١٢٣٩

1

منهاج السراج نظام الدين الحكيم الكيلاني

قد صار في تصرفي وانا المحتاج الى ربه الغني القدير
محمد علي الطبيب في شهر رمضان المبارك سنة ١١٣٥

قد دخل في نوبة الملك انا العبد الخاطي
للفقير الى ربه الغني [illegible]
في شهر ربيع [illegible] ١١٩٣

قد [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
محمد [illegible]
١٢٩[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل للداء دواء وجعل للمرض
شفاء وارسل رسولاً محمداً هادياً وشفيعاً
صلى الله عليه وآله سلاماً كثيراً وبعد
فيقول الفقير الى الله الغني نظام الدين
احمد المتطبب الملقب بحكيم الملك الجيلاني
اني كنت الفت كتاباً في الطب مشتملاً على
بعض المعالجات المستغربة التي اعطاها الله
تعالى لي ولم ار مثلها من غيري وبعضها التي
من مجربات اطباء زماني محتوياً على اكثر
مجربات ما سلف من اكابر الاطباء من امراض

الراس الى القدم وسميته منهاج العلاج
في تعديل المزاج وسودته في البياض الذي
كان محل خلاصة مكتسباتي في اربعين
سنة من عمري الذي هي خلاصة الاعمار
في حل مشكلات فنون العلوم ما حصلته
واستفدته من الاستاد وما هو من سوانح
فكري الفاتر ونظري القاصر بتدقيق
الفكر وتعميق النظر وهجر العين عن النوم
ومواظبة السهر وصار ذلك البياض من
محرقات كتب التي احرقها خان خانان منها (خان)
خان في دولت آباد ولعمري انه ما احرق كتبي
بل احرق في المعنى جسمي وجسدي وجوهر

قبلی وکان هذا اجزاء فتح قلعه دولت آباد فانها
فتحها الله تعالی بسعی وتدبیری ولما اخذت
مفاتیحها وادیتها الیه عمل بی هذا البلاء
یشتهر الفتح باسمی لان الامراء والعساکر
قاطبة تکلموا بهذا الفتح الغریب وتدبیر
العجیب باسمی حتی انه قال یوما فی المجلس بسهو
لسانه انه لو رای ملک الدهر وخلیفة العصر
شاه جهان هذه القلعة بعینه لیعلم انه
لم یمکن ان یاخذها بالعسکر والجبر بل
اخذها الحکیم بافسون ثم لم یعش بعد
احراق الکتب والتفسیر والقرآن الی سنة
اخری وقطع عمره صاحب ام الکتاب و

قرآن مبین ورای طبیب بهمن یخدمه فی
النوم قبل ثلث لیال من موته انه قتله کلام
الله المجید المصور بصورة انسان کبیر بجدید
سنان رماح سدید وهذا من اعاجیب الرؤیا
التی اراها الله تعالی لرجل کافر ثم خلصت منه
وعزمت الی العراق بملاقات الاحباء والاولاد
الذی وقع بیننا الافتراق سنینا حتی وصلت الی
بندر مجهلی بتن من بنادر دکن ولم اصل الی السفن
ووقفت بالتباهی لان اذهب الی العراق فی موسم
آخر الی ان ارسل الی الحکم والفرمان مشتملا
علی غایة العنایة والاحسان ونهایة العز و
الاکرام والامتنان الملک الکامل السلطان

العادل اكرم ملوك الدهر والزمان واعظم
سلاطين العصر والدوران صاحب الدين
والعدل والايمان السلطان بن السلطان بن
السلطان خليفة الامن والايمان سلطان
عبد الله قطبشاه خلد الله ملكه ابدا وطلب با
لحضور فى كمال الالحاح والمبالغة بحيث لا
تنفعه الجواب والمدافعة فاجبت حكمه بالراس
والعين وعزمت السفر بعد يومين وقطعت
المنازل الى ان وصلت حيدراباد وادركت اليوم
ملازمة السلطان ووجدت القرب والعزة
وصرت مشمولا بالعاطفة والعناية حتى
جعلنى منظور الانظار ومحرم الاسرار ومحك

الاراء والافكار ولما علم انه لم يكن لى كتابا
جعل لى بيت كتاب وجمع الكتب الضرورية
فيه وكان فى بينها كتاب معالجات ابقراط
وكنت مشغولا فى مطالعته ووجدته سقيما
فى غاية السقم فاردت ان انتخبه واقتصر بمعانى
ما هو سقيم بمقتضى المقام ففعلت كما اردت
فاكثر ما هو المذكور فى هذا الكتاب مما هو اخذته
منه اكثرها بعبارته وبعضها السقيمه بعبارتى
وقليل منه ما انتخبته من القانون لانها كانت
خالية من مباحث الحميات وغيرها من بعض
المباحث واضفت اليه بعض ما هو كان فى
كتاب المحرق المذكور من المجربات مما هو كان

حاضرا فی الخاطر فلا یبعد ان یکون هذا الکتاب
احسن من الاصل وانفع من اکثر الکتب المصنفة
فی هذا الفن وارجو من الله توفیق العود للتصحیح
واصلاح ما وقع الخطاء والاود وهو حسبی و
نعم الوکیل ثم جعلت الکتاب مشتملا علی عشر
مقالات کاصل الکتاب وجعلت لکل مقالة
فصولا بعداد المباحث المذکورة فی المقالة
ساقطا للابواب بالکلیة واقتصارا بالفصول
المقالة الاولی من الکناش المعروف بالمعالجات
البقراطیة فی بیان ما ینبغی ان یعلم الطبیب الغیر
المتفلسفة قبل الشروع بالمعالجة من جامع ابی
الحسن احمد بن محمد الطبری وانتخاب نظام الدین

احمد المتطبب الملقب بحکیم الملك الجیلانی
وفیه فصول **الفصل الاول** قال ابقراط
الطب صناعة اضطراریة وانها افضل
الصنائع وان الشیء قد یکون نافعا ضروریا
کالتنفس للحیوان وقد یکون نافعا غیر
ضروری کاللسان للحیوان وقد یکون
ضروریا غیر نافع کالمرض والموت وقد یکون
غیر ضروری غیر نافع کالفقر والفاقة
وصناعة الطب شیء ضروریة نافعة وله
رسوم کثیرة قایمة للحد والفلاسفة یاخذون
الحد من الجنس القریب والفصل القریب
الذاتیین ان وجدوا ذلك وان لم یوجدوا ذلك

اخذون من المادة والصورة واهل الصنايع
ياخذون حدودها من الموضوع والغاية
قريبة كانت الغاية ~~قريبة كانت الغاية~~ او بعيدة
والموضوع لا يكون الا قريبة فيحدون الطب
صناعة موضوعة لمنفعة ابدان الحيوان و
جلب الصحة لها فيدخل البيطرة ومداوات
البزاة والحجامة والكي تحت الحد وقال ار
سطاطاليس الطب صناعة لمنفعة ابدان
الانسان وجلب الصحة لها فهذا خاص للانسان
دون الحيوان والدليل على ان صناعة الطب
نافعة ضرورية للانسان ان الصحة خير
والخير مطلوب وهو لا يحصل الا بمعرفت

اسبابها ودفع الاشياء المضارة لها ومعرفة
ذلك هو الطب فالطب اذا نافع ضروري
في طلب الخير فصل القوى طبيعية و
نفسانية والطبيعة مبداء الحركة والسكون
للجسم فان الاجسام كلها تتكون وتفسد و
كون الشئ بفساد شئ اخر وفساد الشئ بكون
شئ آخر فطبيعة الكون هي ابتداء الحركة للكون
والفساد وقال جالينوس متى قلنا طبع او
طبيعة فانما نريد به القوة المدبرة وعند اكثر
الاطباء ان الطبيعة هي النار والهواء والماء
والارض ويسمى الطبايع الاربعة والطبيعة
بهذا المعنى الاصل والامر الطبيعي هو الذي

يصدر بالاضطرار لا بالاختيار كحركة النار
الى العلو والحجر الى السفل وهضم الطعام
وخروج الفضلات وتحريق النار وترطيب
الماء **فصل** الروح قوة نورانية علة
للحيوة فى الحيوان وهى روح حيوانية التى
فى القلب والروح فى الكبد ويظهر منها
الحيوة والشهوات والمحبة والعداوة وروح
نفسانية وهى التى فى الدماغ ويظهر منه
الحواس الخمسة الظاهرة والباطنة والفرق
بين الروح والنفس ان الروح ماخوذة من
المادة والنفس من غير مادة قال ارسطو
فى كتاب النفس ان ما يتحرك الى الكمال وذلك

مع المادة وقد يكون شيئا كاملا بلا مادة فلا
يحتاج الى ان يتحرك الى الكمال بل يحرك و
يدبر غيرها كالبدن وقال ايضا ليس النفس فى
البدن بل البدن فى النفس لانه ابسط وقد يقال الروح
ويعنى به النفس كقوله تعالى يسالونك عن
الروح قل الروح من امر ربى يعنى انه جوهر
مجرد مدبر حقيقتها وجوهرها كحقيقته مدبر
العالم ونفسه لا يعلمها الا هو **فصل**
فى المزاج الامتزاج والاتحاد الحاصلة من
الاشياء المختلفة كاتحاد الحاصلة من الاشياء
المختلفة كاتحاد الحاصلة من تكاسر الاجزاء و
تفاعل العناصر الاربع من النار والهواء والماء

والارض والكيفيات الاربع من الحرارة و
البرودة والرطوبة واليبوسة بمعنى ان الكيفية
والسورة فاعلة والثالذات منفعلة او بالعكس
على اختلاف المذاهب والعناصر والهيوليات
والاسقطسات والاركان واحدة بالظاهر
ومختلفة بالصفات والفرق بين الهيولى و
العنصر ان العنصر طينة كل ذي طينة كالعناصر
الاربع فان عنصر احديهما غير عنصر الآخر
كالماء والنار ولكن هيولاهما واحد فالهيولى
اعم من العنصر والكون والفساد الذي
يجب ان يعلم الطبيب هو بمعنى خلع الصورة
ولبس صورة اخرى كالدم والنقطة والعلقة
نطفة

والمضغة ومراتب لبس اللحم والعظم والشحم
والجلد وصورة الانسان من التوالد الذي
هو ترتيب في جوهر المتحرك القابل للكون وهي
حالة يتم ما بين القوى الفاعلة والمادة و
الصورة القابلة **فصل** ينبغي ان يعتقد الطبيب
ان الافلاك والكواكب هي طبيعة خامسة
للطبايع الاربع وليست حارة ولا باردة ولا
خفيفة ولا ثقيلة وغير ذلك من الكيفيات
ويعتقد ان اتصال الكواكب بعضها الى
بعض دخل في التاثير وانها علة لامتزاج هذه
العناصر على اختلاف امتزاجاتها في الاعتدال
والخروج عن الاعتدال كتاثير الشمس في

حموضة الفواكه وحلوها وكتاثير زيادة نور
القمر واتنقاصها في زيادة مخ العظام وقلتها
وزيادة مد البحر وجزره وامثال ذلك وتاثير
ميل الشمس من العلو الى السفل ومن الشمال
الى الجنوب وكونها بالاعتدال واحداث
الحرارة والبرودة واعتدالهما كما شاهدنا
في الفصول الاربع وينبغي ان يعتقد ان نفوس
الكواكب يحرك جميع الاشياء الموجودة للاكمال
والفضيلة ويحرك الطبيعة لتكميل الاجسام
الطبيعية في طبيعتها والطبايع قابل للازدياد
والانتقاص والى النقص اشبه واميل في ذاتها
ونعلم ان الحركة كمال للجسم المتحرك واكمل

الاجسام ما وقعت الحركة معه عند تمامه
قال ارسطاطاليس الحركة كمال الجسم المتحرك
بالقوة اي هي كمال الجسم الذي يمكن ان
يتحرك يعني انها تمامية الجسم الذي يمكن الحوق
واما الجسم الذي لا يمكن فيه الحركة فليست
للحركة كمالة والجسم ناقص ابدا والنفس كاملة
ابدا والصورة منفردة بالذات والمادة منفردة
بالذات والمادة التي تلبس الصورة وبينهما
ملازمة والافلاك متحركة والارض ساكنة و
الزمان مقدار حركة فلك الاعظم الابتداء هو
الظرف الاقرب الى الكون والانتهاء هو الظرف
بود
الاقرب الى الفساد الجسم متحرك للنمو حتى وللذ

9

اخرى وليعلم ان النفس كلية وجزئية والنفس
جوهر فاعلة للاشياء من حد النقصان الى الكمال
عالمة بالكائنات وذاتها ازلية وهي تمامية
جسم طبيعي آلي بالقوة نفي حتى بالقوة والانفس
الجزئية يناسب النفس الكلية من طريق الكمال
لجسم الطبيعي والاكثر على انها تتولد تحت فلك
القمر وهو ما اعتقده ارسطو وعنده ان لكل
حيوان نفس ولكل شخص نفس يخالف نفس
الآخر وعند افلاطن ان الانفس كلها واحدة
واختلاف ذوات الانفس بحسب اختلاف
امزجتها لا بحسب اختلاف الانفس وهو يقول
تعجبا انه اذا كان الباري واحدا والعقل واحد

والكواكب طبيعة واحدة والنار واحدة وكذا
الماء والهواء والارض وانما يختلف بحسب
قبول الاعراض فكيف يجوز ان يكون الانفس
كثيرة والكلام فيه طويل والذي يجب ان نعتقد
الطبيب ان النفس ثلثة الناطقة وهي الكلية
والحيوانية وهي قسمان قسم ترتقي من القلب الى
الدماغ ويقبل من تاثير الناطقة وتاديبه فيصير
حساسة وينفذ في الاعصاب فيعطي الحركة و
الحس والقسم الآخر يكون في القلب يختص بشهوة
الغلبة والظفر والانتقام وينفذ في العروق
الضوارب ويعطي الحيوة والثالثة يكون في
الكبد يعطي شهوة الاكل والشرب والجماع

وينفذ فى العروق الغير الضوارب فهذه النفسان
يعنى الطبيعية والحيوانية لا يكون الا مادية
والنفس الناطقة مجردة عن المادة وهى يعطى
النطق ويكمل افعال الانفس كلها وان الانفس
التى غير الناطقة هى قوى من قوى الكواكب
يتركب مع الطبيعة فيسمى النفس الطبيعى او
القوة الطبيعية والعقل جوهر بسيط متمم لافعال
النفس مكمل لها مرتب للاشياء بحقايقها على
ما هى عليها وقد تسمى من افعال النفس افعال
كثيرة عقلا وهو الذى يلتقطها النفس من
الموجودات والمسموعات فيردها الى العقل
فيحرزها ويرتبها العقل فيسمى عقلا فهو كا

لجز

لجزوى فهو الذى يقال له العقل المستفاد و
العقل الهيولانى هو العقل الاول وهو موضوع
للكل بالتساوى كما ان الهيولى نسبتها لكل ما
يقبله من الصورة نسبة واحدة وقال رسطو
طاليس ان العقل على ثلثة اقسام القسمان المذ
كوران والتى يحصل آلة العقل وبكثرتها يكمل
قوة العقل كالتجارب والمقايسات ومعرفة
الشئ بالضد والمدافع والموافق ينبغى ان يعلم
ان الصورة جوهر يعطى المادة النوعية بطريق
التشكيك والمادة والصورة ليستا شكلا بل
جوهران ازليان والصورة جوهر ابدعه الله تعالى
يعطى بتحريكه شكلا تصير المادة بذلك نوعا متعين

عن غيره عن الصورة ايضا بالنفس فصل و
يجب ان الجوهر ثلثة احدها الاجسام والثاني
الجواهر التي ليست بجسم والثالث جوهر الباري
تعالى عز اسمه وهو لا يقبل المتضادات ولا يصير
اعيانا قال افلاطن ان جوهر الباري من ذاته
وابنته من نفس جوهره اي من نفس وجوده
ووجوده عين ذاته ومعنى الجوهر هو الموجود به
نفسه والوجود المقابل للعرض هو الموجود في
موضوع وقالوا الجوهر هو الوجود بنفسه وبانه
الموضوع لقبول المتضادات لان العرض لا
يوجد بنفسه بل يوجد في الجوهر وقالوا موضوع
لقبول المتضادات اي لا تضاد فيه من حيث

هو جوهر وانما يقبل التضاد كالسواد والبياض
والحرارة والبرودة والخير والشر فصل و
ليعلم ان الموجود قسمان واجب وممكن والممكن
جوهر وعرض والجوهر خمس عقل ونفس وهيولي
وصورة وجسم والمكان جوهر مجرد او متوهم
او خلا اعلى الاختلاف والحق انه عرض وهو
سطح باطن الحاوي المماس من سطح الظاهر
المحوي والزمان مقدار حركة الفلك الاعظم و
هو الامر الممتد المنقسم بالماضي والحال والا
ستقبال والسنة والشهر والاسبوع واليوم
والساعة والدرجة والدقيقة وهكذا الى الآن
وينبغي ان يعلم الطبيب الخير والشر ليفعل

الخير ويحترز عن الشر والخير هو ما ينفع به على طريق
الحق والحسن من غير قبح وظلم والشر خلاف ذلك
وهو عقلي وشرعي وحقيقي واضافي وعرفي و
قياسي مثلا شئ واحد من حيثية خير وجهة
اخرى شر كقتل السارق وقطع يديه شر بالقياس
اليه وخير بالنسبة الى مصلحة العامة من
المصر والمدينة قال ارسطوطاليس الكون جوهر
خيري والفساد جوهر شري المجردات خيرات
والماديات شرور وقال سقراط من مات بالارادة
عاش حيوة ابديا اى من مات بارادية شهوات
الشر فهو حي في عالم الله وعالم العقل والنفس
الذي هو ابدي لا فساد فيها ومن عاش بالارادة

مات موتا طبيعيا شريا يبقى نفسه في سجن قوى
الطبيعية مع الالام التقصير وحرمان التعطل
في نار الحزن والحرة والندامة قال جالينوس ان
منزلة النفس الجزرية بمنزلة الفارس العاقل
المتين ومنزلة النفس الحيوانية منزلة الكلب الذي
هو آلة الانتقام من الخنزير والبهايم الزروية
فصل في معرفة الباري والتوحيد يجب ان
يعتقد الطبيب ان الشئ المصنوع يقتضي با
لاضطرار صانعا فان المولف يقتضي مولفا
فان المعجون يقتضي من يجتمع اجزاءه و
يسحقه ويعجبه وبديهة العقل حاكمة ان
كل حركة يقتضي محركا باضطرار فاذا اعتقد

ذلك فقد لزمه ان يعلم ان العالم مولف تا
ليفا ظاهرا لان اجسامها وحيواناتها ونباتها
مولفة من اعضاء كثيرة مختلفة ومن
عناصر اربعة ما كان حيوانا وما كان غير
حيوان فمن جهة الحركة ان الاجسام الطبيعة
يتحرك اثنان منها من المركز الى خارج الدايرة
كالنار والهواء واثنان من خارج الى المركز
كالماء والارض والافلاك كلها متحركة الى جهة
يخالفها الكواكب المتحركة فى جهة حركتها فقد
اقتضى العالم من هذا الوجه ان يكون له محرك
والمحرك هو الله الحى القايم الدايم الثابت الابدى
السرمدى وهو واحد والا لوقع الخلاف والخلل

فى التركيب ويلزم ان يكون الشى الواحد
متحركا وساكنا وهو محال ويلزم ان يكون الطبيب
مشترعا معتقدا بالثواب والعقاب ويعلم ان
السياسة الانسانية وقوام العالم بالسير التى
يرضى بها العقل ويستحسنها النفس وهما
قوتان شريفتان من جانب البارى عز اسمه
فما قبح عند العقل فهو قبيح عند الله وما هو حسن
عنده حسن عند الله وما رضى به العقل فهو
الذى رضى به الله تعالى فاذا صح هذا فمن سيرة
العقل ان الاحسان يجب ان يقابل بالاحسان
والا فقد تجوز سيرة العقل وفى الاحسان
الى المحسن سبب تقوى به سيرة العقل ونظام العالم

فاذا كان هذا مما يوجبها العقل فالبارى تعالى
اكرم من ان يضيع احسان المحسن فاذا لم يضع
احسانه لزم المقابلة فقد صح ان الثواب واقع و
الثواب والعقاب مجازاة واجبة للطبيعة وسا [وارت]
فى العقل والنفس كما ان الشئ محتاج الى بريد
فيسخن او يحتاج الى التسخين فيبرد فانه وقع الى خلاف
ما يسير به الطبيعة **فصل** فى العزايم والدعا
والتضرع والرقى والطلسمات والبخورات ونحو
ذلك وليعلم ان للكواكب قوى يسمى روحانيات
الكواكب وانفاق العالم وكل روحانى فى العالم
للكواكب يسير بسيرة ذلك الكواكب ويؤثر بالخير و
الشر فالعزايم والرقى والتضرع والتعويذ الى تلك
الروحانيات

الروحانيات للمعاذ به لدفع الاذية والشر وايصال
الخير والبخورات المناسبة يقرب الى تلك الروحا
نيات بالتاثير فالصابية يبخر لكل كوكب بحسب
طبيعته فيوم السبت يبخرون لزحل بالشعر والزفت
والشحم الفاسدة والعظام وفى يوم الثلثا يبخرون
للمريخ بالدم ودم الاخوين والكندر ويوم الجمعة
يبخرون للزهرة بالمسك والعنبر والكافور والاشياء
الطيبة ويلبسون لباسا يشاكل لون الكوكب الذى
صاحب ذلك اليوم ويشاكل طبيعته فيوم السبت
يلبسون الثوب الاغبر والاسود ويوم الثلثا الاحمر
والاصفر ويوم الجمعة الاخضر والابيض ولون
الورد الممتزج فهذه كلها تقربا الى الروحانيات والكواكب

والغرايم الفاظ مولفة على سبيل التذليل والتلبين
فهم يتضرعون ويسئلون الروحانيات الخيرية و
يتهددون بها الروحانيات الشريه والطلسمات
يفتح وتوثر على مذهب من يعتقد ان الكواكب
دخل فى التاثير فى الاشياء الطبيعة كقوله تعالى
لم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا
ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا
من النار كما قرأه امير المومنين عليه السلام على
اصبغ بن نباته وختم بهذه الاية ونقع غليل السوال
فى القضاء والقدر حتى قال اصبغ انت الامام
الذى نرجوا بطاعته يوم الحساب من الرحمن
غفرانا ولا يخفى ان نبات الارض دخل فى دفع

الامراض وحصول الصحة ووقوع جزء بدن
الانسان والحيوان فكيف لا يدخل السماويات
التى اشرف من الارضيات وقال امير كل امير فى
نهج البلاغة ان السحر والفال والرقى واصابة
العين حق وقد ثبت فى التجربة الاصابة عند الاكثر
ونرى ان حجر مقناطيس تجذب الحديد والحجر الذى
يسمى باغض الخل اذا وضع فى الخل طار منه والذى
يسمى عاشق الخل وهو قشر بيض النعلم اذا وضع
بالبعد عنه طار الى الخل والاسفند والحجر الملح
يطير من النار والكهربا تجذب حشيش الحنطه
ونرى رجلا ياكل الزجاج ولا يمرض وآخر ياكل نوعا
من الطعام ويمرض وآخر ياكل هذا الطعام ويقوى

فالخواص حتى فيمكن للانسان ان تمتزج عناصرًا
امتزاجًا اذا نظر اليه انسان مرض وامتزج امتزاجًا
اذا نظر اليه اوقد صح وامثال هذا لا يمتنع عند
العقل فيكون في بقعة الامكان فيمكن ان
يوجد وقتا ما وللدعا في كل لسان دخل عظيم
كما جربنا وشاهدنا اثره خيرًا وشرًا قال جالينوس
ما ادري ما جوهر النفس والعقل والباري غير
ان التضرع والابتهال ورفع اليدين بالخشوع يزيل
المفرح قد تكلم جالينوس بهذا على طريق مدارات
العامة حين علم انه لا يمكنه ان يبين لهم جوهر
العقل والنفس والباري فانه من رام ذلك
وقع في شغل عظيم واما الخاصة يعلم ان النفس

هي

هي الذي يسمع ويبصر ويتكلم ويدرك والعقل
هو الذي يميز بين الافضل والاخس و
يشتاق الى الفضائل ويعلم الباري بصنعه
الاكمل واعتقد افلاطن ان جميع افعال
الكواكب وتاثيراتها اذا وقعت للانسان
بما يكره دفعها بالمتشبه بالدعاء والتضرع و
بعض اصحابه انه لا يدفعها الدعاء والتضرع
ومذهب الشرايع كلها انه ينتفع بالدعاء
والتضرع الداعي ويتخلص من البلاء والالام
كما يتخلص بالبرص والمجن من الرماح والسهام
والصمصام والكلام في بيان ما هذا الغرض
طويل بيناه في مقام آخر قال جالينوس المريض

اذا كانت نفسه بليدة فمن علاجه ان يفزع
فان فزعه ينبه نفسه فيذكر ويستخدم القوى
الطبيعية على ما يجب واذا كانت ذكية جزعه
فيجب ان يشعر الطمانينة حتى تامن فيستخدم
القوى الطبيعية على ما ترتيب ما يجب فصل
واعلم ان ايجاد شى لا عن شئ محال وان
الهيولى موضوع لجميع المتضادات بالسواء
وان العنصر طينة كل ذى طينة وان الصور
محفوظة عند الله تعالى وانها حادثة لان كل
شئ اما سوى الله مبدع محدث لان جل و
عز اسمه ابدع العقل والنفس والهيولى و
الصورة والافلاك والكواكب والامهات ثم

فرجها وخلق فيها الحيوان والنبات والعدم
عدمان عدم عندنا لانا لا نعرفه ولا نراه وهو
غير عدم عند الطبيعة والكواكب وعند النفس
والعقل وعند البارى تعالى فيخلق الله تعالى
ويخرجه من العدم كوجود زيد المعدوم عندنا
وعدم عند الطبيعة والفلك والكواكب و
النفس والعقل والبارى تعالى جل ذكره
فهو عدم مطلق لا يكون منه كون البتة ولا
يلزم ان يعلم الطبيب العدم المطلق بل
ينبغى ان يعلم الاسباب وعدمها وعدم الصحة
وطريان المرض ليكون بصيرا للعلاج ورفع
المرض ورد الصحة فصل فى المداواة و

اول ما يدخل الطبيب على العليل يجب اذا
دخل على المريض ان يعرف اولا ايام المرض با
لعدد ويسال عن السبب فيعرف نوع المرض
ويسال عن حركاته ويميز بين حركة يومه وحركة
يوم الاخر الذي يليه واليوم الذي بعده
فاستشهد باعراضه شدة وضعفا وابتداء وانتهاء
فيداويه على حسب انتهاء المرض وقصره
وطوله براي صايب وينظر الى النبض و
القارورة والبراز عالما بالصلاح والفساد
فان راى في النبض زيادة صلاح مثل ان
يكون فيقوي او صغيرا فيزيد او يسوى الوزن
فيحسن وزنه او مختلفا غير منتظم فينتظم على

اي نوع كان الاختلاف او يكون متفاوتا
فيتزن ثم ينظر الى قارورته وبرازه فان
تغير الى الصلاح مثل ان يكون القارورة
حادة فينحط يسيرا او فجة فيظهر النضج او سيئة
القوام فيحسن قوامها او كريهة الرايحة فيزول
الكراهة وفي البراز ان يكون منقطعا فيلتام
او يتفرقا فيجتمع فيعلم بعد يوم الثالث ان المرض
قصير وبعكس ذلك يعرف طول المرض مما لا
يحتاج الطبيب ان يسال المريض عنه ثم يسال
عن نوبة ويقظته وشهوته وعدمه فان صحت
الشهوة يدل على سلامة اعضاء الغذاء وصحة
القوة وفي ذلك سلامة حركة المريض فينبغي

للطبيب اذا اراد استعمال الدواء نظر الى هذه
القوانين نظرا جيدا فيعرف الاسباب والاعراض
ويعلم مرتبة المرض فيداويه بعد علمه بسن المريض
وقوته ومزاجه وبلدته ووقته وغذايه وصناعته
وعادة مرضه وعادة الاكل والشرب والنوم
واليقظة والحركة والسكون وجميع ما يلازمه
عند صحته من الاستحمام والجماع وغير ذلك
فصل وينبغي ان يعلم الطبيب شيا من
النجوم ليبتدي بالتداوي في ساعة صالحة
مناسبة لدفع ذلك المرض موافقا وملايما
لطالع مولوده وطالع بلده وطالع حدوث
ذلك المرض وصاحب طالع كل واحد منهما

واتصال الكواكب بصاحب الطالع وبالجملة
ينظر الى احوال القمر واتصالاته سعودا اونحو
سا فيختار حتى حسن العلاج واسرع وينبغي
ان يكون الطبيب دينا وخليقا مهذب الاخلاق
صالح الافعال والاعمال عفيفا مبشر المريض
بالصحة وسرعة البرء متوكلا مستعينا با قة
في العلاج ويحسن بان يكون حسن الوجه و
طيب اللهجة ومليح الكلام متبسما بطايبا
متواضعا ناظرا الى صحة المريض لا الى اجرة
التداوي صاين العين واللسان عن نظر
المحارم والخبث متوددا ساكن النفس حسن التواضع
قانعا مقتصدا خيرا غير شريرا غير جالس مع

العامة ولا يكون صحّاكا مع الجهال ولا مستهزيا
ويكون صاحب اسرار الاعلال ولا يقول احوال
المريض بكل احد وينبغي ان لا يقول فلان يعيش
او يموت ويقول قولا جميلا في كل من
سيل عنه ويكون نظيف الثياب طيب الرايحه
حسن النطاقه على قدر حاله ولا يكشف راسه
ولا بدنه ولا ينزل سراويله ولا يرخي نكته و
ولا يلبس من الثياب المشهور ولا يشرب
الخمر ولا يخفو المريض ويفرحه ويقبل اقبالا
حسنا سويا بين الضعيف والغني ويتقرب
الى الله في المداواة يتيما بالتشبه الى الضعفا
ان اختلف معالج اخر عند المريض لا يرد قوله

تعنتا بل يقرر عند اولياية بن فوق ان ما يذهب به
اليه موجب تولد المادة وطول المرض كذا
وكذا فان قبلوا فنعم والا كرر عليهم على
طريق النصيحة فان لم يقبلوا فعلم ان ما
يذهب به خطاء وموجب لهلاكه فتوقف عن
العلاج ان كان ممكنا واذا كان علاج غيرك
طريق اخر نقيض طريقك كاعطاء الحارة والحلو
في ابتداء الجدري لاجل البروز وعلاجك التبريد
وهو طريق اسلم فاياك ان تشتغل عند ذلك بمعالجته
من يحضر عند العليل غيرك لوقوع ضرر عظيم
عند اختلاف الادوية ولا بترك اولياء المريض
حتى يرجعوا الى قولك ويرفع الاختلاف ويحفظ

المريض عن الضرر وعليك بالسكون والوقار
في الاحوال والاقوال من كل باب والاستعانة
من الله في كل حال وينبغي ان يكون متزوجا
ومستولدا ولا ينظر في المحارم ولا الى غلام امرد
ولا يصادق جمالا ولا يطلب شيا من المريض و
يكون صادق القول ولا يخلف الموعد ويكون
غالبة الهمة كبير النفس جميل القول ويقبل عطية
المريض ويحمد سيرته ولا يذمه ولا يتجاسر على
سقي ادوية القوية ويختار من المداواة اهونها
واحمدها وايسرها واسهلها ولا يسقي الحبالى و
لا يفصدن الا في الثلثة اشهر الاولى ولا الاخيرة
ولا المتوسطة فان دعت الضرورة الى اخراج

الدم جعل في اشهر الثلثة المتوسطة ولا يستعمل
الضم ولا يذكره بين الجهال ولا يبيعه ولا يدخره
ولا يتكبر على الفقراء وتنظر اليها ويذكرها و
يعالجها كالاغنياء ولا يفرق بينهما في المداواة
بل ينظر الى جميع الناس على السواء ولا يعطي
الدواء على الملوك والامراء من عنده بل يذكر
الدواء وافهم السامع ويكون ذكر خواصه
لئلا يقع عليه الغلط مما يسمعه كالفرق بين
البنج والبنج والشنكار والزنجار وامر المريض
في ماكوله ومشروبه وقدره ووقته وكيفيته
اكله ناظرا الى عواقب الامور في كل باب
مستعينا بالله الشافي الكافي في كل امر منه

واوان فصل فى الحيوة والموت حد الحيوة هي
بقاء النفس الحيوانية والنفس الحسنة والنفس
الطبيعة على احوالها الطبيعية فى الجسم
الحيوانى وقيل هى سلامة البدن من الاستحالة
والقوى من الفساد والكيفيات من التغيير
فى الجسم وقيل هى حركة النفس الحيوانية والحسية
والطبيعية فى الجسم الحيوانى اتمامه الى نهايتا
ما وقد حد بانواع والحد وكثيرة يكفى للطبيب
بعض ما ذكرناه واما الموت فقد حد بانواع
من الحدود المقابلة لحدود الحيوة فقالوا الموت
استحالة الى الفساد كلية للجسم الطبيعى و
قالوا هو فساد الاعضاء وضعفها عن قبول

النفس

النفس الحيوانية وساير القوى وقيل هو فساد
عام للجسم الحيوانى وتخليه القوى لها عند
فسادها وبالجملة الموت استحالة كلية الى
فساد الجسم الطبيعى الحيوانى وينبغى ان يعتقد
الطبيب ان الحركة الكل كالحيوة فى الجسم الحيوانى
فكما ان الجسم الحيوانى لا يكون حيا الا بالحيوة
كذلك العالم لا يكون الا بالحركة واذا كان
الزمان قديما وهو عدد الحركة فالحركة اذا
قديمة والحركة عرضية الاشياء المتحركة من
الطبيعيات فيجب ان يكون جوهرية فى شئ
والنفس محرك الكل فيها يتحرك كل متحرك بطبع
العرض فصل فى حد الصحة والمرض قال

ارسطاطاليس ان الصحه هي استقامة الافعال
الطبيعية مع صحة من المزاج والاعضاء
والمرض حالة واقفه بين الاعضاء مانعة لها
عن افعاله الطبيعية معها كليا او جزئيا وينبغي
ان يعلم الطبيب ان المرض يغير عن الصحه من
اي تغير كان وينبغي للطبيب ان يعرف الضياء
والظلمة والالوان والسماع والاصوات واللمس
والحس والنغم والحلاوة والحموضة والطعم
والحرارة والبرودة حتى يعلم صحة الحواس و
سلامتها عن الافات والامراض ليعرف كيفية
حدوث الامراض بكل واحد منها بتغير ذلك
الحس من القوة والضعف والبطلان فصل

في الصوت والكلام الصوت هو دفع الرية الهوا
المحتبس فيها بقوة فيضيع الهواء الساكن فيحدث
الصوت من قرع الهواء بالهواء المندفع من
الرية والفاعل له القوة الدافعة والقابل
لفعله والفاعل له الهواء الساكن والكلام
صوت يخرج بنظام الحرف للافهام فيقرع
الهواء على حسب نظامه والفاعل للكلام
المولف له النفس والمنفعل له الهواء واما
النغم فهي اصوات يخرج على تاليف يكون
الاقل والاكثر فيهما والاشد والاخف فيقع
النظر بها لاجل التاليف وحسن النظام وذلك
من فضلة النفس العقلية تخرجه الى النفس

الحسية فيقع الفرح والانبساط عند قبول
النفس الحسية وذلك على نظام موزون
فالنغم والكلام والصوت واحد بالجنس و
ان كان عللها مختلفه وصورها متباينة

فصل فى الوهم والراى والجزم والروية
والفكر والاوايل اختلفوا بذلك اختلافا لايليق
المقام ذكره والذى يجب على الطبيب ان
يعتقد ان الوهم فعل النفس البهيمة يخالط
شئ من الفكر والحس فتالف من الحس و
الفكر والجزم من العقل وحركة النفس البهيمة
الوهم وقيل النفس للعقل والوهم للنفس
الطبيعة فاما الجزم والراى فبينهما فرق بين

طريق انه قد يظن ظانّ انه قد جزم ولا يكون
كذلك وقد يصيب فهو منسوب الى النفس
البهيمه واما الراى فهو مفارق للحس لانه
يدركه الشئ صحيحًا وهو حركة من حركة العقل
ينفعل له النفس مثال ذلك ان الحس يرى قرص
الشمس صغيرًا فى التقدير والراى يعلم انها
بخلاف ما يظهر للحس فهذا الفرق بين الحس
والراى وذكر بعض الاوايل انه ليس بين
الروية والفكر فرق وذكروا ان الروية ما تلف
من الفكر والجزم والحس وبيتها العقل ويميز
بينهما حتى تثبت فيصير روية وقال افلاطن ان
الروية والفكر واحد وان الفكر كالجنس و

الروية كالنوع يقع بين شي وشئين واكثر
من ذلك والروية وقوف بين شيئين فقط
يروى هل افعل ام لا افعل فالفكر اعم منها
هذا مدلول كلامه قد نسب بعض هذا
الكلام الى ارسطو وقال ايضا الروية انقضا
الفكر واستراحة النفس **فصل** في الشوق
وهو ينقسم عند الحكماء الى حسى وفكرى فا
لحسى هو الذى يحس بقوة الحاسة فيشتاق
النفس اليه وتلتذ به كالحسن والبهاء والماء
الجارى وخضرة الارض والصحراء والوان
الازهار والروايح الطيبة والالحان والاطعمة
والناعمة من الاشياء الملائمة والفكرى هو

يفكر انه اذا اصابه خير اله فيشتاق اليه من
غير ان يحسه وقال بعض ان الشوق الحسى اذا
امتنع على الحس واشتد الشوق اليه صار عشقا
بخلاف الفكرى فانه لا يصير عشقا والعشق يودى
الى الم القلب وقال بعض العشق شدة الشوق
لا غير فكريا كان او حسيا اقول ان الحق هذا
بل العشق فكريا ومن شدة الشوق **فصل**
قال ارسطوطاليس للافلاك والكواكب حس
بصر وسمع لنقض فقدانهما ولا الذوق والشم
واللمس لاستغناء الكواكب والافلاك عن
لوازمها واعلم ان للنفس الحيوانية حركتان في
الجسم حركة الى سطح البدن وحركة الى داخله

وباطنه والحركتان اما ان يكونا دفعة او قليلا
قليلا فاذا تحركت النفس الى سطح البدن قليلا
قليلا وانبسطت حدث من ذلك الحالة التي
تعرف بالفرح لانها تنبسط وان كانت حركتها
الى سطح البدن دفعة تعرف بالطرب والحركة
الى داخل البدن قليلا قليلا احدث عنه حالة
تعرف بالحزن وان كانت دفعة حدث الحالة
المعروفة بالفزع والحزن هو انقباض النفس واحتمائها
الى جزء من البدن فيحزن لان من طبيعتها الانبساط
واستخدام القوى الطبيعة فيحصل الطرب و
التبسم والضحك واذا انقبضت الطبيعة انقباضا
شديدا فيعصر الرطوبة فيحصل البكاء في شدة الحزن

وربما انبعث بخار من المعدة لشدة حركة الانقباض
او الانبساط الى الدماغ فينقلب بالماء البرودة الدماغ
فيقطر كتقطر الماء من سطح الحمام وقطر الماء المطر
من السماء فظهر وجه التقطير عند الفرح الشديد
فان قيل لم خصت به العين قلنا بما قطر من المنخرين
ايضا واما الصماخين فليبوستهما وكونهما في طرفين
من الراس يتحلل عنهما الرطوبات وايضا كل عضو خلق
لشئ من الاشياء والعين انسب لذلك وايضا اكثر
الحزن من فقدان المبصرات فهو اولى به واعلم ان
دفعه الفرح والضحك عذب بارد ودفعه الحزن
حار وملحة كماء الارض السبخة والارض العذبة
لاسخان النفس القلب عند الحزن للقبض والترويح

عند انبساطها وللنفس لذة والم فان جسم الحيوان مؤلف
من جسم ونفس للنفس وحركة عقليتان والحس اسم
عام تحته جميع الاحساس والحالة الطبيعية للنفس
صحة افعالها والحالة الطبيعية للجسم صحة اتصاله و
تمام هيئته والجسم يمكن فيه الحس بانه ينفعل للنفس و
يقبل ما يعطيه من الاحساس فاي شئ يوافق له او شئ
وملايم له فهو تلتذ به واللذة ادراك الملايم بما هو
ملايم والالم خلاف ذلك فكل كيفية من الكيفيات
الملايم لعضو من الاعضاء يلتذ العضو منها
فالقلب يلتذ بالحرارة المعتدلة والدماغ بالبرودة
المعتدلة الملايمة لهما ويتالم باضدادهما وهكذا
بالنسبة الى الرطوبة واليبوسة فادراك عدم الملايم

بماهو

بما هو عدم ملايم خلاف الطبيعة فهو الم ومرض

فصل في السياسة واعلم ان السياسة عامة و
خاصة والسياسة الخاصة ان يعلم ويعمل الشخص
بالنسبة الى نفسه وبدنه ما هو اصلح له في التغير
بان يختار لذاته العلم والكمال ويختار لبدنه من
الاطعمة والاشربة اوفقه واصلحه ويأكل منه
المقدار الذي لا يتعبه ويجود هضمه ولا يمتلي معدته
من الطعام كله بل يمتلي ثلثها ويبقي ثلثها للماء وثلثها
للنفس كما قال بقراط الحكيم ان التملي ومزاحمة المعدة
الحجاب يودي الى ضيق النفس وضيق النفس يودي
الى سوء حال القلب وهو يودي الى الحميات
الصعبة ولا يتحرك بعد الطعام ولا يركب ولا يجامع

ولا يصارع ولا يثب من عالى الى سفل ويقعد على فراش
ولا يشرب الا بقدر ما يقوى به الحرارة الغريزية
فان الزيادة فى الشرب يضر فى الكبد فيورث او
جاع المفاصل والسدد فى العروق الدقاق ويصبر
على طعامه الى ان ينهضم وعلامة الهضم احساس
خفة المعدة وخفة البدن ونشاط النفس وسياسة
العامة سياسة اهله واقاربه وتدبير بينه وبين
زوجه وولده وخادمه وسياسة شهره وملكه بما
هو اصلح لها ولا يقع الفساد والحكماء امتحنوا الانسان
اذا اراد ان يفوضوا اشيا من سياسة العامة بسياسة
بدنه من اكله وشربه ثم بسياسة بيته واهل بيته
ثم بسياسة الشهر ثم بسياسة الملك بل الصانع الحق

اعطى

اعطى شخص سياسة على قدر حاله ومناسب استعداده
كما وقع حال العامة والخاصة ويجرى احوالهم
بما هو يناسبهم من المواساة والشفقة والمحبة
بجيرانهم واحبائهم واهل شرورهم من الفقراء
والاغنياء والعلماء والقضاة والحكماء والحكام
والسلاطين بالاداب والسلوك المناسب بكل
منها ليعيش عيشا براضية وسياسة اخرى تسمى
سياسة كاملة اخرجها اندروماخس فى مقالته
يقول سبعة اشياء فانت السموات والارضون
واتسقت احوال العالم واطاع الولد الوالد و
التابع والمتبوع ولو نقص واحد منها كانت
السياسة كعقد انحل سلكه فتداعى بعضه على بعض

فاول السبقة الاقرار بالله تبارك وتعالى والدخول
فى الشريعة والاستقضاء فيها والثانى صدق
القول فيما ضر او نفعه والتسوية بينه وبين الخصم
فى الحق والثالث الاستيلاد والكثير بهم والرابع
لبس الحكم والتواضع والعفاف والسنن والخامس
مداراة الاهل والولد والحيوان وساير من يعرفه
من الناس والسادس البعد من السلطان وترك
الحضور عنده الا عند الضرورة والسابع التجارة
والبناية على احد ما يقدر عليه ثم فسر كل واحد
من هذه السبعة باحسن تفسير وسمى هذه المقالة
السياسة الكاملة وما ذكرنا من السياسة شئ يسير
ومجمل صغير من جملة ما ذكر افلاطون فى السياسة العامة

والخاصة واختصرنا بما يجب ان يعلم الطبيب فى علم
الطب **فصل** وليعلم انه اذا اتصل جودة هضم
ما اكل على احترازنا من التخم والفساد واكل المقدار
المتوسط موافقا لمزاجه الاصل مطابقا لغذاء المعتاد
لم يمرض من طريق اجتماع الفضول فان مرض من
طريق الهواء او عرض اخر كانت مداوته سهلة و
المرض سليما قال جالينوس والمختار من الغذاء ما هو
خالص معتدل مصفى من كل الوجوه مطبوخ با
بالاعتدال من غير احتراق وقليل نضج ومن غير
حار وبارد والمختار من الماء ما هو صاف طرى غير
ماء الثلج والجمد والواقف بل ماء جارى او من غير
او ماء مطر وكلما بقى الماء عند ماية واربعة واربعين

ساعة وهو ستة ايام صبة وحمل ماء جديد والمختار
من اللحم لحم الحولي الخص الذي سمن في المرعى لا في
العلف ثم الطيهوج والفروج والقبيج واشباه
ذلك ثم من الصفر البيض النيمبرشت والخل و
المري والزيت والمزورات والمختار من الشراب
ما صفى ورق واحمر لونه وطابت رايحته وسلم
ذوقه ومقطعه فاما ما يكون عتيقا او حديثا او
صرفا او ممزوجا فعلى حسب مزاجه وموافقته له
ويشرب مقدار ما يسكره ولا يزيل عقله ولكن ينبسط
نفسه وينشطه بسطا ونشاطا معتدلا وقال ينبغي
ان يسكر الانسان في كل اربعين يوما مرة ليتسع
اوردته ويندفع المحتبس من الفضول بالطريق التي

يندفع

يندفع مثل طرق البخارات والمسام وادرار البول و
غير ذلك ويجب ان يحترز الطعام الغليظ العسر
الهضم والفواكه كلها ردية فان تجاسر على اكلها
فما وافق مزاجه وخير الفواكه التين والعنب و
الرمان والتفاح العطر والسفرجل والطعام الصفر
اوية الحصرمية والحماضية والسكباج والزيرباج
اتباعا ذلك بالماء البارد وطعام بارد المزاج على
خلاف ذلك والمختار من اللباس ما حسن لونه
ولان مسه وخف محمله ويختار من الروايح ما يطربه
وينبسط نفسه ويهجر عما يكرهه ويكثر النظر في وجوه
الحسان والخضرة والمياه الجارية ويترك مجالسة
اهل السوقة ويلازم مجالسة اهل العلم والحكم والادب

والله اعلم فصل ويقول مولف الكتاب انه
يجب للطبيب ان يعرف اسباب الصحة والمرض
وعوارضهما وعلاماتهما وموادهما ليستدل
بها عليهما اذا لم يكن الاسباب ظاهرة ويعرف
الامزجه والاهوية فينبغي للمعالج ان يحصل
اولا امزاج الشخص المريض من جنسه ونوعه وصنفه
ثم يعرف مزاج بدن الممروض او عضوه الموف
ليتذكر درجات بعده من مزاجه الاصلية الى
الحرارة او البرودة او الرطوبة او اليبوسة ثم يشرع
في علاجه فيامر المريض اولا بالاحتماء فان راس
الطب حفظ الشفتين والرياضة والحركة والسكون
المتناسبة ثم يقدر غذاءه ويقدر مقداره حتى لا

ياكل زيادة ولا ما يوافق مادة المرض لئلا يزداد
المادة وينبغي ان لا يعالج بالدواء ان امكن العلاج
بالرياضة والاحتماء وتدبير الغذاء وبصرفه و
تبديله ولا بالدواء المركب ان امكن العلاج بالمفرد
ولا يحرك المرض بالدواء حركة قوية قبل وقته فان
الامراض مختلفة بالنسبة الى الاشخاص والافراد
فبعضها ان يقصر المدة وكذا شان الامراض في
نفسها بعضها قصير وبعضها طويلة فالعلاج
قبل بلوغ وقته مع انه لا ينفع قد يجعلها
امراضا عظيمة فاصلح التدبير الى منتهاها مع
مراعاة بقوية الطبيعة ثم بنضج المادة وتطفية
حويها بالمنضجات والمطفيات مع تقوية الطبيعة

بالاشربة الموافقة لها ليغلب مرضه وتدفعه و
ينبغي اذا اجتمع المرضان ان يبادر بعلاج ما هو اشد
واخر ما هو اخف مثل اذا اجتمع سوء مزاج حسن والفالج
سوء مزاج حسن اولا بالتلطفية والفصد واذا اجتمع
مرضان كان احدهما سببا للاخر شارع الى دفع
الذي هو سبب مثل اذا اجتمع مرض وعرض كالدما
ميل والجراحات والحمى العارضة لها بسبب الالم
اللازمة لها وبالجملة يبتدا بعلاج ما لا يبرا الثاني
بدون برئه مثل اذا اجتمع الورم والقرحه و
السل والحمى عالج الورم والسل ثم القرحة و
الحمى وبالامراض الحادة الدموية والصفراويه
شارع بالفصد ولا يوخر مثل البرسام والحميات

الحادة مثل حمى المنطبقه والمحرقة وربما يجب تاخير
الفصد بسبب ضعف المعدة او لاستعمال متقدم
او لعيشان حال ولضعف قوة ويجب تركيب الدوا
اذا لم يوجد دواء مفرد يعادل مرضه المفروض و
ربما احتاج الى دواء حادث ومفتح ومحلل ومجفف
ودافع وممسك ومسهل ومعصر وجال وسيال
فيلزم تركيب مناسب لما يعالجه وربما يحتاج الى
استعمال سموم فيلزم استعمال مصلح معه ليدفع
سمية ولا يضر باعضاء الرئيسة فيلزم التامل البليغ
حتى لا يصون عن الخطاء تشنيع وكلته العلاج
تعديل المزاج وتقريبه الى الاعتدال فحفظ الصحة
بالمثل ودفع المرض بالضد كما قرر قال افلاطون
اول الطب ايناس العليل والتثبت في استدلال
العلة على اسبابها واختيار ما سهل من الادوية
للعليل والتدبير الموافق باى التقادير والاستعانة

على الحكيم القديرفانه بالصحة جديرو بالسلامة
بشيروهو عمل طبيب الصغيرو الكبيرولما كانت
الحميات اكثروقوعا من سائر الامراض وكان
حدوثها متعلقا بجميع الابدان ولم يكن هذه
المباحث فى المعالجات البقراطيه فاضا فهنا
المولف فيها واوردها فى اخر المقالة الاولى ملحقا
بالفصول والوصايا اهتماما لشانه وان كان مخالفا
لاسلوب المنصفين فى الترتيب كما لا يخفى فقال
فى الحميات الحمى حرارة غريبة
يشتعل فى القلب وينبث منه بتوسط الروح
والدم فى الشراين والعروق فى جميع البدن
فيشتعل فيه اشتعالا يضر بافعال الطبيعية لا كحرارة
الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان يوف الفعل وان
يتشبث وقد يقسم الى قسمين اولين الى حمى مرض
والى حمى عرض والحمى المرض التى ليس بينها وبين

السبب الذى يمرض واسطة كحمى العفونة فان عفونة
الخلط سببها بلا واسطة وليست العفونة فى نفسها
مرضا والحمى العرض التى بينها وبين سببها واسطة كحمى
الورم فانها عارض لوجود الورم بسبب الم وتابع له
والورم فى نفسه مرض ولما كان جميع ما فى بدن
الانسان ثلثة اجناس اعضاء خاوية لما كان فيه
من الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان
الحمام ورطوبات محوية وقياسها قياس مياه الحمام
وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية والجزئة
بثوثه وقياسها هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة
اشتعالا اوليا وهو الذى اذا طفى هو برد ما يجاوره
وان برد ما يجاوره لم يجب ان يطفى بل يمكن ان
يبقى بتسخن ما يجاوره فان تشبث الحمى بالاعضاء الاصلية
يشبث الاول كما تتشبث الحريق مثلا بحيطان الحمام
او بنوف الحداد او بقدر الطباخ فذلك يسمى حمى دق

فان يستثبت الحمي بسببها الاولى بالاخلاط ثم فشت
منها الى الاعضاء كما يتفق ان يصيب الماء الحار
فى الحمامات فتحمى جدرانه بسببه او مرقة حارة
فى القدر فتحم القدر بسببها فذلك يسمى حمى خلط
وان تثبت الحمى بسببها الاولى الى بالارواح والا
بخرة ثم فشت منها الى الاعضاء والاخلاط كما يتفق
ان يصر الى الحمام هواء حار وتوقد فيه فيسخن هواه
فيتادى الى الماء والحيطان فذلك يسمى حمى يوم لانه
ستثبت بشئ لطيف يتحلل بسرعة وقلما يتجاوز
يوما بليلته ان لم يستحيل الى جنس آخر من الحميات
فهذه قسمة للحميات بوجه قريب من القسمة الواقعة
بالفصول وقد يقسم الحميات من جهات اخرى
فيقال ان من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة
ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها ليلية ومنها
نهارية ومنها سليمة مستقيمة ومنها ذات اعراض
منكرة ومنها مفترة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها
اشتدادات وسورات ومتشابهة ومنها حارة
ومنها باردة ذات نافض وقشعريرة ومنها بسيطة
ومنها مركبة **فصل** فى حمي العفن وهي
التي تحقق الحرارة فى الاخلاط ولا في ان تحتق في
الدم ولم يتعفن ولكن يغلى الدم بحيث يزيد كميته
وكيفيته يقال له سونوخس وان اثرت فى الخلط و
تعفنت فى داخل العروق فيتولد حميات لازمة ان كانت
المادة دموية يسمى حمى مطبقة وان كانت صفراوية
فمحرقة وعلاجهما الفصد ان كان السن والوقت و
القوة يقتضيه والا فبالمطفيات وان كانت بلغمية
فيسمى لثقة وان كانت سوداوية فيسمى ربع لازمة
وان كان التعفن فى خارج العروق مثل المعدة والكبد
والطحال والمرارة فالحميات دائرة غير لازمة فتعفن
الدم فى خارج العروق يحصل للدماميل والاورام

والجرب والبثرات وحمى العرض وتعفن الصفراء في
خارج العروق يحدث غب خالص وبسبب البلغم
حمى نائبة وبسبب السوداء ربع دائر غير لازم والحميات
المركبة اما من اجناس متباعدة كحمى الدق وخلط
واما من اجناس متقاربة كتركيب حمى صفراوي
وبلغمي او من جنس واحد كغبين غب لازم وهو
الذي يشتد بعد يوم ودائر او من نوع واحد كتركيب
غبين دائرين او ربعين دائرين ولكل واحد علاج مذكور
في الكتب الطبية **فصل** في المستعدين
للحميات هي واوقاتها واعلم ان اشد الابدان استعدادا
للحميات هي الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا
كانت الرطوبة اقوى من الحرارة وهؤلاء لم يكونوا امنين
العرق والبول والبراز والابدان الحارة اليابسة ايضا
مستعدة للحميات الحارة يبتدي يومية ثم تسرع
الى العفن والاحتراق وربما وقعت في الدق ومثلهما ما

يتساوى فيه الرطوبة واليبوسة ويستولي الحرارة ثم
التي يتساوى فيها الحر والبرد وتكثر الرطوبة وهذا
انما يعرض له حميات العفونية في الاوقات ابتداء
والابدان الباردة الرطبة والباردة اليابسة ابعد
الابدان من الحميات خصوصا اليومية واوقات المستعدة
للحميات في اكثر البلاد اوقات الخريف لانقضاء الصيف
وتاثيرات الحرارة في الابدان واحتراق الاخلاط و
توسيع المسامات وسرعة تاثير الهواء وايضا لكثرة اكل
الاثمار **فصل** في الحميات اليومية ان اصناف
حمى يوم هي الاسباب البادية المتخذة بالعرض من جملة
الملاقيات والمتناولات والانفعالات البدنية و
النفسانية ومن الاوجاع والاورام الظاهرة ويسمى حمى
يوم فان الاكثر لا يتجاوز من يوم وليلة وبعده يبرأ
وينتقل الى حميات اخر وقد يكون الى ثلثه ايام وفي الندرة
يكون الى سبعة ايام وعلامات الخاصية لحميات اليوم ثمنية

عن الحميات الاخرى فمن خواصها انها لا يكون من الاسباب
المتقدمة ولا يبتدى فى الاكثر بنافض وبرد اطراف و
غور حرارة وميل الى الكسل والنوم واختلاف نبض و
صغره وغوره بل عرض فى الابتداء شبيه بالبرد او قشعريرة
ونحس سببه بخار كيموس ردى وقد يعرض فى الندرة
نافض لكثرة الابخرة المودية للفصل ويكون اشتعاله
غير لادع بل كحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان
البول فى اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه
حمى يوم لان البول لا يتغير فيه من حيث هى حمى يوم ولم
يكن اعراضها صعبة بخلاف حمى العفن وبالجملة كلما
كان البول والتنفس جيدا دل على ان الحمى يومية ومما
يجرب به حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا احدث
فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتادة علم ان الحمى حمى
عفونة واخرج صاحبها من الحمام فان تغير من حاله بل
فهى حمى يوم انتقال حمى يوم الى آخر اذا كانت يقتضى ان

يعتد به فاخطا الطبيب عليه فلم يعده انتقلت فى الابدان
المرارية الى الدق والمحرقة الى التى بالعفونة علامات
انتقال حمى يوم الى الحميات الاخرى ان يخطه من غير
عرق وتداوة او مع عرق من غير نقاء العرق ويكون الا
نحطاط سطا ولا متغيرا ويبقى فى النبض شئ ويبقى الصداع
معالجات حمى يومية يجب ان يورد على ابدانهم ما بعد
وغذاء جيدا مع سرعة الهضم والذين فى ابدانهم مراء
كثير ومن يشكو صفر قشعريرة فى الابتداء يلقم طعاما
مغموسا فى ماء او فى شراب حماض ليكون انفذ ولا يفد
وفى ابتداء الحمى بل يوخر والباء ويجب ان لا يمنع فى اول
الامر لان القوة قوية فلا يخاف ضعفها اصناف حميات
اليوم منها ما ينسب الى احوال نفسانية كالغمية و
الهمية والفكرية والشهوية والغضبية والنومية
والفرحية ومنها ينسب الى احوال بدنية كالحركات
والسكنات وامثالهما ومنها الى امور خارجية كحرارة

الشمس والحمام وبرودة الماء والهواء ومنها الى امتلاء
وتخمة ومنها الى ورمية وعلاج كل واحد منها
رفع سببها بالتدبيرات المناسبة لها بعد معرفتها
بالعلامات باستعمال المبردات والمطفيات
والمتخنات والمحللات والمقويات من الاغذية
والادوية المستهلة والمدرة واطلاق الطبيعة
بمثل الشيرخشت والترنجبين والتمر الهندي واصلاح
الكبد بمثل ماء الهندباء والسكنجبين والاضمدة
المبردة من الصندل والكافور وماء الورد وامثال
ذلك **فصل** في الحميات العفنية العفونة
تحدث اما بسبب الغذاء الردي لرداءة جوهره
او لسرعة قبول الفساد مثل اللبن او بسبب مائية
الغذاء مثل ما يتولد الدم المائي من الفواكه الرطبة
جدا ولانه مما لا يستحيل الى دم جيد بل يبقى خلطا رديا
باردا سريع العفونة لاباء الحار الغريزي مثل ما يتولد

من القثا والكمثرى ونحوه واما بسبب السدة المانعة
للتنفس والترويح بسبب احتباس مزاج البدن من الاجابة
فيتركه فجا واعلم ان ما اخذ علامات حميات العفونة هو
الاسباب السابقة والتدبير المتقدم واعراضها حرارة
لذاعة وكسل وتمطي وتثاوب واضطراب ونوم وسهر و
ضيق نفس وتمدد عروق وشراسيف وصداع وضربان
وغثيان وبول كثير وقليل ولونه وبراز كثير وعفن و
ثقل راس وتهيج وتواتر نبض ورعاف وهذيان
ونافض وقشعريرة وعرق وعطش وعدم شهوة غذاء
هذه امور تدل على الحميات العفنية كلية ثم اعلم ان
القشعريرة هي حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد وحس
في الجلد والعضل ويتقدمها التكسر وكان التكسر
ضعيف والبرد ان يحس في اعضائه ومتون عضله بردا
صرفا والنافض هو ان لا يملك اعضائه عن اهتزاز وارتعاد
يقع فيها وحركات غير ارادية وربما كان برد قوي ولم

يكن ناقض فوق كحميات البلغمية والربع ومن اسباب
اشتداد الناقض شدة القوة الدافعة التي هي في
العضل وكلما كان الخلط الزجاجي كان الناقض اشد
والسبب انه ان الخلط يكون ساكنا مدة الفه العضو
الذي فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس برده فلا
تحرك وتبدد تبدد اكثيرا او قليلا بسبب من الاسباب
حرارة مفرقة او غير انفعل عنه العضو الذي كان غير
ملاق له واحس برده بسبب المزاج المختلف وكثيرا
ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن ناقض لا
يؤدي الى الحمى وقد يعرض البرد والناقض لغور الحرارة
بسبب انفداء وما يشبهه والبرد والناقض يتقدم الحميات
للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضل كما ينتفض
الانسان من صب الماء البارد جدا على جلده وربما صار مما
يلذع بسبب هرب الحار الغريزي الى باطن ويستولي البرد
فيكون مع لذع الحار ايضا برد وقد يقع الناقض لهرب الحرارة

الى الباطن كما في الاورام الباطنة وربما دل الناقض
والقشعريرة على البرد في الحميات اللازمة لانه يدل على
ان المادة انتفضت من العروق وخرجت ومن الناقض
ما يدل على الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط
الحار الغريزي والقشعريرة اقل من الناقض بحسب الاسباب
وقد يصحب الحمى فالج فيعالج الحمى اولا ومما يصلح طبخ السكنجبين
ممروسا فيه الجلنجبين وماء الحمص بالزيت حلق الرأس
مما يكثف جلده فتنعطف البخارات فتشتد الحمى

فصل

في معالجات كلية للحمى العفونية واعلم ان الغرض في
مداواة هذه الحميات تارة يتجه الى الحمى فيحتاج ان
يبرد ويرطب وتارة يتوجه الى المادة فيحتاج ان ينضج
او يحتاج ان يستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله
بالترقيق وفي الرقيق تعديله بالتغليظ وربما نافض مما
يستدعيه الحمى من التبريد ويستدعيه الخلط من الانضاج
والاستفراغ والتحليل واكثر الامر المستفرغ والمنضج يكون

حاراوح يجب ان يراعي الاهم من الامرين وربما نيا قض
مقتضى الحمى من التبريد بمثل البطيخ الهندي وسائر البقول
ومقتضى المادة من التقليل فيمنع ولكن سقيها الاحيث
لامادة وبالجملة الحزم ان يؤخر ماء الفواكه الى اسبوع
ويقتصر على ماء الشعير وجميع الفواكه تضر المحموم لغليانها
وفسادها في المعدة وكثيرا يوخذ الشي الذي ينضج ويلطف
ويستفرغ ميرد ايضا مثل السكنجبين وربما كانت الحمى
من السدة والحرارة فيقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا لم
يكن القوة قوية وينبغي في هذه الحميات اذا بردت فلا
يبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص البردة الا بعد
النضج والاستفراغ واعلم ان علاج حمى العفونة بخلاف
علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض
وعلاج حمى العفونة ليس مقصورا على مضادة المرض وحده
بل عليه وعلى قطع سببه وان كان ليس يشاكل المرض ويلزم
ان المريض في يوم النوبة خالي البطن ولا يحرك المادة في

النوبة

النوبة شيئا ولا يعالج ويجب ان يراعي حال القوة في كل حال
وان كان خلط الغالب دما او صفراء وكانت القوة قوية
والسن والوقت لم يكن مانعا فافصد وخصوصا اذا كان
البول احمر اللون غليظا اتبع فصدها اسهالا لطيفا بمثل
ماء الشعير واشربه القليل وماء الشعير والسكنجبين
ومثل شراب البنفسج ويكون الغاية التليين لا الاسهال
والاطلاق العنيف ولا يستفرغ المادة غير نضيجة في حار
اوبار والا الضرورة والخلط الصفراوي نضيجه اي يصيره
ساكنا عن رقته والماء البارد يفعل ذلك ان لم يكن
المعدة او الكبد ضعيفة او باردة ولم يكن في اعضائه
وجع ولم يكن مزاجه قليل الدم او الحرارة الغريزية ضعيفة
فيضعف بعد شرب الماء البارد فلم يشرب الماء البارد
باسباب المذكورة وعلاج سوء حسن قصد وتدبير
الغذاء بمزورات الحامضة والتليين بسعوط الفواكه
مع الريحين والحمى المطبقة التي تحدث من فقر الدم في

قوة الدم

العروق ولها ثلث مراتب التزايد والتناقص والوقوف وعلامته
حمرة الوجه وعين وانتفاخ عروق وضيق نفس وحمرة
وغلظ القارورة وعظم وسرعة وامتلاء في النبض ومع
ذلك لم يكن قشعريرة ولكن يشتد على سبيل الغب والعلاج
الفصد الى ثلثة ايام من الاكحل والباسليق واخراج بحسب
القوة وان يكرر بل ينفع الترعيف ايضا ثم كل يوم استعمال
جلاب من عناب ونيلوفر وبزر الهندباء وتمر الهندي
وترنجبين مع السكر والغذاء ماء الشعير مع ماء العناب
وماء التمر الهندي والسكنجبين وينفع شراب الحصرم والريباس
والليمون ان لم يكن سعالا ولم يخف حبس الطبيعة وينفع
نقوع الفواكه ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل
والصواب ان يستفرغ بعد خمسة ايام الى ثمانية بهذه
يوخذ سناء مكي وبنفشج ونيلوفر وبزر الهندبا وورقه
من كل واحد خمسة دراهم عناب عشرة عدد سفستان
عشرون عددا الوح اسود عشرة اعداد وشيرخشت وترنجبين

من كل

من كل واحد عشرة دراهم وينفع استعمال الشياف من
خيار شنبر ولو احتاج الى الحقنة استعمل بهذه يوخذ بنفسج
ونيلوفر من كل واحد ثلث دراهم سفستان ثلثين درهما
حسب الشعير المرضوض ثلثين درهما ورق السلق
دستج سكر احمر ودهن اللوز من كل واحد عشرة دراهم
والمري خمسة دراهم يجمع الكل ويعمل بعد ان يطبخ بوصفه
وان كان معه سعال يشرب كل يوم جلاب من البنفشج
والنيلوفر وعناب وسفستان مع السكر الطبرزد ويدفع
يبوسة الفم باستعمال لعاب بزر قطونا واحيانا بنفسج
المربى وترنجبين وخيار شنبر من كل واحد عشرة دراهم لتليين
الطبيعة ان احتاج وعلامات حمى المحرقة عطش واضطراب
وخشونة فم وصفرة لسان وصداع وهذيان وقلة نوم
وغور عين وسرعة النبض وتواتره وهنارية قارورة والعلاج
يشرب جلاب في كل يوم من بزر الهندبا ونيلوفر والوح اسود
وترنجبين مع السكر الطبرزد والغذاء ماء الشعير مع تبرج

خشخاش وينفع السكنجبين ان لم يكن معه سعال وكذا
شراب الحماض والليمو وان كان معه سعال ينفع شراب
الخشخاش ويستعمل الملينات الماخوذة من البنفشج و
النيلوفر مع الفواكه مطبوخا او نقوعا وينفع هذا سنا مكى
خمسة دراهم بنفشج ونيلوفر وبزر الهندبا وبزر خيارين
من كل واحد ثلثة دراهم عناب عشرة اعداد سبستان عشرون
عددا او شيرخشت والترنجبين من كل واحد عشرة دراهم
يطبخ ويشرب ويستعمل المشمومات الباردة وينفع لعوق
الخشخاش لتحريك النوم ويستعمل ماء بزر الهندبا و
بزر بقلة الحمقا مع السكنجبين بعد التنقيه وكذا ينفع
شراب الحماض والليمو والصندل للتقوية والتبريد بعد
مفارقة الحمى وقبله والغذاء خزورة مع تمر الهندي وماء
الرمانين وامثال ذلك وعلاج غب الخالص هو علاج حميات
المذكورة في جميع الابواب من الغذاء والدواء من الاسهال
ويجب ان يبادر في اول الامر بمليّن ما مثل تمر الهندي بقدر

اربعين

اربعين درهما منقوعا في ماء حار ليلة ويلقى عليه شيرخشت
او ترنجبين او سكر او بماء الرمانين ويتبل لطبخ الهليلج
بالترنجبين والترنجبين وينقع الاجاص بالترنجبين والتمر
او شراب البنفشج او شراب النيلوفر وربما فعل لعاب بزر قطونا
مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص والتمر الهندي ويجب
ان لا يحرك في يوم النوبة ولا يغذو الا عند الضرورة والا
يفارق الى ثلثة نوبات والسكنجبين بعد النوبة نافع وكذا
وضع الرجل في الماء الفاتر وان دلت العلامات على قرب
البحران فاستكف بماء الشعير وماء الرمانين الحلو والمز والسكنجبين
والفواكه والبطيخ الهندي عظيم النفع فانه يلين ويدر ويكسر
شدة الحر ويعرق وينفع القرع والقثا والعندو الحسن
وعلاج الغب اللازمة هو علاج الغب الا انه اميل الى استعمال
احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المتخذ ببزر الخيار وبزر
الهندبا المرضوضين ويسقى بعد ساعتين ماء الشعير والى تلطيف
الغذاء والى الادرار ولا يسقى المسهلات في الابتداء الا مثل

42

شراب البنفسج وماء الفواكه ويستعمل الحمض الليّنة وعلاج
الغب الغير الخالصة يخالف بالغب الخالصة بامور تشارك
بها الحميات الباردة فربما احتيج ان يسقى مطبوخا فيه الزوفا
والصعتر والفودنج والسنبل بحسب المزاج ويلقى في ماء
الشعير الحمص وفي آخره ماء الحمص نافع لهم واما المعينات
على الانضاج فمثل السكنجبين مخلوطا بشي من الجلنجبين
او السكنجبين الاصولي وفي اوايل المسهلات ماء الجلجبين
المطبوخ وبالسكنجبين وربما جعل فيه حاوشير واقوى
من ذلك ان يجعل قليل من التربد وبعد السابع مثل طبيخ
الافسنتين فانه نافع تلطف للمادة مقوّ للمعدة وكذلك
ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين وان جاوز
الرابع عشر فيسقى اقراص الورد الصغير فان طالت لا بد مثل
اقراص الغافث وطبيخه فاذا ظهر النضج يوخذ من الايارج خمسة
دراهم وعصارة الخس والغافث من كل واحد ثلثة دراهم
ومن بزر الكرفس مع بزر السكنجبين وان جاوز الرابع عشر

فيسقى اقراص الورد الصغير فان طالت لا بد مثل اقراص الغافث
وطبيخه الى الا والهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد خمسة دراهم
والتربد يسقيه بحسب بماء الكرفس والشربة منه درهمان وغذاء
صاحب غب الخالص يوم ويوم لا بخلاف صاحب الغب الخالصه
فان غذاءه في كل يوم لكن على طريق التقليل والتلطيف

فصل في الحمى المحرقة وهي على وجهين محرقة صفراوية
يكون السبب فيها كثرة العفونة اما في داخل عروق البدن كله او في
العروق التي يلي نواحي القلب خاصة او في عروق نواحي المعدة او
في الكبد واما بلغمية ويكون من بلغم مالح قد عفن في العروق
التي يلي نواحي القلب كما قال ابقراط في باب الحميات والمحرقة اشد
اعراضا من الغب واقل مدة منها وقلما يعرض المشايخ المحرقة فان
عرضت لهم هلكوا لانه بسبب قوي وقواهم ضعيفة واما الشباب
والصبيان فيعرض لهم كثيرا ويكون في الصبيان اخف لكثرة
رطوبتهم بخلاف الشبان قال ابقراط من عرض له في الحمى المحرقة الكزاز
ويكون اختلاط الذهن فانه ينحل بالرعشة وقال اذا عرض له سعال

بسر بعد شدة العطش يسكن ذلك العطش بالسعال وقد مضى
علامات المحرقة وعلاجها وينفع ماء التمر الهندي الذي جعل فيه قليل
كافور وينفع جليب بزر الحمقا وبزر الهندبا والبطيخ الهندي
جيد لهم وفي شرب الماء المبرد بالثلج البارد ان لم يكن مانعا
نافع وينبغي ان يتجرعوا قليلا قليلا خصوصا فيمن يرى لسانه
يابسا جافا وينفع ان تبل رؤسهم بالخل ودهن الورد و
الصندل وماء الورد والكافور والسطبل بالسلاقات
المطبوخ فيها ما ذكرناه من ورق السلق والخس
والكرنب والبنفسج وورق النيلوفر واذا اشتد بهم السهر
فيسقى شراب الخشخاش وفي اخره يصلح لهم مثل اقراص
الكافور مع السكنجبين وجليب بزر الحمقا والهندبا وبزر
الخيار من كل واحد درهمين والسكنجبين خمسة وعشرين
درهما الى خمسة وثلثين فان كان هناك اسهال فاقراص
الطباشير الممسك قرص جيد نوعه طباشير وورد من
كل واحد درهمين ونصف رب السوس والنشاء من كل واحد

درهم

درهم كافور دانق ونصف الشربة فيه درهمين ايضا ود
اربعة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثا والبقلة الحمقا
من كل واحد درهمين زعفران دانقين كافور دانق
ونصف صمغ ونشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد درهم
الشربة منه درهمين واذا اختلط الخلط البلغمي بحمى الحمام و لمن
حماه من البلغم المالح ينفع الحمام **فصل** في حمى الدم
قد ظن جالينوس انه لا يكون حمى الدم عن عفونة الدم فان
الدم اذا عفن صار صفراء فيكون الحمى صفراوية لا دموية
اما محرقة او غب وهذا خلاف قول بقراط قال الشيخ معناه
انه اذا عفن تادى الى ان يصير بعد العفونة صفرا كما يقال
ان الحطب اذا اشتعل صار رمادا او انه اذا عفن حال ما هو
عفن صفراء كما يقال ان الخشب في حال ما يسخن يصير رمادا
وكل واحد منهما فاسد والقول الصحيح قول بقراط ان الدم قد
يتولد من عفونة حمى وحمى الدم حميان حمى عفونية وحمى سونوخس منهما
غليان التي تسمى بقراطسونوخس اي المطبقة واكثر غليانا

عن سدد تحصن الحرارة وقد يكون عن اسباب اخرى وتشتد
فوق اشتداد اسباب حمى يوم وهي من جملة الحميات العفونة
وهي حمى حادة ليست حمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة
وكثيرا ما ينتقل الى حمى عفونة او الى دق ويرى جالينوس
ان حمى الدم لا يركب مع ساير الحميات وسبب هذه الحمى الامتلاء
والسدة وكثرة الرياضة الغير المعتادة وترك الاستفراغ
ثم استعمال رياضة عنيفة وقد يحدث من كل الفواكه المائية
وهذه الحمى لازمة لا يفتر لعموم المادة ولزومها واصنافها
ثلثة واسلمها المتناقصة يبتدي بصعوبة ثم لا يزال يتناقص
ثم الواقفة على حال واحدة وشرها الزايدة وبحرانها الى
السابع في الاكثر وعلامات الحمى الدموية لزوم الحمى وحمرة
الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصدغين وامتلاء تام
من غير ناقص ولا عرق الا عند البحران وكثيرا ما يقع سبات
وعسر كلام وهو ردي وكذا اورام الحلق واللوزتين واللهات
وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطوبية بخارية حماشة

كما في

كما في المحرقة ونبضها عظيم قوي لين ممتلئ سريع متواتر ويخالف
لكن اقل اختلافا من المحرقة والغب واقل حرارة من المحرقة وما
كان منها عن عفونة فحرارته واعراضه اشد وعلاجه اصعب
والسونوخس الغليانية اشبه شي في الابتداء بحمى يوم
لكن حرارتها قليلة اللذع والاذى واما العفنية فمستوية
او شبيهة بالمستوية في الاكثر وعلامات الحادة وعلامات
السرسام والصداع واختلاط الذهن ونحو ذلك وعلامات
طولها يعلم من تاخر علامة النضج والخلط الوجه وعلاج
حمى الدم هو الاستفراغ الكثير وتغليظ جوهر الدم
ان كان مائيا او صفراويا بالتبريد وتنقيته ان كان
غليظا والاستفراغ بالفصد باي وقت كان ولا يزال
يفصد حتى يقارب الغشي ان كان البدن قويا والفصد
وتبريدا بالماء البارد يغني عن تدبير اخر ويجب ان يدام تليين
الطبيعة بما يعرق بمثل ماء الرمانين والشيرخشت والتمر الهندي
وشيافات خفيفة وربما احتيج عند النضج الى استفراغ بمثل

الهليلج والشاهترج والخيارشنبر ونحوه وينفع التبريد بما يفتح
ويقطع ويسكن الغليان فان عرض من العضد غشي اطعمه
خبزا بماء الحصرم فان عرض رعاف لم يقطع الا عند مقاربة
الغشي فانه نافع جدا وينفع تغليظ الدم وتبريده بمثل ماء
العناب المبرد وماء الجبين المبرد وماء البارد وبرب العناب
بان يطبخ مائة العناب بخمسة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويقوم
بالسكر وكلما قل السكر وهو افضل والعدس ايضا خصوصا
المتخذ بالخل الحامض التقيف ويحذر ان يسقى رب العناب
او جرم العدس والمادة غليظه وربما اسهلت هذه الحمى الى
بلعمة وعولجت باقراص الورد ونحوها واعلم ان الاقتصار على
التبريد وترك الفصد والاسهال ربما يزيد في السدد والاحتقان
فيزداد العفونة والحرارة في ثاني الحال وهذه الاقراص نافعة
يوخذ طباشير ثلاثة بزر البقلة خمسة من بزر القثا اربعة
من بزر القرع ستة صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد ثلاثة
رب السوس سبعه وعند ضعف الكبد يوخذ ورد ثلاثة

دراهم

دراهم عصارة امبرباريس درهمين بزر القثا والخيار والبطيخ
والحمقا والطباشير من كل واحد درهم صمغ وكثيرا ونشاء
من كل واحد نصف درهم ريوند صيني وزعفران وكافور
من كل واحد ربع درهم يقرص ويستعمل والاغذية العنابية
والعدسية والرمانية والسماقية والحصرمية والحماضية
واذا كانت الطبيعة حابسة التمرية والاجاصية مع القرع
والكفرم وما يشبهها والفواكه الكمثرى والتفاح والقثا
والشفانوح **فصل** في الحميات البلغمية قد علمت
ان حمى عفونة البلغم قد يكون نائبه وقد يكون لازمة
وقد علمت السبب في ذلك واوقاتها كاوقات ساير الحميات
واقل اوقات ابتدائها في الاكثر ثمانية عشر يوما واكثرها
ما بين اربعين وستين يوما واسلمها الكثيرة العرق وفيه دليل
على رقة المادة وقلتها وتحلل البدن والبلغم العفن
قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون مالحا
وقد علمت ان الحمى من بلغم المالح يكون محرقه واكثر ما يعرض

حمى البلغم للمرطوبين والمشايخ والصبيان واصحاب اللحم
والمرتاضين والمستحمين على الامتلاء واصحاب الجشا الحامض
واصحاب الامتلاءات وصارت برازاً لى المعدة تعفن فيها
واعلم ان حمى معها برد فانه يضيق النبض وتصفر علامات البلغمية
الدايرة ما كان السبب فيه زجاجيا او حامضا فان البرد فيه
كثير جدا والنافض في الزجاجي اشد ولكن البرد يبتدى قليلا
قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج ولا يسخن دفعة
ولا تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خلط
برده في الابتداء قشعريرة واعظم برده ونافضه في ادوار المنتهى
وهذه الحمى ليست من مادة يفعل بحسا وياخذ مع ثقل وسبات
وكثيرا ما يبتدى في النوايب الاولى بلا برد ولا نافض بل يتاخر
الى فترة وربما كان برد ولم يكن نافض وكثيرا ما يبتدي بغشي
وهذه العلة يكثر فيها الغشي لضعف فم المعدة وسقوط
الشهوة وعدم الاستمراء واما ما كان من بلغم مالح حلو فيتقدمه
اقشعرار ولا يشتد برده وما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه

في الاوايل

في الاوايل الى كثير من النوايب قشعريرة ولا برد ولا نافض
اكثر ادوار الحمى البلغمية ياخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الاوايل
حر اشد وفي الاواخر يقل ذلك ويشبه ان يكون السبب
في ذلك ان العفونة يسبق اولا الى الاحلى والاملح والارق
ثم الى الاغلظ الابرد وسوء الحرارة فيها ضعيف ثم اذا وضع
اليد على العضو وتوقف احست بحدة وحراقة ولا يكون
متشابهة بل مختلفة لان البلغم اللزج يختلف انفعاله عن
الحرارة كما يعرض لساير اللزوجات عند غليانها ولون صاحب
حمى بلغم الى خضرة وصفرة يضرب ان في بياض حتى يكون المجتمع
كلون الرصاص ونبضه ضعيف منخفض صغير متفاوت اولا
ثم يتواتر وتواتره وصغره اشد من تواتر الربع والغب وصغرهما
وشدة تواتره لشدة صغره لكنه ليس اسرع من نبض الربع
وربما كان ابطأ منه او مثله ودلايل النبض عليها من اصح الدلايل
واما بوله في الاول ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر
للعفونة ويكدر اداة النضج وقد يتغير الحال وقتا فوقتا واما

برازه فلين رقيق للغضي وتمايدل على ان الحمى بلغمية ان
يكون نوبتها ثمان عشر ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون
تركها تركا نقيا وذلك لان المادة مع الغلظ واللزوجة كثيرة
ويدل عليها لون الوجه وتهبجه ولين المس وضعف فم المعدة
وسقوط الشهوة وربما كبر معها الطحال ويعرف ايضا بالسن
والمزاج والفصل والبلد والاغذية وبولي في اسبابها السابقة
وعلامات الحمى البلغمية اللازمة التي يسمى في اللغة اللثقه
بكسر اللام كسائر العلامات البلغمية غير الاقلاع وغير الابتداء
بنافض وبرد وقشعريرة ويكون اشبه بالدق ويكون نفترتها ست
ساعات ونحوها فوق الذي في الدائرة وايضا لا يخلو عن نفيسة
الا انها يكون خفية غير ظاهرة وعلاج اللثقة والنائبة واحد
يجب ان يستعمل المطلقات من الادوية الحادة التي فيه ترفيق
ويقتصر على مثل السكنجبين والجلنجبين وحلاب العسل وماء
وماء الرازيانج والكرفس والاصول الثلاثة قد ينتفع وينفع
طبيخ الشبت والكبر مع اثار النضج ويتناول الاغذية مع رعاية الاز

بقرب نوبة الحمى وبعدها وعند ظهور خلو المعدة واثار
الضعف ولا يتناول الا نقاية للحمى في النائبة وعند كمال
نزولها وفترتها في اللازمة ومن الادوية المجربة ورد ستة
رب السوس شاهترج سنبل من كل واحد اربعة مصطكى
ثلاثة كهربا ثلاثة انيسون اثنين وايضا اقراص الغافث
غافث اربعة ورد درهم وثلث طباشير درهمين ونصف
وايضا غافث ثلاث اواقي ورد نصف رطل طباشير اربع
اواقي وايضا قرص افسنتين افسنتين اسارون بزر الكرفس
انيسون لوز مر شكاع باداورد عصارة الغافث مصطكي
سنبل من كل واحد اثنان وسفوف رازيانج وكمون نذور
مع وزنها قند نافع وكذا مع كلقند وينفع الكموني بقدر شقا
قبل النوبة بنصف ساعة في النائبة وعند النوم في اللازمة
وهو مجرب **فصل** في حمى الدق ولما كانت حمى الدق
متشابه في الصورة لحمى اللثقة وان كانت نقيضة لها في
الحقيقة وعلاجها نقيض علاجها فلذلك محل خطأ الاطباء فا

جهال الاطباء يهلكون كثيرا من الناس بسبب الاشتباه فلقد
كرناها بعد اللثقه مع ذكر علامتها وخواصها لئلا تشتبه
على المعالجين واعلم ان نبض صاحب الدق ضعيف وصلب ودقيق
ومتواتر وحرارته قوي وليس له اضطراب وكرب وتشتد
الحرارة عند تناول الغذاء ويقوى نبضه لاجتماع حرارة الغذاء
مع حرارة الحمى وانبعاث حرارة الغريزيه لمدافعتها واذا
جاوز عن الابتداء وياخذ الى المرتبة الثانية يظهر تقشف
الجلد وجفافه وهزال البدن وجفاف جلد البطن والعنق
ودقة الوجه وذبول الاعضاء ودقة راس الانف وطوله
ويصغر الاذنين ويخرج البول دهنيا فاذا ظهرت هذه الحالات
فلا ينجع العلاج في الابتدا ان عرف الطبيب الحاذق فان يجلسه
في مساكن باردة ومهب شمال وحوله ماء جار في البساتين
حتى ينظر الى ازهار الاشجار ويفرح الاثمار ويجلس مع
الاصدقاء المتطايبة ويسمع الغناء المنطبة وينظر
حسان الوجوه من الانسان ويفرش مكنه من ورق

الخلاف

الخلاف والقرع وزهر البنفسج والرياحين وورق الورد
المبلول بالورد والكافور وبالجملة يبالغ في التبريد والترطيب
ويشرب كل يوم شراب عناب وخشخاش وصندل مع عصارة
بزرة الحمقا والكاسني وماء الخيار مع القند والكلقند و
الغذاء ماء الشعير مع اسفاناخ وقرع وفروج والسمك
الصغير وينفع السرطان والحلوان وتدهين دهن البنفسج
والقرع وينفع من البقول الخس والكاسني والحمقا ومن الفواكه
الرمان العذب والخوخ والتفاح والآبي والاجاص والمشمش
والقثا والعنب ويضمد الصدر والكبد بالصندل وماء الورد
وماء بستان افروز ويحترز عن الجماع وعن الغم والهم وعن
المجففات مطلقا وينبغي ان ينوم ويستحم احيانا في حمام
معتدل ولا يمكث فيه واذا دخل فيه يغسل بدنه بماء البنفسج
والقرع وماء ورق الخلاف ويتناول احيانا مفرح بارد ويشرب
عرق البيد في الاكثر ان عرض الاسهال يداوي بقرص طباشير
ورب سفرجل وينفع هذا القرص ايضا بوخذ طين ارمني

وبلوط من كل واحد ربعة وبزر حماض وورقه وطباشير
وصمغ عربي من كل واحد واحد كهربا وحب الآس من كل واحد
ثلث دراهم ولب بزر الحمقاء المقلو خمسه والكافور واحد
والنشا اثنين يعمل اقراصا بعد السحق والنخل بماء والشربة
مثقال ويحترز عن الهواء البارد والحار في الغاية ويشغل
بلعب ولهو واستماع الالحان والنغم ويحترز عن الحزن والغضب
ويتناول اقراص الطباشير احيانا نسختها الطباشير وورق
الورد وصندل ابيض ورب السوس من كل واحد ثلث دراهم
لب بزر الخيارين والقرع وحب السفرجل المقشر كلها من كل
واحد خمسة دراهم صمغ عربي وكثيرا من كل واحد اثنين
بزر الحمقا واحد وكافور نصف درهم يسحق ويعمل بلعاب بزر
قطونا اقراصا والشربة مثقال واذا ظهر الذبول يشرب قرص
الكافور مع لبن النساء ولبن الحمار ويأكل احيانا لحم الدراج و
الحجل والفروج ومن الفواكه تفاح وسفرجل وآلو وينفع عرق
الهندباء والنعناع ويشرب في كل يوم عشرين درهما

في رق

في رق الشيخوخه وهو ليس من الحميات لكن يذكر بعد حمى الدق
لمشابهته به في اليبوسة وغلبة الجفاف وليس معها حرارة
ويعرض اكثر المشايخ وقد يعرض للصبيان والشبان ايضا
وهو غلبة اليبس والجفاف في المزاج من غير حمى وعلامته ذبول
البدن وتقشف الجلد والعلاج التسخين والترطيب بمثل شراب
لسان الثور وشراب الرمان والتفاح والغذاء المرطب
المقوي مثل صفرة البيض النيمرشت دهراس المعمولة من لحوم
الدجاج السمن والحلون وماء اللحم المتخذ من الحلوان وزماورد
اللحم المتخذ الى وحلاوة السكر واللبن والقند واستعمال حمام
معتدل ومشمومات معتدله العنبر والبنفسج واللاذن
وتدهين البدن بدهن البنفسج والقرع ومخ الدجاج

فصل في حمى الربع الدايرة واسباب المادة السوداوية

اعم من ان يكون من ثقل الدم المتعفن ومن احتراق الاخلاط
فيكون صفراويا وبلغميا وسوداويا بان يحترق كل واحد منها
فاذا ترمدت ولم يستفرغ كثر السوداء ثم عفن كان الربع

وكثيرا ما يحدث وعقيب الطحال فتقوية الطحال واصلاح مزاجه
يدفع الربع في الاكثر واسلم الربع ما يحدث من غير ورم الطحال
فانما يحدث عن ورم الطحال في الاكثر يودي الى الاستسقاء
والسليم من الربع يخلص عن امراض رديئة سوداوية مثل الصرع
والماليخوليا وفيه من التشنج لان الخلط يابس وهو في الاكثر
مرض سليم وما لم يقع فيه خطأ لم يزد على سنة وربما لزم اثني
عشر سنة فما دونها والمتطاول منه يؤول الى الاستسقاء ورايت
شخصا فاضلا صالحا يقول ان الربع يصحبني في مدة اربع عشر
سنة فقد ذهب في شهر او شهرين ثم يعود علامات الربع انه
يأخذ ولا برد قليلا ثم يأخذ برده يزيد ثم يقل يسيرا عند المنتهى
كما في البلغم فاذا سخن البدن لم يكن الحرارة شديدة ويكون
مع البرد تكسير عظام وقد يكون انتفاض يصطك له الاسنان
ولكن لا كما في البلغمية ومن علامات الربع تقدم حميات طويلة
وضعف الطحال او وجع وكثيرا ما يكون حمى غبا في الضعيف و
في الخريف والشتاء وما كان من احتراق بلغم يكون عقيب حميات

بلغمية

بلغمية وما كانت عن احتراق دم وعقيب حميات دموية يكون
البول احمر وما كان عن صفراء محرقة يكون النبض اشد سرعة
وتواترا او تبتدي باقشعرار وبرد وعطش وعرق والتهاب
وقد يكون عقيب حميات صفراوية والنبض في الربع صلب
ليبوسة الخلط والبول في الربع يتشابه او قائم في عدم النضج
له والمادة وغلظها الا عند المنتهى ولونه يختلف لتولد السوداء
من اخلاط شتى ومن علامات نضج الربع لين النافض والبول
في الابتداء ابيض الى الخضرة فما وبعده يختلف حاله لسبب
المذكور والعرق كثير بالنسبة الى البلغمية وليس كثيرا بالقياس
الى غيرها العلاج ينظر في هذه العلة هل هي عن سوداء دموية
او بلغمية او صفراوية او سوداء سوداوية ثم يدبر كل واحد
منها بما هو اولى بها فان كان عن سوداء دموية يفصد
ويأخذ بقدر الحاجة من الدم والا فالفصد مضر من حيث
الضعف ومن حيث اخراج ضد السوداء ومن حيث تحريك
المادة فينبغي ان يحول الى الطبيعة ويتوقف عن العلاج اكثر

الى اربعين يوما ثم بعد النضج يستفرغ السوداء دفعات
كثيرة بينها ايام حتى لا يضعف الطبع ويقوي الطبيعة با
الاغذية اللطيفة الدسمة قد يطلق في الابتداء الطلاقة كثيرة
ويمنع العلة قطعا لكن هذا صواب عن خطاء ولا يعتبر الحاذق
ذلك ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل والشرب بل الصوم
اولى ويمنع الماء البارد في النوبة ولا بد في سائر الايام بالتقوية
واكل لحوم حدثة من الطيهوج او لا تم الفروج واذا كانت
السوداء صفراوية والاستفراغ من جنس الهليلجات اولى
وان كانت بلغمية بالتربد وان كانت سوداوية بالافسنتين
والبسفايج والافيتمون ويعلم ان ماء الجبن نعم المطية وكذا
الجلنجبين وماء خصوصا اذا كانت المعدة ضعيفة والقي من
احسن العلاج قبل يوم النوبة وقبل النوبة بساعتين وينفع
شرب السكنجبين مع خبة السوداء في كل يوم واذا ابتدأ
الربع في صيف وشتاء فيجب ان يسقى اولا ماء الشعير بالسكنجبين
ليفتح الطرق للدور وينقضي بسرعة وذلك بعد الدور المتقدم

بثلاث

بثلاث ساعات او اربع فاذا عرض الربع شتاء فالمدرة ولا
وجه يسقى الاقراص والاشياء الباردة الرطبة السهلة
الانهضام الجيدة الكيموس قد يوافق هذه العلة من حيث
الحمى ومن حيث مضادة احدى كيفيتي السوداء التي هي
اليبوسة والاجتناب عن الاشياء الباردة اليابسة وان كانت
الاشياء الباردة الرطبة موافقة لهذه فينفع مثل الهندباء
والخس والبطيخ والخوخ والقثاء والحارة الرطبة موافقة
الا حرفيها فالاغذية الحارة بالاعتدال الزائد في الرطوبة
نافعة جدا والاولى ان يستعان على الانضاج بالباردات
الرطبة بمثل خلط الطين بالهندباء واقراص الافسنتين
نافعة في اواخر العلة ومما ينتفع به الجلوس في الماء الحار
العذب قبل الغداء كل يوم والاستحمام الرطب من غير عرق
ولا تهيج حرارة وجميع هذه الحميات يحتاج الى مرطبات
ثم الى تبريد وتسخين ويجب ان يراعي المعدة باضمدة جيدة
مقوية ما بين قوة الحرارة ولطيفها على ما توجبه الحال

ويراعي الكبد والطحال ويدبر ليلاً بصلب وان احتيج في
التنقية الى ماء الجبن وبزره مخلوطا بالسكنجبين اكل
وقذف وان يتناول ثوماً وعسلاً ويشرب السكنجبين العسلي
ويملأ الطعام ثم يتناول ماء حارا ويتقيأ وان يتناول
قبل النوبة بخمس ساعات طعاما ليتقيأ فانه نافع ويقع
العلاج بعد التنقية والنضج بشرب ماء القرع المدبر
مع الريوند بقدر مثقال فانه جربنا ذلك مرارا وينفع
شرب الغير قبل النوبة بساعة كالمخلصة والبرش والترياق
وغير ذلك وينفع طبيخ الهليلج والافيمون وكذا سقي
الحلتيت على الريق والاستفراغ بطبيخ الهليلجات والشاهترج
والزبيب نافع وربما ينتفع في الصفراوي السنا والشاهترج
مع الافتيمون والقيء بالسكنجبين والحقنة بالافتيمون
والغاريقون والايارج والاسطوخودوس والحجر
الارمني والجزيق الاسود مع شراب العسل نافع جدا ودواء
الحلتيت والفلفل وحده يشربه في الماء نافع ينفع للبلغمي

والسوداوي

والسوداوي الترياق الكبير والمرودبطوس قال جالينوس
ابرأت خلقا من الربع بسقيهم الترياق بعد النضج والتنقية
بالمسهل عصارة الافسنتين ثم سقيهم الترياق قال الشيخ
الحلتيت والفلفل مفردين نافعين جدا اذا ظهر النضج وبلغ
المنتهى وربما انتفع ان يسقيه بعد الاربعين كل غداة مثل
نبقة من مثل دواء الحلتيت وكل عشية لذلك اذا لم تكن
الحمى حادة وكل غذاء فيه قوة بلطفة قوية مثل ما
يعمل من الكبر والخردل والمري نافع كان حكيما عليما معلولا
بهذه العلة مدة ثلث سنين ويؤثر بالمعالجات حتى
راى في المنام جالينوسا يقول له لما لا تشرب دواء صفته
كذا وكذا وهو مسهل ومقوي وجالي ومبرد ومسكن
قال له ما هو قال الاجاص وهو ذا ورم نقوع الاجاص
وبرأ وجربت هذا وجدت صحيحا احيانا وقد برئ باكل
وشرب اثمار جديدة او اغذية واشربة جديدة غير
معتادة وقد برئ بحصول فرح شديد وحزن وغم

شديدا او خوف غير متوقع دفعة كوقوع في الماء الماء البارد دفعة
او كثير كون الماء المملو دفعة على راس صاحب الحمى وامثال ذلك
قد جرب في بعض الاوقات بالنسبة الى بعض الاشخاص مسهل
نافع بعد النضج يوخذ هليلج كابلي واسود وافيتمون وافسنتين
من كل واحد خمسة دراهم وهليلج اصفر وعصارة غافث وملح
من كل واحد اربعة وبزر الكرفس ورازيانج من كل واحد درهمين
يطبخ ويصفى ويشرب مع السكر بقدر الحاجة واخر يوخذ افيتمون
وتربد من كل واحد عشرة كرويا وانيسون من كل واحد سبعة
نانخواه ثمانية بزر الكرفس والرازيانج ثلاثة بسفايج ستة
غاريقون ابيض ثمانية ملح هندي خمسة ايارج فيقرا واحد
عشر درهما يحبب بماء النعناع والشربة منه درهم ونصف
واذا كانت المادة بلغمية نفع هذا الحب افيتمون نانخواه غار
يقون من كل واحد ثمنية بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج
من كل واحد ثلاثة ملح نفطي خمسة ايارج تربد من كل واحد عشرة
الشربة درهمين ونصف وان كان مع وجع الطحال اشفع بمذا الد[واء]

اسقوكوفندوريون خمسة عشر غاريقون اثني عشر هليلج
اسود ايارج من كل واحد عشرة هليلج كابلي افسنتين من كل
واحد ثمانية سكاع باداورد كمافيطوس عصارة غافث من كل
واحد سبعة ثمرة الطرفا خمسة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج
من كل واحد ثلثة يتخذ منه معجونا ويجب تغذية اصحاب
الربع الاولى ان يكون تدبيرهم في اول الاسابيع الثلثة اسابيع
الى تلطيف تاما من غير ان يؤدي الى ضعف القوة وذلك بان
يجتنب اللحم وبعد ذلك فلا بد من رعاية القوة بمثل السمك
الرضراضي والبيض النيمرشت والفراريج والطياهيج بحيث
ان يزاد القوة ويجوز بما هو اقوى من لحم الديج والحملان
والجدا والطير مثل الدراج والسماني الجيد الذي ليس بكثير وبالجملة
رعاية القوة في هذه العلة ضرورية **فصل**
في الحمى السدس والسبع ونحو ذلك مما هو يتولد من مادة
مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما يكون من سوداء
البلغمية والبقراط قايل بما وراء ذلك من الثمن والتسع والعشر

وغير ذلك واما جالينوس قال المراد ما فوق الخمس فبتقدير الوقوع
علاجها كعلاج الربع برعاية واستعمال المطلقات والمرققات
اكثر واقوى من الربع فما ذكرناه كاف في العلاج **فصل**
ومن جملة الحميات ما يقال له انفيالوس وليقوريا وهما
التي يختلف فيها اماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب
اختلاف موضع ما يعفن وما لا يعفن ومنها الحمى المخصوصة
بالغشية الخلطية والنهارية والليلية والتي تبطن
فيها البرد ويظهر فيها الحر وهي انفيالوس والتي عكسها
ليقوريا والاول من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والقعر
فعفن وانتشر منه بخار ما يعفن ويتفرق ويلهب
في الظاهر وعلامتها ان بوله بارد بالنسبة الى غيره
في نبضه بطيء متفاوت وهي في الاكثر يشتد كل يوم
وقد يستحيل الى ربع وغب ومدت نوبتها الى اربع ساعات
الى اربعة وعشرين ساعة والحمى التي تبطن فيها الحر
ويظهر فيها البرد وهي في الاكثر بلغمية وقد يكون صفراوية

غليظه

غليظة جدا والبلغم في الباطن عفن وسخن ذلك الموضع
ولم يكن السخونة الى الجلد والبلغم ينتشر ووصل الى الجلد
خصوصا اذا كان في الجلد بلغم زجاجي بارد فيخلو
الظاهر عن الحر فيرد الحمى الغشية الخلطية في الاكثر
بسبب بلغم نيء يحمى ويتفرق بحيث قد ينصب القوة في
الى القلب شيء بارد فيتضرر به فيحدث الغشي ويصغر
النبض ويبطئ ويتفاوت ولو صاحبها قد يكون زمانية
ورصاصية وربما صارت صفراء او سوداء وربما
صارت شفاه كشفاه من كل التوث والعين كمدة وكون
بادوار البلغمية في الاكثر والحمى الغشية الدقيقة اعراضها
اكثر واشد واكثرها صفراوية شديدة الدقة رديئة
الجوهر قد يعرض التعفن في ابدان حارة المزاج يابسة
جدا ونوائب هذه غب والحمى النهارية والليلية من
البلغمية وكلاهما رديء والنهاري اطول واردى يقع
كثيرا في حر النهار في دق وعلاج هذه الحميات علاج

البلغمية على ما ذكرناها بملاحظة الاوقات اعني الابتداء
والانحطاط والانتهاء باستعمال المطلقات والملطفات
والمطلقات والمدرات من الادوية والاغذية والاشربة
والفواكه والبقول على ما سبق ذكرها **فصل**
في تدبير النافض والقشعريرة والبرد اذا افرط ربما
سكنه ربط الاطراف وذلك الرقيق وتسخين الثياب
والتمريخ بدهن الشبت والبابونج ان احتيج اليه واما
القوي فيجب ان يربط الاطراف في مواضع ويمرخ
بدهن البابونج واصل السوسن وقد يقوى ذلك
بمثل القاقلة والجندبيدستر والسذاب والشيح والفودنج
والبورق والفلفل والعاقرقرحا وربما احوج ذلك
الى استعمال لطوخات الخردل والحلتيت وربما طبخت
هذه الادوية في ماء ثم طبخ فيه دهن وماء الجرجير فيه
قوي في هذا الباب وحده او مع دهن طبخ فيه صفة
دهن جيد يؤخذ شبت يابس وحرف وسداب وفوتنج

وفلفل

وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ في ماء العسل طبخانا ثم يطبخ
في دهن السمسم بنصفه الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن
ويستعمل مروخا ومن الادهان القوية في مثل نافض
الربع دهن القسط ودهن الشيح ودهن القيصوم ودهن
السوسن ودهن المر ويجعل في اوقية دهن وزن
ثلاثة دراهم فلفل ودانق عاقرقرحا مسحوقا ويستعمل
الافسنتين مطبوخا في الدهن والزيت المطبوخ فيه
الكرفس والدخول في الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج
الى مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار البين
الحرارة والانكباب على بخاره وينفع التنخير بماء طبخ
فيها هذه الادوية المذكورة وينفع ان يشرب من القسط
مثقال بماء حار ومن الغاريقون مثله في ماء حار وينفع
ايرسا مقدار مثقال في ماء حار وايضا الابهل في ماء حار
وكذا فطراسالينون في ماء حار وينفع من المركبات ترياق
الاربعة وترياق غرغرة وكموني وفوذنجي والفلافلي

وشراب العسل معلى فيه مثل السداب والحلتيت والعاقر
قرحا والفلفل ونحو ذلك حب مجرب يسقى قبل النافض
بساعة يوخذ سعة سايلة وحرو افيون وجاوشير فلفل
من كل واحد جزو يعجن بالسمن والشربة منه مقدار
باقلاه وايضا يوخذ الجاوشير والجند بيدستر والعاقر
قرحا والافيون اجزاء سواء يعمل كالاول تدبير افراط
العرق في الحميات البحراني ينبغي ان لا يحبس ما امكن
فاذا وقعت لضرورة وجاوز عن الحد فيجب ان يروح
ويبرد الموضع ولا ينشف ما يبدا ان ينشف بعد نشف
فان ذلك سبب لادرارة وكثرة ويجب ان يدهن
البدن بدهن الورد القوي وبدهن الاس وبدهن
الخلاف والحليار او يتخذ دهن من مياه طبخ فيها السفر
جل العفص والتفاح العفص والورد والجلنار ونحوه
ويصفى ويطبخ فيها الدهن على ما يعمله تدبير الرعاف
المفرط البحراني يجب ان لا يبادر الى حبسه ما امكن

فاذا

فاذا وجب منع الرعاف في العادة بربط الاطراف ووضع
المحجمة على الجانب الذي يلي المنخر الراعف ثم اتبع بتبريد
ذلك الموضع ومما امكنك ان تبرد فتحبس به وقطر
في الانف القطورات المعروفة في باب الرعاف تدبير
القي الذي يعرض لهم بالافراط البحراني ينبغي ان يحبس
الا عند الضرورة ثم تعونه بما يستخرج به الخلط المؤذي
بمثل السكنجبين الساذج والماء الحار ثم يعقد له بعد
ذلك بماء الرمانين وشراب الحصرم والحماض تدبير
العطش المفرد يجب ان يدهن الراس بدهن بارد مبرد
جدا وامساك لعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن
الورد في الفم او نقيع الاجاص ولبوب القثا والفند
والقرع ورب التوس ونقوع تمر الهندي والعطش
قد يكون من اليبس فيقطعه النوم وقد يكون من الحر
فيقطعه السهر السبات الذي يعرض لاصحاب الحميات
ينفع لهم استماع النغمات والاصوات والاذكار الملائمة

وربط اعضاء السافلة ربطا بوليما وحمل شيافا لطيفه
ان كانت الطبيعة معتقلة وغمز الاعضاء وسمع حركات
الماء والطلبه ماء القثا في القدمين والراحتين وحلب
اللبن النساء في المنخرين وعلى الراس والراحتين والقدمين
وتحجم ما بين الكتفين والفقار وينفع ثقل روسهم تحليب
حليبا اللبن او صب الدهن على رؤسهم او بطول او سعوط
بل يقتصر على التبخير بالنطولات المبابونجيه والبنفسج
وينفع خشونة السنتهم ان يحك بخيرزان او قضيب
خلاف مع دهن اللوز والطبرزد حتى ينقى او باسفنج
وقليل ملح ودهن ورد وان كان عن يبوسة لا عن
لزوجة فيجب ان يمسك في الفم البستان او بزر الاجاص
او حب السفرجل ويجب ان لا يستلقي نايما فانه يزيد
جفاف اللسان وينفع ارق الحميات وعدم النوم دهن
الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن
النيلوفر والقرع والصاق شي من المخدرات بالقنع

والاكباب

والاكباب على الابخرة المرطبة واشمام النيلوفر والتفاح
والشاهسفرم المرشوش بماء الورد والنطولات المرطبة
وينفع منه غسل الراحتين والقدمين بماء طبخ فيه
الكيل الملك والاقحوان والخشخاش وورق الخلاف و
الكرنب واكبابا على بخاره وينفع الصداع الذي يعرض
لهم ربط الاطراف وخصوصا الفخذ وتدلك اقدامهم
ويجعل الشياف ليجذب المادة الى اسفل ويقوي الروس
بالبرادات المعلومة وقد ينفع دهن الورد مع الخل وكذا
ماء الورد ولبن النساء واحذر اللبن عند الامتلاء
الرطب وينفع شد اعضاء السافلة حتى الخصيتين
وينفع سعالهم الذي يعرض من الحر او اليبس ان يمسكوا
في الافواه حب السعال ويستعمل اللعوقات كلعوق
الخشخاش المتخذ باللبوب البارده والنشاء والقيروطات
البارده الرطبة من دهن الورد ومن لعاب بزر قطونا
وينفع بطلان شهوتهم القي واستعمال السكنجبين

والاستفراغ بسفوف الاهليلج واستنشام الروايح
المهيجة للشهوة مثل رايحة السويق المبلول بالماء
البارد او بالماء والخل وينفع عطاسهم ان يدلك الجبهة
والعين والانف ويفتح الافواه ويدلك الاجناس بشدة
ويمدد روسهم ويقلبون ويغمز اطرافهم ويصب في اذنهم
ادهن فاترة الى حرارة يسيرة وينفع الغشي الذي يعرض
لهم في ابتداء الحميات لانصباب المرار الى فواه معدهم
ان يعطوا قبل النوبة او عند النوبة قطعة خبز بماء الرمان
وماء الحصرم واذا اجتمع الغشي والحمى ينبغي ان يبادر
الى علاج الغشي بالاشربة المناسبة بمثل شراب الفواكه
او كلقندا وقليل طعام وماء او باذروشربا ورشا وينفع
ضيق نفسهم استعمال المراهم على الصدر وتعديل مزاج
الدماغ وتمريخ العنق بما يبرد ويرطب ومما يوضع على
المعدة ايضا مثل برادة القرع وعصارة الحمقا والصندل
بدهن الورد ونحوه وينفع شدة كربهم واضطرابهم الذي

عرض

عرض لهم لاجتماع الخلط اللاذع في فم المعدة فيلزم
تبريد فم المعدة بالبردات المعلومة شربا وطلاء او ضمادا
مضجعا في موضع يقرب الماء ويسمع صوت حركاته وفرش
المضجع والمحل وراق البارده والرياحين والنيلوفر
والورد ورش ماء الورد والاستنشام بالروايح البارده
من الصندل والكافور وينفع شهوتهم الكلبية شرب
دسومات البارده والحلاوات **فصل**
في حميات الوباء وما يجانسهما من حمى الجدري والحصبة
قد يعرض للهواء ما يعرض للماء من استحالة في كيفيته
الى حر او برد وتعفن والماء لا يعرض له يعفن عند
بساطته بل بمخالطته بارضية جنبية يمتزج به وكذلك
الهواء يعفن عند ما يخالطه الجزء فيمتزج الهواء به
يمتزج به وربما عرضت في باطن الارض عفونات فيخرج
الابخرة المتعفنة فيمتزج الهواء به فيتعفن حتى
يصير كالسم فيحدث الحميات الحادة الصفراوية

والدموية والوبائية التي وهي كدورات الهواء الرطب
والحميات في الهواء الرطب اكثر لكنها اقل حدة واطول
مدة واما في الصيف اليابس القليل المطر فاقل حدوثا
واكثر حدة واسرع فضلا علامات الوباء ان يكون
الرجوم والشهب في اوايل الخوايف فانه ينذر بالوباء
الحادث انذار السبب واذا اكثر الجنوب والصبا في الكانو نين
اياما وكلما رايت من الهواء غيوما وظننت مطرا وقت حدت
مغيرا يابسا لا يمطر فاعلم ان مزاج الشتاء فاسد
واما الوباء الصيفي الخبيث الردي فيدل قلة المطر في
الربيع مع برد ثم اذا دابت الجنوب بكرة ويكدر الهواء
اياما ثم يصفو بعده اسبوعا فما فوقه ثم يحدث برد ليل
وحر نهار وكدورة وحرارة فقد جاء الوباء فيقع
حميات الوباء والجدري ونحو ذلك فاذا لم يكن الصيف
شديد الحرارة وكان شديد الكدورة مغبر الاسحار
وكان في الخريف اشب وتبارك فهو علامة وباء وكذلك

اذا رايت

اذا رايت الهواء يتغير في اليوم الواحد مرات كثيرة
ويصفو الهواء يوما وتطلع الشمس صافيه ويكدر يوما
آخر وتطلع في جلباب من الغبرة فاحكم ان وباء سيحدث
فاما العلامات التي على سبيل المقارنة للتسبب فمثل
ان يرى الضفادع قد كثرت وترى الحشرات المتولدة
من العفونة قد كثرت ومما يدل على ذلك ان ترى
الفار والحيوانات التي يسكن قعر الارض فتهرب
الى ظاهر الارض وترى الحيوان مثل اللقلق يهرب
من عشه ويسارع عنه وربما ترك بيضة فهذه دليل
حدوث الوباء معالجات الحمى الوبائية جملة علاجهم
التجفيف وذلك بالفصد والاسهال ويجب ان يبادر
فيها الى الاستفراغ فان كانت المادة الغالبة دموية
فصدوا وان كانت اخلاطا اخرى استفرغوا ويجب
ان تبرد بيوتهم وتصلح اهويتها بالفواكه والرياحين
الباردة ويرش بيته كل يوم مرارا بماء الورد والكافور

٤٠١

والصندل وماء ورق الخلاف والنيلوفر والخس والبنفسج
وان كان في البيت رشاشات للماء فهو اجود واما اصلاح الهواء
فبالروايح الباردة الملايمة واستعمال اقراص الكافور والربوب
الباردة وماء الرايب والرايب المنزوع الزبد والماء الممزوج
بالخل وينفع استعمال الطين الارمني والجدوار كلا او شربا وضمادا
وطلاء وكل شيء يصلح ويمنع العفونة كالعود الخام والعنبر
والكندر والمسك والقسط الحلو والميعة والسندروس
والحلتيت وعلك القرنفل والمصطكي وعلك البطم واللادن
والعسل والزعفران والسليخة والسرو والعرعر والاشنه
والاذخر والفار والسعد والابهل وابوح والنشا واللوز
المر والاسارون وقد يتخذ من هذه مركبات ويرش البيت
بالخل والحلتيت واما بحسب الاصحاء والمرضى فالتبخر
بالصندل والكافور وقشور الرمان والاس والسفرجل
والتفاح والابنوس والسادج والطرفا والرسلص ويجب
ان يكرر التبخر بذلك وينفع التخفيف واخراج الرطوبات

الفضلية

الفضلية ويجب ان لا يستعمل الحمام ولا الاشربة ولا يصابر
على العطش ويصلح الهواء بما ذكرناه ويمال الغذا الى الحموضات
ويقلل منه ويتناول الغذاء المتخذ من الخل ومن السماق ومن
ماء الحصرم وماء الليمو وماء الرمان ومما يخلص عنه
استعمال الترياق والمثروديطوس قبله والدواء المتخذ من
الصبر والزعفران والمر يستعمل منه كل يوم قريبا من درهم
فانه نافع **فصل** في الحميات المركبة وشطر الغب
وغب غير الخالص قد تركب منها بعض مع بعض متفقين
في الجنس القريب مثل تركيب حميات العفنية مثل الغب مع
البلغمية كالحمى المعروفة بشطر الغب ومثل تركيب حميات
الاورام وقد يكون متفقين في النوع مثل تركيب غبين وتركيب
ربعين وثلث رباع فيصير الغبان في الظاهر كالنايبة فانه
ياتي في كل يوم غبا وكذا ثلث رباع ياتي كل منها ربعا في كل يوم
فيشبه النايبة ظاهرا وقد يتركب ثلثة غبات ايضا فان
كانت على المناوبة كانت نوبة اليوم الثالث اشد لانه قضي

دور اليوم الاول وابتدى دور اليوم الثالث وكذلك الخامس
ويشبه هذا شطر الغب كما ان الغبين يشبه النائبة البلغمية
وشطر الغب على اقسام صفراوية لازمة مع صفراوية لازمة
ومع بلغمية نائبة ومع بلغمية لازمة لازمة مع صفراوية
غير لازمة ومع بلغمية غير لازمة والاستدلال في تركيب الحميات
بالاعراض وعلامات دقيقة ولا يعتمد في الدور والنوبة وتفتير
شطر الغب من غب غير الخالص بتمييز الاعراض فان في يوم
الصفراوية النبض اسرع والعطش والقلق والكرب والاضطراب
اشد وفي يوم البلغم اقل عطشا واخف حرارة مع ان الصفراء
والبلغم ممتزجين يمكن الامتياز وفي غب غير الخالص امتزاج
الخلطين واختلاط الصفراء والبلغم بمرتبة لا يمكن الامتياز
بوجه من الوجوه فتاتي الحمى كل يوم على طريق النائبة
المفردة مع انها مركب من الصفراء والبلغم المخلوطين بحيث
كانهما خلط واحد فللطبيب الحاذق ان يتامل ويتفكر
ان يدرك ثم يباشر في العلاج بالاستدراج والرفق

حتى لا يخطأ ولا يؤدي الى الدق فان هذه الحميات تطول
مدتها وربما امتد شطر الغب الى تسعة اشهر وربما يؤدي
الى الدق وعلامات شطر الغب المركب كعلامات جزئيهما
بالا زيد ولا نقص من كل الاعراض من النافض والقشعريرة
والحر والبرد والشدة والخفة فاذا رايت ان الصفراء غالبا
فاسق كل يوم جلابا من بزر الهندبا واصل السوس واصل
نيلوفر من كل واحد ثلث دراهم اجاص عشرة اعداد والغذاء
ماء الشعير الى ان ينضج ثم يستفرغ بهذا المطبوخ سنا
وهليلج اصفر وكابلي كل واحد خمسة دراهم بنفشج ونيلوفر
وبزر الهندباء وبزر رازيانج واصل السوس من كل واحد
ثلث دراهم زبيب طائفي درهمين اجاص وعناب لجاص
من كل واحد عشرة اعداد لب خيار شنبر خمسة دراهم ترنجبين
عشرة دراهم ثم يترك اياما ثم يستفرغ بهذا بنفشج درهمين
تربد وهليلج اصفر كل واحد ثلث دراهم رب السوس نصف
درهم سقمونيا مسوي نصف درهم ثم يشرب ذلك مع جلاب

نبات واذا رايت البلغم غالبا يشرب كل يوم جلابا من اصل
سوسن وبزر رازيانج مع الكلقند والغذاء ماء الحمص
الى ان يظهر النضج ثم يستفرغ بجلاب التاليق مع اينون
وبزر كرفس ونانخواه ويلزم المعالجات بالتامل والتاني
والرفق ولا يسرع في العلاج فانه لا يوثر وربما ينفع القي
والسكنجبين وتناول الكموني والتراكيب المقويات ان شاء
الله تعالى **المقالة الثامنة** من الكناش المعروف بالمعالجات
البقراطية في اعلال التي تحدث في جلد الراس من انتخاب
نظام الدين احمد المتطبب الجيلاني الملقب بحكيم الملك وفيه
فصول في داء الثعلب داء الثعلب
علة يجوز ان يحدث في جميع البدن الا ان الاطباء جعلوها
من اعلال جلدة الراس لان اكثر ما يظهر في الراس وهي
علة تحدث في الشعر وانباتها انواعا رطوبي ودموي وسوداوي
وصفراوي ولكل منها علامات وعلاجات وعلامة الرطوبي
ان الموضع الذي تمرط الشعر يصير لينا والسبب ان

الرطوبة

الرطوبة اذا غلظت وتجاوزت عن الحد الطبيعي فيقف
تحت الجلد ويسد المسام ويمنع الشعر عن وصول البخار
الدخاني الذي هو مادة الشعر فيتناثر الشعر وربما بعض
المادة الغليظة وجدت وقطعت اصول الشعر ايضا واما
الصفراوي فيفسد الرطوبة ويرققها ويجعلها كيفية
حادة لا يغتذي بما يشعر بمثلها فيقف في اصول الشعر
واما الصفراوي الى فيتناثر ويتملس الموضع واما الدموي
فيه تغليظه الا من حد الطبيعي وتخبثه ومخالطته
برطوبة غليظة مفسدة تسد مجاري غذائه المنع البخارات
الدخانية واما السوداوي فان المواضع الذي ذهب
شعرها سوداء حاد يقطع اصول الشعر ويفسد الرطوبة
فيقف في العضو فيمتنع الشعر عن ان يغتذي فيتناثر
ويتملس البقعة واما علاج الرطوبي فالاستفراغ بعد
مراعات القوانين من المزاج والسن والوقت والقوة
بمثل الحب بارح فيقادر هم غاريقون درهم بزيد درهمين

ملح نفطي ثلثي درهم ماهيرج دانقان حجر لازورد معسول
نصف درهم سقمونيا مستوي نصف درهم يسحق ناعما
ويعجن ويحبب كامثال الفلفل ويجفف في ظل ثم يسقيه
بوزن ثلث دراهم بعد ان يحمية ثلث ايام بماء الحمص
ودهن الزيت ويدخل في هذه الايام الحمام في كل يوم مرة
ثم يصبر عشرة ايام ويسقيه شربة من حب سكبينج
ويدلك الموضع بخرقة خشنة حتى يحمر ثم يطليه بالثوم
او بصل الفصل ثم يضمد بخردل المدقوق ناعما نصف
درهم صمغ السذاب دانقين مع الخل فيتكرر حتى ينبت
الشعر لكن اكثر المزاج ينبت الشعر ابيض فيحلق مكررا
من يقوي ويصير اسود وموسى بن سنان كان يعالج
بعد ان يحجم الموضع مع الشرط بدلك شحم الدب ولحم
الخنزير حتى ما او يغسله ما بخل يفعل مكررا الى ان ينبت
الشعر وضماد دهن الاس نافعه واما الصفراوي فابتدا
علاجه بالاستفراغ ان امكنت القوة والوقت والسن

بمطبوخ الهليلج الاصفر عشرين درهما افتيمون سبعة
دراهم تمر هندي عشرين درهما ترنجبين خمسة عشر
درهما بنفسج ثلثة دراهم عشرين اجاصا عناب عشرين
عددا يطبخ بستة ارطال ماء بالعراقي حتى يرجع الى رطل
واحد ثم يعصر ويصفى ويمرس فيه ثلثي درهم تربد وداتق
سقمونيا مشوي ويشربه فاترا ثم يسخن الخل سخنا معتدلا
ويغمر فيه الاسفنج ويكمد الموضع الى ان يكاد ثم يشمد ان
ينشر ثم يدهنه بدهن الورد ويترك خمسة ايام ثم يدلك
بخرقة خشنة ويطليه بكبريت مسحوق يخلط بالزيت
يوما وليلة متواترة ثم يوخذ يطلى الموضع برماد قشور بندق
مذاقا بالخل الثقيف ومما جرب في هذه العلة اذا كانت
صفراوية الشمع المعمول بدهن الخزير وبستر الموضع عن
الهواء البارد وبالتكميد بالماء الحار في الحمام وهذا اسهل
علاجا لهذه العلة واما السوداوي فهو اعسر علاجا يسقي
صاحبه ماء الاصول اياما والحساء المتخذ بلبا القرطم

فاذا ظهر ترقيق الخلط وتنبه سقيت بمطبوخ الافيتمون
وتنقية الدماغ بهذا الحب افسنتين رومي واهليلج اسود
وافيتمون وانارح فيقرا بسفايج درهم حجر لازورد من كل
درهم ونصف ومغسول تلو درهم ملح نفطي نصف درهم
غاريقون درهمان سقمونيا مشوي دانقان يسحق
ناعما ويحبب كامثال الفلفل الشربة منه ثلث دراهم ونصف
تسقيه ثلث شربات في مدت شهر وربما انضافت رطوبة
الي السوداء فيكون بعدئه لثقه كثير الرطوبة فيداوي
بهذا الحب في الفصول الاربعة دائما ولا يحتمي الا بلحم
الغليظ انيسون بزر الكرفس بزر الرازيانج ناغخواه بكون [ن]
كرمانيا من كل واحد درهمين مصطكي هليلج اسود من كل
ثلث دراهم صبر سقوطري مثل الجميع يسحق ويحبب بماء
ورق الاترج الشربة منه درهم بعقب الطعام فانه يستفرغ
الرطوبات من المعدة ومن جميع البدن من غير ان يضعف
لانه يستفرغ في كل يوم مجلس او مجلسين ثم يدلك الموضع

بثوم

بثوم او بصل عنصل دلكا بليغا ثم يطلى شحم البط وشحم
الذب وشحم الاسد واشباه ذلك تاخذ ظلف الاعنز
واصول القصب وسروح الغنم فان رماده خاصية
لانبات الشعر يجمع الرمادات ويعجن مع الزيت ويطلي
على الموضع طلبا دايما حتى يخرج الشعر فان صعب و [تعسر]
شرط الموضع ويخرج الدم ثم ذلك ما يخل فاصلح في
الغذاء ثم يدهن بدهن اللادن ودهن الناردين واما
النوع الدموي فانه يداوي بالفصد من الباسليق
والزامد الحمية وذلك الموضع بخرقة خشنة ثم بوسخ [البارد]
الغنم اياما ثم دلكه ببصل الفيصل والثوم والبصل والطله
بالفربيون فانه ينبت فيه الشعر واعلم ان داء الثعلب و [فساد]
الشعر وتمرطه وذهابه وتملس الجلد واحد والاخلاط المد [كدرة]
اذا افسد الموضع منع الشعر من الاعتداء فعلاجه استفراغ
بحسب نوع علته ودواءه في الجملة عند الاستفراغ التريد
والغاريقون والايارج وشحم الحنظل والاسقولوقندريون

والشكاع والباداورد والخربق الاسود وكثيرا ما جرب
في السوداوي بسقي خربق الاسود واشباه ذلك من الادوية
فاما يدلك به البصل والثوم وبصل العنصل والفرفيون
والخردل وما اشبه ذلك ومما يطلى به الكبريت والنبق
المحرق والفستق المحرق وزبد البحر واليبروح الصنمي
محرقة وظلف الماعز وعود الوح المحرق والشحوم مثل
شحم التيس وشحم البقر واشباه ذلك من الادوية والذي
يجب ان يستعمل السوداوي دايما والاهليلج الاسود والكابلي
والذي يستعمل صاحب الرطوبة الاطريفل الكبير والصغير
ومعجون انقرديا وجوارش البلادر والذي يستعمل صاحب
الصفراوي القيحة المحترقة بالاهليلج الاصفر ونسخته
بزر البقلة والخيار وبزر الخشخاش والورد من كل واحد
جزء هليلج اسود مثل الجميع سكر مثل الجميع يسحق ويجمع ويسف
بالغداة على الريق ثلث مثاقيل وعند النوم مثلها والذي
يستعمل صاحب الدموي الاطريفل المعجون بعصارة العناب

المقصود

المقصود واصلاح الاغذية بحسب ما يليق مع استعمال
القوابض بالغذاء والدواء

في داء
الحية واما داء الحية فهو ذهاب الشعر من المواضع كلها
والفرق بينها وبين داء الثعلب من غير خصوصية الموضع
ان مذهب الشعر في هذه خشنة كمنتف ريش الطير ومذهب
الشعر في داء الثعلب املس بالمس كمس الدهن وعلاجه علاج
داء الثعلب الذي هو من الرطوبة السوداء لا غير الا ان
جلده لا يطلى الا بما يلين دون ما يستفرغ لان العلة فيه
القشف واحتراق الاخلاط فاذا لين الجلد لانت المسام وخرج
الفضل بالشعر واعلم ان داء الحية وداء الثعلب اذا ظهر في
المشايخ لم يبرا الا بصعوبة فان نبت الشعر نبت ابيض
مخالفا للون شعر الابيض وسبب ذهاب الشعر يكون من
كثرة الرطوبة وقلتها المفسدة بالافراط والتفريط كفساد
الزرع من كثرة الماء وقلته فان فساد الشعر اما التقشف
الجلد من عدم الرطوبة واما لاتساع المسام باسترخائه لفرط

الرطوبة والا لعلاج الارجاع الى الاعتدال بتبديل المزاج
بالادوية والاغذية الموافقة للمزاج والحمية عما
يضر ويخالف العلاج فاذا كان السبب الاسترخاء لكثرة
الرطوبة فسبيله الاستفراغ بالادوية المسهلة المخرجة
للرطوبات واذا السبب التقشف بسبب اليبوسة فالعلاج
باستعمال المرطبات والملينات من الادوية والاطعمة
والاضمدة والاطلية وكذا الصلع اذا عرض في غير وقته
يجب ان ينظر الطبيب ان وجد مزاجه رطبا فاستفرغ
وان وجد يابسا لم يتعرض للاستفراغ بل يتوجه الى
ترطيب الموضع بما هو موافق للمزاج رعاية للاحتياط
باستعمال الادوية والاغذية بالاعتدال حتى يصير لما
يجاوره وكذا ذهاب الشعر بالسعفة ينظر الى السبب
هل هو رطوبة او يبوسة فيعالج بما هو موافق للمزاج
وخير ما يستعمل في هذه العلة دهن البنفسج ودهن الخيارى
المضروب مع دهن الورد ودخول الحمام وغسله بالخطمي

مع التسدير ولعاب البزرقطونا واذا زالت السعفة بهذا العلاج
نبت الشعر ضرورة لان هذا علاج اتساع المسام وانبات
الشعر ولما اذا كان ذهاب الشعر من السعفة الرطبة
فسبيل الطبيب ان ينظر الى الاهاب فان كان قد تقطع
واكلته السعفة وصارت كاثار الجراحات وكاثار حرق
النار فلا حيلة فيه لان المسامات قد فسدت وانطمست
والتزقت بعضها ببعض وان كان الاهاب لم ينقطع
عولج بترطيب الموضع اولا بما قد ذكرناه انفا ثم استحانة
بما ذكرناه في داء الثعلب فانه ينبت فيه الشعر انشا
وقد روي جماعة من الاطفال عرض لهم ذهاب الشعر
بالسعفة الرطبة واليابسة فلما بلغوا وكبروا ونبت
لهم ذلك الشعر الا في المواضع التي فسد مسامها
فيما يعرض السعفة الرطبة في جلدة الراس
من رطوبات فضلية عفنة يستحيل الى الرطوبة الفاسدة
واكثر ما يحدث هذه للصبيان لرطوبة ابدانهم وكثرة

بخارات رطبة وضعف اجرعضايهم وانما يعسر علاجها
لان البخارات تمدها ومن علاجها الاستفراغ ان امكن
بما ينقي المزاج الدماغ والمعدة ثم استعمال الاطلية الموافقة
وقال جالينوس قد عالجت هذه العلة من الصبيان
بالقرطاس المصري المحرق مع الزيت وذكر طلا لهذه
العلة وقال انه بالغ كاف وهو ان يوخذ من القرطاس
المحرق درهمين ومن الروسنختج درهم ونصف ومن
اقليميا الفضة والذهب كل واحد درهم وعروق الصفر
ثلث دراهم فيل درهمين شوك القتاد المحرق ثلث دراهم
عنزروت درهمين يسحق ناعما ويعجن بالخل ويجعل منه
اقراص ويجفف فاذا اريد استعماله حلا بالخل وطلي
به وقد يعالج قوم بالزنابير المحرق المداف بالخل غير انه
يحرق موضع الشقفقه ومرهم البرداسنج نافع ايضا واما
السقفقه المعروفة بالشهدة والفرق بينه وبين الرطبة
فانه يرى فوقها قشور ارقاقا رطبة تحتها المدة وهي

قطع

قطع متصلة حتى ربما كانت بقعة من الراس بمقدار اربعة
اصابع قطعة واحدة والشهدة مكشوفة يرى الصديد
في عيونها وافقا وقوف العسل في الشهدة ويكون
غير ملتزقة الزاق يصير قطعة واحدة ملتزقة منطمسة
العيون كما يكون في الشقفقه وهما جميعا في المعالجة قريبان
الا ان علاج الشهدة اصعب لفضل صديدها ورطوبته
ليحتاج الى مداواة اكثر واقوى مما في السعفة ذكر
جالينوس ان هذه العلة لا يحدث الا بمن في معدته
رطوبات ومزاج دماغه رطب وذكر انه يعرض لجميع
البدن والا ان اكثر ما يحدث ذلك في الراس واللحا والجبين
وهو اسلم الانواع في اعلال جلدة الراس ومما يوجب
ان يداوي به الجلد ان يوخذ دقيق الكرسنه فيضرب
مع لعاب بزر قطونا ويطلى راسه ويتركه حتى يجف
ثم يغسل في الحمام بلب البطيخ ان كان وقته والا فبزر
البطيخ المدقوق بدقيق الباقلا والنخالة وهو ابرا بهذا

٦٨

الطريق وينفع واصلاح الغذاء والحجامة على الساقين
نافع نقل انه عرضت هذه العلة لجارية بالاهواز فباصلاح
الغذاء زال كله واكثر ما يحدث للصبيان ونقل من حنين
انه عالج هذه العلة بطبيخ حشيش المعروف نعلكوا بين
بعصر ماية وصبه على راس صاحبها ونقل ان حجامة الاذنين
بشرط يؤثر فيه غير انه لم ار في كتب المتداولة في تشقق
الشعر مع بقائه على الجلد وسببه اما الوقوف على الشمس
وتناول المياه المختلفة من المالح والعذب والحار والبارد
واما بالدلك الشديد في الحمام بالمياه المالحة وعلاج ذلك
استعمال دهن النيلوفر والبنفسج والقرع وغسله بالخطمي
الاخضر مضروبا مع لعاب بزر قطونا وتدهينه بعد ذلك
وقد يعالج بغسله بدقيق الباقلى ودقيق الحمص فان تعسر
فيقبض رؤس الشعر بعد الخروج من الحمام بالمقراض
وتدهينه بعقبه وقد ينفعه ان يحمى الحديد المصفحة
الجلوة ثم يصب عليه دهن البنفسج ويقدم عليه حتى ينقع

اليه

اليه دخانه وهو سريع الزوال مع قطع الاسباب المحدثة
له واما سببه من داخل فهو فضل حاد يضرب الى الملوحة
او الحرافة تغتذي به الشعر فيحدث فيه فيتشقق وعلاج
ذلك استفراغ صاحبه بحسب الامكان وبسقيه لبن
الاتان ذكر جالينوس انه عالجت بتعديل المزاج بالاغذية
المولدة للرطوبة المستعملة العذبة الجلوة ثم تسقيته لبن
الاتن فزال ذلك في تشنج جلدة الراس هذا علة يحدث
من فرط اليبس ترى جلد الراس كانها تجمعت حتى صار فيما
بينهما طرايق كالانهار وعلاج ذلك ترك الاستفراغ
من فصد وعدو وجماع وفي غير ذلك من انواع الاستفراغات
والزام صاحبه التدبير المرطب والسعوطات المرطبة
كلبن النساء ودهن البنفسج والتمريخ بالشمع والدهن
وتدهين الراس دايما وصب الماء الفاتر الكثير ولا يترك
الراس مكشوفا في شيء من الازمنة والبان الماعز ولبان
النساء نافع جليا واستعمال الدلك باليد خفيفا ولا

يحلق رأسه الا بالنورة ويطلي بعده بالشمع والدهن
وهذه العلة يعرض للحالين والمصارعين والرافعين
بالاشياء الثقيلة لاغيرها في الشقفة الحمراء تحدث
في الجلدة الرأس ومن علاماته انه اذا حلق شعره نبت
جلدة الراس حمراء مشبعة الحمرة يكاد يضرب الى
السواد واذا مس باليد وجع صاحبه المس
وربما كان لونه كالتوبة ذكر جالينوس انه ان
تقرح لم يبرا وان لم يتقرح عولجت بالعلاج
الموافق برأت وربما كان معه حكاك دايم وربما
تقشر بقاع منه وعلاجه العام الفصد والاسهال
وقطع حجامة وفصد الجبهة وهذا الطلاء ماء
القرع وماء الخلاف وماء ورق الخباري وورق
الخطمي ويجمع بينها كلها ثم يعمل الشمع والدهن
بدهن البنفسج ويسقى من هذه المياه اولا فاولا
الى ان يشرب منه كثيرا ثم يرد الى الهاون ويطرح

عليه

عليه شيء من زبد البحر ويسير من الودع المحرق ويضرب
ببياض البيض حتى يختلط ثم يطلى به مواضع الحمرة
ويترك ثلثة ايام ثم يغسل بالماء الحار والخل حتى يلطف
ثم يراح ويعاد عليه ذلك على هذا الوصف فان لم ينجح
استعمل مرهم الزنجار بحيث الا يتقرح وكلما امتلى استفرغ
وقد يبرا من فصد عرق المنخرين والماقين في القرحة
المعروفة بالماعيدو وهي ان يظهر بثرة في موضع من الراس
واي موضع اصاب من صديدها يبثر ويقرح فان نقطه
من مدتها ان وقعت في الوجه او الجبهة يقرح وسببه
انه من خلط فاسد لذاع اكال فيحرق الموضع كما يعمل الخل
على الارض وهذه العلة شبيهة بالنملة لانه اللذاع
والاكال من الصفرا والدم الحار ويتولد من كثرة الحلاوة
والجوز والبقول الحريفة او السمك المالح العتيق وعلاجه
الاستفراغ بحسب الامكان بالفصد والدواء وطلي
الموضع بهذا الدواء وهو يذهب به في دفعة واحدة او دفعتين

يوخذ من نوى المشمش فيحرق بليته ومن عروق الصفر
فالمرداسنج ونور الحنا والحنا المحرق واصول الكبر ويسحق
كل ويخلط بالدهن ويسير من الميعة السايلة ويقرح
البشرة حتى يسيل منه الدم ثم يطلى به ويترك اياما
وكثيرا ما صارت خشكريشة اذا اقلعت روسها بين
في اصولها قرحة ملسا ترشح بالماء الاصفر وهذا النوع
بطي الزوال لانه لا يقبل الدواء وعلاجه الشرط البليغ
ووضع المحاجم عليه بالخل والنوشادر فان انجح والا الح
عليها العلو بعد تقديم الاستفراغ والزام الحمية والاقتصار
على الغذاء الناشفة كالطبهوج والقبج والقلايا المحرقة
فان كفى فيها والا كوي بالزاج الاخضر والاحمر والشب
والنوشادر والملح الاندراني والزرنيخين اجزاء مساوية
مثل ربع الجميع نورة غير مطفاة ومثل عشر الجميع من
القلي الاشنان يسحق ذلك كله نعما ويعجن بالخل ويترك
في الشمس حتى يجف ثم يسقى الخل دفعتين وثلثة ويسحق
كلما

كلما جفت ثم يجعل كله في قارورة مطينة بطين الحكمة
مضمومة الراس بذلك الطين قد حففت القارورة
ومع الطين دفعة ودفعتين واعيد الطين فاذا جفت
وصارت كانها ظرف مدقق طرحت في تنور الحمام ويحذر
ان لا يكون فيها نداوة فينشق القارورة ويترك يوما
وليلة ثم يخرج ويترك حتى يبرد ثم ينفض عنها الطين
فان الدواء في جوفها قد صارت قطعة واحدة تسحقها
ويحفظ بها وهو الدواء الذي علمه جالينوس ومما يستعمل
من الدواء الدهن المحرق لهذه العلة ولغيرها من البواسير
والدشيدات والقوبا والثواليل واشباههما ان يوخذ
من النورة الغير المطفاة ماية درهم والقلي الاشنان فهما
خمسين درهما ويسحقان ويصب عليهما خمسة اضعاف
من الماء ويغلى ويطبخ حتى يبقى من الماء على راس الثقل
كانه الدهن الاصفر ويترك حتى يبرد ثم يصب في ظرف من
حديد فانه ياكل الزجاج فاذا اراد الطبيب ان يحرق شيا مما

ذكرنا حكه ونقطه عليه من هذا الدهن نقطة او نقطتين
على مقدار العلة وهو يصبر ساعة ولا يغفل حتى لا يحرق
ولا يصل الى العصب والعرق فاذا راه قد بان منه شبيها
بلحم الاسود غسله بالخل والملح ودهنه بالدهن فانه
يجف ولا يعاود البتة وكل شيء زياد على البدن اذا استعمل
فيه هذا الدهن كله ويرمي به ما خلا الشرطانات فانه
لا يجوز استعماله فيها وهذا الدهن يعرف بنارجاليوس
وحلق شعر الموضع يدهن النورة وصنعته ان يوخذ النورة
ثلثين درهما وتيله الزرنيخ الاصفر الجيد ودرهم ورع محرق
ويصب عليهما من الدهن الشيرج الى ان يغمره ويضرب ضربا
جيدا فان احتاج الى زيادة الدهن زيد فيه ويترك في
الشمس ثلث ساعات فان الدهن يصفو فوقه ويرسب
الثفل ثم يصفى عنه الدهن ويمر على الموضع منه بقطنة او ريشة
فانه يحلق الشعر ويستاصله في العلة المعروفة بالتبقع وهي
علة تحدث في جلدة الراس شبيهة بداء الثعلب في شكلها

ويشبه البرص في لونها وموضعه بقعة من الراس
متصلة او متفرقة وربما كان بقعة منها حمراء او كاثر القرحة
واخر بيضاء كالبهق والفرق بينه وبين داء الثعلب انه
اذا مسست موضعه وجدته كانه منهبط عن الجلدة وهذه
العلة اذا مسستها وجدتها كانها قد علت عن الجلدة وفرق
اخر ان موضع هذه العلة اذا حركه الانسان اشتدت
حمرته وبقي ساعة بتلك الحالة بخلاف داء الثعلب فانه
لا يقبل الغمز ولا يحمر تحت الفرك وسبب تولد هذه
العلة بسبب تضايق المسام وكثرة البخارات الحارة الحريفة
الاكالة فيضيق المسام عن اخراجها فتنتثر الشعر كما يحدث
في الجلد من غلظ البخارات وحدة الدم العلة المعروفة بالشرى
وهذه العلة تختص بالمدينة دون المدينة كالعرق المدني
والقوبا الاسود والدماميل والجرب واشباهها كل منها
يختص ببلد دون بلد وباء وهواء ذلك البلد حتى لا يتخلص
منهم من حدث من ورد في ذلك البلد الا اليسير منهم وعلاج

ذلك استعمال الابزن والماء الفاتر والتمريخ بالادهان
المفترة والاستفراغ بحب الايارج هذا ايارج فيقرا دانقين
تربد نصف درهم خربق اسود اسطوخودس ماهيزهرج نصف
دانق ملح احمر دانق سقمونيا المشوي في التفاح مع يسير من
ورق الاترج دانق يسحق هذه ويعجن ويحبب ويسقى بعد
خمسة ايام هذه الشربة في زمان الذي يساعد القوة بين
شربتين وثلثة وهذه العلة ربما زالت بالشرط والغسل
بالخل واذا تعذر الاستفراغ هذا الطلاء نافع قيموم ورد قشور
البندق واللاذن يسحق ذلك كله ويطرح على الشمع والدهن
الخيري وما يجري مجراه واستعمال المياه الفاترة نافع جدا
في العلة المعروفة بعد النعامة وهي علة
تحدث في جلدة الراس كان جلدة طير قد نتف ريشه واكثر
ما يحدث بعقب الامراض الحارة كالسرسام والبرسام لاسيما
اذا طالت بحارانها وعلاجه الحلق الدايم واستعمال دهن
الاس ودهن اللاذن ودهن الاملج في الفتل الصغار التي

تحدث

تحدث في الراس وان هذه العلة قد تعم جميع البدن
فاذا اختص بها الراس دل على ان الاخلاط الموجبة لذلك
اختص بها الراس والعلاج استفراغ البدن والزام الحمية
وهذا الحب نافع ينقي منه البدن ايارج فيقرا درهم
سيساليوس درهم ونصف خربق اسود دانق ونصف
افسنتين درهمين ومثله بزر الكرفس سكبينج ثلث دراهم
ونصف والمنع عن الفواكه سيما عن اكل التين وكل ما يولد
الرطوبة واجب وهذا الطلي على الراس نافع ورق الدفلى
وحب الغار من واحد جزو وميويزج جزئين خبث الفضة
ربع جزء زيبق المقتول ثمرة حر بنايه جميع ذلك بعد السحق
في الخل ويحلق الراس ويطلى مرة واحدة الى مرتين فانه
يزول فان لم ينجح بذلك خذ رطل من الخل واغلي فيه خمسة
دراهم بزر الكرفس ودرهم ميعه سايلة غليانا بليغا
واستعمل ذلك على الراس مع دهن ورد وان كان مزاج
الدماغ يابسا فاستعمله مع دهن البنفسج او دهن القرع

واشباه ذلك فى ذ القوباء التى يحدث فى الراس المشن
فى جميع الراس ويفرق بالبقعة منه دون البقعة
القوباء يحدث من فساد الرطوبة وامتدادها وربما
كان من فساد الدم واختلاطه مع الرطوبة الفاسدة
وربما كان سوداويا من دم يفسد ويحتد الخلط السوداوي
ويحصل فى العروق الدقاق فيتصدع العروق ويخرج
الى ظاهر الجلد فيحصل مستدير الشكل على الاكثر وربما
كان على الندرة مستطيل الشكل واستدارته بخروجه
من فم العرق فى بقعة واحدة جميع جوانبه صحيح وعلاج
العام استفراغ البدن عند حدوث ذلك بمطبوخ
الافيمون والافسنتين بهذه النسخة هليلج اسود
والاصفر والكابلى من كل واحد عشرة دراهم افسنتين
عشرة دراهم شاهترج بابس خمسة دراهم ومثله سنا
مكى ومثله اصول السوسن الاسمانجوني وسبعة دراهم
افتيمون وخمسة دراهم ماميران وخمسة عشر دراهم

زبيب طايفى المنزوع العجم يطبخ ذلك كله ويوخذ منها
مائة عشرون درهما ويداف فيها ثلث طساسيج سقمونيا
مع درهم غاريقون ويشربه فاترا ويكرره اياما حتى
يبراه وقد جرب ذلك مع الحمية فى قوم كثير وقد
يعالج القوباء الاسود بشرب الصبر المنقوع فيبراء وقد
يعالج بشرب الصبر الخالص خمسين درهما وعروق الصفر
عشرة دراهم وماميران الصينى خمسة دراهم فينقعون
ذلك مع الزبيب المنزوع العجم فى ماء الهندباء ويضعون
فى الشمس ثلثة ايام ثم يشرب منه كل يوم قدحا مقدار
اربعين درهما بوزن ثلثة دراهم من دهن اللوز وهذا
يبراء علة البواسير ايضا بدهن نوى المشمش ويكون غذاءه
مرقا اللحم السمين يعمل ذلك عشرة ايام الى عشرين يوما
ثم يدخل الحمام فى كل يوم مرة يحدث هذه العلة باكل
لحم نوع من السمك خمسة مرات ومما يطلى به انواع القوبا
فى الراس وفى سائر البدن اقواها ما ذكره جالينوس ونسخ

اسنان الاطفال على الريق وكذا وسخ اسنان الصايم ومن
كان على الريق ودهن الحنطة وفي اولخرها اذا طالت
فالحرمل المدقوق مع الزبد المذاف ذلك في الخل وبعضهم
استعمل هذا الحرمل محرقا بالخل وهو حسن التاثير سريع
القلع له وبعضهم يطلونه بصمغ الاجاص المحلول بالخل
فتقعلونه ويزيله غير انه يولم الما شديدا وكان ابن سيار
اذا حدث بصبي التمر ثم يغمز بابر على القوباء فيقلعه بسرعة
عن سطح الجلد ويظهر فيه عيون كانها غرز الابر يترشح
الماء الاصفر فلا يزال ينشف ذلك الماء حتى ينظف ويبقي
الثقب فارغة ثم يطليه بدهن الحنطة ودهن الحمص مرة
واحدة فيجف ويتاثر عن الجلد ومما يطلي به ان يوخذ
الزيت ويوقد في السراج ويوخذ دخانه ثم يخلط بلبن
شجر التين ويمسح بوجه القوباء فيتورم ويتفتح ثم يندمل
سريعا فان حدث فيه حكة لا يصبر معها غسلت الموضع بالخل
ودهنته بدهن الورد فتذهب الحكة وبعض العجائز تعالج الحن

بصبغ

يصبغ الحديد وزنجار مع الزعفران مدافا بالخل
فانتعقن به وراسلع اذا يداف بالخل الحار ويطلي به القوباء
اليابس لانه يزيل في دفعة واحدة او دفعتين وبعضهم
ياخذون المداد الصيني فيخلطونه بالخل ويطرحون
عليه النوشادر ثم يطلونه على القوباء فيبقى على حاله
لا يزيد ولا يتسع في النتن التي يحدث في الراس من غير
حاجة يكون ذلك من عفونة خلط رسم يحصل تحت
جلد الراس ويرتقي اليه بالبخارات فيسخن فيخرج عن جلدة
الراس بعد فساده وسخونته كما يخرج الخلط بالعرق
فيكون فيه النتن يكاد ان ياخذ بالكظم واكثر ما يحدث
ذلك في الاطفال والمشايخ واما في الاطفال فلكثرة
الرطوبة وقلة الرياضة واما في المشايخ فلفساد الرطوبة
وقلة الحرارة وعلاج ذلك بعد استفراغ الموافق
استعمال هذا الطلاء صفته ورق السوسن وزن درهم
مرداسنج دانق توتيا مرازي دانق قشور شجر دانق زنجو

السنبل ومحرق دانق ودقاق الكندري وقشار دانقين
يسحق ذلك كله ويطلي به الراس بعد ان يذاف بشراب
عفص وله طلاء اخر ابلغ من هذا يدخل في الادوية المذكورة
حرصا وطلاء اخر ابلغ في نصف درهم ومثله كندر سماق
درهم يسحق ويذاف بالزيت وبعض الادهان الحارة
ويطلي به الراس وهذا يريه قريبا ومما يستعمل فيه المياه
المغلية بهذه العقاقير جفت البلوط جلنار وقشور الرمان
والعفص وورق العليق والمويزج وورق الكبر وورق
الحناء كل واحد على قدر يغلى المجموع حتى يتهري ويصب منه
ويغتسل به راسه ثم يستعمل بعقبه الخل الذي قد جعل فيه
يسير من النوشادر هذا نافع جدا في القروح التي تحدث
فتولم الما شديدا هذه يعرف بقروح الموله وهي التي
من بخارات دموية تستكن تحت الحجاب الذي على القحف
فاذا ارادت المادة ان تخرج تحتاج الى خرق الحجاب وجلدة
الراس فلاجل ذلك يعظم وجعه وهي بثور حمر بطيئة البرو ومما

يستدل

يستدل على انها هذه فرط الالم مانع القرار وعلاجها بعد
الفصد والاستفراغ تضميدها بالاشياء الملينة للجلد كاطراف
الهندبا المدقوق بالبنفسج الذي قد طرح فيه دقيق الشعير
والخطمي الابيض بمقدار الحاجة وربما وضع عليه المراهم
الابيض المعمول بالاسفيداج وبياض البيض صفته
يتخذ الشمع ودهن الورد ثم ينزل عن النار ويطرح عليه
يسير من اسفيداج الرصاص المغسول ويحرك حتى يجمد
ثم يصب في الهاون فيطرح عليه رقيق بياض البيض ويخلط
ويجعل عليه فاذا برد به الراس ومواضع البثور وغيرها الى
ان يلين وانفتح واستخرجت مدته على رفق واذا كان
الهواء باردا وقي من الهواء مخافة التشنج والكزاز وبعض
الاطباء يداوون بالكي ويلزم تكرار وضع المراهم كل يوم
دفعات كثيرة وكذا كل جراحة وخراج يكون في العصب
والعشاء يرشح دائما واوضح مما يستدل عليها الالم البالغ
المانع للقرار ومن خواصه انها اذا اندملت لم يلتحم الا بزمان

طويل في السلع والغدد التي تخرج في الراس اعلم ان الغدد
والسلع كثيرا ما يحدث في الراس لاجل القاء بخارات
الغليظة ويصادف جلدة الراس الهواء المانع عنها عن
الخروج فيستكن تحت الجلد ويسد المسام فيزداد غلظا
والسلعة مما لا تتحرك تحت الجلد بالحس ولم يتحرك والغدد
مما يتحرك من موضع الى موضع بحيث يجد باللمس ويصلب
وعلاج ذلك بعد الفصد والحجامة وتنقية البدن
بالاستفراغ استعمال المراهم التي فيها صمغ الصنوبر والكندر
واشباه ذلك وينفع الذرور المعروف بسرقولون نسخته
يوخذ من دقاق الكندر درهمين ومن المر الصافي نصف
درهم وجلنار ثلثة دراهم وجفت البلوط درهم والورد وطين
الارمني من كل واحد ثلثي درهم ينخل الجميع ويحشى موضع
الغدد والسلعة ويشد من غير ان يصيبه الماء فيبرا في
دفعة وكذلك سائر الجراحات المستطيلة بهذا الذرور في
اولها الزقها في دفعة واحدة في الجراحات التي يقع في جلد الراس

جميع هذه الجراحات ستة انواع اولها القاشرة وهي التي
لا يجاوز الجلد والثاني المتلحمة وهي التي يقطع الجلد مع اللحم
والثالثة الموضحة وهي التي ينكشف العظم حتى يتبين
للحس والرابعة الهاشمة وهي التي يكسر العظم والخامسة
الناقلة وهي يخرج العظم من موضعه قل او كثر والسادسة
المامومة وهي التي يبلغ ام الدماغ وهو الغشاء الرقيق
الذي يحوي الدماغ وهي ستة جراحات تحدث في الراس
ويمكن علاجها بعضها بالرفايد وبعضها بالخياطة وبعضها
بالدهن والذرور والمراهم على ما يعالجون الجرايحون
في الصداع الحادث في جلدة الراس وفي
الغشاء التي تحت الجلد المعروف بالبيض ينقسم هذا الى
قسمين احدهما في الغشاء الموضوع على القحف من داخل
والاخر في الغشاء الموضوع على القحف من خارج وجلدة الراس
كلامنا فيه لا في الاول والسبب الذي يتولد هذا الصداع
ان الاخلاط اذا احدثت وصارت بخارية رقيقة او غليظة

فانما يرتقي الى اعالي البدن كالقدور اذا غلت وحمي الماء الذي
فيها والارتقاء بطريقين من طريق الموضوع من المعدة
الى الراس وهو الطريق الاوسع ومن العروق التي يرتقي
فيها الغذاء الى الاعضاء وما يخرج عن القحف منه وصادف
الغشاء لحتبس فيه لصفاقة الحجاب فتمدد الحجاب ويحدث
فيه الم شديد الى ان يجف ويرق ويستخف فينفذ من
الحجاب بطريق الرشح والعرق فاذا استكن الفضل تحت
الحجاب وظهر الالم الشديد يسمى في ذلك الوقت ذلك الصداع
الخوذة والبيضة لاشتمال هذا الالم على الراس من خارج
كالخوذة والبيضة فالعلاج بعد ان يستدل بالاعراض
الى كيفية مواد البخارات من صفراوية وسوداوية ورطوبية
ودموية دفع تلك المادة من فصد واستفراغ ثم استعمال
المحللات والمجففات او المرطبات على ما هو قانون في
العلاج بما هو مذكور في مبحث الصداع في ما يحدث في
جلدة الجبهة هذه علة تعرف بالفضون وهو ان يسيح

جلدة الجبهة مع حكاك يظهر حمرة في اللون والسبب
في ذلك ان يجمع في مقدم الراس الامتلاء ويكون
الخلط المجتمع هنالك رقيقا فيترشح عند الجبهة كما ذكره
بقراط من ان العرق يكثر في الجبهة اذا رق الفضل المجتمع
هنالك في مقدم الراس لان جلدة الجبهة يلحقها حركات
حركة الراس وحركة العينين والفكين والانف ومنه
لطفت الاخلاط التي يكون بالقرب منه ويخرج بالعرق
لان الحركة يبسط الجلد ويفتح المسام اذا كانت باعتدال
فاذا رشح ذلك الفضل ولصابه الهواء من خارج حدث
هنالك استمساك وهذه العلة حدثت في الشتاء اكثر
ويبدر بالتشنج الامتلائي وعلاجه ان يستفرغ بحب
مركب من حب الصبر وحب القوقايا وحب الايارج ثم
دخول الحمام والابزن واستنشاق دهن البنفسج ونضميد
الجبهة بهذه القيروطي نسخته يوخذ الشمع والدهن
البنفسج ثم يشوي القرع في الرماد الحار ويعصر من

ماء قليل ويصب فوق الشمع والدهن ويطرح عليه
يسير من الزوفا الرطب ويسير من بياض البيض الرقيق
الذي حوالي الصفرة ويخلط كله ثم يضمد به جبهته ويجدد
الضماد كل يوم وليلة ثم اذا احدث بعد ذلك حكاك في
الموضع دل على بقية من الخلط فاعيد الاستفراغ اليسير
وتمريخ الموضع بدهن الورد وطلي به الموضع طليا خفيفا
فانه ينفع في العلة المعروفة بحكاك الجبهة هذه علة
تظهر في جلدة الجبهة شبيهة بالقوبا غير انها رقيق تتقشر
عنها قشور دقاق ومعها حكة يسيرة ثم يجفف فتراه ابيض
اللون متشققا رقيقا علاج ذلك استفراغ البدن
بحسب الامكان ثم استفراغ الراس بما يوافق مزاج العليل
ثم غسل الجبهة بالماء الحار ثم يضمد الشمع والدهن
فان كفى ذلك فيها والا فيأخذ دقيق العدس والورد دق غليا
بالخل حتى يذهب الخل ويبقى هو كالحسو الثخين فيطلى
به الجبهة متوالية كلما طلي يومين غسل يوم الثالث

بالماء

بالماء الحار ويضمد بدقيق الباقلي ودقيق الكرسنة ودقيق
الشعير مخلوطا بالماء الذي على فيه الزوفا والسعتر
فانه يزيل بذلك في تناثر الحواجب واعلم ان الحواجب
يتناثر شعورها باسباب ثلثة اما بفساد واتساعها
واما تسخنها وضيقها واما بفساد الغذاء نقص البدن
ونقاه من ذلك الخلط وغذاه بالاغذية المتضادة لذلك
حتى ينقلب المزاج ويصلح الدم وينبت ما تناثر من الحاجبين
وان كان من اتساع المسام واسترخاء الجلد وفساده
فقطع السبب الفاعل لذلك وغذاه بالاغذية المشاكلة
للمزاج وان كان من تضايق المسام وتشنج الجلد
فاستعمل التدبير المرطب ومنع من الاستفراغ المفرط
لئلا يبدو يضمد الحاجبين اذا كان من فساد الغذاء بهذا
يعمل الشمع والدهن البنفسج ثم ينزل عن النار ويطرح
عليه يسير من اللادن ويسير من رماد قشور البندق
ويضرب حتى يختلط ثم يضمد به ويغسل كل يوم مرة بالماء

الفاتر ويسقط دهن البنفسج والخيري مضروبين جميعا
بالماء الحار ساعة ثم يصفى عن الماء ويسقط بوزن ربع
درهم في كل ثلثة ايام مرة وان كان من استرخاء الجلد
واتساع المسام استفراغ البدن بما ذكرناه ثم يضمد الموضع
بهذا الضماد يعمل الشمع ودهن الآس ودهن اللادن
ثم يطرح عليه يسير من الاسرب المحرق ويسير من الكبريت
الابيض ويسير من الزعفران ويضرب حتى يختلط ثم يضمد به
الموضع ثم يستعمل فيه دهن الورد فانه ينبت الشعر وان
كان من تضايق المسام وكثف الجلد لزم الموضع الغسل
بالماء الحار الذي قد طبخ فيه البنفسج وورق الخبازي
ويضمد الموضع بالشمع والدهن والماء ويرطب تدبيره
ويسعط بدهن البنفسج والخيري والقرع والنيلوفر فانه
يبسط الجلد ويصلح المسام وينبت الشعر ودواء العام
الموثق القريب البرء وهذا يوخذ من نفاخات السمك التي
في بطنه فيحرق ويحرق قشور البندق واصول القصب

محرقا

محرقًا ومن اللادن اجزاء متساوية ويخلط بالشراب ويطلى
به الحاجبان فانه يوثر وقلما لا يبرا ويخطي في القمل
والقمقام اذا وقع في شعر الحاجبين هذه العلة حادثه
اذا دفعت الطبيعة الفضول عن عمق الدماغ في هذا الموضع
وهو موضع فيه عظم متخلخل يتصل بعظم الجبهة فيتولد
من ذلك الوسخ المدفوع القمل والقمقام واصعب منه
الصيبان والفرق بينهما ان القمقام يتحرك في اصول
الشعر بغوص بروسها في اصوله مع المسام حتى اذا نظر
الانسان يظن انها اصول الشعر قد تورم قليلا فاذا اصابها
الماء الفاتر وحمي اخرجت روسها وتحركت مع اصول
الشعر واما الصيبان فانها متعلقة بالشعر منتظمة
معه وعلاج ذلك استفراغ البدن بمطبوخ الافتيمون
جزو والافسنتين جزئين ثم استعمال الغسول من الاشنة
يسير ومن قشور اصول شجرة الرمان مثله ومن ورق
الدفلى يسير وكذا من ورق الغار والميعة اليابسة يسير

ومن الفلفل الابيض يسير ويغلى جميع ذلك حتى يتهرى ثم
تلف الخرقة على السبابة ويغمس في ذلك الماء ويغسل به الحاجبان
ذلكا يفعل ذلك مرارا متوالية ويتعهد في الشمس لقط القمل
والقمقام برؤس الابر واما الصيبان فمتى اردت لقطها
فينبغي ان يجبوب الشعر بالدهن ويستلقي العليل في الشمس
ساعة ثم يخرط منه اما بالمشط او بالاظفار فانها تتناثر
منه باسهل وجه وايضا جيد من النوشادر وحبة من بعر الضب
مخلوطا بالخل بعد السحق يتبعها طلاء دهن اللاذن ودهن
الفار والغسل بالخطمي في الحمام ينفع تناثر الشعر والغمر
غزه بالمويزج وعاقرقرحا دايما نافع جدا في البهق يظهر
في الوجه والجبهة هذه العلة من رطوبة فاسدة من الغذا
تدفع الطبيعة فان الرطوبة الفاسدة ان رقت وسخفت
واندفعت الى سطح البدن كان منها البهق وان غلظت وغلبت
اللزوجة واخذت اللحم والعظم كان منها البرص وهذه العلة
ربما كان عاما في جميع البدن وكانت حرية وربما كانت مختنقة

ببقعة

ببقعة من البدن كالصدر والرقبة واليدين والجبهة
والوجه والفرق بين البهق والبرص ان البهق يتقشر
دايما ولونه متغير غير لون بشرية تغير يسيرا الى الغبرة
لا الى البياض والبرص يكون ابيض شديد البياض لا
يتقشر البتة وتغيره عن لون البشرة الى اللينة تغيرا
مفرطا وعلاج البهق استفراغ البدن بهذا المطبوخ هليلج
كابلي اربعين درهما افسنتين شاهترج من كل خمسة
دراهم افتيمون سبعة دراهم قنطوريون وحشيش الغافث
من كل واحد خمسة دراهم ومومن كل وثلثة دراهم زبيب
طايفي عشرين درهما يطبخ ذلك كله ويصفى فيوخذ سبعين
درهما الى ثمانين ويطرح عليه خمسة دراهم سكر ابيض
وانفين ملح نفطي ويشربه فاترا يشرب هذا دفعتين وثلثة
في مدة شهر ويحمي من الاغذية الغليظة دايما ويدخل الحمام
في كل يومين مرة وذلك الموضع بالخل وبزر الفجل والكندس
المسحوقين فانه يزول ان شاء الله تعالى ويستعمل دايما

الطرلفيل الصغير وطلاء عصير الانجرة نافع جدا والفلفل
الابيض المسحوق مع الخل نافع طلاء وتدهين الزيت وغسل
الموضع بالماء الحار بعد ذلك وبعد ذلك برساً مع الخل نافع
لهلاء والكد والضرب بالصولجان واتعاب البدن نافع
في العلة المعروفة بالعدسية والثالول الذي يظهر في
الجبهة والوجه وهي شبيهة بالثاليل غير انها املس لان
شكل احديهما شكل العدسية وشكل الاخرى شكل الحنطة
في مقدار طول كل حبة منها ولون العدس اصفر ولون
العدس اصفر ولون الحنطة يضرب الى الحمرة ويتولد ذلك
من فضول غليظة لزجة فاسدة تدفعها الطبيعة من عمق
البدن الى سطحه فلغلظها لا ينحل ويبقى على سطح البدن
منعقدا والخلط الذي يكون منه العدسية رطوبة
يفسد بالصفراء ويغلظ والخلط الذي يوجب الحنطة
رطوبة يفسد بالدم ويغلظ علاج ذلك استفراغ
البدن بالادوية المنقية للرطوبة والاخلاط الغليظة

والتزام

والتزام العليل الحمية من الاطعمة الغليظة ثم طليه بهذا
الطلاء يؤخذ من صمغ البطم فيذوب مع الشمع والدهن
ثم يجعل في الهاون ويطرح من صمغ البطم فيذوب الاجا
يسيرا ومن المويزج يسيرا ومن الشيطرج الهندي يسيرا
ويطلى على الموضع حتى يجف عليه ثم يجدد عليه ابدا الى
ان تتناثر ذلك ومن لطيف ما يعالج به ان يستخرج دهن
الفار ويعمل الشمع والدهن بحب الغار وشحم البط وشحم
الاوز وشحم الدجاج ويلزم الموضع في كل يوم مرة وفي
الليل مرة فان ذلك يبريه ويذهب به بعد تكرار العمل وان
كان الى اربعين يوما فيزول البتة من غير استفراغ وطلاء
اخر والثالول قريب منه في سببه الفاعل الا انه اكثر يبسا
واشد فسادا والثالول اكثر تفريقا في الموضع فعلاجه علاجه
وربما يقلعه فيخرج بعروقه ويطلى به ذلك فيزيله من
يومه او بعد يومين وورق الحسك الجبلي الرطب اذا دلك
عليه شيئا ويجففه ويطلى ايضا الصمغ المحلول في الخل

فيزيله ويدلك النورة مع ورق الباذان يزيله ويوخذ
بورق درهم ورق الآلاء الرطب ثلث دراهم ملح الطبرزد
ودانق يسحقها ويدلك به الواحدة من الثاليل بعد الواحدة
من الثاليل بعد الواحدة حتى تدمي ثم يتركها ويدلكها بعد
يومين فيتناثر ويزول كان لم يكن قط ويوخذ خشبة
الاس الرطب ويوضع احد طرفيه في النار الى ان يحمى
طرفه الاخر ويخرج الماء ويدلك به الثالول بالنهار
ويدهن بالليل من اي دهن شئت وخيرها دهن الورد
فانه يتناثر من غير وضع ولا يعود ابدا في الكلف والنمش
اعلم ان الكلف والنمش متشابهة وهي انواع كثيرة
وذكر جالينوس العلة الجنسية فيه فالجنس منه خروج
الدم من العروق الدقاق الى ما بين الجلد واللحم وهذا شامل
للحمرة والبثور والجراحات والذي يتولد منه الكلف
فهو الدم السوداوي البارد الذي لا يسخن الموضع ويكون
يسيرا جدا وما يخرج من الدم من العروق وهو رطب

الكيفية

الكيفية باردة هو الذي يتولد منه النمش والورم الرخو
المتغير على مقدار قلته وكثرته وعلاج جميع ذلك ياتي
في مواضعها وعلاج الكلف ولا اصلاح مزاج صاحبه
بالاستفراغ من الاخلاط التي تولد منه الكلف وبعد تنقية
البدن وحمية العليل بالاقتصار على الطف الاغذية يطليه
هذه الى ابتدا حدوث الكلف واواسطه واواخره نسخة
يوخذ ورد جزو ودقيق العدس جزو والمويزج جزوان
وبزر الفجل كشت جزو ويسحق ذلك كله ويذاف بخل
عتيق ويصب عليه يسير من ماء الاس ويضمد به موضع
الكلف وفي الاواسط يوخذ ورق العليق كف ولسان
الثور كف وقشور اصل سوس وورقه كف واكليل الملك
كف يسحق ذلك كله ويعجن بها الرازيانج الذي قد نقع
فيه شي من هذه القابضات المذكورة اولا يوما وليلة
ثم يضمد به اذا وقف الكلف ولم تزد هذا الطلاء يوخذ
غبر ويشبك ويسد والفلفل كل واحد درهم ومن طلف الما

المحرق دانق والكبريت الذي يستعمل القصارون نصف
درهم يسحق ذلك كله نعما ويذاف بدم السلحاة او دم الخفاش
ويطلى بها الكلف ولا يغسل عنه يومين وليلتين ويجدد
عليه كل يوم مرتين والليلة مرة هذا يذهبه بعد استفراغ
البدن البتة ومما يستعمل في اخر هذا الطلاء بورق
الغار وحب الغار ورماد القيسوم القيسوم ورماد العظام
وخيرها عظام الضبع والكبد والترابيع وورق السذاب
الجبلي واصوله والزعفران والمر من كل واحد جزو والصبر
نصف جزو يسحق ذلك كله ويعمل بالشمع والدهن الفار
ويطرح عليه نصف هذا الدواء المسحوق ونصفها
يذاف بالخل يطلى على الكلف بالنهار من الذاف في الخل
وبالليل يغسل بالماء الحار ويطلى عليه المعمول بالشمع
والدهن وهذا طلي كاف فانه يزيل الكلف العتيق فكيف
ما يحدث قريبا كان او بعيدا دواء اخر ايضا حسن التاثير
يمضغ الخبز مع ملح كثير واشنة يسيرة مضغا بليغا ثم يطلى

به الكلف

به الكلف ويغسله في كل يوم مرة بماء حار فيزيل سريعا
ذكر جالينوس فوجد بعد الاثر محمود منه والغسل بماء
البحر كثيرا يزيله في النمش والخيلان اما النمش فعلى نوعين
احدهما هو ان يولد مع الطفل ولا حيلة فيه ولا برء منه
والنوع هو ما يحدث وذلك بين الانسان سنه وكذلك
الخيلان كالنمش والفرق بين الخيلان والنمش ان النمش
مستوية مع سطح البدن والخال يكون له جسم مرتفع
عن سطح البدن وعلة النمش خروج الدم عن افواه العروق
الدقاق وانتشارها في البدن واستدارتها فانما يكون
اذا وقعت في المسام وقعت في السطح مستطيلة الشكل
ملزمة بعضها الى بعض وربما كانت مستديرة وعلة
الخال من خلط سوداوي بحديثا ودم محرق يخرج عن
العروق فيحبس في الموضع ويصير متجسما شبيهة با
القموع التي يخرج عن الشجرة ويصلب ويلتزق بالموضع
وعلاجهما يقرب بعضه من بعض واصلح ما جرب للنمش

الحادث هو الملح المحرق والاشنان المحرق والنورة التي
لم يصبها ماء والصدف المحرق ورماد القيسوم والمرخ
وورق الغار وحبه ونوى التمر المحرق كل ذلك مجتمعا
وفرادى تخلطا بالخل علاج ضماد او طلاء في كل يوم وليلة
مرتين بعد استفراغ البدن وتنقيته والعلاج اذا لم يكن
محلوظ الطبيب رفقا هو النوشادر والملح والقلى ورماد
القيسوم مخلوطا كله بعد الدق والنخل ببول الاطفال
ويطلى الموضع فانه يجلو جلاء قويا يجب ان يستعمل في كل
ثلث ايام مرة ثم يطلى الموضع بدهن الورد او الشمع والدهن
وهذا علاج الخيلان ايضا غير انه يزاد فيه ان يعزز بالابر
ويدلك بالخل حتى يدمي ثم يستعمل فيه الشمع والدهن
فانه يتقشر ويزول والمياه المالحة نافعة في ازالة علاجه
في تحسين لون البشرة ودفع فساد الحادث لها هذه
العلة يعرض للانسان من سببين اما من مرض
او من فساد الاحشاء كالمعدة والكبد والطحال واما من

حميات

حميات الطويلة والالام الشديدة وان لم يفسد الاحشاء
واما من سوء الغذاء وسوء التدبير وعلاج جميع
ذلك اولا باصلاح الغذاء واصلاح الاحشاء والصبر
على الشاقة حتى يقوى ويقوى دمه فان بقي بعد ذلك
فساد اللون استعمل هذا الضماد نسخته يوخذ من
الاشنان ومن دقيق الباقلى والترمس والحمص واللوز
المقشر وحب السفرجل المقشر وحب البطيخ وحب الخيار
والقثا وزبد البحر والطين الذي يوخذ في الاسفنداج
اجزاء سواء يسحق ذلك كله ويخلط باللبن الحليب مع
يسير من العسل ويطلى على خرقة ويلزق على الوجه ثم
يقلع ويغسل بالماء الحار الذي قد غلي فيه السرطانات
النهرية وهذا بالغ في تحسين الوجه المتغير لونه فاما تحسين
الوجه لون العرائس والوان الاصحاء فيوخذ الاسفيداج
الاصفر الذي يوخذ من الاسرب والرصاص ويذاف بلبن
النساء ويبل به قطعة او قطنة ويامر بغسل الوجه بماء

٨٥

الحار اولا ومسحه بالخرقة ثم يمر القطنة او القطعة على الوجه
ويغطي الوجه ساعة ويكشف عنه فان هذا يحسن
اللون من الوجه جدا ومما يحمر به الوجه يحمرا يشبه
بالصفرة ان يوخذ سيطرج هندي ويغلي بالخل غلية
خفيفة ثم يوخذ خرقة ويغمر في ذلك الخل ويضرب به الوجه
ضربا خفيفا فانه يحمر الوجه جدا من غير ان يعلم ان تلك
الحمرة ليست من لونه الطبيعي له في انتثار الاهداب
والحواجب واللحى وغير ذلك من انتثار القشر اعلم ان لانتثار
الشعر في جميع البدن اسباب ثلثة جنسية يتنوع
الى انواع كثيرة كلها ترجع الى هذه الاجناس احداها
احتداد الاخلاط وتغيرها الى الكيفية الحريفة القالعة
على الافعال الطبيعية في التغذية والتربية والثاني
فساد المسام بضرب من العلل كداء الثعلب وداء الحية
والجذام واشباه ذلك والثالث نقصان الغذاء اما
لضعف البدن او لعدم قبول العليل الغذاء وما يجري

مجري وانتثار اشفار العين والحاجبين يكون اما من
خلط اللذاع حريف وعلة من هذه الاعلال المذكورة
والنقصان الغذاء فان كان الاول فعلامته انه يتبعه
الحكاك والقشف وان كان الثاني فهو تهيج الموضع مع
الم خفيف يجده معه وظهور بثور شبيه بالنفاخات
وان كان من عدم الغذاء فعلامته هزال الموضع وجفاف
الجلد وظهور ضعف بما في الشعر وجميع هذه العلامات
لا يخفى مع تامل الطبيب وعلاج قسم الاول يعني من
خلط اللذاع حريف هو استفراغ البدن بالاشياء المستفرغة
للصفراء كطبيخ الاهليلج الاصفر المذكور في داء الثعلب
المتولد من الصفراء وفصد الباسليق والاصلاح الغذاء
وميله الى المرطبات كلحم الجدي الراضع والفراريج واشباه
ذلك وسقي العليل في الوقت الممكن ماء الجبن بدهن
اللوز وهذه النسخة بوزيدان وتودري من كل واحد
خمسة دراهم خشخاش ابيض عشرة دراهم بزر البقلة

وتشاوضمع اللوز ولوز مقشر من كل واحد ثلثه دراهم
يسحق ذلك كله ويطرح منه كل يوم ثلثه دراهم على
ثلثين درهما من ماء الجبن مع ثلثة دراهم من دهن
اللوز الحلو يصبر بعد شربه ساعتين ثم يشرب خمسة
عشر درهما من السكنجبين البزوري ان احتمل اخراجه
فان الاستعمال هذا الطريق يعدل اخلاطه وينبت شفاه
وحاجباه فان احتاج الى معاونته مرخ الموضع بدهن
اللادن المذكور في تناثر شعر الراس واللحية بعد ان
يضربه مع ماء الخلاف ولعاب الحلبة والزايدة على العادة
وجعل الغذاء ماء اللحوم وماء الشعير مع لحوم الجدي
والفراريج وامر بالحركة اليسيرة ومنع من الجماع ويلزم
غسل الموضع بماء حار قد طبخ فيه الهليون وبزر البصل
فان الشعر ينبت لا شك فيه وان كان التناثر من
نقصان الغذاء فمداواته التغذية بجنس الغذاء في البدن
ثم تمريخ الموضع بدهن اللادن المذكور آنفا وهذا الكحل

ينبت شعر الاشعار اذا تناثرت رماد لوز المر والحلو
محرقا جميعا درهم ورماد ورق ازاددرخت الباس
درهم وشادنج عدسي نصف درهم بزر القنب كشث المحرق
ثلثي درهم واقليميا الفضة الخالص درهمان وعروق
المحرق درهم يسحق كلا ناعما وينخل ثم ياخذ من اللادن
مثل الجميع ويسحق ويجمع ويعجن كله بمرارة الثور وتتخذ
منه شيافات فيحل كل يوم شيافا منها بلبن الماعز
الحلب ويكحل به ثلث مرات كل مرة ثلثة اميال في
كل عين وتوقف في كل مرة الى اخرى ساعة ثم يدخل
الحمام ويغسل وجهه بماء حار في العلة المعروفة
بالزيوان وهي فضله غليظه يحصل في المسام بطريق
البخارات ولا يتحلل لغلظها منه واكثر ما يظهر ذلك
في الوجه وصفحي الانف فاذا غمز خرج منه شيء شبيه
بالسمن المنعقد ومن الخلط الشبيه به يكون توثرم
الوجه والقلة المعروفة بالنحيل هو ان يرتفع من بقعة

الجبين يظهر للحس وعلاج ذلك استفراغ البدن اولا
بمطبوخ الافتيمون ثم استفراغ الراس باحد هذه الحبوب
حب القوقايا او حب الايارج او حب الصبر والصبيب الحا
تركب هذه الحبوب بزيادة ونقصان بحسب المزاج ويستعمل
في التنقية بشرايط القوانين فاذا فعل ذلك الزمه
غسل الوجه بماء حار مع اسنان وسكر وحب البطيخ والنخالة
فان تغير صفار وجهه ولم يبق من الريزان الزمه هذا
الضماد حنا محرق درهمين يطرح على علك الانباط بعد ان
يحل بالخل ويعجن به ويقطر عليه يسير من الزيت ويضمد
به الوجه فان زال فيها والا اخذ رماد الكرم واذيف
بالخل ويوضع على الوجه ويشد عند النوم ويفتح بالغداة
ويدخل الحمام ويصب الماء الحار الكثير ويتوقف حتى يجف
العرق فانه يزيل في العلة المعروفة بالشيلم وهي شبيه بالشرى
يظهر في الوجه او الوضحة كله وعلامته انه اذا امس كان
صلبا ويحمر حواليه بمقدار درهم فان ترك العليل اخذ

جميع الوجه وربما سقط الوجه وكان فيه هلاك العليل
وسبب ذلك دم فاسد حريف يخرج من العروق الدقاق
فينصب الى ذلك الموضع ويمكن ان يحدث هذه العلة
جميع البدن لكن الاكثر يحدث في الوجه وعلاجه فصد
القيفال والاستفراغ بمطبوخ الافتيمون وشق الموضع
واخراج المادة فانه ربما وجد هناك دم منعقد شبيه
بالغدد فبعد الاخراج يداوى به بمرهم الاسفيداج
ومرهم الرصاص المحرق بحيث لا يسود الموضع فان كفى
فيها والا كوى الموضع ويداوى بمرهم الخل حتى يكون الاثر
الذي يبقى احمر فانه ان دوي بعد الكي بمرهم الاسفيداج
ابيض اثره في البثور التي يظهر في الاصداغ وهو يعرف
ببثور الاصداغ هو يكون كبارا شبيهة بالدماميل
الصغار يبقى ولا ينضج ويحمر ويصير له بريقا ويسترخي
اذا لمسها الطبيب ظن انها حرفقة بالمدة فاذا اقدم على
بطها لم يخرج منها غير الدم الغليظ وسببها خلط غليظ ونزل

من الراس مع رطوبة يخالطها دم فاسد وتاخر نضجه
لكثرة تحركة الفك والعينين والراس فيتحلل بهذه الحركات
ما حصل فيها ويبقى اغلظ علاجه فصد القيفال وتنقية البدن
والراس بعده ثم الزامه الاضمدة بمثل دقيق الشعير والباقلي
والترمس والخطمي كل ذلك بماء الرازيانج والخل العتيق
وتضميد ذلك بالشمع والدهن فان تحلل فيها والا تمرض
بر فان الترك بعد الاستفراغ اصلح العلاج مع اصلاح
الاغذية في بثور القفا وهي شبيهة بهذه البثور غير
انها قاتلة وقل ما تخلص من خرجت به تلك البثور وهي
شبيهة تاقل الكبير وسببه فضل حاد دموي ينزل من الدماغ
في مجاري النخاع وانما يقتل لقربها من الدماغ ومن الخرزة
المعروفة بالوتد الذي يركب عليها الراس وهي تولم الما شديدا
فربما تورم الدماغ منها فيودي الى الهلاك وعلاجه الفصد
القيفال والاستفراغ واصلاح غذاء العليل واسعاطه
بدهن البنفسج ولبن المرضعات الصبيان وتضميد الموضع

بورق البزرقطونا وورق لسان الحمل المدقوقين
قد جمع بينهما او بين لعاب بزر قطونا حتى يبرد فان بقي
صلبا ترك فاما مسهما بالحديد فلا فانه خطر ولو ادخل ذلك
في بثور الصدغين فهو علامة الموت السريع في علة
يعرف بقلاع الاذان وهي سقاق يظهر في اصل الاذنين
ترشح بالمدة والماء الاصفر والاكثر ما يحدث ذلك بالاطفال
وسببه انصباب خلط حاد الى ذلك الموضع فيشققه
وربما كان ذلك بحراك الاذنين وعلاجه غسله كل يوم
بلبن حليب وان ينثر عليه المرداسنج اليابس المسحوق
مع القنبيل اجزاء متساوية وذلك بعد ان يحم الطفل
ما بين كيفية ويحفظ ويقتصر به على الاغذية اللطيفة وقد رايت
العجايز يغسل ذلك الموضع بخل عتيق الى ان يدمي فيمرجه
بدهن الورد فيبرى ذلك محمودا ووضع دواء الحاد ومس
الحديد خطر وامر جالينوس في علاج هذه العلة ان يرفق
بالعليل وان لا يضمد شيء بعنف لقرب الموضع بالدماغ

وسُر فيه وكثرة حسة فينبغي ان يسلك الطبيب اسلم الطريق
في المداواة في الشقاق الذي يظهر في الوجه الشفتين
اعلم ان سبب هذا الشقاق سببان احدهما من خارج وهو
الهواء الشمالي اليابس يقبض الجلد فيشققه اذا كان
جلد الوجه مستعدا للتاثير الهواء ويكون الانسان لم
يعتد مصادفة الاهوية الباردة وينقلب الهواء بعينه من
حر الى برد فيحدث شبيه بالاستمساك والسبب الاخر
هو يبس يعرض من فساد المزاج العليل بالحرارة واليبس
فيشقق الجلد لذلك فعلاجه صيانته عن الهواء واصلاح الاغذية
واستعمال الشمع والدهن البنفسجي او الخيري وعلاج ما كان
بسبب يبس المزاج ترطيب البدن بالمرطبات والتدهينات
وتغيير المزاج بالاغذية المرطبة وتطلية الوجه بهذه الطلية
لعاب بزر الحلبة وبزر قطونا وبزر الخطمي وبزر السفرجل
ويغلي جميع ذلك غلية خفيفة مع دهن البنفسج ويستعمل ذلك
ويغسل هذه بماء الحار ويمرخ جميع المفاصل بالشمع والدهن

مع اسعاط دهن البنفسج علاج جيد مجرب فاما علاج الشفة
اذا بلغ الشق فيه فاستعمال التدبير المذكور كله ثم يمرخ بدهن
الحنا وهو ان يغلي الحنا بدهن الورد فيستعمل فيه فان كان
الشق مفتوح الفم الزق شفتيه بشيء لبعض الشيء بنسج العنكبوت
يكون في داخل عقد القصبة وهو مستدير شبيه بورق
المرزنجوش يؤخذ ذلك فيبل بريق العليل ويجمع شفتي
شقة الشفة ويلزق ذلك عليه فانه لا يجمع بعد الى
علاج آخر ويمرخ المقعد بشحم الدجاجة علاج غريب واستعمال
هذا الشحم بشق الشفة متعارف نافع وهو اذا ازداد فرك
بالاصابع بان اخذ بالسبابة والداخل والابهام الخارج
ويفرك ذلك الحجب فيغشى ويزول في شق يظهر في
الشفتين عند الشفتين ينشق ويرطب وينتقض يكون ذلك
من خلط رطوبي مالح ينجلب من راسه الى فمه فيؤثر في هذا
الموضع وعلاجه الفصد والاستفراغ فاذا فعل ذلك فامر
بالتمضمض بالخل الذي قد غلي فيه العفص الاخضر فان كفى

ذلك والاكوي بحب الرمان الخالص يوخذ منه حبتين
سخينين فيوخذ حبته من هذا الجانب وحبة من ذلك الجانب
ويصبر على افرافهما فانه يكوي الموضع ويزيله وقد استعمل
الكحل بماء السماق بان يذيف الكحل به ويقطر على شق
الموضع وهذه العلة مولمة المًا شديدًا حتى يمنع من الاكل
والشرب المقالة الثالثة في اعلال الاعضاء الباطنة من
الصداع من انتخاب نظام الدين احمد المتطبب الملقب بحكيم
الملك الجيلاني من الكناش المعروف بالمعالجات البقراطية
وهو الم يصيب الراس باسباب والذي يصيب الانسان
بسبب حر الشمس سببه ان الشمس يسحق الرطوبات و تحلل
اللطيفة منها فتسخنت الغليظة الباقية ويوجب الصداع
وعلاجه ترطيب الدماغ وتبريده بالعابات والمزورات مع
وتناول المرطبات او تضميدها على الراس وتشميم ماء القثا
الخل وماء الكزبرة الرطبة وايضا ياخذ من ماء الورد جزء
ومن دهن الورد نصف جزء ومن خل الخمر ربع جزء ويضرب

معهم

معهم ويغمس فيه خرقة كتان ويوضع على الراس ان كان
الزمان صيفا فيبرد بالثلج ويستعمل وينفع ايضا صب دهن
البنفسج والنيلوفر ودهن الخلاف وماء الورد وماء الخيار
وماء الخلاف وضماد ورق البقلة والقرع وورق الخلاف
وحي العالم مدقوقا ناعما وكل واحد مع شيء من ماء الورد
وينفع ضماد صندل وخطمي وبزر قطونا مضروبا بماء ورد
وخل خمر ويكرر الاستعمال حتى يبرأ وينبغي ان يحفظ موخر
الدماغ فانه منشاء الاعصاب ويضره التبريد وينفع شرب
السكنجبين وشراب الحصرم وربه بماء الورد وبالثلج
وكذا شراب الليمو وماء الرمانين وماء ايرباريس مع
السكر الطبرزد واذا بادر بالعلاج سكن بسهولة وان
ترك حتى تطول مدته يعسر علاجه وان حدث الصداع عن
تناول اغذية وادوية حارة فينبغي ان يبادر بفصد القيفال
وان كان الوقت والسن غير مانع ويعطي صاحبه جلاب
لعاب بزر قطونا وبزر البقلة ويضمد الراس بالصندل

وماء الورد والكافور ويشم بنفسج الرطب والنيلوفر
ويستعمل ما ذكرناه من صب دهن البنفسج والتبريدات
المذكورة وينبغي ان يلاحظ ان كانت الحرارة حدثت يوم
البحران ان لا يحرك بشي من العلاج ويريد تدبيرات
علاج الحميات وان كانت الحرارة تحركت من داخل البدن
وحدث الصداع ايضا العلاج التطفيه بالتبريدات المذكورة
وهذا الضماد نافع يوخذ ورد بنفسج ونيلوفر وخطمي
ودقيق شعير من كل واحد ثلث دراهم صندل ابيض وقشور
وخشخاش وبذر الخس من كل واحد درهمين واكليل
الملك درهم ونصف يدق ناعما ويبل بماء الحشار وبماء
الخس ويسير من دهن الورد وخل خمر ويضمد الموضع
وان كان الصداع شديد الابراء يوخذ صندل ابيض
وعروق من كل واحد درهم وافيون مصري دانقين
يعجن الادوية بماء الخس وماء الكزبرة او حي العالم ويضمد
الموضع ويوضع على موضع الصداع صفيحة من رصاص يثقل

الشريان

الشريان ويشم ماء ورد وخل خمر مضروبا مع شي من
الافيون او يسقط بوزن حبة افيون منا فابدهن
البنفسج او دهن النيلوفر مع لبن الحرات ويشم الصندل
والكافور وماء الورد والبنفسج الطري والنيلوفر وينفع
ان يربط الساقين ويوضع القدم في ماء الحار ويمنع العليل
من الحركة والكلام والغضب ويغذي ماء الشعير مع
السكنجبين او ماء التمر الهندي ويعطى حلاب بزر قطونا
وبزر البقلة مع ماء الرمان الحامض وان كان الصداع
من سوء مزاج حار مع مادة يلزم تنقية المادة بالفصد
والاسهال ثم استعمال التبريدات المذكورة وينفع مطبوخ
الهليلج والتمر الهندي والخيار شنبر والدهن اللوز والسكر
وان كان الصداع من سوء مزاج بارد مفرد فعلاجه ان
يبطل على الراس الماء المغلي فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش
وبرنجاسف وسعتر وحندقوقي وشيح ارمني وباذرنجا
ويدخل الحمام ويشم المرزنجوش والمسك والسمام وجند

بيدستر والشونيز والجاوشير ويضمد الراس بهذا الضماد فربيون
زبل الحمام اجزاء سواء يدق ناعما ويعجن بخل ويلطخ به الراس
او يزاد فيه جاوشير نصف درهم مسك نصف دانق وينفع شرب
الترياق الكبير والمروديطوس ودواء المسك وكيموفي وامثال
ذلك وينفع ايضا طلاء اقراص الكوكب والفلونيا بماء المرزنجوش
وطلاء الخردل مع الخل وايضا ينفع الغرغرة بماء العسل المطبوخ
فيه الخردل والشونيز وينفع الغرغرة بايارج فيقرا وان كان
الصداع من خلط المعدة ينفع القيء والاسهال باخراج خلط الغالب
وينفع سفوف هليلج الاصفر والاسود وبزر الكزبرة مع ماء
الحاق لبسيمل وينفع القيء بماء الحار قبل الغذاء وسقي السكنجبين
بعد ذلك وينفع الصداع العتيق البلغمي ان يحلق راس
العليل فيؤخذ كف ملح ويحل برطل ماء ويعجن به حناء ويخضب
به الراس كله وينفع الصداع السوداوي سقي مطبوخ الغاريقون
والتنشق بدهن البنفسج ودهن النيلوفر والسوسن والنرجس
والمرزنجوش افرادا وجمعا وينفع نطول ماء طبخ فيه البنفسج

والنيلوفر

والنيلوفر والسوسن والبابونج واكليل الملك وبادرنجبويه
وان كان الصداع حدث بسبب السدة والريح فيعالج بسعوط
السدد ودفع الورم واخراج الرياح بالمحللات والمفتحات
والرادعات والمنضجات الخل مع دهن الورد نافع في ورم
الدماغ وغشايه ليوصل الدهن الى داخل بسبب انه لطيف وهو
ينفع الورم والتعفن ايضا وفيه تسكين الاوجاع ودفع الحرارة
ويستعمل مع الفربيون وغيره في الاورام الباردة ايضا فانه
نافع جدا وينفع لدفع ورم الدماغ والسدد والصداع سعوط
موميائي وجندبيدستر ومسك وفربيون من كل واحد جزء
بدهن الزنبق ويقطر منه في الانف وان كان الصداع
حادثا عن ضربة وسقطة فيلزم فصد القيفال اولا ان كان
السن والوقت مقتضيا ثم الحقنة وتكميد الراس بورق الآس
وورق السرو مدقوقا مع طين الارمني وتضميد دهن الورد
الفاتر مع صوف نافع والحذر من الشمس والحمام والغضب
والحركة الشديدة والاغذية الحارة المصدعة وينفع تضميد

الراس بالخطمي ودقيق الشعير ودهن الورد مع يسير من
خل خمر وعلاج الصداع الحادث بعد الولادة تدبير
الغذا المعتدل كصفر البيض ولحوم الفراريج والحملان
والدجاج ولباب الخبز السميد مع دهن اللوز والسكر
والسقوط بدهن بنفسج ونيلوفر ولبن جارية نافع
والصداع الحادث بعد الجماع علاجه بتنفيس البدن
وصب الماء العذب المطبوخ فيه الورد والاس على
الراس وتدهين الراس بدهن الورد مع خل الخمر واذا
عرض الصداع مع نزلة فلا تعرض تدهين الراس
ولا تبريده وينفع بشد الاطراف والدلك وصب الما
الحار على الراس وحل الطبيعة بالاسهال وينفع الصداع
الحار تبريد الراس بالاضمدة الباردة واطليتها واكل
الاشياء الباردة والصداع البارد بالعكس وضماد الافيون
والزعفران نافع في الصداع جدا وقد ينفع بضماد الرديا
في باطن القدمين وقد ينفع وضع القدمين في الماء الحار

والبارد

والبارد في الصداع البارد والحار وضماد الاشياء الباردة
كماء القثاء والخس على باطن القدمين نافع وكذا طلاء الحنا
على كفا اليدين والقدمين وعلاج الشقيقة التي الم من شق
الراس او شقين بعد استخراج المادة بالفصد والاسهال
ضمد مرخ حمة جانب العليل قبل وقت الدور بالادهان ولا
الموافقة لذلك وان كانت المادة غليظة وطالت مدتها
فهذا الحب علاج صبر ومقل وقشور الخربق من كل واحد خمسة
دراهم فربيون درهمين ونصف حنظل وسقمونيا من كل
واحد اربعة دراهم قنطوريون ثلث دراهم يدق وينخل ويعجن
بماء الكبريت المعصور الشربة مثقال الى درهمين ولبن
لوغاذيا وجالينوس نافع وقال جالينوس اني اخذت دوا
من فربيون لم يحتج من غيره يوخذ قيروطي من زيت غسيل
رطل شمع اصفر ربع رطل ويلقى عليه اوقية فربيون مسحوق
ويذاف ويعمل مرهما ويطلى على الشق العليل وايضا يوخذ
من الزيت الغسيل جزء والشمع ربع جزء وفربيون ثمن

جزء يعمل مرهما ويستعمل عند الحاجة فانه يبراء به وحبّ

جالينوس المعروف بالقوقايا نافع وغذاء الطبيل المزورات

المتخذة من القرع والماش والبقلة اليمانية وشرب ماء الهندبا

والخس والبطيخ الهندي نافع وارتقاء مادة هذه العلة

ان كان من المعدة فعلامته انه يكون معها غثيان وقذف

وربما سكنت الشقيقة لقذف وان صعودها من عمق

البدن فعلامته التهوع من غير قذف والقلق الشديد

والدمعة الكثيرة ويكون شريانان اللذان فوق الاذنين

منتفخين وسبب الشقيقة حصول المادة في الشريان وضعف

تحللها عنها والشقيقة الباردة ينزل الماء في العينين ويبطل

البصر ويسد مجرى النور وهي اصعب علاجا من الحارة

والصداع الذي يعرض من شرب الشراب سببه امتلاء يحدث

من بخارات حادة يصعد الى الدماغ فيحمى مزاجه علاجه تنقية

المعدة من بقايا الشراب ودرده وتغسيل المعدة بشراب

الحصرم ورب التفاح وشراب الرباس والحماض الاترج وغ

كلها

كلها مبردة الاشراب الرباس فانه من خاصته انه اذا برد الم

المعدة وتشميم البنفسج والنيلوفر والشاهسفرم المرشوش

عليه ماء الثلج وماء الورد الممزوج بالخل والطيب بالكافور

وربما يجعل على الراس ماء الورد المضروب مع يسير دهن

الورد والخل ويلزم ان الخل عشر ماء الورد ودهن عشر

ونصف وصب لعاب بزر قطونا والخطمي بماء الخيار

وعصارة الخس نافع وربما ينفع بضماد الصندل الابيض

بماء الورد وشميمه والصداع الذي يحدث من شم الروايح

الطيبة والكريهة كالريح الزايل واشباه ذلك فعلاجه

بالضد وشم الروايح النقيضة ومما هو يتاذى بشم ضده

كالتاذي عند الكافور بالمسك والبنفسج عند التاذي

بالاترج واشباه ذلك واعلم ان ما اشير به لعلاج

الدماغ فاليشتر ترك الافراط فيه وان لا يجعل فيما يبرد به

شيئا من المخدرات كالبنج والافيون الا ان خشيت على العليل

الهلاك بشدة الوجع فاستعمل اليسير من الافيون والصبا

الذي يعرض بعقب الجماع فسبيله ان يمتنع من الجماع
بالواحدة ويتدارك بشم الروايح الطيبة وتضميد الراس
بهذا الضماد ماء النيلوفر وماء البنفسج والرياحين
والاغذية بالهرابس ولحوم الجملان والفراريج المسمنة
التي جعل في اجوافها الحشايش الطيبة الرايحة وسماع الطرب
وحسن الاصوات وحضور ما يطيب خاطره وعدم سماع
وعدم حضور ما يكرهه وحضور موضع الاغاني الطيبة
والروايح علاج صداع الخمار لكنه يجب ترك الجماع في
هذه الحالة والصداع التي الذي يعرض من السقطة
والضربة على وجهين اما ان يولم الراس ولا يشج او يشج
ويولم وربما يحدث الحمى والعلاج تسكين الحمى عني
خراج راسه من الجلد والحجاب الموضوع على القحف وتبريده
بالمياه واللعابات التي ذكرناها ثم تضميده بما يحلل ويلين
كالشمع والدهن والادوية المحللة كالبابونج واكليل الملك
في اواخره وفصد العليل ان احتمل من الصافن واستفراغ

بدنه ان احتاج اليه والصداع الذي يعرض من النزول
في الماء البارد او الحار كثيرا او الكبريتية واشباه ذلك
فان طبايع المياه مختلفة هذا الصداع راجعة الى معالجة
مزاج البارد والحار في الصداع الذي يعرض من الخبطة
هي عند الاطباء انسداد مسام الراس بالهواء البارد
واجتماع تلك البخارات في بطون الدماغ في الاكثر الاوقات
يظهر بعقبه الزكام فان لم يظهر فالبخارات التي جمعت
واسكنت في بطون الدماغ اما حارة يابسة بانسداد
المسام عن الهواء البارد او الماء البارد علامته اذا كانت
البخارات قليلة انه يحس في راسه طنين يسير ودوي
قليل مع يبس يجده في منخريه ويجد في راسه جماع صداع
لا يحصل له موضع الصداع بل يظن مرة انه في مقدمه
ومرة انه في موخرة وعلاج ذلك قطع الغذاء الغليظ
عنه وادخاله الحمام والانكباب على الماء الحار والاستنشاق
منه والتغرغر به والتجرع منه جرعة فان كفى ذلك

ولا تعديل الطبيعة وسقيه ماء الشعير الذي طبخ فيه يسير
لا بكبار
من الخشخاش الابيض ويدلك قدميه ويشد ساقيه وثانيا
على ماء طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وورق الخباري والكزبرة
اليابسة والورد من كل واحد كف والشعير المقشر المرضوض
كف ومثله باقلا المرضوض يطبخ ثم يفتح راس القمقم قليلا
ليخرج لئلا يخرج البخار دفعة واحدة فيوذي عينه
ووجهه دفعتان بل دفعات كثيرة وكلما بردت الحشائش
وسكن البخار يغلي ثانيا وثالثا حتى يظهر اثر البرء هذا اذا
كان البخارات المحتبسة حارة يابسة فان استحال الى الحرارة
والرطوبة صارت مبدا الزكام وعلاجه ما يذكره في
البخارات الحلوة الرطبة او الباردة فان كانت البخارات
الراجعة حارة رطبة او رطبة بغير حرارة فعلامته ان
يجد ثقلا مع الصداع وانسداد في مناخره ويحس كان
الصداع في جميع اجزاء راسه ولا يكون هناك عطش
ولا دوي وهذه البخارات اذا كانت كثرة صارت زكاما

وان

وان كانت قليلة بقيت الى ان يحلل فزول الصداع بتحللها
والصداع الذي يعرف بقرع الراس ويكون ذلك
القرع عند الملاعبة او السقطة او سقوط شيء عليه
ومن اعراضه انه يحس مع الصداع بتمدد في اعضائه وعروقه
ما كان منها يقرب من الراس ومن شدة الالم يعرض
شبيه السدر والنسيان ويشم الروائح على خلاف
روائحها وعلاجه الفصد من القيفال اذا امكن ذلك
وحل الطبيعة اذا ساعدت القوانين وتشميم الروائح
الطيبة المشاكلة المزاج ذلك الوقت واحرم بالنوم
كثيرا على ظهره واسقاطه السقوطات المذكورة في الصداع
الحار ويضمد راسه ماء الخلاف ولبن جارية مرضعة
وماء الورد مع الخل والصداع المتخيل هو صداع يظهر
مع ضربان الاضراس العليا حتى لا يدري صاحبه اي
ضرس يضرب عليه ويتخيل الانسان انه صداع وليس
بصداع على الحقيقة ولكن الالم يقرب من الراس لم يتميز

العليل من الوجع اي في اضراسه او في راسه وعلاج هذا علاج
اوجاع الاسنان ويزول بزواله والصداع الذي يرجع
الشديد يكون من انصباب الاخلاط الى المعدة وترقي بخارها
الى الراس وهذا الصداع يقوى ويستحيل ولا يعتريه كل
انسان دايما بل في بعض الاوقات وعلاجه اطعام العليل
ما يشاكل مزاجه وتبريد معدته بالاغذية الباردة او بالماء
البارد والحرة بالنوم في الموضع الذي فيه الاشياء الرطبة
وقرب الماء وترتيب اوقات غذايه حتى ينهضم طعامه على
الاستقامة دفعة ودفعتين فان الصداع يزول بذلك
وربما زال بمجرد اكل الطعام المعتاد

في انواع الزكام وهو اسم عام لجميع انواعه وهو احتقان
البخارات التي كانت تتحلل من الراس في بطون الدماغ وفي
الموضع من الراس واستحالتها بالاحتقان الى الرطوبة
والمائية ثم جريانها بحسب كثرتها من المناخر والدمع و النخاع
من الاذنين وربما نزلت من وقتها الى الصدر وعند التغافل

ينصب

ينصب ما اجتمع في الصدر الى الرية وربما خرج عنه ونزل
الى الجنبين وربما صار سببا لامراض صعبة قتالة بحسب
شدة الاخلاط وحدته فتاثيره بحسب الخلط الغالب
وعلاجه التخفيف عن الكثرة بالفصد ان لم يمنع مانع و حل
الطبيعة بعد ذلك بمطبوخ عناب واجاص وسبستان
وبنفسج وترنجبين واصل السوسن وبزر الخطمي من
كل بقدر المقدر يطبخ كله ويصفى ويشرب بقدر ما تحمله
الطبيعة والحاجة ثم يفتقر الغذاء ويشرب ماء الشعير
في يوم مرتين ويمنع العليل ان ينوم على ظهره البتة فان
هذا النوم يمنع المواد عن الجريان اي من المنخرين و نزل
الى الصدر وخير اشكال النوم ان ينام على وجهه فان لم
يمكنه ذلك فعلى اليمين مايلا الى الوجه ويمنع الاستنشاق
بالهواء البارد والماء البارد فيغطي اذنيه جميعا حتى
لا يصيبه الهواء فان ذلك مما يوخر نضجه فاذا انضج فعلامته
ان ما ينزل باستنشاره يكون مجتمعا لينا ويكون لونه

يضرب الى الصفرة وخير الاشربة في ابتداء الزكام ان يشرب
مع ماء الشعير شراب الخشخاش فان في قوته تغليظ
المادة وجمعها فاذا اغلظت واجتمعت لم يزل الى القصد
ويسهل خروجها بالاستنشاق فان تعسر نضجها وجريانها
الى المنخرين امر بتمام الاكباب على ماء الحشايش ونور
البنفسج وورقه والخطمي والشعير غير المقشر المرضوض
وورق عنب الثعلب والكزبرة اليابسة وورق لسان
الحمل كل واحد بقدر المقتدر في مواضع بطبخ ويأخذ
بخارها فاذا صارت الزكام في آخره ونقي الراس من
الفضول وجدت اليبوسة والقشف وسوء مزاج
حار يجوز الاستنشاق بالادهان المرطبة مثل دهن
البنفسج والورد وان وجد كالدوي بعد الاستفراغ
والشقيقة اخذ صفرة البيض مع يسير من باضيد ويضرب
ثم يصب سيلان شحم الدجاج في قدر نظيف ويصب
البيض فوقه ويترك حتى ينضج ثم ينزل ويوجر بالاستنشاق

ما يرتفع

ما يرتفع من بخاره ثم يطعم منه بالسكر الابيض فان
ذلك مجرب في ازالة الدوي الحادث بعد الاستفراغ
وقد يرتقي البخارات الدموية علامة ذلك انه يجد مع
الزكام حمرة في عينه وحاله شبيهة بالسدر كانه نام ما ينام
وفي اذنيه حالة شبيهة بالدغدغة والحكاك وعلاجه هنا
فصد القيفال في ابتدائه وحل الطبيعة بالمطبوخ الملين
والزامه ماء الشعير بشراب العناب والخشخاش والاحتياط
عند معالجة جميع الامراض واجب على الطبيب في المعالجة
سيما معالجة امراض الراس فان الغلط في ذلك يودي
الى الهلاك او الى امراض صعبة قوية ردية واعلم ان البابونج
واكليل الملك في تحليل ما يحتقن في الاعضاء فعل عجيب
لا سيما في تحليل ما يحتقن في الراس لكن لا يستعملهما
مع حمى المزاج وجالينوس استعمل مع الحمى ايضا لكن في
البلدان الباردة ومما يجرب لسدة الدماغ هو ما ذكرناه
بزيادة السندروس فان تعسر زوال الزكام اوظهر الصداع

وفي العليل فضل قوة لا يمنع من فصده واستفراغه ثانيا وثالثا
والذي يغلب عليه البخارات الرطوبية اسهل علاجا وعلامته
ان يجد في جميع حواسه كدرا وفي راسه ثقلا وفي كلامه
تغير شديد وفي فمه مائيه من غير ان ياكل شيئا او يشرب
وعلاجه مطبوخ العناب والبنفسج مع الخيارشنبر والجلنجبين
والحمية عن اللحوم والدسوم والانكباب على مياه الخشخاش
نافع والذي يغلب على البخارات المحتقنة في الراس البخارات
السوداوية قدما يحدث الزكام فلو حدث علامته جفاف
العين مع ثقل الراس والصداع يحدث في طعم شيء محترق
وعلاجه سقي ماء الشعير المطبوخ مع الخشخاش والحريرة
المتخذة مع النشاء والانكباب بمياه المذكورة والبطول
على راسه هذا الماء والزام الحمام في كل يوم مرة والجلوس
في البيت الوسطاني ساعة واستنشاق دهن البنفسج بعد
الخروج من الحمام والمنع عن الجماع والاستفراغ الرعاف
ان كان السبب غلبة الدم فافصد في القيفال والحجم فوق

العضد واستعمل فتيله مخلوطة من غبار الرحى وملوث
من شب يماني في الانف وقاخذ طين ارمني وعدس وورق
الورد وصندل وكلنا واوراق عنب وخلاف وخشخاش
وزاج محرق مجموعا او بعضها او فردا منها ويسحق مع الخل ويطلى
على الجبين وربما سقي الدم هذا الطلاء على الكبد ان كان
من جانب الايمن من الانف او على الطحال ان كان من جانب
الايسر وان كان من المتحرين فعليهما هذا مجرب لي واستعمال
فتيله مخلوطه مع نسج العنكبوت وقلقطار المحرق مع الخل
علاج مقرر مجرب وايضا استعمال فتيله مع يسير من الافيون
وغبار الرحى وعفص بماء زبدة الحمار علاج مجرب ولطوخ
النشا بكرياس غير مفتول موضوع على اليافوخ علاج وكذا ضب
الماء البارد على اليافوخ ووضع الجميد عليهما وعلى الجبين
نافع جدا وشد العضدين يمنع الرعاف وكذا شد اصل
الخصيتين بخيط ابريشم وان لم يمنع بهذه المعالجات
فالفصد علاج ان لم يمنع مانع واعلم ان السكينة والقرع

والسدر والكابوس والغموض والدوار والفالج واللقوة
بعضها شبيهة ببعض واما المالنخوليا والقطرب والموت
السريع الذي يكون باختناق النفس فانما ستميز في الاشيا
المذكورة فنقول جميع المواد التي يرتقي الى الراس ثلثة
المواد الباردة الغليظة والمواد الحارة اللذاعة وغير اللذاعة
والمواد الريحية الباردة الغليظة والحارة الغير الغليظة والمواضع
التي تحصل هذه المواد فيها اما بطون الدماغ واما خارج
الغشاء الخالية من حوالي الدماغ واما تحت الغشاء الموضوع
على القحف وسلوك هذه المواد وصعودها اما من المعدة
او من القلب ومن ساير البدن بالشراين ومن عمق
البدن ومن مواضع البعيدة او من الكبد بالاوردة والشعب
من العروق فالمواد الخلطية اذا صعدت الى الراس واحتبست
في بطون الدماغ بحيث يمتنع الروح النفسانية عن
السلوك احدثت السكتة او الصرع او السرسام البارد
ان كانت باردة واحدثت السرسام الحار او الصداع القاتل

ان كانت

ان كانت حارة شديدة وان كانت المواد ريحية باردة
غليظة وحصلت في بطون الدماغ احدثت نوعا من الدوار
والوسواس وبطلان وربما احدثت الصرع وان كانت
حارة احدثت نوعا من الدوار والوسواس او الصرع
او الجنون في الجزو الفكري من الدماغ ظهر ضرر الفعل
في قوة الفكر وان كان في جزء التخيل ظهر ضرر الفعل
في التخيل وان كان الفساد في الجزو الحفظ ظهر
ضرر الفعل في التذكر والحفظ هذا حكم ما يرتقي الى
بطون الدماغ ويحتبس في المواضع الخالية من الراس
فان كانت خلطا باردا احدث الصداع البارد والشقيقة
الباردة وكدر الحواس والكابوس والفالج واللقوة
وان كانت حارة احدثت الصداع الحار والشقيقة
الحارة والهذيان ووجع العينين والاذنين والسدر
والارق واشباه ذلك وان كانت رياحية احدثت
الدوي والطنين والصداع المفرط والقلق والسهر

واشباه ذلك والنسبة بين المواد المحتبسة والبطون
والتي المحتبسة في المواضع الخالية من الرأس ان كل
ما يفعل الثاني يفعل الاول اقوي من الثاني بغير عكس
واما الدوار فسببه انه اذا اصعدت الاخلاط من المعدة
او من الاعضاء الاخر الى الراس وامتلأت المسالك
ومنعت الروح النفسانية عن سلوكها على ما ينبغي و
حما نعت وقع من النفس حركة دورية لان الماء والروح
والهواء اذا امنعت عن سلوكها على خط مستقيم في طبيعة
رجعت فاستدارت على نفسها فاحدثت الدوار والعلاج
من الذي حدث من الاخلاط البارده بعد ملاحظة
قوة العليل الحقن اللينة المتوسطة بين الحارة والبا
دفعات كثيرة وتشميمه المسك والرياحين الحارة
كالمرزنجوش والسوسن والنمام ومن العقاقير كالشق
والعرفيون وجند بيدستر وتغرغر بالعاقرقرحا
والمويزج مع العسل حتى ينقي الفضول من الراس ثم

مثل دهن القسط ودهن البابردين وزن دانقين من
كل واحد بعد ان يذيف فيهما حبة من جند بيدستر
وطسوجا من المسك ثم ان احتيج بالتقطيس يستعمل الكند
والمسك والزعفران والصبر والمرّ على الانفراد ومجتمعا
وينفع هذا الضماد الشيخ والقيصوم والبابونج واكليل
الملك اجزاء متساوية والباد آورد والصبر والمر كل
واحد منها جزان يدق ناعما ثم يعمل الشمع والدهن
الخيري الاصفر ثم يطرح عليه بعد ان ينزل على النار
هذه الادوية ويضرب حتى يصير كالمرهم ثم يطلى على خرق
ناعم ثم يقدم الى النار حتى يسخن قليلا ثم يضمد به راسه
ويضع فوقه ويترك الضماد يوما وليلة وقد يضمد ايض
بالشمع والدهن المتخذ بسيلان شحم الخباري وشحم الا
واشباه ذلك واما الدوار الذي يكون من الاخلاط المحتبسة
في بطون الدماغ فعلاجه فصد القيفال ان ساعدنا
الوقت والسن والقوة وحل طبيعة بعد الفصد بايام

بهذا المطبوخ يوخذ هليلج اسود واصفر وكابلي من
كل واحد سبعة دراهم تمر هندي منقى من حبه وليفه
خمسة عشر درهما افسنتين قنطوريون وحشيش
الغافت اربعة دراهم ترنجبين خمسة عشر درهما اجاص
عشرون عددا عناب خمسة عشر عدد ابرسياوشان
خمسة دراهم اصل سوسن اربعة دراهم يطبخ ويصفى
ويمرس فيه ثلثي درهم غاريقون ثلث طسا سيج بعد
سحقها وعجنها بالجلاب يسقى العليل خمسة ايام ولم
يناسب الحقنة في هذا النوع من الدوار واستعمال
لبن امراة نافع والانكباب بهذا الماء نافع يوخذ
من الشعير المرضوض كفين وكذا النخالة وكذا الخطمي
وكذا البنفسج وغليت الجميع في قمقم مضموم الراس حتى
يتهري ثم امر بالانكباب عليه وتظل على راسه هذا الماء
دفعات كثيرة واما اذا كانت المادة رياحية باردة
والعلاج علاج الاخلاط الباردة غير انه الانكباب على

الحشايش

على الحشايش المذكورة في ذلك الباب انفع شيء للتحليل
ويومر ايضا ان يمضغ الزوفا اليابس والسعتر والكمون
والكندر ان لم يحمى لا باس ان يبلغ اليسير مما يمضغه
ويامر بدخول الحمام دايما وصب ماء الحشايش المذكورة
على الراس واما ما كان من الاخلاط المجتمعة في المعدة
او بمشاركتها فرقيها من المعدة في الدماغ فعلاجها تنقية
المعدة بالايارجات والفقير او حل الطبيعة بالحقنة
المذكورة في الدوار البارد

الصرع على اربعة انواع والنوع منه الكابوس على راي
بقراط وقال بعض هو النوع الاول من الصرع والنوع
الثاني هو ما يبتدي اوله ويتحرك من قدميه وساقيه
والنوع الثالث ما يبتدي اوله ويتحرك من المعدة
والرابع يبتدي ويتحرك من جميع البدن ويختلج فيه
اللسان والشفتان واما الكابوس او نقاء الغليظة
بالبخارات الغليظة النفخة الى الدماغ وقل ما يحدث

الكابوس مركبا من نوعين الذي في جميع البدن والذي
يختص بالراس ومعالجة هذا بالايناس وتقوية القلب
وتبليغه ما يريد ان كان ممكنا او اطماعه فيه واسماعه
الغناء ويعالج بسائر ما يعالج ماليخوليا ويجب ان ينظر
من العليل وعمره وقوته فان احتمل الاستفراغ التام
فافصد الصافنين ومنعه من الاغذية المولدة للاخلاط
الردية واقتصرت به على الطهوج والقبج وجعل مقدار
غذائه اقل ما يمكن ثم استفرغه بمطبوخ الافتيمون
وصبر عشرة ايام ثم استفرغ بحب الاياريج وحب الشبار
فانه ينقي فان تعسر سقيه بعد خمسة عشر يوما اياريج
لوغاذيا وامره بالغرغرة بعاقرقرحا والمويزج وقوت
راسه بالخل ودهن الورد فانه يزول ان شاء الله تعالى
واما علاج الصرع الذي يبتدي من القدمين والساقين
حتى يحس العليل عند ابتداء الدور نشو بخار بارد
ومثله يقع منه وساقه الى راسه حتى اذا كثر صعد ذلك

زال

زال عقله واضطرب وازبد فمه وذلك ان في الساقين
والقدمين اعصاب كثيرة يشارك الدماغ مشاركة
متصلة كالحبلين والوريدين حتى يخرج اثنان منهما
من قدام واثنان من خلف فيتصلان اتصالا طبيعيا
ويخرجان تحت الركبتين الى ان يدخلان تحت العظم
الزورقي ويمر منها فتسم على مشط القدم وتتصل
بالاصابع فاذا حصلت هذه المادة السوداوية على راي
بعض الاطباء والرطوبية على راي ارسطاطاليس
ويحرك هذا الخلط على سبيل الدور اما ان يلزم عند
احتداد القمر ومجاوزة الشمس بعد الاجتماع هذا اذا
كان الخلط فيه حدة او عند امتلاء القمر هذا اذا كان
الاخلاط كثيرة يجتمع حتى يسد بطون الدماغ ويمنع
الروح النفسانية من سلوكها فيختل الدماغ ويزول
العقل ويقع حركة مختلفة غير ارادية فيقع الصرع وعلاج
هذا ان يشد الساق عن فوق الموضع الذي يبتدي الخلط

ثم يشرط ما تحت الشد ويوضع عليه المحاجم ولا يزال الشد
عنه او حتى يزول ايام الصرع ثم يسقى بعد ذلك هذا
المطبوخ هليلج اسود وكابلي من كل واحد عشرة دراهم
هليلج وامليج من كل واحد ثلثه دراهم سنا اسطوخودوس
قنطوريون حشيش غافت من كل واحد اربعة دراهم
افسنتين وافتيمون رومي كل واحد سبعة دراهم زبيب
طايفي عشرين درهما يطبخ ويصفى منه ماية درهم او على
قدر قوة العليل بعد ان يمرس فيه غاريقون نصف
درهم ايارج فيقرا ثلثي درهم خربق اسود دانقين
واذا الزم الحمية التامة والامتناع من الاغذية الردية
فليلزم معجون ثرود يطوس والترياق الاكبر في كل ثلثة
ايام بقدر درهمين ثم ينظر الى قوته ان احتمل الاستفراغ
فافصد الصافن واخرج دما كثيرا وعلاج النوعين
الاخرين هو علاج هذا النوع ايضا ومما يختص به هو
شد الساقين على طريق المذكور واما النوع الثاني فعلامته

ان يجد في معدته احتلاجا وتمتلي فيه من الماء ويحس
بد واجد وشربانيه قد تمددت ويخرج نفحا اكثر مما كان
فينبعث او من قعرها خلط سوداوي لذاع او رطوبي
فاسد غليظ يصل الى بطون الدماغ فينبذ طريق سلوك
النفس فينصرع لاحتقان النفس وعلاج هذا فصد
الصافن قبل وقت نوبة الصرع ايعد ما يقدر ثم القي
بالملح والخل ثم يوما والخردل ثم بمرقة بالاسفيدباج
الذي طبخ فيه الشبث والخل ثم يوما بشرب السكنجبين بالماء
الحار يعمل القي يومين متواليين اليوم الاول بما ذكر والثاني
بالسكنجبين والماء الحار او بالماء السخن وماء الفجل
المغليين بالعسل والملح ويوما بالادمان على سكنجبين
العنصل ثم ان احتاج الى الاستفراغ استفرغ ثانيا وثالثا
بهذا المطبوخ ورد افسنتين ايرسا هليلج اسود يطبخ منه
شربة كثيرة ثم يمرس فيه درهم ونصف ايارج فيقرا وكذا
غاريقون ودرهم تربد بعد السحق ويسقى منه شربة او

شربتين او اكثر ان احتمل القوة واما النوع الثالث فهو
من اجتماع الفضول في جميع البدن واختصاص الراس
بها وانسداد بطون الدماغ حتى يمتنع النفس من الانبساط
والسلوك وهذا يلزم دوره مستقيما لا يتقدم ولا يتاخر
وعلاج هذا النوع وضع المحاجم على الساقين وتدلك وشد
القدمين وتضميدها بهذا الضماد خردل اسود خمسين
درهما عنصل غير مشوي مائة درهم الزبيب الجبلي خمسين
درهما يدق ذلك كله ويخلط بخل العنصل ويضمد به الساقان
والقدمان ثم يفصد القيفال او الاكحل ثم يستفرغ بالحقن
المذكورة في علل الراس الباردة ثم يسقى من هذا الحب
سيطرج هندي وسادج من كل واحد درهم ايارج فيقرا
درهمين يسحق ويعجن ويحبب ويسقى منه ثلث دراهم يسقى
منه شربتين او ثلثة ثم يغرغر بعاقرقرحا والميويزج
والخردل وايارج فيقرا واشباه ذلك ويعطس بالكندس
والصبر والشونيز والجندبيدستر ويلطف تدبيره فان هذا ربما

قيل

قيل وقوم من الاطباء يكوي في هذه العلة العروق
التي في الصدغين وخلف الاذنين وذكر ابقراط ان
صاحب الصرع اذا بلغ الحلم وانبتت لم يبرأ منه وذكر جالينوس
ان رجلا كان به الصرع فعالجه بتعليق الفاوانيا فعاش
سنينا لم يتصرع بعد تعليقه وذكر بعض الاطباء الثقات
انه علق خشب الفاوانيا على صبية تتصرع فعالجها من
الصرع ثم ضاع المعلق عليها من الفاوانيا فعاد الصرع
فعاود التعليق ذلك عليها فزال الصرع هذا اما ان
يفعل ذلك بخاصية وقوى متضادة مجتمعة فيه كما يعمل
المقناطيس بالحديد او يتحلل منه جوهر صغار ويصل
الى الدماغ ويحلل المواد المنشبة فيه فيزيل الصرع والله
اعلم بالصواب   السدر هي حالة
يبقى الانسان مع حدوثها باهتا يجد في راسه وعينيه
ثقلا عظيما وربما وجد مع ذلك الثقل طنينا في الاذنين
وبالجملة السدر هو امتناع النفس عن سلوكها الطبيعية

في ادعية الدماغ وعروقها حالة شبيهة بالغشي
الا انه لا يغشى عليه ويبقى سدد البرد مزاج الدماغ
واجتماع الاخلاط الباردة الغليظة التي ان زادت
حدثت السكتة وعلاجه تنقية البدن من الفضول
بالحقن القوية على التدريج والحمية من الاغذية الغليظة
وتناول الجلنجبين وشرب شراب العسل الساذج واذا
ظهر النضج في القارورة حقن باقوى من الاولى الى ان
يستفرغ البدن باعتدال فاذا علمت تنقية البدن
استفرغ راسه بالايارج والمعرقة بالقي بمكه الشبث
والخردل والعسل فان السدد يزول سريعا وعطسه
بتشميم المسك والغربيون والشونيز وادخل الحمام وصب
على الراس الماء الحار الكثير ومياه الحشائش التي
ذكرناها في الدوار البارد فان بقيت بقية فاستعمل
دهن المصطكي ودهن القسط وماء المرزنجوش
سعوطا الدلك الكثير في راسه نافع وقد ينفع تضميد

الراس

الراس بالخردل المدقوق المذاق بالخل وايض بالبابونج
المطبوخ مع الشعير وكذا بورق مع الابخرة المدقوقة
مع اصول الفو وايض بالانجدان الاسود المدقوق
مع الخطمي ودقيق الكرسنة واذا كان السدد من الضربة
فافصد ان احتملت القوة وغرق راسه بدهن الورد
والمسخن دفعات في اليوم والليلة ويضمد راسه بهذا
المرهم المتخذ بالشمع ودهن الورد عن النار التارك
مع يسير من اسفيداج الرصاص ويسير من المرداسنج
ثم يضرب حتى يختلط ثم يستعمل ضمادا ثم يسقى ماء الجبن
وماء ورق الخطمي مقدار ما يمكن سقيه ويمنع من
النظر الى الشمس والتعرض للهواء لئلا يصيبه الهواء
فيعطس فان العطاس مع هذه الحالة ربما اورث
الغشي وربما احدث الهلاك ويسمى هذا السدد
المولم ويسمى السدد الاول الخدر وقد يعرض احيانا
السدد عن حدوث الصداع وغلبة شدة الالم وعلاجه

علاج الصداع وتسكين الالم والله اعلم بالصواب

واعلم ان بعض المتاخرين جعل
النسيان واختلاط العقل اشباه واحدا وبعضهم جعل
الارق والسبات والنسيان شيئاً واحداً وليس كذلك
فان النسيان يتولد من الرطوبة والبرد لا غير وهو ينقسم
الي ثلثه اقسام الاول ما يعرض جزء المقدم من الدماغ يعني
ما به التخيل بسبب اجتماع الرطوبة واستيلاء البرد فينسي
ما يتخيله ويحفظ ما حفظ قديما وتفكره صحيح والثاني
ما يعرض في الجزء الفكري من الدماغ بسبب ما ذكر فينسي
ما يتفكر ويفكر فيه ولا ينسى ما يتخيله ويحفظه لا قد
يما ولا جديدا الثالث ما يعرض في الجزء المخصوص بالذ
والحفظ وهو المؤخر من الدماغ فينسى ما يحفظه جميعا
بسبب اجتماع ما ذكر وجميع الناس يسمعون هذه الاحوال
ولا يميزون ويظنونها شيئا واحدا ولها سببا واحدا
فللطبيب العالم ان يسمع احوال المرضا ويعرف السبب

بالتامل الجيد فيشرع في العلاج حتى لا يخطأ فمن يقول
انه لا يمكنه التفكر في شيء اصلا او يفسد ما يتفكر فيه و
مع ذلك جيد الحفظ حسن التخيل كما هو حال اكثر المجانين
واصحاب الماليخوليا فالعلة في الجزء الوسط من الدماغ
بسبب اجتماع ما ذكر العلاج تنقية البدن بالحقن
والادوية المسهلة ثم الاستفراغ بهذا الحب سنبل الطيب
قرنفل كل واحد درهم مصطكي وردا سارون كل واحد درهمين
افسنتين ثلث دراهم صبر خمسة عشر درهماً من سقمونيا
انطاكي ثلثي درهم يسحق ناعما ويحبب بماء البادروج
او ماء ورق الانرنج شل الفلفل الشربة درهمان وثلث
بحسب احتمال المزاج ثم يامر بالغرغرة بايارج فيقرا
ثم بالخردل والمويزج وعاقرقرحا غرغرة متوالية فان لم
ينل اسعطته بهذا سلخ حية جند بيدستر صفحية بذبهما
بدهن الياسمين او السوسن والخيري ويسعط بثلثي
درهم وينفع السعوط بمرارة الكركي مع دهن الياسمين

نفعاً بيّناً ثم يدلك الراس بخرقة خشنة فيضمد بهذا
جندبيدستر سطوخوس باداورد درهم بزر الرازيانج
درهمان ورق ازادرخت ثلث دراهم يسحق ناعما
ويذاف بالخل العتيق وشيء من مرارة الثور ثم يامر
بحلق الراس ثم يطلى عليه هذه الادوية ثم امر بمضغ
الكندر والتمزيق دايما فيزيل المرض انشاء الله قال صاحب
معالجات البقراطية رايت مصنفي الكنانيش تهاونوا
في امر السبات والاختلاط والجمود والشخوص وجعلوها
من مقارني العلل وجعلوا السبب لموجب لها سببا واحدا
ومن ميزها يعلم انه ليس يشبع القول بذلك ثم قال فاعلم
ان السبات ثلثة انواع ولكل نوع علامة يخصه وتاثير
مخالف للاخر ولعراض يتبعه بعضها بالاضطرار وبعضها
بسوء التدبير فالنوع الاشد هو السبات المطلق الذي
يكون معه نوم طويل وحالة اذا افاق من النوم شبيهة
بالتحير وكدر التميز وثقل الحركة وهو اكثر الاوقات كان بين

النايم

النايم واليقظان وسبب هذه العلة اجتماع رطوبة
غليظة فجة في مقدم الراس وربما تادي الى ساير اقسام
الدماغ وارتقاء هذه الرطوبات ربما كانت من المعدة
وربما كان من ساير الاعضاء في طريق الشراين المكتنفين
للحلقوم ومنها سمي بهذين العرقين يعرض في السبات
وربما تولدت الرطوبة في هذا الموضع باستحالة البخارات
الصاعدة اليه الى الرطوبة البرد وعلاج ذلك بعد مراعات
السن والوقت وساير القوانين اسهال الطبيعة اولا
بمطبوخ الهليلج هليلج اسود وكابلي واصفر منزوع النوى
من كل واحد سبعة دراهم وشرابلج ثلثة دراهم وسنادا
خود دهن وحشيش الغافت وقنطوريون وبسفايج
وشكاعا وباداورد من كل واحد ثلثة دراهم افيتمون
وافسنتين من كل واحد سبعة دراهم اصل السوسن
وتربد وماميران وقوه من كل واحد ثلثة دراهم
بزر الكرفس وانيسون ورازيانج من كل واحد درهمين

يرسياوشان ولسان الثور من كل واحد اربعة دراهم
يطبخ ذلك كما يطبخ ثم يوخذ منه شربة مقدارها ماية
وعشرون ان احتمل مزاجه والا فثمانون درهما ويمرس
فيه غاريقون درهم فريقا سودطسوح ماهيزهرج
دانق ملح هندي ربع درهم بعد سحقها وعجنها بالعسل
ويحلها ويشربه فاترًا فان اثرت فيها والا سقيه ماء
الاصول بهذه النسخة رازيانج انيسون بزر الكرفس
مصطكي ريوند عود الوج من كل واحد ثلثة دراهم ففاح
الاذخر خمسة عشر درهما زبيب طايفي عشرون درهما
سليخة اربعة دراهم تين ابيض عشرون عددًا يطبخ باربعة
ارطال ماء ومن الاطباء من يزيد اشنه ودارشيشعان
ومنهم من يزيد اصل السوس وورق شثت ويسقيه
كل يوم عشرون درهما بوزن درهمين من دهن
الجزوع وسبعة دراهم سكنجبين ديد منه سبعة ايام
ويغذاوه في هذه الايام الزيرباجه الحلو واطراف الحمل

مطبوخة

مطبوخة مع حمص الكثير وشيء من الشبث ويمنع الاطعمة
الغليظة واعلم ان من كان دماغه يجب ان يحذره شرب
الماء البارد ويلزمه المضمضة والاستنشاق وينفع صب
الماء الحار في الحمام والانكباب على هذا الماء يوخذ كف
من الشيح والقيصوم والبابونج واكليل الملك وورق الاذخر
وقشور شجر الصنوبر ومن المرو عشرة دراهم وكف من
الخطمي الابيض وكف من الملح يطبخها حتى تتهرى الحشايش
ثم يامر بالانكباب عليه وياخذ البخارات الى ان يبرد ويفعل
ذلك مكررا بعد ان يسخن مرة اخرى والنوع الثاني
السبات الارقي وهذا يضاد للاول فما كثير احواله لان السبب
الموجب له بخارات حادة مع الرطوبة او مع اليبوسة التي
ارتفعت الى مقدم الدماغ يعرض السبات بغير مزاج الدماغ
واسخنت الفضول المحتقنة هناك واعراضه انه لا ينام البتة
ولا يقدر على النوم ويفكر الافكار الردية من غير تمييز صحيح
ويكون بزعج العقل بطئ الحركة العينين ويسيل من عينيه

الدموع ويعطش عطشا كثيرا وربما افاق واظهر ضيق صدره ويجد
الماء وصداعا ودويا في راسه وتثقل عليه الطباق جفنيه
علاج ذلك ان يبداء بالفصد دون الاسهال فاذا افصد
ولم يتغير مزاجه جعل غذاؤه ماء والمزورات المعتدلة
كالزيرباج والماش بزيج مع القرع والاستنشاق بدهن
البنفسج وصب الراس من لبن الماعز او الاتان او لبن
النسا نافع والاكباب على الماء الذي طبخ فيه شعير مقشر
مرضوض كفين وورق البنفسج كفين وورق النيلوفر
كف وحي العالم كف وعصا الراعي وورق الخبازي وورق
بزرقطونا والمرزنجوش من كل واحد كف نافع والسعوط
بلبن المرأة مع دهن البنفسج نافع والنوع الثالث هو الذي
يتركب من السبايين ويكون معه نوم طويل في وقت
وارق مغلوق في وقت آخر ويوجد فيه اعراض الصنفين
في اوقات مختلفة فيركب معالجته بحسب تركيبهما رعاية
الى جانب الاشد والاقوى منهما وكثيرا ما يكون مع هذا

النوع

النوع الحمى وربما كان حدث الاسهال وهو اشد هذه
الاحوال في الاختلاط وهو علة
يحدث منها الضرر في الافعال الفكرية فهو اسواء التمييز
والتدبير العقلي وموضع الفكر الاوسط من الدماغ فيجب
ان يكون قصد المعالج تداوي هذا العضو والاختلاط
ينقسم الى لازم لا يفارق والى غير لازم يحدث في وقت
آخر ويعود وقت آخر علاج ذلك ان ينظر الى العليل
ويتامل ويعرف السبب ويجتهد في ازالة السبب فان
اطاعت القوة استفرغت بالحقن ان كانت الاخلاط
المتغيرة واجبة الاستخراج ثم يستعمل الضمادات المرطبة
ويلزم المكث في الحمام وحب الجماع والاطعمة المخففة
ويستعمل دهن القرع والبنفسج والنيلوفر ولبن النساء
ويضمد الراس بما يحلل وينشف تلك الاخلاط ويشم
الاشياء المضادة لعلته وما كان من الاختلاط في وقت
ويزول وقت آخر فذلك يدل على ان السبب رياحي

برتقي الى هذا القسم ثم يتحلل ثم يعاود وثبات الاختلاط
تكون
دايما يدل على ان السبب الموجب خلط رطب غليظ من
في الموضع ويعسر قلعه وقد تقدم علاجه مستقصى
في الدوار والصرع والصداع البارد والسبات البارد
فليرجع اليها فينظر ويتفكر فيشرع في العلاج واما
ض
الجمود ويسمى بالشخوص ايضا وهي علة باردة يابسة تعر
في القسم المتاخر من الدماغ اذا اصابته هذه العلة
تشخص وتجمد وتفسد اكثر حركاته لان هذا الموضع
اشرف اقسام الدماغ لمشاركة النخاع له ومحل الحفظ
ومنبت الاعصاب وارسال المادة الى جميع البدن وايضا
اذا استولى عليه البرد وخل ضرره في جميع اقسام سائر
المواضع من الدماغ وساير البدن واذا استولى البرد
على سائر الاقسام وخل الضرر في ذلك القسم فقط
والفرق بين هذه العلة وبين سرسام البارد ان
سرسام البارد يكون في حجب الدماغ وفي القسمين

الاوسط والمقدم لانه لو كان في هذا القسم لما قدر
على تحريك عينيه واطباق جفنيه والتقلب من جنب
الى جنب ولا يقدر على التكلم والعلاج في هذه العلة
الاستفراغ بالحقن المتوسطة وحجامة ساقيه نسخة
الحقنة قرطم وسلق وبزر الحلبه وبزر الشبت وبابونج
واكليل الملك وسلف ونخالة التين وخطمي يطبخ كلها
على ما يطبخ ويصفى منه مائة درهم او ما يحتمل مزاج العليل
هن
وقوته ثم يصب عليه يسير من دهن اللسان وشيء من د
الجزوع وشيء من البورق ومن السكر الاحمر او العسل
فعتين
ويديج في هاون الحديد والمس ويحقن في كل يوم د
او ثلثة ان اطاعه القوة ونسخة الضماد من سنبل الطيب
من كل واحد درهم صبر خمسة دراهم يسحق ناعما ويطرح
عليه ثلثين درهما خطمي ابيض وثلثين درهما
ين
دقيق الكرسنه ويجمع الجميع بدهن القسط او النارد
او دهن البلسان ثم يحل بالماء الذي قد مزج بيسير

من الخل العتيق ويضمد به قفارة تحت الكتفين الى حل
عصعصة وضمادٍ الذي يضمد به ساقيه من بخورشر كف
والانجرة كف وفيلكوتش كف وباداورد كف وبصل
الفيصل الطري ثلثة او اربعة ويدق الجميع دقا ناعما
ويدق البصل دقا يصير مثل المرهم ويفتر بالنار قليلاً
لينعم ويرش عليه من الخل العتيق ثم يضمد به ساقيه وقدميه
ويوم يشم المسك وجند بيدستر وقتا بعد وقت
ويطلى منخريه بشي من الطيب الحار المتوسط في الحرارة
ومما يسعط به مرارة الكركي وجند بيدستر والمسك
متفرقة ومجتمعة ومما ينفع الغرغرة بالميويزج والعاقرقرحا
قرحا هذا جملة علاج هذا المرض على ما نقلناه من
معالجات بقراط في الماليا هذه
العلة يشتبه بالقرانيطس الحار بسبب اختلاف الاعراض
التي يظهر بصاحب هذه العلة بحسب سنه ومزاجه
والزمان الذي يحدث فيه وهذه العلة يحدث من

احراق

احراق الاخلاط الصفراوية واحتدادها وترقيها الى
الدماغ فيحدث الورم في حجب الدماغ ويظهر لذع
وقشف ويبس فقط من غير الحمى والفرق بينه وبين
السرسام الحار ان السرسام الحار يحمر عينا العليل
ومعها حمى المطبقة ولا يحتبس بصداع ويظهر خده
وثقل وسدر مع لهيب وكرب وفي هذه العلة وتغور
عيناه ويجف الدمعة ولا يكون هناك حمى ولا
سدر بل يكثر الكلام على غير الترتيب والفرق بينها
وبين قرانيطس الحار ان قرانيطس الحار يكون معها
حمى مطبقة حادة وزوال عقل وصاحب هذه العلة
لا يزول عقله بل يتغير كلامه ولا يكون ورما في
حجب دماغ والفرق بينه وبين الحمرة ان صاحب الحمرة
يحس في راسه بالتهاب وحرقة ويكون عقله ثابتا
ولا يتغير نظام كلامه ويكون هناك حمى مطبقة
وعلاج هذه العلة في الابتداء الحمية ومنع العليل

١١٣

عن الاطعمة اليابسة والزامه الترطيب بالدواء والغذاء
كسقي ماء الشعير وشراب الخشخاش وشراب دياقوذ
السادج نسخته يوخذ ماء الطلع وماء النيلوفر
وماء الورد وماء البنفسج ويدق الخشخاش الابيض
بقدر مائة درهم وينقع في هذه المياه على مقدار ما يجب
ويصبر ثلث ايام ولياليها ثم يعصر ويصفى الماء ويطبخ
منه شراب السكر الابيض على قوام الجلاب ثم يسقي
بقدر ما يظهر الكيف على تفاوت مراتب الامزجة
ثم حلت طبيعية بهذا المطبوخ هليلج اصفر خمسة
عشر درهما اجاص ثلثون عددا ترنجبين عشرين
درهما عناب ثلثون عددا اشله تمر هندي الخالص
بزر الهندبا خمسة دراهم ومثله بنفسج يابس عنب
الثعلب كف كشوث يطبخ كما يطبخ المطبوخ ويمرس
فيه دانقين افسنتين مسحوق مع نصف دانق
سقمونيا مشوي ويسقى وهو فاتر بقدر ما طاق

سه

سنه ومزاجه ثم يلزم بعد ذلك في طريق الدواء
ماء الشعير بالاشربة والمزورات المتخذة بالماش
والاسفناج والخس والهندبا المسلوقين واعلم ان
تطفية الاخلاط الصفراوية طريقتان ان كانت لم
يحترق ولم تفسد ولم يحد غير انها كثرت بالحموضات
كاشربة الحصرم والريباس وحماض الاترج والسكنجبين
السادج وما يجري مجرى هذا المجرى وبعد احتراق
الاخلاط الصفراوية واحتدادها وفسادها فبماء الشعير
والجلاب وشراب الخشخاش والخس والهندبا واشباه
ذلك فتامل معاد هذه العلة فساد افعال العقل باليبس
الخارج عن الطبيعة في الكم والكيف وهي ثلثة اقسام
الاول الاعم ما يحدث عن امتلاء البدن والعروق
كلها من الاخلاط السوداوية الفاسدة وترقى
بخاراتها الى الدماغ واحدث الفساد فيه واليبس
وتنشف الجلد ويغير اللون الى الظلمة والسواد وهذه

وہ

اعراض هذه العلة ويلزمه افكار الردية والوسواس
والفزع والوحشة من الناس والاستيناس بالوحدة
والوقوف الى المقابر والمواضع الخربة ثم يظهر فيه
اعراض اما بحسب عادته وصناعته او بحسب صناعة
من كان يعاشره ويدانيه كما ذكر جالينوس واندروماخس
وغيرهما ان رجلا كان يبيع الخزف فحدثت به هذه
العلة فظن ان بدنه خزف فيظن ان بدنه ينكسر ان اصابه
الحيطان وكان رجلا آخر يجاور عصارا ويشاهد عملهم
في العصر وشيل السلك فيظن ان سماء يقع عليه فيستلقي
على قفاه ويشيل رجليه يظن يبقى بهما وقوع السماء
عليه وآخر كان يعمل في السفن وحدثت به هذه العلة
وكان يضع البربند في صدره ويقوم على اربعة يظن
نفسه بالزورق وكان يصيح في بعض الاوقات الغريق
وآخر كان يقوم في حلقة الحيات كثيرا فاصابته هذه
العلة وظن ان حية دخلته جوفه وكان يقبض على موضع

كبده

كبده ويقول قد اكلت الحية من كبدي قطعة واشباه
ذلك وهذا النوع من الماليخوليا يزداد ويتغير بحسب
فصول السنة والاغذية وحسن التدبير وفساده علاج
ذلك بعد مراعاة السن والمزاج والوقت من السنة
ومزاج البلد وغير ذلك من القوانين فصد الباسليق
الابطي وتغيير تدبيره كله الى المرطبات والصبر عليه بعد
الفصد اياما ثم يسقيه ماء الاصول على هذه النسخة
خشخاش ابيض عناب سبستان اذخر بزر قثاء
اصل الكبر رازيانج اصول سوسن المحكوك ورق
الحسفرم ورق الباذرنجبويه لسان الثور زبيب
طايفي منزوع العجم من كل واحد كف كثيرا مصطكي سنبل حب
النيل بودري بوزيدان من كل واحد درهمين
يطبخ ذلك طبخا بليغا ويوخذ منه مقدار ثلث
ارطال بالصعتر ويجعل في ظرف ويحفظ في ماء
بارد ان كان الزمان صيفا ويسقي كل يوم عشرين

درهما بوزن ثلث دراهم من دهن اللوز المر و
مثله دهن اللوز الحلو سبعة ايام الى عشرة
ايام وهو في هذه الايام يمرخ بدنه بدهن
البنفسج ويسعط به ثم يسقى بعد علمه بان بدنه
قبل رطوبة ترطيبا يسيرا فيستفرغ بهليلج الاسود
والكابلي من كل واحد عشر دراهم افسنتين
خمسة دراهم حشيش غافت وقنطوريون
وكمافيطوس وكمازريوس وشكاعى وباداورد
وجعده من كل واحد ثلث دراهم اصل السوسن
الاسمانجوني والفيصل المشوي سنا بزر الكرفس
انيسون بسفايج من كل واحد ثلثة دراهم باذ
نجويه وفرنجمشك ولسان الثور وبرسيا
وشان من كل واحد كف وكذا شاهترج كبير املج
بليلج من كل واحد اربعة دراهم زبيب منزوع العجم
عشرين درهما يطبخ كما يطبخ المطبوخ وقانونه

ان

ان يصب عليه الماء بحيث ان يجعل فوقه سبعة
اصابع ويطبخ بنار لينة معتدلة حتى لا يحل
قوى الادوية ويطبخ فيسقى على مقدار قوة العليل
بعد ان يحل فيه غاريقون درهم وافتيمون
مدقوقا خمسة دراهم وتزيد نصف درهم ايارج
فيقرا دانق ونصف حجر اللازورد المغسول نصف
دانق خربق اسود دانقين فيحل فيه الشرخشت
فيسقى على قدر قوة العليل واما النوع الثاني
وهو الذي يكون الاخلاط السوداوية في الدماغ
وعروقه فقط دون ان يكون منتشرا في جميع
البدن واكثر اعراضه من النوع الاول غير انه
يزيد في اعراضه انه ربما صاح صياح الديك
وساير الطيور ويصفر كما يصفر الانسان عند راي
سبقى الدابة ورمى راسه وعمه بعمايم كثيرة
يظن انه به في راسه او يزيل الذي يمد فيه

والعلاج في ابتدائه انه يلزم الاغذية المرطبة
كالفراريج والحسا المتخذة بلبن الاتن ويفرق
راسه بدهن البنفسج المفتر وبدهن الورد فاذا
ترطبت متاخره استفرغته بهذا الحب ورد وافسنتين
من كل واحد درهمين خربق اسود دانق ونصف بعد ان
يدبر بلبن النسا بالشفيع ويجدد اللبن في اربعة
وعشرين ساعة ثم يخرج ويجفف في الشمس
ويسحق ويوخذ منه وزن المذكور وافتيمون
افريطي درهم صبر اسقوطري ستة دراهم هليلج
اسود خمسة دراهم سقمونيا مشوي درهم ونصف
يسحق جميع ذلك وينخل ويعجن بخل الاسقيل ويحبب
كامثال الفلفل يجفف في الظل متوسط الشربة
منه مثقالين بماء فاتر يستفرغ بهذا الحب دفعة
ودفعتين ثم يراح عشرة ايام ويسقى ماء الاصول
على النسخة التي ذكرناها في النوع الاول ثم يسقى

بعد

بعد شرب ماء الاصول عشرة ايام بدهن اللوز
الحلو والمر ولزوم الاسفيذباج باطراف الجدا
او الحملان او الدجاج والزيرباجات المتخذة بما
العذبة الحلوة واما النوع الثالث وهو الذي
يعرف بالمراقي وهو يحدث من اخلاط مجتمعة
في المعدة سوداوية حادة ويحدث في فم المعدة
او المعدة وربما والغذاء الوارد في المعدة ويفسد
ويختلط بتلك الاخلاط السوداوية ومن علامات
هذه العلة الكرب وضيق الصدر والوجع الظاهر
بين الكتفين لمشاركة في المعدة والجوع المفرط
لبرد المعدة بالاخلاط السوداوية والقلق
والاضطراب وترتفع دايما بخارات شبيهة بالدخان
الحنكه وطواة والجشا الحامض الدايم وجفاف
الفم وعلاج ذلك ترك الاستفراغ الا عند الضرورة
الشديدة والاقتصار بالمروات ان امكن الصبر

عليهما والا فالفراريج والطيهوج وصفر البيض
وامثال ذلك والفصد في كل اربعين يوما من البا
سليق واخراج دمه بالمقدار المتوقي عن
الضعف وسقوط القوة ثم ينظر الى مزاج العليل
ان حار المزاج الزمه ما الشعير بشراب الخشخاش
والبيتوتة على رجلات جالينوس وهو السكر الابيض
وماء الورد المغلي بورق بادرنجبويه والعود فان
ينتفع بذلك لقوة معدته وذكر بعض المتاخرين
ان جلاب جالينوس هو عصير العنب يطبخ مع اصول
الراس وان كان مزاجه باردا الزمه تناول
الجلنجبين وان في بدن العليل فضلا لا يجوز تركه
فالاستفراغ بالخيار شنبر المهروس في ماء قد غلي
فيه يسير من لسان الثور وورق البادرنجبويه
والافتيمون والافسنتين اليسير منهما جدا فان
كانت المعدة ضعيفا فهذه الحقنة نافعة مسك

بابونج

بابونج من كل واحد كف خطمي نخاله من كل واحد
كفين ورق الشبت واطراف الكرنب والسلق
من كل واحد دستج سبستان اربعون عددا تين
ثلثون عددا قرطم شعير مقشر مرضوض من كل
واحد كف كبير يطبخ ذلك كله ويصفى ويوخذ
منه قدر الحقنة على ملاحظة قوة العليل ويمرس
فيه يسير من البورق الاحمر وسبعة دراهم سكر
يجعل فيه ثم يحقن به دفعات متوالية الى ان
يزول الفضل ثم يرد الى التدبير المحلل ثم ينظر
الى مزاج العليل فان اشتدت حرارته وظهر
العطش واليبس الزمه ماء الشعير والمزورات
المرطبة كالقرع والماش والبقلة اليمانية
مطبوخة مزورة بدهن اللوز فان لم يصبه
فالطيهوج وامثاله والزمه تقليل الطعام وترك
الجماع والرياضات الشاقة ويطلي المعدة بمقويات

مثل ورق الاس ولب التفاح والسفرجل وحصض
ولسان الثور وورق الباذرنبويه وماميثا
والصبر والمصطكي موقوفة مجتمعة معجونة بشراب
التفاح ويضمد به معدته على الريق فانه يفيد انشا
الله تعالى ينبغي للعلاج الماليخوليا ان يجلس
صاحبه في المواضع المعتدلة الطيبة ويفرش
الرياحين المناسبة ويشم دايما الروايح الطيبة
والادهان الطيبة ويتناول الغذاء الفاضل
الكيموس الرطب ويلزم الاستحمام قبل الغذاء
ويصب ماء فاترا على الراس ويجتنب الجماع والعرق
الشديد والهم والغم ويجب على كل حال ان تفرح
ويطرب ان كان السوداء ومقربا والعروق
تمليا فافصد من الاكحل بل يجب ان يفصد على
كل حال الا ان يخاف ضعيفا شديدا

في التشنج اسبابه الاكثرية امتلاء العصب والعضل

سببه عرضها وينقص طولها التشنج وقد يعرض
بسبب خلو العصب والعضل عن الرطوبة الاصلية
فينقص طولها ويزيد عرضها ويسمى هذا التشنج
يابسا يقع هذا بعد استفراغات المفرطة وقد يحدث
عن ريح غليظة فيعرض ويزول ويحل في الحال لكونه
ريحا وكثيرا ما يعرض عند الانتباه من النوم ويمطي
الاعضاء المقبوضة وعلاجه اذا كانت القوة قوية
يقتصر من الغذاء على لقم مغموسة في ماء العسل
او على ماء الحمص بدهن الجوز او دهن الزيت مع
الشعير والخردل واذا كانت ضعيفة فلحوم القباج
والعصافير والطياهيج وامثالها وماء اللحم المتخذ
من جيد اللحوم ثم يعالج بالاستفراغات وبالحقنة
كما في الفالج وبالغرغرة والدلك الدايم والتمريخ بدهن
القسط وامثاله اولي به والانغماس في المياه الحماة
التي يطبخ فيه البابونج واكليل الملك والسبت والحرمل

وفوتنج وطبيخ الثعالب والضباع وطول المقام في
الابزن فيجعل كبر العدد يدل لطول المدة والحمام اليابس
والاندفان في الرمل الحار والقعود في التنور الفاتر
والانكباب على حجارة حماة مرشوش عليها الشراب
كلها نافع انشار والتشنج العام في جميع البدن تنفع
فيه الانغماس دفعة في الماء البارد ولكن للشاب اللحيم
الذي لا قروح به في الصيف وسقي ما يحلل الحمى مثل
الحلتيت وجندبيدستر والشونيز والثوم وامثالها
المعجونات بالعسل اجتماعا وفرادى بقدر جوزة فانه
يحلل الحمى ويحل التشنج في الحال وينفع الحقنة بدهن
السذاب مع جندبيدستر وقنطوريون وكل
الجمولات اللاذعة الحادة التي فيها بورق وشحم
حنظل وما اشبه ذلك فان احرقت بافراط الحقن
تبعدها بلبن الاتن والسمن ودهن الالية مفردة
او مع شحم المذكورة وعلاج التمدد والكزاز علاج

التشنج

التشنج وانفع الاشياء للتمدد الباردة والرطب
الجندبيدستر ويجب ان يجلب اللبن دائماً على الموضع
ويضمد بضماد من شحم البط وشحم الدجاج ومخ ساق
البقر ودهن الالية معها قروطي بشمع اصفر ويوضع
ويوخذ عجين بزر كتان وطحين سمسم غير مقصورين
ويخلط من كل واحد جزان ومن الخليط المسحوقة
بلبن الانسان ويصب عليه دهن السمسم ويخلط
ويوضع عليه ويوخذ شحم حمار الوحش وشحم الاسد
وشحم الذئب وشحم الضبع ويذاب ويمزج به وانفع
الاشياء للتمدد البارد والرطب الجندبيدستر فانه
يجب ان يداوم به واذا غذا اصحاب الكزاز فيجب ان
يلقموا من الطعام لقما صغارا لان اللقم يصعب
وقد ينفع دهن الحنا وغير ذلك مما قيل ولو عرض الحمى
في اثناء العلاج فهو علامة جيدة ومن المعالجات
العجيبة ان يلصق عضو المتشنج الالية ويترك

حتى ينبت ثم يبيد له بغيره وقد ينفع في التشنج الذي
يعم البدن تنقية الدماغ بالعطوسات منفعة
عظيمة والتمريخ بعكر دهن السمسم وينفع جدا
سقي الترياق والمعاجين الكبار وينفع سقي اصل
القطن عشرون درهما يطبخ برطلين يطبخ في الماء
حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربع اواقي فاترا
بدرهمين دهن اللوز وذلك نافع جدا وقد يطبخ
بدل اصل القطن حب البلسان عشر دراهم والشربة
ثلث اواقي وقد ينفع الفربيون البري ومما هو شديد
النفع الحاوشير يسقى منه القوي مثقالا اولحدا
والوسط درهما والضعيف ربع درهم وينفع
طبيخ زوفا وطبيخ الانجدان والجند بيدستر
اكثر نفعا واقله ضررا والشربة قدر ملعقتين
الى ثلث يسقى في مرار كثيرة هذا المقدار المذكور
مبلغ المشروب فيهما واقل ما يضر فيه ان يكون

بعد الطعام فلا خطر فيه وان وقع التشنج بمشاركة
المعدة قد القي نفعا كثيرا وقد يكون براء في الوقت
وقد يستعمل المحاجم على المواضع التي يمتد اليها
الاجزاء بلا شرط ان كان خفيفا والا مع الشرط
ومواضع المحاجم الرقبة وقفاء الظهر من الجانبين
والاجزاء العضلة من الصدر واما قدام المثانة
والكلية فينبغي ان لا يحجم كثيرة ولا دفعة
وقيل انه قد جرب عليهم ان يقلد وافلادة
من صوف كثير رخو ويرش عليها كل وقت دهن
حار والحمام الياس ان يكبوا على الحجر المحماة التي
يرش عليها الشراب يجب ان يكون قصد الطبيب
في امراض العصب الجنس يعني التشنج والخدر
والرعشة والفالج والاختلاج قصد مؤخر
الراس المنبت للاعضا ولا يستعمل الادوية
القوية في اول المرض بل اخرها الى الرابع او السابع

121

فان كانت قوية الى الرابع عشر ثم استفرغ با
لاستفراغات القوية وغذاء المفتوح الماء
الشعير وماء العسل يومين وثلثة وان امكن
الى رابع عشر والا فبالحوم الخفيفة باس المال
العلاج في شقية الاعصاب وتعديل المزاج ان
يستفرغ عنه بالكلية من المواد الباردة بالادوية
القوية مثل شحم الحنظل والخربق الابيض اذا قوي
به والافيه فربيون والسكبينج وساير الصمغ
القوية مثل القنة والاتارحات الكبار القوية
ومن استفراغات اللطيفة الحمام اليابس والرياضة
المعتدلة والتدهينات بشحوم الشباع وعكر
الزيت وعكر دهن الكتان ودهن القسط ودهن
الخندقوقي والانطلة والعصارات والتدبيرات
في تفتيح المسام واكثر ما يحتاج اليه من ضماد
الخردل والرفت واستعمال الزيت المطبوخ فيه

الثعالب التي ذكر في اوجاع المفاصل
في الرعشة وهي قد يكون دايما لا يسكن وقد يكون
في وقت دون وقت والاسباب الفاعلة لها ثلثة احدها
فساد مزاج بارد كما يحدث للمشايخ عند برد مزاجهم
وهذا يكون دايما وثانيها الاعراض النفسانية من
اعراض النفس الحسية او الغضبية مثل ان يغضب
او يفزع فيرتعش وهذا يكون في وقت دون وقت
واما من اعراض النفس الحسية فعند امتناعها من
النفوذ في الاعصاب اما بالبرودة او بالحرارة كما يحدث
الشراب اذا اكثر منه ودام عليه الانسان لانه يفسد
منبت الاعصاب وهو موخر اجزاء الدماغ واما
ان يفني الحرارة الاعتيادية بكثرة برد عليها او يسخن
مزاجها او ينشف رطوبتها الاصلية وجامع هذه
الاسباب الثلثه ضعف القوة الحاملة للاعضاء
ومعنى قوة الحاملة للاعضاء هو سلامة افعال

النفس الحيوانية او الحسية لان الاعصاب يضعف
افعال هذه النفس فيضعف الاعضاء لضعف القوة
الحاملة بها ضعف وعلاج نوع الاول يكون من
فساد مزاج بارد حمية العليل على لحم حمل حولي يغلى
بالزيت ومنعه عن الاكثار منه وسقية الحبوب
الحارة كحب الشيطرج وحب السكبينج وهذا الحب
وهو مركب من الحبوب الحارة يوخذ من السكبينج
الصافي درهمين والجاوشير درهم ونصف وحلتيت
درهمين ينقع ذلك كله في ماء الكرفس حتى ينقع
ثم يوخذ من بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج
من كل واحد درهم ونصف اشنه درهم عاقرقرحا
صمغ السذاب ثلثي درهم قرنفون مثله سليخه
درهمين وج درهم ونصف اشنه درهم عاقرقرحا
درهم غاريقون درهمين ترياق درهمين جندبيدستر
ثلثي درهم مسك ربع درهم يسحق ناعما ويطرح على

الصموغ

الصموغ المنقوعة في ماء الكرنب ويعجن ثم يحبب
كامثال الفلفل مع دهن البلسان الشربة منها ثلث
دراهم بماء حار يسقى من هذا الحب ثلث شربات في
مدة ثلثين يوما ثم يحقن بحقنة حادة هذه نسختها
مسلخ بابونج واكليل الملك وورق السذاب
والشبت قرطم مرضوض وبزر كتان وبزر الحلبه
من كل واحد كف قنطوريون دقاق باقة كبيرة شحم
الحنظل الاصفر جاوشير وسكبينج من كل واحد ثلثة دراهم
اسقوردیون خمسة دراهم وورق الكلخ وهي الحشيشة
المعروفة في بلاد الاكراد بما يزيل الارتعاش شما واكلا
مع الخبز يطبخ الادوية كلها حتى يذوب الصموغ ثم يصفى
منه مقدار ما يليق بقوة العليل ومزاجه ويصب عليه
خمسة دراهم دهن القسط ومثله دهن الناردين
ودرهم دهن البلسان ويدبج في الهاون حتى ينعم
ويلين ثم يحقن به وهذا من ابلغ الحقن لهذه العلة

ويمرخ الاعضاء المرتعشة والصلب والقفار بادهان
الحارة ويامر باستعمال الايارجات كايارج جالينوس
وايارج اركاغانيس في بعض الاوقات ولا يدوم عليها
وخير ما يستعمل للارتعاش الذي حدث من سوء مزاج
البارد الترياق الكبير فانه يؤثر في يومه لكن بشرط
ان لا يكون في المعدة والكبد والطحال فسادا وان يكون
البدن نقيا والوقت موافقا وتضميد الراس
بهذا الضماد نافع عصا الراعي وحي العالم من كل واحد
قدر يسير ويعلى بخل ثقيف حتى ياخذ الخل قوتها ثم
يضرب بدهن الورد وماء الورد ويبل به خرقة
ويوضع على راسه دايما اياما متواليه ويحفظ مزاجه
من ان يتغير مزاجه ويشممه في الاوقات الاشيا
الحارة التي ليست في غاية الحرارة كالشاهسفرم
المبلول والمرزنجوش المغموس في الخل وحشيشة
الماميثا والنورة والحمام على الريق وصب الماء الفاتر

على رأسه وان لا يطيل الجلوس فيه وتوقيته من
الحرارة اذا استدخرة وكذا من البرودة واما علاج
النوع الثاني الذي يحدث من الغضب والهم والفزع
واشباه ذلك فمقابلته بالتسكين من نفسه ومن الطبيب
بقلبه ويتوصل الى ازالته السبب الموجب لذلك
وان كان الفزع والغضب الذي يعتريه من اسباب
متقدمة سابقة كالماليخوليا واشباهه فمعالجة
المرض فان العرض يزول بزوال المرض وقد شرحنا
معالجة هذه العلة وتقوية نفس العليل واما ان كان
من الشدة فنظر ان كانت من فرط اليبس رطب
مزاجه وان كان من الرطوبة استفرغ فان علاج
الشدة هو علاج يشبه الامتلائي والاستفراغي
وقارورة صاحب الارتعاش ان من سوء مزاج
بارد بيضاء غير نضيجة وان كان من شدة بيضاء
صافية رقيقة جدا وان كان من غضب وفزع فحادة

شبيهة بالنارية اذا انتشرت الحرارة في جميع البدن
وان كانت النبض عالية ولم ينتشر فالقارورة بيضاء
غليظة مختلفة ونبضه اذا كان من سوء مزاج بارد
مرتعش مع صلابة وان كان من غضب فعظيم وربما
كان موجبا واذا كان من فزع فصغير مرتعش
خاوي في الاختلاج هو حركة موضع من البدن
ليس من عادته ان يتحرك حركة سريعة متواترة
ثم يسكن سريعا وربما اختلج ثم زال ثم عاد والسبب
رطوبة غليظة لزجة يتحلل فيصير بخارا بخارا غليظا
فيصعد الى موضع من البدن فان كان الخلط
في العروق صعدت هذه البخارات الغليظة
حين تسخنت فيخرج من شعب الدقاق فوقعت
بين الجلد واللحم فيضطر ويختلج الى ان تتفشى وانما
يختلج في العضو لان كل عضو من البدن قوة دافعة
تدفع عن نفسه ما يرد عليه من الفضول فيقع تدافع

القوتين بين هذه البخارات المتصاعدة المتحركة
للخروج او التحليل كالزلزلة الواقعة في الارض
لحركة البخارات الغليظية وانسداد مسام الارض
من الخروج بعد الاستفراغ ان كان موضع الوجه
وحواليه والا فلا وعلاج ذلك اخراج الفضول
من البدن بالاسهال والحقن والتدهينات
المحللة واقوى ما يسقى في الاختلاج هذا الحب
شحم الحنظل ثلثي درهم ومثله شبطرج سكبينج درهم
ايارج فيقرا نصف درهم يسحق ويعجن حب الغار
ثلثي درهم بزر الكرفس انيسون ما الحواه كل واحد
نصف درهم يسحق ذلك كله ويعجن ويحبب حبا
صغارا ويسقى العليل ثلث دراهم قبل ان يجف
ثلث شربات فان كفى فيها والا فخمسة شربات
بمدة خمسة وعشرين يوما فان كفى فيها والا يسقى
ايارج لوغاديا ويسقى ترياك الكبير ويحقن هكذا

ترياق الكبير دانقين يحل في ماء بزر الكرفس وبصب

فوقه دهن الناردين والياسمين والقسط على

مقدار ما يجب ويحقن به على الريق والحقن بماء

البابونج واكليل الملك مع دهن المذكور نافع ايضا

والقعود في الابزن الذي طبخ فيه البابونج واكليل

الملك والشيح والقيصوم وورق الغار نافع جدا والاختلاج

اذا دام انذر بالفالج سيما اذا كان في الفخذين

او في الثديين او اصول الاذنين وغذاء هذا

العليل العصافير والفراخ ولحوم الحملان واشباه

ذلك في الخدر الخدر في الاعضاء به امتناع النفس

الحسية من السلوك فيه ويكون الامتناع من

وجهين اما بمانع منع كالضغط والشد او الخلا

يفسد من العصب مجاري النفس او سدة بسد

بطون الاعصاب والمجاري التي للنفس من السلوك

في العصب فيخدر العضو لذلك واكثر اسبابه

خلط الخام وقد يكون من برد الهواء وضغط الاعضاء

والامتلاء من الدم وشرب السموم الباردة و

الادوية الباردة مثل الافيون وقد يحدث بسبب

ادوية حارة وقد يحدث بسبب ضعف القوة

الحيوانية والخدر اللازم ينذر بالفالج او الصرع

او التشنج علاج ما هو لسبب خلط الخام علاج

الفالج وما هو بسبب يبس يعالج الدق والذي

في عضو واحد علاج يعلج العصب الاتي الى ذلك

العضو ومن المعالجات النافعة رياضة ذلك

العضو ودوام تحريكه وتخفيفه وغذاؤه غذا

صاحب الفالج وعلاجه انه ينظر الى مزاجه ان كان

رطبا عولج بالاشياء القوية الحرارة والمعجونات

المسخنة وذلك الاعضاء بالادهان الحارة المشفية

كدهن القسط والناردين ودهن الفرفيون ودهن

السذاب الجبلي والعزعزة بالمويزج والعاقرقرحا

والامارجات فان كان المزاج حارًا وقع الخدر بضرب
من العرض اما سوء التدبير او الاكثار من الاشياء
المرطبة فيجب ان لا يداوي الخدر بالاشياء المفرطة
الحرارة بساير الاعضاء والمزاج فيؤدي الى التشنج
والى فساد لا يمكن تلافيه ولكنه يستعمل في
معالجته الحقن بالادهان المتوسطة كدهن الخيري
والياسمين والخروع ودهن البطم مجموعة كلها
بعد ان يغلى فيه شيء من الفرفيون والسداب
الجبلي بل على جهاتها ويسقى العليل المسهلات المتوسطة
الحرارة كحب الايارج ويغرغر بماء المويزج والسماق
والخردل واشباه ذلك فان تعسر الخدر في اي
مزاج كان فاسق العليل ماء الاصول بدهن اللوز
المر ثم اسقه بعد ذلك ايارج جالينوس يقوى
بالتربد والغاريقون دفعتين او ثلثة ويكون
مدة ما يسقيه ماء الاصول لكل شربة من المسهل

سبعة

سبعة ايام وذلك العضو الخدر بالبدا وبالخرق
المسخنة اذا كان مزاج الانسان رطبا جدا صالح
جدا واما الخدر الذي يكون من الضغط فمداواته
ازالة السبب الفاعل لذلك ان امكن والا فلا
علاج له وما كان من الشدة وازالتها يكون
بالاستفراغ الموافق للمزاج انواع معالجات
الخدر مثل الرعشة والفالج قريب بعضها من
بعض ونبض صاحب الخدر بطي متفاوت وقواريره
بيضا غليظة ويجب ان يكون غذاوه الاشياء
المسخنة كالعصافير والفراريخ والزيت الركابي
وماء الحمص بالزيت ولحوم الحملان ويستعمل
الجوارش العنبر والكسري وجالينوس والرياق
الاربعة ومضغ الكندر والمصطكي نافع في
هذه الامراض جدًا في السكتة وعلم
ان الاعلال الدماغ كلها يزيد وينقص بحسب

كثرة المواد الموجبة لها ويختلف باختلاف
مواضعها من الدماغ واخلاط الفاعلة للحالة
الخارجة عن الطبيعة والسكتة من انسداد
جميع بطون الدماغ والفالج هو انسداد بعض
المواضع مع السكتة استيفا السدة جميع اجزاء
الدماغ والخلط الذي يفعل هذا خلط بلغمي
لزج عسر الانحلال ولذلك مال السكتة على
الاغلب الى الهلاك وينقسم الى قسمين قسم
يصير المسكت كالنايم ويكون ذلك ان نشا
من الفضل يكون قد انصبّ الى الصدر والرية
فيفسد التنفس لذلك فيمتنع التنفس الحسية
والنفس الحيوانية جميعا من السلوك في اجزاء
الدماغ وبطونه فيختلف تنفس جميع البدن
ويتغير ومن غلب عليه مادة السكتة فانه
لا يتخلص اليه لان اجزاء الدماغ قد فسدت

وان

وان اخلاط المحتبسة كانت هناك قد افسدت
الاغشية فاذا كان كذلك كان الهلاك اسرع
من زمان المعالجة وذكر بعض الاطبا ان ذلك
يحمي القلب باكثر مما يجب وبعضهم ذكر ان ذلك
يحمي المعدة وانما المعدة يدفع بالقذف وانما صار
صعبا لان فساد بطون الدماغ اذا انضاف اليه
فساد فم المعدة وحمي القلب كانت النكاية عظيمة
مخوفة والقسم الاخر وهو الذي لا نبض معه
ولا تنفس يظهر في شيء من اجزاء البدن فيكون
كانه كالميت لكن يستخرج علامة دالة على الحيوة
بالاجتهاد ووضع قدح المملو من الماء على قلبه
ومقابلة المرأة على الفم والمنخرين والتامل التام
الى ان يتبين فيه الحركة او لا يتبين ايضا من العرق
الذي يحت اللسان هل ينبض او لا وينظر ايضا الى
الانثيين هل يتقلصا او يسترخيا فاما مع السدة يتقلصا

وعند زوال السدة يسترخيان وعند الموت والجفاف
يتقلص لذهاب الحماء من الاعصاب والعروق
والبرد والجفاف فمن حي بره صاحبه غير انه لا يبرأ منها
برؤ تاما سليما لكنه يفلج اما من قدام واما من خلف
ويسترخي استرخاء مفرطا والسبب اجتماع الاخلاط
الغليظة التي لا يقدر الطبيعة من دفعها في بطون
الدماغ • وقسم آخر غريب حدوه وهو ان يخالط الرطوبة
الغليظة بدم فاسد كثير يملي العروق والاوردة
منها وينسد بطون الدماغ بتلك الرطوبة فينسد
جميع مجاري الاخلاط وربما يبرئ بالفصد لانه
يقل الاخلاط بالفصد فينفتح مسالك التنفس
ومن يبرئ بالفصد لم يعقب الفالج البتة وعلامات
الدموية انه يعرق جبينه ويحمر وجنتاه وعيناه
ويتنفس تنفسا شديدا فعلاج السكتة التي
معها غطيط ان يبل خرقة بما قد نقع فيه صبر

وافستنين

وافستنين ويلف على السبابة ويدخل في فمه كيف
كيف ما امكن ويبلغ بالاصبع الى فم المريء ويحرك
بيسير من الايارج فانه ربما نبه الطبيعة وحركتها
للقذف فيندفع الفضل بالقذف ويحقن بالحقن
الحارة التي فيه السكبينج والجاوشير والقنة وجند
بيدستر وفرفيون اليسير منه فان الحقنة ربما
اخرجت هذه الفضول بطريق الخلاء والملاء وتحط
• الفضل من الراس الى ذلك الموضع فيدهن بدهن
قد غلي فيه الفرفيون والجاوشير فانه ربما يسخن
مزاج الدماغ اكثر فوجدت التنفس لرقة الفضل
مسلكا فان لم يؤثر ذلك فلا يرجى برؤه فان الطبيعة
مقهورة لا يقبل العلاج فلا يؤثر العلاج وعلاج
النوع الثاني هو هذا بعينه ويزاد فيه ان يحمى
مرآة ويلبس راسه قلنسوة من لبد ثم يعلق
المرآة المحماة فوق راسه حيث يقرب من اللبد

ويحمى الدماغ من ذلك ويوخذ ايارج محلول
بماء الافسنتين ويشد ساقيه محكمة او يدخل
في انفسه قمل ملوثة بالحاوشير والجند بيدستر
والمسك ويصب على راسه من دهن قد غلى فيه
الفرفيون والسداب الجبلي والمسك والمصطكي
واشباه ذلك يصب وهو فاتر ويتعهد الصب
باليافوخ والشون ويجعل في اذنيه فتيلتين
ملوثتين بهذا الدهن ويحقن بالماء الحار مرة
ومرة بالحقنه الحارة فاذا انحلت السكتة وظهر
الاسترخاء لزم الاطعمة المسخنة كالفراخ المطبوخة
بالحمص الاسود والزيت ويسقى في كل سبعة ايام
شربة من حب المنتن او حب الشيطرج او حب
السكبينج او حب اخر وفي كل اربعين يوما يحقن
بحقن حادة وما بين الحقنة والحقنة والحب والحب
يلزم تناول الايارجات على المقدار الواجب كالثيادريطوس

يطوس واركاغانيس وفي كل فصل من فصلي السنة
يسقى ايارج اللوغاذيا بماء الهليلج الاسود والافسنتين
والقنطوريون ثم يسقى الترياق الفاروق المجرب
درهم في ثلث دفعات في ثلث ايام ويوخر الغذا
حتى يظهر الجوع الشديد ولم يعطيه الماء الذي
قد غلى فيه الشبت والعسل والملح كثيرا ويجتهد ان
يقذفه بعد انحلال الترياق عن المعدة فان قذفه
في هذه الحالة فظهر الجوع فقد قذف خلطا يتعجب
منه لغلظه ولزوجته وفساد لونه واعلم ان من
حسن شرايط الترياق ان يقذف الانسان بعد
نفوذه عن المعدة فانه بالبخاري يجري الى الراس
وقوته التي ينفذ في العروق يرد الفضول الفاسدة
الى المعدة ويحلط من الراس ما كان من الفضول
الفاسدة فان لم يقذفه صاحبه اختلط ذلك الفضل
بالغذاء فافسده ونفذ مع عصارة الغذاء الى

الكبد فافسد الدم ومنع البدن من الاغتذاء به
وهذا علم لجميع من تناول الترياق ويمرخ صلبه
وسائر اعضائه بالادهان الحارة ويدبر بتدبير
المفلوجين من الغذاء والدواء ويزاد في تدبيره بتقوية
دماغه بالادوية الحارة المحللة دائما لئلا يعاوده
السكتة واما النوع الدموي الذي وصفنا علامته
فعلاجه اولا الفصد ولا الفصد ثم الغرغرة ثم
الحقنة ثم الحبوب ثم التمريخ وقد عولج الدموي
بالفصد ولم يعاود بعد ولم يظهر الاسترخاء بعد
واعلم ان النكاية اذا وصلت الى الدماغ او الغشاء
الحاوي له عظم الخطر وكان الخلاص منه عجيبا
وليس لشيء من هذه العلة نبض فاذا ظهر النبض
مع انشفاء الخلال العلة فيكون خفيا دقيقا ثم لا يزال
يقوى الى ان يظهر الاسترخاء فيكون النبض
صلبا وقويا وضعفه على حسب قوته وضعفه

فانه

فانه متى مال المسكت فانه يبول ما عند ابتداء
زوال العلة او عند الموت في الفالج قد علم ان اعلال
الدماغ كلها يزيد وينقص بحسب كثرة الموجب
لها او يختلف بحسب اختلاف مواضعها من الدماغ
واختلاف الاخلاط الفاعلة للحالة الخارجة عن
الطبيعة وبتبا اكثر ذلك فاما السكتة خاصة وانما
من انسداد جميع بطون الدماغ والفالج هو انسداد
بعض المواضع دون بعض من الدماغ وهو ان
يمتلي بعض بطونه ثم ينحل وينصب بغتته الى احد
الجانبين من البدن بحسب ضعفهما وقوتهما وان
كان الفضل الرطوبي البارد المجتمع في بطن الذي
من من ناحية اليمين وكانت اليمين اقوى انصب
الفضل الى جانب الايسر لانه اضعف وان كان
الفضل البارد المجتمع في البطن الذي من ناحية اليسار
وكانت اليمين انصب الفضل وسال الى ناحية اليمين

وان كان الجانبان جميعا ضعفين وكان الفضل
كثير انصبّ وسال الى الجانبين ومعنا قولنا افلج
هو ان يتشرب الاعصاب من الجانب الستر حي
تلك الرطوبات من بطون الدماغ فيسترخي
ويبطل الافعال الا رادية من تلك الاعضاء
ويبطل الحركة وربما بطلت الافعال الطبيعية
ايضا هذا هو الفالج الخالص من غير تشنج وربما
بطلت الافعالية بتشنج بانضباب الفضل فيتشنج
ويزيد في العرض وينقص من طول ذلك العصب
وكثيرا يعرض الفالج والتشنج واللقوة بسبب استرخاء
احداث يشفين وتشنج الاخر ومن الفالج نوع
يحمى مزاج المفلوج معه ويحتد ويمنع من
معالجته والسبب في ذلك انه كان مزاج دماغه [عن]
ومزاج قلبه معا ومان فلما الخلت الرطوبات
من الدماغ استوى حمى القلب على مزاج الدماغ

ويكون

ويكون المقاومة بين الدماغ والكبد والقلب
كالمعتدل المزاج فلما الخلت الرطوبات بطل المقاومة
التي بين الكبد والدماغ فاستولت حرارة القلب
والكبد على الدماغ وعلى سائر الاخلاط فاسخنته
وذكر جالينوس انه اذا سالت الرطوبات من الدماغ
الى الاعصاب في الفلج او في اللقوة اعقب حمى في
المضع العالج الذي لا يحمى معه علامته بياض
القارورة فجة وسبيل العلاج ان يداوي للاخلاط
بالايضاح او لا حتى ينضج ويرق ثم شرح بالا ستفراغ
بالادوية الحارة الدافعة للفضول نظر الى قوة
العليل بحيث لا يضعف فان حفظ القوة من
راس مال العلاج في هذه العلة بل في اكثر العلل
قال الفاضل بقراط ان الاستفراغ في هذه العلة
في اكثر العلل ولا لا يحـ لان الفضل الذي تشربه
العصب لا يمكن استفراغه منه اذ ليس هناك

عروق متصلة ولا طريق يرجع فيه الفضل الا التخلخل
من الاعصاب بطريق التحليل والتعريق والتنشيف
ولا يمكن تحليل فضل وتنشفه من غير نضج وكذا التعريف
بعد التلطيف بالنضج وطريق انضاج الخلط وترقيقه
اسخانه بالتدريج على الاعتدال ثم حل الاول فالاول
منه بطريق الخلا والملاء مع حفظ القوة فيجب ان
يمنع العليل بالاغذية الغليظة والاختصار بماء
الحمص المطبوخ مع الفراريخ الناهضة ثم يعطيه
الجلنجبين مع البزوريان ياخذ من بزر الكرفس والانيسون
وبزر الرازيانج وزوفا اليابس اجزاء سواء ويسير
من الكمون ويسير من اصول السوسن فان ملاك الامر
من معالجة الفالج حفظ الصدر فانه ان لم يحفظ
الصدر ربما انصبت الرطوبات اليه فيقطع النفس
لان الفالج قد اضر بالليف الذي يخرج من مقاد
الرقبة فيم الة التنفس وانصباب الرطوبة والصدر

ربما انقطع النفس بعد كما ذكر ابقراط ان وجع الكبد
اذا لم يحفظ معه مزاج القلب ربما عرض الموت بغتة
ثم يغلي هذه البزور حتى ينضج ثم يصفي ويسقي
ذلك الماء ويمرس فيه الجلنجبين الجيد على مقدار
ما يجب ويصفي ويسقي ذلك في كل يوم ويقيم بدل
الماء شراب العسل السادج الى خمسة ايام او سبعة
ثم نظر الى نبض وقارورة اذا راي اثر النضج في القارورة
وسرعة في النبض فاحقنه بهذه النسخة حسك بابونج
اكليل الملك قيسوم ورق التمام وورق الغار وورق
الشبت وقرطم وتين وخطمي وبزر الحلبة وبزر الكتان
ونخالة ويطبخها ثم يصفي فيسقي على مقدار يحمل
قوة مزاج العليل ثم يمرس فيه ثلثي درهم بورق
ويصب عليه عشرة دراهم دهن الغار ومثله دهن
الجوز فيحقنه بهذه خمسة دفعات في عشرة ايام
ثم ينظر الى مزاجه فان تغير راحه ويقتصر به على الغذاء

والاشياء التي يسخن المزاج فان كانت القوة على حالها
سقاه شربة من هذا الحب ماء الكرنب وماء الكراث
وماء ورق الاترج فينقع فيه خمسة دراهم سكبنج
ومثله جاوشير ومثله جندبيدستر ومثله مقل ازرق
ودرهمين اشق ويتركها في الشمس يغطى راسها حتى
لا يمنع حر الشمس عنها الى ان يذوب ثم يمرسها ويصفيها
ويأخذ درهمين فتثور ونصف شحم الحنظل وثلثي درهم
ملح ونصف درهم خربق اسود ودرهمين عصارة قثا
الحمار فيسحقها ويعجنها بالدواء المدبر على مقدار الحاجة
ثم يحبب كامثال الفلفل يسقيه منها ثلث دراهم وثلث
ويصبر خمسة ايام ثم يغذ العليل بالفراخ الناهضة
المطبوخة مع الحمص والزيت ومن اسفيدباجة
معمولة من القنابر والعصافير قد جعل فيها اصول
الكراث والحمص والدارصيني الكثير ويامران يمسك
تحت لسانه دايما دارصيني قطعة ويتغرغر بالميبختج

والعاقرقرحا وايارج فيقرا والخردل المذاف في
الميبختج ويمرخ اعضاء المسترخية او لا بدهن الخيري
ودهن الزنبق ثم يدهن القسط ودهن البارديني
او الادهان المجتمعة فان لم يبراء فاسقه ماء الاصول
سبعة ايام من هذه النسخة اذخر ونورمه وقشور
اصول الكبر من كل واحد عشرة دراهم قشور اصول
الكرفس والرازيانج وشاهسفرم من كل واحد خمسة
دراهم اشنه وسيخه وعود الوج من كل واحد خمسة
مصطكي اربعة دراهم بزر الكرفس وانيسون وار سنبلشان
من كل واحد ثلث دراهم ذهب قروع العجم عشر درهما
يصب عليها اربعة ارطال ماء ويطبخ حتى يرجع
الى رطل وربع ثم يصفى ويحفظ في ظرف زجاج
وسبط ماء ان كان الزمان صيفا ويسقى في كل
يوم منه خمسة عشر درهما بدرهم ونصف دهن
خروع ومثله دهن اللوز المر يسقى ذلك سبعة

والعاقر

ايام ثم يسقى من الحب المذكور شربة اخرى قوية
ويصبر بعدها خمسة ايام ويتعاهد مزاجه فان لم
يتغير حقن بالحقنة المذكورة ويزاد فيه خمسة
دراهم شحم حنظل وثلثة دراهم جاوشير ومثله جند
بيدستر ومثله سكبينج ويطبخ كلها ويصفى وياخذ
وزن مائة درهم ويصب فوقه عشرة دراهم دهن
ناردين وخمسة دراهم دهن القسط المعروف بدهن
الهاشمي ودرهمين من النفط الابيض ويدق في
الهاون ويحقن به ويمرخ بالادهان المجموعة
ودهن البلسان ويسعط بهذا السعوط دهن
المصطكي ودهن الناردين من كل واحد ثلثي درهم
يذاف فيهما دانق من مرارة الكركي يسعط بهذا
ثلث دفعات على الريق في مدة ستة ايام ويلزم
يوما ويوما لا من معجون ديا قوزا درهم الى در
همين والترياق الكبير ربع درهم الى نصف درهم

الى درهم في يوم اول وثالث وخامس طريق معالجة
هذه العلة بهذا الطريق مع الزيادة والنقصان
بحسب السن والمزاج والفصل والعادة والصناعة
على ما يقتضيه علم الطبيب الحاذق ويقصد دايما
تسكين مزاجه بسقي السكنجبين ولعاب بزرقطونا
وماء البطيخ الرقي وماء الشعير والزيرباجات
والمزورات ان اطاعته القوة استفرغه بالحقن
اللينة على تسكين مزاجه وتعديله وتقوية مزاج
دماغه بدهن الورد المطبوخ مع الخل بوزن من
الدهن عشر وزنا من الخل يطبخ الى ان يذهب الخل
ويبقى الدهن ثم يدهن به الراس فانه يعدل مزاج
دماغه ولا يضر باعضائه وان اوجب الراي
اسعطه بدهن الورد او البنفسج او القرع او لبن
المراة او مجتمعة منها فعل واما قارورة المسوح
على الاغلب فبيضاء فجة او صفراء دون الاترجي

غليظة والغلظ قد يتركب مع الصفرة مشرقة ونبض
متراخيا متفاوتا ونبض مفلوج الذي مع الحمى
حمتليا مرفقا شاهقا وقارورية حمراء غليظة فان
كانت القارورة يخالف ماذكرناه فيكون الى
البياض والغلظ فاعلم ان الحرارة غالبة في القلب
والدماغ فاحقنه بشيء اقوي ماذكرناه قليلا
واعلم ان الاسترخاء والضالج واحد غيرانها كل فالج
استرخا فالج وكل استرخاء فالج لان الفالج من
فضل رطوبة بنصبة من بطون الدماغ وليس
الى الاعصاب يرطي الاعضاء والاسترخاء الذي
ليس بفالج يكون من نكاية يقع بالنخاع يسترخي
به الاعصاب واذا صح وقوع من نكاية النخاع لا علاج
له وقد يسترخي الاعضاء من فساد العصب اما
بسقط اوضربة او بورم وضغته الفقار وعلاجه
رد الفقار واصلاح العصب وعلاج الورم واكثر

ما يعالج

ما يعالج بالمرخ على حسب ما يوجبه مزاج العليل
وربما براء اذا عاد العصب الى الحالة الاولى
في القوة هي تحت الاسترخاء كما ان الاسترخاء تحت
الفالج ومداواتها كلها متقاربة واللقوة تنقسم
الى قسمين احدهما استرخاء الشدق اما جميعا او
احدهما والثاني ان يسترخي احد الشدقين وتشنج
الشدق الاخر فيكون من جانب استرخاء ومن جانب
تشنج والجانب المسترخي ما يري العين قد حال وانقلب
جفنه واذا انفتح وقع الريح في الشدق المسترخي
والجانب المتشنج هو الذي تراه قد التزق شدقه
على فكه واذا فتح لم يقع فيه الريح والدمعة ابتدا
يستلزم من الجانب المسترخي دون المتشنج وهذه
العلة على الاكثر برء اذا احسن التدبير لاسيما الشباب
من الناس وراي ارسطو ان هذه العلة لا يحدث
الا اذا برد مزاج القلب عن اعتداله الى البرد فيبرد

١٣٦

العصب الذي ينشؤ منه ويتصل بالفكين واصحاب
يسمون هذا المرض خروج مزاج القلب عن الاعتدال
وراي بقراط وجالينوس انه من انصباب فضل من
احد بطني الدماغ او من البطنين جميعا الى العصبتين
اللتين يتصلان من الدماغ بالفكين وعلاج هذه
العلة انه ينظر الطبيب الى مزاج العليل في وقت حدوثه
فانه بغير مزاجه الى الحرارة لم يتعرض لسقيه الادوية
الحارة ولا الحقنة بها بل يتلطف في تسكين مزاجه
وتعديله بالماكول والمشروب المعتدل لئلا يحدث
به السرسام او البرسام واذا اعتدل مزاجه فيبتدا
في العلاج على سبيل الحكمة وان لم يتغير مزاجه بادر
الى سقيه في كل يوم مريس الجلنجبين بماء الحار فقط
ويطعمه ماء الحمص بالزيت من غير ان يكون فيه
لحم فاذا علم ان فم معدته قد نفي مريس الجلنجبين بماء
بزر الكرفس والرازيانج والانيسون اجزاء سواء

ويضم

ويضم اليها يسير من الزوفا اليابس والشعير فيقلبهما
حتى يطبخ ثم يمرس فيه الجلنجبين العسلي بقدر
عشرة دراهم او ازيد ويسقيه في كل يوم بهذا المقدار
اياما ثم يحقنه ما يحقن اللينة كالبابونج واكليل
الملك والحسك الجبلي والقرطم وبزر الكتان
وبزر الحلبة وورق الشبث واطراف السلق
والتين الابيض والنخالة والخطمي ودهن الخروع
والبورق والسكر الاحمر واشباه ذلك يحقنه
الى ان يرى ما يخرج بالحقنة سليما لا يختلط
به شيء ثم يرجع بتدبيره الى سقيه ماء الاصول
بدهن الخروع ودهن اللوز المر الى سبعة ايام
ان احتمل مزاجه ثم يستفرغه بهذا الحب سكنجبين
صافي خمسة دراهم جاوشير ثلث دراهم مقل درهمان
ينقع كلها في ماء الكرفس فاذا ذابت اخذ من بزر
الكرفس درهمان انيسون درهم وقشور السليخة

درهمان حب البلسان درهم ماهيزهرج درهم
ونصف حب الغار درهمان عود الوج درهم
ونصف ملح هندي درهم عصارة السوسن درهمان
روفا يابس وسعتر من كل واحد درهم ونصف يسحق
ذلك كله ناعما ويطرح على تلك الصموغ المنقوعة
ويعجن ويحبب كامثال الفلفل الشربة منها ثلث دراهم
وثلث يستفرغ بهذا الحب ثلث دفعات في خمسة
عشرة يوما فان انحلت فيها والا احقن ويزاد اليها
السكبينج والجاوشير وجندبيدستر والمقل ودهن
الخروع والقسط والناردين وبلسان من كل واحد
شيئ على هذا مقدار الواجب ومن كلها على ملاحظة
المقدار مع المزاج ويامر بالغرغرة بالميويزج وعاقر
قرحا والخردل او ايارج فيقرا مجتمعة ومفترقة مرة
لا مع السكنجبين واخرى مع العسل ومرة في الماء الحار
ثم نظر الى مقدار العلة فان الخبر والاعظم منها عاد

الاستفراغ

الاستفراغ وغذاؤه ماء الحمص المطبوخ مع الفرخ
والزيت ويأكل العسل والجلنجبين ان لم يحم خراجه
ويضمد اطراف العين والشدق الخردل المسحوق
بالخل وانما ويأخذ جوزابوا في الفم دايما مع الوج
او جوزتين ويسعط بهذا مرارة الحجل والكركي
من كل واحد دانق ونصف يذيفهما بدهن المصطكي
او الناردين ثم يستعط به على مقدار ما يجب
مرتين وثلثه في كل يوم او ليلة مرة واحدة
ويمضغ المصطكي والعنبر والقرنفل ويزرق
الماء وعطسه عطاسا معتدلا بالكندس
والشونيز والصبر والزعفران ينفخ في منخريه
يسير منه فاذا عطس الكثير ادخله الحمام
وصب على الراس الماء الكثير الحار ويجب المنع
يشرب الماء البارد ويشرب اذا عطش ماء
العسل ويحفظ من الهواء البارد والنظر الى

صحن الصنى الابيض في بيت قليل النور كالمظلم
بحيث يرى الوجه عشرا نافع وينبض صاحب هذه
العلة في الاكثر صلب مختلف وقاروريه
مائي كدر ويوجد ان يدلك لسانه عاقرقرحا
وسعد وسماق بعد السحق الناعم ويدلع لسانه
ويفتح فمه ويقدم اليه الطشت ويصب
ما امكنه ليسيل من فمه اللعاب الكثير ثم يمضمض
بالماء الحار ويعطس ويزاف للحب ايارج حب
الغار افستين افتيمون بزر الكرفس كل واحد
درهم بغل ثلثي درهم جندبيدستر نصف درهم
رب السوس ثلثي درهم سقمونيا نصف درهم
يسحق ويعجن ويحبب كبر من فلفل والشربة ثلث
دراهم ونصف والشجرات والتدهينات نافعة
والنقط الابيض نافع لكن كل ذلك في الاواخر
لا الابتداء في القطرب وعلة الذئب وهي علة

مركبة

مركبة من ثلثة اعلال سوداوية من امراض
الدماغ ومن امراض الشراسيف ومن قرا
ينطس مرض الشراسيف وهو الذي
يعرف بوجع المراق ويتركب من هذا المرض
الوسواس ومن المانيا الى الناس سهرا والوثوب
وشهوة الانتقام فاذا ترتب من العلل الوسواس
والتفزع وزوال النوم وشهوة الانتقام والوثوب
يسمى القطرب والدليل على انه مركب من هذه
الاعلال لوجود اعراضها من زوال النوم والتفزع
وشهوة الانتقام والوثوب والبكاء والتغلب
الى الناس ويزيد الى ذلك ان العروق كلها
يمتلي من الدم كلها السوداوي الفاسد وينصب
الى اسافل البدن والساقين والعروض من شور
السوداوية في الساقين وعشا البصر ويفرط
الصداع يعرض له الهيمان فيهم في الصحاري

والبراري وربما مشى في الصحاري على اربعة
كالذباب وربما وثب على الناس وربما اخذ قليل
الجبال وتوحش وربما دخل الى الناس واستانس
وبالجملة لم يكن له قرار بحالة واحدة كالقطرب
وعلاج هذه العلة ان يستفرغ من الدم ما امكن
الى ان يكاد ان يغشى ثم يستفرغ بالحقن الملينة
المذكورة في باب قرانيطس ومانيا ثم بمطبوخ
الافيثمون ويصب على راسه بعد ذلك المياه
الذي قد طبخ فيها الحشايش المعتدلة الحر كالبابونج
واكليل الملك المضاف اليهما ما يرد ويحلل
كالبنفسج وورق الخبازي وحشيش الميامشا
والريحان والشعير المرضوض والنخالة والخطمي
ويعرعز بماء السعد ولعاب الحلبة ويضرب
ذلك حتى يختلط ثم يحل الماء الخبازي حتى
يرق ويعرعز به فان شاء الله صب على

راسه

راسه من هذه المياه ويزاد فيه الكزبرة وقشور
الخشخاش وبزر الخس صبا دايما ويستنشق
بدهن البنفسج ويطلى منخريه بالافيون اليسير
جدا ويطعم الزيرباجات المتخذة مع الفراريج
والمتخذ من الماش المقشر وشحم الدجاج ويراعي
مزاجه ما امكن ويبالغ بتعديل مزاج الدماغ
بالمياه التي يصب عليها دهن الورد المفتر
ويسعط بدهن الورد ودهن البنفسج والقرع
ولبن امرأة وان اراد التسخين والتحليل فدهن
الياسمين والناردين والخيري والقسط واشباه
ذلك ويجالس به عقلاء الناس ويمنعه
عن التفرد والتوحش والتهديد ويسليه بالغناء
والسلامة ويجتهد ان يطول نومه وان كان
معتادا لكثرة الجماع ويشتاق رخص بالاعتدال
وقارورة صاحب هذه العلة على الاغلب خضرا

عديم النضج وربما حمي مزاجه فاحتدت لقا روية
وغلظ وربما بال الدم العكر فاذا ال الامر
بذلك هلك ونبضه على الاغلب صغير صلبا
فاذا بال الدم صار نبضه مريعا متواترة يسيرة
ثم تقسط قوته فيصير صغيرا حاملا في الوجع
الذي يظهر في الحاجبين وعظم الماق وحتى لا يكاد
ان يرفع طرفه ولا يدور عيناه ويكاد ان
ينصدع جبينه وصاحب هذا الوجع يكون
منكبا على وجهه ويسمى هذا الوجع بالعصابة
وعلاج ذلك الترعيف وفصد القيفال والحمية
عن كل شيء ما خلا المزورات المتخذة بالخل والسكر
ويشم الخل والكافور ويدلك رجليه ويشد
ساقيه فان كفى فيها والا حقن بالحقنة اللينة
المذكورة في اعلال الحادة كالسلق والنخالة والشعير
واشباه ذلك ولا يسقى من الادوية ما يسخن

معدية

معدية بل يسقى ماء الشعير بالخل وبتمر الهندي
فحس يظهر في الدماغ كانه هناك حكاكا من غير
صداع ولا الم ويستلذ ان يضغط الانسان
راسه ويصب عليه ماء الحار الكثير هذه
العلة لا اسم لها الا انه يحدث كثيرا وسبب
ذلك بخارات سخيفة متحللة حريفة لذاعة
قليلة المقدار فيحصل في بطون الدماغ
ما يلذع كالجرب علاج ذلك تبديل المزاج الى
الاعتدال وترطيبها ورفع الاخلاط اللذاعة
بالمسهل واطعام المطلقات والمرطبات
والاستفراغ بالافتيمون والافسنتين
والسقمونيا والهليلجات نافع في الاغلب
واذا دفعت الطبيعة هذه البخارات الى الجلد
بالعرق من المسام حدث الحكاك في البدن
وان علت حدث الجرب اليابس وقارورة صاحب

المقالة الرابعة

هذه العلة حادة رقيقة ونبضه سريع دقيق
متفاوت وقد تم هذا الباب بعون الله الملك
الوهاب   من الكناش المعروف بالمغاث
البقراطية من اصحاب نظام الدين احمد المتطبب
الملقب بحكيم الجيلاني في امراض العين وفيه
فصول   في امراض العين من الطبقة
الصلبة هذه الطبقة معلولة مختصة بثلث
امراض مرضان يختص بهما ومرض واحد مشترك
وهو صداع يعرض بالبيضة اذا كان في الغشاء
الموضوع على القحف من داخل فاذا اجتمع الفضل
في ذلك الغشاء بخارية رطوبية غليظية
حدث في العين الم مع جحوظ من غير حمرة وان كان
في تلك الطبقة ورم حدث مع الجحوظ قلة حركة
وعلامات مرض هذه الطبقة جحوظ مع الم يجد
في عمق العين فان كان من يبوسة كانه يحدث

الى خلف وان كان من رطوبة يجد مع الالم ثقل
في العين واسترخاء الاجفان وان كان من
صفراء حادة وجد مع الالم في العمق احتراقا ونخس
لهيب في العين وان كان من دم غليظ يجد مع
الالم في العمق تمددا وحكة لا يدري في موضع
من عينه بحكة ومنفعة هذه الطبقة انها
كالفرش لساير الطبقات وتوقيها من خشونة
العظم وفيها عروق يسيرة باتيها ليورد اليها
الغذاء فقط وعلاج اليبس الذي يحدث
فيها ترطيب المزاج والحلب على راسه من
لبن المرأة المرضعة للصبية والاطعام بالاشياء
المنجرة الرطبة كالباقلي وماء الشعير
والحس وامثال ذلك ثم الاسعاط باللبن
المذكور ودهن البنفسج والنيلوفر وعصارة
حي العالم وامثال ذلك ثم استعمال اشياف الابيض

الذي ليس فيه اقليميا مع بياض البيض ويكحل
به صدر النهار وفي آخره ثم وضع على عينيه خرقة
مبلولة بماء الورد وشدت عيناه شدا جيدا
وليس شيء انفع من هذا وان كان من فضل رطوبة
فعلاجها استفراغ البدن بحب الصبر وحب الايارج
واشباه ذلك واستعمال هذا السعوط يوخذ
من دهن المصطكى جزو من المسك ربعه ويصب
عليهما يسير من ماء الزوفا المغلي ويخلط ويسعط منه
مقدار يسير ولا يزال يزاد يسيرا يسيرا الى ان يبلغ جملة
مقدار الدرهم ثم يعطس بالمر والشونيز والزعفران
بحيث يسحق ناعما ويشد في خرقة ويشم حتى يقع
عليه العطاس فان افرط العطاس ضرب الخل وماء
الورد ودهن الورد والبيسر ولعران يستنشق منهما
فان لم يسكن منها امران بمضغ شيء مر كالصبر والتكميد
بماء الحار في هذه العلة نافع جدا وبه يزول المرض

وان

وان كان من صفراء الذاعة فيجب ان يستفرغ البدن
اولا بالورد والبنفسج والاجاص والعناب والتمر
الهندي والترنجبين والايشوث وبزر الهندبا
وامثال ذلك فاذا استفرغ قطر في عينيه هذا
الماء يوخذ من الشعير المقشر جاب وحب السفر
مثله وحب الجشميزك مثله ويسير من عنزروت
الابيض ويجعل ذلك في قارورة ويصب فوقه
ماء العذب حتى يغمره ويغلي بنار لينة حتى يصير
في قوام ماء الشعير ثم يترك حتى يفتر ثم يقطر
في عينيه منه دفعات في اليوم والليلة ويوخذ
رفادة مبلولة مبردة ويوضع على عينيه من غير
شد ويومر بالاستلقاء ساعة ثم يضمد بهذا عند
النوم يوخذ شحم الرمان جزء واطراف الهندبا
جزء يدقان ناعما ثم يخلطان معهما مثلهما
بزر قطونا ويضرب بالماء الورد ودهن الورد

ويضمد به عيناه بالليل وقت النوم ويشد شدا
خفيفا ويكون طعامه ما يبرد ويرطب مثل ماء
الشعير مع ماء التمر الهندي ويكتحل في بعض الاحيان
بالشياف الابيض ويسعط بدهن البنفسج ولبن النساء
دايما وينفي عينيه بالغدوات بماء الحار المغسول
فيه الارز ويمنع المشي في الشمس ودخول الحمام
والجماع البتة وان كان دموع فافصد القيفال وحل
طبيعته بالمطبوخ الخفيف ثم يكتحل بالكحل المعروف
بالرمادي الاصفر وهو البنفسج اليابس درهم توتيا الكرماني
والمرازيي والهندي من كله دانقين فشا وكثيرا وصمغ
عربي من كل واحد نصف درهم يسحق جميع ذلك ثم
يطرح عليه نصف درهم شياف ماميثا ويدبج في الهاون
ويتجل بحرير دفعات ثم يكتحل به بالغداة والعشي
فان نفع ذلك والا اخذ ماء الكزبرة الرطبة وماء
عنب الثعلب واغليا جميعا حتى يصفوا ثم يذاف منهما

من الشياف

من الشياف الابيض اذافته ثخينة ويقطر
في عينيه منه ويشد عينيه الى ان ينهضم الدواء
ويحل وينفعه شرب شراب العناب مع ماء الشعير
دايما والاسعاط بماء الطلع وانفع الاشياء
الحقنة بماء الشعير الذي قد طبخ فيه العناب
والسبستان دفعات متوالية والعلتان اللتان
تختص بهما هذه الطبقة علة تعرف بالالتواء
وهو ان يجد الانسان حالة شبيهة بالتواء
العين الى احد الجانب ويجد لما مثل الم التمدد
وعلة اخرى تعرف بالاسترخاء وهو ان يجد
الانسان عينيه كانهما منقلبتين الى اسفل حتى
ربما صعب عليه ان ينظر الى السقف من غير الم
وهذه العلة قسمين احدهما ما ذكرناه والاخر
ما وصفناه مع الم شديد والذي بغير الم يدل
على ترطيب الطبقة الصلبة باكثر ما ينبغي

والذي مع الحمى يدل على انهما تمددت مع ما اصابهما
من الابتلال والترطيب وعلاج الالتواء ترطيب
مزاج العليل في تدبير الماكول والمشروب وانعاشه
بالابزن والحمام وتمريخ البدن والراس بالقرطي
قيروطي التخذ بالدهن والشمع مثل دهن البنفسج والنيلوفر
والقرع مع سقيه ماء عصا الراعي وقداح الخلاف
في قدر مضاعف كما ذكر جالينوس وحلب العين
لبن جارية ومنع النوم على ظهر وان كان الزمان
صيفا جعل على وجهه برقعا قد بل بماء الورد هذه
العلة سريعة الزوال اذا دبرت على طريق المذكور
وعلاج علة الاخرى استفراغ البدن ولا بمطبوخ
الافيتمون ثم تنقية الراس بحب الصبر او حب
الايارج او حب القوقايا ثم تدبير الغذاء الى ما ينشف
بدنه مثل مشوي القبج والطيهوج واشباه ذلك
والغرغرة دائما بالمسوبرج والعاقرقرحا والمدافين

في المنجح

في المنجح ومضغ الكندر والمصطكى وذلك اللسان
بالسعد الاسود نافع فان عرض في اثناء علاج العين
صداع ترجع الى معالجة الصداع اولا ثم اعاد اليه
واما الطبقة المشيمية علتها اكثر الدموية وعلاماتها
حمرة موخر العينين والالم وعلاجه الفصد او لا
ان امكن ثم استعمال المطفيات والمسكنات والمبردات
وحل الطبيعة بالمطبوخ والحجامة بعد الفصد
والاستفراغ وتقطير العين لعاب بزر قطونا
وماء ورق عنب الثعلب وماء ورق لسان
الحمل ساذجة وعليها جميعا ومنافيه للحضض
ويسير من الشياف الابيض تقطر في العين كل
يوم مرتين وثلثه وتقطير لبن المراة وضماد العين
عند النوم لعاب بزر قطونا مضروبا مع يسير من
الخل ودهن الورد فان هذه الضمادين يل اكثر الاعراض
في هذه الامراض واما الطبقة الشبكية فهي مخلوقة

من اطراف الاعصاب والعروق والشراين وليس
في حمله الرمد اصعب من الاعلال هذه الطبقة الا
انه يبرأ وينقى سريعا بسهولة جذب الفضول منها
وسهولة وصول ما يداوي به اليها الكثرة الطرف
المتشعبة اليها واحد اعلالها ظهور اليرقان في العين
مع الدموع فان اليرقان اذا كان من غير الدموع فهو
انصباغ الطبقة الملتحمة بما يرد عليها من الغذاء الذي
قد اختلطت به فضول من الصفراء واذا كان مع الدموع
يدل على ان يسيرا من الصفرا انصبت في الطبقة الشبكية
وان هذه الطبقة قد قذفت الى الجليدية شيئا منه
مكان الغذاء والعلة الثانية غور العين وجفافها
وقلة الدمعة مع الم يجدها كالقبض عليها وتضميد
الراس وترطيب البدن واكبابه يؤدي الى ان يعظم
الرشد ويعظم النكاية في العين والعلة الثالثة
هي ان يتسع فم العروق المتصلة بالشبكية لسخونة

في الدم

في الدم او فضل في الشراين يكون منه الشقيقة
فان صار الفضل الى اطراف الشراين وصار منه يسير
الى طرف يتصل بالشبكة حدث الضربان الذي يحدث
في الشقيقة في العين فيحس الانسان بما ذكرناه
وربما اعمت هذه العلة صاحبها لشدة الضربان اوكد
الرطوبات لاسيما البيضية بكثرة الحركة والتمريخ
وهذه العلة من مغالط الاطباء بل لا يعرفها الا الماهر
والعارف منهم باسباب التشريح وعلاج اليرقان
الذي يكون مع الدموع فصد القيفال ولا تم حل
الطبيعة بمطبوخ الهليلج والوو غباب وسفستيان
وتمر هندي وبنفسج وبزر الهندبا وعنب الثعلب
مع السكر وتقطر العين شيافا ابيض مع لبن امراة
وبياض البيض ولعاب بزر قطونا ودهن الورد
يوضع فوق العين وينام عليه وهذا الكحل يزيل
اليرقان وهو ان يوخذ رماد سرطان بحري درهم

ورماد زبد البحر درهم ونصف وورق بزباريس (المجفف)
اقسرة وحضض من كل واحد درهمين نار مشك (ثلثي)
درهم يسحق ذلك كله ويكحل فان هذا يزيل اليرقان
بعد سكون الدمعة والانكباب بماء طبخ فيه هذه
الحشايش نافع ورق البنفسج والكشوث وورق الخبازي
من كل واحد لزبرة يابسة كف كبير عصا الراعي وحي
العالم من كل واحد كف وورق البلوط او جفته كف
كبير نخالة وشعير مرضوض من كل واحد كف كبير عدس
مرضوض كفين حب الرمان محرس وكف كبير يطبخ حتى
يتهرى مع الخل ثم ينكب عليه ويطبخ جفنه فيه فان
ذلك يزيل اليرقان وعصير هندبا وعرق مع عرق
الرازيانج عجيب في فتح السدد ورفع اليرقان ومن
اجود الغذاء ماء الشعير مع تمر الهندي او السكنجبين
فان كانت هناك حمى اقتصرت على الغذاء المذكور
وعلى المزورات المتخذة بالماش والاسفاناخ ودهن

اللوز

اللوز واسعط بلبن امرأة مع بياض البيض ودهن
البنفسج وعرقت راسه في الاوقات بدهن البنفسج
وان كان زمان بنفسج الرطب جعلت راسه منه كثيرا
وعممت فوقه وينام عليه واترك الجماع البتة وعلاج
العلة الثالثة التي يحدث في هذه الطبقة الفصد
وتعديل المزاج وحل الطبيعة بالمطبوخات المذكورة
في علاجة العلة الثانية ثم تقطير العين بالشيافات
وهي ان يأخذ اسفيداج الرصاص المغسول درهمين
صمغ عربي نشا وكثيرا من كل واحد درهمين كهربا وطين
قبرسي من كل واحد درهم حجر الدم وهو الشاذنج د(رهمين)
شياف ماميثا درهمين عنزروت ابيض ثلثة دراهم
زعفران دانقين يسحق كله وينخل ثم يؤخذ حضض
درهم افيون مصري خالص دانق يعجن بلبن امرأة
مع الادوية ويؤخذ شيافات كامثال العدس
فاذا استعمل حكه في بياض البيض الرقيق ثم (يقطر) يكحل او

في العين فان هذا بعد الفصد والاستفراغ يزيل
الورديج من يومه ان شاء الله تعالى واما تدبير ما يقع
في العين اذا كان ورديج وهو البنج الكبار وقد يسمى
انقلاب الجفن ان ياخذ درهمين شياف ماميثا و عشرة
دراهم عزروت ابيض ودرهم ونصف حضض ودرهم
زعفران ودرهم اقليميا الذهب ونصف درهم روسختج
ودانق افيون يسحق وينخل مرات ثم يذر في العين
او تحت الجفن ويشد ثم يغسل من ماء البارد ويعاد
الذرور وقت النوم ويجب الغسل بعد الذر فان زعفران
اذا بقي في العين او تحت الجفن احدث الورم واما
العلة الرابعة فتعرف بصداع الحدق وتعرف
بشقيقة العين فعلاجه علاج الشقيقة على الحقيقة
اذا كانت الشقيقة من البخارات الصاعدة في
الشرايين ويجب ان يبادر الى بتر العرق الذي يصعد
فيه الفضل فانه ربما يحدث شدة الضربان وحمايد اوى

بتر العين

بتر العين ويضمد بعد الاستفراغ وبتر العرق
ان ياخذ بياض البيض ولبن امراة وماء عصا الراعي
فيجعل في قارورة ويطرح من الشياف الماميثا
والحضض شيء يسير ويغلي ويفتر ويقطر عليه دهن
في القارورة قطرات من دهن الورد ويحرك حتى
يصير كالمرهم ثم يقطر منه في العين كل ساعة ويضمد
صدغ عينه وموضع الشرايين بالضماد المعروف ببراق
الصدغ عين وهو بزر الهندبا او بزر الخس من كل واحد
درهمان صبر درهم وحضض ثلثة دراهم وافيون
نصف درهم يسحق كله ويعجن بلعاب بزر قطونا
ويطلى على خرقتين مثل الدرهمين الواسعين ويلزق
على الصدغين واما في اعلال الرطوبة الزجاجية
فانما يختص بمرضين وعلاج مرض هذه الرطوبة
اصعب علاجات العين والعلة الاولى عدم الغذاء
وعدم الغذاء انما يكون بان العرق الذي يورد

الغذاء الى الشبكية لا يكون فيه فضل بعد ما الى هذه
الرطوبة فينعدم الغذاء ويحدث فيها فضل يبس
او يقع السدة في هذا العرق فلا يصل الغذاء الى هذه
الرطوبة ويكون حواليهما من الرطوبة المعروفة بالعدسية
يضطر اليهما عند عدم الغذاء فينتشر به ومن علامات
هذه العلة ان المريض لا يقدر ان يدير حدقته ويجد
كان في حدقته شوك ولا يقدر ان يفتح ناظرة في وجه
الشمس ولا تدمع البتة وعلاجه اقتصار الغذاء على
المرطبات ويستقيه ماء الشعير مع القرع اياما متوالية
حتى يرطب بدنه ثم يستفرغ بالمطبوخات المفتحة
للسدد اذا كان من السدة لا من قبل الغذاء وعلامته
ان تدمع العين على غير ترطيب وربما انفجر في اذنيه
شئ شبيه بالمدة او يجد في فمه طعم مسيخ وينبغي
للطبيب ان يجد في جميع المداواة تعديل المزاج
وترده من الحدة الى الاعتدال فان هذا راس قال

رفع

رفع الامراض والاعلال واستعمال ورق الخبازي
والخطمي مطبوخين مضروبين مع بياض البيض
ودهن النبفشج ينفع نفعا عظيما وسقوط دهن
النبفشج ودهن القرع ودهن الخلاف نافع وقرب
الكافور وشبه مضر واكتحال سياف الابيض ولبن
المرأة نافع والنبفشج الرطب المشوش في ماء الورد
اذا جعل في الراس وشد العمامة فوقه ينفعه وحفظ
من سمايم الحارة والرياح الحارة واجب فان بذلك
يصل الغذاء الى الجليدية ومما يتبين به اقبال العافية
قد زال الالم ولا فا ولا وزال الصداع واما الاورام والقروح
والودقة واشباه ذلك فلا يحدث في هذه الطبقة
الرطوبة لتحلل اجزائها وعدم عروقها والمرض المختص
بهذه الرطوبة هو جحوظ العين من غير ورم واحساس
حالة كان العين يدفع من داخل الى خارج وسبب
هذا اما اتساع فم العرق المورد للغذاء فيقذف

من الفضل الكثر مما يجب او يحدث من سمن الطبقات
التي حواليها لكثرة الغذاء وليس هذا بمرض شديد
وبالجملة هذا المرض بحسب زيادته ونقصانه في الغذاء
وعلاجه بالاستفراغ بمطبوخ الافيتمون وحب الصبر
والايارج والكحل بما ينفع العين فقط وربما عولج
بالتدميغ فقط من غير استفراغ البدن كما عالج هكحا
واما الآفة في الرطوبة الجليدية المستديرة التي بها يتم
امر البصر فان امراضها بطريق المشاركة كثيرة ولها
في نفسها مرض واحد يخصها ومن مرضها بالمشاركة العش
وهو عدم نقصان الرطوبة الزجاجية او عدمها الغلظ
وقد مر علاجه وكحل الاسرب نافع في ذلك اذا اكتحل
به بالغداة والعشي ومن امراضها المشاركة زوالها
عن موضعها الى فوق والى اسفل وميمنة اوميسرة ويقال
لها الحول والذي يحدث بغتة اما من رياح غليظة
تزيلها عن موضعها او من فضول غليظ بخارية

والعلاج ازالة السبب الفاعل بالاستفراغ وتدبير
الغذاء ثم تقطير شيافا الابيض وبياض البيض
ثم وضع سرنجة على شكل العين متقوية الوسط بحيث
ينطبق ثقبتها على حدقة العين فشدها شدا خفيفا
ليدفع الجليدية من حيث مالت اليه الى موضعها
فانها ترجع الى موضعها ومن امراضها المشاركة كدرة
الرطوبة البيضية وعلاجها علاج هذه الرطوبة اذا تغيرت
عن طبقتها وقد يحدث خشونة بخشونة العصبة
التي يودي اليها النور وعلامة ذلك انه يجد
في حدقته عند ما يدبرها خشونة ليست باليسيرة
وهذه العلة تعرف بالخشونة فقط وانما تحدث
من خلط لذاع قباض حريف يابس ترشح من بطون
الدماغ الى العصبة المجوفة فتحدث اولا التدميع
ثم يحدث خشونة في هذه الجليدية وعلاجها
تنقية الى الراس باشياء متوسطة الحرارة والا

بالقليل على الاغذية المعتدلة كالفراريج والطيهوج
والدراريج وصفرة البيض النيمرشت واشباه
ذلك والادوية التي يستفرغ بممارسته كالافسنتين
والورد والمصطكي والصبر ثم الغرغرة بالمري المالح
والسكنجبين واشباه ذلك فاذا فعل ذلك اسعط العليل
بدهن البنفسج ولبن المراة وبياض البيض ومن امراضهما
مرض يعرف بالضغطة وهو ان يحدث في الجليدية وجعا
كانما تضغط بالحقيقة وذلك عن ورم يحدث في
الملتحمة او في الطبقات والالم بما كان في الطبقات
وبهذه الورم يمنع الحركة ويظهر التقطيع والرمص
الكثير وسيلان الدمعة والعطاس وعلاجه الاستفراغ
وتقليل المادة وتحليل الاورام وتقطير الاشياف
الابيض وحليب اللبن من ثدي امراة مرضعة صبية
وسعوط الاشياء الموافقة لها وفي هذه الطبقة
امراض كثيرة لا يخفى علاجها على الطبيب مثل استيلا

القشف وملاقات الغبار وامثال ذلك والعلاج
تغيير المزاج الى الاعتدال ان كان باليبس بالاغذية
المرطبة مثل كارع الجداء واطرافها اذا طبخ مع الشعير
المقشر واللبن الحليب من الماعز واشباه ذلك والسعوط
بالمرطبات بدهن البنفسج ودهن القرع وامثال ذلك
وان كان بالرطب فعلى خلاف ذلك واما الاعلال
في الطبقة العنكبوتية التي تحدث فيها فعلتان
احدهما عامة لها ولسائر الطبقات والاخرى
يخصها والاول مثل حصول الورم وحصول التفصل
فيها وتغير المزاج واشباه ذلك وهي كلها واحد من
طريق سائر الطبقات واما العلة التي يخصها في
نفسها فهي التعلق والتشنج وعلامتها في هذه الطبقة
فهو ان يجد العليل في بصره اختلاجا والنور ينقل
مرة وكرة اخرى ويحس كان في عينه شوكة او شي
عدده وعلاج هذه العلة والعلل التي تشترك لها مع

سائر الطبقات انه ان كان بسبب يبس يقطر
في اذنيه دهن البنفسج وان كان ورم حار يوضع
في اذنه فتيل مغموس في دهن قد غلى فيه الشكاعى مع
حب السفرجل وان كان من سوء مزاج يسعط بالاشيا
المرطبة المبدلة للمزاج كلبن امراة مرضعة ودهن
البنفسج والنيلوفر واشباه ذلك مما ذكرناها في علاج
سائر الطبقات ويأتي في علاجات انواع الرمد التي تحدث
في الملتحمة والقرنية والعنبية واما اذا كان من
التشنج والتقلص الذي ذكرناه فعلاجه السعوط
بالمرطبات والاغتذاء بما وصفناه والاكباب على
مياه قد طبخ فيه الشعير والبنفسج وورق الخبازي
وعصا الراعي وحي العالم وحشيشة الماميثا واشباه
ذلك فان الاكباب على ذلك يحل التشنج والتقلص
وان كان بطيا مما يحل هذه العلة وملاك الامر
في مداواة هذه العلة ترطيب المزاج اذا كان التشنج
من اليبس

من اليبس واستفراغه وتجفيفه اذا كان من الامتلاء
والشياف الابيض المعمول بالانزروت المربى بلبن الاتن
نافع لهذه العلة جدا واما علاج الرطوبة البيضية

علاج اعتلال البيضية

فمثلها اما زيادة او نقصان او تغير الى الكدورة
او فضل الرقة او فضل الغلظ اما علامة الزيادة في
الرطوبة فهو ان يرى الانسان اذا ما هو اطرق كان
قدامه ماء راكدا بالاضطرار وذلك لان الرطوبة
سيالة مترجرجة فاذا الطرف ينظر الى الارض
سال هذا الماء فانكب على الطبقة العنبية وصار بينه
وبين الطبقة العنكبوتية وهذه الرطوبة كانه
ماء راكد في الارض وعلاج ذلك اذا لم يتغير المزاج
ولا اصلاح ولا بد من استفراغ البدن بالمطبوخ
الساذج ثم استفراغ الراس بحب الايارج والغرغرة
بالمري واشباهه مما يخفف كروب السوس والماء المغلي
فيه الزوفا اليابس ثم تكحل العين بكحل هليلج الاصفر

والزرنباذ مع كحل اصفهاني المسحوق ناعما فان
ادوية العين اذا كان الغرض فيها المس والتتبيع
يجب ان يكون في نهاية النعومة ويلزم تكحل
الغداة والعشي بعدة خالية والاجتناب عن
الاغذية الغليظة والاطعمة المبخرة والمرطبة
والاقتصار على الاشياء الناشفة كالطيهوج والقبج
الشديد المشوي كالمحرقة وهذه الرطوبة الزيادة
مع الكدورة والغلظ هو الذي نزول الماء فاما
علامة النقصان وهو ان يرى الانسان اذا اطرق
كان قدام بصره هذه لان هذه الرطوبة اذا قلت
ونقصت وصار بينها وبين العنكبوتية فضاء فاذا
اطرق راى شيئا شبيها بالخلاء فيظن انه بئر لان
هذه الرطوبة انما خلقت لمنافع كثيرة منها حفظ
الجليدية من العنبية والقرنية ومنها ان يملأ المواضع
الخالية ومنافع اخر كثيرة وعلاج هذه العلة لزوم
الاطعمة

الاطعمة المرطبة واسعاطه بلبن الامراة وبياض
البيض الرقيق والتقدم اليه بشم البنفسج الرطب
والنيلوفر والحلب على الراس بثدي امراة وبضمد
الراس بلبن ماعز محلوبا بانفحة الجدي وتمريخ
راسه في الاوقات بدهن البنفسج ولزوم الابزن
بالمياه العذبة والتقطير في العين من الشياف
الابيض الذي ليس فيه اقليميا مدافا بلبن النسا
واشباه ذلك من علاماته ان يرى الانسان قدام
عينيه اشباحا سوداء وغبراء ومرة يعترضه شي
كالذباب كانه يطير قدام عينيه ومرة يرى كان قدام
عينه شعرا اسود ومرة كانه قطعة من الغمامة السوداء
وعلاج ذلك الاستفراغ اولا بما ينقي بدنه ثم راسه
بحسب الايارج المسهل دفعة اودفعتين والمنع
من الاطعمة الغليظة المبخرة ومن الجماع ومن الرياضة
ومن على الشمس ثم يكحل بهذا شياف عدسي مغسول

ثلثة دراهم زنجبيل نصف درهم بسد بحري درهمين
قشور البيض لصلح درهمين بعر الضب درهم لولو
غير مثقوب ثلثي درهم يسحق ذلك كله وينخل ويكحل
به بعد خمسة ايام ثم يكحل الشياف المرارة يومين
وعلى هذا يجب ان يكون تدبيره وان كان مما يجوز
قدحه فله ثلث اسامي احدها الماء المعلق وهو ان
يري الماء زايدا كالشيء المنفرد عن الرطوبة الواقف
متعلقا مع صفا وامتناع نوره البتة والاسم الثاني
هو الماء الحلو ومعني ذلك ان الطبيب يراه اذا تامل
في جملة الرطوبة لا يتميز عنها والنور ممتنع البتة والاسم
الثالث الماء الهوائي وهو ان يري الطبيب اذا تامل
كان شيا صافيا رقيقا يتحرك في وسط الرطوبة
وهذا هو الذي ذكر جالينوس انه ربما يفرق بين الرأس
او تغطيسه ان اتفق قوته ولهذا سمي هوائيا واما
الذي لا يقدح فله ايض ثلثة اسماء احدها الزيبقي

وهو الذي

وهو الذي يري الطبيب اذا انظر اليه كان هناك
نقطة من الزيبق لا يختلط بالرطوبة ولا يتحرك
وهذا ان قدح زال البصر لانه فناته فسد الرطوبة
والاسم الثاني الاسود وهو الذي اذا نظر اليه راه
وراء الرطوبة معه سواء كدرة لا يتميز احدهما
عن الاخر هذا ان قدح لم ينتفع به لان كيفية الرطوبة
كلها قد فسدت وتغيرت عن حالها والاسم الثالث
الجصي وهو ان يري اذا نظر كانه قطع جص كالشمس
البيض في الشيء الصافي وهذا لا يقدحه وربما قدح
فانجح في النادرة وليس سبيل الطبيب الماهر ان
يتعرض لما هذا سبيله للقدح ولا علاج له بعد
امتناع النور غير الزام العليل الحمية وعلامة الماء
الذي يجوز قدحه ان يغمض فرد عينه فان اتسعت
هذه الحدقة التي فيها الماء وصفت فذلك يقدح
وان لم يتسع الحدقة ولم يظهر الصفا لم يتعرض لقدحه

والبته وطريق اصلاح قشور البيض هو ان يوخذ
قشور البيض فيجعل في ظرف زجاج ويصب عليه
ماء يغمره ويترك في الشمس الى ان ينتن ثم يغسل
وينظف من القشور التي يتقشر من داخل قشور
البيضية فانه ينقلع منه عدة قشور شبيهة بالكر في
ثم يرد الى الظرف ويصب ايضا عليه غمرة ماء ويسيه
من الرماد ويترك في الشمس حتى ينتن وعلى هذا
الى ان يصير القشور اذا صب عليه الماء وترك
في الشمس لم يتغير رايحته فيوخذ ويغسل نظيفا
ويجفف ويدق ناعما وينخل ويدمح في الهاون حتى
ينعم هذا يعرف بالجزم الصغير ويضم اليه اشياء
كثيرة فيعرف بالجزم الكبير وهو الذي يقال له
المغسل واما الاعلال الطبقة العنبية اعلالها
بالمشاركة كثيرة واما التي تخصها فثلثة احدها القرحة
التي تخرج فيها وعلامتها انها تكون بازاء الحدقة نقطة

حمر الطا

حمر الطاعر وقد حمر منتسجة وهذه القرحة ربما خرقت
القرنية وربما تثبت في العنبية فيندفع في القرنية
ولا تخرقها بل تحلل ما فيها وتبرأ بالمعالجة على
طول الزمان وثابتها استلاؤها من الرطوبة
حتى يكاد الحدقة ان يتسع ويكون العين كانها
قد تعورت فيضعف البصر فاذا نظر الانسان
الى عيني المريض تبين كانها اكبر من الاخرى ويجد
في عينيه شيئا بالتمدد ونتا النتاء والطاعن موضعها
قليلا بالورم الذي يحدث فيها واما بالضغط
الذي يقع فيه ساير الطبقات فاما علاج القرحة
التي لا تخرق القرنية فالفصد من القيفال وحل
الطبيعة دفعات متوالية بمطبوخ سادج ثم
تقطير هذا القطور في الاول يوخذ من الحشمرك
عشر حبات وحرق والشيح المقشر من صمغ عشرون
حبة والعزروت دانقين وحب السفرجل الحلو عشر

حبات يجعل ذلك كله في قارورة ويصب فوقه
ماء حتى يغمره مع زيادة يسيرة ويغلى بنار لينة
حتى ينضج الاجزاء ثم ينزل عن النار ويترك حتى
يفتر ثم يصب عليه من لبن امرأة يسيرة ويحرك
حتى يختلط ثم يقطر منه في العين في اليوم دفعات
فاذا انغمرت حمرة عروقها قطر فيها من هذه القطور
يؤخذ ما ذكرناه ويزاد فيه نصف درهم من شياف
ماميثا ودانق ريوند ودانق ماميران صيني ويغلى
في النار ويعمل به كما عمل بالاول من صب اللبن
ثم يقطر فيه دفعات في اليوم ويضمد عينيه بهذا
الضماد ويؤخذ اطراف الهندبا كف ومن اطراف
عصا الراعي كف فيدقان جميعا ويؤخذ من الكزبرة
الرطبة قبضة كثيرة ويستخرج ماؤه ثم يغلى بذين
المدقوقين بماء الكزبرة حتى يتخبص ثم ينزل عن النار
ويذر عليه يسير من دقيق الشعير ويسير من الخطمي
ويصب

ويصب عليه قليل من بياض البيض الرقيق ويضرب
كله في موضع واحد ويضمد به عينيه فان هذه العلل
القرحة التي لم تخرق القرنية فاما اذا هي خرقت
القرنية فانه يقال لها قرحة في الطبقة القرنية
واذا تورمت العنبية وخرجت فيها القرحة وخرقته
فعلاجه فاسدت الموضع الذي يحاذي القرحة
وخرقته فعلاجه واذا هي ظهرت في القرنية الفصد
والاسهال كما ذكرناه ثم الكحل بالشياف الابيض
وذره بهذه الذرور وغزروت قدرتي بلبن
الاتن درهمين نشا ثلثة دراهم سكر طبرزد
ودرهم ونصف صمغ عربي درهم يسحق كله ويكحل
ويذر فيه بعد تنشيف بشياف ابيض قد ديف
بلبن امرأة او بياض البيض الرقيق وهكذا يعمل
ويذر ويكحل مرارا الى ان يبرا ويجب ان يحذر
هذه القرحة سواء كان في القرنية او العنبية

اذا انخرقت القرنية برفق وتشد حتى لا يتسع الخرق
ولم تعرض العلة المعروفة بالموسرج ومِلاك
حفظها هو الزفاير والشد وتقطير الشيافين
المذكورين وليس يقرب بشي من الدهن لان الدهن
يمنع الالتحام ويدمع العين وينفع شياف كندر
كحلا ودروركا واما العلة الثانية وهي امتلاؤها
من الرطوبة فهو الذي ظن بعض الناس نزول الما
وليس الامر كذلك فان قدام الرطوبة الجليدية
الغشاء العنكبوتية ثم الرطوبة البيضية التي
اذا تكدرت منعت البصر عن النفوذ واذا زادت
على المقدار الواجب كان صاحبه ينظر الى البعيد
اكثر من قريب واذا تكدرت هذه الرطوبة وغلظت
منعت البصر البتة وهو الذي يسمى بنزول الما
فاذا كبس ذلك الماء نزل الى الطبقة العنبية
وتعلق بالخمل الذي فيها وانجلى عن قدام الناظر

فعاد

فعاد البصر الا ان الرطوبة الكدرة كثيرة وكلما قدح
منه عاد وصارت كدورتها فسادها وهي يسمى
بالماء الاسود واما امتلاء العينية من الرطوبة
من غير تكدر البيضية وغير زيادة الغلظ فليس
بنزول الماء وعلاج ذلك الاستفراغ بالاشياء
الموافقة والزام العليل الحمية الدقيقة والاقتصار
على الطبهوج والقبج ومنعه عن الامتلاء والتكحل
بهذا حتى يبيض العين ويحلل ما فيها دار فلفل ثلثي
درهم هليلج اصفر نصف درهم شادنج عدسي
درهم ونصف اقليميا الفضة درهم زبد البحر
درهم كحل اصفهاني درهم ونصف يسحق كله ويحل
بجرية ويطرح عليه من القرنفل طوح ويدح
في الهاون وينخل ثانيا ويكحل به واما العلة الثالثة
هو زوالها عن موضعها بالورم الذي يحدث فيها
او يحدث فيما يجاورها من الطبقات وعلامتها

انه مع الالم والدمعة يجد ثقلا ويرى الشيء على استقامة
ولا ينطبق جفناها والعلاج الاستفراغ والفصد
ان لم يكن مانعا ثم يكحل عينه بما يمقتها او يدمعها
اولا ثم يرفد برفايد قد جعل فيها الاسرنج المعمولة
على الشكل العين مثقوبة الوسط ويشد شدا برفق
ويمنع من الحركة والنظر الى الضوء والانكباب على
الشيء الى ان يستقيم بصره وهذه العلة سريعة
الزوال وكثيرا ما يحدث ويزول من غير دواء واما
اعلال الطبقة القرنية فلها بالمشاركة اعلال
كثيرة ولكنه يخصه بعلتين احديهما الخشونة
وهي ان تخشن اما القشف والانصباب خلط
ولما ليغير مزاج وعلامة ذلك انه يجد خشونة كانه
جفنته الاعلى مر على شيء جاف فيدمع العين لذلك
ويظهر جفافها وخشونتها للحس وعلاج ذلك
بتبديل المزاج من جميع البدن عما هو عليه الى

الرطوبة

الرطوبة لان ذلك يحدث من استيلاء اليبس
وامتلاء البدن من الخلط الحاد لانه لو ذهب
الطبيب ليعدل مزاج العين لم يمكنه الا بعد تعديل
جميع البدن والتغذية بالاطعمة المرطبة كالاكارع
وشحوم الدجاج والحسا المتخذ بلبن الماعز الطرية
السن ومما ينفع به ان يكحل بالكحل الماخوذ بالاسرب
بان يدلك الاسرب على اليد والمس ويوخذ ذلك
الوسخ ويجمع مع دهن بنفسج ويدمجان جميعا
حتى يتخذا ثم يكحل به فان ذلك يملس الخشونة
فيمنع الدمعة ويكحل ايضا بان ياخذ لعاب حب السفرجل
ويذوب الكثيرا فيه ثم يصفى ويقطر عليه يسير
من دهن بنفسج ويكحل به فانه يملسه ويزيل الخشونة
ومما يعالج به ان يفصد فرخا من العرق التي تحت جناحيه
ويوخذ من ذلك الدم وهو حار فيكحل به فاذا كحل
بهذا الدم املس الخشونة وكذا حلب لبن امراة

في كل يوم رفعات متوالية واما العلة الاخرى
هو دخول الخلط الرياحي تحت الملتحمة وعلاج ذلك
ان يستفرغ البدن من الاخلاط الغليظة اللزجة
وتنقية المعدة والراس بالقي والاستفراغ وتلطيف
الاغذية والاقتصار بها على الاشياء الناشفة
الخفيفة كالطيهوج والقبج والدراج والمنع من الا كثار
والامتلاء ثم التكحل بما يمضي العين ويحلل ما فيها
من الرطوبة وقد ذكرناه في باب امتلاء العينية
وحيزما يداوى به ان يبل خرف بماء عنب الثعلب
وماء الورد ويوضع على العين ويشد والزام الحمام
وصب ماء الحار على الراس وتكميد العين بالماء
والانكباب على بخار المياه الحارة نافع جدا واما
اعلال الطبقة الملتحمة فاعلالها ايضا بالمشاركة
كثيرة ويختص باربعة اعلال الورم الظاهر للحس
والثانية القرحة الودقية والثالثة احمرارها

وظهور عروقها حمرا وامتلاوها والرابعة السبل
لان السبل ابتداوها من الملتحمة حوالي السواد
وليست الطفرة من اعلال الملتحمة كما ظن بعض
بل هي اعلال الماقين فاما الورم الظاهر للحس
فضول ان يراها كانما قد تغيرت الى الكدورة وعلت
وكانت القرنية قد ضاقت وصغرت والعين
مع ذلك تدمع وتالم والسبب ما الصداع تبا البيضة
اذا كانت البخارات المجتمعة في الغشاء الموضع
على القحف من داخل فيتادى الى النكاية في هذه
الطبقة او في الغشاء الموضع على القحف من خارج
فتودي الى هذه الطبقة فيتورم وعلاج هذا الورم
ان ينظر الى السبب الفاعل ويرفعه بان يغش
المزاج عن الاعتدال بالحرارة فاستعمل المبردات
ومسكنات الحرارة وان خرج عن الاعتدال
بالبرودة فعكس ذلك والتغذية بالاطعمة المنا

لذلك ومما يعالج به هذا الورم اذا لم يكن ودقة
ان يوخذ ما عنب الثعلب ويغلى غليانا خفيفا
ثم يصفى ويجمع مع لبن امرأة وبياض البيض الرقيق
او لبن اتان وهو ابلغ ثم يجعل كله في قارورة و
يخضخض حتى يتحد ثم يقطر في العين في كل ساعة
فانه ينفع ويسكن حدة المزاج ومما يعالج به اذا لم
يكن المزاج حادا ان يكب على بخار ماء قد اغلى
فيه البابونج واكليل الملك والنقا له فاما العلة
التي تعرف بالودقة فهي خروج بثرة بيضاء في
الملتحمة كانها شحمة وهذا الودقة انما يخرج اذا حصلت
فضول غليظة في الملتحمة فمددتها كانها شحمة
وهذا الودقة من غير ان يخرقها وتلك الاخلاط
الغليظة ربما كانت رياحية غليظة فيخرج
الودقة والعلاج نضج المادة بمطبوخ الافيتمون
ثم الشقيقة بحبيب الايارج خمسة ايام متوالية

ثم يصبر

ثم يصبر خمسة ايام فيفتصد القيفال ان ساعدت
القوة والوقت ثم يكحل بالشياف الاحمر مع اللبن
مذافا بماء الرازيانج وترفد عينيه برفادة مبلولة
بماء الورد وربما رجعت الودقة بالرفادة
فقط فهي ليست بصعبة وينفعها الكحل بتوتياء
هندي وكحل الصفاهاني واقليميا الذهب ومرارة
الطرف مسحوقة ناعما منخولة بمرات فان هذا
الكحل ينشف الدمعة ويقوي الطبيعة ويمنع الودقة
من النتو وربما تاكلت موضع الودقة ويخرج
الودقة ويخرج المدة من اصولها فمداواته
عند ذلك بعد الفصد والاستفراغ ان يوخذ
بالشياف الابيض المعمول بغير افيون وشياف
الكندر يحك الشياف ببياض البيض ويقطر
في العين ويرفد برفادة قوية ثم يضمد بماء
الهندباء ولعاب بزر قطونا مضروبة مع دهن

الورد عند النوم واما العلة التي يظهر فيها حمرة
عروقها وسيلان الدمعة ووجود الالم فذلك
بالاغلب من غليان الدم والعلاج الفصد من
القيفال وحل الطبيعة بطبيخ التمر والعناب وعنب
الثعلب وبزر الهندباء والاجاص مع الترنجبين
ثم يكحل عينيه بشياف احمر مذافا بلبن امراة واما
علة السبل فهي ان يسبل على الناظر شئ كالغشاء
الابيض وهو ثلث انواع احدها سبل الرطب
وهو ان يكون معه دمعة ورطوبة مفرطة والاخر
السبل اليابس وهو ان يكون ناشفة لا يسيل
منها الدمع والثالث ان يكون السبل المنسبل
الذي استحكم ومنع البصر وبيض الحدقة والعلة
التي تولد السبل هي حالة يصيب العين من رمد
وغيره فينطبق مع الدمعة ويسبل دموعها فيغشي
الناظر وعلاج الكل هو علاج انواع الرمد المذكورة

فنذكرها

فنذكرها انشاء الله فصل في انواع الرمد
المركب اول ما يبتدأ به ما يحدث في الطبقة الملتحمة
وهو ثلث انواع الاول هي حمرة تظهر في الملتحمة مع
التورم والالتزاق والم شديد وتهيج الماقين وهذا
يعرف بالرمد الحار وسببها حدة الدم وكثرتها وبخونة
الرطوبات وغلظها وقبول الشبكية الفضول بالعروق
والاوردة ودفعها الى الملتحمة وهذه الاسباب تعرف
بالاعراض والعلامات وعلاج ذلك الفصد والاسهال
ان امكن بالمطبوخ التمري المذكور ويجب ان المزورات
المعمولة بالحموضات ظاهر الحلاوة ان كان نوع الخل
او الحصرم فانهما يضران لصاحب الرمد ثم التكحل بالشياف
الغزوت المربى بلبن الاتن خمسة دراهم ومن نشاد
وكثيرا وصمغ كل واحد درهم واسفيداج الرصاص
المحرق ثلث دراهم اقليميا الذهب درهمين افيون
ثلث طساسيج الى دانق ويحذر ان يذيف الشياف

ف الماء بل يذاف بلبن المرأة او بياض البيض الرقيق
منه ثم يفتح عينه ويقطر منه قليلا قليلا ويصبر ان
يدمع وينقي دفعة ثم يقطر وهكذا يعمل في الغداة
والعشي ثم استعمل الشياف المذكور ذرورا بالميل
على كل عين ثلث اميال ثم يرفد ترفا مبلولة بماء الورد
ويشد عليه شدا مورّبا ثم يفتح بعد ساعة وينظر
ان كان مع الدم فهو علامة محمودة ويعمل بذلك
ثلثه ايام بالغداة والعشي فيضمد بماء عصى الراعي
والهندبا وعنب الثعلب مضروبًا ببياض البيض
ويوضع فوق عينيه وينام مستلقيا ويحذر من
الجماع والاغذية الغليظة والنوع الاخر هو الرمد
الدموي وهو ان يحمر الملتحمة كلها وتغلظ الاجفان
من غير دمعة كثيرة غير انه يكون مع الم شديد فاذا
اصابه الهواء البارد وصدع منه وكثيرا ما يفسد العين
هذا الرمد بانه يشج الطبقة الملتحمة بسبب الصداع

المعروف بالبيضة وعلاج هذا الرمد فصد القيفال
واخراج الدم ولا يكتحل العين البتة في اوايل الرمد
ويقتصر بالاصمغة على المزورات ويجتنب الاشيا
الحامضة جدا سيما الحصرم والخل والدوغ ويحل
الطبيعة بعد الفصد بخمسة ايام بمطبوخ شاويخ
ويلزم ما الشعير وترك التعرض للهواء حتى يتبين
في العلة الانحطاط ثم يكحل بالاشياف المعروف
بالدرج وهو نوعان احدهما منسوب الى ابن
سيار والثاني الى ابنه ابي عمران والشياف الا
المعمول بعراقيون نافع ايضا ثم نستحب اللبن على الر
بثدي امرأة وعلامة انحطاط هذا المرض ان يصفر
طبقة الملتحمة بعد ان يحمر واعلم طريق معالجة
الرمد الاستفراغ في الابتداء بحسب الامكان
وفي الرمد حفظ صحة المزاج وفي الانحطاط والا
ما يحلو ويحلل والاكثار ينفع العين واذا طال

ذلك روي الى السبل وذهاب النور واما النوع
الثالث فهو انصباب الفضل الى هذه الطبقة الملتحمة
والى غيرها من الطبقات وحدة المادة واليبس
والجفاف وحرارتها ولا يكاد هذا الخلط الاصفراء
قد احترقت باحتدادها بالصفراء حتى يستولي القوة
الصفراوية عليها فيصير من جنس السوداء ويورث
الكحل وهو الذي يقال له الرمد اليابس وهو شر انواع
الرمد وابعدها برءا وعلامتها ان يرى في الملتحمة
جفافا وانضمارا في العينين ولا يجوز الاستفراغ
بوجه من الوجوه من فصد ودواء مسهل بل يسلك
طريق الترطيب والتبريد والحمية والاقتصار على مرق
الماش وماء الباقلي بدهن اللوز وينظر الى مزاج
فان تغير الى الحرارة الزم ماء الشعير واستعمال
الابزن والاستنشاق بدهن البنفسج والقرع وتضميد
الرأس بلبن الماعز ويسقط بلبن امرأة يوخذ ولعاب

بزرقطونا وماء القرع ودهن القرع ودهن النيلوفر
من كل واحد جزء ويجعل في قارورة ويحرك حتى
يتخذ ثم يصب على رأسه منه ويقطر في العين
آخر للمعالجة الشياف الابيض الذي لم يجعل فيه
الاقليميا ويكون افيون قليلا والشياف المعروف
بالزرجون نافع لهذه العلة ومرطب لطبقات
العين ولا شيء اصلح لهذه العلة من الماء الفاتر
واستعمال الابزن والحمام باعتدال ولا شيء اخذ
من المجامعة وادمانها

فصل

في ذكر الرمد كليا
وعلاجها عاميا جنسيا الرمد هي حالة خارجة
عن الطبيعة يقع بالعين وطبقاتها ويمنع العين
عن افعالها الطبيعية جزوها او كلها والدمعة
يسيل والحمرة تظهر وربما سال من منخريه الماء
للمشاركة بين العين والانف والعلاج العام
الجنسي الفصد القيفال ان لم يمنع مانع يفصد قيفال

احد اليدين يوم واليد الاخرى في يوم الثالث
لهذا ويكحل ما يمنع المادة وهو ما يجمع كيفيتي
البرد والقبض ليسكن الحمى ويضيق العروق وهو ان
يوخذ من الورد الاحمر درهم والحضض المكي ثلثي
درهم واقليميا الفضة دانقين واقاقيا نصف
درهم وتوتيا الهندي دانقين والنشادر درهم والعنزروت
المربى مثقالين يسحق وينخل ويعجن بماء قرلح ويحبب
كامثال العدسة ويكحل كحلا ثخينا ويوضع فوق
جفنه من اطراف الهندباء المدقوق مع شحم الرمان
المضروبان مع بزر القطونا ودهن الورد ويوضع
فوق الجفن خرقة كتان ولا يفتح عينه ويصبر عليه الى
ان ينهضم الدواء ثم ينقي العين ولا يتعرض المفتوح
وبعد الفصد بيومين او ثلثة حالت الطبيعة ان امكن
بهذا المطبوخ اجاص وعناب كل واحد منهما عشرون
عددا تمر هندي خمسة عشر درهما والترنجبين عشرة

دراهم اهليلج اصفر سبعة دراهم واهليلج اسود خمسة
دراهم بزر الهندبا وبزر الخس من كل واحد خمسة
دراهم كزبرة يابسة كف يطبخ ذلك كله ويصفى
ويمرس فيه عشرة دراهم فلوس خيار شنبر ثم يصفي
ثانيا ويشرب باوقيتين شراب النيلوفر والغذاء الزيرباجة والمزورة من غير حموضة ثم يستعمل الشياف
الابيض بعد قطع الدمعة وتخفيف المرض ثم استعمل
الذرورات الناسبة وذرور اتروت مربى بلبن
الاتن خمسة عشر دراهم نشادر درهمين سكر درهمين
يسحق ناعما وينخل ويذر في العين جميع الذرورات
يجب ان يضع تحت جفن الاعلى ويرفد العين برفادة
مبلولة بماء الورد ويشد العين مع بالبندق
الذرور واضمت العين ذلك ثم ينقي العين ويسقت
بالشياف الابيض الذي ذكرناه فاذا اصفى بياض
العين وزوال الالتزاق والرمض كحلتها بشياف

اصم مع شياف ابيض بماء قراح ويكحل به العين
ويلزم صاحب الرمد تقليل الغذاء والاقتصار
بالمزورات فاذا برأت العين وغلظت اجفانها
لزمته دخول الحمام وتكميد العين بالماء الحار والكحل
الاشياف الاحمر اللين فصل في ذكر نوعين
غريبين من الرمد الذي لم يذكرهما احد من المتقدمين
ولم يكن في الكتب الطبية الا في الكناش الاسكندر
مكتوبا بالروية ونقله ابو الحسن احمد بن محمد الطبري
في المعالجات البقراطية احد هذين يبس يجده
العليل في عينه وضربانا يحس به لا يطيقه فاذا نظرت
في عينه وجدتها بغير حمرة ولا ورم ومن اعراض
اللازمة لهذا الرمد انه يجد جلدة راسه كانما محرقة
ان مسته الانامل برفق وجد من ذلك الالم ويجد
في اذنيه طنينا وهذا الرمد من استيلاء اليبس
على البدن وتحليل رطوبات الاصلية وصعود

بخارات

بخارات حارة يابسة الى الراس فيتالم منه الغشاء
الموضوع على القحف من خارج وداخل فيختنق هذه
البخار على الاكثر تحت الغشاء وهذا الغشاء يشارك
الطبقة الملتحمة مشاركة اتصال على مذهب الفاضل
ابقراط وعلاج هذا الرمد تشخيب لبن من ثدي امرأة
على الراس او من ضرع ماعز قد علفت بالحشايش
الرطبة مثل خشخاش الرطب وكاسني الرطب
والخس ومنع الاستفراغ والرياضة والحركة
وتغذية اشياء الرطبة كلحم الجدي مع الشعير
والفراريج الرطبة وتناول الخس والهندبا
والبقلة المباركة والقرع واستنشاق دهن
البنفسج والنيلوفر والقرع ولبن الامرأة وبعد
نزل الرمد والتخفيف الانكباب على بخارات
المياه العذبة الحارة والاكتحال بهذا يوخذ لؤلؤ
الصغار درهم والسرطان النهري المجففة درهم

ونصف والطباشير درهم والصمغ درهمين يسحق
ناعما ويذاف مقدار منه ما يحتاج اليه بلبن
امرأة ويكحل بالميل ويغسل بعد ذلك بالماء القاح
فانه يزول سريعا بهذا التدبير جدا والنوع الاخر
وهو ان يجد في عينه كالرمل وكان اشفاره قد
انقلبت في عينه هذا عند انتباهه من النوم فاذا
اصبح زال ذلك وهذه العلة من بخارات غليظة
يحتبس في طبقات العين ويتحلل اذا كثر الفتح و
الانطباق وحركة العين كثيرا في النظر الى الاشياء
المخالفة بعضها البعض وقد يكثر هذه البخارات
ويختنق عند النوم سيما اذا نام على طعام غليظ
وعلاج ذلك استفراغ البدن بما يوافق المزاج
العليل والاحتماء من الاغذية الغليظة ويكحل عينيه
بما يدمعهما من الكحل الذي فيه الهليلج والدار فلفل
فانه يزول بهذا التدبير سريعا انشاء الله تعا

بعد ذكر

في ذكر رمد الذي صاحبه كل شي اما احمر او اصفر
او اسود او غير ذلك من الالوان ولم يكن المرئي
بما يراه من اللون في الخارج هذا ايض غريب
سببه وقوع الرمد في الطبقات الخارجة قدام
الجليدية وقيل من تغير مزاج طبقة العنكبوتية
وقيل في العنبية او الملتحمة ولم يذكر احد وقوعه
في القرنية والعلاج استفراغ البدن وتعديل
المزاج وتنقية الراس وتعديل مزاجه ومداواة
الرمد بحسب ما يقتضيه راي الطبيب على ما
ذكرناه في علاج انواع الرمد في الرمد الذي
يعرف بالتزاق الجفنين قد يحدث ذلك ويحمر
معه العين جدا ويحمر الجفنان ويصير كانهما قد
تسلخا ثم يلتزق الجفن بالجفن والسبب خلط
حاد يجذب الدماغ او يرتفع بالتبخير الى العين
من سائر الاعضاء والعلاج اولا الفصد ان

امكن ثم تعديل المزاج ثم كحل شياف الابيض
والذرور الابيض المزبى بلبن الاتن والحلب
في عينه من ثدي امرأة وليس في انواع الرمد
ومداواة العين شئ يستعمل فيه الدهنات
هذا النوع فانه بعد التقبة والمعالجة يكحل من
دهن الورد الخالص ويشد العين الى فوق حتى
ينفتح وهذا الكحل بدهن الورد يمنع الالتزاق
من الجفنين فصل في العلة المعروفة بالشترة
وانواعها الثلثة وهي تقلص الجفن حتى لا ينطبق
كما ينبغي والسبب تشنج الغشاء الموضوع
على الجفن وقد يحدث من سوء امساك
الجفنين عند لقط السبل فان الممسك
اذا قلب الجفن سواء كان الفوقاني والسفلاني
الى الخارج حدثت بعد برء العين في الجفنين
الشترة في الجفن وقد يحدث من ضربة

يقع

يقع على الراس والجبهة فتحدث الشترة عند
برء ذلك من الضربة واخراج العظم على طريق التشنج
وان كانت من غير تغير خراج الغشاء فعلاجه التضميد
والترطيب والتعريق اعني تعريق الراس بادهان
الرطبة كدهن النيلوفر والبنفسج واصلاح غذا
الى ما يرطب ويلين واسعاطه في بعض الاوقات
بالادهان الرطبة المليتة والتمرخ والتليين
ومنع العين بما يدمع من الدخان والدواء نافع
من ساير اقسام الشترة من سوء الامساك
والضربة في الشناق هذه العلة هو غلظ يبقى
في الجفن مع الم يسير يجد فيه ثقل حتى لا يمكنه
ان ينقل به جفنته الا بتعب والعلاج استفراغ
البدن واصلاح الغذاء وتعديل المزاج ودخول
الحمام وتكميد الماء الحار والمياه الحارة التي
قد طبخ فيه الحشايش الرطبة كالبابونج واكليل

واشباه ذلك فى العلة المعروفة بالبوالتين
وهو ان ينقطر من العين في كل قليل قطرات
من الماء ثم ينقطع وهو غلظ يحدث فى الجفن
مع نتو فى داخل الجفن فمتى اصاب ذلك
النتو الجفن الاخر والطبقة الملتحمة دمعت العين
ومع امتلاء او شرب وسهر زادت النكاية
وعلاج ذلك الاستفراغ والحمية والتحليل بالقمادات
المحللة وتكميد ماء الحار وكحل العين بما يدمعها
ويحلل رطوبتها بمثل ما ذكرنا مرارا فى ذكر العقدة
التى يحدث فى الجفنين تحت الجلد الظاهر للعين
قد يحدث هذه العقدة فى الجفن الاعلى كثيرا ويكون
سببها رطوبة كثيرة غليظة ينزل من الراس
فتتحجر هناك ويصير عقدة وهى على ثلثة انواع
منه يتحرك فيزول عن موضعها وان كان تحت
الجلد غير غايرة فى الطبقة اخذت من خارج وان

كانت

كانت غايرة اخذت بعد تقليب الجفن ثم يحشى بالكمون
الممضوغ او بماء الكمون فانه يبرأ من يومه والاخر
صلبة كانها حصاة لا يتحرك من موضعها واخذ
ذلك خطر فينبغى ان يجهد فى تذبيبها وتحليلها
وان لم يتحلل لم يتعرض له والنوع الثالث منبسط ولونه
يظهر فى سطح الجلد كانه لون التوت والباذنجان
وله عروق متشبثة وهذا يجب ان لا يتعرض له
ومداواتها الاستفراغ والحمية من الاغذية الغليظة
وخير العلاج ترك التعرض بمثل ذلك فى الشعر الذى
ينبت فى العين غير الاشفار قد ينبت غير موضع
الاشفار شعر زايد وشكل ذلك قد يختلف فاذا
كان الشعر الخارج الى داخل العين اذا نظر صاحبه
الى القمر فى جميع عينه راى الشفاعات متفرقة منتشرة
متجزية على عمل الخيوط وعلاجها بعد تعديل المزاج
الاستفراغ او الفصد وتنقية الرأس والبدن عن

الفضول والاقتصار على اقل ما يمكن من الغذاء
والطفر ثم نتف ذلك الشعر الزايد ثم الكحل ههنا
بارهورد وسنجح وتوبال الحديد وكلس قشور
البيض والصدف المحرق والتوتيا والكحل اجزاء
متساوية ويسحق وينخل ويكحل به العين ونقل ان
يكحل بماء بيض النمل بعد نتف شعر الزايد لم ينبت
وكذا ما افراخ النحل وفراخ الزنبور وكذا اذا كحل
بريش المحرق واقوي ذلك ريش النسر مع الزعفران
لم ينبت بعد ثم ما عالج بالنتف ثم الكي في موضعه
في الظرفة اي حمرة تحدث في الطبقة الملتحمة
سببها لطمة او صدمة او حجر فينفسخ العروق
الدقاق التي في الملتحمة فيخرج الدم الى سطح الملتحمة
ويستقر تحت الغشاء وقد يكون السبب سيلان
الدم من الراس ومن الاعضاء الى العين وقد يكون
بسبب قذف الطبقة الشبكية الدم من بعض

العروق

العروق التي فيها الى الطبقة الملتحمة العلاج بالاستفراغ
والفصد ان امكن وشرب حب الايارجات والشبيار
وامثاله فما فيه تنقية مزاج الدماغ ثم الكحل ههنا
الشياف يوخذ فيمو ليا المغسول درهمين وزرنيخ
الاحمر المكلس ثلثة دراهم وطين الامني الخالص
درهمين والحلية ثلثي درهم يسحق كله ناعما ويعجن
بدم الفرخ ويعمل شيافا على هيئة العدس ويحك
ذلك بماء المطر ويكحل به العين فان هذا يزيلها
في تناثر الاشفار يحدث هذا من اربعة اسباب
منها فساد غذاء الشعر بان يكون حريفا او لذاعا
والثاني عدم الغذاء من الرطوبة والثالث كثرة
الغذاء مثال الاول كسقي النبات بماء البحر والسبخة
والثاني كعدم سقي الماء اصلا والثالث سقي الماء
اكثر مما ينبغي فان كل ذلك يفسد النبات ويتناثر
والرابع منع وصول الغذاء الى الشعر لغلظ الرطوبة

كما يعرض للشعر عند داء الثعلب فيمنع الشعر من
الاغتذاء او خلط آخر والعلاج تعديل المزاج
ورفع الفساد واكل غذاء الصالح وتنقية البدن
من الرطوبة اللذاعة والفاسدة وفصد الماسليق
والصافين نافع واستفراغ البدن والراس
من الرطوبات الفاسدة نافع فصل في البياض
الذي يظهر في العين على ثلثة انواع احدها
ما يظهر بعد القرحة بانصباب الفضول الردية
والثاني ما يظهر بعقب الرمد والثالث ما يظهر
بعقب الشقيقة والصداع المولم وربما ظهر
الملاقات بعض وراق البنات على العين كورق
ارز الاخضر كما جرت والعلاج بعد رفع الاسباب
كحل رماد الصدف المحرق وزبد البحر ودهنج
واقليميا الفضة والذهب والشادنج العديتي
والذي يعرف بحجر الدم ورماد جناح النسر

وقشور

وقشور بيض المدبر وعقد القصب المدبر
والبسد يؤخذ كله ثم يؤخذ من حجر المس مثل
ربع جزأ واحد منه ومثل نصف هذه الاجزاء
الشزق وهو لبن الجساف وقيل ذرق يسحق
ذلك ناعما وينخل ويدح في الهاون ويعاد
النخل والدح ثلث مرات ثم يكحل به العين وهذا
يذهب البياض العارض بعقب القرحة وبعقب
الجوري بتكرر الكحل ويذهب سائر البياض
بواحد جزو الخطاطيف وجزو الحمام وفضلة
كذا وبول الصبي الانسان والصبيان وكذبول
الصبي اذا جفف كلها وسحقت نعما واذيف بالعسل
ازال البياض وحصى المثانة اذا جمع بينه وبين
توبال الحديد وزبد البحر والبورق وسقي من
الشراب العتيق وجفف وسحق ثانيا ونخل وكحل
به العين ازال البياض وزجاج الاخضر المحرق

المنخول واضيف اليه البورق وزبد البحر فانه
يذهب البياض جدا وذكر جالينوس نوى التمر المحرق
وايض ما يذهب البياض عن العين زبل الجردون
كحلا وكذا ملح اندراني ومرارة رخمة ونفطن
ابيض ونشادر واقليميا وروسختج ولؤلؤ ومرارة
حجل بل اكثر المرارات وحجر عقيق وحجر الماس وزبد البحر
وجند بيدستر وقاقلا ومسك وصدف محرق وماء هندبا وماء
قوتنج ودم ديك ودم حمام وربما درطات
محرق ودم هدهد ولعاب بزر قطونا وصمغ
زيتون وكركم وهو عروق الصفراء وقصب
فارسي وكبابه وقفر اليهود وعصارة فجل وانزروت
وقطران وقشر رمان الحلو وانفحة ارنب ولبن
جارية وزراوند مدحرج ودم عجل وزبل
تمساح ومامیران وشكر وطين مختوم وتوتيا
هندي وملك وزبرجد محرق ونواة هليلج محرق

ولوف

ولوف وريق الصائم وزجاج محرق وحنظل وحب
الفلفل كل واحد منهما كحلا وتقطيرا يذهب بياض
العين في الظفرة هي ثلث انواع منه غشائي رقيق
يبتدي من اي جانب الملتحمة وعلاج ذلك الفصد
والاستفراغ حتى يامن ثوران العين ثم يكحل العين
بالشياف الاصفر والشياف الدينارجون
وهو هذا يوخذ توبال النحاس والكحل السلوديي
والبورق الارمني وفيمو ليا يسحق ذلك كله ناعما
ويكحل به العين وان يوثر ذلك نظر الى التزاقها
على الملتحمة فان كانت متشبثة بالطبقة فلا طريق
الى معالجته الا بالكحل وان بنت على الملتحمة كشطت
بالرفيق ونهاية الحذر لئلا يصيب الآلة بالطبقة
الملتحمة فانه ربما تشبح العين واضر بالبصر فان
بالخطأ واصابة الالة لحمة الماق يذهب البصر
بل تكحل العين بالروشنائي والباسليقون والاكحل

نافع والتعرض بالحديد خطر فصل
في ذكر الحول الذي بعد ان لم يكن ويحدث هذه العلة
كثيرًا بالاطفال لثلثة اسباب اما الصرع يحدث
لرطوبات تسد مجاري النفس من الدماغ فيقع
الاهتزاز فيصير سبب الحول بسبب تمدد الاغشية
الموضوعة على القحف وقد يحدث بسوء تدبير المرضعة
بان ينومون الاطفال بجانب واحد ويرضعونهم
بجانب آخر وقد يحدث بطول نظرهم بعينه الى
مرضعة من جانب واحد وقد يحدث من فزعة
او سقطة فهذا الحول الذي يحدث بعد ان لم يكن
يعالج بالدواء والحيل والحول الذي يولد مع الطفل
لا علاج له لان ذلك علة في موضع الطبقات
في الجبلة والعلاج من طريق الحيلة ان يلبس
الطفل البرقع بحيث لا يتحرك ولا ينزع وثقب
بحذاء عينيه ثقبتين صغيرتين حتى يخرج النور

من عينيه

من عينيه على خط مستقيم وحركة العينين
على الوسط عند خروج النور يقوم ما تاود
منها هذا اذا كان الحول بالانهباط والارتفاع
فان كان الحول الى احد الماقين فهو الذي يقال
له اقبل واحول الى مؤخر العين فاي جانب كان
الحول اليه من الماقين شد على الصدغ من الجانب
شي يشير الطفل بالنظر اليه لقديم النظر
فيستقيم العين وان كان الحول الى الماق المؤخر
شد من الجانب الاخر حتى يديم النظر اليه
وينبغي ان يتهاون الطبيب بما ذكرناه من
هذه المعالجة ويؤثر فيه ذلك بسهولة انشاء
الله تعالى وما يداوي به من جهة الادوية
والتدبير بالمطعم والمشرب ومداواة المرضعة
ويامرها بالاغذية اللطيفة مثل الطيهوج
والفروج ولحم الحمل الصغير الخصي واشباه

ذلك ويمنعها جميع الاطعمة المنجرة المولدة للرياح
وينفع دواء المسك والشليثا يسير من ذلك ان
احتملت الطبيعة فالاستفراغ ان ظهر الامتلاء
في البدن وسقوط دهن الناردين وماء الشميا ذلك
وكحل الباقوخ علاج منقول من كتاب فلاطون
وان كان من امتلاء اغشية الدماغ ينفع بتنقية
الدماغ واستعمال دهن بابونج وشبث وسوسن
على الراس وان كان من كثرة الاستفراغ فعلامته
تشنج يابس وعلاجه ترطيب الدماغ باللعابات
واستعمال دهن القرع ولبن النساء على الراس
وكذا دهن بنفشه واكل اطعمة المرطبة مع القرية
والانكباب في ماء طبخ فيه البنفسج وورق الخلاف
والقرع وخشخاش وصب هذه المياه على الراس
دفعات متوالية في الجرب المعروف بالجفني
ان هذا النوع من الجرب يحدث من غير رمد

وقد يحدث بعقب الرمد واذا كان من غير رمد
جعلة حدوثه احتقان البخارات الحادة الحريفة
المتصاعدة عن الاخلاط وعلاج ذلك فصد
القيفال ان لم يكن مانعا والاستفراغ بحسب
المزاج فاذا انقى البدن فالزام العليل الاطعمة
اللطيفة ويكحل بالشيافات المناسب المذكورة
في امراض العين فصل في الجرب المعروف بالتينى
هذا النوع من الجرب يظهر من فساد الدم واحتدا ده
حتى ياخذ في لحم الجفن ويفسده وصورت
هذا الجرب صورة حب التين يكون يلتزقه
بعضها ببعض مستديرة الشكل اسفلها فيجد ده
الراس يظهر متصلة ومتفرقة وهذا شر انواع
الجرب الذي يحدث في العين والعلاج الفصد
دفعات متوالية ان لم يكن مانعا ثم يكحل العين
بالشياف الاحمر والتحمية من جميع الاطعمة

المولدة للدم اذا احتد مزاجه الترام ماء الشعير
المطبوخ مع العناب وماء نقيع العناب نافع
وشمع الدهن المعمول مع يسير من الاسفيداج
باﻟﺘﺎ حتى يصير كالمرهم نافع فصل في الجرب المعروف
بالمنبسط الذي مع الصلابة هذا النوع من
الجرب يظهر بعد الرمد خذ من سوء تدبير الطبيب
او عدم حمية العليل وعلاج ذلك بعد الاستفراغ
والحمية شرط ذلك الموضع بالمضيع خفيفا
وحكه بالميل وكحله بعد ذلك بملحين او ثلثة
من الخل الممزوج بماء الورد ثم الزامه الكحل
المعروف بالروشنائي والباسليقون الكبير
في الجرب الذي يعرف بالبردة هذا النوع
من الجرب يحدث بالرمد وربما حدث وعلاج
ذلك ان لا يكحل العين بشئ ثبته حماد مع
او عص بل يكحل بما ينضج ويرقق المادة مثل

القطور

القطور الذي ذكرناه في رمد الملتحمة
في الصلابة التي يحدث في الجفن من غير
جرب هذا يحدث في وقتين احدهما
عند حدوث العرق من المشي وضرب الهواء
البارد وعند الانتباه من النوم في هواء
البارد بعد العرق وعلاج ذلك الاستفراغ
اولا ثم تنقيه ماء الاصول يا والجا المخرج
من الخلطة الرطبة لم يستحكم ولبن الماعز
واشباه ذلك ثم يستفرغه بمطبوخ الافتيمون
ثم الانكباب على مياه الحشايش المحللة المرطبة
مثل البنفسج والبابونج واكليل الملك قد جعل
معه الشعير المرضوض ونخالة التمبد وتحلب
في عينه من لبن امرأة ترضع صبية واستعمال
لعاب حب السفرجل والحلبة وبزر الكتان
فان نقطر هذه الالقيه بحل ذلك الصلابة

ويرفق الاجفان ويفتح السدد العارضة
فيهما فصل في السلاق هذا يحدث من بخارات
غليظة فيها كيفية حريفة حارة تستكن
في الاجفان واذا طال مكثها انتثرت الاشفار
وحمرت الاجفان وسلبت الدمعة والفرق
بين السلاق والكمنة ان السلاق معه حكة
ومستلذة وفنا وغير مستلذة في وقت
اخر بخلاف الكمنة وكثيرا ما يحدث السلاق
عقيب الرمد ومنه حديث ومنه عتيق
روي وعلاج الحديث ينفع ضماد عدس
مطبوخ بماء الورد وكذا بقلة الحمقا والهندبا
مع دهن الورد واستعمال بياض البيض ليلا
ودخول الحمام بعده ويوخذ عدس مقشر
وسماق وشحم الرمان وورد يعجن كله بعد
السحق بمبختج ويضمد ويشحم وادمان الاستحمام

من انفع

من انفع العلاج له واما العتيق المزمن يجب
منه ان يحجم الساق ويفصد عرق الجبهة ويلزم
الاستحمام يوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج
ثلث دراهم زعفران وفلفل درهم يسحق بماء العفص
حتى يصير كالعسل ويضمد خارج الجفن ويكمد
بماء الحار فانه ينفع نفعا عظيما وما حدث عقيب
الرمد علاجه شياف زاج المحرق وزعفران وسنبل
من كل واحد جزو شاونج عشرة اجزاء يعمل شياف
ويجلب به الجفن الشرناق مادة شحمية يحدث
في الجفن الاعلى ويجعله كالمسترخي واكثر ما يعرض
للصبيان العلاج الشق وخروج المادة ويحشى
بوضعه الملح مع الكمون ووضع خرقة مبلولة
بالخل عليه ثم يستعمل الادوية الملطفة الكمنة
هي حالة يظهر في العين لون طبقاته ويضعف
البصر معها ويجد كان عينه اعظم حجما مما كانت

ويظهر حكة لا يسكن الا بالماء الحار والسبب في
ذلك بخارات غليظة يخالطها رطوبة فاسدة
رديئة الكيفية فيه شيء من جوهر السوداوي
يحتقن ويتمكن تحت الطبقات وليس فيها حدة
فيدمع العين وتولم والعلاج الاستفراغ بالايارج
والغرغرة بالمويزج والعاقرقرحا وكحل العين بذرور
الكمنه وهو دار فلفل دانقين هليلج اصفر درهم
زبد البحر درهم ماميران دانقين دانق ونصف
وحضض من كل واحد درهم يدق وينخل ويكتحل
به ذرورا وان شئت جعلته شيافا بماء الرازيانج
ثم تكحل به بعد ان يحكه بماء الرازيانج الشكرة اسم
فارسي وهي الغشاء في العربية وهي حالة لا يبصر
في الليل والسبب فيه بخارات غليظة يكدر النور
ويمنع الروح النفساني عن العمل وعلاجه بعد
الاستفراغ والغرغرة ان بقيت ان يطبخ الفجل

غ العرسه
الجهرية

مع الرازيانج

مع الرازيانج والدار فلفل ثم الانكباب عليه وربما
يعالج بالتعطيس واستعمال كبد الماعز المعمول بالشياف
نافع الغرب حالة يحدث في العين من انصباب
فضول رديئة الكيفية من الراس الى العين فيستقر
عنده تحت الجفن الاسفل علاج ذلك في الاستفراغ
وفصد القيفال وتلطيف واجتناب جميع الاغذية
الغليظة المبخرة الى الراس واستعمال الذرورات
المناسبة وقد يعالج ببطه وكشفه ثم وضع الادوية
الحادة حتى يستاصل وذكر جالينوس ان هذه
دبيلة في العين واراد به انه يصير المدة في العين
وعلم ان احدهما بالجفن السفلاني والاخر
والاخر في الوجه مع صفحة الانف كما ظنوا
بعض المفسرين لان الوعاء يقال له بالسريانية
سيله فصل في انواع الانتشار ماله برؤ وما لا برؤ له
الانتشار الذي يصيب العين من ضربة او حالة

١٧٤

تردّ على العين من خارج يضغطها ابراؤ على
الاكثر والذي يصيب من الشقيقة او الماسير
او السرسام الحار فان ذلك لا برؤ له على
الاكثر والذي يتسع الحدقة نقبه باكثر ما كان
وينتشر النور فلا يطمع في برئه وعلاج الانتشار
والاتساع الواقع بسبب من الخارج ان يفصد
العليل من القيفالين ويوضع المحاجم على الساقين
ويحقن بالحقن اللينة ولا يسقى الدواء من
الفوق ويحمى عن الاطعمة الغليظة ولا يترك
ان ينام على ظهره البتة ولا ينظر الى الشمس
ولا ما له بصيص وبريق ويحذر الجماع ويحلب
في كل يوم في عينه خمس مرات من لبن امراة ويضمد
في كل ليلة بهذا الضماد يوخذ من سوق الشعير
جزو ومن ورق البنفسج جزو ومن الخطمي
نصف جزو ويضرب جميع ذلك في صفرة بيض

طري حتى يصير كالمرهم ويضمد به العين فاذا ابتداء
بزوال ورم الضربة قطر في العين شياف الابيض
مع بياض البيض ويزاد في الضماد يسيرا من البابونج
ويجعل الشمع ودهن ويطرح عليه هذه الادوية
التي ذكرناها ويضرب حتى يصير كالمرهم ويضمد
به العين فاذا زالت الورم ان كان الانتشار
باقيا كحل بالكحل المعروف بالباسليقون والروشنايي
واستعمل التكميد بالماء الحار ان احتمل من اجله

في انواع نزول الماء

في انواع نزول الماء واعلم ان حدّ نزول الماء ان
يقال رطوبة يحول بين الجليدية وبين نفوذ النور
في ثقبة العنبية ويحد ايضا بان يقال رطوبة
غليظة خارجة عن الطبيعة يسكن بين الغشاء
العنكبوتية والطبقة العنبية ويقال ايضا رطوبة
يقوم بازاء ثقبة الناظر فيمنع البصر من النفوذ ويقال
ايضا رطوبة غليظة يضر بافعال العين كلها ويحيض

الجليدية بالاضرار بها ويقال فساد البيضة وتكدرها
حتى لا ينفذ فيها النور فنقول السبب الذي يوجب
ذلك اما خارج كالضربة الواقعة على الراس
فتزعزع الدماغ وتحرك شيئا مما يكون في بطون
الدماغ من الرطوبات فيندفع منه وينصب في
العين واما من داخل كامتلاء من الرطوبة فيتحلل
منها بخارات متصاعدة في العرقين من فم المعدة
الى العين فيستحيل هناك رطوبة رطوبة فيمنع النور
من النفوذ ولاجل يستفرغ البدن لينقطع تلك
البخارات وربما كان السبب الصداع الشديد والشقيقة
لتغير الاخلاط وتكدر الرطوبات بسبب شدة الالم
فيوسع المجرى فينزل الرطوبة الفاسدة ويتكدر
والعلامات المنذرة بالماء الخيالات المذكورة
في بابها وان تحدث معها كدورة محسوسة والعلاج
الاستفراغ وتقليل الغذاء والحمية والاجتناب

من

من المرطبات والاقتصار بالغذاء في المشويات والقلايا
من غير الاسراف واستعمال الاكحال المحللة والمخففة
الملطفة هنا في الاوايل واما اذا استحكم فيجب القدح
والتحرز عن امتلاء الشرب والجماع والتملي والفواكه
واللحوم الغليظة وقد ذكر الشيخ اشياء مجربة
في القانون منها ان يوخذ خبث الفار المقشر عشرة
اجزاء والصمغ جزءا واحدا يسحقان ببول صبي ويكحل
به ويشرب كل يوم جلاب من الرازيانج وبادرنجويه
واصل سوسن مع كلقند واذا ظهر النضج ينقي الدماغ
بحب الايارج وهذا الشياف نافع شحم الحنظل مثقالا
وبورق نصف مثقال وكذا نشادر سكبينج مثقال
وربع مرارة العنز سبعة مثاقيل يسحق كلها ويكحل
مع ماء الورد او ماء السذاب هذا ايضا في الابتداء
وبعد ان يستحكم لا علاج الا القدح في علاج
ضعف البصر ان كان السبب اليبوسة فاستعمال

المرطبات وحلب اللبن وشربه وجعل الادهان المرطبة
على الراس وشرب ماء الجبن وهو انفع الاشياء
والنوم والراحة وسعوطات المرطبة سيما دهن
النيلوفر وان كان بسبب الرطوبة فعلاجه الاستفراغ
واستعمال المحللات وشرب الاطريفل ودهن الخروع
وهو انفع بتنقيع الصبر واستعمال ما يمنع من الراس
وتناول الشلجم مشويا ومطبوخا مما هو يقوي البصر
جدا وكذا لحم الافعى المطبوخ على ما هو يطبخ للترياق
وتوتيا غير المغسول المسحوق مع دهن البلسان
نافع وما يضر عن البصر النوم على الامتلاء وطول
النظر الى المشرفات وقراءة الدقيق بالافراط فان
المتوسط نافع وكذا اعمال الدقيقة وتدقيق النظر
الى كل شيء وكل ما يجفف الطبيعة خصوصا الجماع
والقيء من حيث انه ينقي المعدة نافع ومن حيث انه
يحرك المادة الى الدماغ مضر والمبخرات كلها مضرة

وكذا

وكذا المالحات والحريفات الادوية التي تزيد في
البصر نواة المحرقة من التمر كحلا الا اذا اضيف
بوزنه فلفل وربع وزنه صمغ عربي وعمل شيافا يقوي
البصر وكذا النظر بالمرآة المتخذة من الشبح وكذا
مرارة الضبع بل المرارات كلها كحلا وكذا رازيانج كحلا
واكلا وابريشم محرق وهليلج اكلا وكحلا اثمد كحلا
وكذا ماميثا وكذا سرطان محرق وكمون ذرورا
وجوز بوا اكلا ومرجان وصمغ اجاص ولوز حلو
وماء الحصرم ومرقشيشا ولؤلؤ وصدف محرق
وخولان كل واحد منهما كحلا يؤخذ توتيا مصول
سبع مرات خمسة دراهم يسحق كالغبار ويسقى
بماء المرزنجوش الطري على النار مرات واضاف
اليه مسك نصف درهم كافور اربع قراريط
من درهم ويرفع ويكحل به فانه مقوته جدا ويوخذ
نوى الهليلج الاصفر المحرق ثلثون وجوز بان مقشرها

محرقان فلفل ابيض مثقال يسحق الجميع ويكحل به
ازنايخ يجعل في اناء ويصب عليه ماء المطر ويصبر
سبعة ايام ثم يقطر في العين فانه يقوي البصر
ويحفظها **المقالة التاسعة** من الكناش المعروف
بالمعالجات البقراطية من انتخاب نظام الدين احمد
المتطبب الملقب بحكيم الملك الجيلاني في اعلال الاذن
والانف وفيه فصول **فصل** في احوال الاذن
هو عضو خلق للسمع وحصول جميع الاصوات كريها
وحسنا وقبيحا وحافظ صحة الاذنين يجب ان يحترز
من جميع ما يضرها من الحر والبرد والرياح والاصوات
الشديدة العنيفة مثل صوت الطبل والبوق وصوت
الكرطبة العنيفة مثل الصاعقة والبندوق
والبادليج والثوب والبان التي حدثت في هذا الزمان
ويجتنب عن دخول المياه والحشرات والغبار ويقطر
بالدهن المناسب لها مثل دهن اللوز ودهن البنفسج

والنيلوفر

والنيلوفر والقرع وبالجملة ويحفظها عما هو افة لها
وافات السمع كافات سائر الافعال بعضها يبطل
الفعل كلها كبطلان السمع وبعضها يضرها كنقصان
السمع وبعضها سبب حدوث الالام كالورم والقرح
الموجب للوجع **فصل** في ذكر اعلال
الاذن ووصف المعجون المعروف بترياق الاذن
فصل واعلم ان اعلال الاذن
كثير يشبه بعضها ببعض ولذلك اختلف وربما
وقد كان ابو الحرمين بن وديما وربما على ما يجب
فعمل معجونا وسماه بترياق الاذن جمع فيها الادوية
النافعة من الاعلال الحارة والباردة والاورام
والقروح والطرش وسيلان الصديد وثقل الحاسة
وما يحلل ويحلو فكان يستعمله في اوجاع الاذن
يقطر منه في الصماخ محلولا ببعض ما يقابل العلة
ويجعل فتيلا ويلوثها به ويدخلها في الصماخ للطرش

والدوي والطنين قال وهو لعمري ترياق بالحقيقه
ونحن نجربه في طول سنين فنجده حسن التاثير
كثير المنفعة وقدامر يوما ان يطلى من هذا المعجون
على خنازير الاذن وان الورم قد قرب من اصل الاذن
فيحلل الا اليسير منه نسخة بصل العنصل الكبار المطبوخ
بالزيت حتى يتهرى عشر دراهم اصول السوسن الاسما
نجوني سنبل الطيب من كل ثلث دراهم اسقوردبون
خمسة دراهم فلفل ابيض سبعة دراهم لب البصل عشر
دراهم المطبوخ بالشراب حتى يتهرى شحم البط وشحم
الثعلب من كل واحد عشرين درهما يغليان جميعا وبعد الاول
افلونيا رومي ثلثين درهما جندبيدستر خمسة دراهم
يعجن بعقيدت العنب مع سبعة دراهم افيون مصري
ويترك ان حتى يتخمر لحم ابن عرس مجفف عشرين درهما
بورق ابيض كندس وزراوند مدحرج وطويل
وخربق اسود ومر وكندر دارصيني وسليخة ورماد

العقارب

العقارب حجر اليهود من كل واحد خمسة دراهم وشياف
ابيض المعمول بالعزروت المربى بلبن الاتن عشرة
دراهم وشيافا فاميثا عشرين درهما قثاء الحمار
جعده من كل واحد سبعة دراهم خبث الحديد
الفولادي دق وخلط بالخل وجعل في الشمس اياما
كثيرة لا اقل اربعة عشر يوما عشرين درهما كندر
وكبابه عشرة دراهم نطرون خمسة دراهم زعفران
اربعة دراهم وكذا اللوز المر مرارة الثور عشرين
درهما عصارة الكراث المجفف عشرين درهما
وكذا حضض قنه خمسة عشر درهما وكذا ملح الاندراني
النحاس المحرق والرماد الذي يوجد من البيوت
التي يسبك فيها النحاس وقشور الرمان وشحمه
الحلو منه والحامض ويجعل في قدر ويطرح معه قطعه
من النحاس ويغلى حتى يتهرى الشحم والقشر وينعقد
عشرين درهما عفص اخضر يغلى بالشراب حتى يتهرى

عشرة دراهم الباقلي المصري وهو الترمس عشرة دراهم
سقمونيا خمسة دراهم ورق العليق وورق الازادرخت
مجففين من كل واحد خمسة دراهم شب يماني محرق
وغير محرق من كل واحد ثلثة دراهم زرنيخ احمر وورق
الغار وحب وشحم الحنظل من كل واحد ثلثة دراهم ورق
السذاب مجففا خمسة دراهم رماد السمكة المعروفة
بالثلاثي فان لم يوجد فرماد الحدوي واجودها
ان وجد رماد الحلزون عشرة دراهم زوفا يابس
وسقر فارسي وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثه دراهم
زنجار النحاس المستخرج بالشراب وهو ان يرش الشراب
على صحايف النحاس ويترك في موضع فاذا تزنجر حك
منه ثلثة دراهم فلقيت عشرة دراهم عصارة قثا الحمار
من كل واحد ثلثة دراهم فيجنكشت وبزره كل واحد
خمسة دراهم روس العصيات منقوعة بالخل والملح
مجففة عشرة دراهم الدوابا التي يكون في اصول

الحيطان

الحيطان والتحت الحرار والجدار ان كانت بدنه وهي
بيض كثيرة الارجل مستديرة اذا مستها بشي استدارت
ومنه نوع اخر مستدير قليلا واذا ضرب بشي لم
يستدير وذلك لا يصلح يجمع ويجفف عشرة دراهم
افسنتين تغلي بماء البحر حتى يتهري عشرين درهما
سلخ الحية واجودها سلخ الافاعي تغلي ويجفف خمسة
دراهم بول الجمل الاعرابي وبول الخنزير وبول الثور
مجففة من كل واحد خمسة دراهم ورق الاس المغلي
بدهن الغار بعد الدق عشرة دراهم بزر الفجل وقشور
اصل الكبر فان وجد عصارته من كل واحد خمسة دراهم
شهدانج والهبيد المقشر المغلي بالخل ثم المغلي بلبن
النساء من كل واحد عشرة دراهم صمغ البطم ولبه وبزر
الحنا ورماده من كل واحد خمسة دراهم السلح عشرين
درهما شنكار بالشين معجمة عشرة دراهم رماد الزجاج
الشامي المحرق حتى يصير سودا والقطران رماده عشرة

دراهم يجمع ذلك كله ويسحق والمدبرات يجمع معها
ويخلط وكذلك الشحوم ثم يقعد بعسل ابيض
منزوع الرغوة عقدًا لينًا ثم يستعمل بعد ستة اشهر
في علة تحدث في الاذن من ريح غليظة باردة وتولم
المًا شديدًا سبب هذه العلة اما بخارات غليظة
يرتقي من المعدة الى الراس والاذنين ومن ريح غليظة
باردة يتحلل من فضول الراس فتسكن في جوف الاذن
وقد يتولد هذه العلة من المشي في يوم بارد وريح
باردة وقد يتولد من صب الماء البارد على الراس
والغوص فيه وقد يتولد من وضع الادوية الباردة
فيه كالافيون والكافور وغيره من بخارات غليظة
يرتقي من المعدة فعلامته ان يجد مع وجود وجع
الاذن غثيانًا وامتلاء الفم من الماء وصداعًا يسيرًا
ويستروح معه الى الماء الحار يصب على الراس وعلاجه
استفراغ البدن عامًا ان اطاعت القوة وكان

الزمان موافقًا بادوية منقية للمعدة والراس
وساير اعضاء البدن نسخته يوخذ من الايارج
الفيقرا ثلثي درهم افسنتين ثلثي درهم بزر الكرفس
والرازيانج من كل واحد نصف درهم ماميران صيني
دانقين عصارة السوسن نصف درهم زنجبيل
وفلفل ابيض من كل واحد دانقين سقمونيا مشوي
مع الزعفران في سفرجل ومع القرنفل ومع السنبل
دانقين يسحق جميع ذلك ويعجن بماء المرزنجوش
المغلي ويحبب حبًا صغارًا يتناول النصف منهما بعد
حمية يوم بماء الحمص قد طبخ فيه يسير من الفودنج
النهري ويصبر ثلثة ايام ويشرب النصف الاخر
ولا يفصد بهذه العلة في اولها البتة ومتى وقع
الخطأ في الفصد في اول هذه العلة ادى من غير
شك الى السرسام البارد ومما يوضع في الاذن
لهذه العلة وهو نافع جدا يزيلها من يومه وهو ان

وهو ان يوخذ دهن الخيري ودهن الياسمين
فيغلي فيه هذه الادوية لب البصل المعروف
بالبنيلوس وهو النوع الصغار من الاسقيل فان لم
يوجد قلب العنصل بعد ان يشوي يوخذ منه نصف
درهم ومن اسقوردیون وفلفل ابيض دانق ومثله
قرنفل ورد الخوان درهم بزر السذاب دنقين
بابونج نصف درهم يغلي ذلك كله بالدهن المذكور
غليانا بثخن الدهن وياخذ قوة هذه الادوية
ثم يصفي ويوخذ من هذا الدهن جزء ومن دهن
البارد ين جزء ويعمل فتيله مجددة الراس متخذة
الاسفيل ويلوث بمزيج الدهنين ويدخل
في الصماخ ويترك النهار اجمع ثم يجدد بالليل
فتيلة اخري وينام علي الاذن الالم ان امكنه
ذلك والا استلقى علي ظهره وليعلم ان ليس في
البدن عضو يتغير العلة الحادثة فيه بسرعة وينقلب

من كيفية

من كيفية الي اخري مثل الاذن وذلك لذكاء
حسة وشرف الغشاء المنعطف الذي يتصل
بغشاء الدماغ علي راي بعض الحكماء وان كان
من رياح غليظة تحلل من فضول في الراس الي
الاذنين باردة علامته انه مع انما يجد في الاذن
من الثقل والدوي والطنين يجده مثله في الراس
وعلاجه ما ذكرناه غير انه يزاد فيه شقي حب الارياح
بعد ذلك الشربتين وعلامته اذا كان من الراس
ان يحدث في الراس مع الثقل ايضا صداعا سيما
بالطنين وان كانت العلة الشي في اليوم البارد رياح
باردة فعلامته ان يجد في اذنيه شيبها بحركة
الريح والوجع لا يكون علي صورة التمدد بل علي صورة
شي يدب فيه وعلاجه اسخان الاذن من خارج
بالادهان الحارة ودخول الحمام وصب الماء الحار
الكثير علي الراس ووضع الاذن علي الطباق الحار

الاان يتبين الطبيب ان بدنه ممتلي فيعمل في استعمال
المستفرغ قليلا لئلا يحمي الاذن فينجذب ومما يوافق
في هذه العلة طبيخ اللعنت مع الخردل ووضع ثقبه
الاذن على طبق القدر بعد ان يثقب الطبق ليخرج
البخار الصاعد من القدر والعنذجر قد اللقب المطبوخ
باللحم نافع ايضا واذا كان من صب الماء البارد على
الراس فعلامته ان يكون مع وجع الاذن وجع من
موخر الراس حتى انه لا يقدر يطاطا راسه وعلاج
ذلك ان يمرخ الراس سيما موخره بدهن الخيري
ودهن البارذين الفاترين ويقطر في اذنه واما
اذا كان الوجع من وضع الادوية الباردة كالافيون
والكافور فعلاجه بما يضاده كضماد السذاب
والفربيون اليسير والادهان الحارة او الترياق
المذكورة اذا كان من الافيون وكالسنبل والزباد
والترياق ايضا اذا كان من الكافور وينبغي ان يكون

المعالجة

المعالجة بهذه العلة وسائر العليل على التدريج ومتى
يمكن الاستعلاج بالماء الحار لم يستعمل غيره في
وجع الاذن من رياح حارة يستكن في الاذن
ويولم ويتمدد علامته الريح الحارة ان يكون الوجع
ناخسا ويحمر الموضع ويحمر العينين معه ويحد طنينا
يرتفع من اذنه الى الراس ويجف لهواته ادنى جفاف
وربما كان معه صداع نصف راسه مما يلي الاذن
المولم ويولد ذلك اما من ريح حارة حادة يرتقي
من المعدة الى الراس او من المشي في الشمس في
يوم رياح السموم او من صب الماء الحار الكثير
على الراس او من وضع ادوية حارة فيه وما كان
من بخارات حارة يرتقي من المعدة علامته حرقة
يجدها في فم المعدة وعطشا واستلهاء ومن شرب
الماء البارد وجفاف لهات وتدميع العينين
وحالة شبيهة بحالة الحمى وسرعة النبض وتواتره

وحلل القارورة والعلاج الفصد ان كانت القوة
والوقت مساعدة والتبريد بالاطعمة البردة كالفراريج
المطبوخة بماء الحصرم والخس المسلوق المطيب
بالخل ولب الخيار بالخل فان كفى فيها والا حللت
طبيعته بمطبوخ الهليلج الاصفر والتمر الهندي
والاجاص والكشوث وورق العنب الثعلب واشباه
ذلك من غير ان يقع فيه دواء حار البتة والغذاء
ماء الشعير وماء القرع المشوي البرد مع يسير من
الخشخاش الرطب واذا انتهى العلاج فيجب ان يغلى
رطل من الخل مع عشرة دراهم من دهن الورد حتى يذهب
الخل ويبقى الدهن ثم يوخذ من هذا الدهن ويبرد
بالثلج ويقطر في الاذن ويقطر دهن القرع ودهن
الخلاف مع لبن امراة ايضا ويضمد الاذن من خارج
بورق بزر قطونا وورق لسان الحمل وورق عنب
الثعلب ودقيق الشعير يلقى كله ويجمع مع ترشح من الخل

ويطلى

ويطلى به الاذن فان لم يسكن بذلك يوخذ وزن
حبة من الافيون ويذاب بلبن امراة فيقطر في الاذن
من غير دهن حتى ان الصماخ لو كان ملوثا بدهن
فاغسله فان جالينوس قد بالغ بان لا يستعمل الحاد
من الادوية مع الدهن وان كان الوجع بسبب
المشي في الشمس في يوم سموم فعلامته انه يجد
لهيبا في اذنه ووجهه وعينه وجفافا في منخريه
وعطشا يسكن بالتمضمض بالماء البارد او شربه
وعلاجه ان يقطر في الاذن يسير من الخل مع دهن
الورد المضروبين او الدهن الذي قد دبر بالخل
ويضمد به الاذن من خارج ليمنع اثر سمية حر الشمس
لا لدفع الوجع بالتخدير ويطعم الاغذية الرطبة
كالخس المسلوق والفراريج المطبوخ بماء الحصرم
وان وجب زيادة التبريد فاجعل الغذاء ماء الشعير
المطبوخ مع الخشخاش فان اشتد الامر نفعه

التمريخ بدهن البنفسج ودهن الورد وشم الروايح
الباردة والكيفية لتبديل المزاج كرايحة الكافور
والبنفسج الرطب والنيلوفر واشباه ذلك وينفع
هذه العلة استنشاق الماء المطلع واصلح الاشياء
تعديل الموضع بالرياحين الباردة كالتفاح والخلاف
المرشوش عليه الماء البارد ويسير من الكافور وماء
الورد ومن انفع الاشياء لمثل هذه العلة الماء البارد
شربه واستنشاقه والتمضمض به وذلك اسفل
الرجلين برفق نافع له وان كان السبب من وضع
الادوية الحادة فيه فالمبادرة الى الفصد من
القيفال ويقطر الادهان الباردة في الاذن
ووضع اضداد تلك الادوية التي كانت سبب
تلك العلة في الاذن وحل الطبيعة بالخيار شنبر
والتمر الهندي والاجاص وامثال ذلك ويشد
في راس العليل لين ماعز قد عجن بماء الحصرم الطري

او بماء الرمان ويسلك في مداواة هذه العلة
نقيض مسلك مداواة علة التي تتولد من وضع
ادوية الباردة على سبيل التامل والتفكر فان التقصير
في الامراض الاذن والاستعمال الحار والبارد بالافراط
يودي الى السرسام الحار والبارد ولا يستعمل الادوية
المبرد في الاذنين كثير مما يجب فان تبريد الاذنين
بالافراط ردي جدا وكذلك التسخين في ورم
يحدث في الاذن خارجا يعم الجلد والغضروف
وقد يرم الصماخ معه اما الورم في الجلد والغضروف
فهو يظهر للحس وهو يكون على وجهين اما ورم
حار من جنس الحمرة او بارد رخو رطوبي وعلامته
اذا كان في الاذن فقط دون الصماخ او في الصماخ
مع الاذن دون العقبة المودية للحس انه لا يجد
في داخل اذنه وجعا ولا تخسا ولا صداعا معه واذا كان
الورم حارا وجد في اذنه واصل اذنه شبيها باللهيب

هذا اذا لم يعظم النكاية علاج ورم الرخو حل الطبيعة
ان اطاعة القوة ويكون في البدن فضل لا يجب
الا يارج او حب الصبر او حب القوقايا ويتعرّف على حسب
مزاجه في الوقت ان كان قد تغير في الحرارة قليلا فبا
لمخيخ والمري وماء الشعير المغلي مع السكر ويدلك
لسانه وحنكه بالسماق حتى يحلب من فمه رطوبات كثيرة
ثم يطلي اذنيه بهذا الدواء يوخذ شحم البط جزو والسوسن
جزو فيعمل منهما التشمع والدهن وتطلى به اذنه تحنينا
ويجدد عليه في كل ثلاثة ايام فان زال ذلك فيها
والا اخذ نور الاقحوان واكليل الملك ويدقان ناعما
ويوخذ من الخطمي الابيض جزو والبصل نصف جزو والاذن
المسحوقان جزا ومن رماد الكرم جزو ويخلط ذلك
كله بالخل الثقيف ويضمد به الاذن فان هذا يحل
الورم هذا اذا لم يكن في الصماخ ورم واذا كان
في الصماخ مع الاذن دون العصبة الموديه للحس جعل

من هذه

من هذه الادوية كلها في الصماخ يقتل البته
وان كان مع العصبة علامة ذلك ان يقل سمعه
ويعظم الالم ويجد في الاذن صوتا منقطعا وقتا
بعد وقت ويجد يسيرًا من الوجع خفيفا ويرماد معت
عينه او سالت من مناخره رطوبة فعند ذلك المداواة
بالرفق واجب فان بالعنف ربما زاد الورم فيضل
بالحجاب الموضوع على الدماغ فيؤدي الى السرسام
البارد وعلاج ذلك ان يضمد الاذن من خارج بما
ذكرناه ويصب في اذنه دهن السوسن مضروبا ببياض
البيض ويرفق به فان حمي مزاجه في وسط المداواة
يفصد من القيفال والا لم يتعرض للفصد وان كان
الورم حارا من جنس الحمرة او جنس الفلغموني وكان
في الاذن او في الصماخ فصد العليل من القيفال
واخرج الدم على مقدار قوته وحل طبيعته بالتمر الهندي
والاجاص والعناب والترنجبين والخيار شنبر دفعة

اودفعتين ويلزم ماء الشعير ويضمد اذنه من خارج
بهذا الضماد يوخذ من ورق بزرقطونا وورق
لسان الحمل وورق البنفسج وورق الخطمي وعصا
الراعي وحي العالم او اطراف الهندبا يدق جميع ذلك
ناعما ويطرح عليه من دقيق الشعير المنخول وخمرها
في الهاون ونقع في الماء البارد ووضعه ثم يصب من
ذلك الماء على هذه الادوية ويطرح عليه جزء واف
من شياف ماميثا ويدمج في الهاون حتى ينعم ويصير
مثل المرهم ثم يضمد به اذنه من خارج فان كان مع
حمرة الظاهر في سطح الاذن وجع في الصماخ وحمرة
فيه فيجب ان يحذر الطبيب ان يكوي العصبة المودية
للحس فانه اذا الكي تلك العصبة عظمت النكاية وربما
ادى الى السرسام الحار ومما يجعله في اذنه ويصب
فيه بياض البيض المضروب مع لبن امراة دايما فان
سكن بذلك والا اخذت الخل المعتدل الحموضة سنة

ولا

ولا يكون عتيقا ويذاف فيه وزن حبة او حبتين
من الافيون ويصب في الاذن ويشد الثقبة
بصوفة ويتعاهد بفصد القيفال ما اطاعت القوة
في كل عشرين يوما وحل الطبيعة بما ذكرناه وسقي
ماء الشعير ولا يزاد في الغذاء على المزورات فاذا
زالت العلة وبقي ثقل في الاذن فيجب ان يبادر الى
معالجة الثقل ثم ينظر الى مزاج العليل فان كان
قد عاد الى حالة الطبيعة جعلت في اذنه من هذا الدواء
خربق ابيض نصف دانق ويدقها بعسل منزوع
الرغوة فان زال الثقل بذلك والا جعلت فيه الترياق
المذكور يسيرا بقطنة مفتلة فانه يزيد الثقل من
يومه فان كان المزاج ينفر من استعمال هذا الترياق
استعمله منا فابياض البيض ولبن النساء باردا
عند استعماله

في علة تعرض في العصبة

المودية للسمع من غير ان يظهر فيهما شيء ان كانت

العارضة في هذه العصبة علة حارة ولم نظهر الورم
في الاذن والصماخ ولا الحمرة فعلامته العطش
الشديد والصداع المفرط وفقدان السمع والتادي
من الريح الهاوية فضلا عن مسه حاسة ويمنع من
فرط الالم ان ينام فيسهر ويزيد التهيه في النكاية
ويجد في طعوانه جفافا وفي منخريه يبسا علاج ذلك
فصد القيفال وحل الطبيعة بما ذكرناه في الورم الحاد
من جنس الحمرة اذا ظهر في الاذن والزامه ماء الشعير
ثم يقطر في الاذن دهن الورد ودهن النيلوفر
فان كان عظم الوجع مع طسوح من الافيون ومثله
جندبيدستر مع بياض البيض ويستعمل بميل قد لف
عليه صوف منقوش لين ويرفق بالعليل ثم رفق
فان سكن بذلك الوجع استعمل فلونيا الرومي
المذاف ببياض البيض ويتناول الفلونيا الرومي
واجود ما يستعمل بهذه العلة هذه القرصة افيون

جزو

جزو جندبيدستر جزوان ثم يوخذ ورق
بزر القطونا ورق بسان الحمل وعصا الراعي
فيدق ويطبخ بعصير العنب حتى يثخن ثم يخرج
هذه الحشايش ويدق ويعصى ويقرص الافيون
والجند بهذا الماء ويجفف ثم يدق ويذاف
بلبن امراة ويجعل فيه بطرف ميل قد لف عليه صوف
ويقطر منه في الاذن ويشد الثقبه بصوفة فانه
يسكن انشاء الله تعالى واذا احدثت بهذه العصبة
علة عادة علاجها استعمال الاشياف الابيض
مذابا بماء القطن مخلوطا معه صمغ يسير وهذا
نافع مجرب

في السدة العارضة في الاذن

هذه اذا كانت من ريح غليظة او فضل ينجذب
من الدماغ واما اذا كان من نبات اللحم او الثالول
فعلاجه الفصد والاستفراغ على ما يوجبه
قوة المرض وتسكين مزاجه فاذا سكن المزاج

اخذت من الخربق الاسود دانقين ونصف
ودهن العقارب درهمين وقثا الحمار نصف
دانق والجوزة دانقين ونصف يسحق كله
ويذاف بدهن العقارب ويجعل فتيلة
في الاذن فان يحلل ذلك اللحم الزايد والناول
فان انتفع بذلك والا اخذت من الترياق
جزوا وادفته بدهن العقرب واستعمل
فيه على فتيلة من قطن عتيق فان الترياق
يحلل ذلك ويخسفه وينشفه وقد يستعمل
في نبات اللحم القنقطار والوف والخربق
اجزاء سواء يسحق ويذر فيه يابسا ولا
يسد الثقبة حتى يسيل الصديد ولا يثبت
في الاذنان فان زال اللحم النابت وبقي النقص
يستعمل المراهم الاكالة اولا ثم المراهم الملحمة
وقد تداوي هذه القرحة الصديدية

في الاذن

في الاذن بهذه الاشياف يوخذ من الحرف والكندر
والنطرون والزعفران من كل واحد نصف
درهم افيون دانق لوز مر درهم ونصف ويسحق
كله ثم يحل بدهن الورد مع شحم البط المستلي
ويبل بها قطنة وتوضع في الاذن وينظر الى ما
يسيل من الصديد والى ما يكون من القطنة
فان كان له نتن جعل من هذا الدواء في الاذن
بلا قطنة ويشد ثقبة الاذن فان ذلك ابلغ
فان زالت المدة وبقي الرطوبة اليسيرة يسيل
في وقت بعد وقت يقطر الحضض المذاف
في لبن المرأة فان زالت الرطوبة وبقيت صلابة
اخذ من الترياق المذكور او من دقيتها المحللة
ويضاف بشحم البط ويجعل في الاذن منه على
قطنة فان بقيت صلابة ورشح فاستعمل
هذا الدواء التام التحليل يوخذ القنة درهما

ويذوب مع دهن السوسن ويبل به قطنة
ويجعل في الاذن فهذا دواء لمثل هذه العلة
نافع جدًّا فان ظهر الم مع هذه العلة اخذ من
الافيون واحرق ثم اخذ من رماده جزو من
الجند بيدستر ربع جزء ويسحقان جميعا ويطرحان
على جرهم الشنكار ويجعل قطنه منه ويدخل
في الاذن يدفع الالم من وقته في مثل هذه العلة
في مداواة الاذن اذا اصابه شي فعرض الحك
والالم ووجد فيه شبه نبض الشرايين مع
الم شديد وربما رشح الم يرشح فمداواته الفصد
والاستفراغ ان لم يمنع مانع ثم يكمد الاذن
بقطنة مغموسة في هذه المياه يوخذ ماء ورق
بزر قطونا وماء ورق لسان الحمل ولعاب
بزر قطونا وماء عصا الراعي يجمع ذلك كله
ويصب عليه شي يسير من الخل وقليل من دهن

الورد ثم يبل به قطنة ويكمد بها الاذن تكميدا دايما
حتى يقل الالم ويوخذ من الشنكار الشديد الحمرة
فينقى من اصوله ويوخذ من لبه ويغلى بدهن الورد
الخالص حتى يحمى الدهن ثم يصفى ويطرح عليه الشمع
المصفى حتى يصير كالمرهم ويجعل منه على قطنة في الاذن
هذا دواء مبارك يزيل جميع اوجاع الاذن حارة
او برودة وكان يجري منها رطوبة او صديد او لم
يجر شي وهذا المرهم صادا ايضا يزيل الالم والورم في
وجع يحدث في الاذن مع دوي يحدث مرة ويزول
اخرى والوجع ثابت من غير ورم لا صلابة ولا رشح
غير ان المريض يجد لهيبا فيه مع هذا الوجع علاج ذلك
الفصد والاستفراغ ان لم يمنع مانع ثم استعمال الخل
ودهن الورد تقطيرا والمراهم الذي ذكرناه ايضا نافع
ضمادا وادخالا مع القطنة في الدود الذي يظهر في
الاذن قد يظهر دود يشبه ذباب الكلب ونوع اخر

ابيض سود الرؤس دايم الاضطراب والسبب في تولد ذلك
مواد عفنة تجلب من الاذن بعفن او قرحة يطول
مع سيلان الصديد علاج ذلك تنقية الاذن
بالبورق المذاف بالخل بصوفة لف على الميل بنقى برفق
ثم يوخذ من هذا الدواء ترمس وزن دانق خربق
دانق ونصف مر دانق ورق زاد درخت نصف درهم
سقمونيا دانق يسحق ذلك كله ويذاف بالخل العتيق
ويقطر فيه يستعمل يوم ويوم لا او يستعمل عقيبه لبن
النساء ويعمل هكذا الى ان يخرج الدود كله او يخرجها
بالتنقية وهي ميتة والسقمونيا وحده مذابا بالخل
يهلك الدود وكذا ماء البحر يقطر او تغسيلا منه
فان كان اذا هلكت لم يخرج من الاذن الا بصعوبة امره
بدخول الحمام وصب الماء الفاتر على راسه كثيرا او عطسته
في الحمام وامرته بان يمسك نفسه ساعة بعطس
لحظة وامرته ان يقوم على رجل واحد محاذي اذن

فيه دود ويميل اليه مما امكن ويحركه حتى يخرج
ويعمل مكررا اياما متوالية فان الاذن بنقى ويسقط
الديدان في الدوي والطنين اذا ظهر
في الاذن من غير سقطة او ضربة ولا شرب دواء
افرط في عمله هذا الدوا او الطنين يتولدان
من رياح غليظة يتحلل عن فضول في الراس او عن
فضل ينصب الى الاذن فيضيق موضع الهواء الساكن
الذي في الاذن فيشوشه او ورم يحدث في آلة
السمع علاج الطنين ان كان مزاج العليل مايلا
في الحرارة والحدة فالفصد وان كان مايلا الى
الرطوبة فالاستفراغ بالصبر والافسنتين والورد
والمصطكي والهليلج الاسود ويسير من السقمونيا
والامر بالغرغرة بما يحلل الرطوبات من راسه وفم
المعدة واستعمل الترياق المذكور في اوجاع الاذن
يزيل الطنين والدوي من يومه وان كان سببه خلط

العليل حارا اديف بالخل وان كان باردا اديف
بالعسل وعند البرودة التقطيس نافع جدا ومن
مداواة الطنين والدوي الخالص ان يوخذ جند
بيدستر ونطرون وخربق اسود فيسحق ذلك
ويذاف بالخل ثم يستعمل في الاذن بقطنة فان
ظهر عند زوال الطنين والدوي وجع يقطر في الا
ما يزيل الوجع بما ذكرناه من دواء الماخوذ من بزر
البنج والافيون وجندبيدستر وشب اليماني وورق
السذاب وحب الغار على قدر المقدار المذاف بدهن
الورد او لبن المرأة في الحيوانات اذا دخلت في الاذن
وهي ثلثة اصناف صنف يعرف بكثير الارجل وهي
طويلة دقيقة لها زبانتان شبيهتان بالعوين
هذا اخر الحيوانات الثلثة اذا دخلت في الاذن
ولطولها مدة واكثرها اذيا والصنف الاخر دابة
يعرف بالسيسان كثير الارجل لونها شبيهة بلون

الحروع

الحروع سواد تبرق بياض خط مستديرة عليها
وهذا الصنف اذا دخل في الاذن مات في وقته
والاخر شبيه بالتي يخرج من الماء وكانه يجذب
الى الاذن انجذاب الحديد الى المقناطيس ويدخل
في الاذن ويموت من وقته ودواء ذلك كله ان
يوخذ قشور الحنظل وقبة وورق الدفلى المصري
يسير والزرنيخ الاحمر يسير واللوز المر جزو والسقمونيا
جزو ويسحق كله ويغلى بالخل ودهن الورد حتى يذهب
الخل ثم يضع قطعة لحم البقر على البارد ويا خذ ماءه
ويجمع مع هذا الدهن ويقطر في الاذن فانه يقتل
هذه المداواة بالحفظ مراعات مزاج العليل لئلا يتغير
في علة تعرف بالاكال ومع وجع يخرج من الاذن
قشور عن خلط لذاع ردي الكيفية حريف وعلاجه
الفصد والاستفراغ ثم استعمال الادهان المزيلة
للوجع والادهان الملحمة والمرهم المزيلة للقرحة

فى انفجار الدم من الاذن وهو ينقسم الى قسمين
احدهما على طريق البحران بدفع الطبيعة على سبيل
الشفية والثانى اما من ضربة او سقطة او لسع هوام
واشباه ذلك وعلاج كل منهما واحد وهو ان ياخذ
عصارة الكراث خمسين درهما والخل الحاذق مائة
درهم فيطبخان حتى يذهب الثلثان فيوخذ ما بقى
ويطرح عليه يسير من الكافور الجيد ويجعل على قطنة
ويدخل فى الاذن واقوى ما يعالج ان يوخذ الحضض
درهم والكندر مثله والزعفران دانقين فيداف
بالخل حتى يذوب ويصير مثل الماء ثم يقطر فى الاذن
منه هذا اذا كان السبب ما ذكر اما اذا دفعت الطبيعة
ذلك بالسرسام والسرسام والحمى الحادة فلا يصلح
ان يقطر فى اذنه غير الخل المغلى مع العفص مطروحا
عليه يسير من الكافور او يوخذ من مداد الصينى
جزو ويداف فى الخل جزو ويقطر فيه وان افرط الدم

ولم يكن شئ من ذلك فالفصد من القيفال لبن
ويشد الساقين ويوضع المحاجم تحت الثديين
يقطع ذلك كما يقطع الرعاف وقد صنفنا فى الطول
كتابا فى الكى ان صح ان الكتاب له فيه ان كى عروق
التى فى خلف الاذنين يقطع الرعاف
فى الطرش ان كان الطرش فى الاذنين مولود
معه ومعه الخرس ايضا وهذا يسمى الاصم الاصلى
ولا علاج له واذا كان مع الطرش تكلم فعلاجه الا ستفراغ
بحب الايارج وحب القوقايا وحب الصبر ثلث
شربات فى مدت احد وعشرون يوما ثم الغرغرة
بالعاقر قرحا والميويزج ورغوة الخردل واشباه
ذلك ثم يقطر فى الاذن ويكمد به يوخذ اسفنتين
روقى فيغلى فى قمقم مقمع الراس يكون له انبوبتان
انبوبة فى الوسط وانبوبة فى اسفله يجعل بين الانبو
شيا فى القمقم ويلقم فم القمقم بالقمع واستوثق

من الخل ويسد انبوبة الشمع بقطنة ويغلى حتى يترى
الافسنتين ثم ينزل منزل الابر عن النار حتى يصير البخار
الذي يصعد منه ممكنا لم يفتح الانبوبة ويقدم ثقبة
اذنه ويكمد بزاذنه بذلك الافسنتين المطبوخ
ويحفظ مزاج العليل ومما يقطر في مثل هذه الاذن
الخل والنورة المغليين ومن ادوية البالغ ان يوخذ
سلخ الحية ويدق دقا نعما بعد ان يغسل بالخل دفعات
ويجفف بعد الدق فيذاف في مرارة عنز ويطرح
من البورق ويقطر في الاذن فان انفتح بذلك
والا اخذ من عصارة الكراث جزو ومن الخل الثقيف
العتيق خمسة اجزاء ومن شحم البط المسلى ودهن
الغار جزان يضرب ذلك كله في موضع واحد حتى
يتحد ثم يقطر في الاذن منه او يجعل ملوثا في فتيل
ويحمل في الاذن هذا ابلغ ما في هذا الباب فان
انفتح بذلك والا اخذ من لحم تين الاسود دون

حبة

حبة جزو ومن البورق الاحمر نصف جزو ويدقان
جميعا ثم يعجنان بالعسل ويجعل منها شيافا طويلة
ويدخل في الاذن هذا بعد ان يكمد ببخار الافسنتين
بلا واسطة وايضا يوخذ بول البقر وبول الانسان وبول
الخنزير من كل واحد جزو ومن الخل مثل الجميع ومن ماء
الاس جزو وافر ويغلى في قدر ويقدم ثقب اذنه يا
البخار حتى يدخل البخار في الاذن مرارا كثيرة وان كان
مع الطرش صمما لا يسمع شيئا اصلا فعلاجه ان يوخذ
خربق الاسود فيذاف بالعسل ويجعل في الاذن
يوما هذا ويوما من الشياف المعمولة من التين
والبورق وهذا الشياف ابلغ مما ذكرناه وهو ان
ياخذ الخردل جزو والتين جزو والبورق وحب
الغار وجند بيدستر نصف جزو يجمع كلها ويغمر
في الشراب العتيق ويغلى حتى ينعقد ثم يتخذ منه
شيافات طوالا ويستعمل في الاذن ومتى تغير مزاج

العليل تركت الى بعد انحجار ثم تعمل الحيل ان يبرا وقد
يكون الصمم بسبب الورم والثالول اللذين حدثا في
الصماخ وتحجر وانسد الثقب فيتاذى بالتداوي لكثرة
الحس فينبغي للطبيب ان لا يتعرض لمثل هذا الا عند
الاضطرار في الحصاة او شي صلب اذا سقطت في الصماخ
فيمنع السمع يجب ان يرفق في اخراجه سريعا فانه ان
ترك ادى الى علة صعبة وعلاجه ان ينفخ في اذنه حبة
من القي مع حبة من الكندس وحبتين من بزر البنج
مدقوقة منخولة ان لم يمنع عنه مانع حتى يقع عليه
العطاس وكلما عطس امر بان يشد انفه وفمه والميل
براسه الى جانب الاذن التي وقعت الحصاة فيها
وهز راسه برفق فان لم يخرج بذلك اخذ ميلا ولف
على راسه صوفة وغمس في صمغ البطم حتى يتعلق بالصوف
منه شي صالح ثم ينوم على سرير ويومر بان يعلق
راسه ويقعد الطبيب تحت اذنه ويكون الموضع مضيا

ويطالع

ويطالع الحصاة فادخل الميل الذي قد لف عليه
الصوف وغمس في الفلك وادير برفق حتى يتعلق
الحصاة بالصمغ ويخرجها تستقي والجهد فان
تعسر خروجها ابدل الدهن بعد التقطيس وهز
الراس وتعليقه مضارفيقا فانها تخرج وليس
من الحزم تركها في الاذن بل يخرجها بكل الحيل
في المياه اذا دخل في الاذن قد يدخل
الماء في الاذن عند صب الماء على الراس وعند
الغماة وارتماسه وغوصه فيه وخروجه على غير
استقامة وعلاجه ان يخرجه بميل الراس
وهز الراس وتقليبه ووضع راحته على صماخه
ويتقافز فقرات عديدة حتى يسيل ذلك الماء
فان تعسر قلب الاذن الى فوق وصب فيه زيادة
من الماء الحار حتى يمتلى الثقب ثم يقلبه الى راحته
ويتكى براحته عليه ويقوم على واحد رجليه ويتقافز

فان نخرجه بغير شك قد عملت ذلك مرارا من غير
خطاء وقد يخرج بان يلطف بالنار ويسخن
حتى ينشفها النار ويحلله هواء وهو ان يوخذ
قصبة الدار زيانج يابسة لا انداوة فيها البتة فيجوف
وينقى ثم تلف على احد راسيها قطنة لا تسد الثقبة
بها ثم تلوث القطنة بدهن الياسمين او الخيري
او الورد ويجعل سفلها في ثقب الاذن ويشتعل
القطنة فان اشتعال النار في القطنة يجذب الماء
ويحلله ويحيله هواء وربما يدخل في الاذن اسفنجة
وينوم عليه فيخرج الاسفنجة مبتلة قد نشفت
ذلك الماء ويخرج بسهولة واخراج المقرو بالانبوبة
او بالغم بالرفق علاج عام في انكسار الاذن قد انكسر الادن
سيما من المشايخ الذي ظهر فيهم الذبول والجفاف
ومعنى الانكسار ان ينكسر الغضروف من سقطه
او ضربة او حركة قوية وعلاجه فصده ان امكن وحل

الطبيعة

الطبيعة بالمسهل ان امكن ثم يقوم باليد ويضمد
بهذا الضماد صبر ثلثي درهم مرد اسفيذ مغاث
درهم اقاقيا درهم راتينج درهم حنا نصف درهم
يسحق ذلك كله ناعما ويضمد به الموضع المنكسر
من جانب انكسار رشح منه شيء استعمل المرهم هذا
يوخذ شمع البطم نصف جزء وزفت جزء ويحل
الشمع والدهن بشحم البط ويطرح عليه الزفت
والصمغ ويخلط ويستعمل فان تورم يصطر الخل
ودهن الورد على ما ذكرناه سابقا في الاذن اذا انقطع
قد ينقلع الاذن بالجذب القوي او بسبب افة
يصيبها علاجه اذا انقلع بفصد القيفال وحل
الطبيعة بالاسهال ورد الاذن الى موضعه برفق
وشده برفايد ثم استعمال الدهن والشمع المذكور
في الكسر والتدبيرات الموافقة لها في الجراحات
والاورام في اصول الاذن واعلم ان الجراحات اذا

او قعت في هذا الموضع فان الخطر فيها شديدة وربما
ازرقت وتورمت اهلكت فيجب على الطبيب
اذا وقعت هناك جراحة ان يفصد من القيفال
وكل طبيعية بحقنة لينة ويداويها اولا بهذا المرهم
يوخذ شحم البط والدجاج فتسيلان فيعمل مع دهن
الورد والشمع شمع الدهن ثم يجمع معها شي من
الشنكا ويصبر من اسفيداج الرصاص المعمول
بالنار ويحرك حتى يختلط ثم يجمع في الهاون ويصب
فوقه من ماء البارد حتى يغمره ويحرك بدستك الهاون
حتى يغسل منه وساخة ثم يطلى به حوالي اذنيه ويمنع
من الحركة العنيفة وينظر بعد السابع الى الجراحة
فان محله يابسة زاد في المرهم بياض البيض وضربه
مع المرهم فان رطب زاد دهن البنفسج وضمد حوالي
الجراحة ما ذكرناه في الكسر وان كان رطبا زايدة
في الرطوبة بحيث مانعة عن الالتحام عمل دهن الشمع

مع دهن

مع دهن الزيت ينقص من شمعه ما امكن ثم يوخذ
من المرداسنج جزوا وافرا ومن الزاج جزوا
يسيرا ويدق المرداسنج نعما ويطرح على الزاج ويسير
من الجلنار ويحرك في الهاون ويسقى الخل ما تهيا
ان يسقى حتى تربو وتنقص فاذا صار لا يتشرب الخل
فاذا بلغ استعمل فانه يمنع من التورم ويسكن حمرة
الجراحة ويزيل الرطوبة الزايدة على المقدار الواجب
وينبت اللحم ويختمها في الورم اذا حدث في اصول الاذن
صلبا لم يصلب الا انه بعظم قد يحدث هذا الورم
من ضربة او لكمة او صدمة ويحدث من انصباب
المادة وتجلبها الى ذلك الموضع واكثر الاطباء لا يفرقون
بين هذا الورم اذا كان من ضربة او كان من مادة
فيضمدونه في اول الامر بما يبرد ويردع المادة فيهلكون
العليل بذلك لرجوع المادة الى الحلق ويجب ان يكون
الضماد في اوله فيما يحدث من السقط والضربة

مثلها مما يسكن الالم كالشمع والدهن ومما يبرد ويحلل
كالهندباء ودقيق الشعير والصندل الابيض والاحمر
ويبادر العليل قبل ذلك كله بالفصد والاسهال حتى
يتحلل الورم ولما اذا كان الورم من مادة يسيل
من الراس ومن اعضاء الداخلة فيجب ان يضمد ويكمد
بما يميل المادة الى الخارج كدهن البنفسج المسخن والخمير
الحامض المضروب مع الدهن وبزر المرو الابيض المدقوق
مع الرشاد المضروب مع صفرة البيض ويسير من دهن
الخيري او بالحنطة المطبوخة مع لبن الضان حتى
يتحبص واشباه ذلك مما يجذب المادة الى الخارج
فان انجذبت المادة بهذا المداواة وهذه الضمادا
وضعت عليها المحاجم الكبار وامرت بمصها حتى يجذب
المادة الى الخارج ثم تنضج وتستخرج ما فيه من
المدة بالشد ووضع الرفايد ثم بالمراهم الانة ثم
بالمراهم التي تختم وتمنع العليل من الحركة والكلام

الكثير ومداواة الاورام في مثل هذا الموضع ضد
ما يداوي به ساير الاورام

في الشي الذي يصب في الاذن جميع ما يصب
فيستعمل امره لا يخشى غايلة لانه يخرج بصب الماء
الحار وقلب الراس الى الجانب الذي قد صب فيه
او يخرج بما ذكرناه في باب اخراج الماء من الاذن
فاما الزيبق اذا صب في الاذن وهو حي فانه يسيل
من الاذن ولا يبقى فيه فان بقيت فيه بقية
يمنعها الوسخ الذي يوجد في الاذن ويعرف
بالشملوخ وهو الشي الاصفر المر فينبغي ان ينوم
على اذنه الذي قد صب فيه الزيبق ويوم يشرب
الليمو ويأكل الاشياء التي يحمي مزاجه فان ذلك
يخرجه ثم يدخل في الصماخ الميل المتخذ من
الذهب والفضة او الرصاص ويترك ساعة
فان خرج الميل وقد تعلق به شي يسير من الزيبق

او قد ابيض الذهب من رايحته اعدت ذلك دفعات
كثيرة ثم يمسح بالخرقة ويدخله في الاذن الى
ان لا يبقى من الزيبق شيء ولا من رايحته وعلامته
نقي الاذن منه ثم يوم بعد ذلك يصب الادهان
الحارة في الاذن كدهن الغار ودهن الخيري واشباه
ذلك ويحفظ مزاجه بالحرارة والبرودة الادوية
النافعة لوجع الاذن افيون وزعفران وحر
يسكن وجع الاذن وكذا عصارة اكليل الملك
مع الميبختج وكذا عصارة افسنتين وكذا عصارة
قثا الحمار وكذا دهن الخروع وكذا دهن بزر الخل
وبزر القنب وبزر الشهدانج وكذا شونيز مع
الزيت وكذا جند مع دهن الورد وكذا لادن
مع دهن الورد وكذا موميا مع دهن الورد
كل واحد منها نافع تقطيرا وضمادا وكذا عصارة
السلق اذا طبخ مع العسل كلا وتبخيرا وكذا كبريت

مع دهن

مع دهن الورد ونسج عنكبوت مع دهن الورد
ودهن الورد المطبوخ بالخل حتى يذهب الخل ويبقى
الدهن ويكون الدهن عشر الخل ومع الافيون والزعفران
البلغ جدا تقطيرا في الاذن وكذا عصارة لسان الحمل
وهو المعروف بارتنك وكذا شحم الثعلب ضمادا او تقطيرا
وكذا دهن لوز مر وبخور لوز مشمش وكذا شحم الدجاج
وكذا دهن نرجس وكذا عصارة السذاب وكذا
دهن الغار وكذا مصطكي مع دهن الياسمين وكذا
عصارة بادنجان وكذا عصارة خشخاش وكذا دهن
بزر الخل وكذا دهن قسط وكذا حب البلسان
ودهن كل واحد منها يسكن وجع الاذن تقطيرا وضمادا

في احوال الانف يشتمل على عظام

وغضروف والعضل المحركة لطرفيه تجويفاه ينفذان
الى المصفاة التي الموضوعة تحت ما هو الزائدتان
المشبهتين بحلمتي الثدي اللذين يدرك بهما

الروايح والكل مجري منفذ الى الحلق وفي اقصى الانف
مجريان الى الماقين ولذلك يذاق طعم الكحل بنزوله
الى اللسان كيفية طريق استعمال الادوية منها ما
يختص من طريق الانف مثل الغراغر والاطلية على
الراس ومنها ما يختص به مثل البخورات والشمومات
ومثل العطوسات والسعوطات وهي اجسام رطبة
يقطر في الانف ومنها النشوقات وهي اجسام رطبة
يجذب الى الانف بجذب الهواء ومنها نفوخات
وهي اشياء يابسة ينفخ في الانف وكلما يستعمل فيه
فالصواب ان يملاء فمه ماء ويومر ان يستلقي وينكس
راسه الى خلف ثم يقطر في انفه السعوط ويجب
ان يتنشق كلما يجعل في الانف الى فوق كل التنشق
حتى يفعل فعله والاصوب ان يجعل على الراس خرقة
مبلولة اولا ثم يسعط الادوية اذا كانت حادة حريفة
او غرق راسه بلبن حليب او دهن صب عليه مثل دهن

حب القرع ودهن الورد ودهن الخلاف واذا فعل
السعوط فعله اتبع بتقطير اللبن وشي من الادهان
البارده في الانف   في افة الشم وهي اما
نقصان ادراك الروايح او بطلان ادراكها
بسبب حدوث السدة واحتباس سيلان الرطوبة
او امتناع نفوذ النفس في الانف وح السدة
في نفس الخيشوم واذا كان السيلان جاريا على
العادة ولا يظهر سدة تحت الخيشوم فالافة في
الدماغ والعلاج ان كان السبب سوء مزاج فيجب
ان يعالج بضده في مقدم الدماغ فيستعمل اللخلخات
والشمومات والنشوقات والاطلية والاضمدة
المذكورة في باب معالجات الراس واكثر ما يعرض
من سوء مزاج البارد وانفع الادوية السعوطات
المتخذة من ادهان حارة مذوقا فيها الفربيون
والجند بيدستر والمسك وان كان الخلط غالبا

في البدن كله او في الدماغ استفرغ بما يخرج ذلك
الخلط باشبيارات والغراغر والسعوطات والنشوقات
والشمومات الملطفة وان احتيج الى فصد العروق
فعل واستعمل النطولات المفتحة المذكورة في باب
معالجات الراس والغرغرة باشياء المسحوق ناعما
المخلوط بالزيت تقطيرا في الانف وهو مجرب ومما
جرب ان يوخذ زرنيخ احمر وفربيون يسحقان جدا
ويعجن ببول الجمل الاعرابي ويشمس ذلك ويخضخض
كل يوم مرتين فاذا انشف الدواء البول اعيد عليه
بول جديد ثم يبخر الانف بدرهم منه ثم يغرق
بدهن الورد ويفتح السدد الريحة السقط بدهن
لوز مر او نفخ الجرمل والفلفل الابيض المدقوقين
فيه وان كان السبب فيه بواسير عولج بعلاجه
واما الذي يحس الطيب ولا يحس النتن فلا
يزال يسعطه بجندبيدستر مرارا حتى يصلح والدوى
بعكس

بعكس ذلك لا يزال يسعطه بالمسك حتى يصلح حاله
ويحس في نتن الانف سببه اما بخارات
عفنة تتصعد اليه من نواحي الصدر والرية
والمعدة واما خلط متعفن في عظام الخياشيم لو كان
حادا لاحدث قروحا والعلاج التنقية ثم استعمال
الفتائل والسعوطات والعطوسات والنفوخات
والفتائل يعسل ومن حماما وحرو وورد بدهن
الناردين واستعمال هذه الادوية مع الفتائل نافع
مجتمعة ومفرقة وهي السعد والسنبل والحماما
والقرنفل وورد النسرين والذريرة والآس والصبر
والورد وشيء من ملح وايضا فتيلة مبلولة يذر عليه
ذرور متخذة من القرنفل والسعد والراملك و
اللاذن اجزاء سواء وافضل السعوطات وانفعها
ابوال الحمر فانها لا تخلف ومن المجرب الجيد ان يحل
اقراص اندروخورون الواقع في الترياق في ماء

الورد ويقطر في الانف وايض ورق الياسمين
يسحق ثم يسحق بالماء ويطلى به الانف
في قروح الانف وهي اما من بخارات حادة ردية
او من نوازل حادة اما خشكريشات واما قروح
شوبة واما قروح ساذجة اما ظاهرة واما باطنة
والعلاج ما بين علاج الاذن والعين بان يكون
الادوية المجففة المستعملة في الانف اقل تجفيفا
من المستعملة في قروح الاذن والعين واعلم ان
جميع الادوية للبواسير والابيان نافعة ايض في
القروح اذا خلطت باللعابات واما القروح اليابسة
فيعالج بمسوح متخذ من شمع مخلوط بمخ في ساق
البقر مذاب في دهن النيلوفر او دهن الورد وهو
اصلح سيما اذا اتخذ من زيت الانفاق وايض بمسوح
متخذ بدهن البنفسج مع الكثيرا وقليل رغوة بورا
قطونا وخطمي وايض بفتيلة مغموسة في رو فا وشحم

البط

البط والشمع الاصفر وشحم الابل وشحم الدجاج و
الغسل وربما نفع فصد عرق في طرف الانف بعد
الفيفال وحجامة البقر والاسهال واما القروح التي
تسيل اليهما مادة حريفة او ردية او منتنة فان علاجها
صعب ولا بد من الاستفراغ والفصد وربما احتيج
بالاستفراغ بالايارجات الكبار ويجب ان يداوم غسلها
بالنطرون والصابون ثم يستعمل بالادوية القوية
التجفيف ومما جرب ان يوخذ سعد وشب وعفص
ومرو زعفران وزرنيخ بالسوية ويستعمل واما القروح
الشديدة الوجع فيعالج بالاسرب المحرق المغسول
والاسفيداج والمرداسنج يتخذ منها مرهم بدهن
الورد والشمع وعلاج قروح الثرية بدهن الورد
ودهن الاس والمرداسنج وماء الورد ويتخذ منها
مرهم وينبغي ان يستعمل عصارة السلق وحدها او مع
الادوية فانها نافعة جدا علاج القروح التي تسمى حلوة

اما في الابتداء فيكفي دهن الورد وحده او بشمع وشحم
الدجاج واقوى من ذلك مرهم الاسفيداج مخلوطا
بلعاب حب السفرجل وان احتاج زيادة تجفيف
جعل فيه خبث الفضة وقد ينفع خبث الفضة وحده
بدهن الآس علاج السدة في الخيشوم يؤخذ عدس
المقشر درهم جندبيدستر نصف درهم افيون قيراط
زعفران قيراط مسك قيراط مر نصف درهم يتخذ منها
حب ويسعط بماء المرزنجوش الرطب وربما يحوج الى
عمل اليد وخرط الانف بالميل

في العطاس هو حركة خاصة من الدماغ لدفع خلط
موذي باستعانة الهواء المستنشق دفعا على طريق
الانف وانهم العطاس للدماغ كالسعال للرية ومايليها
والعطاس ضار جدا في اول النزلة والزكام وانفع شي
عند الامتلاء البخاري في الراس هو مما يعين على
نفض الفضول المحتبسة وتسهيل الولادة وخروج

المشيمة

المشيمة ويسكن ثقل الراس وضار لمن في راسه مادة
تحتاج الى النضج ولمن في صدره مادة فيجب المعطسات
الخربق الابيض والجندبيدستر والكندس والفلفل
والخردل جمعا وافرادا انفوخا في الانف وكذا عاقرقرحا
والسك والسذاب والصبر وكذا افيون شما وكذا
قضبان الباذروج والزراوند وقصب الذريرة الادوية
المايعة مما يمنعه السعوط بدهن الورد الطيب ودهن
الخلاف وقد يمنعه ان يقبض الانف ويحبس الفم
والنفس وكذا يمنعه تحميم الراس بماء حار وصب دهن
حار في الاذنين والاستلقاء على مرفقة حارة توضع
تحت القفا واستشمام التفاح والتوبيق والفكر والا
شتغال عنه ربما قطعه ومما يمنعه شدة الصبر عليه
فانه يحبسه وهو علاج للضعيف منه الرعاف قد يكون
قطرات وقد يكون هايجا وربما كان الانفجار عن
شبكة عروق الدماغ وشرايينه وهو غير قابل للعلاج

في الاكثر العلاج اما البحراني وما يشبهه فيجب ان
يعالج حتى يحبس بسقوط القوة جدا وعلاج الرعاف
تعديل المزاج بالاغذية والاشربة المعتدلة اولا ثم
الفصد افضل شي للحبس والادوية الحابسة للرعاف
مثل عصارة لحية التيس ومثل الاقاقيا ومثل الجلنار
والورد والعدس والعفص ومثل عصارات اوراق
العوسج وورق الكمثري وورق السفرجل وعصا الراعي
وبالتبريد مثل الافيون والكافور وبزر البنج والجص
وبزر الخس ولسان الحمل والمعزيات مثل غبار الرحى
ودقاق الكندر وبالخاصية مثل روث الحمار وماء البادروج
وماء النعنع وبالكاوية مثل الزاجات والقلقطار
وغير ذلك مما ذكرناه في باب الزكام

في الورم المعروف بكثير الارجل هذا يحدث في المنخرين
حتى يغلظ الارنبة ويتعلق ويظهر فيها من داخل ومن خارج
عروق خضر وحمر ممتلية وربما يتقرح هذا الورم ويصير

كالناصور

كالناصور وربما لم يتقرح وقد يكون سرطانيا فيعالج
بعلاج السرطان والاستفراغ بالصبر والمصطكي
واشباه ذلك وينفع الاستفراغ بالايارج وحب
قوقايا ويلزم الحمية عن الاطعمة الغليظة البتة
وينفع الغرغرة الخفيفة بالسكنجبين البزوري ولكن
لا يبالغ في الغرغرة ويطلي منخريه في بعض الاوقات
وان كان الورم هو الذي يسميه جالينوس بالتمساح
الكثير الارجل ويسميه بهذا الاسم فعلاجه استفراغ
البدن بمطبوخ الافتيمون ثم استفراغ الراس
بالايارج الذي يسمى المنج ثم الغرغرة بعاقرقرحا
والمويزج ورغوة الخردل ورب العنب واشباهه
والحمية من الاغذية الغليظة ويضمد بما يحلل وينشف
كالمر والحضض فان فتحت السدة ويسيل شي لزج
من الموضع امرته بالانكباب على ماء القمقم على ما
وصفناه في باب الزكام فان رايت ان يسيل شي

وينزل الى الصدر فينفع شراب الخشخاش وشراب العناب
وينفع الاستنشاق الدايم والعطاس وان عرض سدة
لضيق المجرى او لغلظ المادة فالعلاج تنقية الدماغ
بالايارج وينفع مضغ السماق والسعد على الريق وتعاهد
الاستفراغ في اوقات المحمودة في عروض السدة من نبات
اللحم والثواليل في الانف قد ينبت لحم شبيه بالثالول
وربما يقرح وربما يقرح وربما لم يقرح وعلاج ذلك
ان كان سرطانيا فعلاج السرطان وان لم يكن سرطانيا
ياخذ خيطا دقيقا فيشد في طرفه خيطا من الشعر قوي
الفتل ثم يستنشق الخيط الدقيق الى ان يخرج طرفه من
الثقبة التي في الحنك الى الفم ثم يجذب برفق حتى يخرج
طرف الخيط المفتول من الشعر ثم يوخذ طرفاه فيمد مرة
هذا الطرف ومرة طرف الاخر حتى يسقط اللحم النابت
ويتحرك الموضع ثم يخرج الشعر ويبل فتيله بالخل والملح
ويدخل في المنخر ساعة مقدار ما ينقطع الدم ثم يداويه

بالمراهم

بالمراهم المتخذ بالخل والجلنار والكندر والمرداسنج ويمنع
من الاستنشاق الماء البارد ويحميه من الاغذية البادرة
ويتعاهد فصد القيفال في البواسير العارضة في الانف
قد يعرض في الانف علة تضيق مجرى التنفس من غير ورم
ويكون معه الم ويسمون الاطباء هذه بواسير الانف
لانها تضيق مجرى النفس بالامتلاء الذي يحدث
في الورق كما يحدث في عروق الشرج وربما حدث مع
هذه العلة الرعاف الكثير يدفعه الطبيعة في هذا الطرف
ولا يفرق بين ما يندفع من عروق الشرج بين وما يندفع
بالرعاف وذلك علاج قلب المادة اولا وجذبه الى
خلاف هذه الجهة بالفصد ان كانت القوة والوقت
والسن موافقة والحجامة على الساقين ووضع المحاجم
تحت الثديين بغير شرط وشد الساقين وذلك القدمين
فان اندفاع الدم من عروق الشرج اصلح واوفق من اندفاعه
من الانف لقربه من القلب والدماغ فينبغي ان يحذر

من الاطعمة الغليظة واقتصرت به على الفراريج والطباهج
والقباج ان امكن والا فلحم حمل الصغير وصفرة بيض
النيمبرشت وحذّره الالبان والسموك والتمكسود ولحم
الصيد هذا علاج الرعاف البواسيري فان لم ينقطع
الدم بهذا التدبير تاخذ من القلقديس والقلقطار
والزاج اجزاء سواء ومن المداد الصيني مثل نصف جزء منها
ومن الكافور مثل ربع جزء ويسحق ناعما وتذيب في الخل
الثقيف وتلوث فيه فتيلتين وادخلتهما المنخرين
فان لم ينقطع فتصب على راسه من البارد حتى يحس
بالبرودة في دماغه ثم تاخذ الاسفيداج او الجص
وتذيبه في الخل ويطلى به الجبهة طليا ثخينا فانه
ينقطع ووضع المحاجم على ثلث مواضع تحت ثدييه
وعلى نقرته وشد الساقين ووضع القدمين في الماء
الحار ينقطع ذلك بلا شك فيه واما البواسير اذا لم يكن
فعلاجه الفصد والاستفراغ بمطبوخ الافيتمون

وشقيقة الراس واصلاح المزاج والغذاء وحب المقل
كل يوم على الريق بوزن درهم ونصف الى درهمين
وثلثة على قدر قوته وقلة الاعراض المانعة من ذلك
واجب اذا تقشرت المداواة

في الرعاف من الشريان هذا الرعاف يحدث لصدع
عرق من عروق الشرايين في الراس وذلك يكون اما من
نهش الهوام ذوات السموم فان من الحيات نوعا يعرف
بالافاعي الباعثة للدم وعلاج هذا النوع من الرعاف
ان يترك الدم حتى يخرج شيئا كثيرا ثم يعطى العليل
من الترياق الكبير مثقال الى مثقال ونصف في دفعتين
ويطلى به منخريه وقلبه ويشم ويتجرع بعد ساعة من
الدوغ الحامض من دوغ البقر ويجلس في ماء البارد
وينفع كي شريان صدغيه والقعود في الماء البارد ساعة
ويؤمر بالتمضمض بالخل الثقيف فان انقطع الرعاف
يسقى الترياق قال صاحب جامع معالجات البقراطية انه

قد رايت من لسعة الافعى في موضع فانقطع دم
الرعاف بعد تناول الترياق ساعة هو به ثم انقطع
وبرا من ذلك وتقشر بدنه كله وتناثرت اشفاره
ثم حدث به سعال يابس فعاش وبه ذلك السعال
مقدار ثلث سنين ثم انفجر الدم من صدره فلم
يقبل العلاج وادى الى الذبول حتى هلك ومن
علاج رعاف لسع لجبة الفصد اذا كان في اعالي
البدن من الصافين وان كان من اسافل البدن
فصد ما بضي الركبة ولا يفصد الملسوع من اليدين
الا ان يكون اللسعة في الراس ويسقى الملسوع
من اليدين الترياق وشراب حماض الاترج وشراب
الريباس والطعام مرق الفروج من غير ان يطعم
لحمه وان يوخذ شحم الدجاج والدوغ ويشرب دائما
وان يضع العضو الملسوع في الدوغ الحامض ويشرط
في اللسعة يوضع عليها المحاجم البوقية اي الموضوع

على شكل

على شكل البوق ثم يوضع الغربون على فم اللسعة
او الترياق لئلا يلتحم وتجذب الغربون السم وفي
الترياق قوة مستفرغة منشفة للسم وقد يداوى
بان يطلى جميع البدن بالخل والطين الارمني

المقالة
من الكاثن المعروف بالمعالجات
البقراطية من انتخاب نظام الدين احمد المتطبب
الملقب بحكيم الملك الجيلاني في اعلال الفم والسن
واللسان والحلق والصدر والسعال وذات
الجنب وفيه فصول

في امراض الفم
واللسان الفم عضو ضروري في ايصال الغذاء الى
الجوف الاسفل ويشارك ايض في ايصال الهواء الى
الجوف الاعلى ونافع في قذف الفضول المجتمعة في فم
المعدة وله منافع كثيرة واللسان من الات تقليب
الممضوغ وتقطيع الصوت واخراج الحروف واليه
تميزات الذوق وافضل الانسان في الاقتدار على

جودة الكلام وجوهر اللسان لحم رخو ابيض وفيها عروق
صغار دموية احمر اللون واوردة وشريانات واعصاب
كثيرة كما علمت في تشريحه واعراض اللسان انواع احدها
حدوث آفة في تحريكه وآفة في حسة اللامس والذائق
بطلانا او ضعفا او تغيرا وفساد شكل ووضع وحدوث
اورام وربما كان بمشاركة الدماغ وح لا يخلو عن
مشاركة الوجنتين والشفتين واحيانا بمشاركة الصدر
والرية وقد يستدل من لون اللسان ولينة وخشونته
ويبوستة ورطوبتة وطعمه على امراض البدن كله في
المعالجات قد يكون بمشاركة مع راس او معدة
وقد يكون معالجة خاصة بالمشي وبات المستفرغة
بالاسهال وهي انفع من المنقية فساد الذوق وعلاجه
ان كان بمشاركة الدماغ فباصلاحه بما ذكرناه في امراض
الدماغ او حال المعدة من غير مشاركة استغل باللسان
نفسه وان كان بسبب امتلاء وخلط ردي فيستفرغ

بمثل ايارج فيقرا وحب قوقاي وسقمونيا وشحم الحنظل
والملح النفطي وسائر الايارجات ويستعمل الغراغر
المعيدة في استرخاء اللسان هو وقد يكون من رطوبة
دموية مائية وقد يكون بسبب في الدماغ وقد يكون
بسبب في العصبة المحركة له وقد يبلغ الاسترخاء الى
ان ينقطع الكلام او يتغير والعلاج يجب ان ينقي
البدن بالايارج الصغير ثم بالايارج الكبير ثم
يقصد ناحية الراس بالادوية الخاصة به وهي التي
في اكثر الامر هو بالدلك بالمحللات والمقطعات
والمطلقات والتغرغر بامثالها والتمضمض بها وهي
مثل الصعتر والحاشا والخردل والعاقرقرحا وقشور
اصل الكبر وكذلك بمثل المري وبمثل خل العنصل
وقد ينتفع بدلك اللسان بالنوشادر مع الزنجبيل
والبصل حتى يسيل منه لعاب كثيرة والسكنجبين
العنصلي اذا استعمل غرغرة ومضمضة ينفع جدا

والوجع جيد جدا واذا اشتد الاسترخاء وامتنع
الكلام فيوخذ من الفربيون والكندس ويدام دلك
اللسان واصله ويجب ان يوضع هذه الادوية واشباهها
على الرقبة ايضا تسخة حب يمسك تحت اللسان ينفع من
استرخايه ولدغ علك الانباط درهمان حلتيت
درهم يتخذ منه حب كالحمص ويمسك تحت اللسان
ومما جرب غرغرة من النوشادر والفلفل والعاقر
قرحا والخردل والبورق والزنجبيل والمويزج و
الصعتر والشونيز والمرزنجوش اليابس والملح النفطي
يدق وينخل ويتغرغر بها في ماء حار وهذا الجوارش
نافع يكون اسود يكون كرماني فرقة ملح هندي
من كل واحد نصف مثقال دار فلفل مائة عدد فلفل
مائتان عدد اسكر اربع وخمسون درهما يستف
منه كل وقت فانه ينفع جدا التشنج اللسان من رطوبة
لزجة وقد يكون من سوداء وقد يكون في امراض الحادة

والعلاج

والعلاج قريب من علاج تشنج الكلي وينفع التكميدات
الاصل العتيق مثل البابونج واكليل الملك والرطبة والمرزن
جوش والشبت افرادا وجمعا وكذلك الغرغرة عظم
اللسان قد يكون من دم غالب وقد يكون من رطوبة
كثيرة بلغمية وقد يعظم حتى يخرج من الفم ولا يسعه
والعلاج الدموي وما يكون من خلط حارة يدام
دلكه بالمقطعات الحامضة والقابضة مثل الرمان
وحماض الاترج وما يكون من الرطوبة يدام دلكه
بالنوشادر والملح مع بصل وخل بعد الاستفراغات
ويوخذ زنجبيل وفلفل وملح يدق جيدا ويدلك به
اللسان فيعود الى حجمه قصر اللسان ان كان بسبب
التشنج فقد مر علاجه وان كان بسبب قصر الرباطه
فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلا ويدارك
الموضع بالزاج المسحوق لقطع الدم في اورام اللسان
قد يعرض اورام حارة وباردة ورخوة وصلبة وسرطان

وعلاج اورام الحارة بالفصد والاسهال وهذا انفع
من القيء وربما يحتاج الى فصد عرق الذي تحت اللسان
ثم يمسك في الفم ابتداء عصارة الهندبا وعصارة الخس
وعصارة عنب الثعلب واللبن الحامض وماء الورد
وماء قد طبخ فيه الورد وماء قد طبخ فيه قشور الرمان
ويتدلك بالخوخ الرطب فانه شديد النفع والى
الاشياء المنضجات المحللة غرغرة مثل العسل باللبن
ومثل طبيخ اصل السوسن ومثل طبيخ التين والحلبة
ومثل طبيخ الزبيب والرازيانج وشرب ايارج فيقرا و
مما ينفع من ذلك مرهم يتخذ من عصارة عنب الثعلب
ودهن الورد والعدس المقشور والورد وينفع من الورم
الحار البالغ منتهاه ان يحرق اصول الرازيانج ويلصق
عليه قال جالينوس ورم لسان انسان ورما عظيما
وكان ابن ستين سنة ولم يكن له عهد بفصد فسقيته
القوقاي واردت ان اغلق لسانه في اضمادات لبا

وكان

عشاء فجاء الى طبيب فراى في الرؤيا الليلة تلك ان
يمسك في فمه عصارة الخس فبراء برءها وان كان
الورم صلبا فينبغي ان يلطف التدبير والغذاء ويستعمل
الغراغر الملطفة ويمسك في الفم لبن النساء او بالاتن
او الماعز او بعسل الخيارشنبر او برب العنب ويدام تليين
الطبيعة بمثل الايارج الصغير والخيارشنبر الخلل في
الكلام قد يكون من آفة في الدماغ او في مخرج العصب
الجائي الى اللسان المحرك له وقد يكون في العضل بسبب
التشنج وقد يكون من جهة اورام وقروح وقد يعرض
في السرسام وفي امراض الحارة من الحميات والعلاج
علاج في تلك الامراض وقد ينفع منه فصد العرق
الذي تحت اللسان الضفدع هو غدة صلبة تحت
اللسان العلاج وضع الادوية الاكالة المقطعة
المحللة مثل النوشادر والخل والملح والدلك بالزنجار
والزاج واستعمال الفصد في تحت اللسان

حرقة اللسان بسبب حرارة في فم المعدة او الدماغ
او بالحمى او بسبب تناول الاشياء الحارة والحريفة
والمالحة والحلوة وعلاج ذلك مع العليل ان ينام
على القفا ويستعمل الحبوب المتخذة من حب البطيخ
والقثاء والخيار والقرع والترنجبين والنشا واشباه
ذلك ويمسك الاجاص والتمر ويتمضمض باللعاب
والعصارات وعلاج شقوق اللسان الامساك
في الفم لعاب بزر قطونا وتناول الاكارع والبيض
النيمبرشت ومما جرب فيه الزبد الحادث من بذلك
قطع القثاء والسفستان دلع اللسان قد يكون للاورام
والخوانيق والحرارة والعطش العظيمة والعلاج علاجها
البثور في الفم والاكثر بسبب حرارة في حوالي المعدة
والراس وبخارات وقد يكون في الحميات قبل اذا ظهر
في الحميات الحادة بثور سود مات العليل في اليوم
الثاني والادوية المفردة النافعة في البثور في اول

الامر

الامر اذا احتاج الى تبريد وتجفيف وهي مثل الطلح
والعفص وبزر الورد والنشا وثمرة الطرفا وشياف
الماميثا والخلنار والكسرة والصندلين والورد والطباشير
والسماق والعدس والطين الارمني واقماع الرمان
وجفت بلوط وقيموليا وقاقيا والعصارات الباردة
مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة
الحمقا واطراف الكرم وعلاج بثور الصبيان سكر
طبرزد والكافور والطباشير ومما يحتاج اليها في الاخر
الامر مثل الماميران والدارشيشعان خاصة وقشور
جوزبوا والسعد والزعفران وجوز السرو ولسان
الثور وعاقرقرحا والقرنفل والفودنج والسكر وقد
جرب للغليظ منها طبيخ دارشيشعان اوقية عروق
الضبع نصف اوقية ماميران ربع اوقية صبر درهم
زعفران مثقال وكذلك ما طبخ فيه القرنفل وجوزبوا
او دارشيشعان اجزاء سواء وامساك دهن الاذخر

فاتر في الفم نافع جداً القلاع وهي قرحة لطيفة في جلد
سطح الفم واللسان مع انتشار واتساع قد يعرض
للصبيان كثيراً وسببه اكثر ذلك رداءة اللبن وسوء
انهضامه من المعدة وقد يعرض من كل خلط ويعرف
بلونه واخبثه الجميع سود او كدر اللون واسود والعلاج
الفصد من البدن او من العرق الذي تحت الذقن
ومن الجهارك خاصة فان فصده نافع من جميع امراض
الفم الحارة ثم استعمال الادوية النبوية المذكورة
قال جالينوس اذا انقضبت القلاع وغاصت فهي فرحة
لا قلاع كثرة البزاق وسيلانه عند النوم قد يعرض من كثرة
الحرارة والرطوبة في المعدة وقد يكون الاستيلاء
الحرارة وحدها كما يعرض للصايم وقد يعرض من برد
وبلغم والعلاج ان كان من حرارة ان يفتصد الباسليق
اولاً ويستعمل الربوب الحامضة والفواكه الباردة
القابضة والغذاء السماك واللحوم الخفيفة مثل

الحد

الحدا والفراريج ويدام التمضمض من عصارة السماق
والعدس وان من برد وبلغم استعمل في كل
اسبوع ايارج فيقرا درهمين مع ملح هندي دانقين
افسنتين وناخواه من كل واحد دانق تسقى مع سكنجبين
العسل والبزوري وينفع الترياق والجوارشنات الحارة
والفراريج المطبخة بالافاويه والخردل والثوم والعلاج
المشترك ان يتناول كل يوم درهم ملح الهندي جريشا
ثم يستعمل الاطريفل الصغير ويداوم السواك وينفع
ان يشرب وقت النوم درهم من الكمون ونصف درهم
ملح الهندي وينفع مضغ المصطكي وعلاج قطع ريح
الماكول شرب التنبول ومضغ السذاب ومضغ ورق
العليق والمضمضة بخل العنصل وامساك السعد
والقرنفل والزرنباد في الفم ترف الدم في الفم ان كان
من جوهر الفم وجلدته فعلاجه استعمال القوابض
المذكورة في الشبورد زورا ومضمضة ومضغ قصبيا

الكرم والمسالك ماسه في الفم نفع عظيم وان كان من
الحلق والدماغ ينفع الغرغرة ايض ونذكر انشاء الله
البخر وريح الكريه اما العفونة مبتداء اللثة او لعفونة
اصول الاسنان او لعفونة جلد الفم المزاج ردي تغير
الرطوبات واكثرها بسبب الحرارة وقد يكون في فم
المعدة خلط ردي صفراوي او بلغمي وقد يكون
من نواحي الرية كما يعرض لاصحاب السل والعلاج
قطع الاسباب من تنقية الاسنان واللثة وتغسلها
بالخل والماء او ورد ومضغ ثمرة الطرفا وعاقرقرحا
والشذاب والسادج والسعد والعود والمصطكي
وقشور الاترج والقرنفل وان يجعل على اللثة
الصبر والمر وان يتمضمض بخل العنصل وان كان
اقوي فمضغ الميويزج وان كان اقوي فاخذ من
الزاج المحرق واصل السوسن والزعفران من كل
واحد جز تعجن بعسل ويعرض ويستعمل ويتمضمض

بعله

بعله بالخل الصرف او مع ماء الورد دوا اقوي منه
اخذ من القرطاس المحرق ثلثه دراهم والزرنيخ درهمين
ونصف وسك سماق زنجبيل فلفل محرق اقراص ويستعمل
وان كان الخلط صفراويا فلا شيء انفع من المشمش
الرطب على الريق وكذلك الخوخ والبطيخ والخيار
وينفع التمضمض بماء الثلج وبالسويق والسكر وبقا
الفم مفتوحا اما الشدة للحاجة الى التنفس العظم
للالتهاب وللضيق والخناق او لضعف عضل الفم
وعلاجه علاج ما ذكر وذلك في امراض الحادة علامة
ردية

في احوال الاسنان

قد علمت
منافعها ومن احب ان تسلم اسنانه فيجب ان يحترز
عن تواتر فساد الطعام والشراب في المعدة كاللبن
والسمك المملوح وسوء تدبير التناول وان يلح
على القي وخصوصا اذا كان ما يقي حامضا وان يجتنب
مضغ كل علك وخصوصا اذا كان حلوا كالناطق

وان يحترز كثير الصلب والمضرسات ويجتنب من كل
شديد البرد وشديد الحار وخصوصا على الحار والبارد
وان يداوم ما ينقيه الاسنان من السواك وغيره من
غير استقصاء ويستعمل بالاعتدال ويجتنب ما يضره
بالاسنان كالكراث وافضل السواك بالخشب الذي
فيه قبض وحرارة ويستعمل الادهان مثل دهن الورد
للتبريد ودهن الناردين للتسخين وربما يركب منهما
ويدلك الاسنان العسل والسكر
في اوجاع الاسنان قد يوجع بسبب يكون في
جوهرها وقد يكون بسبب في العصبة التي في
اصلها وقد يكون بسبب في اللثة وورم وزيادة
لحم نابت فيها او الاسترخاء او لترهلها واسباب
اوجاع الاسنان اما سوء مزاج سادج من برد او حر
او جفاف ورطب او مع مادة او ريح وقد يوجع
الاسنان في الحميات الحادة على سبيل المشاركة

والعلاج

والعلاج بعد التامل والتعرف بالعلامات دفع
الاسباب وما كان بمشاركة العضو لا بد من
تنقية العضو المشارك بفصد او اسهال بمثل الايارج
وشحم الحنظل او بالسقمونيا او بالغراغر المنقيات
للراس ان كان السبب في الراس وينفع فصد الحما
في الاكثر وينفع امساك المبردات في الفم من العصارات
وخصوصا وضع شي من الافيون على موضع الوجع
وكذا كافور وكذا ميويزج وكذا عاقرقرحا وكثيرا
ما يكفي الاقتصار على دهن الورد والمصطكي او على
زيت الانفاق او على مثل الاس وينفع وضع لحم زبيب
على موضع الوجع قد جربنا ذلك مرارا وينفع ان
يلصق اصل السن عاقرقرحا مع كافور واذا اشتد
الوجع يلزم وضع الافيون مع دهن الورد او مع
الجندبيدستر وهو بانفراده وقد ينفع عيض شي
حار وبالعكس وعض صفرة بيض حار وخبز حار واشباه

ذلك ومما ينفع التمضمض بالخل مع ماء الورد ونفعا
كثيرا واذا كان السبب ريحا ينفع المحللات مثل السكنجبين
والفتة والحرمل وضعًا عليه واسناكًا في الفم ومضمضة
فيما يغلي فيه هذه الادوية فاترا وينفع المضمضة
فيما فيه الخل والملح والحنظل مجتمعا وافرادًا واذا كان
السبب بردا في ماء طبخ فيه زرنباد وعاقرقرحا وحلتيت
والخردل او قشور الكبر وعرق فوتنج وكذلك الثوم
مع العاقرقرحا وكذلك الخل جعل فيه عاقرقرحا وثمرة
الطرفا كل ذلك اسناكًا في الفم ومضمضة وللوجع
الضرباني طبيخ العفص الفج بالخل وعنب الثعلب
بالخل وطبيخ البنج بالخل وقرن الايل المحرق المطبوخ
في بالخل العنصلي ومن ذلك ان يطبخ زبيب الجبل
والثوم في الماء ويتغرغر به ويترك الفم مفتوحا ليسيل
لعاب كثير ومن ذلك ان يوخذ فوتنج جبلي وعاقرقرحا
وفلفل ابيض ومر ويعجن بلحم الزبيب ويندق ويوضع

منه

منه وقد يضمد اللحى مثل الخطمي والبابونج والشبت
والحلبة وبزر الكتان يطبخ بعضها او كلها فيضمد
وينفع بخور بزر البنج والافيون والميعة والقنة
والمضمضة بطبيخ مياهها وكذا حلتيت وفلفل من
كل واحد درهم والقنة وبزر البنج والافيون والميعة
من كل درهم واحد درهمين درهم يتخذ منه شياف بعقيد
العنب ويوضع على السن الوجع او يوخذ افيون وجند
بيدستر على السواء ويقطر فيه دهن الورد ويخلط
ثم يقطر في اذن جانب سن الوجع وكذا اصل يبروح
او حده او مع بزر البنج وقد ينفع الفلونيا شربا ووضعا
على اصل سن الوجع ومن جملة ما يحذر من غيرادي الماء
المبرد بالثلج تبريدا بالغا او مساكًا في الفم وقد ينفع الكي
بانواع ما هو المقرر خصوصا للسن المتوكل بالدود وفي العلاج
سن المتحركة الاجتناب من المضغ ووضع اليد واللسان
وثقل الكلام الكثير ان السبب التاكل وعلاج التاكل

واستعمل الادوية القابضة المشددة امساكا في الفم
ومضمضة وقد ينفع القطور في الاذن بمثل دهن الورد
الخلاف وعصارة ورق عنب الثعلب وقد ينفع للمضمضة
بماء طبخ فيه الشدر وورق السرو ونبيذ زبيب طبخ فيه
الشب او بماء طبخ فيه السكبينج ومن اللطوفات الشب درهمان
وملح درهم يلصق على اصله سنون صالح لهذا وغيره
سعد سنبل ورد ملح اندراني الزمانج قرن الايل المحرق
اجزاء سواء والذي بسبب نقصان لحم العمور ياخذ
الشب وعود محرق وسعد وسماق وجلنار يسحق كلها
ناعما ويستعمل سنونا   في تفتت الاسنان
وتاكلها يعرض ذلك بسبب رطوبة ردية والعلاج
تنقية جوهر الفاسد منه وتحليل المادة المودية
الى ذلك واستعمال ادوية مانعة عن التاكل وينفع فيه مثل
الاس والحضض والناردين وغير ذلك كل ما فيه قبض
وتجفيف وينفع ان يحشى الثقب الموكلة بمصطكى وسعد

اويسك وسعدا ويسك ومسك فانه يمنع التاكل
ويسكن الوجع وعلاج تفتت الاسنان وتكسرها
بالحلو وينقى مثل زبد البحر والملح والخزف المسحوق
ورماد الصدف ورماد اصل القصب والزراوند
المدحرج والصغير المحرق والملح الدراني اجزاء سواء
ذرورا او سنونا تسهيل نبات الاسنان للصبيان
بدهن السوسن طلاء المحال الاسنان وكذا شحوم
الادفعة وان اشتد الوجع واستطلق فيحتاج ان
يطلى البطون الشيافات القابضة والعصارات
المنقية ويدلك اللثة دلكا شديدا ليسيل عنه
الرطوبة ثم يمسح بدهن الورد والاس واذا ظهرت
الاسنان يسيرا وجب ان يضمد الراس بدهن الفستق
واللوز ويقطر في اذنيه الدهن واذا لم يحج من الاوجاع
المتاكل من الاسنان فالعلاج القلع وهو قد يكون
بالكلبتين بعد كشط ما يحيط باصله عنه وقد يكون

بالادوية لصوقا ومن ذلك ان يوخذ قشور التوت
وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل ثقيف حتى يصير كالعسل
ثم يطلى به السن ثلث مرات او يوخذ بزر الانجرة
ودقه بالسوية او بزر الانجرة مع الكندر ضعفه فيوصل
في اصل الضرس ودردي الخل وحده في ذلك عجيب وان كانت
السن ضعيفة واذيب الشمع مع العسل في الشمس ثم
يقطر عليه ومرة ان يمضغه وتفتيت السن المتاكلة
وهو كالقلع بعجن الدقيق بلبن اليتوع ويوضع عليه ساعات
فانه يفتت وعلاج دود الاسنان ان يوخذ بزر البنج
وبزر الكراث من كل واحد اربعة بزر البصل اثنان
ونصف يعجن بشحم الماعز دقا ويحبب كل حبة وزن درهم
ويبخر منه حبة مع تقنطة الراس في صرير الاسنان وهو
يكون لضعف عضل الفكين كالتشنج لها ويعرض للصبيان
كثيرا صرير الاسنان وصريفها انذر بسكتة او صرع
او تشنج او دل على ديدان في البطن ويجب ان يعالج بتنقية
الراس

الراس ويدهن العنق بالادهان الحارة القابضة
ويعالج طول السن باليد والالة وينفع ضرب الاسنان
مضغ بقلة الحمقا جدا وبزره مدقوقا مبلولا بالما
والزيت الانفاق دلكا او عكر الزيت المغلظ في اناء
النحاس في الشمس والنار وينفع المضمضة بلبن
الاتن والدهن المفتر او حب الغار او زراوند طويل
او حلتيت او العنصل والملح المضاربة للحموضة نافع
جدا ذهاب ماء الاسنان هو ان يكون السن لا يحتمل
شيئا باردا او حارا او صلبا واكثره من برده وحموضة
وهو مقدمة لوجع الاسنان والعلاج ان كان
السبب في ذلك بردا ابرا يمضغ حب الغار والزراوند
الطويل والتكميد بصفرة البيض وينفع الترياق ودهن
الخردل جدا وكذا دهن بلسان والقطران المسخن
اذا مسح مرارا فهو نافع جدا وان كان بسبب الحرارة
وهو نادر ينفع لعاب بزر قطونا واكل باقل الطري

وعصارة الخيار واكله ضعيف لانسان ينفع منه
القوابض والعفص المطفى بالخل سنون نافع في
ذلك جيد صندل احمر كبابه فوفل من كل واحد خمسة
دراهم قرنفل خمسة دراهم دارصيني درهمان بقم اربعة
يعجن بنشاستج الحنطة ويستعمل

في امراض اللثة والشفتين قد يعرض للثة اورام بسبب
مادة تنزل اليها في اكثر الامر من الراس وقد يكون
بمشاركة المعدة وقد يعرض عند عروض سوء القنية
والاستسقاء لتصعد الاجزاء الفاسدة اليها قد يكون
منها ظاهر سريع العلاج وغاير بعيد بطي والعلاج ان
كانت المادة فضلة حارة ينفع فصد الجهارك والمضمضة
بمثل ماء الورد واللبن الحامض وماء الآس ومياه اوراق
القوابض الباردة وماء لسان الحمل وعصارة بقلة
الحمقاء ولعاب بزر قطونا ثم المضمضة بدهن المصطكي
والزيت الانفاق ودهن الاس ودهن الورد افرادا

وجمعا

وجمعا ودهن شجرة المصطكي قوة شديدة في
تسكين اوجاع اورام اللثة وكذا عصارة السذاب
او دهن حبة او عصارة ورق الزيتون وان كان
الورم حارا غايرا ربما احتيج الى علاج الحديد واذا
كانت اللثة لا يزال يتفتح ولا يبرأ الى الكي واجوده ان
يوخذ الزيت المغلي بصوفة ملفوفة على ميل مرارا
ثم يعمل واذا كان الورم من رطوبة فضيلة فيجب
في الابتداء ان يتمضمض بالادهان الحارة وبالعسل
والزيت ثم يستعمل المحللات القوية المذكورة
واللثة الدامية ينفع منها الشب المحرق المصفى
بالخل مع ضعفه ملح الطعام وعلاج قروح الناجذة
منها هو علاج العلاج والاخذة في النقص يجب
ان يعالج بمثل الايمل والحسد وينفع ان يوخذ من
العفص جزء والمر نصف جزء ويجمع بدهن الورد
ويستعمل وينفع المضمضة بخل العنصل وكذا بالبان

الاثن وكذا بسلاقة ورق الزيتون وسلاقة الورد
والعدس لعفص واقماع الرمان وعلاج نقصان
لحم اللثة ان يوخذ من الكندر الذكر والزراوند
المدحرج ودم الاخوين ودقيق كرسنه واصل السوس
اجزاء سواء يسحق ويعجن بالعسل وخل العنصل ويستعمل
دلوكا واسترخاء اللثة ما كان يسيرا يكفي التمضمض
بماء طبخ فيه الادوية القابضة الحارة والباردة ومما
هو شديد النفع الشب المطبوخ في الخل ومما هو نافع
في ذلك السلاقة الماخوذة من ثمرة الطرفا المدقوق
ثلثة دراهم ورق الخبازى دهمان زراوند درهم يستعمل
فاترا او يوخذ من الجلنار وقشور الرمان من كل واحد
ستة دراهم والشب اليماني ثلثة دراهم والورد والسماق
من كل واحد ثمانية دراهم وسنبل الطيب وفقاح الاذخر
من كل واحد عشرة دراهم ويتخذ منه لطوخ ويستعمل
وفصد جهارك نافع منه جدا وعلاج شقوق الشفتين

هي التي

هي التي يجتمع فيه القبض والتجفيف يعمل سلاقة
ويمسك في الفم والتدبير النافع في ذلك تدهين السرة
والمعقدة وان يطلى عليه الزبد الحادث قطعة
او يطلى عليه ماء الشفتان او ماء الشعير او ماء
بزر قطونا ومن الدسومات ينفع الزبد وشحوم العجاجيل
والدجاج والاوز بعسل ودهن حبة الخضرا او دهن
الورد مع بياض البيض وبالقير وطلي بدهن الورد وتما
جعل فيه مرداسنج ومن المجربة عفص مسحوق واسفيداج
الرصاص ونشا وكثيرا بشحم الدجاج وايضا العفص
مسحوقا بالخل وايضا المصطكي وعلك البطم وزوفا والعسل
يتخذ منها كالمرهم واورام الشفتين وقروحهما يجب
ان يبتدي فيهما باستفراغ الخلط الغالب ثم يستعمل
الادوية المذكورة وعلاج الاورام وانتا لاحكام من
اورام اللثة وانفع الادهان المستعملة للشفة
هو دهن الجوز ودهن المشمش البواسير علاجها استعمال

مرهم يتخذ من خبث الحديد ومرداسنج واسفيداج
وزعفران وشب اجزا سواء بشمع ودهن الجوز الهندي
او دهن اللوز اختلاج الشفة اكثرها بمشاركة المعدة
خصوصا في الامراض الحادة والعلاج تنقية المعدة
وقد يكون بمشاركة الدماغ والعلاج تنقية الدماغ
بالغراغر والاطريفلات

في امراض الحلق

وعوارضه منها ما يلصق في الحلق وعوارضه منها ما يلصق
في الحلق وينفذ من الشوك وشظايا العود والعظم
وما اشبه ذلك فيجب ان ينظر الى موضعه وتامل فان
امكن ان يخرج بالندو بالالة فعل وربما خرج بالقي
والفواق وقد يشد خيط ابريسم قوي بلحم مشروح ويبلع
ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك التين المشدد
بخيط اذا امضغ قليلا ثم يبلع وقد يغرغر برب العنب المطبوخ
فيه التين وقد يضمد الحلق من خارج باضمدة فيها ايضاح
وتفتيح وقد يضمد دقيق الشعير بالزيت والماء الفاتر

ومما جرب ان يشرب كل يوم درهم واحد من الحرف
المسحوق بالماء الحار ويتقيأ فانه يقذف الناشب
والاولى ان يتقيأ بعد طعام وقد يعرض العلق الصغير
عند شرب الماء ولصق في الحلق وربما علقت في باطن
المري وربما حصلت في المعدة وعلامات علوق العلق
عروض غم وكرب ونفث الدم فاذا رايت الصحيح ينفث
دما رقيقا او نفث احيانا فتامل حال الحلق ربما كانت
به علقة والعلاج ان يتغرغر بالادوية الحادة وكريهة
الروايح بمثل الثوم والسذاب وقد ينفع الغرغرة
بالشبث مع نصفه كبريت وافسنتين مع مثله شونيزا
وبخل خمر طبخ فيه ثوم وشبث وترمس وحنظل والغرغرة
بعصير ورق الغرب خاصة في اخراجه وكذلك الخل مع
الحلتيت واما اذا حصل في المعدة فيجب ان يسقى هذا
الدواء شبث قيصوم افسنتين شونيز قسط برنج كابلي
من كل واحد درهمين بخل ممزوج وان كان علوقها

في الانف يسعط الخل والشونيز وعصارة قثاء الحمار
والحزنبق   في الخوانيق المرض العام لجميع
اقسامها ضيق النفس وبقاء الفم مفتوحا او صعوبة
الابتلاع حتى الريق والماء وربما شرب الماء وخرج من
منخريه وجحوظ العين وخروج اللسان في الشديد منه
مع ضعف حركته وربما دلع كثيرا ولا يشتد الوجع في
العلقي بخلاف الدموي والصفراوي واسلم الذبحة
ما لا يعسر معها النفس ونبض اصحاب الخناق في اوله
متواتر مختلف ثم يصير صغيرا ومتفاوتا ويشترك جميع
الورم في انه يحس اما بالبصر واما باللمس والفرق بين
ورم الحنجرة وورم المري انه اذا كان البلع سهلا والنفس
ممتنعا فالورم في الحنجرة وان كان بالعكس فالورم
في المري والفرق بين الورم الردي الذي لا يرى والذي
ليس بذلك الرداءة انه ان كان لا يرى انه لا يضيق
معه النفس الا عند البلع فهو على خير والردي منه هو الذي

يكون

يكون في داخل الحنجرة ولا يظهر للحس من خارج منه
شيء ولا من داخل بل هو غاير ثم الذي لا يرى من داخل
ويرى من خارج والخناق الردي الذي تعجل الى منع النفس
واذا استلقى صاحبه امتنع نفسه اصلا واذا لم يستلق
عسر النفس واذا كان مع الخوانيق الرديه حمى فالموت
عاجل وكذا عرق ابطه باردا وكذا تغير لون عنقه الى البياض
والخضرة علامة ردية وعلامات الرجاء حدوث الورم
في جانب المقابل وقصر النفس وتغير لون العنق الى
الحمرة وعلاج الذبح والخوانيق انه اذا كانت المادة حارة
فالفصد اولا ان امكن ولكن لا يخرج الدم الكثير
دفعة واذا كان بسبب احتباس دم الحيض والبواسير
فيجب ان يجذب المادة الى خلاف الجهة فينفع فصد
الصافن وحجامة الساقين ويستعمل الغرغرة بعده
لئلا يجذب المادة وينفع اخراج الدم بالعلق
والحجامة اذا ظهر الورم وهو حار ويجب فصد عرق

الذي تحت اللسان خصوصا اذا كانت العروق
متمددة وربما احتاج الى فصد الوداج وشرط اللسان
ايضا وحده والى الحجامة الساقين ومن كان يعتاد
الخوانيق يلزم الفصد قبل عروضها والحقنة نافعة
جدا ويجب الاقتصار الى يوم الثالث على السكنجبين
وشراب العسل من الغذاء والشراب ثم على التدريج
الى ماء الشعير ثم الى مح البيض ثم اذا استعمل البلغ
استعملت الاحساء ويجعل فيه المنضجات والمحللات
وربما اشتدت الوجع فى الابتداء فاحتيج الى ان يخلط
القوابض ليسكن الوجع مثل شراب البنفسج والفانيذ
واللبن الحار ولعاب بزر الكتان وربما يكون الورم
قويا فيستعمل العفص والنوشادر بقوة ويحلل
بقوة واما الصفراوي فيجب التبادر بالفصد
والتبريد مع التقبيض اكثر وينفع الغرغرة بالسكنجبين
والماء والخل فانه عظيم النفع فى اول الحار والبارد ورب

التوت

التوت خاصة البري نافع جدا وكذا التغرغر بماء
السماق وماء الحصرم وعصارة الورد ورب
الخشخاش اذا خلط بالقوابض ينفع نفعا شديدا
فى الابتداء واقوى ذلك طبخ الآس والبلوطه
بالسماق وماء الكزبرة والسماق وماء قشور الجوز
وماء الاس وما طبخ فيه العدس جدا والسفرجل
القابض جدا والشب اليماني له خاصة فى ذلك
وايضا ينفخ فى الحلق نفوخ من بزر الورد والسماق
والجلنار اجزاء سواء وشيء قليل من الكافور وكذا
عصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم
ويوخذ فى الابتداء بزر الورد وبزر البقلة
وبزر قطونا ونشا وطباشير وسماق وكثيرا وكافور
ويعمل حبا ويوخذ تحت اللسان وينفع طبيخ الحلبة
او رب الاس مع الميبختج وينفع المر وزعفران
مع رب التوت فى الانحطاط والوقوف واما

علاج البلغمي ان يدخل اصبعا او قضيبا ملفوف
بخرقة في الحلق ويمس الورم وينفي به الرطوبة
وينفع الغرغرة بزوفا يابس ورب سوس بقدر
مع الزبيب خمسة اقدارها وللعتيق منه ينفع
حلتيت بدارصيني او يستسهل بالقوقايا وبالايارج
وعلاج السوداوي انفع الادوية له دواء الحرمل
غرغرة ولطوخا داخلا وخارجا والغذاء مثل لحوم
الدجاج والحجل واطراف الماعز وماء الاصول
مطبوخا فيه زبيب وحلبة وتمر وتين وحب وزعفران
والدارصيني والسكنجبين دواء مشترك في اقسام
هذه الاورام ومن الادوية المعتدلة مع المبادي
الى التفتح طبيخ التين بالحلبة والتمر وطبيخ العدس
بالورد وبزر المرو ورب السوس وبعد ذلك
يخلط برب التوت وبورق وينفع ادهان
المسخنة مع عسل وسكر والتغرغر بمثل ماء عسل

طبخ

لطبخ فيه تين وفودنج ومرزنجوش وللقسط منفعة
عظيمة في هذا الوقت وفي الانتهاء
في اللهاة واللوزتين قد يعرض لها نوازل فيورمها
حتى يمنع التنفس والعظيم منها القليل الالتهاب
يستعمل عليها العفصة ومثل عنب الثعلب وبزر
الورد وورقه فعلا قويا واقوى منه في ذلك
الصمغ العربي والكثيرا والانزروت بالنشاستج
لطوخا وايضا جلنار وحرار شب جز يسحق
ناعما ويستعمل بملعقة وربما زيد فيها زعفران
وكافور ويستعمل لطوخا وايضا العفص
مسحوقا بالخل لطوخا بريشة وكذا ماء الرمان
الحامض بالقوابض وكذا الطباشير وطين ارمني
ومختوم ورب الحصرم والشب اليماني وبزر
الورد يتخذ منها لطوخا او تحنيكا ويوخذ
تحت اللسان فان اورث القوابض صلابة استعمل

اللعابات مع الصمغ والكثيرا والنشا والانزروت
وبزر الخطمي وماء النخالة والشعير طلاء جيد
يوخذ عصارة الرمان بقشره ويقوم بخمسه
علا ويطلي واذا بلغ المشهي يستعمل المر والزعفران
والسعد وما اشبهه ودارشيشعان خاصية
عظيمة وينفع فقاح الاذخر وعيدان البلسان
والاشنه لطوخا وغرغرة وينفع الغرغرة بطبيخ
اصل السوسن وبزر الورد مع عسل وينفع
تقطير دهن اللوز في الاذن في كل وقت وان
اجتمعت اللوزتان واللهاة يستعمل السلاقات
المذكورة في الخناق في امزجة
الرية وامراض التي تعرض لها وعلاجها الامراض
العارضة للرية احدها التسدد في عروقها
واجزاء قصبها وخصوصا في العروق الخشنية التي
في اقسام الرية وخلخلة جرمها وقد يعرض الانطباق
بالامراض

بالامراض المشتركة وقد يعرض النوازل خصوصا
في الخريف وشتاء والهواء البارد صار بالرية
وكثيرا ما يودي امراض الرية الى امراض الكبد وفي العلاج
استعمال الادوية الصدرية من الحبوبات واللعوقات
التي تمسك في الفم وتبلع ليتحلل ما فيها قليلا قليلا
ليطول مدة عبورها في جوار القصبة خصوصا
اذا نام مستلقيا وينفع القي اذا لم يكن مانعا هناك
المواد التي تحصل في الرية قد يكون من جنس الرطوبة
وقد يكون من جنس القيح والدم والمواد الحارة
والباردة والرقيقة والغليظة والمواد الناشية
في الرية قد تعسر انقلاعها اما لغلظها او للزوجتها
واما لرقتها فلا يلزمها الريح الدافعة اياها بالسعال
فان الرطوبة لا ينقلع عن الريح واما لشدتها وكثرتها
واذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة فينبغي ان لا
يبالغ في التجفيف بل يشتغل بالتقطيع والتليين مع

التحليل والعناية بالتقطيع اكثر منها بالتحليل والادوية
الصدرية هي التي ينقي الصدر مثل دقيق الباقلي وماء
العسل وبزر الكتان المقلو واللوز ومن الباردات
حب القثا والقند والبطيخ والقرع والادوية المنقية
والمنضجة معا مثل علك البطم واللوز المر والسكنجبين
العنصل والحلبة والكندر وقد هيرون له قوة في هذا
المعنى واقوى من ذلك الكمون والفلفل والكرسنه
واصل السوسن والخيارشنبر والجند بيد ستر مع العسل
والعنصل المشوي مسحوقا معجونا بالعسل والقنطوريون
الكبير والزراوند المدحرج والشونيز وكذلك الراتين
اذا وقع في الادوية وماؤه شديد النفع وكذا اسفستا
والمشيا ليوس والريوند من جملة ما يسهل النفث
شديد المنفعة وهذه الادوية نافعة شربا وضمادا ومن
الادوية المركبة حب فلاطون وهو حب المقد وشراب
الزوفا ودواء اندروماخس ودواء اسقلينا وس

ودواء

ودواء جالينوس واشربة الخشخاش ودواء البلاذر
والهليلجات ومما ينفذ الاخلاط الغليظة والمدة
يوخذ السكبينج والمر من كل واحد مثقال وقردمانا
مثقالين افيون مثقال يعجن بشراب الميبختج الشربه
منه نصف مثقال ومما جرب كندر رابعة مثا
مع ثلاث اواق ميبختج يطبخ كالعسل ويلعق وايضا
من فلفل بزر الانجرة سكبينج يتخذ منه حب ويسقى
غدوة وعشية عند النوم وايضا سفستان وتين
وزبيب منزوع العجم واصل السوس وبرسياوشان
يطبخ في الماء طبخا ناعما ويسقى منه وان اضيف
اليهما بشفايج وتربد كان انفع واعلم ان التنفس
كالنبض يتم بحركتين وبينهما سكون الا ان حركة
النفس ارادية يمكن تغيرها بالارادة وحركة النبض
الطبيعي الصرف والغرض من التنفس ان يملأ الرية
نسيما باردا حتى يعدل نبضات القلب فلا يزال

القلب يأخذ فيه هواء جديدا باردا ويرد اليه
البخار الدخاني فلهذا قيل ان الرية مروحة القلب
العلامات التي يفرق بها بين اسباب حركة الصدر
كله انه ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجة ويكون
القوة قوية كان النفس كبيرا في ادخاله وفي نفخه
ويكون النفس حارا ملتهبا والنبض ايضا عظيما
ويكون علامات الالتهاب موجودة في الصدر
والوجه والعينين وفي اللسان في لونه وخشونته
فان لم يكن القوة حافظة ولا يمكنها البسط التام
فالسبب الضيق في شيء مما عددناه والنفس الشديد
هو الذي يكون مع عظمه كان القوة تتكلف هناك
فضل انزعاج للادخال والنفخ بالاخراج فيكون
مع العظم قوة والنفس العالي الشاهق هو الضيق
من نفس العظيم الذي لا يفتقر فيه الى تحريك اعالي
عضل الصدر والنفس الصغير يعرف اسبابه باسبابـ

العظم

العظم بالمقابلة واما الذي صغره يكون عن الوجع
لا عن الضيق فيدل عليه وجود الوجع وان صاحب
الوجع لو صبر عليه امكنه ان يعظم نفسه والنفس
الطويل هو الذي يطول فيه مدة تحريك الهواء
في استنشاقه ورده ليتمكن القوة من التصرف
في الهواء الكثير والنفس القصير هو الذي يخالف
الطويل والنفس السريع هو الذي يكون فيه في
مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة لا كالقصير والصغير
والسبب فيه شدة الحاجة اليه والنفس البطي
ضده واعلم ان انواع سوء التنفس كثيرة مثل
ضيق النفس وتضاعف النفس وعسر النفس
وانقطاعه ونفس الانتصاب وقد يعرض لانواع
سوء المزاج والامتلاء والسدد واورام واوجاع
موانع عن الحركة وقروح نواحي الصدر والحجاب
وسقوط الحركة بسبب الهزال وحميات حادة و شرب

سموم كل ذلك سبب للعلل المذكورة وكل
واحد من ذلك اذا عرض يزداد عند الاستلقا
ويخف مع الانتصاب ووسط عند الاضطجاع على
جنب وفي الخوانيق الداخلة يمتنع عند الاستلقا
اصلا في ضيق النفس وهو ان لا يجد
الهواء التصرف فيه مسفذا في جهة حركته لانضغا
وسببه اما اورام في تلك المنافذ من الحنجرة و القصبة
وشعبها والشرايين وفي نفس خلخلة الرية وجرمها
لاخلاط كثيرة او لزجة او مائية تجتمع في الرية
او انطباق يعرض لها من ضاغط مجاورة من ورم حار في
كبد ومعدة او طحال او من افة عارضة للقلب من ريف
العلامات الوجع الناخس الباطن والظاهر وفي اعضا
الرية وعروض السعال والحمى ان كانت حارة وعلامات
الخانقية المذكورة الاشتداد والامتناع عند الاستلقاء
وعلامات انصباب الاخلاط في القصبة النفث الشوق

الى السعال والانتفاع به مع انتقاب الشيء والخلج
الرطوبة بادنى سعال ومع خرخرة وان كانت في
الرية الحال كذلك الا ان السعال ياخذ من مكان
اعوز والخرخرة بقدرها يصعب من المتنفث
وان كان في الفضا فتثقل من جانب الى جانب مع نقر
الاضطجاع ولا يكون مع ضيق النفس سعال كثير
النفس المختلف هو الذي يختلف بمثل اسباب
اختلاف النبض ويكون خلافه فينظما وغير منتظم
والنفس المتضاعف من اصناف المختلف الذي
يتم الانبساط فيه وهو الفخم او الانقباض وهو الصغير
بحركتين بينهما وقفة كنفس الصبي اذا بكا النفس
المنتصف هو ان يكون الاقتر في نصف الرية
والنفس الغير هو ان يكون التصرف في الهواء
سببا يضيق وانتصاب النفس هو الذي لا يتاتى
لصاحبه الا ان ينتصب ويستوي ويمد عنقه

مدا الى فوق فينفتح المجرى ولا يستطيع ان يتنفس
ويحي العنق فانه يضيق النفس نفس الممتلي من
الغذاء ومن الحبل والاستسقاء ونحوهم نفسهم
الى الصغر لان الحجاب مضغوط عن الحركة الباسطة
المستحم الحار يعظم نفسه للحاجة واما المستحم البارد
فامره بالعكس نفس النايم اذا كانت القوة قوية
نفسه يعظم نفس الوجع في اعضاء الصدر هو
كما علمت الى الصغر والقصر وربما تغير وربما
تضاعف في الربو وهو علة معها
النفس متواترة وهذه العلة اذا عرضت للمشايخ
لا تبرا وفي الشباب عسر البرء وفي الاكثر تزداد
عند الاستلقا وعند الحركة خصوصا من سفل
الى علو وهي من العلل المتطاولة وطامع ذلك
نوايب حادة على مثال نوايب الصرع والتشنج والقو[لنج]
وقد يكون الافة فيها من نفس الرية وما يتصل

بها واخلاطه غليظة في الشرايين وشعبها الصغار
ربما كانت في قصبة الرية وربما كانت في خلخلة الرية
وهذه الرطوبات قد يكون ينصب اليها من الراس
خصوصا في البلاد الجنوبية مع كثرة هبوب الرياح
الجنوبية وقد يكون سبب تولدها فيها بردها فيتبدى
قليلا قليلا وقد يودي بالكيفية وقد يودي بالكمية
وقد يكون من البارد من جفاف الرية ويبسها واجتماعها
الى نفسها وقد يكون لافة في مبادي اعضاء النفس
من العصب والنخاع والدماغ او نوازل تندفع اليها
منها وقد يكون بسبب كثرة البخار الدخاني اذا احتقن
في الرية وقد يكون بسبب ريح محتقن في اعضاء النفس
وقد يكون بسبب صغر الصدر وقصر المري وصيغة
وقد يكون افة جبلية في النفس وقد يشتد الربو فيصير
نفس الانتصاب وكثيرا ينتقل الى ذات الرية وقد مرت
العلامات في ضيق النفس فيعد معرفة الاسباب

بالعلامات بالفكر والتامل والتشخيص ينبغي للطبيب
ان يتوجه الى العلاج وعلاج الربو وضيق النفس
والانتصاب ما هو بسبب الرطوبات افناء الرطوبات
وتجفيفها وتحليلها من غير تسخين شديد يودي
الى تجفيف المادة وتغليظها ولهذا لا يجوز ان يسقى
في الاوايل دواء افيونيا من المعاجين ولا يحيا الاير
وجايل يجب ان ينضج المادة ويقللها الا ان يكون
الرطوبات كثيرة مع نزلة وجميع ما يدر يضر لاخراجه
الرطوبات الرقيقة واذا علم مع الربو غلظ الكبد فيجب
ان يخلط بالادوية الصدرية بمثل الغافث والافسنتين
والذي جامع بين الامرين شديدًا فوة الضبع والزراوند
واذا كان المعلول صبيا يجب ان يخلط الادوية بلبن
امه والادوية المعتدلة مثل الرازيانج الرطب مع اللبن
ومما يعين على النضج والنفث مرقة الديك الهرم ومن
التدبير النافع لهم ان يستعمل ذلك الصدر وما يليه

بالايدي

بالايدي والمناديل الخشنة خاصة اذا كان هناك
نفس الانتصاب دلكا معتدلا لا باس من غير دهن
وان كانت المادة كثيرة فلا بد من شقية يسهل تخذ
من مثل الانجرة والبسفايج وقثاء الحمار وشحم الحنظل
ومن التدبير بعد التنقية التي بعد اكل الفجل واستعمال
الصوت ورفعه تدريجا الى قوة وطول والخربق
الابيض نافع جدا والاصوب ان يوخذ قطعة من
الخربق فيغرز في الفجل ويترك ذلك يوما وليلة
ثم ينزع عنه ويوكل ذلك الفجل وايضا يوخذ من
الخردل والملح من كل واحد درهم والبورق الارمني
نصف درهم والنطرون دانق يسقى في خمسة
اساتير ماء عسل ومقدار عسل فيه اوقية ومن التدبير
دوام لين الطبيعة والمعين لذلك تناول الكبر المملح
قبل الطعام ومرقة الديك الهرم مع لباب القرطم
والليلاب والسلق فان لم يكن ذلك سقي ماء الشعير

الشديد الطبخ فيه قليل فربيون فان اتخذ من ماء
طبخ فيه الافيتمون ماء عسل كان شديد النفع وكذلك
طبخ التين والسذاب والفوتنج في الماء يتخذ منه ماء
عسل وايضا طبخ التين السمين مع عسل كثير يستعمل
قبل الغذاء بزمان طويل ويعاد وكذلك طبيخ الزبيب
والحلبة بماء المطر وغذاء صاحب الربو الخبز النضيج
سويقا من عجين خمير ودسومة الاطعمة من شحوم
الارانب والايائل والغزلان وخاصة الثعالب ولاسيما ياتها
فان رية الثعلب دواء لهذه العلة اذا جففت وسقي
منها وزن درهمين وكذلك رية القنفذ البري واما
اللحوم فمثل السمك التهزي دون الاجامي ومثل
العصافير والحجل والدراج ومرقة الديوك ينفعهم
وقد ينفع لسان الحمل في اغذية اصحاب الربو ومن
الشراب ينفع شراب العسل ويجب ان يجتنب الحمام
والنوم الكثير خصوصا النهار وعلى الطعام ويحترز الشرب

والما

والماحصوصا على الطعام والادوية الملايمة لهم
مثل ان يسقوا من الجاوشير وشحم الحنظل من كل واحد
نصف درهم بماء العسل وجندبيدستر مع الاشق
وحب الغاريقون لابد من استعماله في الشهر مرتين
اذا قويت العلة ونسخة غاريقون ثلاثة اجزاء
اصل السوس واحد فراسيون واحد تربد خمسة
ايارج فيقرا اربعة شحم الحنظل انزروت من كل واحد
درهم من درهم يعجن بمبختج والشربة التي تكون مثل
ماء السلق ودهن السمسم والبورق وما يجري مجرى
ذلك وايضا شحم الحنظل دانقين بزر الانجرة درهم
افيتمون نصف درهم يعجن بماء العسل وهو شربة
وايضا خردل مثقال ملح نصف مثقال عصارة قثاء
الحمار نصف مثقال يتخذ منه ثمانية اقراص ويشرب
يوما قرصا ويوما لا والشراب بماء العسل واعلم ان
بين الادوية والابدان مناسبات لاتدرك الا بالتجربة

فاذا جربت فالزم الانفع منها ويجب ان يراعي مصب
المادة فاذا كان من الراس دبر منع النوازل مع
تنقية الخلط وربما وقع فيها المخدرات والطين الارمني
عجيب في منع النوازل وينفع مثل الزراوند المدحرج كل
يوم درهم مع الماء ومثل السكبينج مع شراب العسل
والايهل وجوز السرو والفاشرا ربعة دوانيق ونصف
بماء الاصول وايضا الخل المفتوع بزر الانجرة مرارا
درهمين وينفع السكنجبين العنصلي جدا والعنصل المشوي
نفسه وخصوصا مع عسل وزراوند مدحرج وايضا
علك الانباط وحده او مع قليل عاقرقرحا وبارزد
نافع جدا وايضا فوتنج وحاشا وايرسا وفلفل وانيسون
يعجن بعسل يسقى قدر بندقة بكرة وعشية والدواء الجيد
القريب الاعتدال الكمون الممزوج بالخل وهو نافع حد النفس
الانتصاب وايضا لعاب الخردل الابيض بمثله عسلا يطبخ
العوقا وعند شدة الاختناق يوخذ من البورق اربعة
دراهم

دراهم مع درهمين حرف في خمسة اواقي ماء عسل
فانه ينفع من ساعته وهو نافع من عرق النساء ايضا
والادهان التي يقطر على الشر ثم دهن اللوز والورد
الصنوبري والمروجات مثل دهن السوسن ودهن الشبت
ودهن الغار يمرخ به الصدر فانه نافع والتدخينات
بمثل الزرنيخ والكبريت بدهن بما بشحم كلية ماعز وايضا
قسط ومر وسليخة وزعفران وزراوند وايضا المنعة
السايلة والبارزد والصبر وايضا زرنيخ وزراوند
طويل يسحقان ويعجنان بشحم البقر ويتخذ منه بنادق
ويتبخر منه بدرهم عشرة ايام كل يوم ثلث مرات وينفع
حر دخان جوز ماثل مثل تنباكو فانه يحصل الحقنة في ساعة
وعلاج ساير اصناف سوء النفس ان بسبب حرارة القلب
استعمل الادوية المبردة مشروبة وطلاء وان كان
بسبب كثرة البخارات التي في القلب نفسه او التي تاتي
في الرية من مواضع اخرى فافصد الباسليق واستعمل

الاستفراغ بماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع ايارج فيقرا
وينفع ذلك اليدين والرجلين وان كان بسبب رطوبة
رقيقة فيقول قوامها بالتغليظ وان كان بسبب رطوبة
معتدلة كثير فاستعمل مثل حب الصنوبر والجوز والزبيب
وينفع من سوء النفس الرطب اسكرجة من البادروج
او ماء السذاب وان كان بسبب رطوبة غليظة استعمل
الادوية القوية الجلاء مثل العنصل والزوفا ويرجع الى
ما قيل في باب الربو فان العلاج قريب وان كانت الرطوبات
والبخرة تاتي من مواضع اخرى عولج ذلك وعولج الدماغ
بترك قبول الفضول ومنع النزلة وينقي الراس ويقوى
اذا كانت النزلة بضعف جوهر الدماغ وتقوية الراس
بمقويات الاعصاب والروح بمثل ادهان العطرية والادوية
العطرة المقوية للراس وان لورم في المري او سوء
مزاج عولج ذلك وان كان بمشاركة نقيت المعدة
وقويت بما نذكره في بابه وان كان من البرد استعمل التريا[ق]

ولانفرديا وان من يبس استعمل مثل الفانيذ باللبن
الحليب وان من رياح استعمل الكمادات والضمادات
واعلم ان الزعفران من الادوية النافعة وعسر لتقوية
الات النفس وتسهيله وتفتيح السدد ونضج المواد وكذا
في تقوية الكبد وعلاج عسر التنفس ان كان من الرطوبة
والتسبب يغسل الراس في كل اسبوع مرتين بصابون
وبورق ويستكثر من المعطسات ويتغرغر بربب مع
الصبر والمر ويستعمل ربط الساقين مبتديا من فوق
الى السفل ويستعمل المنقيات المذكورة وهذا الحب نافع
صفته شيح وقضبان السذاب وحشيش الافسنتين
اجزاء سواء يحبب بمثل الحمص ويسقى كل يوم حبتين
وبعده السكنجبين وخصوصا العنصلي وايضا جند
بيدستر وشيح من كل واحد جزء ويكون وافسنتين
من كل واحد نصف جزء يحبب بمثل المذكور ويشرب
بمثله ولعوق الكرنب نافع جدا ودهن الزعفران

والزعفران ضمادا نافع اذا كان الافة في العصب وكذا
دهن النرجس والسوسن والادهان الحارة العطرة
كلها نافعة لتقوية الروح والعصب

في الصوت فاعله الفصل الذي في الحنجرة بتقدير
الفتح ويدفع الهوا المخرج وقرعه واليه الحنجرة والجسم
الشبيه بلسان المزمار وهي الالة الاولى وساير الالات
معينات فالافة تعرض للاسباب الفاعلة والباعثة
للمادة فيلزم بطلان الصوت ونقصانه او بحوحته
او ثقل وخشونة وقد يكون الافة في نفس الحنجرة
وقد يكون بشركة مبدا القريب وبشركة العضو
المجاور من اعضاء الغذاء فان تغير الى رطوبة او يبوسة
او خشونة قد تغيرت الصوت علاج بطلان الصوت
يجب ان يتبادر قبل ان تقوي فيا خذ من صفرة بيض
مسلوقة وسمسما مقشرا ولبنا حليبا من كل واحد ملعقة
ويسقى بالماء كل يوم ثلثة ايام متوالية وان كانت

بسبب

بسبب رطوبة في الفصل القريبة من الحنجرة والحنجرة
يوخذ تين يابس وفوتنج بطحان ثم يخلط الصمغ العربي
المسحوق فيهما حتى يصير كالعسل ويلعق ويوخذ
مرو زعفران بعقيد العنب ويوخذ زعفران ثلثة
دراهم ونصف ومر درهمين ورب السوس وكندر من كل
واحد درهم يجمع برب العنب وبعسل ويعقد ويوخذ
من زعفران واحد ومن الحليب نصف ومن العسل
ثلاثة يطبخ حتى ينعقد ويحبب ويمسك تحت اللسان
ولعوق الكرنب نافع جدا ومضغ قضبان الكرنب الرطب
وتجرع ماءه قليلا قليلا نافع واذا اضاف بلعوق
الكرنب قليل حليتت ودقيق الكرسنة والحلبة والكراث
والبصل وعصارته والثوم والعنب الحلوي الشتوي
نافعة جدا وايضا يوخذ الزنجبيل المربا اللين ويدق
حتى يصير كالمخ ويلقي عليه نصفه دار فلفل مسحوقا
مثل الكحل وربعه زعفران كذلك ومثل الجميع نشا

ويسحق ويعجن بالطبرزد والمحلول المقوم او بالعسل وهو
متفق جدا ومن الاغذية الاكارع وخصوصا اكارع البقر
والطرافد نافع بامنها العصب فقط خصوصا مصبوغا
بالعسل وان كان بسبب اليبس يشرب عند النوم ملعقة
من دهن البنفسج العذب بالسكر الطبرزد وينفعه
لعاب بزر قطونا بماء سكر كثير والاغذية الملثة
ومرق الدجاج اسفيدباجا ومرق البقول المعمولة
وشربة بزور الاربعة مع ماء الورد وقليل من
الزعفران والتين نافع لانقطاع الصوت رطوبة
كانت او يبوسة ودواء التين المتخذ بالفودنج والاستلقا
نافع لضعف الصوت وبحه وعلاج بحة الصوت
وخشونته اولا اجتناب كل حامض ومالح وحار حريف
ثم ان كان السبب من كثرة الصياح ينفع التين والصمغ
والصبر اجزاء سواء ويعجنها بالميبختج ويحسى من النشا
وكشك الشعير ودهن اللوز والزعفران وينفع

ايضا دواء

ايضا دواء الحلتيت بالزعفران وكذا ان كان السبب
بردا وان يأخذ من الخردل المقلو ثلاثة والفلفل واحد
والمرسنة والقنة اربعة دراهم ويتخذ منه حبا ويمسك
تحت اللسان وينفع الاغذية المزجية والمغرية كاللبن
وصفر البيض النيمرشت بلا ملح وبالجملة ما ذكر في انقطاع
الصوت من الادوية ينفع لانواع بحة الصوت كدقيق
الباقلي ودقيق الكرسنه وعقيد العنب واصل السوس
ورب تمر الباقلي والعسل وطبيخ التين ثم المر والعنصل
وما يجري مجراها وان سبب النوازل على شراب الخشخاش
والادوية الحافظة لملابسة الصوت والمحسنة له
هي الباقلي وحب الصنوبر والزبيب والتين والصمغ
والحلبة وبزر الكتان والتمر واصل السوس واللوز والموز
وقصب السكر والسيستان وشراب العسل والميبختج ومن
الادوية الحارة المر والحلتيت والفلفل والبازرد واللبان
ويمالك البطم والفودنج وخل العنصل واصول الجاوشير

ومن الادوية الباردة حب القثا والقرع والنشا والكثيرا
او الصمغ ولعاب بزر قطونا ورب السوس والخلاف عرقه
في السعال ونفث الدم السعال حركة تدفع بها
طبيعة اذى عن عضو وهو الرية وما يتصل بها والسعال
للصدر كالعطاس للدماغ يتم بانبساط الصدر وانقباضه
وعلامات السعال البارد ويزيد من البرد ونقصانه
مع نقصان البرد ومع الحر وقلة العطش وربما كان
مع البارد نزلة فتحس نزول شي الى الصدر وامتداده
في الحلق وان لا ينفث في الاول وينفث شيا بلغميا
نيا اوالى صفرة او خضرة وربما كان معه حمى وعلامات
الحار عطش والتهاب وسكون بالهواء البارد اكثر
من سكونه بالماء وحمرة وجه وعظم نبض وعلامات الرطب
رطوبة جوهر الرية وعروضه للمشايخ والمطوبين وكثرة
الخرخرة وخصوصا في النوم وعلامات اليابس ازدياده
مع الحركة والجوع وخفته عند السكون والشبع والاستحمام

وشرب

وشرب المرطبات وعلامة السانج في جميع ذلك
ان لا يكون نفث البتة وعلامة التي مع المادة النفث
وعلامة ما يكون عن الاورام وجود علامات ذات
الجنب وذات الرية الحارين والباردين وغير ذلك
وعلامات ما يكون من القروح علامات قروح الرية
واعلم ان الاشياء الحارة ترق المادة فلا ينفث
والباردة كشراب الخشخاش والجرية تجمع المادة الا انها
اذا افرطت احدث وشراب الزوفا انما يصلح اذا زيد
جلاء فنفعه للسعال الغليظ واما الرقيق فلا واذا لم يكن
هناك نفث لا رقيق ولا غليظ فالعلة خشونة الصدر
والعلاج اللعوقات المغريات وماء الشعير نعم
الجامع للنفث واذا احتبس النفث وحمى الرجل فقد
عفنت المادة واوقعت في حمى عفونة او دق وعلاج
المزاج البارد ان يمسك تحت اللسان بندقة من بزر وسبعة
متخذة بعسل ويشرب ملعقة من دردي القطران

اومن علك البطم مع العسل او يشرب دهن البلسان
مع السكبينج الى مثقال وكذا يشرب درهم الكبريت
بالنيمرشت وينفع لعوق اللعابات الحارة كلعاب
الحلبة وبزر الكتان والكرسنة مع العسل وكذا ماء الرمان
الحلو مع الفانيذ والعسل وينفع استعمال المروحات
على الصدر مثل دهن النرجس والسوسن بشمع اصفر
وكثيرا وينفع الجلنجبين بماء التين والزبيب واصل السوس
والبرسياوشان ودهن اللوز وينفع طبيخ الزوفا والسارون
مع التين واغذية الحسا المتخذ بالحنطة والحلبة والتين
والسمن والتمر واصل الكرات لشاكر وينفع دهن الفستق
وحب الصنوبر مع الفانيذ ويجوز لحوم الفراريج والديوك
بالاسفيدباجات وينفع التنقل بالفستق والزبيب
وحب الصنوبر وقصب السكر والتين والقشمش
والموز واللوز واكل التين اليابس المسحوق بالنار
مع الجوز واللوز وعلاج السعال الحار بالمطلقات

من العصارات والطلية الادهان وينفع لحوق الخشخاش
بهذه النسخة يوخذ خمس عشرة خشخاشة ليست بطرية
وينقع في قسط من ماء المطر او العين يوما وليلة ثم
يطبخ حتى يهرا ويصفى ويلقى على جزء من المصفى نصف
جزء من العسل او السكر ويقوم بنار لينة حتى او يلعق
والشربة ملعقة بالغداة وملعقة بالعشي وينفع
هولاء ماء الشعير بالسبستان وشراب البنفسج وطبيخ
الزوفا وكذا ماء الرمان المقوم مع السكر الطبرزد
وينفع لعوق من لعاب بزر قطونا وحب السفرجل
والنشا والصمغ العربي وكذا ينفع عصير لباب القثا
والقرع والخيار والغذا ماء الشعير مع دهن اللوز
ودهن القرع وكذا حسا الماخوذ من الشعير والباقلي
وينفع ديا قود البارد وهو ان ياخذ من الخشخاش
الرطب ويرفق مقشورة ويهرا طبخا في ماء المطر
ويصفى ويلقى عليه سكر ويقوم بقوام الجلاب

وان اشتد المرض جعل فيه شي يسير من بزر البنج وعلاج
المزاج الرطب والرطوبة في نفس الرية بالمجففات
النا شفة مخلوطة بالحالية كهذا التركيب يوخذ
طين ارمني كثيرا صمغ عربي من كل واحد جزء فودنج
زوفا حاشا دار صيني ابرسا برسيا وشان من كل
واحد نصف جزء يعجن ويستعمل وعلاج اليابس
ان لم يكن مع الحمى فاوفق الاشياء لبن الاتن والماء
مع ساير التدابير وان كان مع الحمى فاستعمال المرطبات
المشروبة والقروطات المبردة وينفع ماء الشعير
وترطيب القدم دايما بالادهان وينفع الحسا اللوزية
المرطبة وينفع اللعوقات الخشخاشية واللعابية
واذا كانت المادة غليظة ينفع قلك الانباط او قرطم
بالعسل وكذا سعد بمثله عسل ورب سوس وكثيرا او
ولوز حلو اجزاء سواء وينفع امساك الصبر مع
العسل في الفم وايضا يوخذ ثلث بيضات صحاحا في

عسلا ونصفها سمنا ويوخذ من الفلفل اربعين
حبة يسحق ويجمع ويعقد من غير انضاج ويلعق
منه غدوا وعشيا والحبوب النافعة للسعال
يوخذ رب السوس والصمغ والكثيرا والنشا ولعاب
بزر قطونا وحب السفرجل ولب القثا والقرع
والخيار والجنازي وحب الخشخاش والطباشير تتخذ
منه حب ومما يسكن السعال المزمن حب الميعة المعروف
يوخذ ميعه وجند بيدستر واسارون وافيون
سواء تتخذ منه حبات ويمسك في الفم وايضا ميعه
وافيون من كل واحد نصف اوقية دهن البلسان
زعفران من كل واحد مثقالان يحبب كالفلفل وينفع
السعال العتيق الرطب الدخن المذكور في باب الربو
واستعمال البخور من زرنيخ احمر وجزء الارنب وورق
الشعير وقشر الفستق معجونا بصفرة البيض مقرصا
كل قرص منه بقدر درهم مجففا بالشمس يدخن به

ثلاث مرات نافع جدا وايضا زراوند مدحرج وميعه
وبازرد بالسوية زرنيخ مثل الجميع يعجن بسمن
البقر ويقرص ويبخر بواحد منها
في نفث الدم قد يخرج الدم تفلا فيكون من اجزاء الفم
وقد يخرج تنخعا فيكون من ناحية الحلق وقد يخرج
تنخعا فيكون من القصبة وقد يخرج قياء فيكون
من المري وفم المعدة والمعدة ومن الكبد وقد
يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر والرية والذي
من الصدر لا خوف فيه ما في الذي من الرية فان الذي
في الصدر برأ سريعا وان لم يبرأ لم يكن غايلة وقروح
الرية كثيرا يصير ناصورا ويعاود كل وقت ينفث الدم
وعلامات القريب من الحنجرة ينفث بسعال قليل
والبعيد بسعال كثير وما كان ابعد انفث بسعال
شديد واشتد اذا نام في الجانب العلة ازداد انبعاث
ما ينفث علامة الدم المنفوث من جوهر لحم الرية

من جراحة

من جراحة او قرحة ان يكون زبديا ويكون منقطعا
لا وجع له وهو اقل مقدارا من العرقي واعظم غايلة
وقد يقذف الزبدي اصحاب ذات الجنب وذات
الرية اذا كان في رياتهم حرارة نارية فغلته والمنفوث
من العروق لا يكون زبديا وعلامة المنفوث من
الصدر سواد اللون وغلظه وجموده بطول المسافة
مع وجع في الصدر وسبب الوجع عصبية اعضاء
الصدر ويكون انشفاثه قليلا مع سعال شديد
المعالجات ان ينبغي ميال الدم الى اسفل بفصد الصافن
ثم بفصد التاسليق ان لم يكن مانعا من الفصد
وادرار طمث النساء والتحرز عن جميع الاشياء المحركة
للدم من الاغذية والادوية المسخنة والحركة والجماع
والنفس العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشياء
الحمر وشرب الشراب الكثير وما يتولد الدم والاستحمام
وتجنب المضجات من الادوية مثل الكوفس والصبر

شربا وتشميما والجبن الطري نافع والعتيق مضر واللبن
والمحمض والزبد وكل ما يبرد الدم نافع مانع عن الغليان
وينفع تبريد الراس والكبد بضمادات البارده مثل
لبن النسا والنشا وعصير الهندبا وعصير الحصرم وورق
الكرم ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل وبزر لسان
الحمل ولب الخيار شربا وضمادا ويطعم خبزا منقوعا
في خل ممزوج بماء البارد فانه نافع وينفع الفواكه
القوابض مثل التفاح والسفرجل والعناب الرطب
وحب الاس وجلنار وشرابها وينفع القرص الكهربا
والادوية البارده المغرية مثل طين الارمني والطباشير
ومضغ بقلة الحمقا وابتلاع ماءه ربما حبس في
الوقت وشد الاطراف نافع والاغذية النافعة
مثل الهراس والاكارع والخبز المغموس في الماء البارد
والخل وينفع دواء الذر وماحس ودواء جالينوس
واذا كان النفث من الصدر ينفع الادوية الصدرية

مثل النا

مثل الناخواه والكرفس والانيسون والسنبل والرا وك
وقد يخلط بها المخدرات مثل البنج والخشخاش وقشور
اصل اليبروح وقد يخلط بها المغريات كالصمغ وقشور
الكندر وبزر لسان الحمل وبزر قطونا والطباشير
واما اذا كان رشحا من ورم فعلاجه الفصد
والاستفراغ ثم انضاج الورم وعلاجه وما كان
من التاكل فهو صعب العلاج ويلزم علاج القروح
المتاكلة وهو عسر لا يبرأ ولا يلتحم الا مع زوال سوء
المزاج وجالينوس يعالج نزف الدم بالترياق
المثروديطوس والادوية الطبيعة الرايحة
فانها يقوي الطبيعة على الحمل الدم والحام
الجرح وكذلك اقراص الكوكب ومما ينفعه
ان يسقى من النشا اليماني بدرهم فانه غاية
خصوصا في صفرة بيض مقترة لم يعقد وكذا
الشمع نافع اذا سقي منه بقدر مثقال واريد

واذا اصعب الامر يسقى ربع درهم من بزر البنج بماء
العسل ويجب ان يسقى الادوية الحابسة للنفث
بالشراب العفص وماء الرمان مثل ماء الاس
لينفث الا اذا كان مع الحمى فيسقى بعصارات
اخرى

في اوجاع نواحي الصدر والجنب

قد يعرض في الحجب والصفاقات والعضل التي في
الصدر والاضلاع ونواحيها اورام دموية جاسية
يسمى شوصة وبرسامة وذات الجنب وقد يكون
من رياح فيغلط فيظن انها من هذه العلة وذات الجنب
ورم حار في نواحي الصدر اما في العضلات الباطنة
وفي الحجاب المستبطن للصدر والحجاب الحاجز وهو
الخالص وفي العضل الظاهرة او الحجاب الخارج بمشاركة
الجلد وبغير مشاركة واصعب ما كان في الحجاب نفسه
ومادة هذا الورم في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقد
يكون من بلغم عفن وقد يكون في الندرة من سوداء عفن

ملتهب

ملتهب وكل ورم اما ان يتحلل واما ان يجمع واما ان
يصلب وكذلك حال ذات الجنب الا ان الغالب فيه
التحلل والجمع وذات الجنب اذا تحللت قبلت لربما تحلل
منه بنفثة واخرجته وربما تحلل الى جهة اخرى
واذا جمعت المدة احتاجت ان ينفجر فربما نفث الرية
المدة وربما قبلتها العرق الاجوف فخرجت بالبول
وربما انصبت الى مجاري الثفل فاستفرغت بالاسهال
وقد يقع كثيرا الى الاماكن الخالية واللحوم الغددية فيحدث
اورام في مثل الاربيتين والمغابن وخلف الاذنين
وكثيرا ما تندفع الى الدماغ فيقع خطر او هلاك ومتى لم
يستنق بالنفث في ذات الجنب الى اربعة عشر يوما
فقد جمع ومتى لم يستنق القيح بعد اربعين يوما
فقد وقع في ذات الرية والسل وقد يتفق التفتح في
السابع واما في الاكثر ففي العشرين وفي الاربعين وفي
الستين وقد يقع انفجار قبل النضج لدفع الطبيعة المادة

الموديه بكثرتها وقد ينتقل ذات الجنب بذات الرية
وقد ينتقل ذات الجنب الى السل بواسطة وبغير واسطة
بان تقرح المادة والمدة المتحللة جوهر الرية وقد
ينتقل الى التشنج والكزاز بان يندفع المادة فى الاعصاب
المتصلة بالعضو الذى فيه الورم علامات ذات الجنب
الخالص حمى لازمة لمجاورة القلب ووجع ناخس
تحت الاضلاع خصوصا عند التنفس وضيق النفس
والنبض منشارى بسبب الاختلاف لضعف القوة وكثرة
المادة وشدتها والسعال والفرق بين ذات الجنب وذات
الكبد ان النبض فى ذات الكبد موجى والوجع ليس
بناخس والسعال غير يابس وربما كان فى ذات الكبد
اسهال غسالى وعلامات غير الخالص الذى يكون فى الغشاء
او العضل الخارجة ان الذى فى الغشاء الخارج يدركه
اللمس وربما شاركه الجلد فيدرك بالبصر وربما انفجر
به مع الاستنشاق فكان فى العضل الباسطة وان كان

الاحتباس به فى الرد كان فى العضل القابضة وايضا
يدرك هذا الضرب بسغه ذات الجنب التى ليست بخالصة
وهذا لا ينفصل من الوجع الناخس وضيق النفس والسعال
ومن صلابة النبض ومنشاريته وما كان منه الخالص
فى الحجاب الحاجز كان الوجع الى الشراسيف وكان الخلط
العقل فيه اكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر النفس
النفث السهل السريع النضج تدل على سلامته وكذا النبض
الذى ليس بشديد الصلابة والمنشارية وقلة الوجع
وقلة الاعراض وسلامة النوم واستواء الحرارة فى
البدن من غير زيادة ونقصان وقلة عطش وكون
العرق والبول والبراز على الحالة المحمودة كلها علامة
سلامة ونضج البول علامة جيدة فيه كما ان وداته
علامة رديئة ورداءة البراز ونتنه وشدة صفرته
علامة رديئة وظهور الرعاف من العلامة الجيدة النافعة
فى ذات الجنب والردى ان يكون اعراضه شديدة قوية

والنفث بحبس او يبطي وان يكون البول عكرا غير
مستوي وهو دموي وان يكون هناك حرارة شديدة
مع برد الاطراف واذا حدث بصاحب ذات الجنب
وذات الرية اختلاف في اخره دل على ان الكبد قد ضعفت
وهو ردي وفي اوله جيد ولعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن
فيه نفث فهو اما ضعيف جدا واما ردي جدا قال
ابقراط انه كثيرا ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك
النفس والاختلاف الذي لا يزول عسر النفس والكرب
ربما قتل في الرابع او قبله واختلاج ما تحت الشراسيف
في ذات الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط العقل لمشاركة
الحجاب الراس وفي الاكثر اذا جاوز السابع نجا افضل
النفث واسرعه واكثره وانضجه الذي هو الابيض
الاملس المستوي الذي لا لزوجة فيه المايل في اول
الامر الى الحمرة ثم الى الصفرة جيد وبعد ذلك الزبدي
والزبدي مايل الى الرداءة او اراده في الاول الاخضر

الصرف

الصرف والاصفر الناري الابيض اللزج ردي جدا واردا
الجميع الاسود وخصوصا المنتن والاصفر خير من الاسود
والاخضر تدل على جمود او على احتراق شديد اذا نفث
في يوم الاول شيئا رقيقا غير نضيج فتوقع ان ينضج
في الرابع فان لم ينضج في الرابع فبحرانه في الحادي عشر
او الرابع عشر فان لم ينفث الى ما بعد الرابع ثم نفث
وفيه نضج فالامر متوسط فاذا لم يكن فيه نضج فالعلة
يطول مع رجاء

في ذات الرية

وهي ورم حار في الرية قد يقع ابتداء او بعد النوازل
او ذات جنب انتقلت اليها وامثال هذه تنتقل الى السابع
وان قويت الطبيعة على نفث المادة فانها في الاكثر وقعت
في السل وذات الرية يكون من خلط لكن اكثر ما يكون
عن البلغم كما ان اكثر ذات الجنب مراري وذات الرية
قد تزول بالتحلل وقد تزول بالتفتح وقد تصلب وكثيرا
ينتقل الى جراحات وربما ينتقل الى ذات جنب

علامات ذات الرئة حمى حادة وضيق نفس وانتصاب
نفس وحرارة نفس شديدة وتمدد في الصدر ووجع
يمتد من الصدر ومن العمق الى ناحية القس والصلب
وقد يحس ضربان تحت الكتف والترقوة والثدي
وصاحب ذات الرئة يحمر لسانه اولا ثم يسود ويظهر
في الوجنتين حمرة وانتفاخ   في الورم و
الجراحة التي تعرض لقصبة الرئة علامة ذلك حمى
ضعيفة وضربان في وسط الظهر ووجع خفيف
ويعرض مع ذلك حكة للجسد وبحة الصوت
والسبب اما امتلاء واما نزلة تصب المادة دفعة
او قروح في الرئة تسيل منها مدة صديدية وتتفتح
بعد عشرين يوما في الاكثر والفرق ثم ينشف واما
انفجار ورم في نواحي الصدر وهو الاكثر والفرق
بين المدة والرطوبات الاخرى ان المدة يتميز بالنتن
عند النفث وعند الالقاء على النار وترسب ولا تطفو

عند

عند الالقاء في الماء وعلامات انتقال النفث الى السل
كمودة اللون وامتداد الجبين والعنق وسخن
الاصابع كلها وذوبان اللحم
في قروح الصدر والرئة هذه اما ان يكون في الصدر
او يكون في الحجاب او الرئة والقسم الاخير هو السل
واسلم ذلك قروح الصدر اسباب قروح الرئة
اما نزلة لذاعة اكالة او مغفنة لمجاورتها التي لا تسلم
معها الرئة الى ان ينضج او مادة من هذا الجنس تسيل
الى الرئة من عضو آخر وينفتح من ذات الجنب او من
خارج سقطة او ضربة المستعدون للسل الضيقو
الصدر والعاريو الاكتاف من اللحم وهؤلاء يلزم ان
يحترزوا جميع الاغذية والادوية الحريفة والحادة
وجميع ما يمدد اعضاء الصدر من صياح وضجر
ووثبة علامات السل ان ينفث مدة وحمى وفيه
لازمة لمجاورة القلب موضع العلة يشتد عند الغذاء

وعند الليل حمى الدق واذا حدث السل ظهرت الدلايل
وقد تكمد اللون في ابتداء السل لكنه يحمر عند تصعد
البخارات ويتمدد العنق والجبين وتنتفخ اطرافهم
وخصوصا ارجلهم في اخر الايام وربما انفشا جرام
العروق وذلك عند قرب الموت والمنفوث من العروق
ان كان كبارا فهو من الرية وان كان اصغارا فهو من
القصبة واذا اخذ البدن في الذبول والاظفار الى
الانحناء والشعر في الانتشار لعدم الغذاء وفساد
الفضول فقد صح وقد يعرض سيلان الى الجانبين
ثم بعد ذلك يحدث في البطن قراقر ويجف الشراسيف
الى فوق ويشتد العطش ويبطل شهوة الطعام هذه
كلها علامة ردية اما علاج المشترك لاورام نواحي
الصدر والرية الفصد اما في الابتداء فمن الجانب المخالف
اعجله من الصافن المحاذي في الطول ثم من الباسليق
المحاذي في العرض وبعده الاكحل المحاذي في العرض

وفصد

وفصد القيفال نافع ايضا ثم من الجانب الموافق في العرض
وينفع الحجامة على الصدر وبالشرط ايضا حتى يجذب
المادة الى الخارج قال جالينوس فاحذر المسهل واقتصر
على الفصد فانه لاخطر فيه والغذاء ماء الشعير وماء
الحنطة وماء طبيخ الخبازي والبقلة اليمانية والقرع
وماء الباقلى والقثمش والزبيب في الاول اخر نافع وجميع
ما ينقي ويلين ويزيل الخشونة مثل ماء العناب والبنفسج
والخشخاش واصل السوس ولباب الخيار والقثا وبزر
الهندبا والسبستان وحب السفرجل والصمغ والكثيرا
وبزر الخشخاش هذا كله قبل الانفجار نافع واصل الجاليا
ماء العسل ان لم يكن ورم في سائر الاحشاء وماء
السكر موافق وبعده ماء الشعير وعلاج ذات الجنب
ان يمنع المادة المتجهة الى الورم ويمال عنه الاستفراغ
وما يجذب الى الخلاف والفصد علاج ان كان الدم
غالبا على الجهة المذكورة انفا ويخرج الى ان يتغير لونه

لو اطاعت القوة ومراعات القوة واجبة واعلم ان
اشد لادم البدن سواد اما كان من هذا الورم وان
كان خلطا الاستفراغ بما فيه مع الاسهال بالسن مثل
النيلوفر والترنجبين او لشيرخشك والسكر ومدح جا
ماء الشعير استعمال المسهل والفراغ منه وهو يحذر
عن الاسهال اذا كان مع الحمى الشديد ويحذر السقمونيا
جدا ولا يحذر من الايارج والخربق معا فالفصد الى
واصوب من الخطر وابقراط يشير الى سقي ماء الشعير
المطبوخ شعيرة المقشر طبخا شديدا وان احتجت
الى تقوية والبطيخ الهندي وماء العناب وماء السبستان
والبنفسج المربى وبزر الخشخاش ودهن الورد وقد نهى
ماء الرمان الحامض ولا باس في الخلو منه واذا كثر
في ذات الجنب التهاب ويلزم التبريد فلا يترك الا بما فيه
جلاء وترطيب مثل ماء الجلنار وماء البطيخ الهندي
واما ماء القرع وان نفع من جهة فهو بما ضر وضعف

بالادرار

بالادرار واما ما يجب فمثل ماء بقلة الحمقا وماء
الهندبا وكل ما فيه تبريد وكشف ومعظم الضرر
بسهوله ومما يكثر النفث النوم على الجنب العليل واذا
اشتد الوجع يجب ان يسقى باقلاة من حلتيت بعسل
وخل فان لم ينجع زدت عليها اقاح الكرم مع فلفل
وخل او زوفا وخردل وحرف بماء وعسل مفتر وهوا
وقد يستعان بضمادات وجروحات واول ما يجب
ان يستعمل فيها قيروطي يتخذ من دهن البنفسج والشمع
وطبيخ الخبازي وايضا ضماد من الافسنتين واصل
السوسن بشيء من العسل مع دهن الناردين واعلم ان
المادة ان كانت كثيرة فالاضمدة والاطلية ضارة
والا نافعة وكذلك ان كان الورم يحلل وبقيت
بقية صفة ضماد جيد يوخذ من ورق البنفسج والخطمي
كل واحد جزء ونصف اصل السوسن جزء ان دقيق
الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد جزء ونصف بابونج

جزء كثير لجزء فان كانت المادة غليظة زيد فيه بزر
الكتان وجعل عجينه بالمنجنج مع شمع ودهن بنفسج
وان كانت الحرارة اقل جعل بدل دهن البنفسج دهن
السوسن وعلاج ذات الريه كعلاج ذات الجنب الا ان
ضماداته يجب ان يكون اقوي ويجب ان يكون الغناية
تنقية النفث اشد والاضطجاع والاستلقاء مايلا
الى تلك الجهة وان كانت الطبيعة محتبسة يجب
ان يسقى في كل يومين مرة من هذا الشراب يوخذ
من الخيار شنبر ومن الزبيب المنقا من كل واحد ثلاثة
اساتير ويلقى عليها اربع سكرجات ماء ويطبخ حتى
ينتصف ويوخذ ويلقى عليه سكرجة من ماء عنب
الثعلب وهو شربة للقوي وللضعيف نصفها وان
كانت الطبيعة لينة سقي رب الاس والسفرجل الحلو
المشوي والرمان الحلو واذا ظهر نفث في اورام ذات
الجنب وذات الرية علامات الجمع المذكورة وتصفد

فالواجب

فالواجب ان يعان بعد تنقية البدن بالضمادات
والكمادات مثل المتخذة من دقيق الشعير وعلك
الانباط والتمر والتين اليابس ويجب ان يضطجع قبل
وقت الانفجار على جهة العليل فانه اعون على النفث
والتفجر وان كانت الحرارة كثيرة سقي ماء العسل
في ماء الشعير او ماء العسل الرقيق وحده وان يسقى
ماء الشعير المطبوخ باصول السوسن وربما احتيج
الى مثرود يطوس والترياق والوفق واوقات سقيه
بعد النضج قرص منضج يوخذ بزر الخطمي والخبازي
والبطيخ والخيار والقرع ورب السوس واكليل الملك
وبنفسج وكثيرا اجزاء اسواء يعرض بلعاب بزر كتان
ويسقى بماء التين والغذاء في التصعد خبز مبلول
بماء العسل والنيض النيمبرشت وامثال ذلك والنقل
حب الصنوبر واللوز الحلو والاحساء الرقيقة المتخذ
من دقيق الشعير والحمص والباقلي بدهن اللوز والسكر

والعسل نافع واذا حان وقت الانفجار وتم النضج يستعمل
ما يفجر فان تركه يجعل المرض صعبا وينفع شراب الزوفا
وكذا الترياقان المذكوران وينفع بعد الانفجار طبيخ
زوفا باصل سوسن واصل سوسن بحى يسا بشراب العسل
ويتم
والكرنب وينفع لعوق العنصل ولعوق الكرسنه والادوية
المفردة النافعة مثل دقيق الكرسنة والزراوندين
والغلافل الثلاثة والخردل والحرف والجاوشير والقسط
والشليخا والسنبل وهذه الادوية نافعة شربا وضمادا
او لطوخا والادهان النافعة مثل دهن السوسن والنرجس
والبابونج والحنا والباردين ودهن الغار خصوصا
عند الاختلاط وربما جعل في هذه الادهان مثل
الشحوم والقنه والحلبة والمقل وفقاح الاذخر والزوفا
الرطب والبنفسج والنيلوفر وامثال ذلك بحسب الحال
واذا كانت الحمى قوية فلا يفرط في التسخين وعلاج
قروح نواحي الصدر والسل والقرحة اذا كانت في

قصبة

قصبة الرئة فالدواء يسرع اليها ويجب ان يضجع
العليل على قفاه ويمسك الدواء في فيه ويبلغ ايضا
قليلا قليلا والادوية هي المغريات المجففة التي نذكر
في السل واما القروح التي في الصدر والرئة فانها
يحتاج ان يزرق فيها الادوية الغسالة الجالية
ويومر العليل ان يضطجع على الجانب العليل ويهز
هزا رفيقا وربما استخرج القيح منها بعد ارسال
ماء العسل في القرحة بالالة الجاذبة للقيح فاذا نقيا
المدة وظن انه لم يبق شيء منها فتستعمل الادوية المدملة
وليس في المنقيات في مثل ذلك كالعسل فانه منق
وغذاء ولا يضر القروح واما قرحة الرئة فان تدبيرها
امران احدهما علاج حق والاخر مداراة والعلاج الحق
اذا كانت العلة قابلة للعلاج وذلك بتنقية القرحة
وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل واعانتها
على الالتحام كما ذكرناه وهو اصل في ذلك وجملته

تنقية البدن وجذب المادة عن الراس الى الاسفل
وتقوية الراس ومنع ما ينصب من الراس الى الرية والتنقية
بالفصد وبادوية المخرجة للفضول المختلفة مثل
القوقايا مع مقل وصمغ بزادفيه واستعمال الدياقود
الماخوذ من الخشخاش وغير ذلك مما يعين ويجب ان
يكون قصبة الرية منتصبة ممددة للعنق الى فوق
وقدام ليستوي وقوع اجزاء الرية بعضها على بعض
ويجب ان لا يلح عليه لتسكين السعال بما يمنع النفث
فان فيه خطرا عظيما واما المداراة ففي التدبير في
تغسيلها وتجفيفها حتى لا يتسع الى ان لا يرجى بعدها
الاندمال والالتحام فان في ذلك جاء في مهلة صاحبها
وان كانت عيشة غير راضية وهذه المجففات بغيض
الرية وتجففها وتضيق القرحة ومن سلك هذه فيجب
ان لا يستعمل اللبن البتة والعسل مركب لادوية السل
لا مضرة فيه بالقروح وتنقية القرحة بطبيخ الزوفا

ولعوق

ولعوق الكرسنة واقوى منه لعوق الاسقيل وايضا
جميع ما ذكرناه من الضمادات والكمادات والمروخات
النقية واذا تعفنت القروح في الصدر والرية
نفع العاف المريض ملعقة صغيرة من القطران غدوة
وعشية وحده او بعسل او بشي من الميعة السايلة
بالعسل واذا لم ينفع المنقيات الحادة والباردة فيتخذ
الثعلب وبزر الرازيانج ورب السوس وعصارة البرسيا
وشان ويجمع بماء السكر المغلظ فانه غاية وقد ينفع
بخور من زرنيخ وفلفل مبندق ببياض البيض
وكذا زرنيخ وبعر الارنب وورق الزيتون وشحم
الكلى التيس واخثا البقر الجبلي اجزاء سواء وكذا
قشور البيض وشحم كلى التيس ومن ذلك زرنيخ وسمن
الغنم ومن ذلك زرنيخ وزراوند وقشور اصل الكبر
اجزاء يجمع بعسل وسمن وكلما سخن مزاجه فضل
سخونة عولج بقرص الكافور اياما ويعود بعدها

البجفيف والاغذية الدراج ومثله مطيبا بابازير وافاويه
ويشم دايما الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون
ويترك الغضب والضجر ومما جربت ان يلزم صاحب
العلة تناول الخلنجبين السكري الطبري كل يوم ما قدر
عليه وان كثر حتى يا بخير ثم سقي شراب الزوفا بمقدار
الحاجة وان استعلت الحمى سقي اقراص الكافور وينبغي
ان لا يغير هذا العلاج به فانه بر قال الشيخ في القانون
اني عالجتها مرارا كثيرة وعالجت امرأة كالميت حتى
صحت وسمنت وعاشت ولا يمكن ان اذكر مقدار الجلنجبين
الذي شربتها في الكثرة وقد يفتقر اليبس والذبول الى
استعمال اللبن والدقيق وفي ذلك تغذية وترطيب
وتعديل الخلط الفاسد وتغرية بالخشنة للقرحة
وشفية بجلاء للصديد والمدة بل كثيرا اما ابر هذا
التدبر قروح الرية واوفق الالبان لبن النساء رضعا
من الثدي ثم لبن الاتن ثم لبن الماعز واما لبن البقر

والغنم

والغنم ففيه غلظ ولو قدر على ان يمص من الضرع
لكان اوفق ويجب ان يرعي الحيوان المحلوب منه
النبات المحتاج الى فعله اما المدمل فمثل عصا
الراعي والعوسج وحبل المساكين واما المنفي
المنفث فمثل الحاشا ومثل اليتوع وبعيد الحول من
اشتغل بشرب اللبن فيجب ان يراعي ساير التدابر
فيجب ان يختار من اللبن ما ولد منذ اربعة اشهر
او خمسة اشهر ويغسل بالماء الحار ثم بالماء البارد
ثم يحلب نصف اسكرجة وهو قدر ما يسقي في اليوم
الاول وفي يوم الثاني ضعف ذلك ويفعل في
اليوم الثالث ما فعل في الاول ويزيد دانقين
من الملح الهندي والبسنايج نصف درهم الى درهم
ونصف ولا يزال يسقي اللبن مزيدا نصف اسكرجه
فاذا بلغ السادس لم يجب الطبيعة احدث من
اللبن ثلث سكرجات وخلطت به سكرا وطحاوذ هن

اللوز والنشاستج فان اجاب فوق ثلاث مجالس
فلا يخلطه بعد مع اللبن شيئا وبالجملة يجب ان لا يزيد
الطبيعة في اليوم والليلة على ثلثة ولا ينقص من مرتين
فان انتفع بذلك فاسقه ثلاث اسابيع ولو عرض دابة
بمثل الافسنتين والشيح والجعدة كان اولى واما اللبن
المعز فالاصوب فيه ان يمزج بحلبه شي من الما ويحمى
الحجارة ويطرح فيه حارا حتى ينضج ويذهب مائيته
وهذا اجود هضما من المطبوخ على النار واما الدوغ
فيحتاج اليه عند شدة الحمى وعند الاسهال نافع
جدا والاجود ان يترك الرايب ليله بعد اخذ الزبد
كله في موضع معتدل ثم يمخض حتى مخضا شديدا
حتى يمتزج بعضه ببعض ثم يوخذ اقراص من دقيق
الحنطة السميد الجيدة الخبز ويصب على وزن عشرة
دراهم منها ثلثين درهما دوغ ويلعق وفي اليوم الثاني
يزاد من الدوغ عشرة وينقص من الخبز درهم يفعل

ذلك

ذلك دايما حتى يبقى المخيض وحده يعمل كذلك الى
ان يذهب العلة وظهرت العافية ثم لا يزال ينقص
الدوغ ويزيد في القرص حتى يتم واما الغذاء فالمزورات
مثل الخبز السميد والاطرية والجاورسية والارز ايض
ينفع وحسب اللحم وكذلك الشعير المطبوخ صالح
عند شدة الحمى والبقول الباردة والعدس والخبا
والبطيخ قد يسهل النفث واما السمك المالح اذا اكل
مرة او مرتين نفع في التنقية ومن الاقراص الجيدة
لاصحاب السل ان يوخذ طين مختوم ثلاثة دراهم
نشا طين ارمني ورد احمر من كل واحد اربعة دراهم
كهربا حب الاس من كل واحد ستة دراهم يعجن بماء بقلة
الحمقا او بماء الورد والطري ويقرص ويشرب بماء
القثا او بماء المطر   من الكناش
المعروف بالمعالجات البقراطية من انتخاب نظام
الدين احمد المتطبب الملقب بحكيم الملك الجيلاني

في اعلال القلب والمعدة والكبد وفيه فصول

في امزجة القلب الحار الطبيعي يدل عليه سعة الصدر
في حلقه وعظم النبض الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة
وعظم النفس الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة ووفور
الشعر على الصدر وشدة الغضب والاقدام وحسن
الظن وفسحة الانامل وقد يدل عليه عظم الصدر
اذا لم يكن بسبب للدماغ معارضة والمزاج البارد الطبيعي
نقيض ذلك والمزاج الرطب يدل عليه لين النبض
وسرعة الانفعال عن الواردات المقبضة والمفرحة
وسرعة الانصراف عنهما ورطوبة الجلد ان لم يقاوم
الكبد واليابس يدل عليه نقيض ذلك واما الحار اليابس
فيدل عليه النبض العظيم السريع والمتواتر واليبس
والنفس العظيم والخفة في الحركات والجلادة وسرعة
الغضب واما الحار الرطب فيكون الشعر فيه اقل
والصدر اعرض والنبض اعظم والين وسرعته وتواتره

دوما يكون في اليابس واذا ساواه في الحرارة ويكون
الغضب فيه سريعا غير شديد وملمس البدن حارا
رطبا ان لم يقاومه الكبد واما البارد الرطب فيدل
عليه النبض مثل النبض الى الصغر ولينه وعدم سرعته
وعدم تواتره ويكون صاحبه كسلانا جبانا غير
غضوب وبدنه بارد رطب ان لم يقاومه الكبد
بتسخين كثير واما البارد اليابس فيكون نبض صاحبه
ليس بذلك البطؤ كله ويكون بطي الغضب والبدن
يابس ان لم يقاومه الكبد

في امراض القلب دلايل الامزجة الغير الطبيعية
قد يدل على سوء مزاج القلب ضعف قوة وذوبان
من غير سبب فان اتيان الخفقان فقد تم الدليل
وان ادى الى الغشي فقد استحكم الامر واذا قوى
على القلب سوء مزاج حار او بارد او يابس بلا مادة
اخذ البدن في طريق السل والذوبان فيكون الحال

منه دقا مطلقا والبارد منه نوعا من الدق ينسب
الى المشايخ واليابس نوعا من السل والدق يخالف
كل ذلك السل الكاين عن الرية فان الرية في هذا
لا يكون لصاحبه سعال ويخالف الدق الحار بعدم
الحرارة وعلامة سوء مزاج الحار زيادة النبض
في السرعة والتواتر على الطبيعي وخروج النفس
الى العظم والسرعة والتواتر عن الطبيعي وشدة
العطش الذي يسكن بالهواء البارد والاستراحة
الى البرد وعموم النحول والذوبان من غير سبب آخر
والغم والكرب والالتهاب وعلامة سوء مزاج
البارد خلاف ذلك وعلامة سوء مزاج اليابس
ميل النبض الى اليبس وعسر الانفعالات مع ثباتها
وذوبان البدن وعلامة سوء مزاج الرطب خلاف
ذلك واما دلايل الاورام الحار فانها في ابتدايها
تظهر في النبض اختلافا عجيبا غير معهود ويعظم

اللهيب

اللهيب في البدن ونواحي اعضاء النفس ثم
يتبعه غشي ولا يبلغ الورم القلب الى ان يصلب
له النبض بل يقتل قبله فلا يستدل بصلابة النبض
كما جرى العادة   في القوانين
الكلية في علاج القلب لما كان القلب عضوا رئيسا
واول كل رئيس واشرفه وجب ان يكون معالجته
في كمال الاحتياط باستفراغ خلط او تبديل مزاج
اما الاستفراغ كالفصد لا يفرط كي لا يسقط القوة
بل جميع الاستفراغات والتدابير يلزم ان يكون
بالاحتياط والادوية التي تفعل في قلب قوة بخاصية
هي ادوية ترياقية فادزهرية مناسبة للقلب والادوية
القلبية القريبة من الاعتدال كالياقوت والفيروزج
والذهب والفضة ولسان الثور واما الحار فالدرونج
والجدوار والمسك والعنبر واللازورد والابريشم
خاصة والزعفران والبهمنان والقرنفل عجيب

جدًّا والعود والبادرنجبويه وبزره والبادروج
وبزره والشاهسفرم وبزره والقاقلة والكبابة
والفرنجمسك وبزره وورق الاترج والساذج
الهندي والراسن عجيب واما البارد فاللؤلؤ والكهربا
والبسد والكافور والصندل والورد والطباشير
والطين المختوم والتفاح والكزبرة فالتدبير ان
يتوجه نحو تبديل المزاج بالبارد او بالحار او بالرطب
او باليابس استعمالا بالادوية القلبية المذكورة
مراعاة ان لا يقع تحريك عنيف لخلط في القلب
وتبديل مزاجه رفقا قليلا قليلا من الادوية
المذكورة مخلوطة بعضها مع بعض على المناسبة
بالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فينفع
في مزاج الحار سقي ربوب الفواكه خصوصا التفاح
الشامي والسفرجل فانه نعم الدواء والطلية المطفئات
واضمدتها مخلوطة بمقويات القلب وعلاج البارد

مثل دواء

مثل دواء المسك الحار والترياق والفادزهر
وعلاج مزاج اليابس بالمرطبات الموافقة للقلب
من الاشربة والاطعمة ودخول الحمام وسقي ماء البارد
والاكثار النوم على الطعام وعلاج مزاج الرطب
كثرة الرياضة والحركة ودخول الحمام قبل الطعام
واستعمال المدرات والمسهلات الموافقة والاستفراغ
بماء الحار واستعمال الادوية المجففة
في الخفقان وهي حركة اختلاجية تعرض للقلب
بسبب موذي يكون في غلاف القلب ويتصل به
من الاعضاء المجاورة له المشاركة اياه وقد يكون
عن خلط يكون في جوهره وقد يكون عن مزاج
ساذج وقد يكون عن ورم وقد يكون عن سبب
غريب وقد يكون عن حس شديد والمادة المخلطية
اما دموية واما رطوبية واما سوداوية
واما صفراوية وقد يكون ريحية وهي اخفها واسهلها

والذي يكون عن مزاج سادج فان كل مزاج غالب
يوجب ضعفا يحدث في القلب ما دام به وقته
قوة اضطرابا ما كانه يدفع عن نفسه فكان الخفقان
واذا افرط اينتقل الى الغشي واذا افرط اشتغل الى
الهلاك واما الورم الحار فانه يبتدي ليظهر خفقانا
ثم اغشي ثم اهلك والبارد ربما اسهل قريبا وكذلك
الخلال الفرد وكذلك وكذلك السدد الذي في المجاري
واما الكاين عن سبب قريب فمثل الكاين عن اوجاع
مثخنة واشتغالات مواد اورام المجاورة وعن شرب
سموم وعن لسع الحيوانات وعن الكاين عن الحميات
التي يحدث في البطن والكاين عن لطف الحس فان
صاحبه يعرض له الخفقان من اذي ريح يتولد في
الفضاء الذي بينه وبين غلافه او في جرم غلافه او في
عروقه من ادني كيفية باردة يتاذى اليه حتى عقيب
شرب الماء واما في المشاركة البدن كله كما يعرض في

الحميات وقد يكون بمشاركة المعدة لخلط الزج زجاجي
او لذع صفراوي وربما عرض اختلاج في فم المعدة
فكان اشبه بالخفقان القلبي وهذا كثير ومن شكا
خفقانا بعقب المرض وكان به تهوع وقذف صفراء
كثير فهو ردي وينذر بتشنج المعدة العلامات
في الخفقان كله يدل عليه النبض المجاوز للحد في الاختلاف
المحسوس في العظم والصغر والسرعة والبطوء والتفاوت
والتواتر وكثيرا ما اشبه بنبض اصحاب الربو ويدل
على الدموية علامة الحرارة والرطوبة شدة لين
النبض والبارد واليابس بالضد وما هو بالحرارة
ينتفع بالجماع وما هو بالبرودة بالضد ويدل على
الصفراوي منه وهو في القليل امراض صفراوية
يتبعه وصلابة ما في النبض وهكذا يعلم علامات
ما هو كاين عن السموم وعن لسع الحيوانات بسرعة
نبض وتواتره والتهاب شديد من غير احساس رطوبة

واختلاف النبض في الصغر والكبر والضعف والقوة
مع عدم علامات الامتلاء يدل على السدد ويدل
على لطف الحس وعن اذى ريح يتولد قوة النبض
وصحة النفس والسلامة في ساير الاعضاء المعالجات
الكلية للخفقان الاستفراغ اما الدموي فبالفصد
وتعديل الغذاء بالكم والكيف وتناول ما يقوي
القلب من المعاجين والاشربة واما البلغمي فالاستفراغ
بادوية تبلغ تاثيرها في القلب لا وقف بذلك الا بالحبوب
الكبار المستفرغة للرطوبات اللزجة واما السوداوي
فبالفصد وتعديل الكبد حتى لا يولد دما سوداويا
والاستفراغ بايارج لوغاذيا وينفع شرب الهليلجات
ومعجون النجاح وتيمادريطوس ان لم يكن المزاج
حارا واما الحار فبالمبردات الادوية القلبية واما
البارد فبالمسخنات القلبية وما كان بمشاركة
المعدة فالسكنجبين نافع وان كان بسبب صفراء

الذاع عولج بتقوية المعدة برب الفواكه والفواكه
العطرة مثل التفاح والسفرجل والكمثرى وامثال
ذلك فان الفواكه العطرة ينفع اكلا وتشمما وكذا
الاترج ينفع نفعا كثيرا ومما يعظم نفعه للخفقان
شرب مثقال من لسان الثور عند النوم في ليال
متوالية ومما جرب شرب مقدار نواة من القرنفل
الذكر في اثني عشر مثقالا من اللبن الحليب على الريق
وان يشرب مثقال من المرزنجوش اليابس في ماء
بارد ان كان هناك حرارة وينفع طيب من جنس
ما يلايم وان يديم التجربة والذي خفقان حار
ينقلب على طيب الورد والكافور والصندل والادهان
البارده مع قليل مسك وزعفران وقرنفل وعنبر
واعلم ان كل دواء عطر فهو قلبي واذا كان مع الخفقان
حمى ينفع سويق الشعير المغسول بماء الحار مع عشرة
دراهم السكر فان كره السكر اخذ بدله حب الرمان

ويشد الساقان اذا تهوع صاحب الخفقان
ويستنشق الكافور وما يشبهه مع الخل ويضع
على الصدر خرقة مبلولة بماء الصندلين والكافور
ونحوه وكثيرا يهيج الخفقان ثم يندفع شيء الى
اسفل بمنه او بيسيره فيسكن الخفقان وعلاج
خفقان الحار مع مادة استفراغها واذا كان
بغير مادة فيجب ان تغذيه صاحبه بخبز نقع في ماء
الورد او بخبز مع شراب التفاح وبمرقة التفاح
وبالدوغ القريب العهد المخيض او غير الحامض
او القرع والبقلة اليمانية والفواكه الباردة
فان احتمل اللحم من القبج والدراريج فله خاصية
في هذا الشان واصناف ما يتخذ من عصارات
الفواكه مثل الحصرم والتفاح الحامض والخل
مرشوشا عليه بماء الورد وماء الخلاف وان كان
حماض الاترج والليمو فهو انفع شيء فان اشتد

الالنها

الالنها جرعية الماء البارد وماء الثلج ممزوجا
بماء الورد تجرعا بعد تجريع ويشرب شراب
الفواكه وشراب التفاح الشامي وما اشبه ذلك
شيئا بعد شيء وربما احتيجت الى ان يقتصر على
سقي الرايب من رطل الى رطلين يجعل غذايه او
او يقويه من لباب الخبز او الكعك وايضا الكزبرة
والكافور مع ورد وطباشير ايضا يعد له وما
لسان الثور فاقدم عليه واستعمله في كل ما سقيت
واي قد جرت العادة بسقيه وقد ينفع شرب
درهم من الريوند في ماء بارد اياما متوالية
واجتهد ان يكون الهواء مبردا غاية التبريد وان
يكون المضوحات والشمومات العطرة الكافورية
والصندلية حاضرة ويمص صاحب الخفقان
الحار الاثقال من هوائه الى هواء بارد فان ذلك
بعيدة الى الصحة ويجب ان يداوم بوضع الاضمدة

البردة على القلب مثل ما يتخذ من الصندل وماء
الورد وماء الحادين والكافور والورد والطباشير
والعدس يضمد به فؤاده وخاصة في الحميات
وينفع قرص الكافور بالزعفران بشراب حماض
الاترج شربا وقد يجعل فيه ورق الاترج ودواء
المسك الحلو والمفرح البارد نسخة مجربة لما
ليس من الحار بشديد الحرارة طباشير اربعة
اجزاء عود هندي ومسك وقاقلة وقرنفل
من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا
ثلاث دراهم يقرص بماء الترنجبين كل قرصة
نصف درهم فان افرط وزاد الاشتعال وخيف
ان يكون ابتداء ورم فربما احتيج الى ان يسقى
من بزر اللفاح الى ربع درهم والافيون الى نصف
دانق مخلوطين بدواء عطر من المسك والعود
الخام والكافور والزعفران بحسب القوة والوقت

والحاجة

والحاجة وعلاج الخفقان البارد الاستفراغات
ان كان هناك مادة ومما جرب للبلغمي الرطب
ان يؤخذ من الاغاريقون نصف درهم ومن شحم
الحنظل دانق ومن المسك والزعفران من واحد
طسوج ومن العود الهندي دانق ومن الملح النفطي
ربع درهم وهو شربة ومما جرب للسوداوي
اهليلج اسود وكابلي من كل واحد درهم افيتمون
نصف درهم الحجر الارمني ربع درهم دواء المسك
المثلثة دراهم وربما اقتصر على هذا ومما يستعمل
ايارج فيقرا مثقال مع افيتمون دانق يسقى با
لسكنجبين واما الادوية المبدلة للمزاج فالترياق
والمثروديطوس ودواء المسك الحلو والمر ودواء
قيصر والشليثا وجوارشن العود والمفرح الكبير
ومعجون النجاح واقراص المسك واذا قوي البرد
احتيج الى سقي مثل انقرديا وقد ينفع لسان الثور

بماء الحمص ولحوم العصافير وفراخ الحمام ودواء
مجرب هو لسان الثور درهم زرنباد درونج من كل
واحد اربع دراهم الشربة منه درهم في اول الشهر
واوسطه واخره دواء اخر كهربا وجند بيدستر
وقشور الاترج المجفف وبزر الفرنجمسك وقرنفل
ومسك اجزاء سواء الشربة نصف درهم وكلما
يفرح القلب من الادوية المفردة نافعة للخفقان
اذا ركب بمناسبة الامزجة او يستعمل مفردة بعد
مراعات مناسبة المزاج بحسب التقوية وتعديل
المزاج وهي فيروزج شربا وتختما وياقوت باقسامه
كذلك وكذا يشب وعقيق ولازورد ودر مرو ونر
برجد ومرجان ولؤلؤ كل واحد منها شربا وتعليقا
ذهب وفضة وجدوار وفادزهر وحرير ومسك
وعنبر ولسان الثور وفرنجمسك وتريحان يعني
بادرنجبويه وتودري باقسامه وبادروج وحماض

وابزباريس والانافي كلها وبسفايج وراسن وعود
وكهربا وكافور وسوسن وطباشير ومصطكي
ودارجيني وهليلج واملج وقلب من كل حيوان
وحدود وبساسه وموميائي وغاليه وقاقله وكبابه
ولحم غزال ونيلوفر وريحان وبزر كزبرة وزرنباد
اوهال وفستق وتفاح وسفرجل وكمثري وبادرنج وخوخ
وتمر هندي ونعنع وصندلين وزعفران واشنه
والحوان وحجر الدلك وحجر ارمني وطين مختوم وقرنفل
وغاريقون ودرونج وسعد وسنبل واترج واذربون
وورد احمر وبهمنين وزرنب وخطمي وغبولو وكعب
البقر المحرق كل واحد منها شربا وضمادا ينفع الخفقان
بتقوية القلب وزمادي القلب يحدث بعقب
الامراض الحادة والحميات المزمنة وعلامتها انه
يحدث عند فم المعدة مع الصدر والرية ثقلا وحرارة
شبيهة بالغشي ومن خواص دلايلها ان عنسه

دايما متهيجتين ووجه شديد الصفرة وكلما تنفس
وجد ثقلا وصعقا من سعال وعند انبساط القلب
يجد انقطاعا فى انبساط ولا يقدر ان ينبسط الا فى
دفعتين او ثلثه وهذه العلة ليست بقابلة سالم
بطل وعلاجه ترك الرياضة البتة وصب المياه الفايرة
التى قد طبخ فيها يسير من اكليل الملك مدقوقا ممخى
بيسير من الخل والماء البارد فاذا اخفت وزالت الحالة
الشبيهة بالغشى غرق صدره بدهن الورد المفتر
وامر ان يستنشق من دهن الورد كثيرا ويعطى من
هذه السفوف فى كل يوم وزن درهم نسخته حماض
اترج وورق بادرنجبويه ولسان الثور من كل واحد
درهم ريوند دانقين حضض ثلثى درهم بزر البقلة
درهم ونصف وورق عنب الثعلب مجففا خمسة دراهم
يسحق كله وينخل ويعطى منه درهم مع سبعة دراهم
رب الحماض والغذاء مرقة الطيهوج الذى قد طبخ

مع الماش

مع الماش ويسقى فى كل يوم بعد الطعام عشرة دراهم
من الشراب الفواكه مع قليل العنبر وهذه القلة ان
طال مكثها قتلت هذه العلة يحدث ابدا بالمضرورين
ومتى حدثت هذه العلة انتشر منخر العليل وانكب على
وجهه ولا يقدر ان يتكلم من فرط الالم وهو يقتل من
يومه فان اتفق ان يتاخر قتله لم يتجاوز الاسبوع
وقد امر من وصف هذه العلة يسقى الافيون مع
الخل السكر منه ليخدره وينيل الالم بل يلزم ذلك اضطرار
التقية سرعة الموت ويامر ان يتبادر على فصد شريانى
الصدغين واخراج ادم صالح ثم كى ذلك الموضع فى
ذكر معالجات البقراطية انه لم يذكر هذه العلة
مفردة احد من الاوايل وانما ذكرت هذا من وضعه
لبعده فى جملة الاعلال لسرعة القتل ولا يطمع
فى معالجته ضغطه القلب علة سوداوية يصيب
القلب بان يرشح اليه يسير من الخلط السوداوى

الحادفورث ضغطا يحس الانسان كانه يضغط قلبه
فيغشى عليه غشية خفيفة ثم يسيل من فيه لعاب كثير
وليست قاتلة بل يزول سريعا من استفراغ الخلط السوداوي
وتقوية مزاج الدماغ بالروايح الطيبة كرايحة الفواكه
وبعد الاستفراغ بمطبوخ الافيتمون يعطى يسيرا
من الترياق الكبير وان كان مزاجه مع ذلك مايلا الى
البرد والرطوبة لم يضر ان يعطى يسيرا من ايارج فيقرا
ويلزم الغذاء اللحم الخفيف ويجوز ان يعطى المفرح
احيانا ويمنع الجماع البتة وينفع استعمال الارن
والاستحمام بالماء الفاتر والاستنشاق ابدا بدهن
البنفسج تنفيش القلب هذه العلة يحدث الانسان
ويحس كانه يفتش قلبه ويكاد انه يغشى عليه ثم يزول
منه وقد يحدث هذه لمن يطول به الاسهال الصفراوي
وينحل من راسه فضل حاد حريف فينصب على القلب
فيجد كانه يفتش قلبه ومن علاماتها انه يعرق في الوجه عرقا كثيرا

ثم

ثم مواضع مختلفة من بدنه وعلاجه ملازمة اغذية
المحمودة المولدة للدم المحمود وتنقية الدماغ با
التعطيس والغرغرة وان كانت القوة يقتضيه يسقى
حب الايارج وحب الصبر وراس العلاج اصلاح
الدم ولا باس بان يفصد من القيفال ويجوز ان
يضمد صدره بضمادات المرطبة رادعة للفضل مثل
ورق الخبازي وورق عنب الثعلب وبصل الزعفران
اليسير منه يخلط ذلك كله ثم يجفف ويسحق ثانيا
ويطرح على الشمع والدهن المعمول بالورد ويجعل
رهما ثم يطلى على خرقة كتان ويوضع على الصدر
فان ذلك يكسبه رطوبة ويعدل مزاج صدره
قذف القلب علة يحس الانسان كان قلبه يخرج
من صدره بالقذف لان التهوع والقذف من
المعدة يحس في القلب كانه يندفع ولا يكون هذه
الحالة الا مع حرارة المزاج وسوء مزاج حار في القلب

قذف القلب

٢٦٢

فيندفع منسطا على طريق دفع المؤذي بشدة دفعة
تخيل كانه يندفع من الصدر علامتها انه كلما اندفع
القلب تغير لون العليل بحسب غلبة خلط المؤذي
المخالط للدم وعلاج ذلك فصد الباسليق واصلاح
الغذاء والاقتصار به على الفراريج الرطبة السمينة
ولحم الجداء الرضيع وترك الجماع وان في بلد جنوبي
انتقال الى بلد شمالي ثم سقي السكنجبين الذي فيه الجعدة
والحماما وسقي شراب الفواكه وشراب الحصرم والليمون
وهذه العلة ليست بقاتلة الا ان يطول مكثها فينضاف
اليه اعراض اخر واكثر الاطباء يظنون انها في فم المعدة
فيعطون باشياء مسخنة فيزداد العلة والامر ما قد
اجناه
العلة المعروفة باحتواء الرطوبة على القلب
يحس صاحبها كان قلبه يسبح في الماء وقلبه يتحرك
لدفع ذلك الرطوبة وهذه العلة بمشاركة فم المعدة
وعلاجها الجوع والكيد والرياضة وهزال البدن وجفا فه
والاستفراغ

والاستفراغ المتوسطة وضماد الصدر بالسنبل
والفوفل والمر والصبر ودهن البادرين واكل القلايا
بالمحروق مع العقاقير وذلك البدن والرجلين
وشد الساقين دايما العلة المعروفة بامتلاء
غلاف القلب الرطوبات ينحل عن الراس ويمتل
عروق القلب من الدم الغليظ الذي يفضل عن غذاء
القلب والرية وعلامة ذلك بطول النبض وتراخيه
واختلافه وسوء التنفس والضعف وحدوث الانتشار
في المنخرين وعلاجها ان كان من الدم الفصد والاستفراغ
بماء الفواكه وضماد الصدر بالاشياء المبردة المحللة
كدقيق الشعير والخطمي والصندلين وماء الكزبرة وماء
الهندباء واشباه ذلك واصلاح الغذاء والتزام
شراب العناب وبزر البقلة والسكنجبين المعمول
بقشور اصول الهندباء والرازيانج والكبر والكرفس
والغذاء لحم الجداء والسمك الرضراضي المغلي بالخل

والفوابيح الحدث والزيرباج مع الزعفران والحماضات
واصلاح الدم وبماء الرمانين المعصورين بشحمهما
وماء الفواكه وان كان الامتلاء من الرطوبة فبعد
الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون وحب الايارج والاطريفل
المقوى بالزنجبيل والتربد على مقدار ما يجب بحسب
قوة العليل وسنه ومزاجه وتناول الترياق ومثروديطوس
ودواء المسك واشباه ذلك بما لاحظه
الاوقات وتضميد الصدر بالمر والصبر والفوفل
والمصطكي والسنبل وشد الساقين والقداء الغلا
باللحم وفيه ولحوم المشوية من العصافير والظبي والدراريج
ويمنع الفواكه الا الزبيب وينفع مضغ الكندر والمصطكي
والعنبر فرادي ومجتمعا   العلة المعروفة
بورم غشاء القلب على القلب غشاء رقيق كالغشاء
وهو غير غلاف القلب قال بعض الاطباء هذا الغشاء
الى نصف القلب وحكا اصحاب ارسطوطاليس

انهذا

ان هذا الغشاء يصعد الى الراس فيصير منه الغشاء
الموضوع على الدماغ وعلى القحف من داخل وهذا
اصل لجميع الاغشية التي في الراس فاذا تورم
هذا الغشاء شابه بورم القلب وضغط القلب
وعصره واورث الغشي مع الضغط وربما قتل
بغتة لانه يولم القلب فينقطع نفسه ويهلك
العليل فاذا كانت المادة حادة لا تمثل للمداواة
وان كانت متوسطة في الحدة فيمكن العلاج وعلامة
ذلك الغشي مع الضغط وخمول النبض واسترخاء
القوى كلها وعلاجه ان امهل تضميد الصدر
بالاشياء البردة المحللة التي ذكرناها ووضع على
الساقين والترامد بماء الذي طبخ فيه قثاء الحمار
والخبزي والعناب والسفستان ولا يحل طبيعته
الثة والفصد واخراج دم يسير ان طاوعت القوة
وامهلت العلة واذا اشتدت العلة لا يشتغل

بالعلاج منها الخفقان في القلب حركة عن الطبيعة
والسبب الفاعل اما امتلاء البدن كله متحرك البدن
حركة مضطربة اختلاجية لدفع الادوية وربما كان
من توقف دم البواسير او كثرة الفصد او سوء التدبير
بالمآكل والمشروب فيرق الدم ويفسد كما يحدث
لمن ياكل الطين وعلاجه بحسب سبب الفاعل فان كان
من الامتلاء فالاستفراغ الموافق ونقصان الغذاء
والاقتصار على الطف الاغذية فخيره المزورات
ثم الطباهج ثم الدراريج ثم الفراريج ثم الجدا بالصغا
ليكتسب الدم المحمود بالاغذية المحمودة وان كان
بسبب خلط سوداوي وبرد القلب فباصلاح المزاج
بالاطعمة المعتدلة والتزام شرب ماء الاصول بدواء
المسك اليسير ودهن اللوز ثم الاستفراغ باللوغاذيا
والتزام الاحتماء وشرب الترياق والهليلج المربا والهليلج
الاسود والاملج المربى ومعجون الافتيمون والبنجلج

وشراب

وشراب مادريجويه واذا اشتدت العلة ضعف
القلب واورث الغشي وربما مات بالغشي وعلامته
كثرة عرق البارد واختلاج الاعضاء العلة المعروفة
باقطيقس القلب هذه العلة هي التي تنسب الحرارة
في القلب فقط وقد خالف فيه وان هذا ممتنع لان
القلب اذا حمي حمت سائر الاعضاء المجاورة له
حتى يحمى جميع الاعضاء كلها فنقول ان جاز ذلك
فعلاجه سقي ماء الشعير وماء القرع المشوي
وماء الخيار الحامض والسرطان بالنهرية والقمر
في الماء البارد والطعامه لحم المسلوق والجبازي
والاسفاناج والبقلة اليمانية وغير ذلك في علاج
اوطيقس يعني الدق على الاحتياط الذي بين في
مداوات الحميات سوء المزاج في القلب يختلف
ان كان حاراً يابسا ادى اذا طال الى حمى اوطيقس
والسل والذوبان وان كان حارا رطبا فربما ابراء

العليل بطريق التطفية واصلاح المزاج بالاستفراغات
المحمودة وربما قتل بافساد القلب ذكر جالينوس
سوء المزاج في القلب اذا كان مركبا لا يبرأ واما البسائط
فانه يبرأ دائما العلة المعروفة بدخانية القلب
هذه تتولد من احترافات الاخلاط فيحس الانسان
كان دخانا يرتفع من قلبه هذه اذا كثرت تورث
الغشي واختلاط الفكرة وعلاجه الاستفراغ بمطبوخ
الافيثمون واصلاح الاخلاط بالاغذية المحمودة
وهذه العارضة يحدث لمن به حمى الربع الدورى
الخالص سوء نفس القلب يتبين من انواع الاختلافات
في النبض قد يحدث بالانسان ذوبان واسترخاء
من غير سبب يعرف لان هضمه يكون صالحا وهذه
العلة ان لم يتدارك قتلت بطريق ضعف
القلب وسقوط القوة بالاخلال وعلاجه الاستفراغ
بمطبوخ جامع والتراجمة بامة وتقوية معدة

ومما

ودماغ وتضميد القلب بضمادات مناسبة
انواع اورام القلب قاتلة واورامه كاورام سائر
الاعضاء اما ان يكون حمرة او نملة او ورما رطوبيا
او سوداويا اذا تمكن في القلب قتل ولم يمهل في
العلاج فان امهل فعلاجه علاج سائر الاعضاء
بحسب الورم خراجات القلب كلها قاتلة بعضها
يمهل يسيرا وبعضها تقتل بغتة سيما الجراحة التي
وقعت في احد تجويفي القلب وذكر بعض ان القلب
لا يقبل البثور والخراج لان القلب لا يغتذي
الا بالطف الدم الخالص من الفضول ولان
جرمه متلزز لا يقبل الفضول سريعا ولانه اذا
اصابه حال من الامتلاء والابذاء لم يمهل الى
ظهور الخراج بل يهلك قبل ذلك ولان حرارة
الغريزية تدفع عن القلب الفضول ويحلل ما
ينصب اليه من الفضول بسرعة قد يعرض

للقلب مرض بمشاركة فم المعدة لاختصاص بينهما
من القرب ومشاركة الشريان والغشائين وايضا فهما
مداواة فم المعدة الامرضا واحدا وهو قذف الطحال
السوداء الى فم المعدة باكثر مما يجب فيهيج شهوة
الكلبية والقلب لا يشاركه في ذلك البرد التية بل
يشاركه اذا اتصل الجوع فانه يشاركه حتى يعرض
الغشي الجوعي ومداوته ازالته بالاطعام وتقوية
القلب بالاشياء اللطيفة المعطرة فيكون
ما بالقلب بمنزلة المرض وما بفم المعدة بمنزلة السبب
وما يحدث بالغشي بمنزلة العرض العلة المعروفة
بالغشي العلتي يجب ان يعلم الطبيب ان كل
حال خارجة عن الطبيعة يصيب القلب خاصة
فانما هي على ثلثة اوجه اما ان تقتل بغتة او تحدث
بالغشي او بغير الغشي فيقتل ولا يقتل فيوذي
القلب واورث الغشي ويعرض سائر الاعراض

فالاول

فالاول يسمى موت الفجات والثاني يسمى غشي
القلب والثالث يسمى اعراض اللاحقة للقلب
فالاول قاتلة بغير شك والمتوسط مورثة
للغشي وقاتلة ان طال والثالث للامراض كالحميات
والخفقان والعضول والبرد واشباه ذلك
واسباب الغشي كثيرة بالعدد وواحدة بالنوع
وهو ما يولم القلب ويوديه والمداواة بحسب
الاسباب فيجب ان يعرفها الطبيب فيداويه
بمقتضاها

العلة المعروفة

بانقطاع الغذاء عن القلب هذه علة عجيبة
يحدث مع ورم الكليتين وصلابتهما فان الكليتين
اذا تورمت ضغطت العروق التي يصعد منها الى
القلب بالغذاء فانقطع الغذاء عن القلب فيحمى
مزاج القلب فيدق ويخل ويذوب فيظن
الطبيب الغير المتدرب انه قد سل من كليته وان

الحمى لزمت عنها والامر ليس كذلك فان صاحب
ورم الكليتين يكون نبضه سريعا متواترا اذا لم
ينقطع الغذاء عن القلب واذا انقطع يكون
ضعيفا متفاوتا خاملا وعلاج ذلك تضميد الصدر
بالكعك وسويق الشعير المختلطين بماء التفاح
العطر فانه ينتقل من هذا الى القلب قوة غذائية
فيفارق الحمى العليل ثم يداوي الكليتين بحسب ما
يوجب عليه هذا من دقائق المعالجات لغوامض
الامراض

الحالة التي يصيب عند الغضب

والفرح قد يصيب قلبا لضعيف بالطبع حالتان
مختلفتان يموت منهما الانسان وهما مرضان
حادثان عند الغضب الشديد والحرب وعند الفرح
المفرط واما عند الغضب فلاجل غليان الدم المحتبس
وحدوث الحمى يحتاج الى مزيد تنفس وينقطع
النفس واما عند الفرح الشديد فان الروح الحيوانية

يتحرك

يتحرك معه لطلبه الى خارج القلب حتى يخرج
كله بالانبساط فينقطع عن القلب فيهلك الانسان
والحزن الشديد يهلك بنقيض هذا العلة المعروفة
بمشاركة القلب للعضو المولم اي عضو كان وهي
ستة اسباب اما واما من طريق مشاركة الغشاء
او من طريق العصب ومن طريق الرباط والشرايين
او الاوردة او بحسب الوضع كالمشاركة بينه وبين
اليدين والرجلين بالمحاذات فاي عضو بينه
وبين القلب شيء من هذه الاسباب الستة تالمه
القلب واذا اشتد الالم يتضرر القلب فعلاجه
بقطع الاسباب او تقوية القلب على ما بيناه سابقا
في امراض المعدة قال جالينوس
موت الشهوة ونقصانها وسقوطها من الاسباب
الفاعلة لكل واحدة منها اما موت الشهوة فموت
القوة الشهوانية وبطلانها بالكلية كموت

القوة التي في المثانة الدافعة للبول من بعض
الاعراض ونقصانها بنقصان علة قوة الشهوانية
وكلالها وسقوطها بسقوط علة قوة الشهوانية
وربما هلك العليل بالامتناع مما ياكل حتى يسقط
جميع القوة ويحتاج في جميع مداواة اعلال المعدة
الى طبيب حاذق فمن اراد مداواة قوة الشهوة
فيجب ان ينظر هل يشتهي شيء من الاشياء ام لا فان
اشتهى شيئا من الماكول والمشروب فينظر الى
طبيعة ذلك الشيء وفعله فيعلم ان فاعل هذا من
المرض من خلط مشاكل للقوة التي في ذلك الشيء
فيداوي المريض باستفراغ ذلك الخلط فان
باستفراغه يزيد القوة فيعيش مثلا اذا اشتهى
الجبن لا غير فالجبن العتيق حار يابس حريف
لذاع فيكون في بدنه خلط طبيعته الحرارة واليبوسة
فيستفرغ مثل هذا الخلط ويقابله مما يقابله في

القوة والفعل . في سوء مزاج المعدة
سببه اما برد المعدة كلها او برد فم المعدة او قعرها
والسبب الفاعل لذلك فناء رطوبة الاصلية
واستيلاء البرد عليها وعلامته سوء الهضم وكراهة
الاشياء الباردة اذا نزل في المعدة والاستراحة
الى الاشياء الحارة بالفعل وتغير اللون الى
الجصية ان كان ابيض في طبيعته والى الكمودة
والارضية ان كان اسمر اللون ومن اعراضها
تغير الطعام الى الحموضة وقوة الشهوة وقلة
الاستمراء وعلاجها تناول المعاجين المعتدلة
في الحرارة والاطعمة المنجية ودوام تناول
هذا المعجون نسخته مصطكى وسنبل ونارمسك
ونانخواه وبزر الكرفس وانيسون وناردين
وبزر الدارباح من كل واحد خمسة دراهم قشور
اصول الكبر عشرون درهما لسان العصافير

وحب الفلفل خمسة عشر درهما مر صافي صبر اسقوطري
من كل واحد ثلث دراهم يسحق ناعما ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمله كل سنة على الريق ثلث دراهم ويصبر
الى ان يسد الجوع ثم يبتدي في اول الطعام بمرقة
العصافير او القنابر او لحم حمل حولي ودخل الحمام آخر
الهضم قبل ان يستكمل الهضم وصب الماء الفاتر على
معدته وسائر بدنه ولا يكثر منه وينبغي للطبيب
ان يفتقد مزاج سائر الاعضاء في علاج المعدة لان
ما بين المعدة مشاركة في الامور الكثيرة فتغير مزاج
الدماغ وربما وقع في الهلاك ومما يضمد به المعدة
الباردة المزيد دهن البلسان وحده فانه نافع بنفعة
بنفعة بينة وذلك المعدة بالسدنافع ووضع جلد
السمور والاشق نافع وجلوس الطفل الذكر على
المعدة نافع وترك الجماع نافع والجماع مضر مهلك
واعلم ان مزاج المعدة ان كان باردا فالمداواة

بالادوية

بالادوية الحارة على حسب برودتها يكون حرارة
الادوية لا ازيد ولا انقص واذا كان باردا يابسا
فبالادوية الحارة الرطبة على حسبهما وان رطبا
كان باردا رطبا فبالادوية الحارة اليابسة على
حسبهما وكذلك سائر الامزجة والاحتراز فيه
لازم ان لا يكون الدواء زايد على المزاج الذي
يقابله بشئ من الكيفيات ولا ناقصا بل يكون
مثله واعلم ان هذا العلاج اذا كان مزاج الدماغ
والكبد والقلب لم يكن حارا فان استعمال الادوية
الحارة في المعدة الباردة ح من غير الاحتراز فظ بل
اذا ضمد المعدة بالاشياء الحارة يجب ان يسقيه
بالاشياء التي يسكن حرارة الدماغ والكبد والقلب
ويقوي راسه بما لا يقبل معه البخارات الحارة
او يضمد راسه بما يمنعها وبالجملة يراعي التعادل
في كل باب بما يمكنه

في سوء مزاج

البارد اليابس وهو صعب المعالجة جدًّا لانه اذا لم يكن
يورث الذبول والهزال والجفاف المفرط وكثير من
الاطباء يغلط في هذا المقام باستعمال المرخيات
حتى ربما صار الى حال لا يقبل الطعام ومن اراد ان
يعالج بقانون صحيح فيجب ان يقتصر على الادوية
والاطعمة الحارة الرطبة المعتدلة في الحرارة والرطوبة
للحم الحمل الرضيع والفراريج المسمنة والهرايس المتخذة
بالفراريج المسمنة ولحوم الحملان والمزورات مثل
ان يجمع بين السلق والاسفاناج والملوخيا والكرنب
وماء الباقلى الذي جعل عليه الزيت والعسل واشباه
ذلك وتجرع اللبن الحليب نافع والحساء المتخذ من لب
القرطم ولب حب القطن والسمسم المقلو المدقوق
مع العسل الابيض نافع ومما ذكرنا يضع على المعدة
نافع والتمرخ في الماء الحار نافع وجميع الامراق التي
تتخذ بلحوم الحملان المطيبة بالافاوية نافع والجماع

والرياضة

والرياضة مضر وهذا المعجون نافع هليلج اسود
وكابلي وافتيمون من كل واحد عشرين درهما
الفستق المقشر ثلثين درهمًا مصطكي وعود بلسان
وعود وج من كل خمسة دراهم بوزيدان عشرين
درهما يدق ويعجن بالعسل الابيض ويتناول منه
على الريق وعند النوم اذا انحدر الطعام عن المعدة
احيانًا لا دائمًا يجمع في هذا المعجون موسى بن سيار
ما ينفع ويحلل ويدفع الاخلاط السوداوية ومما يسخن
المعدة وهو عظيم النفع جدا والادهان بدهن
الخيري مفردا وكذا دهن السوسن ودهن الياسمين
نافع جدًّا واما الادهان المعمولة بالافاوية فلا
يصلح لها فضل في السوء المزاج البارد الرطب
وان كان كثير الاذى الا انه سهل العلاج اذا كان
قوى العليل صحيحة ومزاج الكبد والدماغ والقلب
قوية ويصعب معالجته اذا كان معه الم شديد

من جنس البمد وعلامة هذا المزاج تغير اللون
الى البياض والرهل والكسل وبطوء الحركة وكثرة التثاوب
وسرعة الدمعة عندما يصيبه البرد وسيلان
الماء من الانف الا ان يكون الكبد قويا والصفراء
ينصب الى الامعاء كثيرا وبالجملة المعدة اذا استرخت
بطل افعالها الطبيعية واذا تشنجت تولدت حركاتها
غير طبيعية وكان منها فساد الانهضام بل بطلانه والاسترخاء
يتولد من الاشياء المرطبة المسخنة والتشنج من الاشياء
المسخنة المجففة فيجب بعد ملاحظة القوانين
ان يستفرغ العليل في الابتداء بالحقن المعتدلة
ثم بما يزيد على الاعتدال قليلا فاذا فتح طريق العلاج
وخف الفضل استفرغ بالادوية المسهلة واستعمل
التضميد والتطليل والدلك ونسخة الحقن المعتدلة
حسك وبابونج واكليل الملك وبزر الحلبة وبزر
الكتان من كل واحد خمسة عشر درهما برسياوشان

وورق

وورق باداورد من كل واحد كف الليلاب الكبار والكرنب
من كل واحد دستج يطبخ حتى يتهرا ويطرح عليه وقت
الطبخ من النخالة والخطمي الابيض من كل واحد كفين
مشدود في خرقة ثم يمرس ويصفى منه وزن
مائة دراهم ويصب في الهاون ويصب فوقه عشر
دراهم من دهن الخيري وخمسة دراهم من دهن
الخروع ودانقين بورق احمر ويدق في الهاون
وينعم ثم يحقن به وهو فاتر مرة في صدر النهار ومرة
في اخره اما في صدر النهار على الريق وفي اواخره
بعد انحلال الطعام عن المعدة والخدار ويحقن
كذلك ثلثة ايام متوالية مراعيا لمزاج العليل فان
لم يبرا منه استعمل الى سبعة ايام والغذاء بالا
سفيدباجات مع لحم الحملان ومرق العابز والعصافير
على ما بيناه قبل ثم اصبر سبعة ايام ان بقيت العلة
فسقيه هذا الحب وهو داحمر سكبينج وخردل اسود وبزر

الكرفس من كل واحد درهمان ميعه يابسه وجندبيدستر
من كل ثلثي درهم جاوشير عود الوج اسارون جب
البلسان كل واحد درهم هليلج اسود قشور اصل الكبر
والدارزنانج كل واحد ثلثة دراهم مصطكى اربعة دراهم
انيسون درهمان غاريقون ثلثة دراهم زعفران
درهم ونصف صبر سقوطري خمسة عشر درهما وذكر
بعض المجربين انه لا يجمع بين غاريقون وصبر ولا
بنفسج وهليلج ولكن جمعهما اكثر الاطباء وقد
جمع جالينوس في موضع واحد حين ذكر ادوية
المعدة ثم يسحق الادوية ناعما ويعجن ويحبب
بامثال الفلفل ويجفف في الظل ويشرب من هذه
ثلثة شربات في احدى عشرين يوما في كل اسبوع
شربة ويضمد بهذا الضماد وربما اغنى هذا الضماد
عن الاستفراغ نسخته دقيق الكرسنة والمصطكى
كل واحد ثلثة دراهم قصب الذريرة وناردين سنبل

وناردين

وناردين كل واحد درهمان مر وصبر كل واحد
درهم جوز السرو وقشور الفستق درهم ونصف
يدق جميع ذلك ثم يقسم قسمين ويطرح قسم
منه على شمع ودهن الناردين او دهن المصطكى
ويضرب حتى يختلط ويصير كالمرهم ثم يطلى على خرقة
كهيئة المعدة ويوضع على المعدة قبل الاغتذاء في
اخر الهضم والقسم الاخر يداف في ماء الورد او ماء
السفرجل وماء الشماع رقيقه ثم يغمر فيها اسفنجة
حديثه مغسولة بالرماد فيوضع على مقدمة
في الاوقات التي ذكرناها وتمريخ المعدة بدهن
المصطكى والناردين والبلسان افرادا او مجتمعا
ايضا نافع ومما يعالج المعدة الرطبة اكل الفجل
والملح في اول الطعام ثم الخردل المضروب مع الزبيب
ثم الاطعام بالاسفيذباجات التي فيه الشبت
الكثير والملح ثم يغلى له قدح من العسل ويسقيه

ماء الحار الذي قد اغلي فيه السماق المدقوق
مع السكر ثم اخذ ريش الطير المغموس بدهن اللوز
فيستعملها حتى سعف المعدة لا ياكل شيئا ولا يشرب
الماء فان عطش يشرب يسيرا من شراب التفاح
وشراب السفرجل العطر وينفع النوشدا وجالينوس
بعد القي وماء الورد سرا او المصطكى يسيرا كالاقراص مضغا
مع قذف الريق ينفع الترياق الكبير شربا احيانا
في سوء المزاج الحار ذكر جالينوس ان الطبيب الحاذق
الذي عرف مقدار المرض وكمية وكيفية وقوة الدواء
كمية والكيفية خروجه عن الاعتدال لم يخطأ
في العلاج وسهل العلاج والطبيب الجاهل ربما
جعل المرض مرضين او ثلثة او اكثر وعلامة سوء
مزاج الحار في المعدة قلة الشهوة وفساد الطعام
في الاكثر وارتقاء بخارات حارة لهسة ويكون
هضمه اقوى من شهوته ويكون لونه الى الحمرة ويتولد

في بدنه

في بدنه الصفراء الكثير ويكون دمه ابدا
سخينا وعلاج ذلك اولا بالفصد والاسهال
واما البارد او الرطب او اليابس فليس في معالجتها
استفراغ في اوطا الا في المزاج الحار والسبب فيه
ان الحرارة في المعدة وان كانت بسيطة فانها
مولدة للفضول فاذا استفرغ البدن امن هذه
الحالة ثم يداوي بما يميل اليه شهوته من الغذاء
فان مع فساد المزاج لا يجوز ان يكون صحة الانسان
والغذاء لدفع اذية الشهوة وصحة البدن من
التحليل الزائد فالاطعمة التي ينتفع بها هي الباردة
بالفعل والقوة كالحصرميات المتخذة بالفراريج
الحدث المدة والزرباجات المتخذة بلحوم الجد
الرضيع ومن الفواكة التفاح العطر والكمثري
والسفرجل وقليل الحبار ومن الادوية رب الحصرم
ورب التفاح ورب السفرجل العطر والسكنجبين

السادخ وبزر القطونا ومخيض البقر الطري ويجب
ان يتفقد الطبيب مزاج الكبد فان كان على اعتدالها
فيها والا رد ذلك الى اعتدالها الخاص ومما يضمد به
مثل هذه المعدة عصا الراعي وجرادة القرع وقدلح
الخلاف واوراق لسان الحمل وسويق الشعير المطبوخ
مع الخس والهندبا ويضمد ايضا بثيا فما شيئا شيئا
يسير منه مذاف بلعاب البزر قطونا يغمر فيه اسفنجة
طرية اوصوفة مغسولة ويوضع على المعدة ويمنع العليل
ان يجوع جوعا شديدا والجلوس في الماء الحار في
الصيف وهو على الريق صالح له ما لم يرتض ولم يتعب
فان ارتاض فلا صالح له يرتض ولم يتعب ذلك
في سوء مزاج الحار الرطب مداواة هذا المزاج ومزاج
الحار واحدة في النوع ويختلف بحسب القلة والكثرة
والقوة والضعف وعلامات رطوبة بدن صاحبه
واعتدال الشهوة ولين البطن وتغير الطعام وارتقاء

بخارات

بخارات حارة رطبة الى الراس وسيلان الماء من
الفم عند النوم والانتفاع بالاغذية والادوية الباردة
اليابسة ويعرض لصاحب هذا المزاج القذف
والغثيان من الاشياء الدسمة الرطبة وعلاج ذلك
ان ينظر الى قوة صاحب هذه المزاج فان كانت القوة
صالحة فصد من الباسليق واخراج الدم على مقدار
فساده وغلظه ثم يعطيه من هذا الدواء غاريقون
درهم ترب ابيض وحضض من كل واحد درهم ونصف
افتيمون وافسنتين وهليلج اسود من كل واحد در
هم هليلج كابلي خمسة دراهم حب الغار وسقمونيا
وزعفران كل واحد ثلثي درهم يسحق الجميع ويعجن
بالعسل والشربة منه ثلث دراهم لصالح القوة ثم
الزيادة والنقصان على حسب القوة والفضل فان
كان المريض شابا وسائر اعضائه فيها حرارة غير
حرارة سوء المزاج فيجب ان يستفرغ ابلغ من

ذلك اذا كانت القوة صالحة ينفع هذه الحقنة
حسك وبابونج واكليل الملك وورق السلق وورق
الكرنب والنخالة والخطمي والقمح المرضوض والشعير
المقشر المرضوض يطبخ كما يطبخ ثم يحقن بعد ان يداف
فيها بشيء من البورق المسحوق المنخول وهذا المزاج اذا حم
يسقي ماء الشعير مع من الادوية المحللة لئلا يلين
ماء الشعير فقط وغذاؤه اذا لم يكن محموما لحم
الفراريج المشوية ولحم الحمل المشوي في سوء مزاج
حار يابس في المعدة هذه العلة اذا طالت مدته
عسر برؤه وعلامة هذه العلة قلة الشهوة وجودة
الهضم والاقتناع باليسير من الطعام وجفاف اللهوة
وكثرة العطش وقلة الدم وتغير الطعام في معدته
الى الدخانية وحرارة لهواته دائما ويبس طبيعته
وصاحب هذا المزاج يجب ان لا يغفل عن استفراغه
بما يخرج الصفراء ولا يستعمل ادوية حارة تخرجه

للرطوبات

للرطوبات واوفقها مثل هذا المطبوخ هليلج اصفر
ستة دراهم افسنتين درهمان شاهترج سبعة
دراهم تمر هندي خمسة عشر درهما اجاص عشرون
عددا بزر الكشوث عشرة دراهم بزر الهندبا كف
ترنجبين عشرة دراهم يطبخ ويصفى ويحل فيه ترنجبين
ويضيف اليه تربدا ابيض المسحوق بقدر درهم
وسقمونيا بقدر دانق وفلوس خيارشنبر عشرة
دراهم وكثيرا ومصطكى من كل واحد درهم ويشرب
ويلزم شرب ماء الشعير مع دهن اللوز وماء الثمر
والسكنجبين ويضمد المعدة بشمع ودهن المعمول
بدهن البنفسج مع ماء ورق بزرقطونا وورق
لسان الحمل وماء القرع والخيار ويشرب ماء
الشعير مع ماء رمان المز وماء الفواكه ولب الخيار
بالخل نافع بمثل هذه المعدة ان شاء الله تعالى
في سوء مزاج اليابس في المعدة اكثر ما يستولي

هذا الاصحاب السوداء وربما يعرض للمحرورين
وعلاج هذا سهل باستعمال المبردات وعلاج ذلك
صعب وينبغي ان لا يستفرغ الية في ابتداء المعالجة
بل يعالج بما ينضج ويلين ويرطب ويسقي ماء الشعير
نافع جداً ويستعمل ما يلين ويرطب الكبد والقلب
والدماغ اكلا وشربا وضمادا ولبن الاتن وماء الجبن
نافع بعد النضج والغذاء بالفواريخ الرطبة والا
سفيدباجات وماء اللحم للحمل الرطبة والسمك الطري
الرضي ولحوم الجدي والفواكه والتفاح المز والرمان
المز وشراب الاجاص وشراب الخشخاش وانفع الاشيا
شرب سويق الشعير المغسول بالماء الحار دفعات
كثيرة ثم يصب عليه الماء البارد المثلوج سيما
في الصيف ويشرب كل يوم خمسة دراهم من دهن
القرع او دهن اللوز الحلو ولبن الاتن والماعز
المعلوف بالهندبا والخلاف والحشايش الرطبة

نافع

نافع جداً وعلاج سوء مزاج الرطب سهل مع اي
مزاج كان ويختلف باختلاف مزاج جملة البدن
بحسب القلة والكثرة والعلاج الاستفراغ ثم التقوية
بالدواء الناس سفوفا ومعجونا وتينا ولهذا نافع يحل
الطبع وينقي البدن من الرطوبات من غير يضعفه
ويعمل في كل يوم مجلسا او مجلسين نسخته نانخواه
كرويا انيسون كمون صفر كل واحد درهم هليلج اسود
وكابلي واصفر من كل واحد درهمين مصطكي ثلث دراهم
ملح نفطي ثلثي درهم صبطري خالص مثل الجميع يسحق
ويعجن بماء ورق الاترج ويحبب حبا على وزن نصف
درهم ويشرب كل يوم حبا ونصف حب مرة يشرب منها
خمسة دراهم فان المزاج قويا ينفع شرب شرود بطوس
وايارج اركاغانيس واسلمها ايارج فيقراء
في سوء مزاج الحار والبارد والرطب واليابس مع المادة
او بغير المادة اذا كان معه الورم فانه اذا كان مع المادة

اي مادة كانت حدث مع سوء المزاج الم واما بغير المادة
فلما كان الم واذا عرض الالم قلت الشهوة وسوء الهضم
فينبغي للطبيب ان ينظر نظرا دقيقا فيعرف بالاعراض
والعلامات المرض فيعالج مع التأمل والتدبر فان
كان بسبب الصفراء سقاه هذا المطبوخ بعد القي
تمر هندي منقى عشرون درهما والترنجبين عشرة دراهم
اجاص وعناب كل واحد منهما عشرون عددا كزبرة يابسة
عشرة دراهم بزر الهندبا سبعة دراهم سبستان ثلثون
عددا يطبخ ذلك باربع ارطال ماء حتى يبقى رطل وربع
ثم يعصر ويمرس فيه خمسة عشر درهما فلوس خيار
شنبر ويصفى ويضاف فيه ثلثي درهم افسنتين ودانقين
حضض هندي ودانق سقمونيا مشوي فيسحقها
ويعجنهما بالماء ويجمع مع الجلاب وهذا شربتين
او ثلث وقد يضاف فيه هليلج الاصفر مثقالين
والغذاء ماء الشعير مع السكنجبين او التمر الهندي

وينفع

وينفع صب الماء البارد على فم المعدة وهذا الضماد
نافع يوخذ ورد وصبر كل واحد دانقين وحضض
نصف درهم مصطكى وورد كل واحد ثلثي درهم
يسحق الجميع وينخل ويطرح على الشمع والدهن المعمول
بدهن خيري ويضمد به فم المعدة
في امتناع الهضم من غير فساد وانواع سوء الاستمرا
وانواع التخم هذه العلة صعبة مشتبهة انواعها
بعضها ببعض وكل واحد منها علاج والعلاج الاول
ان يصبر حتى يندفع ما فسد فاذا بقي جشاوة واحس
خفه في المعدة دخل الحمام ولم يلبث فيه وصب الماء
الحار المتوسط في الحرارة على معدته وخرج فينظر
الى حاله فان لم يعطش تناوله من ماء الورد الخالص
الذي قد اغلى فيه يسير من السك والمصطكي والعود
التي والقى على معده خرقة مغموسة في ماء التفاح
وماء الورد وماء السفرجل وماء البادرنجبويه

فاذا ظهر الجوع والشهوة الصغيرة اقتصر على صدور

الطباهج وصدور القباج والفراريج ويقتصر

على اقل ما يمكنه ذلك مما يشبه ما ذكرناه من المزورات

والخبز اليابس ودخل الحمام ويعرق وصب الماء الفاتر

على بدنه وخرج واغتذى بلحم الحمل المشوي وهكذا

يعمل في اليوم الثالث ثم يرجع الى غذائه المعهود فان

عطش بعد الخروج من الحمام شرب الشراب السفرجلي

واذا ظهر الجوع اقتصر بقليل من الطعام المذكور

واذا كان مع سوء الاستمراء سحجا قديما او بواسير

فاصلح الاشياء لهؤلاء الكعك المرشوش عليه الماء

الورد والحساء المتخذ بالخبز اليابس المدقوق واستعمال

دهن الورد مع بزر القطونا او بزر لسان الحمل وتكميد

المعدة بدهن الورد وشرب ماء اللحم المعصور بسبب

من الكزبرة اليابسة والتحذير من الحموضات

والجماع ورأس مال العلاج تنقية المعدة ثم تقويتها

بالعود

بالعود والمصطكي وماء الورد وتغذيته اللطيفة

الخفيفة وتقليلها واذا احدث بعقب سوء الاستمراء

والتخم صداع ووجع الاذن فينبغي ان يقوي خارج

دماغه ويبرده بدهن الورد والخل وماء الورد المضروب

كلاهما معا فيغمر الخرقة فيهما ويطرح على الراس الى ان

يزول الصداع ووجع الاذنين والغرغرة بعاقرقرحا

وصب الماء الحار على الراس والتعطس بالشونيز نافع

جدا ويدفع الجشاء الحامض بتجرع ماء الحار وصبه على

المعدة عنفا وتناول الجوارش المصطكي والعود وجا لينوس

وامثال ذلك قال بقراط من تحي فساد الوقت فليصلح

وقته واذا كان ضعف المعدة من انصباب المواد

والفضول الردية بسد طرقها وينقي المعدة وان كان من

اجتماع الفضول الردية ينقيها بالقي ثم يقويها ويدفع

الحرارة بتناول الحموضات والاشربة المناسبة ان لم

يكن مانعا تناولها الادوية المفردة المقويات للمعدة

ياقوت باقسامه وبلور وبسد وزمرد ومرجان
اكلا وتعليقا بمحاذيها وقشر الاترج وسماق وهليلج
وبليلج واملج وبسباسه وشكاعا وافسنتين وكاشم
وسنبل هندي وعنبر وطباشير وانبرباريس وخبث الحديد
وقرط ومصطكي وسعد واشنه واس وكندر واذخر
وزعفران وحصرم وحب الزبيب وبزر الحماض وهندبا
ونعنع وحليه ونوى التمر المحرق واقماع الرمان وسفرجل
وورد كل واحد منها شربا وضمادا وكهربا وشله مصطكي
شربا ودرنجبويه وفستق وقشره شربا وكذا خولنجان
ودارجيني وثوم وعنصل وقرنفل وجوزبوا وعود
وكرويا وريباس وكثيرا وسليخة وراوند ومقل
وتنبول وقاقله وفضة وذهب وعليق عود الصليب
ولؤلؤ وقراصيا وحب البلسان وقنب وزرنب وبكون
وودج وفلفل ودم الاخوين وكرفس والجلنار وعنبر
اواساروند وانيسون وورقة وكرهو وصنوبر وامك

وفاوايتا

وفاوأسا ودرونج وفطراساليون ودارشيشعان
وطين ارمني ومختوم وفرنجمشك ودارفلفل ومسك
وماء المحمى بالحديد وماء الورد كل واحد منها يقوي
المعدة شربا وضما وحجر الماس تعليقا وبعض هذه
الادوية المذكورة مقوية وتنقية ايضا كالوج
وقاقلة وافسنتين واشنه وانيسون والجلنار
ودرونج وسنبل وسعد ودارجيني وقرنفل
وفلفلين والجالينوس دواء جيد يوخذ افسنتين
خمسة دراهم وورد الاحمر عشرين درهما يطبخ برطلين
ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يسقى كما هو ومع
سكر قليل والصبر موافق لاستفراغات المعدة
والسقمونيا مضر وقد جرب سفرجل بهذه الصفة
يوخذ لحم السفرجل المشوي في العجين مقدار ثلث
اواقي والزعفران والافسنتين من كل واحد درهمين
ونصف ودهن شجرة المصطكي او دهن سفرجل

ثمان درهميات يعجن بشراب الفواكه ويستعمل فانه
اقوى المعدة ويمنع قبولها للاخلاط الحارة ومما
جرب ايضا ان يوخذ الافسنتين عشرة دراهم
ودارچيني خمسة دراهم عيدان البلسان ثلثة دراهم
سنبل ثلثة دراهم ورق الورد الطرى درهمين
عود درهم مصطكي درهم يطبخ في الماء الكثير حتى يعود
الى القليل ويصفى ينقع فيه الصبر والشربة اوقية
كل يوم الى ان يظهر العافية وان كان الخلط مصبوق
ينفع القى بماء الحار وبماء الفجل والسكنجبين وماء
العسل او بماء حار مع السكنجبين فى صن يكون
معدته صغيرة يجب ان يجعل غذاؤه قليل الكمية
كثير الغذاء الموافق لها فاجودها موافقها ما فيه
قبض ومرارة بلا حدة ولا لذع هذا للاصحاء قال
جالينوس الموافق للمعدة الجلود الداخلة من
قوانص الدجاج وترك الجماع نافع فى معونة المعدة

جدا

جدا والقى فى الشهر مرتين موافق لاكثر المعد حتى لا
يجتمع فيها خلط بلغمى واسهل القى بالفجل والسمك
يوكلان حتى اذا اعطشا جدا شربا عليهما السكنجبين
بالماء وقذف ولا يجب ان يزداد على ذلك معينا
والاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء
فى تلك المرة موافق لاكثر المعدة ومما يوافق بالخاصية
تعليق حجر اليشب ما حتى يحاذى المعدة وهو موافق
للمرايض وجميع الادهان يرخى المعدة ويضرها
واسلمها الزيت ودهن الجوز ودهن المصطكى ودهن
الفستق الادوية النافعة للمعدة والهاضمة
للطعام زنجبيل وزعفران وكمثرى وسفرجل
وسعد وحب بلسان وعود ه وفجل وخولنجان
وقرنفل وفلافل وبسباسه وجوزبوا وكرويا وكا
وقاقله وصفر واسقيل وخل عنصل وكماذريوس
ونانخواه وزرنباد وجرجير وقشر اترج وحاشا

وتغنع وعود وكندر ومصطكي والجدان وفوتنج
وسداب وزرنب ودرونج وافسنتين وخردل
وكرفس ودارچيني وترنجان وكل واحد منها اكلا
وشربا وسعد سايلة ضمادا وشربا وهليلجات
سعد
وباقسامها تدفع المعدة اكلا وشربا وكذا نبق وعناب
وجماض وريباس وحب الرمان واترج وطرانبث
وكبر ومري الشعير وسيستان ولوز وبسر وزازانج
وحصرم وسماق وليمون وصبر وكشوث وشاهترج
وزيتون كل واحد منها تدفع المعدة اكلا وماء السفرجل
طلاء ومشوية اكلا وكذا ماء الحموضات والهليلجات
طلاء وشربا يدفع المعدة وعلاج من كان له سوء مزاج
حار ان يسقى رايب البقر والدوغ الحامض والماء
البارد والكراريج والدراريج والقباج بالماش
والقرع وبقلة الحمقا والسماك الصغار مسلوقة
بخل والاشربة والسكنجبين ورب الحصرم وشراب
الفواكه

الفواكه واقراص الطباشير مناسب والضمادات
المبردة نافعة واعلم ان ضعف المعدة سبب لجميع
امراض البدن وهذا الضعف قد يكون في
اعالي المعدة وقد يكون في اسافلها وقد يكون
فيهما جميعا وهذا الضعيف مع كل سوء مزاج
فيجب للطبيب ان يعرف المزاج ثم يشرع في
العلاج مقابلا للمزاج وربما كان العلاج
بالتبريد وسقي مخيض البقر المبرد بالثلج استعمال
الفواكه والاشربة الباردة وربما كان العلاج
بالمسخنات وربما كان بالمنفيات والمعينات
والضمادات المبردة والمسخنة واعلم ان علامات
التخم وبطلان الهضم وورم الوجه وضيق النفس
وثقل الراس ووجع المعدة وفواق وكسل وبطوء
الحركات وصفرة اللون ونفخة البطن والامعاء
والشراسيف وجشاء حامض وحريف وخاني

منتن وعشي وقي واستطلاق مفرط واحتباس مفرط
والعلاج الهدف بالقي وتليين الطبيعة بالاسهال
والصوم وترك الطعام ما امكن والاقتصار على
القليل والرياضة والحمام والعرق والحركة والنوم
الطويل الا اليسير والنوم انفع وقد يكون يضر والحركة
تنفع فانها يدفع الفضول وبالجملة يجب مراعاة جودة
الهضم

في الهضم وما يتصل به من آفاته

افة الهضم في اسفل المعدة واقواها البرودة فان البرودة
استضرارا بالهضم من الحرارة وربما كان اليبس
والرطب ايضا سببا لفساد الهضم لحالة الذبول والاستسقاء
ودلايل ضعف الهضم هو الثقل والتمدد وبقاء الطعام
في المعدة اكثر من العادة والجشاء وسائر علامات
التخم وضعف الهضم على ما ذكر وعلاج فساد الهضم الا
ان يخرج ما فسد من الطعام بقي واسهال ثم يصلح
بتدبير الماكول والمشروب وغير ذلك على ما ذكر

في الجوع

في الجوع واشتداده وفي شهوة الكلبية

كثيرا ما يعرض هذه الشهوة عند الاستفراغات
والحميات المتطاولة والملالة للبدن وقد يعرض
لضعف الماسكة وقد يعرض لحرارة مفرطة في فم
المعدة يحلل ما يرد ويستدعي البدل دايما كانه
جايع وانما الجوع في الاكثر بافراط الحرارة في البدن
كله واذا استولت في فم المعدة اشتهت واذا استولت
وقد يكون بسبب الزيدان على البدن تحللت ولجوجت
العروق الى مض بعد مض ينتهي الى فم المعدة بالتقاضي
المجمع وقد يكون من برد وفضل بلغم فيجب العلاج
بالتنقية والمسخنات المذكورة ومما ينفع صفرة
البيض المشوية بعد الطعام ويجب الاجتناب من
الحموضات والعفوصات وينفع الجوارشات العطرية
وعلاما يعرض بسبب التحلل والحرارة يجب ان لا
يتعرض المسخنات بل يغذو ما لا طعم له ويطلو من

خارج مما يسد المسام مثل دهن الاس وقيروطيا
مثل الشبث المذاف بخل ويستعمل الاغتسال بالماء
البارد ويجب ان يكون الغذا بارد الرجا غليظا
كالخبز الفطير والمحمصات والمعقودات وما كان
سببه الديدان غذا وصاحبها الخبز المنقوع في الماء
البارد وماء الورد ما لم يهرا في الطبخ ومن لحمان الديوك
والدبج والسمك وغذا ما كان بسبب البلغم الحامض
ما يقع فيه الصعتر والخردل والفلفل وان يطعم العسل
والثوم والبصل والجوز واللوز والدسومات والشحوم
كشحوم الدجاج ونحوها واما الجوع البقري وهو
جوع الاعضا مع شبع المعدة فيكون الاعضا حالته
جايعة مفتقرة الى الغذاء والمعدة فيكون عايفة
كارهة له فعلاجه علاج سقوط الشهوة وبالجملة
يجب ان يشم الاطعمة المشهية والفواكه العطرة
المشموم التي فيها قبض ما يجمع القوة وبلغم الخبز المنقع

في الخل

في الخل وينفع لهم شراب السوسن ان لم يكن
سببه الحرارة ويجب ان يربط ايديهم وارجلهم
ربطا شديدا وان يمنعوا النوم وان يضربوا اذا نعسوا
بقضيب دقيق ليوجع ويضمدوا معدتهم بكعك
الممروس في الميسوسن وقد ينفع الاضمدة المتخذة
من الادوية الغالية الطيبة الرايحة على معدتهم
وان يبخروا بالبخورات العنبرية ويضمد مفاصلهم بماء
الورد وماء الاس والميسوسن والكافور والمسك
والزعفران والعود ويسخن ابدانهم ان كان السبب
البرد وهو الاكثر ويبرد ابدانهم ان كان السبب الحر واذا حدث
الغشي بكثرة الجوع برش وجوههم بالماء البارد ويشد
ايديهم وارجلهم وتمد شعورهم واذانهم فاذا
افاقوا اطعموا خبزا منقوعا في السكنجبين وسقوهم
السكنجبين وقد ينفع الترياق الكبير والجوارش خصوصا
البزوري ومنع النوم وتوجيعهم يمنعه علاج قوي

فى ذلك وعلاج فساد الشهوة بالكلية ان يستفرغ
الخلط الموجب للشهوة الفاسدة بما ذكرناه ومما
جرب لذلك ان يوخذ سمك مليح وفجل منقوع
فى السكنجبين ويوكلان ثم يشرب عليهما ماء طبخ
فيه لوبيا احمر وملح وشبث وحرف وبزر الجرجير
يسقى سقيا ملاء ويعيا به ويكثر فى الشهوة اوقرص
ثم يستعمل معجون الاهليلج بجوارشن ومما ينفع
ذلك كمون كرمانى ونانخواه يمضغان على الريق
وبعد الطعام ويوكل سفوفا يوخذ وزن درهم
فاقله صغار وكبار مثله كبابه ومثل الجميع سكرطبرزد
ويوخذ كل يوم هذه الادوية المركبة بجفت البلوط
وهو جفت البلوط دراهم صبر ستة عشر درهما
حشيش الغافث ستة دراهم اصل الاذخر اربعة
دراهم من درهمان يرض الجميع ويطبخ فى رطلين
ما حتى يبقى النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلثة
ايام

ايام متوالية وايضا جفت بلوط درهمين
افيثمون ثلاثة دراهم زبيب سبعة دراهم
هليلج اسود بليلج املج من كل واحد خمسة دراهم
خبث الحديد المنقوع فى الخل الحاذق مرارا وقد
قلى كل مرة وطحن عشرة دراهم يطبخ بثمان اواقى
شراب عفص وثمان اواقى ماء حتى ينتصف ويعطى
على الريق سبعة ايام واما شهوة الطين فيجب
فى علاجها تنقية البدن بالقى المذكور مع
السمك وغلاه بالماء اللوبيا والشبث والفجل
والاستفراغ يجب لبرنج وملح النفطى والتربد
نافع خصوصا ان كان هناك ديدان وينفع ان
يتخذ من المصطكى والكمون والنانخواه عكنا يمضغه
ومما جرب هذا المعجون هليلج املج بليلج جوارشن
مصطكى قاقلى كبار نانخواه زنجبيل يعجن بعسل ويشرب
قبل الطعام وبعده قدر جوزة واكل الفراخ المشوية

على الريق والثقيل بالناخواه ينفع نفعاً عجيباً جدًّا
وكذلك اللوز المر وقد جرب نشا الحنطة المملح
وقد ينفع التنقل من الفستق والزبيب والشاهبلوط
والمشمش في الاورام العارضة
للمعدة علامات ورم الحارة في المعدة وجع شديد
والتهاب وخرقة وعطش وحمى لازمة ونتو
وربما ادى الى اختلاط الذهن والى البرسام والى
الماليخوليا فاذا انحف البدن وغارت العين وانحلت
الطبيعة وكثر الاختلاف والقي والحمى وقل البول
صارت المعدة للصلابة بحيث لا ينغمز تحت الاصبع
فقد صار خراجا واذا احدث مع وجع المعدة برد الاطراف
فذلك دليل ردي العلاج اذا ظن ان ورما حارا ظهر
او يظهر بالمعدة لشدة الحرقة والالتهاب فالاحوط
في الابتداء ان يبادر الى الردع فتمرخ المعدة بمثل
دهن السفرجل وتضمد بها بالسفرجل وقشور القرع

والبقلة

والبقلة الحمقا ودقيق الشعير وما يجري هذا
المجرى على ان الامساك بلطيف
الغذاء والاجتناب على الاسهال والمغشي القوي
واجب والاغذية الملينة مثل الشعير والماش
والقرع والسلق بمثل الخيار شنبر جائز والافضل
ان يسقى الخيار شنبر بماء الهندباء مع قليل
افسنتين ولا يزال بلين الطبيعة بمثل ذلك
والامساك عن الطعام مما ينفع جدا وان اشتدت
الوجع يسقى ثلثة دراهم بزر القثا بماء برد
او بماء الثلج والاضمدة المتخذة من الثلج والجلنار
والافسنتين نافع جدًّا والغذاء الماش المقشر
مع القرع ودهن اللوز وماء الاجاص وعصارة
الهندبا وماء الاجاص الى السابع واذا سكن
الالتهاب ويلين الورم يجوز الضمادات المحللة
ويستعمل المرخيات مع القوابض مثل المصطكى

والورد والعفص والسك ومن الادهان مثل
دهن المصطكي ودهن السفرجل ودهن الناردين
وربما لا اتفاق بل يستعمل في الصيف دهن اللوز
وربما لا اتفاق ودهن السفرجل ودهن التفاح
وفي الشتاء دهن الناردين ودهن الشبت ودهن
البابونج ودهن المصطكي ويستعمل في الورم البارد
هذا والحار كذلك وينفع قيروطي بدهن البلسان
والصبر والشمع الابيض والقيطر وطي الجالينوسي
وضماد اكليل الملك نافع وكذا بابونج وجلنار
وبزر كشوث والهندبا يسقى في اليوم الملتهب
مع كافور والاورام البلغمية يتولد من رطوبة
وسوء هضم وقلة رياضة واذا وجدت علامة
الورم من وجع في كل حال تنويم ولم يكن حمى
ولا التهاب ولا وسواس وعلاج ذلك راسخ
ان يسقى ماء الكرفس وماء الرازيانج من كل

واحد

واحد وفستين بورق ثلاثة دراهم دهن اللوز
الحلو بقدر الكفاية ثم يسقون درهمين من دهن
الخروع مع ثلثة دراهم من دهن اللوز يطبخ اكليل
الملك عشرة اصل الرازيانج عشرة الماء اربعة
ارطال يطبخ حتى يبقى رطل ويسقى منه اربع
عواقي وينفع طبيخ الزوفا الذي طبخ فيه اكليل
الملك وجعل على الشربة منه ثلاثة دراهم
دهن الخروع ودرهمين دهن اللوز الحلو وهذا
الضماد مجرب يوخذ جعدة اكليل الملك حماما
بابونج شبت من كل واحد عشرة دراهم افسنتين
سنبل من كل واحد سبعة دراهم صبر ثمانية دراهم
مصطكي عشرة دراهم اصل الخطمي خمسة عشر
درهما اشق جاوشير منعه من كل واحد عشرة
دراهم شحم الاوز وشحم الدجاج من كل واحدا وقيتين
شمع اخضر نصف رطل ويعمل ويستعمل وافضل

المسوخات دهن الناردين ودهن السنبل وقد يجعل
فيه المر والقردمانا والاورام الصلبة الغليظة
علاجها ان يسقى لبن اللقاح دايما وينفع ثلاثة
مثاقيل من دهن الخروع بطبيخ الخيارشنبر الممروس
في ماء الاصول ودهن الخروع ثلثة دراهم مع درهم
فمن دهن السوسن ودرهمين من دهن اللوز نافع
واستعمال الادوية الشديدة التحليل في اواخر الاورام
الحارة نافع وكذا في هذه الاورام وعلامات الدبيلة
في المعدة هي علامات اورام الحارة الحادثة في
المعدة وعلاجها الفصد ولاثم تدبير الاورام الحارة
الحادثة في المعدة خارجا وداخلا واذا ظن انه قرب
النضج يسقى لبن الحليب مرة بعد اخرى مع ماء
الحار واذا زاد ظن النضج يسقيه ماء الحلبة والحسك
ودهن اللوز البر ثم جعلت فيه دهن الخروع واذا حدث
نضجها استعمل الضماد الذي ينفتح به ثم تامر ان ينام
مضجعا

مضجعا بحيث ينضغط الدبيلة والورم واذا ظهر
الانفجار يجب ان يسقى ح الصبر بماء الهندباء
ثم يستعمل الملحمات من قاء الفتح من معدته كان
الحال ليس اقرب الى الرجاء فينبغي ان يحركه بالاسهال
لا بالقيء والاغذية الموافقة له في الابتداء الاحشاء
المتخذة بالنشا والشعير المقشر وصفرة البيض ثم
في اواخر ما يقع فيه شبث وجلبه يقدر في قروح
المعدة وعلاماتها صغر النفس وقصرها ودرور
العرق والغشي وبرد الاطراف وقد يدل على القروح
الجشاء وارتفاع البخار ويبس اللسان وجفافه
ويكون القيء كثيرا واذا كان في المعدة بثور اكثر الجشاء
جدا والفرق بين القرحة في المري وفي فم المعدة ان
الكائنة في المري يحس الوجع الى خلف بين الكتفين
وفي العنق واوايل الصدر والكائنة في فم المعدة
ان الوجع في اسافل الصدر واعالي البطن ويكون

اشد واكثر يميل الى جهة المراق ويصفر معه النفس
ويبرد الجسد ويودي الى الغشي واما الكاين
في قعر المعدة فيستدل عليه بخروج قشر قرحة
في البراز من غير سحج في الامعاء ووجود الوجع في اسفل
المعدة ويكون يسيرا والفرق بين القرحة في المعدة
والقرحة في الامعاء موضع الوجع عند دخول الطعام
على البدن ويكون القشرة الخارجة مع البراز رقيقة
والوجع فوق موضع الامعاء واما في القي فان القشرة
يخرج في المري والمعدة والعلاج بالادوية القابضة
والاغذية سريعة الهضم بل يجب في علاج قروح المعدة
اولا بالتنقية بمثل ماء العسل والجلاب فان كان
هناك تاكل ولحم ميت فيجب ان يداوي بدوا ينفي
اللحم الميت وينبت وايارج فيقرا موافق لذلك
فاذا يسقى بمخيض البقر المنزوع الزبد وشراب السفرجل
والرمان ونحوه ويسقى ماء الشعير بالرمان وما لم

ينفى

ينفى الوضر كله لا ينفع العلاج ولا اندمال القروح
البتة واذا كانت العلة في فم المري وفم المعدة
المغريات مثل الصمغ والكثيرا نافع واقراص الكهربا
والفلونيا قد يكون نافعا من قروح المعدة وجميع
ربوب الفواكه القابضة نافع سيما رب العافث
والافسنتين ان احتاج بالاسهال يسهل بماء الخيار
شنبر وينفع حب الرمان بالزبيب واللبن المنضج
بالحديد المحمى وقد يعرض من المعدة قلق واضطراب
يجد العليل منه غما وينتقل من شكل الى شكل وربما
لزمه خفقان وربما تغير لونه وربما كان معه
غثيان والعلاج اولا القي ثم سقي رب السفرجل
وشراب الفواكه ورب الحصرم والاضمدة والاطلية
المتخذة من الكافور والصندل والورد وماء
الهندبا على حوالي المعدة والكبد ومما جرب في ذلك
ضماد من قشور القرع والبقلة الحمقا وسويق الشعير

اشد واكثر يميل الى جهة المراق ويصفر معه النفس
وبير والجسد ويودي الى الغشي واما الكاين
في قعر المعدة فيستدل عليه بخروج قشر قرحة
في البراز من غير سحج في الامعاء وجود الوجع في اسفل
المعدة ويكون يسيرا والفرق بين القرحة في المعدة
والقرحة في الامعاء موضع الوجع عند دخول الطعام
على البدن ويكون القشرة الخارجة مع البراز رقيقه
والوجع فوق موضع الامعاء واما في القي فان القشرة
يخرج في المري والمعدة والعلاج بالادوية القابضة
والاغذية سريعة الهضم بل يجب في علاج قروح المعدة
اولا بالتنقية بمثل ماء العسل والجلاب فان كان
هناك تاكل ولحم ميت فيجب ان يداوي بدواء ينفي
للحم الميت وينبت وايارج فيقرا موافق لذلك
فاذا يسقى مخيض البقر المنزوع الزبد وشراب السفرجل
والرمان ونحوه ويسقى ماء الشعير بالرمان ومالم

ينفي الوضر كله لا ينفع العلاج ولا اهدمل القروح
البته واذا كانت العلة في فم المري وفم المعدة
المغربات مثل الصمغ والكثيرا نافع واقراص الكهربا
والفلونيا قد يكون نافعا من قروح المعدة وجميع
ربوب الفواكه القابضة نافع سيما رب العافث
والافسنتين ان احتاج بالاسهال يسهل بماء الخيار
شنبر وينفع حب الرمان بالزبيب واللبن المنضج
بالحديد المحمى وقد يعرض من المعدة قلق واضطراب
يجد العليل منه غما وينتقل من شكل الى شكل وربما
لزمه خفقان وربما تغير لونه وربما كان معه
غثيان والعلاج اولا القي ثم يسقى رب السفرجل
وشراب الفواكه ورب الحصرم والاضمدة والاطلية
المتخذة من الكافور والصندل والورد وماء
الهندبا على حوالي المعدة والكبد ومما جرب في ذلك
ضماد من قشور القرع والبقلة الحمقا وسويق الشعير

بالخل وقد ينفع دواء المسك شربا وكذا كموني وقد
ينفع رب ازباج المطبوخ بماء الورد مصفى فاترا
في جمود اللبن في المعدة يسقى انفحة الارنب بكل
الانافح بسيل الجمد ويحلها يسيل وماء النعناع
بمقدار اوقيتين قد جعل فيه درهمين ملح

في الفواق وهو حركة مختلفة عسفة مركبة غير
اختيارية كتشنج القباض مع تمدد انساطي كان في فم
المعدة او جميع جرمها او المري منها يجتمع الى ذاتها
بالتشنج هربا من الموذي واستعداد لحركة وافقة
قوية وقد يكون بسبب افراط يبس واكثر ما يعرض
لفم المعدة خصوصا ان كانت المعدة يابسة فينفع
شرب الماء وقد يعرض عقيب القي لنكاية القي بفم
المعدة او لترك خلطا قليلا فيه لم يندفع بالقي
وحركة الفواق اضعف من حركة القي كانت حركة
الى القي ولم يبلغ اليه وسبب الفواق في الاكثر موذ

يلحق فم المعدة فيريد ان يدفعه دفعة علامات
كل فواق سكن بالقي فسببه ثقل موذ ومادة لذاعة
وما يحدث بعد الاستفراغات والاسهال فسببه
يبس والعلاج القي انفع العلاج اذا كان سببه
امتلاء او عروض مادة موذية وقد ينفع تحريك
عسف وهو صياح وفزع وغم بغم دفقه وفكر
دقيق وغم مفرط ورش ماء بارد على الوجه حتى يرتعد
بغتة والركوب والرياضة والمصابرة على الوجه
حتى العطش وللعطاس دخل عظيم في دفع الفواق
ومما يزيله حبس النفس وامساكها والنوم الطويل
مزيل للفواق وشرب على الهندبي وايارج فيقرا والكمون
والكموني وزنجبيل والهليلج كل واحد منها نافع
وبلع سبعة حبات من الفلفل وشرب ماء سبع
مرات نافع وهذه النسخة نافعة قسط وزعفران
وورد ومصطكى وسنبل من كل واحد اربعة دراهم

اساروت مثقالين افيون مثقال يعجن بعصارة بزر
قطونا ويسقى منه نصف مثقال فانه نافع لفواق
الشديد وللترياق والفلونيا منفعة عظيمة في ذلك
لما فيه من التخدير والتقوية والتحليل وحب سكبينج
وقرص الكوكب نافع من الفواق والادوية النافعة
من الفواق منها السذاب والنطرون وماء الكرفس
وخل العنصل والاساروت والناردين والمرزنجوش
والانجدان حتى تمة يسكن الفواق والزراوند
والدوقو والانيسون والزنجبيل والكراث وعصارة
الغافت والساذج والفوتنج والوج كل واحد منها
مفردة ومركبة متخذة منها ومما ينفع القيسوم
والفودنج الجبلي والمصطكى اجزاء تسلق في ماء وتشرب
والادهان الحارة نافعة خصوصا دهن البابونج
ودهن طبخ فيه جندبيدستر والحدان والقسط يسقى
بماء الفوتنج ويدهن به فم المعدة وان كان الفواق

بسبب الورم فيجب ان يعالج الورم وتعدل المعدة
بمثل ماء الرمان وماء الشعير وماء الهندبا ضمادا

في احوال الكبد وامراضه واسبابه

وعلاماته قد يستدل من اللمس على مزاج الحار
والبارد وصلابته ورخوه وانتفاخه على ورم
وهلاليته الورم على انه في نفس الكبد واستطالته
وكونه على هيئة اخرى على انه في غير الكبد وانه في
عضل البطن وتمدد الاوجاع مع ثقل على انه هناك
سدة او ورم وبلا ثقل على انه ريح وعدم الوجع
على ان الورم في جرم الكبد وصحة الافعال
مثل الهضم والجذب والدفع للدم الى البدن وللماء
الى الكلية والمرار الى المرارة وللسوداء الى الطحال
دليل على صحته واختلال شيء منها يدل على ان الافة
فيه والعطش كثيرا ما يدل على افة الكبد وحدوث
اليبس والحرارة وقد يستدل من البول والبراز

على احواله وقد يستدل باللون فان الاحمر والابيض
يدل على صحته والاصفر على الحرارة والرصاصي
على برد مزاج الكبد والكمودة على بردها ويبسها
وكذا يستدل من السمين على حرارتها ورطوبتها
والدال على حرارتها ويبسها وعلامة مزاج الطبيعي
الحار سعة الاوردة وسخونة الدم والبدن
ان لم يقاومه حرارة القلب وكثرة تولد الصفرا
في سن الشباب والسوداء بعده وكثرة الشعر
في الشراسيف وقوة شهوة الطعام والشراب
والمزاج البارد الطبيعي ضد ذلك ان لم يقاومه
برودة القلب لمزاج اليابس الطبيعي علامته
قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويبس جميع
البدن وثخن الشعر وجعودته والمزاج الرطب
الطبيعي ضد ذلك والعلاج من حفظ الصحة
بالشبه ودفع المرض بالضد واجود الاوقات

في سقي

في سقي الادوية لامراض الكبد سيما فتح سدد الكبد
الوقت الذي يحدس معه ان ما قد نفذ في المعدة
الى الكبد وحصل فيها قد انهضم وتميز ما يجب
ان تميز وفي عادة الناس هو الذي قد مضى زمان
صالح ان سام او يدخل الحمام ويجب ان لا يبالغ في
تدبير الكبد ما امكن فانه يودي الى الاستسقاء
او الى الذبول والخطاء في علاج الكبد ان يدر
حيث يجب ان يسهل هذا اذا كانت في المقعر
ويسهل حيث يجب ان يدر وهو ان يكون المادة
في الحدبة وادوية الكبدية يجب ان ينعم سحقها
ويكون لطيفة الجوهر ليصل اليها حارة كانت او باردة
قابضة والمطلقات من شانها ان يحد الدم ويفتح
ومثل ماء الاصول من جملة ملطفاتها ويفتحاتها
وجميع انواع الهندبا المرة التي يضرب الى الحرارة
نافع في الام الكبد اما للمبرودين فالسكنجبين

واما للمبرودين فماء العسل وكبد الذيب نافع
بالخاصية ولحوم الجارونات كذلك الاشياء
الضارة للكبد ادخال الطعام وشرب ماء البارد
دفعة على الريق وفي اثر الحمام او الجماع والرياضة
وربما ادي الى الاستسقاء واللزوجات كلها
يضر بالكبد من جهة ما يورث السدد والحنطة من
من جملتها بالقياس الى الكبد خاصة والاشياء
الموافقة للكبد كل ما فيه مرارة يفتح بها او قوة
اخري يفتح بها مع قبض وعطرية يناسب جوهر
الروح ويمنع العفونة كالدارصيني وفقاح الاذخر
والمر ونحوه وما فيه عسل وجلاء وتنقية للسدد
المردي الى لم يبلغ في الارخاء مبلغ العسل وما فيه
انضاج وتليين وخصوصا مع قبض وتقوية
كالزعفران وما هو مع ذلك لذيذ كالزبيب
والتين والبندق فانها صديق للكبد وحبيب لها

وان يكون بالغ النفع كالطرخشون والهندباء
البستاني والبري فانه يوافق الكبد جدا وينفع
من الحرص الحار في الكبد بالخاصية والكيفية
معا وينفع من المرض البارد وبالخاصية وبما فيه
من تقوية وتفتيح ايض موافق لها واذا افرط البرد
في الكبد خلط بالعسل وبماء العسل والحلاوات
يوافق الكبد ويسمن لكن يورث السدد ونفع
الاشياء بها الزعفران والسليخة والدارصيني
والدارشيشعان علاج سوء مزاج الحار في الكبد ان
يتلطف في تدبيره ولا يبلغ الغاية بل يجب ان يكون
في مبرداته جلاء وتفتيحا وتنفيذا للغذاء
وقبضا مقويا غير كثير وفي ماء الشعير هذه
الخصال والهندباء البري والبستاني غاية في
هذا المعنى والتمر الهندي ايض كذلك واذا احس
بسدد في الكبد يضيف اليهما الكرفس فانه يفتح

السدد وينفع اقراص الطباشير واقراص انبر بار
بيس واقراص الكافور واقراص هذه يوخذ ورق
الخلاف وورق النيلوفر كل واحد عشرة دراهم
وورد الاحمر اثنى عشر درهما والكافور درهمين
ونصف والصندل الاحمر واللك المغسول
بالافاوية كما يغسل الصبر سبعة سبعة والفوفل
ثمنيه دراهم والزعفران ثلثة دراهم والطين
القبرسي والمصطكي والبرسياوشان كل واحد ثلثة
دراهم يعجن بماء عنب الثعلب او بماء الهندبا
ويقرص اقراصا كل قرص مثقال ويسقى منه كل يوم
قرصة بماء الهندباء وهذه الضماد نافعة يوخذ
الصندلين جزو والفوفل والزعفران والبنفسج
اليابس كل واحد منهما نصف جزو والافسنتين
ربع جزو وكذا الكافور ربع جزء يجمع ويعمل
قيروطا متخذا بدهن الخلاف ويطلى على شي

عريض كورق القرع او ورق الحماض او ورق
السلق ويضمد بعصارة القثا وعصارة
القرع مجعولا فيها سويق الشعير وسويق
العدس مع دهن الورد والاغذية مثل ماء
الشعير وسلاقات البقول والهندبا مطبوخة
مع الكزبرة الرطبة والسلق المطبوخ والرائب
الحامض والدوغ الحامض والفواكه السفرجل
والزعرور والكمثري والتفاح والرمان المز
والحصرم والرباس والتوت الشامي والبطيخ
القليل الحلاوة والعنب المز وقليل الحلاوة
والغذا الاسفاناجية والعدسية محمصة
وغير محمصة ومن اللحوم لحم الجدي والحجل و
الطيور الخفيفة الانهضام مثل الفواخت
والعصافير محمضة وينفع لهم بطون الطيور
الا الكبد والقلب والطحال فانها يضرهم وكذا

يضر المبيض المطبوخ التام والدسم بالافراط وينفع
بارد المزاج شراب الافسنتين بالسكنجبين
العسلي والنوم على حشيش الافسنتين مفروشا
وعلى اقراصه والبزور المسخنة مشروبا اشد الانتفاع
وكذا شرب اللقاح الاعرابية مع سبعة دراهم
من السكر فان هذا يعدل الكبد البارد باخراج
اخلاط البارده واسهالا وادرارا ويفتح السدد
واقوى من كل ان ينام على دواء الكركم او دواء اللك
ويستعمل في العشاء دواء القسط والزنجبيل المربا
بماء الكرفس واقراص القسط واللك ويشرب على
الريق الغافث والاسارون درهمين وينفع شرب
دهن اللوز ودهن الفستق واقوى من ذلك دهن
الناردين ودهن الخروع وهذا المطبوخ نافع
بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون
والمصطكى كل واحد منها درهمين وقشور اصل

الكرفس

الكرفس وقشور اصل الرازيانج كل واحد عشرة دراهم
وحشيش الغافث والافسنتين خمسة دراهم
واللك وقصب الذريرة والقسط الحلو والمر والزراوند
ثلثة دراهم وفقاح الاذخر اربعة دراهم يطبخ
اربعة ارطال ماء حتى يعود الى النصف ويشرب
منه كل يوم اربع اواقي بدهن الفستق مقدار درهم
ونصف ودهن اللوز الحلو مقدار درهمين
وينفع الضماد المتخذ من اكليل الملك والقسط والمر والسنبل
والناردين الرومي والوج والحلبة ونحو ذلك
وايضا المتخذ من اشنه وانبرباريس ومصطكي واكليل
الملك وسنبل وايرسا وورد بالسوية ويضمد به
غدوة وعشية ويجوز من الفواكه مثل الزبيب
والشاهبلوط والفستق ويجتنب الفواكه الرطبة
تدبير المزاج اليابس بالمرطبات من الاغذية والادوية
والاطلية والاضمدة والاشربة بحسب الاعتدال

لا الافراط حتى لا يفضي الى سوء القنية والاستسقاء
والترهل تدبير المزاج الرطب بالرياضة والصوم وتقليل
الغذاء وتناول ما فيه تلطيف وتنشيف وتجفيف و
الامساك من شرب الماء واجتناب الالبان ولا
يبالغ في التجفيف حتى لا يؤدي الى الذبول تدبير
المزاج الحار اليابس استعمال الاغذية والاشربة
الباردة الرطبة وخصوصا الهندباء واجتناب
ما فيه برد وقبض شديد ومما ينفعه جدا لبن الاتان
يشرب الضعيف منه الى سبعة اساتير مع شيء من
السكر والقوي الى عشرة اساتير ويستعمل المراهم
والاضمدة الباردة الرطبة ولا يبالغ في الترطيب
حتى لا يؤدي الى الارخاء وينبغي ان يجتنب الارز والكمون
والتوابل واللحوم الغليظة تدبير المزاج الحار الرطب
استعمال المبردات التي فيها قبض وتنشيف من الاغذية
والاشربة والادوية وان احتاج الى التنقية استعمل

مثل ماء الجبن مع السكر الطبرزد وقدر خمسين
درهما او اربعين مع مثقال ايارج واستارين
خيارشنبر منقعا في ماء عنب الثعلب وفي ماء
الهندبا او الخيارشنبر وحده في ماء الهندبا او ماء
الرازيانج او ماء العنب الثعلب تدبير المزاج البارد
اليابس استعمال الاغذية والاشربة والادوية الحارة
الرطبة الدسمة والاضمدة بالمراهم والتدهينات
الليّنة وتناول المعاجين الحارة مثل دواء اللك
والكركم والفنداديقون قدر حمصة او باقلاة بماء
الاصول التي يقع فيه الادهان الرطبة وان كان
في الطبيعة قبضا يستعمل هذا الحب يؤخذ السكبينج
والاشق والجاوشير اجزاء سواء وبزر الكرفس
والانيسون من كل واحد نصف وربع جزء يتخذ
منه حبا او يقتصر على السكبينج مع واحد منهما بحسب
الحاجة ويكون وزن الواحد والاثنين دون الجملة

والشربة مثقالان للقوي ونصفه للضعيف تدبير
للمزاج البارد الرطب استعمال الاغذية والاشربة
والادوية ما فيها حرارة وقبض وتلطيف وتنشف
وان كان بما لك مادة استفرغها بمثل ماء الاصول
ومثل الكلكلانج ومثل الايارج استفراغا لطيفا
واستعمل المعاجين الكبار على ما يوجبه الوقت والحال
والغذاء من اللحوم الخفيفة والابازير واستعمل الاضمدة
المحللة من خارج

في ضعف الكبد

وحدها قال جالينوس المكبود هو الذي في افعال
كبده ضعف من غير امر ظاهر من ورم او دبيلة وذلك
اما لسوء مزاج مفرد بلا مادة او مع مادة او بمشاركة
اعضاء اخرى مجاورة لها مثل المرارة لضعفها لا تجذب
الصفراء او الطحال لا يجذب السوداء او الكلية و
المثانة لا يجذبان المائية او الرحم لشدة البرد
فبرد الكبد او لشدة احتباس الطمث فيفسد له دم

الكبد او بسبب ضعف الامعاء او بسبب مشاركة
اعضاء الصدرية او من البدن كله كما يكون في
الحميات وقد يكون لا لسوء مزاج وحده بل لورم
دموي او حمرة او صلابة العلامات اللون تدل
في اكثر الامور تدل على حال الكبد فان المكبود
في الاكثر الاحوال صفرة وبياض وربما ضرب الى
خضرة وكمودة والطبيب المجرب يعرف المكبود و
المعمود كلا بلونه ولا يحتاج الى دلالة اخرى والبراز
والبول الشبيهان بماء اللحم يدلان في اكثر الامر على
ان الكبد ليست يتصرف في توليد الدم تصرفا
قويا ولا تميز مادته عن الكيلوسين ولا صفاه عن
المائية وهذا في الاكثر دليل على ضعف الكبد وهذا
الغسالي في آخره يتغير فيصير في مزاج الحار صديدا
ثم يصير كالدردي وكالدم المحترق وفي مزاج البارد
يصير كالدم المتعفن ويؤديان جميعا الى خروج

اشياء مختلفة الكيفيات والقوام وخصوصا
فى البارد وكلما يعرض عن ضعف هضم المعدة وسوء
الكيلوس واكثر منه يعرض عن ضعف الكبد وسوء
الكيموس فينبغى للطبيب ان يتعرف السبب فى
ضعف الكبد هل هو لمزاج او مرض او غير ذلك
بالعلامات التى ذكرناها ثم يعالج بما يدفع السبب
ويصلح المزاج واكثر ضعف الكبد بسبب برد ما او رطوبة
او يبوسة والمواد ردية محتبسة فيها فعلاجه التسخين
اللطيف مع تفتيح وانضاج وتليين مخلوطا بقبض
قليل مع ما يمنع العفونة ويصلح الخلط والادوية
العطرية التى فيها تفتيح وانضاج مثل الزعفران
والاشياء المرة التى فيها قليل قبض وتفتيح وجلاء
مثل حب الرمان مع ما يسخن ويقوى مثل الزبيب
مناسب وموافق للعلاج وان كانت المادة باردة
لزجة فبمثل الغاريقون وان كانت رقة قوام فبمثل

عصارة الغافث والافسنتين مخلوطا بهما باستعمال
المفتحات والمقويات المعتدلة فى القبض مع
العطرية مناسب ومن الادوية المشتركة لانواع
ضعف الكبد العاملة بالخاصية كبد الذئب
مجففا مسحوقا ولبن اللقاح الاعرابية ومن الادوية
الجيدة هذه لك مغسول ريوند صينى من كل واحد
ثلثة دراهم عصارة الغافث وبزر الرازيانج وبزر البرسوق
كل واحد خمسة دراهم بزر الهندبا عشرة دراهم
بزر الكشوث ثمانية دراهم بزر الكرفس اربعة
دراهم يوخذ منه اقراص او سفوف ومن الادوية
المحمودة القوية هذه زبيب منزوع العجم خمسة
وعشرون مثقالا زعفران مثقال وكذا دارصينى
قصب الذريرة مثقالان نعل اليهود مثقالان
ونصف وكذا اذخر سليخة نصف مثقال سنبل
ثلثة مثاقيل مر اربعة مثاقيل وكذا صمغ البطم

دارشيشعان مثقالان عسل بقدر الحاجة وهذه
الادوية موافقة للكبد بخواصها وكيفيتها فان
اكثرها افاوية عطرية فيها قبض ما وتفتيح وانضاج
واصلاح للعفونة ومصلح للمزاج ومجفف ومنقي
للصديد الردي ومقوي للسموم والدارصيني
والسليخة اقوي من الجميع او السليخة اقوي منه ثم
الزعفران والدارشيشعان والزبيب صديق
للكبد وبزر البنج والافيون شديد المنفعة ولذلك
فلونيا مشترك النفع الاصناف ضعف الكبد
ومن الادوية التي ليس فيها تسخين شديد يوخذ
من الناردين ثلثة اجزاء ومن الافسنتين الرومي
جزء ان يسحقان ويجمع بالعسل ويسقى منه ومن
الكمادات الادوية المغربية المعروفة المخلوطة بالكعك
ودهن الناردين والضمادات المتخذة من السعد
والمصطكي والسنبل والكندر والسك والمسك

وجوز

وجوز البزر وفقاح الاذخر والبزور المعروفة بحمز وجد
بالميسوس والضماد الذي من الصبر والكندر كلها
نافع والضعف الذي يعرض بسبب الحرارة وهو
مما يكون في القلب دون القالب فيجب كل السفرجل
والتفاح والكمثري والرمان وماء الهندباء وماء
عنب الثعلب ومرقة السكباج المصفى عن الدسم
الكوبرة ان لم يكن الحرارة شديدة جعل في الغذاء
الدارصيني والسنبل والمصطكي والابازير والعلاج
بالاضمدة والاطلية والمروحات اشد موافقه
واحلم في هذا المقام راس مال العلاج في اصلاح
المزاج رعاية حفظ الهضم فلتقوية الهاضمة دخل
عظيم في العلاج وكذا رعاية بفتح السدد وانفع
الاغذية ما ليس فيه غلظ ولزوجة كاللحوم الخفيفة
من الحملان وماء الشعير الشادخ للمحرور ومع
ماء التمر والسكنجبين والمورد بالعسل وبيض

بمبرشت وما اشبه ذلك والرمانية بالزبيب
اذا الطيب بالدارصيني والفلفل نافع وينفع زبيب
الشمين بمربية يمنع الاسهال الشبيه بماء اللحم
في سدد الكبد سدد الكبد يعرض
في خلل الكبد لغلظ الدم لضعف دافعها او لشدة
جاذبها وقد يعرض للعروق التي فيها اما لضعفها
او لالتوائها واكثر ما يكون من هذا القبيل يكون
في شعب الباب لان المادة تصل اليها ولا تتم تصفي
عنها الى فوها جهات العروق المتشعبة من العرق
الطالع والسدد اذا كثرت وطال زمانها في الكبد
تادت الى عفونات يحدث حميات والى رولج تؤدي
الى الاستسقاء والى ان تولد رياحا تحدث اوجاعا
صعبة وكانت السدد من امهات امراض الكبد وسبب
تولد السدد اما خلط غليظ او لزج ولما امتلاء ولما
ورم واما ريح واما كيفية واما غير ذلك والعلاج
قلع

قلع المواد واخراجها اما بالتحليل والعرق واما
بالبول والبراز ان كان السدد في محدب الكبد فخروجها
بالبول والادرار وان في المقعر بالبراز بالاسهال
فالادوية المدرة والمسهلة بالاعتدال نافع ولا جودان
يستعمل ولا ما يفتح ويقطع ويحلو ويسقى اصول
الهندبا والشيح والبابونج وماؤ ولبن اللقاح
العرب المعلوفة بالرازيانج والهندبا والشيح و
البابونج والاخر والشاهترج مع صحة مطبوخ الافسنتين
ومطبوخ البزور نافع جدا واذا كان السبب وربما
او ربما يجب ان يسقى لبن اللقاح ثم باسهال
بالبقول وبالخيار شنبر ونحوه والادوية المفتحة
منها باردة مثل الهندباء البستاني والبري وماء
لسان الحمل واما الكشوث مفتح قوي وكذا الزرند
والافسنتين وليس فيهما حرارة قوية فيجوز استعمالها
للسدد الحادثة من الحرارة والبرودة جميعا وكذا

عصارة رازيانج الرطبة وعصارة الكرفس
بالسكنجبين والترس قريبة من الاعتدال افضل
دواء لتفتيح السدد من غير اسخان وتبريد وتعديل
ماء الكشوث بماء الهندباء وماء البزور وماء
الرمس والسكنجبيات البزورية وخل السوم وخل
الانجدان وخل الكبر وخل الزبر واما التى الى الحرارة
فالمدرات مثل الاسارون والشليخة والزراوند
المدحرج والافيتمون وغير ذلك واقراص اللك
والافسنتين ودواء الكركم وترياق الاربعة ومعجون
الريوند يسقمونيا وغيره والفلافلى والفودنجى
والفلونيا ودواء المسك المركلها نافعة فى فتح
السدد السكنجبين السكري البزوري نافع واقوى
منه العسلى البزوري والعنصلى وماء العسل
المطبوخ فيه الادوية العطرية ومطبوخ الكرفس
وجعل فيه عصارة الغافث نافع ومطبوخ اصل

الرازيانج واصل الكرفس واصل الاذخر واللك
والحلية والفوة ومطبوخ الغافث وشراب الافسنتين
والنقيع المتخذ من الصبر والانيسون واللوز
المر ولا يستعمل المسهلات القوية مع ما امكن
العلاج من الخفيفة ومن الادوية الجيدة جه
ابارج فيقرا والبسفايج والفاريقون والافسنتين
يسقى للقوي الى مثقال ونصف وللضعيف
الى مثقال وهو بعد هذا الخروع اقوى واجود و
سفوف الزبد مع الجعدة جيد فانه يفتح ويسهل
معا النفخة والريح فى الكبد قد يجتمع فى اجزاء
الكبد وتحت اجزاء غشاء بخارات فيحبسه
فيستحيل الى رياح تحدث اما الغلظ الغذاء او لضعف
الهاضمة كما تحدث هذه النفخة فى الطحال وعلاجه
علاج السدد بالادوية الملطفة المحللة من
الاشربة والمعاجين والاضمدة والاكمدة وينفع

الحمام على الريق وقلة شرب الماء واستعمال المراهم
المتخذة من دهن الناردين والمصطكي فان امتد
الوجع الى جانب الامعاء اسهل ولا ثم استعمل
المحللات وان امتد الى جانب الحجاب والشراسيف
والى خلف استعمل المدرات ثم المحللات ومما
ينفع من اوجاع الكبد معجون الريوند ودواء
الكركم ومعجون السداب ومعجون فرمانا
ومعجون جالينوس ورم الكبد الاورام الحادثة
في الكبد منها في نواحي ومنها في الفضلات
ومنها في نفس الكبد ومنها في الماساريقا
وكل منها الى جانب المحدب والى جانب المقعر
وربما عم الورم جميعا العلامات وجدان
الثقل تحت الشراسيف لازما واشتداد
احيانا ويكون انجذاب له قوة الى اسفل في
كثير من الاوقات لتمدد الاجوف والمعاليق

ولا يعرض

ولا يعرض في اورام الكبد الحارة ضربان
واصحاب اورام الكبد لا يقدرون ان ينامو على
الايمن وينقل على الايسر ايضا بل اكثر النوم
على الاستلقاء وقد يحدث سعال يابس
وضيق نفس وقل البول وربما احتبس
لضعف الدافعة واعلم ان الاورام جانب
المقعر يستصحب ورام الماساريقا واذا كان
الورم في الجانب المقعر كانت المعدة اشد
مشاركة يظهر الفواق والغثيان والعطش
والفواق لا يظهر الا عن ورم عظيم او ورم
حار في الكبد واعلم ان ورم الكبد اذا قارنه
الاسهال فهو مهلك واذا كان الورم في
اللحمية ويشتد العطش ويبطل الشهوة
ويحدث الفواق والغثيان وفي الصفراء
اولا ثم الزنجاري والكراثي ثم السوداء ويحدث

برد الاطراف واسوداء اللسان او يعرض
اللسان كيف اصفرار واحمرار شديد ثم
يضرب الى السّود اثم يتغير لون الجسد هذا
وامثالها يدل على سوء حال المريض وكون
ورم الكبد حادا عظيما والنبض موجيا عظيما
متواترا سريعا قال ابقراط البراز الحار الاسود
في اول المرض الحاد دليل على ان الورم في الكبد
ورم حاد عظيم والماء شرفي الكبد والفلغموني
يدل على الورم الحاد وفي الورم البارد الكبد
توجد الثقل ولكن لم يكن حمى ولا عطش ولا
سواد لسان ويحس في المعدة شبه نشبح
والورم الصّلب والسرطاني اكثر ما يحدث
عن ورم تقدمه وقد يحدث عن ضربة الدبيلة يكون
بعد ورم الحار فاذا احدثت اشتد الحمى والوجع
اولا ثم حدثت قشعريرة مختلفة فتعذر الاستلقاء

فضلا

فضلا عن النوم على جانب ورم الماساريقا يشارك
في علاماته ورم الكبد لكن الحمى ليس في شدة حمى
ورم الكبد ويكون الثقل مع تمدد اعود الى البطن
والمعدة وعلاج ورم الدموي والا لفصد الباسليق
ان لم يكن مانعا منه ثم الاكحل ثم القيفال ان كانت
القوة والوقت مساعدة فانه لو لم يفصد واستعملت
القوابض فيؤدي الى الصلابة وان استعملت المحللات
يؤدي الى تهيج الالم والورم فافصد اولا واخرج
دما وافرا ان لم يكن مانعا وينبغي ان يكون الاطلية
مخلوطا بالملطفات والمفتحات وربما ينفع دخول
الحمام نفعا جيدا وربما تفجرت الى الكلية واعلم ان الادوية
والاغذية التي فيها قبض ما ويرد مثل الرمان والتفاح
والكمثرى ولكن يضر من جهة انها يضيق المنفذ الذي
الى المرارة فلا يجلب الصفراء فالقبض وان كان لابد منه
في الاول لكن يخاف منه تحجر المادة وحبس الصفراء

في الكبد فالتحليل اولى في ذلك ولكن التحليل والتفتيح
ربما ارخى القوة وقرب الموت فينبغي للطبيب ان
ينظر ويتفكر تفكرا دقيقا ثم يعالج بحسب رعاية القبض
والتحليل والتفتيح واجود الادوية في ذلك السعد
وقصب الذريرة والافسنتين فان فيها قبضا وتحليلا
وتقوية وعطرية ويكون العمدة في الاول الردع وفي
الوسط التركيب وفي آخره التحليل ومراعاة هذا الامر
للمعالج وماء الشعير اجود غذاء ودواء في ذلك الادوية
الصالحة لاورام الكبد في ابتداء الامر اذا كانت
حارة مفرطة فماء الهندبا وماء عنب الثعلب مع السكنجبين
السكري وماء الشعير وماء عصا الراعي وماء لسان
الحمل وماء الكاكنج وماء الكزبرة الرطبة
والقثاء والقرع وماء الكشوث مخلوطا بمثل الافسنتين
وقصب الذريرة وينفع هذه الاقراص نفعا عجيبا
يوخذ انبرباريس المنزوع العجم عشرة دراهم ورد طباشير
من كل

من كل واحد خمسة دراهم لب بزر الخيار ولب بزر القرع
وبزر بقلة وبزر الهندبا من كل واحد ثلثة دراهم
رازيانج درهم يقرص ويسقى منه وزن مثقالين
وان احتيج الى زيادة تطفية جعل فيه كافور قليل
ويزيد لتقوية الكبد ريوند وان كان هناك
سعال جعل فيه رب السوس وشيء من الكثيرا وشيء
من الترنجبين والادوية التي اقوى واصلح لما ليس
فيه من الحرارة البالغة في الغاية ماء رازيانج ولسان
الثور والاذخر والكرفس واللبلاب كل ذلك بالسكنجبين
واذا علمنا ان الورم في الجانب المقعر فالاولى
ان يستعمل ماء اللبلاب مخلوطا بحسب خلطه
من المبردات واما التسلق وجميع ما ينفتح ويردع
ويلين الطبيعة نافع وينفع عند ظهور النضج الخيار
شنبر مع ماء الرمان وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب
وان يجعل في الاغذية شيء من بزر المرطسم والانجرة

والبسفايج واذا انحط الورم يسقى مثل الصبر والغاريقون
والتربد لسنخة ضماد يحلل اورام الكبد مجرب يوخذ
من المبعة والشمع كل واحد عشرة اجزاء والمصطكى
والزعفران والحماما من كل واحد اربعة اجزاء من
دهن المصطكى ودهن الورد من كل واحد ثلثة دراهم
يذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع واذا كان
الورم في جانب المحدب فيجب ان يبدا بالمدرات
الباردة ثم المعتدلة ثم اذا ظهر النضج استعمل
القوية وهذه الادوية نافعة مثل القوة والفطرا
ساليون والاسارون والاذخر واقراص انبرباريس
الكبير واقراص الاغافث القوي وسائر المدرات
القوية ويستعمل الاضمدة فاترة وهذى باستعمال
عصارة بقلة الحمقا والقرع وحي العالم وماء الورد
والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عساليج
الكرم والورد اليابس والسويق واجود الضمادات

السفرجل

السفرجل ودقيق الشعير وماء الورد او السفرجل
المطبوخ بالخل والماء حتى ينضج ويخلط به صندل
ويجعل فيه شيا من دهن ورد والضماد التي يسكن
الالتهاب يوخذ بسر وعصارة الغافث من كل واحد
جزو زعفران ومصطكى من كل واحد نصف جزو دهن
الورد اربعة اجزاء شمع مقدار الحاجة اليه يعمل
ويستعمل علاج الحمرة اضمدة من النيلوفر وماء
الكاكنج وماء السفرجل والصندل والكافور ونحوه
ولا يستعمل فيه المسخنات ما امكن وعلاج الدبيلة
ان يستعمل في اولها الرادعات المعتدلة من الاضمدة
ويسقى ماء الشعير والسكنجبين ويفصد الباسليق
ان لم يكن مانع ويحجم ما يلي الظهر من الكبد وربما
احتيج الى الاسهال ايضا واذا ظهر النضج ولم ينفجر استعمل
المفتحات القوية شربا وضمادا واذا انفجر شرب
ماء العسل لينقي والمسهلات مثل طبيخ البزور والاصول

مع الغافث ودهن الحسك او الزنبق درهمين
مع نصف اوقية من السكر ونصف اوقية خيار
اربعة شنبر والادوية المشروبة المعينة على
النضج مثل لبن الاتن بالسكر الاحمر ومثل ماء الاصول
بالزبيب والتين والبرسياوشان والحلبة ودهن
الحلبة ودهن اللوز المر ودهن الحسك والتمر ويسقى
على الريق طبيخ الجعدة وشراب الزوفا والعسل المصفى
وعلاج الاورام الباردة استعمال الملطفات
الجالية وهو كعلاج السدد وعلاج الدبيلات
القريبة الانضاج ويجب ان يستعمل الادوية
القابضة العطرية ودهن الخروع ودهن الياسمين
ودهن الزنبق وينفع دواء الكركم ودواء اللك
ونحو ذلك وللفستق منفعة عظيمة فيهما والورم
الصلب في الكبد اذا استحكم لم يبرا والعلاج عنه
وفي الابتداء تنقية البدن من الاخلاط الغليظة

بادوية

بادوية فيها تليين معتدل وتحليل وتلطيف
واسخان معتدل وتفتيح للسدد وتقوية
وقبض وعطرية معتدلة وهي التي فيها مرارة
وقبض يسير ويستعمل هذه الادوية شربا وضمادا
ونطولا ويفعل ذلك حب الصنوبر الكبار وبزر
الكتان وعلك البطم والشحوم المعتدلة ودقيق
الحلبة والقسط ودهن الناردين ودهن البلسان
ودهن القسط بما طبخ فيه السذاب والشبث
والشربة من دهن الناردين اربعة دراهم ومما
ينفع من ذلك بزر فنجنكشت درهم والغافث
درهم بماء الكرفس والرازيانج والهندبا ولسان
الحمل المجفف مثقال وطبيخ الترمس قد جعل فيه
سنبل نصف درهم او فلفل اقل من ذلك والحمص
الاسود والجعدة وحب الغار واصل الفوة واصل
اللوف والكراث كل واحد منها نافع وعلاج اورام

الماساريقا هي علاج اورام مقعر الكبد وللضربة
والسقطة والصدمة على الكبد وعلاج اورام
المراق والعضل هي قريبة من علاج اورام الكبد
ولا يخالف منه من القبض والتحليل ما يخاف
في ورم الكبد وينفع الادوية المذكورة في باب
الاورام الحادثة من صدمة او سقطة يوخذ
من الريوند والجلنار ودم الاخوين والشب
اليماني اجزاء والشربة مثقال بماء السفرجل
والتركيب الذي فيها قبض وتحليل ما وتجربة
هو هذا كهربا عشرة دراهم وكذا اكليل الملك وورد
خمسة دراهم اقاقيا اربعة دراهم سنبل هندي
وزعفران من كل واحد ستة مصطكي وقشور الكندر
من كل واحد اربعة طين ارمني سبعة جوز السرو ثمنية
يعجن بماء لسان الحمل ويقرص كل قرصة مثقال
في الرطوبات التي يندفع من الكبد

جوهر

جوهرها ما يندفع قد يكون كيلوسيا وقد يكون
رمانيا وقد يكون غالبا ومريا وصديديا وقد
يكون اسود رقيقا واسود كالدردي وسود
سوداويا وقد يكون منتنا وغير منتن وقد
يكون دما خالصا وربما اندفع مثله من طريق
المعدة بالقيء وقد يكون شيئا غليظا اسود هو جوهر
لحم الكبد واسبابه ورم وفتوق وشق وقطع وضربة
وقرحة وضعف ماسكه وضعف جاذبة او هاضمة
او قوة دافعة او سوء مزاج مذيب وامتلاء
وربما كان الامتلاء في البدن كله وربما في
نفس الكبد وربما كان في الماساريقا والفرق
بين الاسهال الكبدي والمعوي هو ان الاخلاط
الردية الخارجة والدم من الامعاء يكون مع
سحج والم ومغص وقليلا قليلا على اتصال والكبدي
يكون بلا الم ويكون كثيرا ولا يكون دايما

وعلامه
مصلا بل في كل حين وقد يفرق بالاختلاط بالبراز
كما يذكر في موضعه ويفرق بين الكبدي والمعدي
بان الكبدي كيلوسيا والمعدي سيال غير منهضم
ويخرج غير منهضم وغير ذلك ما يجد من آفة
المعدة وثقلها وضعفها

في الاستسقاء هو مرض مادي بارد يتخلل الاعضا
فيربو بها واقسامه ثلاثة لحمي يكون السبب
فيه مادة مائية بلغمية يفشو مع الدم في الاعضا
وزقي يكون السبب فيه مادة مائية تنصب
الى فضاء الجوف الاسفل وما يليه وطبلي يكون
السبب فيه مادة ريحية يفشو في تلك النواحي
وللاستسقاء لا يحدث اسباب واحكام عامة
ولكل استسقا سبب وحكم خاص والاستسقا
لا يحدث من غير اعلال الكبد وقد يعتل الكبد
ولا يحدث استسقاء وجميع اسباب الامراض

للكبد

للكبد على ما ذكرناه اسباب للاستسقاء وعلامات
المشتركة جميع انواع الاستسقاء فساد اللون
في الطحال الى خضرة وسواد وحدوث تهيج الرجلين
لضعف الحرارة الغريزية ولرطوبة الدم او بخاريته
وتهيج العينين وتهيج الاطراف والعطش وضيق
النفس وقلة شهوة الطعام في الاكثر لشدة شهوة
الماء الا ما يكون في برد الكبد خصوصا في الزقي
ثم اللحمي ويعرض لهم كثيرا حميات فاترة وكثيرا
ما يعرض لهم شبور ويكثر الذرب في اللحمي والطبلي
واذا كان ابتداء الاستسقاء عن ورم الكبد اشتد
الطبيعة وتورم القدمان وكان سعال بلا نفث
ويحدث اورام في الجانب الايمن والايسر واكثر
ذلك في الزقي وان ابتداء من الخاصرتين والقطن
ابتداء الورم من القدمين وعرض ذرب طويل
لا ينحل ولا يستفرغ معه الماء والاستسقاء الذي

سببه حار يكون معه علامات الحرارة من الالتهاب
والعطش واصفرار اللون وحرارة الفم وشدة يبس
البدن وسقوط شهوة الطعام والقي الاصفر والاخضر
وشدة حرقة البول والاستسقاء الذي سببه بارد
يكون بخلاف ذلك وقد يشتد شهوة الطعام
جدا كما في برد المعدة ثم اذا افرط المزاج سقطت
والاستسقاء الذي سبب ورم صلب فيعرف
بعلاماته والذرب الذي يتبعه وبقلة شهوة الطعام
والذي يكون سببه ورما حارا فانه يبتدي من
جهة الكبد وينعقل معه الطبيعة وقد لا يسقط
معه الشهوة وعلامات الزقي يكون معه ثقل
محسوس في البطن واذا ضرب البطن لم يكن معه
صوت بل اذا تخضخض سمع منه صوت الماء المتخضخض
وكذلك اذا انتقل من جانب ومسه مس الزق
المملو بالماء وعلامات اللحمي تكون معه انتفاخ

في البدن

في البدن كله كما يعرض لجسد الميت وهو كالسمين
الفاسد اللون واذا غمزت الاصبع في كل موضع من
بدنه انغمز وليس في بطنه انتفاخ وتخضخض
او الانتفاخ وخروج السرة والتطبل في ما الزقي
والطبلي وفي الاكثر يتبعه ذرب ولين طبيعة
الى البياض ونبضه موجي عريض لين واذا عرض
حكة في انفه مات في اليوم الثاني او الثالث
علامات الطبلي انه يخرج فيه السرة خروجا
كثيرا ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في الزقي
بل ربما كان فيه من التمدد ما ليس في الزقي ولا يكون
فيه من عبالة الاعضاء ما كان في اللحمي بل تاخذ
الاعضاء الى الذبول واذا ضرب البطن باليد سمع
صوت كصوت الزق المنفوخ فيه ويكون نشا
الى الحشا دايما ويستريح اليه ونبضه اطول من
نبض غيره من المستسقين وليس بضعيف وهو

في الاكثر سريع متواتر مايل الي الصلابة المعالجات
علاج سوء المسبه تنقية البدن من الاخلاط برفق
لا يعنف بمثل ايارج فيقرا فانه يخرج الفضول
دون الرطوبات الغريزية وان علم ان الاخلاط غليظة
اضاف اليه حنظل وصبر وبسفايج وغاريقون
مع سقمونيا ويجعل فيها ادوية عطرة مثل العود
والزعفران وفي اكثر الاحوال بهم حاجة الى استفراغ
بما يخرج الاخلاط بالاسهال ويفتح السدد ثم بما
يفتح السدد والحقن المطلقة المحللة للرطوبات
المسهلة لها نافعة جدا والقي قبل الطعام نعم التدبير
لهم ويجب ان يكون في الاوايل بخل ينفع في السكنجبين
وفي اخره بالخربق وان يستعملوا في اضمدتهم ومشروباتهم
الادوية المفتحة الملطفة العطرة مثل السنبل
والسليخة والدارصيني والادوية الملطفة مثل
الافسنتين والكاشم والغافث وبزر الانجره

والها

والكمافيطوس والزراوند المدحرج وعصارة قثا
الحمار وقنطوريون وورق المارريون والجاوشير
والكاكنج بالخاصية ويقع في اضمدتهم الكبريت
وعصارة قثاء الحمار واصل المارريون وورقة
نطرون ورماد السوس وزبد البحر وهذه وامثالها
يصلح للتدلك في الحمام وينفع لهم المسة والخندقون
وشراب السوس ومما ينفعهم جدا شراب الافسنتين
على الريق وبعدا لتنقية الترياق والمثروديطوس
ودواء الكركم ودواء اللك والكلكلانج البزوري
وربما سقوا من البان الابل الاعرابية وابوالها
او فسنتين مع نصف مثقال سكبينج وكذلك
في ابوال المعز ومع الهليلج الاصفر ان كانت المواد
صفراوية وينفع من الكمادات للمعدة بالسنبل و
السليخة ونحوها وتمريخ بطونهم بمثل البورق
والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفع ضماد

مرهم الكعك بالسفرجل وطلاء اخثاء البقر وبعر الماعز
والغذاء الدراج والقبج ومرقهما الزيرباج المطيب
جدا بمثل القرنفل والدارصيني والزعفران والمصطكى
ومن الفواكه الرمان الحلو والسفرجل ويجوز ان
يخلط بالغذاء الخردل والكراث والثوم علاج الاستسقا
الزقي التجفيف واخراج الفضول ولو بالقعود في
الشمس حيث لا ريح واصطلاء النيران الموقودة
بالحطب المجفف والاكل بميزان وترك الماء وتنقيح
الحمام والادوار المتواترة واسهال المائية بالرفق
والمصابرة على العطش وامتناع رؤية الماء وتقليل
الغذاء وتلطيفه جدا هو افضل علاج والرياضة
ومراعات القوة بالطيوب العطرة والمسمومات
اللذيذة وروايح الاطعمة لعوية وشراب السكنجبين
والقي قبل الطعام ودهن اللوز والفستق نافعان
لجميع انواع الاستسقاء وشرب الترياق قدر حمصة بطبيخ

الفوذنج

الفوذنج احدى وعشرون يوما وينفع ان يشرب
كل يوم او يومين قدر باقلاه من الشبت الرطب
مضغا في الماء وينفع دواء الكركم وشراب العنصل
ودواء الاسقيل والكلكلانج وينفع شرب السكنجبين
مع قدر الهليلج الاصفر احيانا واستفراغ ماء
الاصفر ولو ما ثمرة مع الفاصلة وحفظ القوة
وزعفران ودارصيني وسليخة ودارشيشعان
دواء قوي للكبد من ادوية العجيبة النفع اقراص
شرم وهو هليلج اصفر وشرم والشربة منه دانق
الى درهم والريوند والقسط وحب الغار والحلبة
والدرمس والراسن وحنطيانا وصمغ اللوز واقتنه
ادوية نافعة للاستسقاء والصواب في علاج
الاستسقاء ان يسقى مسهل في اكثر الايام بفاصلة
وفيما بين المسهلين شيء من المفتحات للسدد
ومثل اقراص اللوز المر واما سقي البان الماعز واللقاح

وخصوصا الاعرابين وخصوصا المعلوفين فيما
يسهل المائية ويدر مثل الشيح والقيصوم والعاقل
وغير ذلك فى المحرورين ما يوافق مع ذلك الكبد
مثل الكشوث والهندبا وغير ذلك وهذا دواء نافع
لما فيه من الجلاء برفق ولما فيه من الخاصية وزعما
كان الدواء المطلق معتادا وهذا الدواء موافق
لخاصية او لامر آخر كالاستفراغ ونحوه كما ينفع
الهندبا فى معالجة الكبد التى بها امراض باردة
وكما يستفرغ بالسقمونيا فى الامراض الصفراوية
واعلم ان البان اللقاح قد يستعمل بغيرها من الادوية
الغير المسخنة مثل الاهليلج مع بزر الهندبا وبزر
الكشوث والملح النفطى والمسخنة مثل السكبينج وحبة
والقابضة للاسهال مثل القرظ ونحوه وقد يخلط
بابوال الابل وقد يقتصر على الالبان طعاما وشرابا
وقد يضاف اليها طعام غيرها وفى كل حالين يجب
ان يعلم

ان يعلم انه يطلق او يمسك او يطلق اكثر من وزنه
بقدر محتمل او بفرط او يسهل فوق المحتمل او يحس
فوق المعدة وفى المحاورى او يؤدى الى تبريد
او يخلف خلطا بلغميا او محترقا لعفونته واعلم
ان افضل اوقات سقيه الربيع الى اول الصيف وينبغى
ان يشرب الحليب فى الوقت حارا اوقيتين او ثلثة
واجوده اوقسان مع اوقية من بول الابل ويهجر
الماء اياما الى ثلثة فخذ ما يخرج بالادرار مثل
فطراساليون والنانخواه والسنبلان ودوقوا
والموز والهلبون وبزره واصل الجزر البرى
والكاكنج لكل واحد منهما على موافقة المزاج بقدر
الحاجة ويلزم ان يسحق ناعما حتى يصل سرعة
الى ناحية الكبد فيستعمل المدرات القوية وينبغى
ان يستعمل كل ثلثة ايام شيء من السكبينج ونحوه
يتقدمه قليل ليخرج ما يحس من بقاياه وخصوصا

اذا تجشى جشاء حامضا ووجد ثقلا فينبغي ان يترك
سقي اللبن يوما او يومين او اكثر وكذا اذا افرط
الاسهال وينفع في ذلك الحال استعمال الكمادات
والضمادات المناسبة وكلما احتبس البطن سقي اللبن
تدريجا كالحالة الاولى والادوية النافعة لذلك من
المفتحات والمحللات والمدرات والمقويات
والضمادات والكمادات المذكورة في القرابادينات
وراس مال العلاج حفظ القوة بقدر الامكان
وقد يعالج بالبزل وشق ما تحت السرة ونصب انبوبة
النحاس ومص المائية والنفخ في الزق والطبل وهذا
يفعل بالاحتياط والتدريج ولكن لا يخلو عن خطر
واجود الضماد المجرب هو اخثاء البقر وبعر المعز المعلوفين
بالحشيش دون الكلا وهذه النسخة مؤثر عجيب
يؤخذ من اخثاء البقر شي ويغلي بماء وملح ثم يذر
عليه كبريت مسحوق ويجعل على البطن وايضا بعر الماعز

مع بول

مع بول الصبي وايضا زبل الحمام وخرء الفار والايرسا
ومن القوي فمن هذا الباب اخثاء البقر وبعر الماعز
يجعل فيه شي من خربق وشبرم ويجمع ببول اللقاح
ويضمد به ومن الضماد ان يلصق الودع المسحوق
ويترك على بطن المستسقي بحاله ويصبر عليه حتى
يجف بنفسه ومن المراهم النافعة لذلك مرهم
جندبيدستر ومرهم الافسنتين والايرسا ومرهم
الايرسا وشحم الحنظل ومرهم حب الغار ومرهم البزور
ومن المدورات مطرون وملح مشوي يدلك على
البطن خصوصا بعد دهن حار مثل دهن الناردين
علاج الاستسقاء اللحمي هو ما ذكرناه في الزقي في
الاكثر الا انه قد يقع الحاجة فيه الى الفصد ان كان
السبب فيه احتباس دم الطمث او بواسير واذا
كان مع اللحمي حمى لم يجز اسهال ولا فصد ما لم يزل
واقراص الشبرم وشربها اشد ملائمة للحمى منها

لسائر انواع الاستسقاء ولين الطبيعة منهم صالح
لهم جدا ولا يجب ان يحتبس وينفع القذف
والاسهال وافضله ما كان بحب الريوند وللا
ستسقاء وخصوصا اللحمي رياضة يبتدي اولا
مستلقيا ثم ممتد على ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا قليلا
على ارضية لينة رملية وينفع التشمس خصوصا
بالشمس فانها قوية العوص واذا اشتدت حر الشمس
وفي الراس لئلا يصيبه علة ويقعد ويحفل ظهره
على ضوء الشمس والتدهينات المعرقة في الحمام مثل
دهن السذاب ودهن الناردين ودهن قثا الحمار
في موضع لا يدخله الرياح الباردة ويستعمل المدرات
والمسهلات التي فيها تلطيف وتجفيف ومنها اقراص
الغافث مع الايمل في ماء الاصول والسكنجبين
البزوري والادوية المفردة المذكورة في الزقي
نافعة في هذا كلها حتى السكبينج والقسط والافيون

وطبيخ

وطبيخ الايمل نافع جدا بان يوخذ ثلثة دراهم ايمل
ويطبخ في الماء ويشرب من ذلك الماء بعد ان يصفى
ويسقى ابيض النانخواه والكمون والملح الطبرزد وعلاج
الاستسقاء الطبلي القانون في علاجه استفراغ المائية
الخلط الرطب وربما احتاج الى استفراغ المائية وادرار
البول كالزقي ويقوي المعدة ويعدل الكبد بالاطلية
وان يسهل الطبيعة برفق ولا يفرط في الاسهال والادرار
فان الافراط فيهما ايولدا الابخرة الكثيرة ويستعمل
محللات الرياح ويدلك بطنه في اليوم مرارا ويكمد
بالجاورس والنخالة ويعمل حمولات وربما احتاج
الى وضع المحاجم القارعة على بطنه ويجتنب الفواكه
الرطبة والالبان وان كان الطبلي مع سوء مزاج حار
فيجب ان يسقى من مثل مياه الرازيانج والكرفس واكليل
الملك والبابونج والحسك وان كان مع سوء مزاج
بارد فيجب ان يسقى مثل الكمون والانيسون والنانخواه

وللجند بيدستر وان يمضغ الكمون والكندر دايما
ويتبعه معجون الورد بالشونيز وايضا ينفع نانخواه
وابهل وكمون وملح طبرزد وحمولات كمون وبورق
وورق سداب شيافا   في احوال المرارة
وهي كيس يتعلق من الكبد الى ناحية المعدة وهي عصبانية
وفمها الى الكبد يجذب الخلط المراري الاصفر واليرقان
الصفراوي لكثرة تولد الصفراء وعدم جذب المرارة
اما لضعف قوة جاذبتها او لوقوع سدة وحبس المرة
وانتشار الصفراء في الاعضائه وعلامات يرقان
الاصفر صبغ البول وكلما ان البول اكثر صبغا واحد
دل على سلامة الكبد اذ لم يكن للكبد سوء مزاج حار ودوام
اصفرار البدن وصفرة العين والاظفار وضعف
قوة الرجلين وبياض اللسان والهزال وحبس الطبيعة
وبياض البول ورقته في الاول وعلاج يرقان
الاصفر الفصد ولا ثم تفتيح السدد بالمفتحات خصوصا

بالكاسني

بالكاسني والرازيانج ثم الاستفراغ بما يدفع الصفراء
ويخرجها بمثل فلوس خيارشنبر مع تمر الهندي
والترنجبين والورد وتبريد المزاج بالعصارات المبردات
واللعابات بمثل عصير الخرفة ولعاب بزر قطونا وقد
ينفع حجامة موضع الكبد واستعمال الاضمدة عليها
ومما يجمع شفية اليرقان مع اسهال المادة ان يوخذ
من ماء ورق الفجل وزن اوقية ومن الخياشنبر سبعة
دراهم وبزر العطف والصبر والزعفران من كل واحد
دانق ويسقى منه والغذاء ماء الشعير الساذج او مع
تمر الهندي او مع السكنجبين وايضا ماء الجبن بهذه
الصفة جيد يوخذ من لبن الماعز ثلثة ارطال ومن
القرطم كف يدق ويمرس في اللبن ساعة ثم يصفى
ويترك اللبن حتى ينعقد ثم يصفى من جبنه ويوخذ
مائية ويلقى عليه شي من العسل او السكر ومن الملح
الهندي درهمين واقوى ان يجعل فيه من السقمونيا

دانق ويشرب على ما يحتمل ثلاثة ايام وينفع الصفر
من السكنجبين ومياه الفواكه وعصاراتها خصوصا ماء
الرمانين وماء التمر والو على الريق وسكنجبين البقس
وسكنجبين السكر وعصارات البقول الباردة وشرب
عصارة الهندبا وعصارة الثوب علاج لليرقان جدا
وضماد الكبد بعصارة الادوية الباردة الرطب ويسقى
قرص من حب الخيار وبزر الهندبا وبزر الحسن وحب
القرع والطباشير والصندل والورد الاحمر اجزاء سواء
يطرح على كل درهمين منه قيراط ويقرص ويشرب
وينفع ضماد الكبد بعصارات المبردة على الثلج وبا
لصندلين والكافور حتى يخس ويبول الرقان واما
ما كان السبب ضعف الكبد والمرارة فعولج بالتدبير
المذكورة في ضعف الكبد وكذا تدبير الورم والسدة
قد ذكرنا في باب السدد والورم من الفصد والادرار
ان كانت السدة في المحدب ومن الاسهال ان كانت في

المقعر

المقعر واجتناب كل ما يقبض ويجفف وان كانت
السدة من ورم حار فعلاجها علاجه فاذا نضج سقي
المدورات قبل الانيسون والرازيانج ومن المفتحات
الجيدة في هذا الباب بالخاصية العنصل والاسارون
واقراص تتخذ من لوز المر والافسنتين والاسارون
والانيسون والغاريقون وايضا يؤخذ من حب
الصنوبر الكبار ثلثة دراهم والزبيب المنزوع العجم
خمسة دراهم والكبريت الاصفر نصف مثقال والا
فيتمون وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والكندر
الابيض من كل واحد درهمين يدق وينخل ويشرب
من الكل درهم ونصف بماء الرازيانج وعلاج اليرقان
الاسود تنقية السوداء من الطحال ومن كل البدن
بالاسهال وينفع فصد الباسليق الايسر والاسيلم
بعده وتفتيح السدد وهذا المطبوخ نافع يؤخذ من
الهليلج الاسود والكابلي من كل واحد عشرة شاهج

وفقاح الكبر من كل واحد خمسة اصل الكرفس والرازيانج
من كل واحد كف والخربق الاسود درهمين يطبخ في
ثلثة ارطال من الماء حتى يبقى الربع ويلقى عليه من
الافتيمون خمسة دراهم ويغلى خفيفة ثم يصفى
ويركب معه ايارج فيقرا ثلثي درهم وينفع ماء الجبن
المتخذ بالسكنجبين البزوري والاذخر والجعدة وبزر الانجرة
الطحالية مثل اصل الكبر وورقه وماء ورق الفجل
وماء طبخ فيها ورق الطرفا والادوية المذكورة
وعنب الثعلب والكرفس وان كان في الطحال ورم حار
فلا يفرط باستعمال المسخنات وان كان بسبب ضعف
جذب من الطحال فينفع المحاجم عليه بلا شرط وضماد
مقويات الطحال مثل الافسنتين والهرد ماناو فقاح
الاذخر والخاشا والقنطوريون واصل الكبر من كل
واحد جزء ومن الورد جزان ومن المقل جزء ونصف
ومن الاشق سبعة اجزاء وعشرة جزا يضمد به وعلاج

اليرقان

اليرقان معا هو علاجها معا وان كان السبب في اليرقان
الاسود حرارة الكبد عالجت الكبد بالمطفيات واذا
اجتمع اليرقانان معا وكان امتلاء فصد من اليدين
جميعا ويجعل بينهما اياما ثم يسقى المسهل بمطبوخ
الافتيمون والافسنتين مع اوراق الفجل والطرفا
والخلاف من كل واحد اوقية ونصف ومن ماء عنب
الثعلب ثلاث اواقي ومن ورق الكبر اوقيتان
ويغلى جميعا ويلقى عليهما عشرة دراهم من فلوس
خيارشنبر وثلثي درهم ايارج فيقرا ودانقين زعفران
وثلث قراريط سقمونيا ويستعمل ثم يصبر يومين
وبعده يشرب ماء الجبن والسكنجبين والاغذية
الفراريج السمينة والهندبا والكرفس
في امراض الطحال يعرض للطحال جميع امراض المذكورة
في باب الكبد وعلاجها قريبة من علاج امراض الكبد
الا ان الادوية المستعملة في الطحال اقوى من الكبد

والفرق بين المعالجات الطحالية والكبدية في
القوة والضعف والرفق والعنف والرفق في الكبد
اولى به ولا يفرط في معالجته بالقوة ولا يورد عليه
الادوية الحادة جدا مثل خل التقيف بخلاف الطحال
وللطحال ادوية يختص به مثل قشور اصل الكبر والاشق
والثوم البري وقد يحوج في علاج الطحال الى فصد
كثير من الباسليق والصافن بل فصد الوداجين واعلم
ان اورام الحارة والباردة الصلبة لان الدم الذي
يصل اليه هو الدم الغليظ واكثر ما يعرض فيه الدموي
والسوداوي قلما يعرض الصفراوي كما ان اكثر ما يعرض
فيه من البارد وهو الصلب ويكون في اسفل الطحال
والمطحول هو الذي به صلابة في طحاله اما الفظ جوهره
واما الورم صلب قال بقراط ان وجد المطحول وجعا
باطنا فهو اسلم قال واذا اصابه اختلاف دم فهو خير
اي بحرانا جامعة لخلال المادة طحال وقد يهيج اورام الطحال

بالرعاف

بالرعاف خصوصا من الجانب الايسر واحمد ابوال
المطحولين الدموي والذي فيه ثقل اورام الطحال
كلها في الثقل وفي العظيم منه اورامه امتداد الوجع
الى الحجاب من جانب الايسر وربما علا الى الترقوة
والى المنكب الايسر وربما جعل النفس مضاعفا
بهيئة صوت بكاء الصبي وقد يعرض من اورام الطحال
ان يحمر قدماه وركبتاه وكفاه لان فم المعدة يشارك
الاسفل الطحال لانه يصعد منه الوريد النافذ
للخلط السوداوي فاذا انهزم حرارتها الغريزية
لما رنت الى الاطراف القوية ويعرض لطرف انفه
واذنيه برد والفرق بين الورم والنفخة ان الورم
يوجعه المس والنفخة ربما سكنها الغمس وازالها
الما واحدث قرقرة وجشاء ولون صاحب الطحال
الى السواد ويعرض وسرات وقروح في الساقين
وعلاج اورام الطحال قريب من معالجات اورام

الكبد ولكن يجب ان يخلط بها ادوية فيها تقطيع ما
مع حرارة باعتدال وقبض وقوي والخل دخل
عظيم في علاج الطحال كلها ويجب ان يستعمل
جميع الادوية معه وينبغي ان يبدأ بالفصد الباسليق
او الاثم يسقى العصارات والمياه المذكورة في علل
الكبد والذي يخص الطحال كما بقلة الحمقا وماء برسيا
وشان ومما ينفع ان يسقى فيها درهمين بزر الحمقا
بالخل فان لها خاصة عجيبة في الخلال وورام الطحال
وصلابتها وان يستف من لسان الحمل المجفف كل
يوم قدر ملعقه والغذاء كغذاء صاحب الكبد
وللمرزنكته نفع عظيم سيما كان مع السكر او السكنجبين
والادوية التي تنفع بخاصيتها هي التي تحدث فيها
مرارة وقبضا او حرافة معتدلة وقبضا وافضل
الادوية قشر اصل الكبر فانه كثيرا ما يخرج البول
والغائط دمويا درديا وخصوصا اذا شرب مع السكنجبين

البزوري

البزوري الضارب الى الحموضة ومثل قنطوريون
وعصارته واصل السوسن وزهر الملح والوج
معجونا بالعسل كل يوم ملعقة والعنصل جيد
وسكنجبينه اجود وسقولوقندريون بعصارة
الطرفا والحرف والشونيز والغاريقون بالسكنجبين
او القنطوريون والشبه بانيهما مثقال الى درهمين
والافتيمون خمسة دراهم في اوقية من السكنجبين
شربا مكررا اسهل ما في الطحال والسكنجبين بما
طبخ فيه الجعدة نافع وكذا حماض البري بخل مع السكنجبين
وينفع الشبث اليابس درهمين ببول الابل او
عصارة والغافث درهمين بما طبخ الافسنتين
والاشتفاء بالبان الابل وابوالها شديد جدا
واجودها من الناقة التي رعت الغرب وشيح
والكرفس والرازيانج فاذا ظهر النضج ياخذ البطم
المنقوع في الخل الثقيف سبعة ايام ثم يتناول

من ذلك البطم كل يوم ست ملاعق ويتحسا على اثره
او يسقى بزر الفجل درهم ونصف بخل ثقيف فانه
نافع وضماد الحرف مع الخل نافع جدًا وعلاج سدد الطحال و
النفخة ايضا بهذه الادوية المذكورة فان الادوية
في المعالجات متقاربة فان النفخة والريح محتاج
الى مفتح محلل مع قوة قابضة قوية ومثل فنجنكشت
والكمون وبزر السذاب والنانخواه وما اشبه
ذلك نافع جدًا ومما ينفع نفعا عظيما وضع المحاجم
بالنار على الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء
دفعة واحدة ولا يشرب الماء ولا ينام حتى يجف
بطنه والغمر ابعد تحمر على الريق نافع واذا كانت
المادة السوداوية كثيرة استفرغت بهذه يوخذ
الحرف الابيض ثلاثين درهما يدق وينخل ويعجن
بخل خمر حاذق ويتخذ منها اقراص دقاق صغار
ويجف في الطابق ويوخذ قرصة من ثلاثين درهما

في الاصل

في الاصل بقدر الجفاف ويسحق ويخلط به من
ثمرة الطرفا ومن حب العقد خمسة خمسة
ومن اسقولوقندريون سبعة ويقرص والشربة
منها ثلاثة دراهم بسكنجبين وجع الطحال اما
ان يكون ريح ونفخة او لورم او لتفرق
اتصال او سوء مزاج وقد ذكر علاماتها وعلاجها
والاستحمام وصب الماء الحار على الطحال يسكن
الوجع ويحلل الرياح انشاء الله

في احوال الامعاء والمقعد واستطلاق البطن

من جميع الوجوه واعلم ان كل فاما من الاطعمة
والاغذية والهواء المحيط واما من الاعضاء
من المعدة والماساريقا والكبد واما من
الطحال والراس واما من الامعاء واما من جميع
البدن واما من سوء مزاج الماسكة او الها
ضمة او الدافعة او يقوي الدافعة او في الدخر

العلامات قبل اذا كان للبول في الحميات الصفراوية
ابيض مع سلامة القوى والحواس وثبات
العقل وفقدان الصداع فتوقع سحج الامعاء
ثم الفرق بين الدماغي والمعدي ان المعدي
لا ترتيب له ولا اوقات بل يكون بحسب التدبير
وان كانت الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم
وان كانت الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان
كانت كلاهما ضعيفين خرج سريعا ولم يخرج
كثيرا دفعة بل تواتر القيام قليلا قليلا وان
كانت الضعيف في غير الهاضمة خرج وله هضم
ما بحسب زمان لبثه في المعدة والتي عن
زلق رطوبي يخرج معه رطوبات والذي
عن زلق قروحي فيكون معه علامات قروح
المعدة من القي الصفراوي والسور في الفم
والوجع وقد قال بقراط من كان له زلق الامعاء

فالقي

فالقي له ردي واما الدماغي فاكثره بعد نوم الطويل
ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ
واما الكبدي فقد ذكرنا علاماته في باب امراض
الكبدي وكذلك الماساريقي واما الطحالي فاكثره سوداوي
مثل الدردي واما المعوي دموي وغير دموي
فيدل عليه توجع الامعاء والمغص ويخالف الكبدي
من ان ذلك اكثر وله نوائب كما سنذكره في باب
السحج تفصيلا واعلم ان الدم الاسود الكائن للاحتراق
اذا انجر الى الاخضرار فقد اخذت الطبيعة في التلا
فيخضر ثم يصفر ثم يقف واعلم انه يقام اشياء كالعدد
فيتوهم انها خرق بسحوج الامعاء وذلك لا
يكون الا مع بعض فذلك ليس بخراطة بل فضول
خلط واعلم من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل بعد
القيام كما تتناول شهوته نهارا فالسبب ضعف معدته
واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده وردها

للغذاء واعلم انه كثيرا ما اعقب القيام بالخراج
اللطيف وتخليفه الكثيف قولنجا شديدا وعلاج
الاسهال مطلقا يمنع الاسهال من حيث هو اثقال
بالمعصبات ومغلظات المواد وبالمغريات وربما
احتاج الى المخدرات وايض قد يعالج الاسهال وموسعات
المسام والمعينات فان فيها تحريك المادة الى خلاف
جهة الاسهال فان خالط الاسهال حرارة جعل معها
مبردات واحسن منها مبردات وان خالطه برد جعل
معها مسخنات واخير منها مبردات وان سخنات
وموسعات المسام والمعرقات من خارج معين
لحبس الاسهال واكثر ما يحتاج الى المسخنات اذا كانت
القوة الهاضمة ضعيفة واكثر ما يحتاج الى المبردات
اذا كانت الماسكة ضعيفة واذا كان مع الاسهال
سعال ترك ما فيه حموضة شديدة وقبض واقتصر
على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والادوية واختير

الباردة

الباردة والمغرية ويعضهم كل ما يسيل من الاحساء
والمرخى وحن حوابس الاسهال الحمام والدلك بما يوسع
المسام ومنها ادهان الحادة كدهن الشبت ومن حوابس
الاسهال وضع المحاجم على البطن والترك على اربع ساعات
كما جرب ومنها اضمدة للمعدة والامعاء من المسخنات
القابضة ومبرداتها بحسب الحاجة والادوية المفردة
الباردة القابضة مثل الجلنار والعفص والاقاقيا
والورد والصمغ العربي والطين المختوم والارمني
والطراثيث والطباشير وثمرة الطرفا والفليق
وحب الرمان والسماق والامبرباريس والزراوند
وبزر الحماض وبزر قطونا المقلو والكزبرة وبزر لسان
الحمل وبزر الورد وعصارة لحية التيس وثمرة
التوث الفج وعصارة بزر الحمقا اوقية واحدة
نشربها والرائب المطبوخ الذي لا زبد فيه اصلا
وعصارات القابضة مجففة وربوبها والادوية

المفردة الحارة اليابسة مثل الكمون المقلو والنانخواه
والانيسون المقلو وبزر الكندر والمر والميعة اليابسة
والدارشيشعان ومثل اللاذن تسقى منه درهم
بمطبوخ والجبن العتيق المقلو مغسولا مرات حتى يذهب
الملح يوخذ كما هو ويطبخ في عصارة قابضة وهو قوي
من كل شيء والزاجات والانفحات عاقلة وانفحة الجدي
قد يسقى منه قدر الصبي ربع درهم في ماء بارد فيحبس
والكبير منه وزن درهم واحد وانفحة الارنب يحبس
في الوقت ويجب ان يبتدي فيسقى لانفحه من دانق
ويزيد الى وزن درهم ومخ البيض مسلوقا في الخل قابض
ومن المركبات المايلة الى البرد كاقراص الطباشير الممسك
واقراص الطين المختوم واقراص الجلنار واقراص الطراثيث
واقراص الزعفران واقراص الافيون واقراص الخشخاش
الممسك وحب الافيون وحب المقليانا وسفوف
حب الرمان والسندروس وللاسهال المفرط درهمين

من الصدف

من الصدف المحرق ومن طين الارمني مناصفه
واصناف المقليانا بالطين المختوم ويعمل طين المختوم
ان يحمى القدر ويرفع عن النار ويترك ويحرك
عليه حتى لا يبطل قوتها ومن المركبات المايلة الى الحرارة
اقراص الافادية والجوارش الخوزي وجوارش
البزور القابضة واقراص الزعفران واقراص
الكهربا وايضا يوخذ عفص غير مثقوب وقشور
الرمان وسماق وفلفل من كل واحد نصف درهم
يسحق ويعجن ببياض البيض ويشرب وايضا يوخذ
دقيق الحنطة ويخلط بشيء من نانخواه وثمرة الطرفا
وخرنوب ويلت بزيت انفاق ويعجن ويخبز ويجفف
في التنور ثم يوخذ منه وزن عشرة دراهم مدقوقا
ويشرب في ماء بارد ومما يعالج به اسهال الصبيان
عند نبات الاسنان يوخذ خشخاش وحب الآس
وكندر ذكر وسعد من كل واحد نصف فيسحق

ناعما ويذاف في لبنه ويسقى منه دواء مجرب يوخذ
حب الزبيب المجفف ويسحق ناعما حتى يصير كالغبار
ويوخذ عظام المحرقة ولب البلوط والكزبرة المقلو
وسماق وخرنوب وبزر الكرفس والكمون المنقوع
في الخل والخبز القطير اليابس والكندر والنانخواه
اجزاء سواء والانفحة نصف جزء يسحق جيدًا
جدًا ثم يتناول كل ساعة مقدار ما يتناول في اليوم
عشرين درهما وينبغي ان الانفحة الواقعة في
الكل اقل من درهم ومن هذا القبيل زنجبيل زاج الاساكفة
سماق بالسوية والشربة درهمين الى مثقالين سفوفا
واعلم ان الحاجة الى الطباشير حبس الدم والحاجة
الى الورد حبس اسهال المقوي والحاجة الى بزر قطونا
ولسان الحمل المقلوين هو المغص فان بعض
الاسهال تزيله الاسوقة والبيض المسلوق ومنفعته
في الاسهال الكاين من المعاء وليس بموافق للكبدي

والمعدي

والمعدي وربما ضر واما المخدرات فان فيها خطرًا
واذا احتاج استعمالها لم يستعمل على من برد بدنه
وضعفت قوته وان كان لابد منها خلط مثل الجند
بيدستر والزعفران ونحوه واذا امكن ان يستعمل
اشيافا لم يستعمل مشروبا واذا امكن ان يستعمل
في ضماد لم يستعمل حمولا وشيافا ومن الضمادات
المخدرة افيون بزر البنج من كل واحد جزء جفت
البلوط والجلنار والاقاقيا والكندر والمر من
كل واحد خمسة اجزا يجمع بعصارة البنج وعصارة
الخشخاش فانه جيد مخدر مشروب قوي القبض
يوخذ من انفحة الارنب دانقين ومثله افيون
ومن العفص نصف درهم ومثله الكندر يتخذ
منه اقراص والشربة نصف مثقال وايضا بزر البنج
والافيون والخشخاش والطباشير والجلنار و
الكندر بالسوية والشربة الى درهم وايضا افيون

سندروس دقاق الكندر مرزعفران يسقى منه مثل
حمصتين واصلح من ذلك بزر البنج جندبيدستر افيون
سعد سايله مر اساورون زعفران كندر نانخواه بالسوية
يعجن بعسل مصفا من رغوته والشربة منه مثل
البندقة والاغذية للمحرورين لبن الماعز موافق والرايب
اقبض وافضل لهم مع لباب السميذ المقلو المبرد المجفف
ومثل المعجون دقيقه بالخل ويجبر جيدًا وهو للمحرورين
غاية ومثل ما يتخذ من السماق وحب الرمان بالكعك
والكزبرة ومن اغذيتهم يكون في نفسها علاجًا يوخذ
من سويق الشعير حفنتين ومن بزر الخشخاش حفنة
ومن قشور الخشخاش حفنة يطبخ جيدا ويصفى ويتناول
مع سويق التفاح الحامض او حب الرمان او السماق
مع صدور العصافير دون اطرافها ان كانوا ضعيفا
وينفع لهم شراب السفرجل والتفاح وعلاج الاسهال
الكبدي هو بعلاج سوء مزاجه وضعفه وورمه

وسدده وامتلائه ويجب ان يحترز عن ادوية
مقبضة شديدة شربا وطلاءً وضمادا فانه يودي
الى خطر عظيم بل يستعمل في تفتيح السدد وتقوية
الكبد ما هو معتدل في القبض والتلطيفة والتقوية
والزبيب الشمين افضل دواء في ذلك فانه يرد الاسهال
الغسالي الصعب والا بغذو بالحرفان الكبد لا يقبله
واصلح الغذاء ماء السويق في اليوم مرتين ثم الجاورسية
وينبغي ان لا يحتبس الكبدي من تحت فيحدث افة
بل التدبير والعلاج من فوق وعلاج له سهال المعدي
بلا سحج هو علاج زلق المعدة وزلق الامعاء وقد
مر في علاج سوء مزاج المعدة وعلاجهما متقاربان
وينفع الادوية التي تعين الطبيعة ويقوى الروح
مثل الترياق الفاروق واستعمال المدرات نافعة
جدًا وينفع الصبر عن الماء ما امكن واذا شرب لهم شربة
للحار البتة وينفع سويق العنب او سويق النبق وسويق

حب الرمان والكزبرة قوية التاثير في حبس الطعام
في المعدة ومن المركبات الجيدة بزر لسان الحمل والا [نيسون]
من كل واحد درهم قشور الرمان ودم الاخوين من كل
واحد نصف درهم وهو شربة واحدة بماء المطر
وينفع جوارشن العفص وجوارشن الكندر ونحوه
وضماد بزر الكتان وعصارة السفرجل والشبت
الرطب والطراثيث والاقاقيا والجلنار والمصطكي
والورد والعوسج والاس اجزاء سواء مركبا او مفردة
وكذا ينفع دهن المصطكي ودهن السفرجل ودهن
الورد والاسهال الكاين من قروح الامعاء فعلاجه
علاج القروح بكثرة استعمال المجففات القابضة
من الادوية الباردة وعلاج السوداوي وهو الطحالي
من غير نضج علاج الطحال بالفصد الباسليق ثم استفراغ
السوداء ان كانت القوة قوية واستعمال مقويات
الكبد وفم المعدة وربما ينفع وضع المحاجم على الطحال

يحبس ما يفيض منه الى المعدة والامعاء وهذا التركيب
نافع يوخذ من حب الرمان والبهمن الاحمر والزرنباد
والكهربا وبزر السذاب وبزر الشاهسفرم من كل
واحد درهم ويتخذ منه سفوف ويشرب وزن
ثلاثة دراهم وايضا يوخذ حب الرمان والزبيب
الاسود يدق بخل وماء ويعصر عنه ويصفى ويلقى
عليه قليل ملح وصعتر ويشرب الادوية القاطعة
للاسهال المزمن يوخذ سماق وعفص وقشور الرمان
وقرظ يخلط في صفرة بيض ويشوى وياكل وكذا يقطع
اسهال المزمن اجاص سود تعليقا بمحاذي بطن من له
اسهال وحب العنب المدقوق ناعما شربا وقشر الخشخاش
المدقوق بقدر نصف درهم بكرة وعند النوم شربا
وكذا بزر الكرم وزهره وكذا طين ارمني وكذا نشا
مع صمغ عربي وكذا الطباشير وبزر الريحان وكذا
كبد الماعز وكذا بسباسه وزيتون البري مع سويق

الشعير اذا القي على السرة يقطع الاسهال وكذا يحبس
الاسهال المزمن والحديث شربا كل واحد من المخيض
المحماة بالحديد المحماة وحصرم واقماع الرمان والابزار
والنبق وقشر الرمان وطراثيث واترج وافيون
وكافور وحب الاس ومرداسنج واملج وزرنباد وقمع
العناب والزيتون وزهر دويشب وعقيق وسويق
الشعير وجلنار وبلوط وحلتيت واصل النيلوفر وتوت
وباداورد وسفرجل وخشخاش اسود وكهربا وعنبر وبهمنين
وبزر حماض وقرو وريحان وبزر قطونا وانيسون
ورازيانج ودارشيشعان وانفحة من اي انفحة كانت
يحبس الاسهال مفردة واجتماعا النشا وجميع ادوية
الباردة القابضة والمعزية المذكورة فيما سلف
حوابس للدم لاسيما اذا وقع فيها الشب والسادج
المسحوق كالغبار وكذا كهربا ودم الاخوين والبسد
واللؤلؤ كل واحد منها مفردا ومجتمعا شربا واعلم ان المشروبات

من الادوية القابضة وفق لما كان في المعاء العليا
وما يليها وما فوقها والحقن اولى لما كان من الامعاء
السفلى وما بين ذلك والحقن الحابسة فمن عصارات
الادوية القابضة المعروفة ومما طبخ فيها وجعل فيها
دسما من شحم كلى الماعز ومن دهن الورد حقنة جيدة
يوخذ من قشور الرمان ومن لسان الحمل ومن سويق
النبق ومن سويق الارز من كل واحد ثمانية دراهم و
العفص الفج عفصتان والجلنار والورد من كل
واحد اربع دراهم ويصب عليها منا من الماء بالصغير
ثم يطبخ بالرفق حتى يبقى من ثلثه ويصفى ويوخذ
من الشب نصف درهم ودم الاخوين والاقاقيا والنشا
والجلنار وعصارة لحية التيس والصمغ المقلو واسفيداج
الرصاص والصدف المحرق والطين الارمني من كل واحد
درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن اهالة شحم
كلى الماعز ستة دراهم ان احتاج جعل فيها من الافيون

دانق الى دانق ويضف وحقن به فانه يحبس
انشابيه وللربوند خاصية عجيبة في قروح الامعاء
واما من المقعدة فيكفيه ان يستعمل هذه الادوية
يوخذ مرداسنج وجلنار واسفيداج الرصاص
وصداف المحرق ويستعمل على الموضع بعد غسل
الموضع والتنقية وينفع ربط اليدين من الابط
بشد شديد وتدلك اطرافهم دلكا بليغا وجلوس
العليل في الماء البارد صيفا وفي الهواء البارد شتاء
ويسقيه الماء البارد ويصب على البطن العصارات
الباردة والاشربة الحابسة مثل رب الريباس ورب
الحصرم مبردا بالثلج ينفع شربا وطلاء وصبا على ما يحاذي
الاحشاء والغذاء عند ظهور الضعف ما يعل محمه
وكثير تقويته كالباد الدجاج السمينة والجدي
مشويا مع حب الرمان ورب الحصرم وحصل الديوك
والبيض المشوي اعتدالا وربما ينفع السمك المشوي

والاكارع

والاكارع المطبوخة في خل والادر المقلو جيد
ويجب ان يحفظ قوة صاحب الاسهال بربوب الفواكه
واذا اشتد الوجع يستعمل المعربات والمحذرات
ضرورة لها في انواع السحج وهي خمسة اق
السحج الخفيف سببه جريان الاخلاط الحادة الصفراوية
او الطعام الذي لم ينضج وكثرة جريان ذلك يسحجها
اما في جميع الامعاء او في قطعة منها والثاني من
انصباب الاخلاط الحريفة الاكالة من افواه العروق
والثالث هو بمشاركة الكبد بان يجتمع في عروق
الكبد اخلاط عفنة حادة حريفة فيجري الى الامعاء
ويسحج والرابع من حدة الخلط ولذعه ولا يزال
يدفع من عضو الى عضو الى ان ينصب الى عضو لا يقدر
على دفعه بسبب ضعفه او يكون المواد مستعدة للانصباب
في عضو واحد فينكي العضو ويضعف عن الدفع
فيسحج والخامس ما يحدث من شرب الاشياء المنتنة الشمو

كالزرنيخ والنوشادر والرماد الصفدع او الاطعمة
التي في نهاية الحموضة او نهاية المرارة من طعام او شراب
او دواء فيقول اقسامها بعضها دموي وبعضها
صفراوي وبعضها سوداوي او بلغمي وعلاج ما كان
من الدم العفن الحاد الجاري من العروق ان ينظر
الى سن العليل ومزاجه وقارورته فان كانت القارورة
حادة والنبض سريعًا متواترا وفي بدنه فضل فلا باس
ان يفصد ثم يلزم شرب ماء الشعير والربوبات
مع القرع وهذا هو سحج المقعدة فان كانت الطبيعة
لينة جعل الغذاء السماقية او الرمانية وما اشبه
ذلك من غير حموضة شديدة بل مع شيء من الحلق
ويدهن المقعد الشمع بدهن الورد او يغمر القطنة
بدهن الورد او دهن لب الشفتالوج فيتحمل الى
موضع السحج من المقعدة فان لم يكن معه حمى
فلا باس ان يطعم بالطهوج هوا والفروج او لحم

الجدي

الجدي فان كان معه زحير يحمل هذه الشياف
جلنار واقاقيا وعصارة لحية التيس ودم الاخوين
ومر وحضض وزعفران ودقاق الكندر مع قشاره
من كل واحد نصف درهم افيون مصري ثلثي
درهم يسحق ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب ولسان
الحمل ثم يوخذ من مرهم الدقيق ويلوث هذه الشيافة
ويحمل ولا يترك تكميد مقعدته بدهن الورد
فان كان مع ذلك استرخاء الشرج ايضا فيزاد في
معالجته بان يوخذ ورق الاس وقشور الرمان
وجفت البلوط والخرنوب النبطي من كل واحد كف
يطبخ جميع ذلك في قمقم حتى يتهرى ثم يومر
بان يمسح المسترخي بالماء المطبوخ ثم يرد ويقوى
بالتكميد واما جريان الدم من افواه العروق
التي في الامعاء ان كان من امعاء الواسعة فهو
يخرج من الغائط وقبله او ينزل غائطا مع الدم

ثم نزل غايط بغير دم فيتضح ان التسحج من امعاء
الغلاظ فان كان فيه قوة فالعلاج الفصد والغذاء
شرب ماء الشعير اكا وكانت الطبيعة يابسة مع
شراب البنفسج والنيلوفر خصوصا مع حمى وان كان
لينة السماقية والرمانية المذكورة او الحساء المتخذ
بالجاورس المقلو عاجلا فيه شيئا من دهن الورد
الخاص او بالحساء المتخذ بالخبز اليابس مع شحم
الماعز وشحم التيس ان لم يكن حما وان كان الدم
يجري من الامعاء العليا كالقولون والاعور فعلامته
ان يخرج الغاية ثم يخرج الدم بزمان يسير
بعده ويكون الدم رقيقا ولا يندفع اندفاع دم
العرق اذا فصد بل يتقطع ويسيل بعد الغايط
ويحس العليل بالوجع عند السرة وتحتها وعلاج
ايضا مثل ما ذكرناه من الفصد والتدبير ان لم يكن
مانعا والغذا هو الغذاء واذا حدث مع هذه الانواع

الدموية

الدموية عطش ولهب وحمى فشرب ماء الشعير مع
اعتقال الطبيعة او ماء السويق الشعير مع لبنها
مضافا مع كل واحد منهما ما يوجبه من القابض
والملين وان كان يجري الدم من الامعاء الدقاق
كذات التلافيف والصايم والبواب فعلامته
انه نزل الغايط ويمضي ساعة او ساعتين ثم نزل
الدم بقرقرة ورياح ويكون رقيقا والوجع يحس
به العليل عند السرة او فوقها وليس يختلط هنا
الدم بالغايط البتة وعلاج هذا ايضا مثل تلك
الانواع نظرا الى شروطها من القوة والفضل
والوقت والتدبير تدبيرها من الاغذية والاشربة
وهذه التبويب نافعة في انواع الدموية وترياق
لها وهو ان يأخذ رب الريباس ورب الحصرم
ورب التفاح ورب السفرجل ورب الاس ورب
انبرباريس والرمان كلها او بعضها اجزاء متساوية

ثم يطرح عليها قليلا من دقاق الكندر ويسقى العليل وذلك
دايما ويجعل غذاوه السماقية والرمانية والحصرمية
وامثال ذلك حتى اجيبت ويقف الدم والدم الذي
يجري من الكبد يمكن ان يعرف من ضعف الكبد وورمه
وبعلامات اخرى ذكرناه في باب امراض الكبد وعلاجه
ما ذكره من شرب ماء الشعير وماء سويق الشعير وتضميد
التفاح وحب السفرجل وورق الاس الرطب والعدس
المطبوخ بالخل ثم يطلى في الخرقة ويضمد عليها ويسقى اقراص
الكهربا برب السفرجل والتفاح نافع صالح لهذه العلة
اذا لم يكن هناك حمى مع هذه العلة فيطرح هذه القرصة
على ماء الشعير او ماء السويق بحسب النظر الى الحال بما هو
الراي الصحيح والنظر الدقيق والاولى بل اوجب ان يسكن
الحرارة بسقي ماء الشعير او ماء السويق او البزور الباردة
او بالاشربة المبردة ثم يشرع الى الاعتقال فان الطبيعة
لا تقبل الحبس ما لم يسكن الحرارة ولم يبق التعفن وهنا

الضماد

الضماد على الكبد عند خلو المعدة عن الطعام نافع يوخذ
لحم السفرجل والتفاح وورق الاس الرطب والصندل
الاحمر وورق عنب الثعلب اجزاء متساوية يدق نعما ثم يوخذ
من دقاق الكندر والطراثيث من كل واحد درهمين يسحق
ويطرح عليها ويضمدها ان لم يكن حمى ولا حما فلا باس
بان يطعم بالقبج والطيهوج وامثال ذلك فان السحج من
اندفاع الصفراء يلزمه بشراب الربوب واكل الحصرمية
مزورة ويستعمل سحج المقعدة من المراهم والاشياف
المذكورة والكميد والتقوية وان كان السحج في المستقيم
يعمل في قطع السيل بالرفق ودفع الحدة فاذا انقطع السيلان
وبقي السحج انظر الى ما يقومه من الدم والمدة فان خالطه
رسم او غدوية لم يسقه البزور ويستعمل الحقنة المغرية
الملحمة والغذاء ارز مقشر مغسول دفعات مغلو وحشا
تخذ من الجاورس المقلو وشحم الكلى وشحم البط وشحم الدجاج
وكذا ينفع الحسا الماخوذ من الجاورس المقلو والارز المغسول

المقلو والنشا فالشحم الكلى الماعز مع الكمون والمنقوع
فى الخل والكزبرة اليابسة المقلو وياكلون وهو فاتر
واذا لم يكن ما نعا من اكل اللحوم ينفع مرقة اللحوم الماخوذ
من كل واحد من القوانخ والحمل والجدي والعصافير
والقباج والطباهج والعجل المطبوخ ذلك مع الخل المعتدل
فى الحموضة طبخا بالغا ثم يصفى المرقة عن الدسم حتى يبقى
بغير دسم ثم يشرب ينفع الشان وان كان السحج فى القولون
او فى الاعور فالدليل ظهور الوجع فى الموضع مع ابلام الثفل
والمدة او خروج الدم والمدة بغير خروج الثفل وما
يخرج مع المدة والدم رطوبة لزجة بلا شحمية ولا دسم
فان ما يخرج سحج المعاء المستقيم يكون معه دسم وشحمية اج
وما يخرج من القولون والاعور مع رطوبة فقط وعلاج
ذلك مثل ما ذكرناه من الحقنة وغيرها من الاغذية
المذكورة وملاك الامر فى المعالجة مراعاة المزاج وملاحظة
القارورة ونظافة المحدة واصلاح المواد ثم استعمال

القوابض

القوابض وان كان السحج فى المعاء الدقاق فعلامة
ما ذكرناه من علامات الثلث الا ان الدم والمدة قليلة
صافية ولا يختلط برسم ولا رطوبة لزجة والعلاج
قطع الشبب والاصلاح بماء الشعير او ماء السويق
واللعابات والاغذية الملائمة السماقية والرمانية
ملاحظة لقدر الزيادة والنقصان بحسب المزاج
والحال وبالجملة لا يعدل عن المزورات مع الحمى والحما
ولا يمنع من اكل الطباهج والقباج مع عدمها وهذه
السفوف نافعة بزر لسان الحمل وبزر البقلة وبزر
الحماض من كل واحد درهمين ورد وبزر الشاهسفرم
من كل واحد ثلثه دراهم طين ارمنى ومختوم وصمغ
عربي ونشا وكندر من كل واحد ثلثة دراهم يسحق ذلك
كلها بعد ما يقل سحقا ناعما ثم يقلى سبعة دراهم
بزر قطونا ويطرح عليه من غير سحق ويعطى كل يوم خمسة
دراهم برب السفرجل او رب الحصرم او رب الآس

والرتياس ويجعل غذاه السماقية والرمانية والحسا
المذكور ولباب الخبز والكعك المحمض بشحم الدجاج
وشحم الماعز والابل وان كان زحير ايوخذ العفص
الاخضر نصف درهم دقاق الكندر وثلثي درهم وبزر
الكرفس نصف درهم والافيون نصف درهم يسحق
ذلك نعما الشربة منه دانقين منه يوثر في الزحير
من يومه انشا الله واذا كان مع الزحر سحج يوخذ بيضة
فيستخرج بياضها ويسخن بالنار حتى ينضج رقيقا
ثم يطرح شربة من هذه السفوف ويتحساه العليل
اذا لم يكن حمى ولا حما واما اسهال دموي اسعا من
الكبد لورمها وفساد جوهرها فسبح الامعا لحدتها
فعلامته اختلاط ما يقومه مع المدة وتين الرايحة
والم الكبد وظهور الورم للحس واللمس وعلامة
اخري انه لا يكون الا مع الحمى وهذا النوع يودي
الى الاستسقاء اذا لم يكن الطبيب حاذقا ماهرا

وسبيل

وسبيل الحق في العلاج ان يشتغل الطبيب في علاج
السحج ولا يقطع الدم ويواظب على اصلاح الكبد واصلاح
مزاجها فيسقيه من الربوب قدر الصالح ثم يغذيه
بالمزورات المتخذة بالسماق وحب الرمان قد طبخ فيهما
سفرجل كثير ثم الزامه ماء الشعير ويضمد كبده بما تقدم
ذكره وهو ان يوخذ من سويقها الشعير فيغليه بماء
الاميرباريس ثم يطرح عليه ورق الاس الرطب
المدقوق ومن الجلنار يسيرا ومن الورد قليلا قليلا
ومن الكعك وقصب الذريرة ويدق نعما ثم يضمد
به بخرقة وقرص الطباشير المعمول بزر الحماض صالح
لهذه العلة ويزيل الحمى ويقطع القيام ويصلح مزاج
الكبد وليس يجب ان يقع تقصير في تضميد هذا الكبد
ويعتقد ضعفها ويجعل غذاء صاحب هذا النوع موزونا
على قدر ما يقدر الكبد على احالته اذا وصل اليها
ويسقى العليل بقدر درهم ريوند على قدر فساد

مزاج الكبد وما يجري من ورم الكبد في الاوايل
مثل غسالة اللحم ثم يغلظ ويثخن ويصير له رائحة
كريهة فيجب على الطبيب ان يتامل هذه الاحوال كلها
سيما في هذا النوع فانه قد جرب انه مهلك في الاكثر
ولم يقبل الدواء القابض ما لم يبرا الورم ولم يصلح
مزاج الكبد واما السحج الذي يحدث من شرب الاشياء
السمومية منه كالزرنيخ والنوشادر او رماد الضفدع
او الطعام الذي في نهاية الحرافة او نهاية الحموضة
او نهاية المرارة او يشرب الدواء في هذه الصفة فعلاجه
ان يفصد ليقل الفضل ومادة السموم التي في العروق
ثم يسقى بعد ذلك اللبن الحليب فان ازداد قيامه
او انقذف كان سببه عافية فيسقى ماء الشعير
ساذجا ويجتنب الحموضات البتة فان الفصد والقذف
وسقي اللبن الحليب علاج قوي وسائر المعالجات
قريب لسائر انواع السحج الا ان الاجتناب عن الحموضات

واجب

واجب في هذا النوع فانها تزيد في صلابة المواضع
فاذا سكن المزاج هذا الحسو نافع يوخذ الشعير
والنشا ويجعل من شحم كلى الماعز الطري ويعمل حسو دسم
ويسقى وهو فاتر وان كان السحج في الامعاء الدقاق
سقيه البزر الصمغ والنشا والكثيرا بدهن الورد او مطر
وحاذ ذلك على ماء سويق الشعير فان لم يكن حمى
فلا باس بان يحسو من البيض النيمرشت ويطرح هذه
البزور عليه وان كان السحج في الامعاء لم يعطه شيئا من
البزور عليه ويحقنه بهذه الحقنة يحل الشمع والدهن
بدهن الورد ثم يطرح عليه يسير من المرداسنج ويدق عليه
في الهاون حتى يلتام اجزاوه ويصير مرهما ثم يطبخ
هذه الحقنة يوخذ من الجاورس المقلو المقشر والعدس
المقشر المقلو يطبخ طبخا رقيقا مهريا ثم يمرس بذلك
مرسا بليغا ويصفى ويستعمل بقدر ستين درهما مع
عشرة دراهم دهن الورد وثلثة دراهم ذلك المرهم

وان كان التسحج بالقرب من الشرج كان سليما جدا فيداوى
بالمراهم الملحمة وجعل غذاوه الارز والجاورس
المطبوخان رقيقا مع شي من شحم الكلى الماعز وان كان
التسحج من الاشياء الحريفة الاكالة فيجب ان يسقى العليل
السمن المنقى دفعات كثيرة ثم يقطع الغذا يوما وليلة
ودوف اولم يقذف وان كانت العلت في فم المعدة
قل هلك العليل بالغشي وان كانت في قعر المعدة
فربما تخلص وان كان الطعام لا يثبت ولا ينهضم
ومعالجة هذا النوع هو معالجة ذوسطاريا وهو
اسم القروح الامعاء حيث ما كانت وفي اي موضع
كانت وكان سببها الدم الذي يجري من الكبد او الدم
الذي يجري في افواه العروق التي في الامعاء والاخلاط
الحادة التي تجري على الامعاء فيسحجها فعلاجها ما ذكرناه
واذا جرى الدم من الكبد اورث السحج حدثه في موضع
الذي حرف فيه وهذا الدم اذا انصبت الى سائر الاعضا

اورث

اورث الحمرة او الفلغموني او الدبيلات والجراحات
العظيمة واشباه ذلك فعلاجها علاج ذلك بعد
قطع السبب حتى يزول فيجب ان ينظر الى العليل وقوته
وسنه وحاله ان لم يمنع مانع فصده من الباسليق
من يده اليمنى وهذا الفصد كفصد من به رعاف
مفرط وكجواز فصد المرأة التي بها نزف الدم فان
بالفصد تنقص المادة العفنة وان كان يخرج معها
الصحيح ايضا فيقوي الصحيح الباقية بالاغذية المولدة
للدم كصفرة بيض نيمرشت وغير ذلك من الاغذية
اللطيفة المولدة الدم الخالص وان كانت هناك
حمى يطرح في ماء الشعير او ماء السويق بحسب
ما يوجب الحال وان لم يكن هناك حمى ولا كانت القارورة
حامية ويكون يسيرا من عطش سقي هذه السفوف برب
السفرجل او برب الاس والذي اختاره جالينوس رب الاس
نسخة هذا انشا فحمص ثلثة دراهم ورد درهم ونصف

ريوند نصف درهم كهربا ثلثي درهم يسحق ذلك
كله ويطرح عليه بزر قطونا المقلو خمسة دراهم
ويسقي من الجميع ثلثة على حسب ما ذكرناه وبحسب
الوقت والحال ويجعل غذاؤه مزورة سماقية او رياسية
او انبر باريسية فان هذا يصلح الدم في الكبد انشاء الله
في الزحير هو اسم ما يخص به الزحير
فقط اعم من ان يكون جريان الصديد او الدم او لم يكن
واما ما كان الجريان من غير زحير فيسمى قيام الدم وان
كان معه سحجا يسمى سحج الامعا وان كان الدم يجري
من الامعاء العليا سمي سحجا غير حقيقي والزحير قسمين
احدهما ما هو السحج يقع في المعاء المستقيم متصل بالشرج
او يقرب منه وثانيهما ان يكون السحج في المقعد وهو
الذي يخرج الدم او المدة قطرة بعد قطرة بزحير
شديد وتعب كثير والذي في المعاء المستقيم لم يكن
الزحير شديدا واذا كان السحج في الشرج فيمتد السحج

وبالزحير

وبالزحير ويتبدد الامعاء فيصعب خروج الفضلات
وربما امتد من المقعد وتمدد المعاء المستقيم
معها حتى ينطبق فلا سبيل لخروج الخلط فقلة خروج
الفضل علة للزحير فعلاجه قطع السبب ودفع الفضلات
وكسر حدة المواد باللعابات والبزورات واصلاح
الاغذية والاقتصار بالسماقية والرمانية والانبرباريسية
القليلة الحموضة ان كانت معه حما او حمي واستعمال
المراهم ولبن النساء ودهن الورد وتقليل الغذاء و
الميل بالاشياء الناشفة الى ان يقل الفضل ثم يحقن
بالحقنة التي ذكرناه في علاج السحج والزحير قسمان
وزحير الكاذب ان يكون وراء المقعدة ثفل محتبس
انفصل منه شئ فيحرض بتحريكه فعلاجه التليين
ويشرب ما يلين الطبيعة ويقلع مادة محتبسة
او استعمال الحقن اللينة والشيافات اللذاعة وشرب
الخيار شنبر مع رب السوس والكثيرا نافع والزحير الصادق

ما كان سببه حدة المادة الدافعة بالاسهال اللذاعة
او اصابة البرد للمعدة فعلاجه التكميد بالخرق الحارة
او النخالة المسخنة والجلوس على حاورس وملح مسخن
والجلوس على ارض حارة والدخول فى الحمام والتدهين
بزيت الانفاق ودهن الورد البرد يضر فى الاكثر والمسخن
اللطيف ينفع فى الاكثر واما اذا كانت المادة حادة
وكانت حما او حمى فيجب استعمال المبردات ضمادا او شربا
مثل ضماد لبن الحارة ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل
فان كان السبب ورما صلبا فالعلاج علاجها ومما
جرب فى ذلك ان يوخذ المقل والزعفران والحناء والحمر
الاصفر اليابس واسفيداج الرصاص ثم يجمع ذلك
بشحوم الدجاج والبط ومخ ساق البقر مخلوطا
بصفرة البيض ودهن الورد والحرى ويخذ منه مرهم
فان كانت المادة بلغما لزجا فالعلاج حقنة بالعسل
وماء الزيتون المملوح وربما احتاج الى حب المنتن

وان كانت

وان كانت صفراوية فيغسل خيار سبز المقعود مع
قليل بورق وتريد فان استصعب الزحير ولم يكن
هناك مادة يخرج بل هو قيام كثير متواتر ينفع
التكميد بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد
ودهن الآس ودهن البنفسج والبابونج وبذلك
الدهن المشرح والعانة والحصية وهذه الشيافات
نافعة للزحير افيون جند بيدستر زعفران كندر
اجزاء سواء يعمل شياف ويحمل وايضا عفص اسفيداج
الرصاص كندر دم الاخوين افيون واما الاضمدة
يوخذ صفرة البيض ولب التميد والبابونج ومياه
المعصور من رطبة والشبت اليابس والخطمي
ولعاب بزر الكتان ومن جيد ما يضمد به مقعد
الكراث الشامي المسلوق مع سمن البقر ودهن الورد
وقليل شمع نضفا واما التبخيرات ينفع بخور الكندر
الزيتون وبعر الابل والبخور بالكبريت نافع دفعة

والجلوس في المياه التي طبخ فيها الخبازي والشبث
والبابونج والخطمي واكليل الملك نافع ويريد الحبس
المياه التي طبخ فيها القوابض كالعفص وقشر الرمان
والهليلج والاشياف ينفع للسحج والزحير يوخذ
كندر وزعفران وافيون اجزاء سواء يعجن ببياض
البيض آخر قراطيس محرقة عشرة دراهم زرنيخ الاصفر
والاحمر المحرق وقشور النحاس والشب اليماني
والعفص والنورة التي لم يطفاء من كل واحد اثنا
عشر درهما يتخذ منها اقراص وبعصارة لسان الحمل
كل قرص اربعة دراهم للكبير قرصة واحدة وللصغير
نصفها او ربعها وايضا يوخذ السماق واقماع الرمان
وجلنار وحب الحصرم وقلقطار والرصاص المحرق
والمرداسنج من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يتخذ
منه اقراص ويستعمل وقد جرب طلي الكوكب بماء الآس
والجلوس على لبنة مسخنة مرشحة بالماء نافع الادوية

النافعة

النافعة للسحج مرداسنج اذا شرب باقلاء كرنب بزر
مع حب الآس كربا وبزر الحماض وعفص وقشر الرمان
الحامض وزهره وعذبه وخبازي وصمغ عربي ودقيق
ارز ومقل ازرق ونشا وشمع وسمن بمرشت وبلوط و
لازورد وسويق الشعير وزمرد وجماجم وشحم الماعز
كل واحد منها نافع وكذا شريان عظم فخذ الايسر من
تيس تعليقا وصفر بمرشت يذر عليه درهم عفص
اخضر مسحوقا ناعما ويوكل بطول الآس وقشور خشخاش
وجلنار يغلى الجميع غليانا جيدا ويجلس العليل فيه
فاترا فانه نافع وحسا يوخذ من ارز محمص وجاورس
محمص ويغذا به صاحب السحج والزحير ومر ينفع من الزحير
شربا وكندر ينفع من الزحير البارد وشربا وضمادا وكذا
حلبه ودهنه حقنة خطميه شربا وضمادا او اعصارة
كرم وحب التمر المدقوق الملتوث بدهن الورد شربا
بماء الحار وكذا حلتيت شربا وحقنة وشاهلوط

شرابا بدهن الورد   في اقسام
امراض الامعاء والقولنج واعلم ان القولنج سبعة
انواع احدها ايلاوس معناه ربا رحم وهو نوع واحد
غير انه اشد واخف في مكان من الامعاء دون مكان
والنوع الثاني هو القولنج الرياحي الذي لا يكون معه
ثقل ولا استداد الا انه يتولد في القولون الرياح
العظيمة فيتمدد ويولم والثالث من الخلط الذي يشربه
القولون فيصير ما بين طبقته وهو ينقسم الى قسمين
احدهما كالريح الغليظة التي تحصل من طبقتي الامعاء
تحلل ريحا غير غليظة ولا تحلل الغليظة فتحدث
الما شديدا والقسم الاخر خلط قد تشربه القولون
فحصل بين طبقته ولا يستحيل وبالعلة الحرارة
وضعفها ولا يتحلل بذلك والرابع من الرطوبات
الزجاجية الباردة الغليظة تسد مجاري
القولون وهذا اخر الانواع وربما هلك لعسر

التحلل

التحلل واسقاط القوة والخامس هو ما كان من الزبل
الذي يجف لفرط الحرارة فلا يمكن الطبيعة دفعه
فينسد القولون ويعظم النكاية لذلك والسادس
هو الذي يتركب من الرياح الغليظة ومن خلط
الغليظ والسابع هو ما يكون من ورم يحدث
في الامعاء ويكون شدته وسهولته والمه في
انواع الخلط الذي كان سبب الورم فاما الايلاوس
فلا يحدث الا في الامعاء الدقاق في القطعة المعروفة
بذات التلافيف لان الثواب لا يثبت فيه الخلط
زمانا يمكن ان يحدث الورم وكذلك الصايم يكون
خاليا ابدا لكثرة ما فيه من العروق الحاوية للغذاء
الى الكبد وهذا الورم اما ان يكون ورما حارا حادا
وعلامته الكرب واللهب الشديد والعطش وحمرة
اللون ويكون الموضع كانه يحرق بالنار وربما يكون
الورم سوداويا لا يكون معه لهب ولا شدة الميل

يجده ثقلا الى ان يمتلي الامعاء من الزبل فيمدح
ولمّا ان يكون الورم رطوبيّا وعلامته الاسترخاء
والترهل والتهيج وقلة الالم وعلاجه اذا كان حارا
فصد الباسليق ان لم يمنع مانع عنه والزام شرب
ماء الشعير والبسير منه ماء عنب الثعلب وماء
الهندبا واشباه ذلك من المطفيات والحقنة بهذه
يوخذ من الشعير المرضوض كفين ومن النخالة
والخطمى كفين عناب سفستان كف عدس مقشر كزبرة
يابسة من كل واحد كف يطبخ ذلك كله بماورق
عنب الثعلب اوماء الهندباء اوماء عصاء الراعي
حتى يهرى ثم يصفى منه خمسون درهما على قدر
قوة العليل ويصب في الهاون ويصب عليه خمسة
عشر درهما الى عشرين من دهن البنفسج وخمسة عشر
درهما من لعاب بزر القطونا ويطرح عليه يسير من
البورق ويسحق في الهاون ناعما ثم يحقن به ويضمد

الموضع

الموضع بهذا الضماد ورق عنب الثعلب وورق عصاء
الراعي وورق بزر قطونا من كل واحد خمسة دساتج
يطبخ ذلك كله بالخل حتى يتهرى ويصير كالمرهم ثم
ينزل به عن النار ويصفى عن الخل ويصب عليه دهن
البنفسج ودهن الورد ويضرب بالمدحتى يصير كالمرهم
ثم يضمد به الموضع فان هذا الضماد ربما خلص
صاحب هذا النوع وربما غلط الطبيب في هذا النوع
فيحقنه بالاشياء الحادة فيزيد الورم ويقتل العليل
واما اذا كان سوداويا فيعسر علاجه بقلة التحليل
الا ان يصب في الابزن هذه المياه يوخذ من الشيح
والقيسوم والبابونج واكليل الملك واذان الفار
وقشور الخشخاش والورد والبنفسج والنخالة الاجزاء
المساوية وقليل من الملح الجريش وكف كبير من ورق
الابخرة ويطبخ كله في قمقم مضموم الراس حتى يتهرى
الحشائش ويصب عليه دهن الورد قدر ويحقن بهذا

بابونج اكليل الملك وورق الشبث والسداب وقرطم
مرضوض وبزر الخلبة وقشور الخشخاش والنخالة
يطبخ ويصفى منه مقدار ما يجب ويصب عليه دهن
الخروع ودهن الياسمين واشباه ذلك من الادهان
ويسير من السكر الاحمر بقدر المعروف ثم يحقن به فان
هذه الحقنة ربما حللت تلك الصلابة ويضمد بهذا
احشاء البقر جزو والحضض جزو ودقيق الشعير جزو
والخطمي كف كف فيطبخ بدهن الورد ثم يضمد به الموضع
وينفع السكنجبين العنصلي عند العطش والحقنة
بدهن الخروع على فيه قدر من الافيون وبزر البنج نافع
يسكن الوجع واما اذا كان الورم رطوبيا فيجب
ان يعطيه يسير من الايارج والمثروديطوس
والترياق الكبير مرة بالماء الحار ومرة بدهن البنفسج
ودهن الورد ويحقنه بالحقنة المذكورة مع يسير
من السكبينج وجند بيدستر مع دهن الخروع وعلاج

ورم

ورم التموي علاج ورم تعليق جزء الذيب
في صرة او خرقة نافع ودم السلحفاة والافيون
ودهن الخروع المخلوط المسحوق وضماد اقثوربا
نافع ويلزم لصاحب القولنج تنقية المعدة
والامعاء من الرطوبات والفضلات
ادمان دخول الحمام وصب الماء الحار الكثير
على موضع الوجع نافع وشرب مرقة الديك
العتيق الاسود المحشو جوفه بالشبث والسلق
والكمون والنانخواه ويسير من الملح المغلي
حتى يتهرى نافع مع دهن الخروع او الزيت
وهذه الحقنة نافعة يوخذ بابونج واكليل
الملك وبزر الكرفس وانيسون من كل واحد
كف كبير اطراف ورق الكرنب خمسون ورقا
نخالة والخطمي من كل واحد كف كبير يطبخ حتى
يتهري ثم يصفى منه ويجعل فيه دهن الخروع

ودهن السذاب من كل واحد عشرون درهما
وجند بيدستر والجاوشير من كل واحد
دانقين ويدح للهاون ويحقن به دفعتين
او ثلثه في اليوم فانه ينزل مع الرياح خلفا
غليظا رطوبيا فان اضيف فيه شيء من شحم
الحنظل والسكبنج فهو انفع وشرب نصف
درهم الى درهم من افلونيا الرومي بالماء البارد
او الجلاب نافع يسكن الوجع يلزم في المعالجة
رعاية ملاحظة القارورة والنبض ساعة
فساعة فمتى احدث قاروريه ووجد في
النبض السرعة والتواتر نظر الى ساير
اعراضه لان سرعة النبض ربما كان لفرط
الالم لا في الحمى فلا تامل في تداويه بما يذاق
فان تلك الاعراض تحل زوال الالم والخلا له
وهذا الضماد نافع بزر الكرفس درهم نانخواه
درهمين

درهمين سقبر ثلثه دراهم بابونج خمسة دراهم
زوفا درهمان يسحق وينخل ثم يعمل مع الشمع
ودهن الناردين مثل المرهم ويضمد به الموضع
ويجعل على فوقه خرقة مغموسة بدهن الخروع
او الماء الحار والجلوس في الماء الحار الذي
قد طبخ فيه امثال البابونج واكليل الملك
والشبح والقيسوم وورق النمام وورق
المرزنجوش وذرق الحمام الاهلي نافع والقسم
الرابع الذي هو من الرطوبة الزجاجية الغليظة
التي ينتشب بالقولون ويسد المجرى هو
صعب لبرطويل اللبث بطي الزوال ولكن
اذا كان المريض سريعا فعلاجه تنقية الامعاء
بعد التليين ثم التحليل وسقي طبيخ البزور
مثل الكرفس والانيسون والكمون والسعتر
يغليها حتى يتهرى ثم يصفى ويمرس فيه الجلنجبين

ويصفيه ثانيا ويقطر عليه من دهن الخروع او
السذاب ويشربه ويكمد الموضع بالماء الحار الذي
قد جعل فيه من المكمدة ولف في المنديل ويضع عليه
من لوح الرصاص ولف في المنديل ويكمد بالماء الحار
ويسقيه من هذا السكنجبين يوما وليلة او يومين
فاذا كان في يوم الثالث سقاه درهمين من حب
السكبينج وفي الرابع يجلس في الماء الحار الفاتر وصب
الماء الكثير من فم البليلة على الموضع ويكمد ثم حقنه
من ورق السذاب والشبث كفين ومن البابونج و
واكليل الملك كف كسر قرطم وبزر كتان المرضوضين
كف قنطوريون دقاق كف شحم الحنظل درهم ونصف
تين ثلثون عددا يطبخ حتى يتهرى ثم يصفي منه قدر
الحقن ويحل فيه سكبينج درهم جاوشير نصف درهم جند
بيدستر نصف درهم ثم يحقنه في الحمام ويمسك الحقنة
ما يمكن ان يمسك ويجلس في الماء الحار والنوع الخامس

وهو

وهو الذي من احتباس الزبل في القولون ولا يندفع
لفرط يبسه وهذا اسلم انواعه واسهلها برءا ويحتاج
الى علاج من فوق بما يجري عليه من الخلال الصفراء
ليجري على الامعاء فيغسل ويدفع ما فيه والى علاج
من اسفل المعي على اندفاعه فيعطي من فوق جوارش
التمر والسفرجلي بالماء الحار ومن اسفل الحقن اللينة
والشياف الملين ثم يسقى مثل جلنجبين في ماء البزور
ويسقى الخيار شنبر محلولا في الماء وشراب البنفسج وامثال
ذلك ويدوم بعد ذلك اياما على مرقة الاسفيدباجات
ومرق العنابر والفواخت ومداومة دخول الحمام
وصب الماء الحار على الموضع باعتدال ويلزم ان يعرف
الطبيب الفرق بين هذا النوع وبين اعتقال الطبيعة
فان الثفل قد يكون مجتمعا محتبسا في المعاء المستقيم
او في الاعور او في ذات التلافيف فلا يكون له نوع
ولا تقلب نفس وهذا يكون في القولون فيحدث معه

يسير لهوّع ويقلب نفس وقلة اشتهاء وكثيرا
يغلط الاصاء فيعالجونه ما يحتقن الحادة والتكميد
وشر ما هو التكميد فانه زاد الوجع
النوع السادس هو الذي يتركب من الاطلاط
الرّياح والزبل وهذا اشد الانواع اعراضا واصعبها
قلقا ويقال انه يخنق صاحبه علامته يقلب
النفس والتهوّع والغثيان والخيالات الفاسدة
ووجعه مرتكز في قولون ولا يتحرك من موضع
الى موضع والعلاج جوارش التمري وزن
اربعة دراهم بالماء الحار والشياف بالخطمي
والسكر الاحمر والبورق ويسير الملح والطبيب
الحاذق المتامل العارف يركب علاجه من علاج
القولنج الريحي والرطوبي والزبلي وينظر الى هذه
اغلب فيميل بعلاجه بما يمكن والقولنج الريحي
اذا كان في الامعاء فعلامته كثرة التجشي لى

ان يقرب

ان يقرب البرو ثم خروج الريح لمن سفل كثيرا وما
يخرج من النجو منفوشا اسفنجيا يقوم من
فوق الماء خفيفا وما يخرج من قولنج الزبلي
مثل بعر الغنم ملتزقا بعضها الى بعض اسود اللون
وعلامة قولنج الرطوبي شدة الوجع والغثيان
وتعلا النفس عظيما والتهوع وامتناع النفس
عن الشهوات ولا يخرج الريح واذا طال زماله
حدث اللهيب والكرب والعلاج قطع الغذاء
البتة والاقتصار على مرق الديك العتيق وبمرس
الخلنجبين البزوري في ماء الحار وتكميد وقت
دون وقت وجلوس في الابزن في الاوقات
ولا يلح عليه فاذا مضى يومين او ليلتين
ابتداءً بالحقنة دفعة ودفعتين حتى
ينزل الثقل المحتقن فان ما الجلنجبين يلين
الثقل المجتمع والحقنة يلين ويجاذب فيحل

الزبل فاذا انحل الزبل وفتح الطريق ويغش
ثم جعلت الحقنة بالصموغ والسكر الاحمر
ودهن الخروع والبورق فاذا ابتدأت
الرياح يخرج والرطوبات والوجع يتنا قص
سقيه من فوق شربة من حب المنتن وان
احتاج التكميد كمدته بالملح والماء الحار فان
بقى شئ يسقيه ماء الاصول بالايارج فان
بقت رطوبة لزجة قلعته هذه الحقنة قنطوريون
الدقاق وكما فيطوس واكليل الملك وبابونج من
كل واحد كف كبير والنخالة والخطمى كفين
يشدان فى خرقة يطبخ ثم يأخذ خيار شنبر والسكبينج
من كل واحد درهم ونصف ويحله بماء حار ويصب
على الحقنة ثم يصب عليها دهن الخروع ويسير
من دهن الشبث ويسير من دهن الكلكلانج
ويحقن بها عند الخروج من الاين ويمسكها

بماء يمكن فان لم يؤثر سقيه من هذا الحب سكبينج درهم
جاوشير ثلثى درهم جند بيدستر دانقين ايارج
فيقرا درهم ونصف سقمونيا ثلثى درهم ينقع هذه
الصموغ بماء الكرنب او الكراث ويطرح عليها سائر
الادوية ويدقها ويجمعها ثم يحببها حبا مثل الفلفل
ويجففها فى الظل ثم يسقيه وزن درهمين وثلث
على الريق ويجرع عليه الماء الذى قطر عليه يسير من دهن
البنفسج او دهن النيلوفر ومنهم من يزيد شحم حنظل
ويطعم بعد الخروج مرقة القنابر وامثاله فان
حدث بعد ذلك شبيه باليرقان صمن الطحال والكبد
ماء الهندباء ويسقيه منه ويسقيه ماء الشعير
وكان ابو ماهر يعالج هذا اذا تأخر برده ان يقتصر على
مرقة الديك سقى فلوس الخيار شنبر بشراب البنفسج
ثم يحقنه فى كل خمسة ايام وهذه فى اواخر العلاج الرفق
بالعليل يسلم الكبد والطحال ولا يهرم مزاجه بالاشياء

الحارة ومايقول الاطباء من القولنج الصفراوي
والسوداوي والرطوبي بحسب الاعراض فربما ظهر
مع القولنج اعراض الصفراء من اللهيب والاضطراب
والعطش فيسمى صفراويا وربما اختلط العقل لفرط
الالم او لانتقال البخارات الحارة الى الدماغ فيسمى
سوداويًا وربما ظهر الاسترخاء في البدن او حالة
شبيهة بالطرش واختلاج الاعضاء فيسميه الرطوبي
ولاشك ان هذه الاعراض تتبع القولنج وبحسب ضعفه
وشدته وصعوبته وخفته وبحسب نوع الخلط ولا نسب
القولنج الى الاخلاط فيقال صفراوي وسوداوي ورطوبي
فتامل في النوع التابع الذي يكون من الورم فهو يتغير
بحسب الموضع المتورم فان كان الورم في الامعاء الدقاق
فهو الذي يسمى ايلاوس وان كان في طرف القولون
او في المعاء المستقيم او في الاعور او فيها كلها فهو
صعب واصعب الورم ماكان في الاعور وهذا يخشى

منه

منه رجوع الفضل والثقل والقذف وعلامة هذا النوع
ان يكون معه حمى من جنس الورم فان كان الورم
من جنس الحمرة او النملة كانت معه حمى صفراوية وان كان
من فلغموني كانت معه حمى مطبقة دموية وان كان
الورم رطوبيًا كانت معه حمى النائبة في كل يوم وان كان
الورم صلبا سوداويا كانت الاعراض من السوداء الخيالات
الفاسدة والافكار الردية والحمى الربع وعلاجها يقتضي
المواد بعد تشخيص التام بالتامل الكامل الادوية النافعة
للقولنج قنطوريون طبيخه ينفع شربا وحقنة بحب
ينفع من القولنج الريحي اذا العق بالعسل وينفع سذاب
اذا طبخ في الزيت طلاء ودهن ناردين شربا ومروخا
ودهن الخروع حقنة وكذا سكبينج ينفع من القولنج البلغمي
وكذا فربيون ثلثا بولوسيات مع نصف درهم
انيسون شربا وينفع سكر مع دهن اللوز وكذا قرطم
اذا طبخ في مرقة الديك الهرم وكذا الية مع النشا ونخالة

الحنطة وينفع هليلون اكلا وسمسم مقشر ضمادا على السرة
وحواليها نافع فلفل اسود اذا خلط في طعام امن من حدوث
قولنج اصل الكراث ينفع خاصة من القولنج شربا يوم
مرا اذا دق وخلط مع العسل وشرب بقدر جوزة ينفع
منه اقحوان طبيخه نافع شربا خولنجا وهو حار وداره
اذا شرب منه نافع ريح اذا علق اصله على صاحب القولنج
ينفعه حرمل طبيخه شربا وضمادا واذا شرب مثقال منه
مدقوقا ثم شرب ماء الحار يحل البطن ويسكن الالم
وحرف اذا شرب منه اربع دراهم بماء حار يحل القولنج
وكذا بزر الرشاد وبزر سلق وبزر كرفس وسوسن وزراوند
طويل ومدحرج وحب الغار وحاشا كل واحد منها
او مجموعها مثقالان بماء حار نافع شربا ماهو وانزوبارد
وحري الشعير وسكبنج وسداب يطبخ في زيت ويحقن
به مع السكر ينفع من القولنج وجزء الحمام وبزر عنصل
مخلوطا بالعسل نافع شربا وضمادا اجزء الحمام وجزء الديك

والدجاجة

والدجاجة كل منها مخلوطا في ادوية الحقنة يحل
القولنج عصارة قثاء الحمار ومرارة الذئب ضمادا بالسرة
وكذا نطرون مع مرارة غير ضمادا دحلت به القولنج فوتنج
اذا خلط بعسل ولعق مقدار الجوزة ينفع هليله كابلي
واصفر واسود وصعتر ولحم قنفذ عصارة شبت ومسك
ونانخواه ودرونج والخندان ودهن لوز وكاشم وافسنتين
ومخ العظام وزبد مع العسل ونبيذ زبيب ومشكطرامشيع
وسعا سايله وثوم وخطمي وانجره مسلوقة كل واحد
منها مجتمعا وفرادي ينفع من القولنج اكلا وشربا بقدر
المقدر ومتى صنع صانع خاتما من نحاس ساكنا بحيث لا يتكلم
ولا يد اصلا حتى يفرغ وينقش عليه صورة اسد وصورة هلال
وصورة كوكب في جانب الهلال فعل كل ذلك ساكتا فانه
من لبس هذا الخاتم وبه وجع القولنج سكن باذن الله تعالى
والجلوس في ماء الحار وشرب ماء الحار نافع ومرارة
ثور ينفع حمولا وسمسم المقشر المدقوق المحرق مع دهن

لحزوع طلاء على السرة نافع واكل معجون السفرجل
وجوارش التمري ومعجون سادريطوس ومعجون
نجاح واطريفل التربدي والجوبات والمسهلة
وفلونيا برا الرومي وبرشعثا وفنداريقون
وبالجملة كل تركيبات المسهلة مع ماء المحللات
الحارة نافع دواء عجيب صنعه جالينوس
وكان يستعمله فيمن يصيبه الايلاوس اذا كان
الوجع شديدًا نعطه بمقدار الباقلي بماء بارد
اخلاطه بزر البنج فلفل ابيض من كل واحد اربعين
مثقالا افيون عشرين مثقالا زعفران عشرة
مثاقيل سنبل الطيب فرفيون عاقرقرحا
من كل واحد مثقالين يعجن بعسل مطبوخ القوام
واعلم ان كثيرًا ما ينتقل القولنج
الى الفالج وذلك انه يحصل عن الادوية المطلقة
المحللة نضجا رديا في المادة وغير تام فيتحرك

ولا

ولا يندفع الى نافذها الطبيعة فينصب الى شيء من
البدن فيحدث الفالج وقد ينتقل الى وجاع المفاصل
ووجع الظهر بهذا الطريق وينتقل ايضا بهذا الطريق
الى البواسير والماليخوليا والقرع بحسب المادة وبحسب
استرخاء عضو واستعداده لقبول المادة وقل كثيرا
ما ينتقل الى الاستسقاء بسبب حدوث سوء مزاج
في الكبد اولا وسوء تدبير مع ذلك فيؤدي الى
الاستسقاء ويتعدى ايضا من شخص الى شخص آخر
مثل تعدي العلل الوبائية من حيوان الى حيوان
وينتقل من بلد الى بلد قال صاحب الزبدة انه قد شوهد
ذلك فاثبت في الكتب والله اعلم اني كنت مشغولا
الى علاج علل القولنج من جمع كثير من اهل الدول
المعلول بهذه العلل في غاية الشدة وكان رجل عظيم
منهم قولنجيا دوريا قريب من ستين سنة وكان
اذا اخذه يفزع فزعا شديدا ويأخذ الارض والحايط

والباب بالاسنان ويطلب السكين ليضرب فطنه
ويغشى بشدة الوجع كانه مات ثم كان يخفف بالمسكنات
من الكمادات والضمادات وشرب المحللات والمسهلات
وشرب ماء الحار وعرق الرازيانج والاذخر والكموني
وفلونيا الرومي ودهن الخروع وامثال ذلك وربما
احتاج الى الحقنة فخلص بالحقنة وهو احسن علاج
لهذا المرض وكان آخر من اهل الدولة العظيمة رجل
عظيم الشان جليل القدر صاحب العساكر الكثيرة
معلولا بهذه العلة معتادا بها سنين كثيرة حتى
اخذه يوم فى غاية الشدة اعطيه عرق الرازيانج وماء
الورد الحار وادخلته فى الحمام وجلس فى ماء الحار
واستعمل الكمادات الكثيرة لم يخفف بشى منها
وليمست بشرب المسهل لم يجب وكان يمشى ويقرغ
الى ان يغشى وصار ساعتين كانه مات الى ان حضرنا
وفرغوا فامرت ان دواء المسك بماء الورد الحار وفتحت

ثم

فمد جرا وتعبا وصببت فى حلقه فاذا جرى فى الحلق
ووصل الى المعدة فتح عيناه وفرغ فرغا شديدا فصببت
قدر آخر مرة اخرى حتى افاق وجلس وحسن فاكل غذا
واختار سفر يوم آخر لتسخير الملك واخذ البلاد بالعنف
فعاد ليلة اخرى فى ذلك المنزل كشدة الاول
فاعطيت مسهلا قويا وعملت شيافا فاغشى ساعتين
واستعدت الحقنة افاق قبل عمل الحقنة بعمل المسهل
واقام اربع مرات فخلص ولم يعد الى ستة اشهر وكان
رجل آخر منهم ياخذه القولنج فى كل شهر فى غاية الشدة
ويبرأ بالمداواة المذكورة وكان يوم فى هذه الحالة يطلب
الحموضات ولم يعطيه الى ان غفلهم واخذ عنقودا
من الحصرم وعصر وشرب سكن وجعه وكنت اظن
ان هذه الشدة من فعل مخالطة الصفراء فى مادة
الرطوبات فاذا علمت ان ظنى حق فاعطيت شراب
تمر الهندي والسكنجبين فظهر النفع وسمعت ان رجلا

٣٤٦

معلو لا يمدن العلة سنين كثيرة وخلص بعادة تنباكو
والله اعلم دواء جيد للقولنج البارد يوخذ كمون
انيسون نانخواه من كل واحد خمسة مثاقيل يقلى
بالماء غليانا جيدا ويمرس فيه دراهم فايندو خمسة
دراهم فلوس خيارشنبر ويصب عليه ثلث دراهم دهن
اللوز الحلوان اردت اقوي منه صب عليه خمسة دراهم
لبا القرطم وبدل دهن اللوز دهن الخروع مثقالين
وسكبينج درهم يسقى منه الى ثلث دراهم ونصف معجون
للقولنج عظيم النفع جدا لب القرطم خمسون درهما
سكبينج عشرة دراهم يعجن بماء ويوخذ منه عند الحاجة
خمسة دراهم وتركيب فلونيا لا يسهل ولكن يسكن
الوجع ويفشي الروح الغليظة فلفل نانخواه شونيز
حب الغار جندبيدستر كمون افيون بزر البنج سروج
اجزاء بالسوية حقنة للقولنج يحله حلبة خمسة مثاقيل
بزركتان بزر الشبت بابونج خطمي حسك من كل واحد
مثقالان

مثقالان عناب عشرة بين عشرة دهن الخروع
خمسة دراهم بورق درهم ملح مثله معجون
خيارشنبر ينفع من القولنج واليبوسة في
الامعاء وينفع جميع العلل الصفراوية بنفسج
تربد من كل واحد اربعون درهما ملح هندي
سبعة دراهم ونصف بزر الرازيانج انيسون
مصطكي من كل واحد خمسة دراهم رب
السوس اسارون سقمونيا خمسة عشر
درهما فلوس خيارشنبر مائة درهم عسل فانيذ
من كل وزن الحاجة يعجن به والشربة خمسه
دراهم الى عشرة دراهم فلونيا يفش الرياح
الغليظة ويلين البطن ويسكن الوجع ويجلب
النوم فلفل نانخواه ورق السذاب فوتنج
كمون جندبيدستر حب الغار افيون بزر البنج
يبروح اجزاء بالسوية سقمونيا ثلث جزء

المجموع يعجن بمثله العسل ويعطى مثقالا حب
قوى يسقى للقولنج اذا لم يكن معه غنى شديد
شحم حنظل ثلثة دراهم وثلث ملح اندرانى درهمين
سكبينج شرم كل واحد اربعة دراهم يتخذ حبا
الشربة درهم وثلث ساذج يسكن وجع القولنج
البارد جندبيدستر شونيزنانخواه كمون انيسون
اجزاء سواء يتخذ سادج كل واحد بوزن
دانقين والشربة واحد وفى نسخة اخرى
يسكن وجع القولنج الذى من حرارة المعص
بزر الخس بزر البقلة الحمقا افيون اجزاء
يجمع بلعاب بزر قطونا ويتخذ بنادق مثل الاكب
والشربة مثله حقنة يعش الرياح يطبخ الشذاب
فى الزيت ثلث مرات ثم يوخذ عشرون درهما
منه فيجعل فيه جندبيدستر وسكبينج من
كل واحد درهم ويحقن به دهن يمسح به البطن

بعش

يعش الرياح دهن السذاب عشرة دراهم
فيذاف فيه جند درهمين فربيون درهم
فيمسح به البطن شيا فيحمل فى القولنج الشديد
ويسقى حقنة ايض ويسمى الفرزجة البيضا
بورق عشر دراهم شحم الحنظل مقل سكبينج من كل
واحد خمسة دراهم سقمونيا درهم ونصف
يحل السكبينج فى ماء السذاب ويعجن به باقى
الادوية ويجعل شيافا طولا يحمل عند القولنج
الصعب قال الشيخ فى القانون ان دهن
الخروع من انفع الاشياء للقولنجين وقاعدة
شربه انه بعد ان ينقى البدن بحسب سكبينج او غيره
يصفى دهن الخروع ويسقى فى اليوم الاول مثقالين
وفى الثانى يزاد نصف مثقال وهكذا يزاد نصف
مثقال الى مثقال الى يوم السابع ثم ينقص قليلا قليلا
الى المثقالين ويجوز ان يترك ويقف عند السابع

ثم تغذى بالاسفيدباجات بعد ست ساعات
وان اشتهى الحموضات والزيرباجات جاز وشرابه
يكون ماء العسل ويجب ان يحفظ اسنانه بعد
شربه ان يدلكها بالملح المقلو ثم دهن الورد ثم
يشرب ايارج فيقرا مقويا بشحم الحنظل لسوقع المصرع
عن الراس والعين ومن مسكنات النافعة
لهم للاوجاع ان يسقوا افسنتين وكمون
مساويا القدر ويسقوا حشيشة جاوشير
وحدها او مع كمون ويوخذ انيسون وفلفل
وجند اجزاء سواء ويسقوا درهم ونصف وجند
مع الفونج نافع ومما جرب ان يسقى الحرف خمسة
دراهم بماء الفانيد واقية من دهن السمسم يوخذ
اصل الغرب اربعة دراهم وزنجبيل ثلث دراهم
الجوز والتمر من كل واحد ستة دراهم يطبخ في الماء
حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه بقضبان السذاب

ويسقى

ويسقى كل يوم اوقيتين وقراطين المجففة نافعة
اكلا وعظم الذئب اكلا وتعليقا نافع جدا كما قال
جالينوس وقيل جرم معاء الذئب اذا جفف
وسحق كان ابلغ في النفع من زبله وقالوا زبله
عجيب النفع شربا وتعليقا ان ضبت زبله في
جلده وعلق كان ابلغ في النفع وكذا العقعق
المشوية شديد المنفعة للقولنج قال الشيخ
قد خربوه للقولنج الكاذب يجب ان يجري
الصحيح وهو ينفع لحصاة الكلى بالذات والقولنج
بالعرض عند اشتداد الوجع سقي قرن ايل محرق
يسكن الوجع من ساعته ومن اضمدة القولنج
شحم الحنظل مع لب القرطم نافع وملين والبزور
والحشائش التي تقع في الحقنة نافعة ضمادا وحب
الغار نافع ضمادا وكذا دهن الخروع وكذا سمسم
المدقوق المعجون بدهن الخروع وكمادات قولنج

الباردة مثل الجاورس والدخن المقلو المتخذة من
البرور والحشايش المذكورة في الحقن مسخنة او
مجعولة في زيت مسخن والمروجات مثل دهن قثاء
الحمار ومن دهان الحارة بعد ان يجعل فيه جندبادستر
وفربيون وعلاج الالتواء في افضله ان يجلس صاحبه
في مكان مطمئن ويدير بطنه باللمس اللطيف ومسح
المستوي المفيد لامعائه الى الوضع الاول الصحيح وكذلك
يمسح ظهره ويشد ساقه شدا قويا جدا وكذلك شدا
رجليه بطناب ويعلى ويضرب الطباب بخشب رفقا
الى ان عما والمعا الى وضعه وعلاج القولنج الكاين
عن ضعف الدافعة استعمال المقويات وشرب الترياق
الكبير والمثرود يطوس وسادريطوس واشباه ذلك
واستعمال المسهلات مثل ايارج فيقرا مع ماء الحار
ودهن الخروع وعلاج ما هو ضعف الحس وذبه ينفع
تناول مثل اللوغاديا وفنداريقون وكلكلانج ودهن

الخروع ودهن القسط وعلاج السقي اصلاح الفتق
اولا ثم علاج القولنج المقرر واستعمال المحذرات
المذكورة في تدبير الكلي تغذية القولنجين في جميع
الاصناف يحتاج الى غذاء مزيق ملين مما لا تلذع فيه
ثم يلايما للضعف والوجع وكثرة الاستفراغ المقويات
المحمودة هي مياه اللحوم المطبوخة بقوة وصفرة بيض
نمبرشت ولب الخبز المثرود في مرقة وترك الغذاء كلا
نافع للقولنج البلغمي والريحي ومثلها وربما احتاج ان
يجعل التربد والسقمونيا في خبزهم خشكنا داعر فطير
ومرقهم وينفع اكثرهم ولا يضرهم التين والزبيب والموز
الرطب والبطيخ الحلو النضيج وغذاء الصفراوي
الملقات مثل ماء الشعير ومرقة العدس والاسفاناخ
ان لم يخف بحا والاجاصية والتمرية ومرقة الديك
الهرم والفراخ مشترك للثقلي والبارد باضافة ولا
يرخص لحمه ولا لحمه غيره على ما قال الشيخ ومثل جالينوس

قال الحمها نافع وكذا لحم هدهد ولو مشويا وتجرع قبل
الطعام سبع جرعات نافع في كلها الاحوار عظيمة
وكذا بيض بمرشت وتناول الثوم والمرق في المرودين
نافع وتثريد طعامهم بالكرات وتمليحه وتقويمهم بالدار
صيني والزنجبيل والصعتر والكمون والانجرة والفوتنج
والشونيز والانيسون ويجب ان يتناولوا الاسفيدباجات
برغوة الخردل ويكون الملح الذراني ويحسوا جميع الاسبات
والسلق وفي النعانع ونفخ ايضا وما يضرهم جميعا الاغذية
الغليظة من لحوم البقر والوحوش حتى الارنب والطبيخ
والسمك الكبار خاصته طريا ومالحا والخبز من الخشكار
والفطير والادهان والحلاوي والحموضات واللبنيات
وكذا الفواكه والبقولات كلها خيرهم ولا ينفعهم
الا ما ذكرناه   في الديدان سببها
عفونة الاخلاط من اختلاف الاغذية الماكولة المختلطة
المستعدة للعفونة وتكون الحيوان مثلها موافقة

للمكان

للمكان والمواضع اما العلامات المشتركة فسيلان
اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفهما بالنهار
قال الجامع معالجات البقراطية ان اكثر الاطباء يخلطون
في امر الديدان وفي مواضعها من الجوف فيداوون
كلها بطريق واحد ولم ار احدا من المصنفين كالذين
استقصى في امر الديدان او بين علتها وانما اقتدى
الاخر بالاول في ارسال القول فيها وقد كان تخصص
يقرا علي من الخط الرومي من كنانش الاسكندر استقصى
فيه امر الديدان ولم يترك موضعا من الكلام وانا اشرح
اكثر كلامه في هذا الموضع وابين فيه تولدها وانواعها
وصورها وما تهيأتها واسندوا كل نوع منها هذا كلامه
فيقول مؤلف الكتاب نظام الدين احمد المتطبب
الكيلاني اني جمعت ما قال في هذا الموضع بمعانيه
لا بالفاظه اقتصارا كما فعلت في ساير المواضع ان
القوة المدبرة للحيوان يعني الطبيعة لابدان

الابدان والنبات والشجر بحسب مصالحها ولا يصنع
مادة منها من اي نوع كان بل يصرف تلك المادة
لما يصلح الى سولجاى نوع كان والقصد اصلاح العالم
ونفى الاذية عند لئلا يفسد وذلك المادة ان كانت
تصلح للكبد يصرف اليها وكذلك الى الطحال والى
الكليتين والى ساير الاعضاء صرف اليها ما يشاكلها
وهذه المواد تختلف بعد الامتزاج وبعد النضج و
القسمة فاذا وجدت مادة فى بدن الحيوان يمكن
دفعها وتنقية البدن منها وكانت قوة دفعت
تلك المادة وتنقية البدن منها بطريق العرق والنفا
فاذا لم يكن ذلك دفعها بطريق يكون الجرب والبثور
والدماميل واذا كانت المادة مادة لا يندفع ولا يستعد
الى يكون ما ذكر ويستعد الى يكون ذوي الحيوة صرفها
الى الديدان والقمل والقمقام واشباه ذلك لان
المادة التى يصرفها الى الصورة منها حيوان لا يوذى

ويغتذي

ويغتذي بفضول البدن واوساخه كان اصلح
من ان يتركها فيعفن وربما افسدت العضو وربما
يكون منها الامراض والمادة التي يصرفها الى الديدان
مختلفة وذلك ان من الديدان ما يكون طوالا
كالحيات ومنها ما يكون مستديرة ومنها ما يكون
كحب القرع ومنها صغار كروس الابر فلو كانت المادة
واحدة والموضع واحد لكانت الديدان كلها من نوع
واحد كذلك المواد التى لا يكون حيوانا مختلفة ايضا
كالبثور والجرب والدماميل والقوباء والبرص والبهق
الاسود والابيض والصفر والكبر والشدة والضعف
بحسب المادة والموضع وكذا اختلاف صور الديدان
فما كان من المادة كثيرا غير نضيج ولا مستحيل الى الدم
ولد الحيات والوانها حمر ولا يتولد ذلك الا فى الامعاء
الدقاق والاعور والمادة فى هذه المواضع كثيرة غير
نضيجه فاما الديدان المستديرة الشبيهة لحب

ل ل ٣

فتلك يتولد في الامعاء الدقاق في الطرف الذي
يلي الصايم واستدارتها لضيق الموضع فاما يتولد
في المعاء المستقيم والمادة يصل اليه نضيجة منطبخة
فيكون بيضاء سسلة لنضج المادة واما الصغار
فهي يتولد في المعاء المستقيم بالقرب من الشرج
ويكون بيضاء وهي يخرج بغير اذاة لصغر جسمها
ولقربها من الشرج وبياض لونها لان المادة وصلت
اليه وهي نضيجة صافية قد اجتذب الكبد وسبب
طول الحيات لرطوبة موادها قد حميت وسخنت وصارت
سيالة ففي وقت تولدها يمتد الرطوبة فيكون شكلها
بحسب تمددها واما المستديرة فلان طرف الامعاء
الدقاق متصل بالصايم يكون عند اتصالها مستديرا
وهذا النوع يتولد في ذلك الموضع فيصير الموضع
لها كالقالب واما حب القرع فانه يكون عريضا لان
الرطوبة هناك كثيرة وهي يلزق بالمعاء المستقيم

بالطول

بالطول فعلى حسب ذلك يكون شكلها واما العلاج
فيجب على الطبيب ان يتامل مزاج من يشكو الديدان
ان كان مزاجه رطبا استفرغه دفعة ودفعتين
بما يستخرج الرطوبة وغذاه مثل الطيهوج والقبج
فرخ مشوية وبما ينشفه ثم يعطيه هذه الشربة
مرصافي نصف درهم صبر ثلثي درهم هليلج اصفر نصف
شح ارمني خالص درهم برنج فلفل من كل واحد نصف
درهم ورق فنجنكشت نصف درهم ترمس ثلثي درهم
يسحق كله ثم يذاف في قدح من لبن الحليب يوما بالا
يغذي فاذا كان يوم الثاني سقي هذا الدوا فانه
يقتل جميع ما يكون في الامعاء من الديدان وهذا
الدواء ايضا يوثر قشور اصول التوت والشونيز
والافسنتين اجزاء يعطيه في كل يوم دانقين
مرة بالجوز ومرة باللبن الحليب ومرة بالسكر واذا
تعسر امر حب القرع ولم يخرج بدواء المذكور يجب

ان يحقن العليل بالزيت دفعة ودفعتين ثم يعطى
الدواء وقد الف بعض الاطباء ترياق ويسمى ترياق
الديدان يسقى منه ويحقن بمن يوخذ زنجبيل صيني
قشور اصول التوت درهمين اسپند ابيض درهم شونيز
ثلث دراهم افسنتين خمسة دراهم مر وثلثة دراهم
برنج درهمين فسل ثلث دراهم شيخ ارمني خمسة دراهم
ترمس ثلثة دراهم اظفار الطيب محرق درهمين بصل
الفار المشوي ثلث دراهم ايرسا درهمين دقيق الكرسنه
ثلث دراهم يسحق ذلك كله وينخل ويعجن بغسل ويحفظ
به فاذا اراد ان يحتقن به حله بالزيت او في اللبن
الحليب او في الماء الحار وحقنه به ويكون مقدار ما يحقنه
به مثقالا الى مثقالين واذا اراد تناوله احد ثلثة ايام
على الريق بالسكر واللبن الحليب قدحا قدحا فاذا كان
في اليوم الرابع من هذا الدواء مثقالين يحله في
اللبن ويشربه فانه يستاصل الديدان واذا طبخ الجرة
التي

التي تطلع من الارض اول مرة مع الثوم واكل ويحتسى
مرقها حط الديدان كلها بسهولة ومما يعالج الديدان
باخذ الخبز الذي قد حمص جيدا فدقوا مع الجوز ويطعم
العليل منه في كل يوم ثم يشرب قليل من الخل وقد رأي
اثر اعظيما من شرب افسنتين بالميبختج دفعة ودفعتين
وثلث الى ان يدفع الديدان ورق مشمش تقبل الدود
ضمادا على السرة اصل شجرة الرمان بعسل شربا مع الخل
كا ثم اخرج الديدان شربا نعنع ضمادا على السرة مع
الخل كا ثم اخرج الديدان شربا وكذا فسل ورق خوخ
ضمادا على السرة زوفا شربا مع العسل وشيح جبلي
وفوتنج نهري ودهن الغار وحلتيت ونفط ابيض
وكركم وسمسم وبوزيدان وشونيز وجعدة ونارنج
وحرمل وقيصوم وكسيلا لكل واحد منها يقتله شربا
افسنتين وترياق فاروق وعصارة غرب ومعة
سايلة وبزر الانجرة ونارجيل وجوز الاكل وافتيمون

ومغاث كل واحد منهما يخرجه شربا ثوم وملح هندي
وتربد وحب النيل ومحلب وبقلة الحمقا وحي العالم وبصل
نرجس وجوز الشرو كبر كل منهما يخرجه شربا تمام وبورق
يقتله ضمادا وقسط هندي وترمس وحنظل وسورنجان
ومازريون يخرج الديدان شربا وضمادا هذه الادوية
المذكورة اكثر في قتل حب القرع واخراجه معمولة عملا
محمودا درمنه وبرنج كابلي من كل واحد منهما اشقال والك
ملح وهندي دانق ونصف تربد ابيض مثقال شحم الحنظل
دانق هذا شربة واحدة يسحق ويسف على لبن بقر ويشرب
فانه يخرج الديدان وحب القرع وان كان الديدان
صغيرة مثل ديدان الجبن والخل علامتها حكة المقعدة
ودغدغته والعلاج الحقنة بالبابونج واكليل الملك
ودرمنة وبرنجاسف كل واحد منهما ووزن اجاص
وشفتالوج وورق سلق كل واحد منها عشرة دراهم
يطبخ ويحقن دهن لوز البكاء ويدهن المقعدة دهن

زرد الوجع مرو يستعمل شياف من البورق وملح ومرارة
بقر وشحم حنظل ولب زرد الوج ان عرض هذا المرض
للاطفال يوخذ درمنه مثقال وصبر نصف مثقال
يحل في ماء ورق شفتالوج ويطلى على سرة فانه نافع
والاولى ان يجعل غذاء اصحاب الديدان من جنس
حسن الكيموس السريع الانهضام فان قليل الكيموس
بطي الانهضام مادة لها وعلاج الصدمة والسقطة
على البطن اخراج الدم ان امكن وبعد ذلك سقي الكندر ودم
الاخوين والطين الارمني والكهربا من كل واحد درهم
بماء بقلة الحمقا او بالدوغ وان كان حدث فيه نزف
دم او اسهال جعل فيه قيراط من افيون
في اعلال المقعدة والبواسير والنواصير
والحراض الكلى والمثانة والعصب وما يتعلق منها وفيها
فصول في علل المقعدة اعلم ان عللها عسر البرء لانها
معكوسة نافذة من تحت الى فوق من ورود الدواء

وبعيدة من اثر شرب الدوآء وانها شديدة الحس فيزيد
الامها ولانها ام الثقل في كل وقت ويحركها ويجدد
جرحها ويفقد السكون الذي به يتم قبول منافع الادوية
ويمكن الطبيعة من الاصلاح ولشدة الحس يكثر الوجع
وكثرة الوجع جذاب المواد كلام في البواسير قال الشيخ كثيراً
ما يظن ان بالانسان بواسير وانما يكون به قروح في
المستقيم وفيما فوقه فيجب ان يتامل ذلك والبواسير ينقسم
الى ثولولية يشبه الثاليل الصغار وهي ادر البواسير
والى عنبية وهي مستعرضة مدورة ارجوانية اللون
والى توتية وهي رخوة دموية وقد يكون بواسير كانها
نفاخات وقد ينقسم البواسير الى قسمة اخرى الى نابتة
والى غائرة وهي اردأها سيما التي يلي ناحية القضيب
فربما حبست البول من تورمها والبانية الظاهرة
احدى الثلث المذكورة والغائرة اما دموية واما غير
دموية وينقسم ايضا الى متفتحة تسيل وربما سالت

شا كثيرا لانفتاح عروق كثيرة والى الصم لا يسيل واكثر
ما يتولد من السوداء والدم السوداوي وقلما يتولد عن
البلغم واذا تولدت كانها نفاخات بطون الثماليل والثولولية
اقرب الى سوداء الصرف والتوتية الى الدم والعنبية
بين بين ولا يحدث البواسير من غير انفتاح افواه العروق
النابتة في المقعدة كما قال جالينوس ولهذا يكثر في بلاد الجنوب
ومع رياح الجنوب وينبغي ان لا يحبس الدم الى ان
ينتهي الى الضعف واستيلاء الخفقان ويظهر دم غير
اسود واجوده ان يخرج قليلا قليلا لا دفعة وفي
النساء ينفعهن ادرار الطمث وكثيرا ما يعرض لاصحاب
البواسير رعاف فزالت البواسير وبالعكس والعلاج
استفراغ دمه بفصد الصافن وعرق المابض وحجامة
ما بين الوركين ينفع منها ويستفرغ اخلاطه السوداوية
ويعالج الطحال والكبد ان وجبت لاصلاح مما يتولد
من الدم وربما ادى العلاج الى النواصير والى شقاق

ثم يجتهد ان يكون المسهلات والملسات من ادوية
فيها نفع للبواسير مثل حب المقل وحب فيلزهرج
ويجب التشعي في تفتيح الفم وتسييل الدم ما امكن الى
ان يضعف ويخرج دم احمر واعلم ان الدم الذي
يسيل من البواسير ومن المقعدة فيه امان من الآكلة
والماليخوليا والصرع السوداوي ومن الحمرة والجاورسية
والسرطان والجرب والقوابي والجذام وذات الجنب
وذات الرية والسرسام واذا احتبس المعتاد منها خيف
شي من هذه الامراض وخيف الاستسقاء لما يحدث
في الكبد من الورم الردي والصلب وفساد المزاج
واوجاع الرية لاندفاع الدم الردي اليها واذا احدث
السيلان غشيا اخذ سويق الشعير بطباشير وطين
يسقى من حلبة قليلا قليلا واعلم ان حب المقل في
البواسير الثايرة نفع كثير بخلاف ثابتة لا دور له
واذا اجتمع شقاق وورم مع البواسير عولجا اولا ثم

البواسير

البواسير ودهن المشمش المحلول فيه المقل نافع
للبواسير والشقاق تدبير قطع البواسير انه اذا كانت
البواسير عدة يقطع واحدة بعد واحدة ويترك
واحدة منها لتسييل الدم الفاسد المعتاد خروجه
كما وصى به ابقراط والاجود في قطعه ان يشد اصله
بخيط من ابريشم او كتان او شعر ويترك حتى يسقط بذلك
وهذا التدبير لا يجري في البواسير الغايرة الا ان
يقلب بالة ثم يقطع او يشد بابريشم واعلم ان ادوية
الباسورية منها مفتحات ومنها مدملات ومنها
حابسات ومنها مسهلات وقاطعات ومسكنات
لاوجاعها ومنها مشروبات ومنها محمولات وضمادات
ولطوخات وبخورات ومياه يجلس فيها وجميع
ذلك مفردات او مركبات ينفع بعد القطع عصارة
القنطوريون والشبث الرطب والمويزج معجونا
بالعسل طلاية المقعدة او محمولا بصوف فانه يهيج

البدن ويسوق الى ابراز المقعدة ويسهله او يستعمل
نطرون ومرارة ثور او فلفل ونطرون ومن
الاحتياط فصد الباسليق قبل القطع وينفع ان
يوضع عليه بصل مسلوقا او كراث مسلوق مع سمن
وكذا الجلوس في المياه القابضة المطبوخة في القمقم
وفي خل وماء طبخ فيها العفص او قشور الرمان
ثم يعالج بما ينبت اللحم من المراهم وينفع دهن المقل
وسنام الجمل والضماد بصفرة البيض مع قليل افيون
وزعفران والجلوس في مياه فيها بلينات مثل بزر
الكتان وخطمي وبزرم وكرنب ونحو ذلك ويسكن
الوجع بطول ماء طبخ فيها البنج ويجب ان يلين
البطن ولا يترك الثقل يصلب ومما يحقن باورام المقعدة
عن البواسير اسفيداج ومرداسنج مع شمع ودهن
الورد ومرهم متخذة منها ومن مياه عنب الثعلب والكاكنج
والكزبرة وتدبير تفتيح البواسير الصم يجب ان يلين

اولا

اولا بالاستحمامات وبفصد الصافن وعرق المابض
ثم بمروخات مثل دهن لب الخوخ ولب المشمش وسنام
الجمل ومخ الابل والمقل وغير ذلك افرادا ومجموعة
ثم يستعمل عليها عصارة البصل القوية وقد يجعل فيها
عصارة بخور مريم والميويزج وذرق الحمام فانها
ينفتح لا محالة وربما عجنت مرارة البقر والقنة بما
يدخل في هذا وكذلك ورق السذاب ودهن الاقحوان
واكل القحوان يدر الدم ويوسع المسام وكذا يدر الدم
المحتبس ان يوخذ شحم الحنظل ثلاث دراهم واللوز
المر اربعة دراهم يعمل منها فتيلة طويلة ويمسك في
المقعدة وتبدل كل ساعة بحيث يستعمل خمس فتايل
بخمس ساعات واذا اشتد الوجع جعل في المقعدة فتيله
من دهن الورد والمسكت ومن الذرورات النافعة
على البواسير قشور النحاس المسحوقة وحدها ومع الرصاص
المحرق واقوى منه ان يمحى ببول الصبيان وهذه بمنزلة

دواء الحاد وبتدارك من التمس ورماد قيض
البيض ورماد نوى التمر والترمس المر اليابس المحرق
ورماد ذنب السكمة المالحة والشونيز من الذرورات
الجيدة العجيبة النفع وكذا راس السمك المالحة
محلوطا بمثله جنبا عتيقا ذرورا على حلقه المقعدة
ومن البخورات القوية البلادر وحده او مع الزرنيخ
خاصة وكذا الزرنيخ وحده والكبريت وحده واما
سائر الادوية فمثل اصل الحدان واصل الدفلى والاشنة [عاد]
واصل الكبر واصل الكرفس واصل السوسن واصل
الحنظل واصل الحرمل وعرق الصباغين وبزر الكراث
والخردل وبعر الجمال والقلى والاشنان والقنة والانزروت [روت]
يستعمل ذلك فرادى ومجموعة ويجعل فيها شيء من
البلادر ويعجن بدهن الياسمين ويقرص ويبخر
بها ومما يقع فيه الاشنان والقنة والانزروت
وبعر الجمال نافع جدا والطرفاء ربما كفا التبخر بها مرارا

متوالية

متوالية وقيل التبخر بورق الاس نافع جدا ومن
النطولات منها قوية حادة مثل ما طبخ فيها النورة
الحية والقلى والزرنيخ ينفع عن الابهما وجلوسا
فيهما طلاء يوخذ حنظله رطبة ويشق ارباع فلق
ويوضع في اناء ويصب عليها ابوال الابل الراعية
ويغمرها وتوضع في الشمس ويمد بالبول كلما نقص
فانه شديد النفع يسقطها لا محالة وقد يطلى بالمرارات
فانه اكال للبواسير وينفع المروحات بسمن العتيق
ودهن نوى الخوخ ودهن نوى المشمش وسنام الجمل
ودهن الخيرى ودهن الحنا يجعل كل واحد منها في الفتيلة
ويجعل في المقعدة وكذا المحمولات تغمس قطنة في عسل
ويذر عليها شونيز محرق ويستعمل وجميع ادوية الذرورية
يمكن ان يستعمل ما امكن منها بعسل واذا اتخذت من النيلوفر
فتيلة نفعت في تسكين الوجع ومن المشروبات منها
حب المقل على النسخة المعروفة بالصموغ وبالودع ومعجون

المقل مع خبث الحديد وبغيره ومنها حب الدادي
نسخته هليلج باقسامه وبليلج واملج اجزاء سواء داذي
بصري خمس جزء يلت بدهن المشمش حتى ينعصر ويعجن
بعسل والشربة من درهمين الى ثلث مثاقيل وحب
السندروس نسخته سندروس نسخته سندروس
قشور البيض شيطرج بزر الكراث اجزاء سواء نوشادر
نصف جزء خبث الحديد اربعة اجزاء يحبب كالسق
والشربة منه بالغداة ست حبات الى سبع ويهيج الباه
ايضا ومما جرب توبال الحديد وبزر الكراث وبزر الناتخواه
من كل واحد درهمان ثمرة الكبر اليابس ثلاثة دراهم
الشربة كف بماء الكراث وايضا يوخذ هليلج اسود مقلوا
بالسمن البقر وبزر الرازيانج من كل واحد جزء وحرف
جران يشرب منه كل يوم ملعقة وايضا خبث الحديد
المدقوق المنخول ثلثة دراهم مع درهمين حرف ابيض
يسقا منه على الريق في اوقية من ماء الكراث ودرهمين

دهن

دهن الجوز وينفع الكراث المسلوق وغيره وحبن
نفعا نبيا وينفع اطريفل الصغير والكبير بل وسفوف
الهليلج نفعا كثيرا وقال الشيخ في القانون ومما هو
مجرب ومختار ان يسقى القنة اليابسة درهمين
في ماء فاتر وان يسقى سربه ثلاث مرات لم يعد
والسكبينج والميعة من جملة الادوية التي تشرب
للبواسير وان كانت الطبيعة لينة نفع سفوف
الاهليلج بالبزور وهو يدر الدم وينفع ادمان
اكل الكوف بالعسل كما ينفع من البواسير من المسكنات
الوجع يوخذ سكبينج ومقل من كل واحد درهمين
ميعه درهم افيون نصف درهم دهن نوى المشمش
اوقية ونصف يحل الصموغ فيه ويجعل عليها نصف
درهم جندبيدستر وايضا اكليل الملك وعدس
مقشر من كل واحد جزء يجمع بصفرة البيض ودهن
الورد وايضا ورق الخطمي واكليل الملك معجونا

بصفرة البيض ودهن الورد واذا وضع على المقعدة
الدياخيلون بدهن ورد وشيء من زعفران وافيون
مع الميبختج كان نافعا وشحم البط شديد النفع وكذا
شحم كلى الماعز وشمع ابيض واذا تورم يوخذ بابونج
واكليل الملك وقليل زعفران مسحوقا معجونا بلعاب
بزر كتان وميبختج ومن الحوابس لسيلان الدم اذا اف
جنسه شل الزاجات والصبر والكندر ودم الاخوين
وجلنار واقاقيا ماميثا وبخور بذر وينشد شدا او
وايضا وبر الارنب ونسج العنكبوت بمثل بياض البيض
ويلوث ويشد والقوية منه مثل القلقطار مع الاقاقيا
والعفص ثم الشد الشديد فان لم ينفع كوي بقطنة
تغمس في زيت يغلي فيحبس الدم ثم يذر عليه اليابسة
وما هو دون ذلك فالقوابض المعروفة ومياه طبخ
فيها القوابض او شراب عفص طبخ فيه قشور الرمان
والعفص ومما يشرب لذلك الاطريفل الصغير الذي

جعل

جعل فيه خبث الحديد المنقوع في الخل اسبوعا ثم قليا
ثم سحقا كالهباء كما هو المعمول ويجب ان يجتنب صاحب
البواسير من كل غذاء غليظ ومن محرقات الدم من التوابل
والابازير الا القدر المنفعة ويأكل صفرة البيض
ولحوم الجداء والاسفيدباجات الدسمة المعمولة مع
الغرابيج والزيرباجات وماء الحمص والجوز الهندي
مع الفانيذ ينفعهم وينفع دهن الجوز واللوز ودهن
المشمش وسنام الجمل والكراث والفانيذ والتين
ينفعهم وينفع سمن البقر اكلا كل يوم وكذا دهن
اللوز في الورم الحار في المقعدة والحمرة
فيها مبتدئين او كائنين بعد اوجاع البواسير وبعد
الحكة وعقيب الشقاق وعقيب انسداد افواه البواسير
ونحو ذلك واذا كانت الاورام تجمع وتصير خراجات
خيف عليها ان يصير بواسير فلهذا يجب ان يفصد
في اوايل الاورام فربما سكن الوجع وحده ويستعمل

عليها مرهم الاسفيداج او يطلى بياض البيض
المسحوق بدهن ورد في هاون من رصاص او انك
حتى يسود فيه او يوخذ مرداسنج خمسة اسفيداج
درهمين نشا خمسة موم ثلاث اواقي سمن اوقيتين
شحم البط اوقية شيرج مقدار الكفاية وشحم البط
شديد النفع ضمادا وكذا الخبز المطبوخ بالماء اذا
جعل ضمادا بصفرة البيض ودهن الورد وضماد كالخ
جيد جدًا وكذا صفرة البيض مشويه معجونة في ماء
طبخ فيه عفص وقشور رمان ثم يخلط بشمع ودهن
ورد واذا جاوز الابتداء استعمل فيه مرهم ديا
خيلون مضروبا بدهن ورد او قليل مرهم باسليقون
بصفرة بيض نيمرشت وايضا البصل والكرات
مسلوقين مع بابونج اومرهم الاسفيداج بالاشق
واذا اشتد الوجع اخذ ورق البنج الرطب وعصر
ولخذ من مائه شي ومزج بالماء ايض ثم ينفع فيه
خز

خز ويضاف اليه صفرة البيض دون المعقودة با
لشي جدًا ودهن الورد ويتخذ منه مرهما وينفع الجلوس
في ماء طبخ فيها ما يسكن الوجع مثل بزر الكتان والخطمي
وبزر الخطمي والملوخيا ويصب فيها لعاب الحيلة
المهروسة سقاق المقعدة قد يكون ليبوسة فيتشق
عن الثقل اليابس وعن ذي سبب وقد يكون لورم حار
وقد يكون لسبب شدة غلظ الثقل ويبسه وقد يكون
البواسير انشقت وقد يكون لقوة اندفاع الدم الى
فوهات عروق المقعدة العلاج ادوية الشقاق منها
مدملة مولفة ومنها ملينة مرطبة ومنها معالجة
للورم فالمدملات القابضة المجففة فمثل العفص
الغير المثقوب ثم طبخها في الماء وقليل مائه يستعمل
طلاء واقوى من ذلك ان يوخذ بخمير وجلنار واسفيداج
ومرداسنج ودهن الورد وايضا مرداسنج ورصاص
محرق وخبث الفضة واقليميا ويستعمل بدهن الورد

وقليل شمع وابيض مرهم اسفيداج المعروف واسفيداج
والذع محرق ودهن الورد وبياض البيض وخبث
الرصاص وبزر الورد يسحق ويستعمل ومما ينفع بالخواص
رماد الصدف والنشاستج باليبوسة وورق الزيتون
نصف واحد وايضا يوخذ من الحنا جزء ومن الشمع
الابيض ثلاثة اجزا يذاف الشمع بدهن الورد ويخلط
ويطلى به وكذلك الخبزي المجفف وايضا شحم البط
والكندر ومخ عظام الايل وبزر الورد والتوتيا و
الاقليميا المغسول واسفيداج الرصاص والانك
المحرق المغسول والافيون والزوفا الرطب وعصارة
الهندبا وعصارة عنب الثعلب ودهن الورد وشمع
قليل يتخذ منه قيروطي وهو يصلح للجراحة ويمنع
الورم واصلحه ودفع الالم ومما يجلس فيه ماء قد
اغلي فيه عنب الثعلب والعدس والورد والشعير
المقشر والتي ينفع بالتدهين والتعديل هو الشحوم

والادهان

والادهان والادواك واللعابات والعصارات
والمغريات مثل النشاستج وغبار الرحى والكثيرا ونحو
ذلك وينفع مرهم المقل بسنام الجمل وكذا مخ ساق
البقر وحميد الشعير اجزاء سواء مجرب والادهان
النافعة دهن الخيري ودهن السوسن ودهن نوى
المشمش ودهن نوى الخوخ واغذية اصحاب الشقاق
الاسفيدباجات والاسفاناخيات والملوخيات
وينفع اكل صفرة بيض نيمبرشت قبل الطعام وينفع اغذية
صاحب البواسير وصفرة بيض وكراث وبصل بسمن
البقر غير شديد العقل نافع والجوز الهندي واللوز
والفانيذ نافع وينفع استعمال حب المقل بالسكبينج
شربا ليلا ونهارا . واذا سال من الشقاق شيء اخذ
قطنة وغمسها في ماء الشب وجففها ومسح بها
المقعدة ويحسا القوابض والاشياء المجففة للزبل
استرخاء المقعد قد يكون من مزاج فالجي من رطوبة

رقيقة منتشرة في الاكثر او من برد دون الفالج وقد يكون
من رطوبة هي الى الحرارة وقد يكون بسبب ناصور
او جزم باسور او قطعة اذا اصاب العضلة افة وقد
يكون بسبب سقطة على الظهر او ضربة يضر بمبدا العصب
وهذا يكون دفعة ولا علاج له واما المزاج فيحدث
قليلاً قليلاً او يقبل العلاج ويعرض من استرخاء المقعدة
خروج الثقل بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الى
خارج فتشابه الاسترخاء بما معه ايضا من خروج
الثقل بلا ارادة وكثيرا يتبع القولنج لما يصيب العضلة
الحابسة من التمدد وربما كان الاسترخاء بحس
وربما كان ببطلان الحس والذي مع الحس اسلم والعلاج
ان كان بسبب برد اجلس في ماء طبخ فيه ابهل
وقسط وجوز السرو والسنبل وشيء من بزر الاذخر
واقوى ذلك حقن بالدواء المتخذ بالاوفربيون
مستعملاً عليه دهن القسط وغيره وان كانت متى المادة

رطوبة فيها

رطوبة فيها حرارة مزاجية يعرف باللمس اجلسه في مياه
القوابض القوية المايلة الى البرد مخلوطا بها مسخنة
وان ظننت ان هناك تمدد فالمرخيات الملينات من
الشحوم والادهان وما يستعمل في علاج خروج المقعدة
وخروج المقعدة اما لشدة استرخاء العضلة الماسكة
للمقعدة المشيلة اياها الى فوق او يكون بسبب ورم
مقلبة وعلاج الراجعة اسهل من المتورم الذي
لا يرجع والاولى ان يعالج باستعمال دهن يرد ويشد
فان كان لا يرجع استعملت المرخيات وادوية مسددة
للمقعدة ويقبضه لها من الادهان والمياه القابضة
المذكورة سابقا واوفق ذلك ان يوخذ الورد والعدس
وعنب الثعلب والسماق فيطبخ في الماء ويستعمل وهذا
نافع ايضا ومنها ذرورات من ذلك او يوخذ قشور شجرة
البطم ثمنية دراهم جوز السرو درهمين اسفيداج درهم
يلي الخارج بماء قابض ويغسل بروبذة عليه هذا وايضا

دقاق الكندر ومرداسنج من كل واحد ثمنية دراهم
جوز السرو اليابس درهمين واسفيداج الرصاص
المتخذ بحك الرصاص بعضه على بعض بماء قابض
درهمين يذر عليه وايضا خبث الرصاص وسماق
من كل واحد اربعة دراهم مر درهم وبزر الورد درهم
اربعة دراهم وايضا يغسل ويدهن بدهن ورد ثم يوخذ شب
والعفص والكحل واسفيداج الرصاص ويذر عليه ويرد
ان رجع ويشد وان كانت المقعدة لا ترتد ولا ترجع
لورم عظيم فالاولى ان يدبر الورم ويرخا بقوة بالجلوس
في الماء الحار المطبوخ فيه مسكنات الوجع المذكورة
والمرخيات للورم ويدهن بعد ذلك بدهن الشبت
ودهن البابونج فانه يلين ويرجع ومما ينفع في هذا الوقت
من المسكنات الشيلوفري المذكور والذي فيه العدس

في النواصير قد يتولد هذه النواصير
عن خراجات المقعدة وخرقها وقد يتولد عن البواسير
المتاكلة

المتاكلة ونواصير المقعدة منها غير نافذة وهي اسلم
والنافذة اردا وما كان قريبا من التجويف والمدخل
فهو اسلم واما البعيدة فانه اذا اخرق العلاج قطع
العضلة الحابسة كلها او اكثرها فذهب حل الحبس
وتادي الى خروج الزبل بلا ارادة ومع ذلك خطر
في القطع ويعرف الفرق بين النافذة وغيرها بادخال
ميل في الناصور واصبع في المقعدة وتحسس منتهى
الميل والنافذ قد يكون له فوهة واحدة وقد يكون
افواها كثيرًا وعلاج غير النافذ ان لم يكن ذي سيلان
كثير ونتن مفرط لا باس بتركه وان كان يوذي جرب
عليه شياف الغرب ومما يجري مجراه من ادوية النواصير
فان اصلحها او قلل فسادها فيها والا استعمل الدوا
الحاد ليخرج اللحم الميت وينبت اللحم الصحيح ويتدارك
الالم بدهن الورد ثم يدمل الجراحة بالمراهم المدملة
وخصوصا مرهم الرسل فانه سر ومما يدمله المرهم

الاسود واما النافذ فعلاجها الحزم تامل دقيق فان
فيه خطر حركة المقعدة قد يكون للديدان الصغار
المتولدة فيها وقد يكون لاخلاط بورقية وحرارية
يلذعها وقد يكون القروح فيها والعلاج اما الكاين
للديدان فعلاج الديدان والكاين للقروح بعلاج
القروح والكاين عن الاخلاط المحتبسة فيها فان كانت
تسيل من فوق اصلح الغذاء واستفرغ الخلط وان كان
محتبسا هناك استفرغ بالشيافات المعروفة فيما
ينقي المعاء المستقيم من الخلط البلغمي والمراري كما
ذكر في باب الزحير ويعالج بحمولات معتدلة ومخدرة
والمسح على الجمر نافع جدا وكذلك الحجامة على العصعص
وعلاج قروح المقعدة استعمال المجففات المذكورة
في باب السحج وان كان الوجع شديدا يستعمل المرهم
الاسود ومرهم الزنجار

في امراض

الكلية وهي خلقت آلة ينقي الدم من المائية الفضلية

المحتاج

المحتاج اليها النضج الدم وانفاذه في البدن ولما
كانت هذه المائية كثيرة جدا فوجب ان يخلق
العضو المنقي اياها الجاذب لها الى نفسه وخلق
عضوين زوجين لامكان حدوث الضعف لواحد
منهما فقام الاخر لفعلها وايضا الكلية التي هي في طرف اليمنى خلق
لجذب رطوبات فضلية الكبد واليسرى لتنقية
فضلة الطحال وجذبها وقد يعرض للكلية امراض
المزاج وامراض التركيب من صغر المقدار وكبره ومن
السدة والحصاة وامراض الاتصال مثل القروح
والاكلة وانقطاع العروق واذا كثرت امراض الكلى
ضعفت الكبد حتى يتادي الى الاستسقا واذا رايت
لصاحب وجاع الكلى بول الزجاج فاعلم ان ذلك
تزيد في اوجاعه بما يجذب من المواد الردية وربما
ولد الحصاة ويحل اوجاعها بالبول الغليظ الراسب
علامات يستدل من البول في مقدار ورقة

ولونه وما يخالطه ومن حال العطش ومن حال شهوة
الجماع ومن حال الظهر واوجاعه ومن حال الساقين
ومن نفس الوجع ومن الملمس وامراض الكلية قد
يصحبها قلة البول من امراض الكبد من كان يبول
بولا كثيرا ولم يكن افة للفوق يعلم ان العلة في الكلاة
دليل حرارة الكلية البول المنصبغ بالحمرة والصفرة
وبعلة شحمها وبما يظهر في لمسها وبامراض يسرع
اليها مثل الاورام الحارة ومن كثرة العطش دليل
برد الكلية بياض البول وضعف الظهر وقد يكثر
امراض البارده للكلية ويضرها البرد علاج سخونة
الكلية شرب لبن الاتان والماعز المعلوفة البقول
البارده ومما مخيض البقر فانه شديد النطفة للكلية
وكذلك جميع العصارات اواللعابات المعروفة
المطفئة وكذا الضمادات بها والتمريخات بالادهان
الباردة وللكافور تاثير كثير في الكلية وقد يعالج
بشرب

بشرب الماء البارد وحده وعلاج برد الكلية شرب
الادوية الحادة واستعمال الادهان الحارة والادهان
الحارة وسمن البقر ودهن السمسم والجوز واللوز ودهن
القرطم وماء الحلبة والشبت ومرق الرؤس والفراخ
وغير ذلك وينفع دهن القسط خاصة فان كل ذلك
ينفع شربا وضمادا وتمريخا وللكموني منفعة عظيمة
في علاج برد الكلية خاصة اذا سحقت اخلاطه
اكثر هزال الكلية بسوء مزاج وكثرة جماع واستفراغ
علامته سقوط شهوة الباه وبياض من البول وضعف وورم
الصلب ووجع وربما كان معه نحافة البدن العلاج
ينفع شرب اللبوب مع السكر مثل لب اللوز والنارجيل
والبندق والفستق والخشخاش والحمص والباقلى
واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز وشحم
كلى الماعز والخبز المشحم الحار ويخلطها الادوية المدرة
والافاويه المقويه وينفع شرب لبن البقر اذا رق

الكلية وطبخت وطيبت وجعل عليها ما يسمن ويقوي
من الابازير والافاويه كان نافعا وينفعهم الحقن
المتخذة من لحوم الحملان والفراخ ورءوس الغنم مع الادهان
المعطرة وادهان اللبوب المذكورة ودهن الالية
خاصة وان جعل فيها كلية سمنية كان نافعا وكذلك
ما اشبه ذلك وقد يكون ضعف الكلية للهزال
وقد يكون لاتساع مجاريه وانفتاحها وقد يكون
لكثرة المدرات وكثرة البول ومن هذا القبيل القيام
الكثير والسفر الطويل وخصوصا ماشيا وعلاج ما كان
من المزاج فعلاج المزاج في تبديله واستفراغ مادته
وان كان بسبب الهزال فعلاج الهزال وما كان
بسبب الاتساع فهو الضعف الحقيقي فيجب ان يقصد
قصد منع الاتساع ومنع اسباب الاتساع وترك
الحركة والجماع ومنع الاستحمام وهجر المدرات والاغذية
والادوية المغرية المقصة اللزجة فمثل السويق

والزغرور

والزغرور والسفرجل والرمانية بحب الزبيب مع شحم
الماعز وما يتخذ من حب الرمان والعصارات الحامضة
والمرة والخل مع الكزبرة واما الادوية فمثل العصارات
القابضة مخلوطة بالطين الارمني والصمغ والصمغة
من السويق والقسب والسفرجل والورد والمراهم
المذكورة لضعف الكبد وضعف المعدة والتقوية
بالاغذية والمعاجين المسمنة المذكورة في باب
هزال وينفع استعمال الالباب من اللقاح والتفاح
فانها يقوي الكلية جدا وينفع اكل الكلى المسمنة
قد يتولد ريح غليظ في الكلية ويتمددها ويحدث
وجع وتمدد من غير ثقل ولا علامات حصاة وعلاجه
اجتناب الاغذية النافخة وشرب المدرات المحللة
للرياح مثل الزوفا وينفع بزر السذاب في ماء العسل
او في الجلاب بحسب الحال ويضمد بمثل الكمون والبابونج
والشبت والسذاب اليابس ويكمد بها او بدهن القسط

والدق وعلاج وجع الكلية من ورم او ريح او حصاة
او ضعف او قروح وقد سبق علامات الاقسام المذكورة
وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعليك بمثل الفلونيا
واقراص الكواكب حتى يسكن الريح واستعمال البزور
مع الوجع خطر يحذر منه وعلاج قروح الكلية وجرحها
فصد الباسليق ان كان البدن ممتليا وانفع منه فصد
الصافن وحجامة تحت موضع الكلية وتنقية البدن
دايما وخصوصا بالقي والغذاء ما يجود هضمه مثل
صفرة البيض وما يبرد ويرطب مثل الفراريج مع القرع
والاسفيدباج والفواكه الرطبة خصوصا الرمان
الحلو والبقول الرطب في حصاة الكلية والمثانة
سبب تولد الحصاة مادة رطوبة لزجة غليظة من البلغم
او المدة وفاعله حرارة خارجة عن الاعتدال ومن
الاغذية اللزجة من الخبز واللحوم مثل لحم البقر والجمال
والوحوش والسمك الغليظ ومن الفواكه الفجة مثل

تفاح

تفاح الفج والخوخ الفج ولحم الابرح ولحم الكمثري
ومن المياه الكدرة لغير المالوفة المختلفة والرياضة
على الامتلاء مولد الحصاة ويعرفها بعلامات البول
اذا كان البول في الاول غليظا ثم اخذ الى الرقة ويرى
لاحتباس الكدورة الكلية وربما بال في الاول
رقيقا وكونه في الاول غليظا دليل على صحة القوة و
سعة المجاري وكلما كان البول اشد صفا واقل رسوبا دل
على ان الحجارة اصلب والشيخ والصبي اذا بال السود
بوجع او غير وجع انذر بحصاة تتولد في مثانته
وملاك الامر في الاستدلال في جميع ذلك الاثار
رملا يرسب وكان ذلك الرمل الى الحمرة والصفرة
وعلاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع
السبب بالادوية التي تفعل ثم اخراجها بالادوية
المدرة او بمعاونات من الخارج باستعمال الضمادات
المفتتة ثم تسكين ما يتبع ذلك من الاوجاع ثم اصلاح

ما يعرضهما من القروح والاخراج بالشق من الخاصرة
ومن الظهر خطر عظيم والاكثر يؤدي الى الهلاك
واما قطع مادتها يمكن بالاستفراغ بالاسهال
والقي ثم الحمية عن الاغذية الغليظة والمياه
الكدرة وتعديل الماكولات والمشروبات واجادة
الهضم ومما ينفع في ذلك ماء الحمص الاسود وماء
الخرشف وماء ورق الفجل الرطبة شربا اياما يفتت
الحصاة ويدرها والادوية النافعة في ذلك مثل
اصل القسط واصل العليق واصل الرطبة وقشور
اصل الدهمست واصل الحنا واصل الكرفس واصل الخيار
البري والمقل والحمص الاسود وبزر الخطمي وثمرة
الفراسيا وصمغ الزعرور والحسك واصله ولهذه
الثلثة قوة في ذلك والعسل وخله وسكنجبينه
والكرفس الجبلي والفوتنج والافسنتين والسليخة
وعود البلسان وحبه ودهنه قوي جدا وبزر الخيار
البري

البري والخرشف وبرسياوشان درهمين في ماء
الفجل والكرفس واصل النيل وبزر الساذج وكمون
بري وكمافيطس واصل الهليون وبزر السعد المصري
واصل الغار وبزر الفجل والسذاب البري والمراف
الفاشرا وايضا يوخذ من البورق الارمني خمسة دراهم
ويعجن بعسل ويسقى في ماء الفجل ثلثة ايام وقيل اذا
اخذ سبعون فلفلة وسحق ناعما واتخذ منها سبعة
اقراص ويسقى كل يوم قرصة تزول الحصاة وفي الفستق
قوة في التفتيت وكذا قوية في التفتيت حجر الكلية
والمثانة وحجر اليهودي والمسكطرامشيع وكما
فيطس ورماد العقارب ودهن العقارب طلا
وزروقا وكذا رماد الارنب المذبوح والشربة
منه درهمان وايضا رماد الزجاج محرقا وبماء
مسحوقا وايضا دم التيس المجفف الماخوذ من دمه
الاوسط بعد طرح الاول والاخر بعد الذبح و

والاجود ان يكون اربع سنين ويسقى يلعق في
وقت سكون الوجع محلولاً في ماء الكرفس الجبلي
فترى اثراً عجيباً ومما هو قوي رماد قيض البيض
من الدجاج بعد انفقاصه عن الفرخ واقوى من الجميع
رماد عصفور هو من جنس الصعوة وهو عصفور
صغير يصفر صفيراً دائماً ويحرك الذنب وايضاً ذرق
الحمام وذرق الديك شرباً وزن درهمين مع مثله
سكرطبرزد او بماء العسل وقيل حجر المثانة نفسها
يخرج الحصاة وايضاً الخنافس المجففة والادوية
التي يخلط بها لتقد بقوة مثل الفلفل والفوذنج
والدارصيني والذي يخلط لتبرد بقوة مثل الحلبة
وذوقو ومو والاسارون والوج والنانخواه والكاشم
والسيساليوس والاذخر وبزر الفنجكشت والقردمانا
وهذا الدواء مستغنى عن الكل وهو ان ياخذ رماد
الارنب وحجارة الاسفنج ودم التيس المجفف المسحوق

ورماد

ورماد قشر بيض المفرخ والحجر اليهودي وصمغ الجوز
والوج اجزاء ومن الفطراساليون وفوذنج والصمغ
وبزر الخطمي والفلفل من كل واحد نصف جزء يعجن
بعسل بعد السحق ويحفظ والشربة مثقالان بماء
الحمص الاسود وهذا علاج الكلية والمثانة الحصاتين
ويجب ان يستعمل الادهان المرخية وكذلك النطولات
والقيروطات المرخية والحمامات والابزن اولاً
ثم يشرب دواء المخرج والمدر القالعة لحصاة المثانة
والكلية وينفع ان يشرب دواء المخرج والمدر مثل
الخيارشنبر بدهن اللوز او بعصارة لوزجة لتزلق
الحصاة ويخرجها ومما ينفع بعد الارخاء التكميدات
بالاسفنج المغموسة في رب والضمادات المسخنة
والمروخات بادهان حارة مسخنة مثل دهن
السذاب او بالزيت مع جندبيدستر محفوظة
سخونة الضماد واستعمال ادوية حصاة المثانة

في الزراقة انفع نفعا شديدا علاج حصاة المثانة
هو علاج حصاة الكلية باقوى ادوية المذكورة فيها
لانها ابرد وابعد وينفع صاحب المثانة المبرود ديطوس
وينفع ايضا هذا الشراب قلت عرضوض خمسة عشر
درهما برسياوشان سبعة دراهم اسقولوقيدريون
ثمنية دراهم حسك عشرة دراهم دوقو قطر اساليون
من كل واحد اربعة دراهم تين ابيض سبعة اعداد
يطبخ باربعة ارطال حتى يبقى رطلا ويعد بعد الخروج
من الحمام نصف رطل واقوى من ذلك ان يجعل فيها
مثل ورق فنجنكشت والشاذج والورد ويجعل في
مروحاتهم القنة والزفت والاشق والفربيون
وافضلها ضماد المقل المكي وخير الادهان دهن
العقارب ضمادا او قطورا او زروقا وما ذكر من علاج
حصاة الكلية نافع لها اذا استعمل زراقة والضماد باصل
النيل والجعدة والشاذج والخطمي والبرسياوشان واصل

اسقولو

اسقولوقيدريون نافع جدا واذا عسر البول واحتبس
بسبب الحصاة ولم يكن سبيل الى الشف فمن الناس
من يحتال فيشق ما بين الشرج والخصيان شيا صغيرا
ويجعل فيه انبوبا ليخرج منه البول فيدفع الموت ان
كان غشا غير هين وقد يعرض الورم الحار والدبيلة
في المثانة من المادة الدموية والصفراوية والمركبة
منهما وهي علة ردية وكثيرا ما يعرض ذلك للصبيان
وعلامات ورم الحار في المثانة الحمى واحتباس
البول وعسره او يقطره وربما كان حبس الغائط و
انتفاخ العانة مع وجع وضربان والعلاج الفصد
في الاول الباسليق الايسر بحسب القوة فانه اول
علاجاته وافضلها ويستعمل ان كانت الحرارة شديدة
جدا الضمادات الرادعة ولا يفرط حتى لا يصلب
الورم بسرعة والاولى ان يكمد باسفنجة مغموسة
في ماء طبخ فيه الملينات المحللات وادهانا ملينة

ملطفة ويستعمل مثل لعاب البزر قطونا في لبن
الاتان او ماء الشعير في لبن الاتن فانه اسلم وبعد
ذلك لبن الاتن والشحوم وبعد ذلك الخيار شنبر في
لبن النساء على الترتيب الذي يدري بحسب اوقات الورم
وربما نفع الحقن بها على المراتب ومن الاضمدة الجيدة
بعد اول الابتداء الخبز السميد والسمسم المقشر
مع اللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايض
الشلجم المسلوق جيد جدا واذا جاوز الاسبوع فدقيق
الباقلى وبزر الكتان والبابونج مجموعا ضمادا جيد
واذا غلظ يفصد الصافن ويبسط في
استعمال المحللات من الاضمدة والمراهم المذكورة في باب
الكلية وربما احتيج الى ضماد من الزوفا والجندبيدستر
والشمع وخصوصا بعد المخدرات وادامة الجلوس
في الابزن نافع جدا حتى اذا اقتضى البول يبول فيه واجود
مياه الابزن الذي طبخ فيها دارشيشعان وفرد مانا

وسعد

وسعد وسنبل واذخر وحماما مع الحلبة وبزر الكتان
فيسكن الوجع ويرخي الورم وايضا ما طبخ فيه الشلجم
والحسك والكرنب وعلاج دبيلة المثانة مثل علاج
دبيلة الكلية باستعمال الاقوى الادوية في هذه وقد
ينفع خشخاش الابيض درهم ونصف يسقى في طبيخ
السنبل والاذخر وخصوصا اذا كان مع عسر البول
واذا اشتد الوجع وخيف الموت يلزم استعمال
المخدرات وطلاء وحمولا مثل طلاء البنج والخشخاش
مع الزيت ويوخذ ربع درهم افيون ويذاف بدهن
البنفسج مع قليل زعفران ويشرب بحرقة ويحمله
في دبره فانه ربما وجد راحة ونام مكانه وساير
العلاج علاج السرسام والبرسام والورم الصلب
في المثانة قد يحدث عن ميل اسباب الورم الصلب
في الكلية واكثره يعقب الحار ويعقب ضربة او سقطة
وعلاماته عسر البول والغايط جميعا ويعرض معه

اعراض صلابة الكلية من احتباس ثقل وخدر في
الساقين واضطراب والعلاج بعينه معالجات
صلابة الكلية من التمريخ بالادهان الحارة والتكميد
بها وسقي المياه المطبوخ فيها البزور المدرة مع العسل
والجلارشنبر واستعمال الابزنات على تلك الصفة
والتدبيرات المذكورة ومما يخصه استعمال
الادهان والصموغ والمياه في المثانة بزراقة
البول ان امكن كثير منفعة قروح المثانة اكثر
اسبابها من سحج الحصاة او سحج خلط مراري
وقد يكون بعد انفجار ورم او تقرح بثور ومن
انخرقت مثانته مات في الاكثر لانه عضو عصبي
لا يقبل الالتيام والفرق بين قروح المثانة
والكلية يعرف ما ذكر في باب الكلية وذكرنا
ان قروح المثانة بعد البول وتحبسه وان قروحها
في موضع العانة والخاصرة وانه يخرج معه قشورة
بنفس

نبص غلاظ كبارا ان كانت في المثانة او دقاق صغار ان
كانت في المجاري وغير ذلك مما يجب ان يتعرفه
ويفرقه والعلامات القامة لقروح الكلى والمثانة
بول الدم والمدة قليلا قليلا ليس دفقة وعلامات
الانفتاح والانشقاق والتاكل ونحو ذلك واحدة
فيهما جميعا العلاج يجب ان يجتنب الطعوم الحريفة
والمالحة والحامضة والشربة الحلاوة المستحيلة
الى المرارة ويتناول الاغذية الغذية الكيموس
الحسنة واعلم ان ملاك الامر في علاجها هو ان
يستعمل اولا التنقية بماء العسل او السكر المطبوخ
بالمدرات شربا او زرقا ثم يتبع سائر الادوية
وان كانت المدة التي تسيل كثيرة يجب ان تزرق
فيها رماد شجر التين او رماد البلوط او رماد
الشيح حتى ينقي تنقية بالغة والادوية المشروبة
له فمثل الاسقيوس بدهن الورد ومثل لبن

الاتان والماعز ويشرب على الدوام بمقدار الهضم
واكثره الى ثلث اواق واقراص الكاكنج والخشخاش
نافع مثقال بماء البارد ومن المرهم الجيد الذي
يمرخ بها ان يوخذ من الميعة السايلة درهم ومن شحم
الاوز ثلثة والشمع الابيض اساريز ويضمد به
وعند التاكل يتخذ التمر والزبيب والعفص والاقاقيا
والشبت والطراثيث وقد يجعل فيه الزوفا والميعة
ومما ليس فيه تاكل الشمع وشحم البط ودهن الورد
واستعمال المجففات شربا وزرقا واستعمال الحلالات
زرقا في لبن النساء جرب المثانة يعلم من حرقة
البول ونتنه ووجع شديد مع حكة وسيلان
رطوبة وربما سال الدم علاجه استعمال الادوية
الحالية اولا ثم المجففات بغير لذع ويجب
ان يكون اقوى مما في سائر القروح يستعمل
الادوية الكلية مزروقة ومشروبة ويشرب

المعزبات

المعزبات المبردة مثل لعاب حب السفرجل وبزر
قطونا بدهن اللوز وينفعه الاغذية الغذية
الكيموس للنزجة من الاكارع والامراق الدسمة
بدهن اللوز وماء الشعير والهريسة بلحم الطير
والالبان مثل لبن الاتان والماعز واللقاح واذا
نشفت البدن جمود الدم في المثانة يدل عليه
عروض كرب وتفاريق غشي وبرد اطراف وصغر
نفس ونبض على مع التواتر وعرق بارد وغثيان
وربما كان معه نافض مع سوق بول الدم او ضربة
وسقطة على المثانة العلاج علاج الحصاة وربما
نفع فيه شرب السكنجبين وان تقيا وخصوصا
العنصل وخصوصا مع رماد خشب التين وربما
نفع زرق انفحة الارنب في مثانته والجلوس
في الابزن المطبوخ فيه الحشايش الحصوية
وينفع شرب حب البلسان درهمين او مثقال وربما

بماء حار او مع خل خمر وزيت انفاق وسكنجبين الخالص
العنصلي انفع من الخل وايضا ابهل وحلتيت واشق
وقوة الضبع اجزاء سواء يتخذ منها بنادق والشربة
اربع بنادق بماء الاصول يشرب في الدرازقات ومن
ذوات الخاصية في ذلك كبد الحمار ومرارة السلحفاة
وانفحة الارنب خصوصا في ماء رماد الكرم والقيسوم
في ذلك نافع واستعمال المياه التي طبخ فيها الحمص
الاسود وماء الحسك ورماد حطب التين ورماد
حطب الكرم وحشيش القيسوم بالماء الفاتر خلع المثانة
واسترخاؤها يعرف من زوالها عن موضعها ويعرف
الاسترخاء من خروج بلا ارادة والخلع اما بسبب
رطوبة او بسبب ريح او بسبب ضربة على الظهر او سقطة
وقد يتبع الخلع والاسترخاء تارة عسر البول
وتارة سلس البول بحسب ما يعرض للفضلة من
التمدد والاتساع العلاج اما الكاين عن ضربة

وسقطة

وسقطة فعلاجه تعسر ويكون بالرد والشد وبا
بالادوية المسخنة والمجففة والذي عن مزاجه
البلغمي ينفعه استفراغ المواد البلغمية الرقيقة
والاجتناب عما يولدها وتدبير اهل الفالج في
الماكول والمشروب والحركة وغير ذلك وينفعه
القيء فان كان البول يخرج بلا ارادة لزم استعمال
المقبضات اشد وتناول ما يغلظ المائية ويولد
ماء محمودا حارا غليظا مثل الفالوذج وان كان
البول بحاله او في عسر فاستعمال المرخيات بقدر
ما مع تحليل جيد وتقطيع بالغ ومن المشروبات
النافعة لجميع الصنفين والنافعة الترياق الكبير
والمثروديطوس وايضا زهرة الاقحوان والسعد
والكندر افرادا وجمعا وايضا فنجنكشت وبزر
الخيار شنبر والكمون وقد ينفع من قشور البطيخ
اليابس حقنة مع السكر وينفع الادوية المزروقة

مثل دهن السذاب والقسط والفار والناردين
والزنبق والصنوبر مخلوطا بها مثل جند بيدستر
والحلتيت والجاوشير وايضا ينفع ذلك مروخا
على العانة والمراق واما الاضمدة فمن الادوية الحارة
ما فيها قبض مثل السعد والدارصيني والمقل والسنبل
والبساسة مع البابونج والشبث والعسل والاستحمام
نافع جدا خصوصا في المياه الحمأة واوجاع عند
هبوب الشمال وقد يعرض من جهة ضعف المزاج
واكثره البرد والعلاج قطع السبب والحمية عما
يضر وانفع علاجاتها بعد الحمية ان يشرب دهن
الخروع على ماء الاصول ويطلى العانة بالادهان
العطرة والمحللة والصموغ الحارة ويضمد بالسذاب
والفوذنج والشبت والجند بيدستر والحلتيت
والمسك بان يزرق دهن مع شيء جند في الاحليل
ويزرق فيه عصارة السذاب مع المسك او دهن

البان

البان مع المسك والغالية ودهن زنبق ولا يقرب
في وجع الكلية والمثانة شيء من اللعابات
ولا المخدرات بل الماء الفاتر او لحي ويكفي في الادوية
يستعمل به   في حرقة البول حرقة البول
ان كانت مع مدة ودم فعلاجها قروح المثانة
وينفع هذه الاقراص يوخذ من بزر البطيخ والخيار
وحب القرع من كل واحد عشرين درهما كثيرا وصمغ
ودم الاخوين من كل واحد عشرة دراهم افيون
ثلاثة دراهم بزر الكرفس درهم يسقى بشراب
الخشخاش والشربة درهمان بعد ان يجعل
فيها اقراصا وان لم يكن القروح والمدة فالعلاج
استفراغ الفضول باسهال لطيف والقي والاغذية
المبردة المرطبة والبقول والفواكه واجتناب كل
مالح وحريف وشديد الحلاوة والنفخ والجماع
ومما جربنا انه ينفع شرب اللعابات والزروق بها

مثل لعاب بزر المرو وبزر قطونا وحب السفرجل
مع شيء من الخشخاش ويسقى البزور الباردة المدرة
كلها في ماء بارد وينفع استعمال كشك الشعير وماءة
والبزرشت والقرعية والماشية مع دهن اللوز وينفع
او امة زرق لبن النسا ولبن الاتن ولبن الماعز افرادا ومع
شيء من اللعابات الباردة ودهن اللوز ودهن الورد
وقد يجعل فيها قليل من الافيون ومن بزر البنج قلة البول
اما لقلة الشرب ولحدة المزاج او لكثرة التحليل
او لكثرة الاسهال او لضعف الكلية عن الجذب ولضعف
الكبد عن الجذب والارسال كما في سوء القنية والاستسقاء
والحموضات والجماع يضر ويزيد في العلة عسر البول
واحتباسه اما ان يكون لسبب في المثانة نفسها بضعف
او امراض او بسبب برد او حر من خارج او ضربة او بسبب
في المجرى الذي هو عنق المثانة والاحليل وغير ذلك
من سدة او حصاة او ريح او غير ذلك من الاسباب

المذكورة

المذكورة في اعلال الكلية والمثانة وعلامات برد
المزاج بياض اللون مع غلظ او رقة وكثرة الحاجة
الى القيام وسائر العلامة وعلامات ما يكون لسبب
الحرارة حدة البول والالتهاب بعكس البرد العلاج
اعظم ما ينفع فيه المدرات والماء الفجل تاثير قوي
في هذا الباب وكذلك ماء الحمص الاسود والمدرات
مثل فطراسالیون والدوقوة والاشق والمدو الفو
والحماما والقسط والبوج والشبت ويزاه كل ذلك
في ماء الفجل المطبوخ او في ماء الحمص الاسود او في ماء
الحسك او في عصارة الكرفس والرازيانج والسكنجبين
العنصلي نافع جدا والمثروديطوس والترياق شديد
المنفعة ودواء الكركم واما الاطفال فيسقون هذا
في لبن الامهات ودواء الابهل والحلتيت المذكور في باب
جمود الدم في المثانة شربا وزرقا وقد يؤلف ادوية
يقع فيها الجندبيدستر والافيون والزنجبيل والدارصيني

ودهن البلسان وربما جعل فيها افيون وبزر البنج بسبب
الوجع وجميع ادوية الحصوة نافعة لهذا واكثر
ما كانت من حر او برد من غير قرحة او ورم ينفع مثل
رماد العقارب ورماد الزجاج وحصاة الاسفنج و
ايضا السرطان النهري المحرق درهمين نافع بماء فاتر
وخصوصا للصبيان وقد ينفع ضماد هذه الادوية
مع ماء الفجل وكذا طلاء ترياق الفاروق والمثروديطوس
وينفع النطولات القوية المتخذة من مثل الحرمل و المسكطر
امشيع بعد دلك الحمام وايضا من البورق والعاقرقرحا
والخردل وينفع من المراهم الماخوذ من السكبينج والمقل
والجاوشير والوج اجزاء سواء بشحم البط والشمع الاصفر
ودهن السوسن قدر الحاجة ومن المزروحات الماخوذ
من القيصة والميعة والجاوشير والفلفل والحلتيت
وان كان بسبب حصاة عولجت بعلاجها وان كان
بسبب ثؤلول او لحم نابت فالعلاج بالابزنات المرخية
والادهان

والادهان المرخية المعلومة في باب المثانة ولتجتنب
الحوامض وان كان بسبب ورم عولج الورم وقد
ينزل البول بالغمز والعصر بعد كثرة ارخاء وتليين
وللكرنب والخطمي والبصل والكراث المسلوقات
نفع كثير في هذا ضمادا او علاج الكلية قطع الاسباب
بعد التعرف بالتامل واول العلاج فصد الباسليق
والصافن ان لم يمنع مانع قيل مجرب ان يوخذ جزو
الحمام مع المومياي وزرق به وقيل مجرب ان يوخذ
حمولا من ملح طبرزد ويحمل في المقعدة فيدر البول ويطلق
وقيل ان ادخل في الاحليل قملة ادر البول وكذا ان
طلي عليه ثوم او بصل وجعل في احليل الذكر طاقة
من الزعفران اذا لم يكن من ورم بل كانت سدة كيف
كانت نفع   في تقطير البول وهو اما بسبب
في البول او بسبب في آلة البول والسبب في البول اما حدة
او كثرة وكون الحدة سببا لتقطيره واما الماذكور في باب

عسر البول واما الان كل هذه لشدة ايذائه يحدث بسبب ضعف

النفس واما للاغذية والادوية والتعب والجماع

وغير ذلك او المزاج الاعضاء المبدائية مثل الكبد

وعروقها او الكلية مزاجا سادجا او مع مادة من مرة

وغير مرة او البدن كله لكثرة الفضول الحادة وعلم

كل ذلك من العلامات المذكورة مكررة والعلاج في

الاكثر بالمسخن المقبض وكل من يعجز عن الصبر على البول

فانه ينتفع بالادوية الباهية ومن النافعة في ذلك

الترياق الفاروق والمترود يطوس وايارج جالينوس

والانقرديا والاطريفل الصغير الكبير وجوارشن

الكندر وكل ذلك منفردا او مخلوطا مع بعض المقويات

العفوصية مثل حب الاس وجفت البلوط وايضا الخرنوب

نافع واستعمال الثوم نافع فانه يدر البول ومن المجربات

حب الحاشا بعاقرقرحا وايضا ان يوخذ من الهليلج الكابلي

المقلو جزء والبهمن الاحمر نصف جزء والفودنج اليابس

وحب

وحب الاس والسندروس والمر والكندر والسعد

والسباسة من كل واحد ثلث جزء والفرنفل بضعف

جزء والراسن المجفف وحب المحلب جزان يعجن بعسل

الاملج ويحفظ ويشرب بقدر مثقال على الدوام وايضا

كمون وقنطوريون وصفر اجزاء من كل واحد درهمين

بماء حار وايضا حب الاس وبلوط وقشار وكمون

وقنطوريون كرماني من كل واحد جزو والشربة ثلثة

دراهم بماء حار وايضا هليلج كابلي وبليلج واملج مقلوات

من كل واحد سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم

حب الاس عشرة دراهم يلت كلما جففت بما المطفى فيه

الحديد ثم يعجن برب الاس وايضا ورق الاس وورق

الحنا ومر وكندر وجلنار وبلوط اجزاء سواء يشرب

بماء فاتر وايضا يوخذ جند بيدستر وقسط المر وحات

وجفت البلوط وعاقرقرحا اجزاء يعجن بماء الاس

الرطب والشربة درهم عند النوم وايضا يشرب الكندر

٣٨٥

ودهن الحنا من كل واحد درهم وينفع التين المبلول
بالزيت وايضا السعد والكندر اجزا سواء سفوفا
على الريق مقدار مثقال وايضا الشونيز وبزر السداب
اجزاء سواء سفوفا والشربة درهم والرواس نعم الدواء
وكذا دهن الخروع شربا وتمريخا وكذا تناول العسل على
الدوام وللمشايخ ان يوخذ جندبيدستر وافيون
وبزر البنج وسداب يشرب منه مثقالا باوقية ماء
فاتر واذا احتمل الموميائي المذاف في الزنبق في الدبر
وقطر في الاحليل صبر على البول

في سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة والسبب
في الاكثر البرد واسترخاء العضلة وضعف يعرض
لها والمثانة وقد يكون لحرارة كثيرة جاذبة الى المثانة
مرشحة عن البدن ومن اسبابه زوال الفقار فيحدث
آفة في العضلة لا يقدر ان ينقبض العلاج ما كان
من الحرارة وهو نادر استعمال الادوية المبردة القابضة

ومن

ومن ذلك هذه السفوف كزبرة يابسة وورد احمر من كل
واحد خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الخس
وبزر البقلة من كل واحد خمسة عشر درهما طين ارمني
خمسة دراهم جلنار درهم كافور نصف درهم صمغ
درهمين يعجن بماء الرمان الحامض وعلاج البارد
هو ما ذكر في علاج تقطير البول وايضا وج وسعد سنبل
مجفف ولب بلوط من كل واحد درهمين من ثلاثة دراهم
يسحق كلها ويستف منه والكموني نافع اذا سحق ادويته
سحقا ناعما ليبق حرارته في الكبد والمثانة وينفع الكموني
ايضا طلاء لبرد شديد في اعضاء البول ومما ينفع سحق
اربعة دراهم كندر فانه يحبس البول السلس او وزن
درهمين محلب والادهان الحارة نافعة اذا ديف
فيها المسك والحلتيت والجندبيدستر والفربيون
ونحوها صفة حقنة جيدة يوخذ رطل حسك و
عشرون درهما سعد وعشرة دراهم محلب ينفع في

اربعة ارطال من الماء يوم وليلة ثم يطبخ برفق
حتى يبقى رطل صفي ثم صب عليه نصفه دهن حل
بطبخ يستعمل حقنه او يوخذ من الماء جزء ودهن
الفار جزء والبان والبندق وفستق وحبة الخضر
اجزاء سواء ويستعمل البول في الفراش لاسترخاء
العضلة وربما اعانها حرارة البول والصبيان
قد تعينهم على ذلك استغراق النوم فاذا تحرك
بولهم دفعة الطبيعة والعلاج علاج من استرخا
المثانة وتقطير البول وسلسل البول خصوصا
دواء الهليلجات بالراس والميعة فاعمل بما ذكر
هناك ومن المروحات دهن البان غاية ومع ذلك
يجب الحمية بتقليل الغذاء ولا يشربوا ماء كثيرا
ويعرضوا انفسهم على البول عند النوم وقد ينفع
شرب المرء على الريق بماء بارد وكذا ينفع دماغ
الارنب مع بزر الشبت وعاقرقرحا وينفع جزو الحمام

بماء

بماء بارد   ذيابيطس وهو ان
يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ونسبته الي
المشروب والى اعضائه نسبة زلق المعدة والامعاء
الى المطعومات والى المعدة والامعاء ويسمى
بالعربية الدولاب والدوار والقى الكلية وسبب
هذا المرض حال الكلية اما الضعف او اتساع وانفتاح
من فوهات المجري فلا ينضم وقد يكون من البرد المستولي
على البدن او على الكبد وربما فعله شرب ماء بارد
واما لشدة الجاذبة بقوة حارة غير طبيعية
مع مادة او بغير مادة وهو الاكثر فيجذب الكلية
من الكبد فوق ما يحتمله فيدفعه ثم يجذب من
الكبد والكبد من العروق فلا يزال هناك الجذب
متصل للمائية واندفاع وهو مرض ردي ربما
ادي الى الذوبان والى الدق بسبب كثرة جذبه
للرطوبات من البدن ومنعه ما ينال من فضل

الرطوبة ويشرب الماء والعلامات ظاهرة فيما
سبق والعلاج التبريد لعروض كثرة لدبا ينطش
من الحرارة النارية وينفع البقول والفواكه و
الدبوب الباردة تمما لا يدرهش الخس والخشخاش
والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس
في ابزن بارد ليسكن عطشه ويبرد كليته وينفع
شم الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحين الباردة
وينفع النوم والشغل عن العطش والاولى ان يسقى
الماء البارد كثيرا جدا وبقياء ويكرر هذا عليه ويجتنب
عن تناول المدرات وينفع بلين الطبيعة ومن
المشروبات النافعة الدوغ الحامض البارد وخصوصا
من لبن التفاح وينفع ماء القرع المشوي وعصارة
الخيار ولعاب بزر قطونا وماء الرمان الحامض
وماء التوت وماء الاجاص وامثال هذه من ماء
الحصرم ويشرب من هذا القبيل دون الماء وينفع

ماء الورد وعصير الورد وقت عصره يسكن
العطش وايضا المقطر من الدوغ البقري او النعاجي
الحامض وينفع عرق النعنع وينفع هذه الاقراص
يوخذ جلنار اربعة دراهم وقاقيا درهمين ورد
ثلثة دراهم صمغ درهم كثيرا نصف يجمع ويشرب
بلعاب بزر قطونا وماء بارد او بماء القرع وايضا
اقراص الطباشير بماء القرع او بماء الرمان ومن
الاضمدة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد شديد
مثل يوخذ السويق وعساليج الكرم ونهر السفرجل
والتفاح والزعرور وجمع وضمد وكذلك الورد
الرطب والريباس والحصرم وعصا الراعي وقشور
الرمان يخلط الجميع خلط الضماد ويستعمل ومن
الاطلية اقاقيا اربعة دراهم كندر درهما عصارة
لحية التيس واللادن والرايلج من كل واحد درهما
والعفص درهم يدق ويعجن بماء الاس الرطب ويطلى

به وينفع للحقن بماء الادوية الباردة مع ادهان
الباردة حقنة جيدة يوخذ عصارة الحسك المطبوخ
حتى يقوى ومخ الضان وخصاه وشحم كلية الماعز
نيزع وذلك جميع هذا بالسوية ويجمع ويوخذ اللبن
الحليب ودهن حبة الخضرا وودك الالية والسمن
اجزاء ويخلط بعضها ببعض ويحقن به
في بول الدم والمدة والبول العسلي وغير ذلك
وعلاماته معلومة مما ذكر من امراض الكلية والمثانة
وعلمه علاج كل واحد من ذلك ايضا فتامل فيها
وتذكر فتعالج وينفع استعمال الابزنات المطبوخ
فيها القوابض من العدس المقشر وقشور الرمان
والسفرجل والكمثرى والعفص وعصا الراعي ونحو
ذلك ومن الادوية القوية في حبسه الحسك
ونشارة خشب الصنوبر واصل القنطوريون وحب
الغار واسا وينفع طلاء متخذ من اصل العوسج واصل
الاجاص

الاجاص والسماق وقشور الرمان طلاء بماء الرياس
او الحصرم او عصارة الورد وحي العالم وحده
ومن المطبوخات للظهر والعانة مرو زاج وعفص
وقرطاس محرق واقاقيا ومن المشروبات قرص
الجلنار بدم الاخوين من كل واحد درهم واقوى
منه في البول الدموي الكاين من المثانة يوخذ
من الشب اليماني والجلنار من كل واحد درهم وكثيرا
درهمان وبزر الخشخاش والطين المختوم وعصارة
لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود والكهربا
اجزاء سواء والشربة الى درهمين او ثلثة وينفع
سفوف من قرن الايل المحرق والكثيرا اجزاء سواء
برب الاس وينفع ان يضمد اسفنجة مغموسة في الخل
ويوضع في جميع جانبها وان يستعمل الادوية
فيه مدفوقة بعصارات مثل عصارة لسان الحمل
وعصارة بقلة الحمقا وينفع من المحدرات الافيونية

والنجبة مع لبن النساء وينفع وضع المحاجم على
الخواصر والاوراك والعانة فان ذلك يحبس
الدم ثم يدبر تدبير العلق ومن الاغذية الجزمزورا
في الدوغ والرمانية والسماقية وان كانت ضعيفة
يشرب مرق القوابض باللحم المدقوق من الدجاج
والطياهيج محمضة بماء الحصرم وحب الرمان
واللبن المطبوخ ونحو ذلك

في احوال اعضاء التناسل قد خلق الانسان
كما علمت عضوين رئيسين يتولد فيهما التي من
الرطوبة المودية اليهما في العروق هو فضلة الهضم
الرابع يغتذي به العروق والاعضاء المجانسة
من غير احتياج الى كثير تغير ولذلك يؤدي المني
اليه وعند جالينوس والاطباء ان للذكر والانثى
جميعا زرعا يقال عليه اسم المني فيهما لا باشتراك
الاسم بل بالتواطؤ وكل واحد من الزرعين قوة

التصوير

التصوير والتصور معا لكن زرع الذكران
اقوى في القوة التي عنها مبداء التصوير
باذن الله تعالى وزرع الانثى اكبر في القوة
التي عنها مبداء التصور وان مني الذكر يندفق
الى قرن الرحم فيبلعه فم الرحم بجذب شديد
وان مني الانثى يندفق من داخل رحمها من
اوعية وعروق الى موضع الحبل واكثر الحكماء
والعلماء ذهبوا ان مني الذكر مبداء ومني
الانثى مبداء التصور في الامر الخاص به وان
القوة المصورة في مني الذكر تنزع في التصوير
ان لم يمنع مانع والقوة المتصورة في مني
الانثى تبر في قبول الصورة الى ان يقبلها وان
اسم التي يقول عليهما باشتراك الاسم ومني الذكر
كالانفحة الفاعلة في اللبن ومني الانثى كاللبن
في قبول العقد والجبن وانقراط يقول لمادة

التي من الدماغ وانه ينزل في العرقين اللذين
خلف الاذنين ولذلك يقطع فصدهما النسل
ويورث العقر ودمه ياتي الى النخاع ثم منه الى
الكلية ثم الى العروق التي ياتي الانثيين والله اعلم
بالصواب علامات المزاج الحار ظهور العروق
في الذكر وغلظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر
على العانة وما يليها وخشونته وكثرته وكثافته
وسرعة الادراك وعلامات المزاج هي خلاف
تلك وعلامات الرطب رقة المني وكثرته وضعف
الانعاظ وعلامات اليابس والرطب خلاف تلك
فليعرف بذلك الحار اليابس والرطب والبارد
اليابس والرطب بتركيب علامات المذكورة
في منافع الجماع ان القصد الواقع
في وقته بعد استفراغ الفضول وتخفيف الجسد
وتهيته للنمو وشهوة الغذاء وقد يتبعه دفع
الفكر

الفكر الغالب واكتساب البسالة وحطم الغضب
المفرط وانه لينفع من الماليخوليا وكثيرا من امراض
السوداء بما ينشط وبما يدفع دخان المني المجتمع
عن ناحية الدماغ والقلب وينفع من الاوجاع
الامتلائية ومن امراض البلغم كلها خصوصا
فيمن حرارتها الغريزية قوية وربما قطع مواد
اورام تحدث في نواحي الارسن والبيضتين
وكل من اصابه عند ترك الجماع ظلمة البصر الدوار
وثقل الراس لاحتقان المني وكثير ممن يقتضي
مزاجه الجماع اذا تركه ساءت احواله وسقطت
شهوته الطعام ويرد بدنه وربما يرسل من احتقان
المني بخارا رديا سيما الى القلب ويعرض منه امراض
القلب كما يعرض للنساء من اختناق الرحم ومضار
الجماع كثير واكثرها ظاهر ويتبرحه بطول الكلام
في اوقات الجماع يجب ان يحترز على

الامتلاء فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض المهلكة
والصعبة بل يجب ان يشرع عند استكمال الهضم الاول
والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث ليؤدي
هذا ما يحلل من فضلة الهضم الرابع ولا يضعف
لاستيفاء البدل لما يتحلل منه ويجب ان يجتنب
الجماع بعد الاستفراغات القوية من القي والاسهال
والهيضة والدرب والحركات البدنية والنفسانية
واجود الوقت للمعتدل الوقت الذي بعد من
تهيج الجماع فيها وصحة مزاج وحواس وكمال الشوق
المني المولد وغير المولد لان مني السكران والشيخ
والصبي والكثير الجماع لا يولد وما يوف الاعضاء
فلما يولد سليما واذا طال القضيب طالت مسافة
حركة المني قد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد
في اكثر الامر قوي الجماع هو الذي يولد ذا خيوط
وشعايب يختلط بعضها للبعض

في نقصان

في نقصان الباه السبب فيه اما القضيب بنفسه
او في اعضاء المني او في اعضاء الرئيسة وما
يجاورها وسبب الانثيين واوعية التي واما
سوء مزاج حار او بارد او رطب او يبس او غير
ذلك والعلاج علاجها واصلاحها ورفع السبب
اما اذا كان السبب بردا وهو الاكثر فلا شيء
في ذلك كالترياق المثرود يطوس فانه اقوى
دواء لذلك بل وفي كل من عجز عن الباه وسببه
البرد في اي عضو كان والادوية والاغذية التي
يفعل بالخاصية ويتولد منها دم حار رطب وفيها
مع نفخ ولزوجة مثانة مثل الحمص واللوبيا والبيض
النيمرشت خصوصا ذرورا عليه ملح الاسفنقور
عقيب حمام رطب والتين والتمريخ بدهن الزنبق
والسوسن والنرجس ونحوها نافع والادوية
المفردة الباهية اما البزور فمثل بزر الشلجم والكرنب

والانجرة والرمس والجرجير والجزر والنعنع وبزر
الهليون وبزر الفجل وبزر البطيخ وبزر الكرفس
ووقطراساليون والفرد مانا والفلافل وبزر
الكتان والسمسم وحب الرشاد وحب البان وحب
الفلفل وحب الزلم والحلبة المطبوخة بعسل
ثم يجفف واما الحبوب فمثل الحمص والباقلي
واللوبيا وما يشبهها واما القشور والخشخاش
فمثل العرفة والدارصيني والبسباسة والحسك
والطاليسفر واما اللبوب فمثل حب الصنوبر
والسنة العصافير والحبة الخضرا وحب الفلفل
والفستق والبندق واما الصموغ الكثيرا و
الحلتيت وهو حار منفخ جدا واذا شرب البرود
مثقالا منه نفعه نفعا عظيما واما الاصول
والخشب فمثل اصل اللوف والبهمنين والزرنباد
والقسط الحلو وخصى الثعلب فانه قوي في

الالفاظ

الالفاظ والهليون واصل الخرشف والبصل
وخصوصا المشوي والاسقيل المشوي والشقاقل
والزنجبيل خصوصا المرطبان والخولنجان والعاقر
قرحا واصل الحسك ومرو اسارون وبوزيدان
والسورنجان والمغاث واللقبه البربريه
خاصة فانها تهيج لحرارة الشراب في جميع البدن
والشهد شربا ومسحا واما الحيوانات الضب
والورل والاسقنقور خصوصا اصل ذنبه
وسرته وكلاه وملحه يوخذ الورل في الربيع
ويذبح ويشق احشاه ويحشا ملحا ويعلق
في الظل حتى يجف فيوخذ ملحه ويرمي بجسده
ويكفيك من ملحه شي يسير اقل من ملح الشقنقور
والجري والمادماهي والكوسج من بنات الماء و
السمك الحار والبان الابل سبعة عشرين يوما كل
يوم مقدار ما ينهضم ولا يثقل والسمك الصغار مجففا

سبعة دراهم وبيض السمك وبيض الدجاج خصوصا
بيض الحجل وبيض الحمام وبيض العصافير وجميع الادمعة
خصوصا من الفراريج والعصافير والبط والفراريج
والحملان مع الملح وما يجري مجرى الخواص ان
يوخذ ذكر الثور مجفف ثم يسحق ويذر منه شي
يسير على بيض نيمرشت ويتحسى وايضا شي عجيب
يوخذ انفحة الفصيل مجففة ويوخذ منها قبل الحاجة
باثني عشر ساعة قدر حمص يداف في ثلث رطل
ماء ويشرب فان اذى اغتسل بماء بارد وايضا
العسل ادمان ماء العسل نافع شربا مع قليل زعفران
واما المياه فالماء الحديدي والماء الحدادي واما
الفواكه فالعنب الحلو جيد للباه وخاصة الحديث
الا انه يضعف في الامساك ومن البقول الحسك
ماءه بالعسل مطبوخا يقوم لعقوقا نافع والجرجر
اذا شرب كل غداة من عصارته واما الادوية المركبة

فراسها

فراسها المترود يطوس ودواء المسك وجوارشن
البزور مقدار ثلث مثاقيل باوقية من ماء الجرجر الرطب
ومنها معجون اسقنقور وبزر الجرجر البري الرطب
ثلث دراهم بسمن البقر وبزر الجرجر المنخول على صفرة
البيض وخصى الديك مجففة مع مثل ملح اسقنقور
والشربة كل يوم درهمان وايضا بزر الجرجر وبزر الفجل
وبزر البطيخ من كل واحد يشرب بلبن حليب وايضا
يوخذ حب الصنوبر وبزر الكرفس الجبلي ومرارة
ذكر ايل وعلك الانباط بالسوية يخلط بعسل ويوخذ
منه مثقال وايضا يوخذ شقاقل وبزر الجرجير والتودريجان
والزنجبيل والدار فلفل من كل واحد درهمين لسان
العصافير وادمغها والكندر من كل واحد درهم يلت
بدهن النارجيل ويعجن بعسل وفانيد ويستعمل ومن
افراط البرد فينفع جدا سقي معجون الحرف بالعاقرقرحا
وايضا جاوشير ثلاثة دراهم يداف في اوقية ماء طبخ

فيه المرزنجوش ويشرب ذلك ثلاثة ايام وايضا زنجبيل
ثلاثة اجزاء دارفلفل جزء يعجن بعسل ويشرب منه
مثقال بماء حار دواء شديد القوة يوخذ من عسل
بلادر وعسل وسمن البقر اجزاء سواء يغلى عليه ثم يشرب
منه ما يحتمل الشارب ومن الادوية الجيدة ان يوخذ
الحلبة والتمر يطبخان حتى ينضج ثم يوخذ عن التمر ويخرج
عنه ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل والشربة مثل الجوزة
ومعجون اللبوب جيد يوخذ لوز بندق مقشر
وفستق ونارجيل محكوك ولوز الصنوبر وحب
القلقل وحب الزلم وحبة الخضراء اجزاء سواء نار
مشك دارفلفل زنجبيل من كل واحد عشر جزء واكثر
قليلا يدق الجميع ويعجن بفانيذ والشربة كالبيضة في
كل يوم وللمسوحات والقطورات للمتمرخ والعانة
والانثيين والقضيب عاقرقرحا درهم يخلط بالزنبق
الطيب وربما خلط به الافربيون والمسك ويدهن

به القضيب

به القضيب وما معها او عاقرقرحا ونصفه مسك
بناف مثقال منها جميعا في اوقية دهن الزنبق وايضا
الخردل بدهن الرازقي وايضا الحلتيت بدهن الزنبق
وبزر الانجرة بدهن الرازقي مسوح قوي البورق
مع عسل مصفى وكذا مرارة الثور مع العسل وايضا
يوخذ بصل النرجس شيء يسير مع دهن الزنبق وكذا
حب النيل والعاقرقرحا اجزاء سواء مع الدهن
او ميويزج مع دهن الحار وجميع الادهان خصوصا
دهن القطن والسعد خاصة مقو ومن ثروشحم الاسد شديد
القوة في ذلك الاغذية ما يتخذ من لحم الجدي
الذكر السمين وكذا الضان والدجاج مع الحمص
والبصل نافع والبيض النيمرشت البرشت بالدارصيني
والفلفل ونحو ذلك والخولنجان وملح السقنقور
وبيض السمك ولحم السمك الحار واللفتية والكرنبية
والجزرية بعد طبخ جيد مع اللحم وما يقع فيه ادفعة

العصافير والحمام والسمن واللبن والهرايس باللحم
المذكور واعلم ان كثرة تولد المني مقو للقلب وقلة
تولده مضعف ومفسد للون والاضمدة والاطلية
في باب المعدة ينفع للضعف الحاصل من الجماع
وكذا ادوية القلبية علاج كثرة الانعاظ بلا شهوة
دفع اسباب الريح الغليظ وبالفصد والقي واستعمال
ادوية الكاسرة للرياح فصل في الغذيوط
وهو الذي اذا جامع غاط عند الانزال ولم يملك
مقعدته وعلاجه ان يستعمل المراهم والاضمدة القابضة
المقوية للمفصل مثل دهن الناردين خاصة دهن
السرو ودهن الابهل ومرهم جيد لذلك يسحق الكهربا
والاقاقيا والسوسن اليابس والحنا ويتخذ منها ومن
دهن السفرجل والحنا مرهم ويستعمل دائما على عضل
المقعدة ويحمل حمولا من رامك وعفص وكندر
وجلنار اجزاء سواء فصل في اورام الخصية

الحارة

الحارة وكثيرا ما يذهب ورم الخصية بسعال يعرض
فينقل المادة الى جهة الصدر العلاج يجب ان
يفصد ويطلق الطبيعة وخصوصا بما يستعمل من
تحت من الحمولات فانها يجذب المادة الى المقعدة
وربما يحتاج الى فصد الصافن بعد فصد اليد بل
يدين ان كان الوجع والورم في الخصيتين والانتفاخ
العليل ويجب ان يقلل الغذاء ويجتنب من اللحوم
ومن المسخنات ويستعمل هذه الاطلية يوخذ ماء
عنب الثعلب وماء القرع وماء الهندبا ودقيق
الشعير والباقلي وشي من الزعفران ودهن الورد
ومما جرب دقيق الباقلي والبابونج والخطمي
بلعاب بزر الكتان وميبختج وايضا دقيق الشعير
بعسل وماء وايضا ورق الكرنب بدقيق الشعير
ومح البيض ودهن الورد ومن المجرب الجيد زبيب
منزوع العجم وكمون يسحقان ويطلى بها وورق

الكرنب والحلبة مطبوخين وايضا دقيق الشعير
باخثا البقر منقوعا في الخل مع شئ من ماء عنب
الثعلب وينفع ارسال العلق واخراج الدم وينفع
ضماد كزبرة الرطب ولعاب بزر قطونا ولبن النساء
وطين الارمني منفردا واجتماعا للحار وعلاج ورم
البارد في الخصية دقيق الحمص ودقيق الباقلي والكمون
وشحم الكلى والبابونج والاكليل والشمع يتخذ منها
مرهم ويضمد به وينفع الجدوار والجندبيدستر
وادهان الحارة كل واحد منها ضمادا ومروخا وينفع
شرب الجند مع العسل وكذا معاجين الحارة مثل
الكمونى والدواء المسك والفلافلى والترياق
شربا وضمادا وتقطير دهن الزنبق عجيب النفع
وكذا دهن الخروع ودهن الزنبق مع المسك وعلاج
ورم الصلب في الخصية يوخذ التين وشحم البط جزء
جزء وورق الزيتون وورق السرو والاس من كل واحد

نصف

نصف يجمع ويطلى مع سمن البقر علاج جيد يوخذ
النخالة ولا يزال يدق ويخل ويخل الاشق في
السكنجبين ويعجن به حارا معتدلا وهذا نافع
لكل صلابة وايضا بابونج وحلبه وباقلى وسمن
البقر وعقيد العنب والتين المهرا يضمد به وايضا
رماد نوى التمر جزئين خطمى جزء يسحقان ويخل
ويضمد به قد يعرض للخصيتين ان يعظما لا على
سبيل الورم بل على طريق السمن كما يعرض للثديين
العلاج بادوية البرد مثل الطلاء بالشوكران
والبنج وكذا الاسرب المحكوك بعضه على بعض
بماء الكزبرة الرطبة وينفع زرق دهن الزنبق
في الاحليل دائما ارتفاع الخصية قد يعرض للخصية
ان يتقلص ويصعد الاستيلاء المزاج البارد و الضعف
وربما غاب وارتفعت الى مراق البطن حتى يغمز
البول ويتوجع عند البول ويحدث تقطير او العلاج

المروحات والاضمدة المسخنة والقوية والجلابة
ذكرت في باب الالفاظ واذا غابت وهربت ينفع
ادامة الاستحمامات والابزنات المتوالية وربما
احتيج ان يدخل انبوبة في الاحليل وينفخ حتى يرفق
بدنه وينزل البيضة قروح الخصية والذكر ومبدأ
المقعد اذا عرضت في هذه المواضع كاردية من
بعض الوجوه كقروح الاحشاء واردأها ما
يكون في الفصل الذي في اصل القضيب والمقعد
والعلاج استعمال الصبر والمرداسنج والاقليميا
المغسول والتوتيا ويقرب من ذلك اللؤلؤ
والقرع المحرق عجيب في ذلك ورماد الشب والتوتيا
درورات والطلية بماء بارد هذا اذا كانت القروح
طرية واذا كانت ارطب يلزم اقوى من ذلك
مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر مجرب
ان احتاجت الى انبات اللحم خلطت بها الكندر وينفع
هذا

هذا يوخذ من التوتيا والصبر والانزروت والكندر
والاقاقيا والشادنج ولحاء الحرق والشب
اليماني والزاج المحرق اجزاء سواء وربما يحتاج
الى دواء القرطاس المحرق نسخته يوخذ القرطاس
المحرق والشب المحرق واقليميا المغسول بعد الاحراق
وقشور شجرة الصنوبر الصغار وشادنج وكندر
يتخذ منها اقراص ويستعمل في الزرافة حكة القضيب
مادة حارة ينصب اليه وعرق حار يرشح من نواحيه
وحكه العلاج الفصد والاسهال ثم يوخذ
اقاقيا وماميثا من كل واحد نصف درهم والنوشادر
دانق والصبر دانق والزعفران نصف دانق
اشنان مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بالرشق
فانه مجرب وربما امكن بان يطلا عنه في الحمام
خل ودهن ورد فيه بطرون وشب وعلاج
اورام القضيب الباردة قريب في علاج اورام

الانثيين وضماد حرب لها دقيق نوى التمر جزئين خطمي
جز يسحق بالخل ويضمد به وعلاج شقاق القضيب
علاج شقاق المقعدة اوجاع الذكر لين الذكر بالمليّنات
من الادهان مثل البنفسج ودهن السوسن ودهن النرجس
والشحوم اللطيفة المعلومة **فصل** في احوال الرحم
وامراضه ودلايل امزجة الرحم حرارة الرحم دليل الحرارة
وتدل عليها مشاركة البدن وقلة الطمث ويدل عليها
لون الطمث خصوصا اذا اخذ على خرقة كتان يحتمل
ليلة ثم تجفف في الظل فينظر هل هو احمر او اصفر فيدل
على حرارة وصفراء او دم او هو اسود او ابيض فيدل
على ضد ذلك الا ان الاسود مع النتن العفن يدل على
حرارة وما سواه على برودة ودلايل برد الرحم احتباس
الطمث وقلته ورقته وبياضه او سواده الشديد
السوداوي دلايل الرطوبة رقة الحيض وكثرة سيلان
الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم دلايل اليبس الجفاف
وقلة

وقلة السيلان علاج سقوط شهوة الحوامل ترك الدسم
الشديد الدسومة وترك شديد الحلاوة واستعمال
مشي خفيف ووضد وشرب ماء والقي وشرب دواء
فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخا
بشبث يشرب سلاقته وتناول قليل من الزراوند قبل
الطعام وبعده وضماد المعدة من ماء السفرجل والقصب
والسنبل خفقان الحوامل اكثر ما يعرض ذلك بمشاركة
فم المعدة وبسبب خلط كثير فيه وعلاجه علاج الخفقان
من الاشربة والاضمدة علاج قروح وتعفنها هو قطع
اسبابها ثم استعمال المراهم المذكورة في باب قروح الباطنة
من الكلية والمثانة واستعمال البخورات الطيبة وفرزجات
من ادوية الطيبة الرايحة الموافقة لمزاج الرحم وكذا
علاج اكلة الرحم هو علاج قروح المتاكلة **فصل**
في اوجاع الرحم وهي يكون من سوء مزاج مختلف ومن
الرياح الممددة والرطوبات المحدثة حتى يعرض لها

كما يعرض في الامعاء من القولنج وقد يحدث وجع الرحم
من الاورام والسرطانات ومن القروح ومشاركة الخواصر
والاربيان والصفافان والظهر والعانة والحجاب
والمعدة والراس وخصوصا وسط اليافوخ وربما
انتقلت الاوجاع منها الى الوركين بعدة مدة والى
عشرة اشهر فاستقرت فيها وقد سبق علاجات جميع ذلك
فيما سبق فافهم منها وتامل فان التميز بالعلامات والعلامات
ربما اشتبهت فالاولى ان يعالج الطبيب الحاذق المتدين
بالادوية التي تشترك في كلها ان وجدها او لا يضرها بها
يعالجها اخرها في سيلان الرحم قد يسيل في ارحام
النساء رطوبات عصية ويسيل منها ايضا مني والاول
لكثرة الفضول وضعف الهضم في عروق الطمث اذا تعفن
الرحم ويعرف جوهره من لون الطمث المجفف كما ذكر
والثاني بمثل اسباب سيلان مني الرجل فيعالج منهن
بمثل ما يعالج ذلك في الرجال وعلاج سيلان الرطوبات

بالفصد

بالفصد والاسهال ان لم ينجح فبالحقن ثم بالفرزجات
القابضة المنشفة المجففة وبالادوية المنقية للرحم
بمثل حب البلسان وعصارة قيصوم شربا وحمولا
وكذا زراوند مدحرج وطويل وكذا مر واسارون
شربا وحمولا وكما فيطوس وقطراساليون وانيسون
شربا فاشرا حلوسا في طبيخه دوقو حمولا وكذا حيرة
ونانخواه وحرف وكرفس شربا وحمولا **فصل**
في احتباس الطمث وقلته اما لسبب خاص في الرحم واما
بسبب المشاركة والاول لسبب غريزي واما السبب
حادث وكل منهما اما لسبب القوة واما السبب المادة
او لسبب في الآلة وحدها والسبب في القوة فمثل
الضعف لسوء مزاج الكيفيات الاربع سادجا
او مع المادة وغيرها من لوازم الكمية او احدى
الكيفية او مجموعهما والذي من الكمية كالقلة والكثرة
والذي من الكيفية كالغلظة والرقة والسبب اما قلة

الغذاء وكثرته او كثافته او لطافته او سبب البرد او سبب
الحر او اليبس او الرطب او المركب منها او غيرها من اسباب
الخارجية المعالجات بعد المعرفة بالعلامات التسخين
والتبريد وتوليد الدم الخالص واصلاح ما يفسد
وبعض السدد وعلاج الاورام ورفع الاسباب بما ذكر
من الاصول المتكورة المذكورة وتنقية البدن
بالفصد والاسهال واستعمال الادوية المفردة والمركبة
المدرة للطمث والمدرة لدم الحيض هي التي تحرك
الدم الى الرحم وتجعله نافذا في المسام وتجعل المسام منفتحة
وينفع فصد عرق الصافن وفصد عرق الركبة والحجامة
على الساق والكعب ثم استعمال ادوية تفتح المسام وتسهل
الرطوبات ثم استعمال الادوية الخاصة بالادرار وهي
الملطفة للدم المفتحة للسدد مثل الفوتنج اي النعنع
وطبيخه بماء العسل والابهل اقوى منه والمشكطرامشيع
قوي جدا والدارصيني والدارج فيقرا والسكبينج والجاوشير
والجند

والجند بيدستر والقردمانا وطبيخ الراسن وطبيخ اللوبيا
الاحمر والمرزنجوش وبزره كل واحد منها او مجموعها
مشروبا ومنها حمولا مثل الخربق الابيض وشحم الحنظل
والقنطوريون وصمغ الزيتون والجاوشير والجند
بيدستر والحلتيت والسكبينج والقردمانا وعصارة
الافسنتين وقد يحتمل الافربيون على قطنه ويصبر
عليه ساعة يسيرة من غير افراط حمول جيد يوخذ من قنبج
من كل اربعة دراهم ابهل ثمانية دراهم سذاب يابس
عشرة دراهم زنب منقى عشرون درهما يعجن بمرارة
البقر ويحتمل ومنها فرزجات يوخذ جند بيدستر
ومر ومسك يجعل بلوطه بدهن البان ويحتمل ودهن
الاقحوان مدر للطمث اذا احتمل وكذا عصارة الشقايق
والنيري وايضا اشنان وعاقرقرحا وسونيز وسذاب
رطب واوفربيون بالسوية يسحق ناعما ويعجن بالقنة
ويجعل في خرقة مغموسة في الزنبق ويحتمل في داخل

الرحم وينفع التكميد بالافاوية وكذا التبخر بمثل
الحنظل وحده فانه يدر في الحال وكذلك الجاوشير
والحلتيت والسكبينج والقردمانا وينفع ابزنات
من مياه طبخ فيها الملطفات المدرة كالفوتنج والشبت
والنعنع ونحو ذلك **فصل** في افراط الطمث
سيلان دم الحيض بالافراط اما على سبيل دفع الطبيعة
للفضول وذلك محمود اذا لم يؤد الى ضعف البدن
او يكون على سبيل المرض اما لحال في الرحم او في الدم
والحال في الرحم اما ضعف الرحم واوردته لسوء
مزاج او قروح او بواسير او حكة وشقاق او لانفتاح
افواه العروق وانقطاعها وانصداعها لسبب بدني
او خارجي او سوء ولادة وعسرها او لشدة الحمل
واذا افرط النزف يتبعه ضعف الشهوة وضعف
الاستمراء وتهيج الاطراف والبدن ورداءة اللون
وربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ادى كثرة

خروج

خروج الدم الى غلبة الصفراء فيعرض حميات صفراوية
لذاعة او الى غلبة البلغم فيعرض الحميات البلغمية
وهذا اكثر والعلاج تمتين الدم وتغليظه بالقوابض
الباردة ان كانت السبب رقة الدم وان كانت
غلبة الرطوبة استفراغ الرطوبات وان كانت من
غلبة الدم استفراغ الدم بالفصد وتحريكه الى
العلو وجذب المادة الى الخلاف وان كان من
السبب حدة الصفراء استفراغ الصفراء بمثل الشاهترج
والهليلج لما فيهما من قوة قابضة وان كان بسبب
البواسير فعلاج البواسير وهكذا دفع الاسباب
الى ان يسكن النزف ويجب ان يربط اليدان من
اصل العضدين والرجلان من اصل الفخذين
عند الاربيين ثم يوضع المحاجم في اسفل الثديين
ويمص المحاجم فانها تحبس النزف في الوقت ويجب
ان يغذى بمثل صفرة البيض النيمبرشت وبكل سريع الهضم بقوة

وربما ان يحتاج بماء اللحم القوي والادوية المشتركة
للنزف وخصوصا الحارة الحار راجوها لسان الحمل
فانه يقطع النزف شربا البته وربرقا ايضا وينفع شرب
الخل واستعمال الكافور شربًا واحتمالا وينفع سقى صمغ
العربي مع الكربا او بزر الكتان بماء الحار واقراص
الطباشير بالكافور نافعة وكذا اقراص الجلنار ومما
دواء نافع بالغ موميائي وطين مختوم وارمني وشب
وعفص ودم الاخوين بالسوية يوخذ من جملتها وزن
درهم ومن الكافور درهمين حبتين يذاب في اوقية
من شراب الآس واقاقيا وجلنار وشادنج وعفص
وسماق ومر وكندر وافيون يعجن وبخل ثقيف
قوي والشربة نصف درهم وايضا السفرجل بالثلج
والاغذية المطبخات والعدسيات الحامضة
باردة ويجتنب كل طعام حار ومن المحمولات
المشتركة يتخذ من المرتك والزاج والجلنار والطين
المختوم

المختوم والارمني والكحل وغير ذلك ومن الابزن
النافعة طبخ العفص في طبيخ الفوتنج مع الاس
والورد والاقماع وقشور الرمان والخرنوب
النبطي والجلنار ولحية التيس والعفص الاخضر
ومن الاطلية تمريخ نواحي الرحم بادهان قابضة
قوية وينفع التعريف بمثل طبخ الاسارون والكرفس
والقوة وما اشبه يستعمل مرة ويدبر اخرى برفق
وما كان السبب قروحا يوخذ الجلنار والمرداسنج
ويتخذ منهما ومن الشمع قيروطي بدهن الورد ويحمل
وعلاج الاستحاضة مركب من تنقيه وقبض
وتقوية وهو ان يدرطمثها في الوقت لئلا ياخذ
ثم يضطرب حركته وسقى رحمها ويقوي لئلا
يقبل الفضول الخارجة عن الواجب فصل فصل
في الاصول في العلوق والوضع واعلم ان الالة التي لبد
التي للاناث هي الرحم وهي في اصل الخلقه مشاكلة

للذكر لكنه محتبس في الباطن وكانه مقلوب آلة
الذكر وكان الصفن صفاق الرحم وكان القضيب
عنق الرحم والبيضتان للنساء كما للرجال لكن هما
للرجال كبيرتان بارزتان متطاولتان الى استدارة
وللنساء صغيرتان مستديرتان موضوعتان
عن جنبتيه في كل جانب من مقرم كما ان للرجال
اوعية للمني بين البيضة وبين المستفرغ من اصل
القضيب كذلك للنساء اوعية للمني بين الخصيتين
وبين المقذف الى داخل الرحم لكن الذي للرجال
يبتدي من البيضة ويرتفع الى فوق ثم يهبط ملتويا
الى ان يتم فيها نضج المني ثم يعود ويفضي الى مجرى
الذي في الذكر من اصله المجاسس الى ان يصل
بعد المراتب في عنق الرحم للقبول فيجد به وبتفصيل
هذا الاجمال في التشريح فانظر اليه ثم اعلم ان اول
ما يتخلق به الجنس زبدة المني في الرحم وهي من فعل
القوة

القوة المصورة لما في المني من الروح النفساني
والحيواني والطبيعي الى معدل كل واحد منها
ليستقر فيه ثم يحصل في ذلك الزبد نفخ ويجعل
ثلث نفخات هي مكان القلب والكبد والدماغ
وفي اولية كل منها خلاف والحق ان اول عضو يكون
هو القلب ونقل عن بقراط انه قال اول ما يكون هو الدماغ
وقال بعض اول ما يكون هو الكبد وقد ابطل الشيخ
في الشفاء والقانون المذهبين المذكورين بالبرهان
ثم قال والحق انه هو القلب ثم يستحيل المني من الرغوة
الى دموية واستحالة السرة الى هيئة السرة ثم يستحيل
المني الى العلقة ثم الى المضغة وهناك يكون الاعضاء
الرئيسة قد ظهر لها انفصال محسوس ولكل استحالة
او استحالتين مدة موقوفة عليها وفيها اختلاف
ومع ذلك فانها يختلف في الذكران والاناث من الاجنة
وهي في الاناث ابطا ولاهل التجربة في ذلك اراء يحكم

كل واحد منها في تقتضي بتجربة وجميع ذلك اكثري
فان الاكثر في مدة الرغوة ستة ايام او سبعة ايام
وفي هذه المدة يتصور المصورة في النقط من غير استمداد
من الرحم ثم يستمد ويبدأ الخطوط والنقط بعد بثلثة
ايام اخرى والمجموع تسعة او عشرة ثم من بعد ستة
ايام اخرى وهو الخامس عشر من العلوق ينفذ الدموية
في الجميع فيصير علقة ثم باثني عشر يوما او ثلث واربع
عشر يوما يصير الرطوبة لحما وقد تميزت قطع لحم وتميزت
الاعضاء الثلثة تميزا ظاهرا وامتدت رطوبة النخاع ثم
من بعد تسعة ايام ينفصل الراس عن المنكبين
والاطراف عن الضلوع والبطن تميزا محسوسا في بعض
ويخفى في بعض بعد ذلك باربعة ايام تكملت الاربعين
او ابكر بيوم او يومين ويتأخر نادرا الى خمسة واربعين
يوما والاقل في النادر ثلثين يوما واقل الوضع نصف
سنة وقد قيل ان الزمان العدل الوسط لتصور

خمسة

خمسة وثلثون يوما فيتحرك بضعفه في سبعين
يوما ويولد في ثلث اضعافه مائتين وعشرة ايام
وذلك سبعة اشهر وربما يتقدم او يتاخر اياما
واذا كان الاكثر لخمسة واربعين يوما فيتحرك
في تسعين يوما ويولد في مائتين وسبعين يوما
وذلك تسعة اشهر وقد يقع الاختلاف في ايام كما
شاهدت في احد اولادي اربع عشر يوما والاخرى
عشرة ايام ليتم تسعة اشهر والمولود لثمنية اشهر
اكثرهما لا يعيش كما ظهر بالتجربة قيل لان مربيه كوكب
زحل والعلم عند الله قالوا لم يوجد في الاسقاط
ذكر يتم قبل ثلثين يوما ولا انثى تمت قبل اربعين
يوما وقالوا ان المولود لسبعة اشهر تدخله قوة
واشتداد بعد ان ياتي على مولده سبعة اشهر
والمولود لتسعة اشهر بعد تسعة اشهر والمولود
لعشرة اشهر بعد عشرة اشهر واكثر ما يولد في العاشر

يكون قد عرض له ان يشتهى الولاد فى التاسع فلم يتيسر له
كما ان اكثر ما يولد فى التاسع قد عرض له ان يشتهى فى
الثامن والتاسع ولم يتيسر له فهو خير له واعلم ان دم
الطمث فى الحامل ينقسم بثلاثة اقسام قسم ينصرف
فى الغذاء وقسم يصعد الى الثدى وقسم هو فضل يتوقف
الى ان ياتى وقت النفاس وان الجنين يحيط به اغشية
ثلاثة المشيمة وهو الغشاء المحيط به والثاني هو
الذي ينصب اليه بول الجنين يسمى اللغايفى والثالث
وهو بعض العرق ولم يحتج الى وعاء البراز اذ كان
ما يغتذي رقيقا لا ثفلية له وانما ينفصل عنه
مائية بولا وعرق واقرب الاغشية الغشاء الثالث
وهو ارقها ليكون مجمع الرطوبة الراشحة من الجنين
وفى جميع ذلك فايدة لصحته

فصل

فى العقر وعسر الحبل سببه اما فى منى الرجل ومنى
المراة او فى اعضاء الرحم او فى اعضاء القضيب والات

المنى

المنى او السبب فى المبادي كالغم والحزن والخوف واوجاع
الراس وضعف الهضم والتخم او لسوء مزاج يخالف
لقوة التوليد حارا او باردا من برد طبيعي او برد طول
احتباس او رطوبة او يبوسة وسبب ذلك الاغذية
الغير الموافقة والحموضات وقد يكون السبب مخالفة
المسن مستبعد القبول الانقياد لعدم الموافقة
فى المادة او فى الكيفيات بحيث لو يدل احدهما
لانعقد لصحة كل واحد منهما فى نفسها والفساد
فى الاجتماع وقد يكون السبب الصغر فى السن والكبر
والهرم واكثر سوء مزاج مفسد للمنى برد مجمد له
كما يعرض له من شرب الماء البارد وللنساء بما يبرد
وكذلك للرجال وربما يضيق من مسام الطمث فلا
ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة ورطوبات
يفسد المنى او مجفف او محلل او رطب مزلق مضعف
للماسكة وهو كثير او مضعف للقوة الحادثة للمنى

فلا يجذب المني بقوة او مانع عن الوصول لانضمام
من الرحم لبرد او يبس او لحم زايد تولولي او غيره او لتعصير
الغضب او بسبب سمن الرجل فياخذ اللحم اكثره فيبعد
فم الرحم او لاعوجاجه او لاسباب خارجية من الخوف
والحزن والغم الشديد او لبرد مزاج المني قال ابقراط لا يكون
رجل البته ابرد من امراة اي في مزاج اعضائه الرئيسة
ومزاجه الاولي دون ما يعرض من امزجة طارية واعلم ان
الامراة تحمل اقل امراضا من العاقر الا ان يكون
اضعف بدنا منها واسرع تهرما واما العاقر فيكثر امراضها
ويبطؤ تهرمها ويكون كالشابة في اكثر عمرها اما علامات
العقر فيجب ان يصب المنيان في الماء فايهما طفى فالتقصير
من جهته ويصب البولان في اصل الخس فايهما جفف
فمنه التقصير ويؤخذ سبع حبات من حنطة وسبع
حبات من شعير وسبع باقلات ويجعل في اناء خزف
ويبول عليها احدهما ويترك سبع ايام فان نبت الحب

فلاعقر

فلا عقر من جهته واحسن ما قالوا في تجربة المرأة يبخر رحم
المرأة في قمع بجوز طيب فان نفذت الرايحة في فمها
او منخرها فالعقر ليس منها وان لم ينفذ فهناك سدد
واخلاط ردية يمنع الرايحة او يفسد رايحة البخور وايضا
يحتمل مثل الثوم والحلتيت والجند شديد الرايحة
فان احست في الفم او المنخر فالسبب ليس منها ولا يجب
علاجها والمني الصحيح هو الابيض اللزج البراق الذي
يقع عليه الذباب ويأكل منه ويجيء ريح الطلع والياسمين
العلاج في اسباب المانعة والتدبير فيه فليعلم ان
العاقر العقيم خلقة وقصير الآلة والتي انسدت فوهات
طمثها فلا دواء له والمنافي المزاج لصاحبه العلاج تبديله
واما ساير ذلك فله تدبير وهو ان يختار اوفق الاوقات
للجماع وهو اخر حيض او اول طهر ويطاول ترك الجماع
مطاولة لا يبلغ الافراط بحيث يفسد المنيان للبرد
وبالجملة اذا كان المزاجان صحيحا موافقا وجامع بحسب

بحسب الشوق والشهوة فی الوقت المذكور ثم ينعقد
انشاء الله تعالى البتة وان كان المزاجان معلولين
فيلزم تعديلهما ان كان باردا بالدواء الحار من الاغذية
والاشربة والاطلية واستعمال الادهان الحارة وان كان
السبب حارا فبخلاف ذلك من استعمال المبردات حتى
يعتدل المزاجان وقد ينفع المسخنات والمجففات
والمحللات مثل الترياق والشادريطوس والمثروديطوس
وقد ينفع الفصد الصافن وينفع معجون بلادر والحقن
الحارة وقد ينفع قيروطات معتدلة لحرارتها من
العصارات واللعابات والادهان الباردة ومن
القروحات الجيدة ولطخ بسوسن ومرو ان كان السبب
رياحا عولج بمثل الكموني ويشرب الانيسون وبزر
الكرفس وبزر السداب ومن محللات الرياح الجند
بيدستر وبزر الفنكست ومن المشروبات ذوات
الخواص ان يشرب المرأة بول الفيل يقرب الجماع فانه
عجيب

عجيب فی الاحبال وكذا شرب مشارة العاج فانه
حاضر النفع وبزر سيالوس جيد مجرب ومن الفرزجات
ما يتخذ بدهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن
وفرزجة من نفط الاسود وايضا شحم الاوز فی صوف من
اظفار الطيب والمسك والسعد والسنبل والشب
والشعير والنانخواه والزوفا والمقل وخصى الثعلب
والدارشيشعان عجيب وجوز السرو وحب الغار
والسلیخة والحماما والساذج والقردمانا ومن كل
مسخن قابض خصوصا ما كان السبب الرطوبة واحتمال
الانفحة وخصوصا الارنب مع الزبد بعد الطهر
بعين على الحبل ومع دهن البنفسج وكذا احتمال
بعر الارنب وكذا احتمال مرارة الارنب او الذئب
او الاسد قدر دانقين شيافة جيدة سنبل وزعفران
ومصطكى ومر ومسك وجندبادستر بدهن
الناردين وايضا يوخذ من المر اربعة دراهم والاس

وبعر الارنب درهمين ويعمل فرزجه بلوطية وتحتمل
وتغير من كل ثلاثة ايام وايضا عسل وسكبنيج ومقل
ودهن السوسن وايضا زعفران حماما سنبل اكليل
الملك من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف سادج
قردمانا من كل واحد اوقية شحم الاوز وصفرة البيض
اوقيتين دهن الناردين نصف اوقية يحتمل في
صوفة بعد الطمث ثلاثة ايام يجدد كل يوم وايضا
يوخذ الثوم الابيض اليابس او الرطب ويصب عليه
مثله دهن الخل ويطبخ حتى يتهرا وتذهب المائية
ويحتمل بصوفة فانه جيد ومن البخورات اقراص
يتخذ من المر والميعة وحب الغار يتبخر بها كل يوم وايضا
زرنيخ احمر جوز السرو ويعجن بميعة سائلة ويبخر
في قمع بعد الطهر ثلاثة ايام ولاء وكذا ميعة
قنة حب الغار وكذا الشونيز والمقل والزوفا وعلامات
الحمل واحكامه تدل عليه ما سبق من توافي الانزالين

وحاله

وحاله كالفتور عقيب الجماع ويكون المرأة كانها تمتص
عند الانزال ويخرج وهي الى اليبوسة وتعقبه شدة
انضمام الرحم حتى لا يدخله شيء ويحتبس الطمث
ويحدث وجع قليل ما بين السرة والقبل وربما
عسر البول ويكره الجماع بعد ذلك والحبلى بالذكر
اشد كراها للجماع واكثر الحبلى تشتهي الحموضة من
الفواكه في الابتداء وتجد هن في ابدانهن ثقلا
واسترخاء في الابتداء لاحتباس الطمث واذا حركت
فاوردة الحبلى فيكدر البول فهو آخر الحبل وان لم
يكدر فهو اقله   في سبب الاذكار والاناث
سبب الذكر مني الرجل وحرارته وغزارته وموافقة
الجماع وقت طهرها ونزول المني من اليمين فانه اسخن
ومن الكلية اليمنى وهي اقرب الى الكبد وكذا اذا وقع
في يمين الرحم وكذا مني المرأة في خواص المذكورة والجهة
وايضا البلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية

نفس على الاذكار والضد على الضد والحاصل ان
جريان المني من اليمين الى اليمين اذكر ومن اليسار
الى اليسار انث والنقل من اهل التجارب ان الحبل
يوم الغسل بالطهر الى الخامس يكون بغلام والى الثامن
بجارية ثم من يكون ايضا بغلام الى الحادي عشر ثم
بخنثى ودم الحبلى بذكر اسخن كثيرا من دم الحبلى بانثى
وعلامات الحامل بالذكر انها احسن لونا واكثر نشاطا
وانقى بشرة واصح شهوة واسكن اعراضا واذا انتقل
من مكانه يبتدئ من رجل يمنى واذا تحرك الجنين
يحرك من الجانب الايمن واقل ما ياخذ ازدياد الثدي
ويغير اللون من الجانب الايمن والحبلى بانثى بخلاف
ذلك وايضا يكون لبن الذكر غليظا لا رقيقا مائيا
وينظر في الشمس كانه قطرة زيبق وحبة لؤلؤ ويكون
نبض الايمن منها اشد امتلاء من الايسر وقيل مجرب
انها اذا تحرك عن وقوف حركة اولا الرجل اليمنى

والى رايت

والى رايت الحركة كذلك وولدت انثى والذكر يتحرك
بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر وايضا قالوا
ان قطرلس دكرا اذا اصيب في الماء الغاير يغوص والانثى

فصل

فصل دستور العمل انا للاحبال خصوصا
لمزاج البارد كعمه للملك من الملوك اذا كان مني
الرجل او يبس رقيقا ولم يلد او يلد انثى فيلزم ان
دانقين من يشرب الرجل كل غداة ثم مثقال دواء المسك
حلوا ودانقين من ترياق كبير او مثرود يطوس ويشرب
فوق صفرة بيض نيمبرشت من الدجاجة الشابة الاسود
الذي طاديك دروا عليها درهم من قضيب ثور
ودرهم من دار فلفل وقليل ملح مسحوقا ناعما ثم اذا
اشتهى طعاما اكل لحم دجاجة شابة سمينة او حملان
او الجدي مشوية مع البصل والتوابل من القرنفل
والفلفل والدارصيني والحلبة مع البصل المكرر
ومع الحمص الاسود مع التوابل مع خبز سميذا ومع

الارز رعاية المعادة ويشرب كل اسبوع
مرة مثقالين معجون انقرديا وهو البلادر
ويشرب المرأة فى ايام الحيض كل يوم مثقال
من القرنفل مسحوقا ويبلع كل يوم عدد واحد
من قرنفل كبير وغذاء المرأة ايضا هو الغذاء
المذكور ثم اذا بلغ يوم الطهر غسلت وحملت
نصف درهم من انفحة ارنب وكذا ومثقال
من نشارة عاج فرزجة فى الرحم ومارس الرجل
وجامع واذا انزل توقف قليلا ثم قام الرجل
ومالت المرأت الى جانب اليمين بل فى كل الحال
مالت الى اليمين وكانت حركة الرجل وانزاله
مايلا الى اليمين وكان تاركا عن الجماع زمانا
منشطا ولا معهودا كما ذكرناه فى الفصل السابق
ومشتاقا الى الجماع ولاعب قبل الجماع بصاحبه
حتى حرك مادة المنى فى كليهما ثم جامع بصفة
المذكور

المذكور يحبل انشاء الله تعالى بذكر البتة فعلت
مع بعض الشرائط المذكورة وبلغت وجربت
مكررا ولا يتخلف فرضا يعمل على ما ذكرناه
اسبوعا وقارب بامرأة اخرى على ما وصفناه
يبلغ ما يطلب انشاء الله البتة كما بلغناه ونقل
انه مجرب اذا اخذت المرأة كشفا من الماء وكشف
فاه ونصب ربقها فى فيه ويطلق له فى الماء وتجمع
مع الرجل تحبل بقدرة الله تعالى بخواصه وايضا
اذا احتملت المرأة فى ايام الطمث فرزجة من مسك
وشب وعود وجامعت عند الطهر مع الفرزجة
الجديد تنعقد النطفة وتحمل وايضا اذا شرب
فى ايام الحيض اسبوعا فى كل يوم درهمان من نشارة
العاج سفوفا تحمل وان كانت عاقرة وايضا اذا [الحجر]
ما قراص متخذة من سويق الشعير ومر وكندر و[عفران]
وشيلم اجزاء سواء مسحوقا ناعما وتحرير بعد

الطهر ويجمع بلا فاصلة يحبل وكذا اذا شرب في ايام
الطمث خصية الديك ثم يجمع بعد الطهر يحبل
تدبير الذكر بتسخين الرجل والمرأة بالعطر و
البخورات والفرزجات والادهان المسخنة وشرب
المثرودبطوس وهو اجود الاشياء في ذلك فصل
في حفظ الجنين عن الاسقاط واعلم ان تعلق الجنين
من الرحم تعلق الثمرة من الشجرة وان اخوف ما
يخاف على الثمرات ان يسقط انما هو اما عند ابتدأ
ظهورها واما عند ادراكها وكذلك اشد ما يخاف
على الجنين ان يسقط هو عند اول العلوق وقبل
الاقتراب فيجب ان يتوقى في هذين الوقتين
الاسباب المذكورة للاسقاط والدواء المسهل
والحركة العنيفة والخوف والحزن والغم وتستشم
الروايح من جملة اسباب الاسقاط فيجب ان
تحفظ جانبه قبل شهر الرابع وبعد السابع وفيما بين
ذلك

ذلك اسلم وربما لم يكن بد في هذه الاوقات
من اسهالها وتنقية دمها لئلا يفسد الجنين
لسوء مزاج فيجب ان يرفق ويلطف بمنقيات
رقيقة لا تشرب بل يحمل في عنق الرحم لا في الرحم
ولا في دفعه بل دفعات قليلا قليلا واذا كان
السبب الاورام والقروح ودواء المسك والثرود
يطوس حافظة للجنين دواء يمنع الاسقاط توخذ
درونج يعالج ذلك بعلاجها وما امكن بالرادعات
لا بالمنفشات واما اذا كان السبب الرتق عن الرطوبات
وهو الاكثر فيجب ان يستعمل المدرات للبول
والمنشفات والحقن المنقية للرحم في وقت الحبل
وقبل ذلك تدبير لذلك وهو ان يسقى ماء الاصول
بدهن الخروع او طبيخ الحسك والحلبة بدهن
الخروع ويسقى كل عشرة ايام ايارج جالينوس
حقنة جيدة لذلك وللرياح يوخذ صقر وابهل

ونانخواه وكاشم وعيدان الشبث وبابونج وسذاب
وحسك وحلبة من كل واحد حفنة يطبخ بثلاثة
ارطال من الماء حتى يبقى النصف وخذ منه اقل من رطل
واجعل عليه استارا من دهن الزنبق وسكرجة من دهن
السمسم واستعمله حقنة اربعة ايام في كل يوم بمثله
والادوية القلبية ومثل الدرونج والزرنباد والبهمنين
وانجدان الارنب والمفرح ودواء المسك والثروديطوس
حافظة للجنين دواء يمنع الاسقاط يوخذ درونج و
زرنباد وجند وحلتيت وسك ومسك وهيل بوا
وعفص وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم
الشربة كل يوم مثقال بماء بارد **فصل**

فصل

في تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت قد يسقط
بالحركة العنيفة وبشم روايح الحادة وشرب دواء
المسهل القوي واستعمال المزلقات والادوية الحريفة
والمرة ومدرات الحيض ومن الادوية المسقطة الاشنان

والسذاب

والسذاب وعرطنيثا ونرجس فان كل واحد منها يسقط
خصوصا اذا خلطت بشيء من الادوية المسقطة
كالقطران وماء شحم الحنظل ومن الادوية المسقطة
التي تعد من شدة الحرارة هي الافسنتين والشاهرج
والادوية الحارة فبزر الشيطرج وهو يشبه
الحروف له رائحة حريفة اذا احتمل اسقط وحب
الحرمل ايضا مشروبا ومحمولا ودهن البلسان اذا
احتمل يخرج الجنين والمشيمة وكذا حلتيت وبخور
مريم قوي في هذا الباب شربا وحمولا وعصارة
تفسد الجنين طلاء على البطن فكيف حمولا وان سقي
من الاشنان الفارسي ثلاثة دراهم القت الجنين
من يومه واذا تناولت من الكرمدانه دانق القت
الولد واورثت حرارة وحكة والدارصيني اذا
خلط بالفوة يخرج الجنين شربا وحمولا وبالخاصية
حافر الحمار يخرج حيا وميتا وقد سمع ان امراة

عملت جميع الادوية المسقطة ولم يؤثر ولم تخرج
الى ان شرب درهم من نحاس مسحوق مع درهم
من اخثاء البقر ثم تسقط وقيل ان كل واحد منهما ايضا
يعمل هذا ومن الادوية المركبة دواء جيد يوخذ من
حلتيت نصف درهم وورق السذاب اليابس ثلاثة
دراهم ومر درهم وهو شربة تسقى في سلاقة ابهل شربة
في الغداة وشربة في العشي وهذا دواء مسقط مع
تسكين الغثيان دارصيني فردمانا ابهل من كل
واحد عشرة دراهم من خمسة دراهم الشربة ثلاثة
دراهم كل يوم فانه يخرجه ولحد الغاء الاخراج ادخال
اليد في الرحم واخراجه وان لم يمكن اخراجه بتمامه
تقطيعه باليد او بالحديد على ما يمكن واخراجه وربما
اسقط بالعطاس فيستعمل المعطسات ولا تم المشمومات
ثم الفرزجات والحمولات ثم المشروبات والمبخرات
ثم العمل باليد او باستعمال الادوية المذكورة يخرج
المشيمة

المشيمة انشاء الله تعالى وان لم يخرج فليخرج بالاصبع
وبادخال اليد في الرحم **فصل** في الرجا قد يعرض
للمرأة احوال يشبه احوال الحبالى من احتباس الطمس
وتغير اللون وانضمام الرحم وعظم البطن وربما
ظهرت حركة في البطن كحركة الجنين قال الشيخ من
الرجاء ان الرجاء يوهم انه جنين وكثيرا ما يعرض
من الرجاء ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القولنج
لضيقه على الاعور فيحدث وجعا شديدا تصحيح
الرجا شيء من اعراض القولنج الرجائي بالتمري
والشهرباران ونحوه فانه يحل ذلك الوجع علل
الطبيعة العلاج قلة الحركة وترك الرياضة والا
ستلقاء نائما ومنع المواد الى جانب الاسفل والفصد
والاستفراغ واستعمال المرخيات والمحللات و
الضمادات والكمادات والنطولات والابزنات
وسقي ايارج لوغاذيا نافع ودهن الكلكلانج شديد

٥٠٣

للنفعة وصل الشكل الطبيعي للولادة ان يخرج
على راسه محاذيا بفم الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان
على فخذيه وماسوى ذلك فغير طبيعي واقربه
منه ان يخرج على رجليه ويخرج يداه مبسوطتان
على فخذيه فان مال الراس عن المحاذات او زالت
اليدان عن الفخذين وخرج الرجلان واحتبست
اليدان فهو ردي وربما قبلت الجنين والام وربما
تخلصت الام ومات الجنين لما يصيبه من المشقة
وصل في تدبير من تعسر عليها الولادة من غير
سبيل الادوية ينفع في ذلك شم الروايح اللذيذة
وسقي ماء اللحم ان كانت القوة ضعيفة وكذا اكل
الاغذية الجيدة قليلة الغذاء مثل صفرة بيض النيمرشت
وشربة الفواكه وتعديل مجلسها ان كان شيا او قد نا
كثيرا وان كان فترويحها وجلوسها في الماء الفاتر او الحمام
المعتدل واستعمال ابزنات خصوصا بماء طبخ فيه

الفوتنج وطلاء شحم معر تلين وادهان وشرب
اللعابات واستعمال المزلقات شربا وصبا في الرحم
وينفع شرب حسا متخذ من اللوبيا والحمص بدهن
الشيرج وينفع النوم مع تحمل الحمولات وطلاء
الظهر والسرة بماء السذاب المخلوط بدقيق
الشيلم نافع وينفع شرب دهن اللوز ايام قرب
الولادة في الريق وصل في احوال النفسا
ويعرض لهن امراض كثيرة كالنزف واحتباس الدم
والاول بالافراط يودي الى ضعف القوة والثاني
يودي الى حميات صعبة والى اورام وقد يعرض
لها انتفاخ البطن وربما هلكت ودم النفاس
اشد سوادا من دم الطمث لطول هذه الاحتباس
اذا نزف دم النفاس بالافراط يجب ان يشد يداها
في اصل الفسد ويوضع على بطنها خرق مبلوله
بخل ويحتمل شيافات من مثل الجلنار والكهربا

والورد والكندر بشراب العفص ومما له خاصية
في ذلك تعليق زبل الخنزير في صوفة ويعلق في فخذها
وإذا احتبس الدم يجب استعمال مدرات دمها وتنقيه
فان الاحتباس يحدث اورامًا وحمّى والتعطيس
نافع في ذلك وينفع البخور بالحرمل والحنظل والخردل
والمقل والمر وايضا الدخين بعين سمكة مالحة
او بجاوشير او جاوشير وان لم ينفع ذلك فلابد من
فصد الصافن ليخرج الدم وفصد عرق ما بض
الركبة اقوي وينفع ماء الشعير وماء الرمان
الحلو وينفع من اسفل البطن سقي الكلكلانج و
وسكنجبين والسعتر والمصطكي بالسوية وينفع من
اوجاع ان تجلس في الماء الفاتر وتمرخ بدهن
البنفسج مفترا وكذا دهن الورد **فصل** فصل
في بواسير الرحم والثوث والبثور التي تظهر في
الرحم والمساير يحدث عليها بواسير كالثاليل

مسمارية

مسمارية عقيب الشقاق وعقيب الاورام
الصلبة وما هو يظهر من خارج الرحم يمكن
ان يبرأ وما هو في الباطن فلما يبرأ العلاج وما
هو نوع سرة لاحتباس طمثها بعد القطع
ولا امتلاء فيجب ان يلين ويفتح او يقطع حتى
يسيل الدم وينفع بعد القطع وضع خرق
مبلولة بمياه قابضات مبردة بالثلج على العانة
وعلى الصلب واستعمال المحاجم وحمل صوفة مغموسة
في طبيخ القوابض كالاقاقيا والمضض وينفع
الجلوس في مياه طبخ فيها الملينات من البابونج
والخطمي وبزر الكتان والحلبة واكليل الملك
والتمريخ بدهن الزيت والسوسن وللمساير
ايضا يجلس في المياه المذكورة الملينة ويحمل
الفرزجة المتخذة من الزوفا والنظرون والبابونج
وعلاج القضيب والبطر العظيم واللحم الزايد

ل ٤٠

القطع فى عمق الاصل اذا القاها على القفاء و
امساكا نظر ثم يطلى محل القطع قشور الكندر
مع الصمغ لئلا ينزف الدم وقد يجتمع فى الرحم
مأ ورطوبة وسببه احتباس الطمث وعلامته
ظهور القراقر فى البطن وخصوصا عند الحركة
والمشى ويعرض فى اسفل البطن ورم ورخو
وربما صارت كالمستسقة وربما توهم ان بها
حبلا وعلاجها ان يستعمل الفصد وان يقعد
فى الاشياء المدرة للمائية القوية الادرار
والاشياء التى يستعمل فى ضمادات الاستسقاء
حتى يتصح ثم يقرب منها مدرات الطمث بالقوة
ويسقى مدرات البول واحتمال الحريق الابيض
نافع لها ويخرج ماء كثيرا **فصل** فى الفتق
يجب ان نعلم ان فى البطن بعد الجلد غشائين احدهما
يسمى الطافى ويجرى الامعاء ويشحمها كثافته

ودسومته

ودسومته ويجرى العضل والثانى هو الباطن
ويسمى المدور لانه اذا افرط عما يغشيه كان
ككرة عليها حمل ونزوايد رخوة وثقب ويتصل
من فوق الحجاب وتحت جلد البطن ويلزمه
عضلتان من عضل البطن يمسا وشمالا لزوما
شديدا ثم يتصل بعدهما بالحجاب واجزائه
اللحمية والفتق يكون بانحلال الغشاء ووقوع
شق فيه او لاتساع ضيق فى مجاريه فاذا وقع ذلك
بحيث اذا سلك النافذ الى الخصيتين سمى ادرة
وماسوى ذلك يسمى باسم العام درة الخصية
وقد يعرض ان يتسع الثقبان لضعفها وتحرق
ما يليهما من رطوبة مغرية او بالة مرخية او حركة
او سقطة او امساك او اجتماع الريح والبراز
فى البطن فينزل ما ترب وحجاب وهما والمعا
وخصوصا الاعور ورطوبات ينصب اليها

من دفع الطبيعة او يتولد عندها لبردها
واحالتها الدم الى المائية وربما حدث لها
غشاء خاص وربما كانت الرطوبة دما ودموية
ودردية حين يكون سببه الضربة والسقطة
او ريا حا نفخة وربما غلظ الصفن او صلب
من ورم او سمن فاشبه الادرة ويسمى ادرة
اللحم وربما استرخاء شديدا من غير فتق فطال
واشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق فوق
الخصيتين وحصل عند الاسة وما فوقها وفي
السرة وفوق السرة وفي الحالبين والذي يقع فوق
السرة نادر ردي واعلم ان قيلة الامعاء والثرب
مرض قوي عسير وان كانت صغيرة وقيله مرض
سهل وان كانت كبيرة علامات المشتركة للفتوق
زيادة تظهر وتحس بين الصفاق والداخل وبين
المراق وما كان لاتساع المجرى ظهوره قليلا قليلا

في الصفن

في الصفن من غير حركة عنيفة وعلامة المعوي
النافذ في الشق عوده بسرعة عندما يستلقي
واحتباس قراقر عند الغمز وعلامة الثربي والصفاقي
في حدوثه قليلا قليلا ويكون الى العمق مع الاستواء
في الوضع ولا يحس تلك الادرة بقرقرة والمعوي
والثربي رجوعهما اعسر من الريحي والريحي يعود
من غير مزاحمة كثيرة وقد يرجع في الحال وفي المعوي
يختلف وهو عند الاستلقاء اسهل يسيرا وقد
يعرض منه اوجاع شديدة بما يمدد الصفن
وبعصر الخصي وعلامة اللحمي انه يكون في نفس ٥
الصفن لا في داخله ومع صلابة واختلاف
شكل وغلظ وادرة الدوالي يعرف بامتلاء العروق
فيها مع استرخاء من الانثيين وممانعة عن
الاحصار والحركات وما كان في الشرايين فان
الكبس بالاصابع يبدده وما كان في الاوردة

العادية لم يبدء المعالجات لتدبير الكلي لاهل الفتق
ترك الامتلاء وترك الحركة الكثيرة والوثبة والجماع
وخصوصا كل ذلك من الامتلاء ويجب تقليل الغذاء
والماء واجتناب جميع الاشياء المرخية حتى الاستحمام
واذا اكل استلقا واذا جلس اشتد الفتق وكذا عند
الجماع يكون مشدود الفتق وعلاج الفتق بالجمام الشق
ان امكن او حفظه لئلا يزداد وتجفيف ما ارخى ووسع
ورد النازل فيه ان كان ثربا او معاء وتحليل المجتمع با
الاستسقائية وبالاستفراغ وتعديل الغذاء وتقليله
بالادوية المعرقة بقوة ويحمل الحديد وعلاج فتق المعا
والثرب ان كان نزولها الى الصفن امكن ردهما
ولكن تعسر واذا اكثر البرد اجلس العليل في الماء الحار
وضمد الفتق بالملينات او كمد بخرق حارة حتى
يرجع ثم يشد موضعها ويترك اياما ويكون الشد
بالرفائد المربعة الجامعة الشفتي الشق نسخة ضماد

لذلك

لذلك يوخذ اشق وكندر وصبر من كل واحد ثلاثة دراهم
بقل درهمين اقاقيا عنزروت من كل واحد درهم يدق
ويبل في اول الليل بالخل ثم يسحق بشيء من الابل وتشرب
منه قطنة وتوضع على الموضع وتشد ضماد خفيف
يوخذ مصطكي عنزروت وكندر بالسوية ويستعمل
ومثل ذلك صبر وعفص وكندر وايضا يوخذ جوز السرو
وكندر واقاقيا وجلنار وانزروت ودم الاخوين
ومر وحضض وايل اجزاء سواء يسحق ناعما ويعجن
ببيض ويلزم الخصية او اي موضع كان فيه الفتق
حتى يسقط ضماد عجيب جوز السرو ومر وغرى السمك ٥
وانزروت اجزاء سواء يذاب الغري بخل خمر ويعجن به
الادوية ويتخذ منه ضماد او ربما كفى الصبيان ضماد
من جلنار وبزر قطونا واصل السوسن وربما كفى بضماد
عدس الماء وهو من جملة الطحلب وربما كفى ان يطلي
جندبيدستر خصوصا ما كان مائيا وربما كفى السوق

الشعير وعلاج فتق الماء استفراغ المائية بالمدرات
او المسهلات وبالاضمدة المخرجة للمائية وربما يعالج
بالحديد واهل الفريخ اكثرهم يعمل بذلك وعلاج فتق
الريح الاجتناب من النوافخ والامتلاء وسوء الهضم
وسقي الادوية المحللة للرياح مثل الكموني والاطريفل
الكبير بطبيخ الخولنجان معجون جيد لهم يوخذ ورق السذاب
اليابس ونزوفا وبكون ونانخواه وبزر الهيحكشت وبو[ق]
وفوتنج اجزاء سواء مثلها وينفع التكميد بالمحللات
وكاسرات الرياح واذا اشتد الوجع استعملت شيافات
مصلحة من العسل والنطرون والسكبينج والجاوشير
والكمون وبزر السذاب وورق السذاب والجندبيدستر
كلها او بعضها بحسب الحاجة وعلاج قيلة اللحم والدوالي
علاج اورام الصلبة وكثيرا ما يكفي في قيلة الدوالي التمريخ فصل
بمرهم الباسليقون والشحوم اللينة فصل
في نتو السرة قد يعرض لها نتو فان يكون على سبيل الفتق
المعلوم

المعلوم وتارة على سبيل الاستسقاء وتارة يكون بسبب
ورم صلب وزيادة لحم تحت الجلد وعلامات ما يكون
بسبب خروج ثرب او معاء يكون لونه لون الجسد بعينه
وما كان بسبب رطوبة لا يرده الغمز ولونه لون البدن
وما كان من ريح الين واقل مدافعة من الرطوبة وعلاج
ما كان انتفاخ عرق نابض او غير نابض او من ريح لا يجب
ان يتعرض لعلاجه فان تعرضت يلزم القطع والخياطة
واما غيره ايضا فعلاجه بالحديد وكذا الرجعي والثري
اما الترك او القطع والخياطة على ما قرر في الكتب المبسوطة
فصل في الفن فصل في الحدبة ورياح الافرسة الحادثة
زوال الفقارات اما الى داخل الظهر والى قدام وهو حدبة
المقدم واما الى الخارج الظهر والى خلف وهو حدبة
الموخر واما الى الجانب ويقال له الالتواء واسبابه اما ضربة
او رطوبة ما ضربة او سقطه او رطوبة مائية فالجية
مزلقة موجبة للرباطات او رطوبة مشنجة وقد يكون

لريح قاصعة او ورم او خراج بمدو الصفاوات فى
جهة وكثيراً ما يرأى باختلاف للدم الدال على نضج الورم
وانفجاره وللحدبة التى الى داخل يضيق على الرية المكان
فيحدث سوء النفس واذا حدث فى الصبى منع الصدر
عن الانبساط فيختلف اعضاء النفس ولذلك
قال ابقراط من اصابته حدبة من ربو او سعال قبل
ان ينبت فانه يهلك وعلامة الكاين عن الاسباب
البادية وقوعها وعلامات ما كانت من الرطوبة
يعرف بالملمس وتقديم التدبير المرطب وعلامات
ما كانت من الورم لمس الموضع ووجعه وعلامة
الكاين من ليبوسة البدن وهكذا علامات
كل كيفية بظهور اثار تلك الكيفية علاج الحدبة
وبراح الاورسة اما الرطب واليابس فعلاجهما
علاج الفالج والتشنج الرطب وتشنج اليابس
فى وجوب الاستفراغ فى الرطب وتركه فى اليابس
واستعمال

واستعمال الضمادات والبطولات وغير ذلك
على ما سبق ذكرها بادوية ما ليس بيابس منه
ان يكون قابضة ليسد الرباطات التى استرخت
ومسخنة لقوتها وتحللت لسدد والرطوبات
المرخية او المعينة للارخاء فانه اذا قع الاقتصار
على القوابض امكن ان يقوى الروابط ولكن اذا لم
تحلل المادة جاز ان ينتقل الى عضو آخر واكثره
الى ما سفل كالرجلين فتحدث فالجا ونحوه وربما
اجتمع القبض والتسخين والتحليل فى شئ واحد
كجوز السرو وورقه وفى ورق الغار وقصب
الذريرة والاشنة والراس وربما التفت
ادوية من القوابض الباردة مثل الورد والاقاقيا
والجلنار مع الحارة المسخنة المحللة مثل حب الغار
والجندبيدستر ودهن الشداب وورق الدفلى
والبوح واما الادهان النافقة للرطب واما

الادهان النافعة للرطب منه فدهن الاشياء الحارة
القابضة مثل دهن السرو ودهن الشباب ودهن
الجند ودهن عاقرقرحا والفربيون دهن قوي
للرطوبي والريحي معا يوخذ ابهل وشيح وآس وجوز
السرو وعاقرقرحا ومرزنجوش واكليل الملك وقرد
مانا واذخر وسليخة يطبخ بالماء ناعما ويصب عليه
نصف الماء دهنا ويطبخ ويطرح فيه جندبيدستر
وفربيون وابهل مسحوقة ويستعمل ففيه تقوية
للعضو وتفتيش للرياح وتحليل للرطوبات
الغليظة ضماد للحدبة الريحية يوخذ من الميعة
اليابسة والقسط والقصب الذريرة والابهل
اوقية اوقية واوفربيون درهم دهن القاردين فصل
بقدر الحاجة واما الورمي فعلاجه علاج الورم

فصل في الدوالي هو اتساع من عروق الساق
والقدم لكثرة ما ينزل اليهما من الدم واكثره السوداوي

وقد

وقد يكون دما خالصا وقد يكون دما
غليظا بلغميا وكيف كان يكون دما لا عفونة
فيه والا لا يسلم عليه الرجل من التقرح واكثر
ما يعرض للحمالين والقوامين بين ايدي الملوك
ويعرض من بعد الامراض الحادة فتندفع المادة
الى هناك ويعرض لاصحاب الطحال وهذه الدوالي
قد لا يقبل العلاج حتى يقطع وقد يعرض من القطع
الهزال وكثيرا ما يشق في الدوالي فيودي الى القروح

فصل في داء الفيل وهو زيادة في القدم على
نحو ما يعرض في الدوالي فيغلظ القدم بكيفية وقد
يكون بخلط سوداوي وهو الاكثر وقد يعرض من
اسباب عروض الدوالي وعلاج داء الفيل اذا تدورك
في ابتدائه امكن ان يمنع بالاستفراغات وخصوصا
بالقيء القوي بما يخرج البلغم والسوداء وبالفصد
ان احتيج اليه ثم يستعمل القوابض على الرجل واما

اذا استحكم فقلما يرجى ان ينفع العلاج ومن المرجو
من هذه هو استعمال المحللات القوية والقطران
ينفع منه لعوقا واما تدبير التداوي فيجب ان يستفرغ
الدم من عروق اليد ويستفرغ السودا والاخلاط
الغليظة ويصلح التدبير ويفصد ويخرج جميع الدم
السوداوي ويفصد في اخر الصافن ثم يتعاهد
في كل قليل تنقية البدن بمثل اياريج فيقرا مع شي
من حجر اللازورد ليمنع ويدام ما امكن ويتعاهد
شرب الافتيمون في ماء الجبن ويترك الحركة اصلا
ويستعمل الرباط على الرجلين بعقب من اسفل الى
فوق ومن العقب الى الركبة ومع ذلك يستعمل الاطلية
القابضة وينبغي ان لا ينهض ولا يمشي الا معصوب
الرجل وينفع بعد التنقية بالفصد من البدن
رماد الكرنب ودهن الزيت مذرورا عليه فاو الترمس
المطبوخ طلاء ومطبوخا بمائه وكذا بعرا المعز ودهن
الحلية

الحلية وبزر الفجل والجرجير فان لم ينجع الا القطع شققت
اللحم واظهرت الدالية وشققتها في طولها وبقيت الى
الى ان يخرج جميع ما فيها من الدم ثم تدارك ما حدث
من الشق **فصل** في اوجاع الظهر والاضلاع والمفاصل
هذه الاوجاع اما ان يحدث لبرد مزاج وبلغم خام
او لكثرة تعب او لكثرة جماع او لحدة او لمشاركة بعض
الاعضاء كضعف الكلية وهزالها والامتلاء شديد
من العرق العظيم الموضوع على الصلب ولسبب ورم
وجراحة في قصبة الرية ويكون في وسط الظهر وقد
يكون لمشاركة الرحم عند قرب نزول الطمث وقد يكون
من علامات البحران وجع الظهر العلاج الطريق
في معالجات هذه الاوجاع والمفاصل والحدبة وبرياح
الاورسة واحد فعلاج البارد بالمشروبات والضمادات
المزوجات الحارة فيجب ان يستفرغ بمثل اياريج
وشحم حنظل وحب المنتن وما هو من التعب يتناول

اغذية الجيدة والمروخات المعتدلة والادهان
المفترة وما حدث عن الجماع تركه وتقويته وما هو
بسبب الكلية فعلاج ضعف الكلية وتقويتها
وما هو بسبب امتلاء العروق فالفصد من الباسليق
ومن نابض الركبة ثم المروخات من دهن الورد ونحوه
وما هو بسبب الحدبة فعلاج الحدبة واكثر ما يعرض
من وجع الظهر فانما يعرض للبرد او لضعف الكلى فاكثر
العلاج من جهتهما فالرجوع اليه والمعالجة الخاصة
بوجع الظهر البارد استعمال دهن الادفربيون وحده
ومن المشروبات المجربة ترياق الاربعة او دهن
الخروع بماء الكرفس وان يشرب نقيع الحمص الاسود
والوجع مع اربعة دراهم سمنا ودرهم عسلا اربعة عشر
يوما ينفع جدا وكذا اكل الطيلون وينفع دهن الشبث
ودهن الميعة ودهن الخروع ودهن القسط ولدهن
السوسن خاصية عجيبة والاولى ان يسخن الظهر اولا

ويدلك

ويدلك بخرقة خشنة ثم يمرخ الدهن ويقرب بهذا
الباب وجع الخاصرة ومن العلاج الخاصة ان يوخذ
حلبة وحب الرشاد وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل
اجزاء سواء وسكبينج مثل الجميع يتخذ منه بنادق
ويستعمل

فصل

في اوجاع المفاصل وما
يعم النقرس وعرق النسا بفتح النون وغير ذلك والسبب
الفاعل هو الامزجة والمواد الردية والمنفعل هو
العضو القابل والزمان المستعد لحدوث اوجاع المفاصل
والنقرس هو التبيع لحركة الدم والاخلاط والخريف
لرداءة الخلط والهضم وعلاج اوجاع المفاصل في
الابتداء سهل وربما يبرء بقي واذا ظهرت الدوالي
باصحاب المفاصل والنقرس برءهم بها ومن جملة اوجاع
المفاصل عرق النساء وهو وجع يبتدي من مفصل
الورك وينزل من خلف على الفخذ وربما امتد الى الركبة
والى الكعب وكلما طال مدته زاد نزوله بحسب المادة

في العلة والكثرة وربما امتد الى الاصابع ويهزل
منه الرجل والفخذ وفي اخره يلتذ بالغمز وبالمشي
اليسير بالاصابع ويصعب عليه الاكتاب ولموته
القامة واما وجع الورك فهو الذي يكون الوجع
ثابتا في الورك لا يزول الا اذا انتقل الى عرق النسا
وكثيرا ما يعرض عن ضعف الورك بسبب الجلوس
على الصلابات وبسبب الضرب وادمان الركوب
وكثيرا ما ينتقل عن وجع الرحم المزمن وقد يكون
عن مواد الحارة والمختلطة ايضا وعن امتلاء عروق
الورك دما وعن الاورام الباطنة في غور الموضع
الا انها لغورها لا يظهر ظهورا ساحرا واورام ساير
المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك فظهرت به
حمى شديدة ومات في الخامس والعشرين وكل
عضو فيه وجع مفاصل فانه ينحف ويهزل واوجاع
المفاصل التي هي غير عرق النساء والنقرس اذا عولجت
واستوصلت

واستوصلت مادتها لم يعد بسرعة واما هما فانهما
يعودان سريعا بادنى سبب وهذه العلة مما
يورث خصوصا النقرس ومادة عرق النساء اكثر
ما يكون في المفصل يتحلب منه في العصبة العريضة
وكثيرا ما كثر الرطوبة المخالطة في الحق فترخي
الرباط الذي بين الزائدة والحق فينخلع الورك
والعرق النساء من اشد اوجاع المفاصل وابكى
يوم من عنه واما النقرس من جملة اوجاع المفاصل واما النقرس
فقد يبتدي من الاصابع من الابهام وقد يبتدي
من العقب ومن يبتدي من اسفل القدم يبتدي
من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وقد
يتورم ويشبه ان لا يكون في الاوتار والعضل بل
في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل
من خارج على ما قال جالينوس والعلاج من اوجاع
المفاصل والنقرس ووجع النساء تعديل المزاج

باستفراغ الصفراء والدم وقد يكون جموح وبرد مولم
فيحتاج الى ترطيب كما تعلم هذا اذا كان سادجا واما
اذا كان السبب المادة فيجب ان يمنع ما ينصب بالجذب
الى الخلاف وبالتقليل وتقوية العضو لئلا يقبل
ويحلل الموجود وان كان دموية او مع غلبة من الدم
وجب ان يستعمل بالفصد من الجهة المضادة وان
كان عاما المفاصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم
يشتغل بالقي وخصوصا اذا كان الوجع في الاسافل
فان القي انفع له من الاسهال ثم يستعمل بالاسهال
ويبدا بشي قوي ان لم يمنع عدم النضج وغلظ المادة
على ان الرفق اسلم والتدريج اوفق ثم يتبع بمسهلات
ينقي بالتدريج وان كانت المادة رقيقة صفراوية
يعجل الاستفراغ اذا راي نضجا وان كانت غليظة فيتقدم
بما يرققها وينضجها وان كانت المادة مركبة فاجعل
المسهل والضماد مركبتين ويلزم ماء الشعير الى
ان يظهر

ان يظهر النضج فان ظهر الامتلاء فيقلل المادة بمسهل
ضعيف بما يقيم مجلسا او مجلسين من شروب
كما الهندبا وعنب الثعلب مع خيار شنبر او حفنة وهو اصوب
وراع البحرانات وما يكون في اليوم الرابع والسابع
والحادي عشر ووقت البحران الفاضل لهم هو الرابع
عشر فان امكن ان يدفع الاستفراغ الى النضج ويقتصر
على التنطيلات وابتدي بالماء البارد والحار والفاتر
فعل بالقانون المذكور والاطلية الحارة والمخدرات
كلها ضارة اما الحارة فبالجذب واما المخدرات
فبالحبس واذا ظهر النضج فيستفرغ بمثل السورنجان
والبوزيدان وحبوبهما ويطلي بالخل بمثل التحليل
واياك ان يسقى في اول الامر دواء ضعيفا فانه
يحرك المادة ولا يسهل شيئا يعتد به بل ربما رقق
موادا اجاسة اخرى ويصب في العضو ويجب لمن
يتناول الدواء يوخر الغذاء الى ثلث ساعات ويدخل

الحمام بعد ست ساعات ثم يغتذي بما يوافق ثم
يستعمل الادرار فانه يحسم المادة في اوجاع المفاصل
ومن الابدان النحيفة ابدان لا يحتمل الاسهال والادرار
الكثيرة ويتولد فيهم احتراق الدم فليراع جميع ذلك
في العلاج والترياق نافع في الامزجة الباردة خصوصا
بعد الاستفراغ فانه ينفي بقايا المواد ويحللها
ويقوي جميع الاعضاء واما ردع المادة عن العضو
اذا كانت المادة قوية لا يحسن ويخاف ان ينصب المادة
في عضو رئيس فيقع الخطر واذا اشتد الاوجاع ولم
يحتمل الدواء فلا بد من استعمال مسكن مشروبة او مطلية
ولا يستعمل المخدر الا عند الضرورة ثم بقدر ما
يسكن سورة الوجع وكثيرا ما يقع التخدير من تغليظ
المادة المتوجهة وربما كان الصواب التنقل في الادوية
فان الدواء ربما كان يؤثر في مزاج ولم يؤثر في مزاج
اخر ويؤثر دواء آخر في الذي لم يؤثر ذلك الدواء

مع كون

مع كون الدوائين متحدين بالكيفية فربما كان لخاصية
الدواء دخل في التاثير والسوداوي من اصحاب المفاصل
يجب ان يصلح حاله ويستفرغ سوداءه ويرطب بدنه
ويلين بالاغذية والمروخات ونحو ذلك ويجب
ان يهجر اللحم حتى في البارد من هذه العلة فان كان
لا بد منه بضعف فلحم الطير الجبلي والغزال والطياهيج
والحجال فان حدث الوجع في الظهر ثم انتقل الى اليد
فصدت واخرجت الخلط من جهة ميله فان استفرغ
بالاسهال اسهل البلغم مع الصفراء ولم يستعمل المسهل
الشديد الحرارة والسورنجان كثير النفع ويعقب
قبضا وتقوية لكن يضر في المعدة فيجب ان يخلط بالفلفل
والزنجبيل وقد يخلط به الصبر والسقمونيا ليقوي
اسهاله نسخة مسهل رقيق زنجبيل درهم فلفل نصف
درهم اغاريقون مثله لب القرطم درهمين اصل حبل
الغراب ثلاثة دراهم الشحم ثمانية عشر قيراطا الجرعة

وعشرين قيراطًا يجب ستة مجالس وسبعة نافقه
وايضا لكمون كرماني وزنجبيل وسورنجان من كل
واحد درهم صبر درهمين يستف منه درهمين
ونصف بما طبخ فيه الشبث فانه نافع في الوقت مسهل
خفيف نافع انزروت ثلاثة دراهم سورنجان
ثلثة دراهم يسحقان ويخلطان بدهن خروع ويسقى
على ماء الشبث فانه يسهل الضمادات النافقه من اوجاع
المفاصل الغليظة الخلط واللاتي في طريق التحجر يوخذ
من حب الخروع ثلث اواقي ويسحق باوقية من سمن البقر
نعما ويلقى عليه اوقية من العسل الغليظ ويضمد به
وربما جعل معه من الخل نصف اوقية والتضميد
بزبل البقر قوي جدًا في اوجاع الظهر والركبة وهو
افضل من كثير غيره خصوصا اذا خلط بدهن الخروع او
البقر واسخن بالنار ثم ضمد ضماد قوي يوخذ من الزيت
العتيق رطل ونصف ومثله دقيق الحلبة والبطرون

وعلك

وعلك البطم من كل واحد رطل والفربيون واقيه و
والايرسا اوقيتين يجعل منه ضماد او ايضا يوخذ
فربيون ويسحق بدهن السوسن ويطلى به وضماد قوي
يوخذ بورق وسلك وعاقرقرحا وميويزج اجزاء
سواء يخلط الجميع ويطلى المفاصل به مع العسل وقليل
من الخل والضماد برماد عرطنيثا بخل وعسل عجيب
جدًا المروخات دهن الحنظل الماخوذ من طبيخ عصارة
بدهن الورد ودهن القسط غاية وخصوصا مع الميعة
ودهن الجند ودهن الخردل ودهن الجوز خصوصا اذا
احرق والزيت الذي طبخ فيه الافعى غاية جدا والزيت
العتيق نافع ومن النطولات نطول يسكن الوجع
يوخذ شعير وحسك يطبخ بالخل حتى ينضج وينهرى
وينطل به ويصلح للحار ايضا يوخذ من بحوس
وشبث وورق الغار وسذاب وكمون يطبخ وينطل
به وينفع تبخير المفاصل والركبة بخار خل جعل في كل

جزء ومنه سدس جزء اجر مل مدقوق يطرح فيه الحجارة
المحماة ويبخر به وينفع لطبيخ الصبع والثعلب بحيث
تغلي الماء غليانا يذهب ثلثاه ويطرح فيه ضبع وثعلب
حين ذبح بدمه ويطبخ حتى ينفسخ ثم يصفى ويجلس فيه
ويطبخ على ذلك الماء زيت ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى
الزيت ويمرخ به ويجلس فيه وقد يطبخ في دهن كما هو
الاستحمامات الرطبة مضرة لاصحاب اوجاع المفاصل
وينفع المياه الحماة التي في العيون الواقع في ارض
السواة ومن المسكنات الوجع الحار اللينة يوخذ
للحلبة ويسحق بخل خمر وح سحقا ناعما ثم يصب عليها
العسل ويطبخ حتى ينعقد ويطلى به ويلزم للموضع
بخرقة كتان ويترك سموسين وثلاثة ويتدارك جفافه
بدهن الورد وهذا صالح في الاوايل وفي البقايا ينفع
لعاب الحلبة وبزر الكتان نضرب بدهن الشيرج
ونغلظ كالعسل ويطلى به وينفع ضماد الكرنب الرطب والكرفس
والقيرطي

والقرطي المتخذ بدهن البابونج جيد جدا ومسكنات
الوجع يوخذ من الافيون اربعة مثاقيل والزعفران
مثقال يسحق بلبن البقر ويلقى عليه لباب الخبز السميد
ويلين ويتخذ منه ضماد وايضا بزر الشوكران ستة
دراهم افيون واحد زعفران واحد يعجن بشراب العسل
وايضا بزر البنج والافيون وبزر قطونا واقاقيا ومغاث
يقرص ويطلى بلبن البقر وايضا صبر عشرة دراهم عصارة
البنج ستة دراهم شوكران اربعة دراهم تفاح عشرين
مثقالا زعفران اربعة مثاقيل يطبخ اللقاح بخل حتى
يتهرى ويصب على الادوية ويطلى به علاج الحار بما يبرد
ويرطب من البقول واللحمان والاغذية والفواكه و
والمطبوخات والنطولات والقيروطيات والابزنات
دواء جيد فيه ادرار واطلاق ويسكن الوجع يوخذ بزر
البطيخ وبزر الخيار والشوترنجان الابيض والمغاث
من كل واحد جزء افيون ثلث جزء يجمع الجميع والشربة

اربعة دراهم باربعة دراهم شكرا وهو نافع في الوقت
واعلم ان الاطلية اذا كانت مبردة قابضة كالصندل
فربما المت بل يحتاج ان يفتر ويلين بان يستعمل بما يرضي
مثل البنفسج ودهن الورد وقيروطي وربما جعلت خرقة
مبلولة بماء وخل ومما جرب عصارة اطراف القصب
الرطب فانه اذا اطلي بها سكن الوجع من ساعته ولعاب
بزر قطونا اقوى في التبريد وايضا الصندل والماميثا
والقرع والقثا فانها يسكن الوجع المسهلات يوخذ
هليلج اصفر عشرة دراهم وسورنجان وبوزيدان ثلاثة
ثلاثة بزر الكرفس وانيسون من كل واحد درهمين
يعجن بسكر مذاب والشربة كل يوم درهمان وايضا سورنجان
عشرة دراهم سقمونيا درهم ودانقين كبابة ثلث دراهم
سكر طبرزد ثلاثين درهما الشربة ثلاثة دراهم ومما ينفع
اصحاب المفاصل شراب الورد على هذه الصفة يوخذ من
عصارة الورد رطلان ومن العسل اربعة ارطال ومن

السقمونيا

السقمونيا المشوي اوقية ويطبخ الى ان يتقوم والشربة
فنجانين الى خمسة فنجانات وايضا نقيع التمر الهندي
مع خيار شنبر في ماء الهندبا والرازيانج وان لم يكن
حمى اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاجاص
والتمر الهندي والافسنتين وايضا بوزيدان وسورنجان
وورد احمر بالسوية الشربة مثقال ونصف وفيه تسكين
جيد واعلم ان دهن الخروع قوي النفع لهم شربا وتمريخا
واتخاذ هذا الدهن ان يطبخ الخروع فوقي المبزر في
مثله زيتا وشراب عسل حتى يذهب المائية والشربة
الى ثلاث دراهم وعلاج الريحي منه يجري علاجه مجرى
علاج رياح الافرسة وعلاج الحدبة الريحية ومما هو
مجرب للقعدان يوخذ سلخ شاة ساعة تسلخ وتترك للقعدان
عليه وتلطخ بلبن البقر الحليب فتنفع به واستعمال الحمام
اليابس والتعرق في تنور او حفرة محماة نافع وقد ينفع
الفصد لمن عادة من صاحب هذه الاوجاع عند الربيع

وعند قرب نوبة الوجع المطولات يوخذ من دهن
الخيار طل والخل نصف رطل والنطرون ربع رطل
والعاقلة اوقية ونصف يغمس فيه الصوف ويكمد
به ويستعمل الابزنات من مياه الادوية المفردة المحللة
المذكورة في هذا الباب واما المروخات فمثل دهن
القسط ودهن الافربيون ودهن العاقرقرحا ودهن
الحنا ودهن الجندبادستر يستعمل بعد التنقية وقيروطا
بالجاوشير والافربيون والادهان المذكورة الاطلية
ضماد محلل جذاب للمادة من العمق الى الظاهر يوخذ
بزر السذاب وحب الغار والحلتان ويطرون
وشيح ارمني وقردمانا وشحم الحنظل ونانخواه من كل
واحد اربعة مثاقيل سذاب طري ثمن مرزنجوش مثله
شمع مثله بارزد سته مثاقيل جاوشير اربعة مثاقيل
كبريت لم يصبه النار اربعة مثاقيل اشق ثمن من يتخذ
منه مرهم ويستعمل وينفع حب السورنجان وحب
المنتن

المنتن وحب الشيطرج واياريج هرمس يشرب في
الربيع والادوية المفردة النافعة لعرق النسا
بفتح النون دقيق النطرون اذا طبخ واحتقن
به ينفع شربا وضمادا علك البطم شربا وضمادا وكذا
ميعة سايلة بزر راسن ولية شربا نافع ايرسا طبيخه
حقنا بعد الماء يعمل منه فتيلة ويتحمل فوه الصبغ
بماء العسل شربا وضمادا اكل النوم نافع كمافيطوس
شربا بعسل اربعين يوما بزر رشاد شربا قسط هندي
بعسل لعقا جاوشير شربا وضمادا بخور مريم رماده
ضمادا زبل البقر واخثا البقر محرق ضمادا شحم حنظل
شربا وضمادا وكذا قفر اليهود وسخ ابدان الخارج
في الحمام ضمادا حب البلسان ولبنه وعوده كل
واحد منها شربا وضمادا زوفا مع العسل شربا
وضمادا زنجبيل شربا خل كبر وهو مع العسل شربا
اربعين يوما متوالية قشر اصل كبر وهو مع العسل

شربا وضمادا عصارة قثا الحمار شربا ودهنه ضمادا
واكل الكبر با لكشوث نافع قيصوم شربا وضمادا
وكذا مثرود يطوس دهن الحدان ودهن خا عاقر
قرحا اذريون محرق ضمادا افربيون مع زيت عشر
دراهم ضمادًا ونصف درهم منه شربا سداب
شربًا وضمادًا وبزره درهم منه الى درهمين
شربا وضمادًا امرى اكلا اما هو دانه ورقها يطبخ فى
مرقة ذلك هرلم شربا شيلم طبيخا بماء العسل ضمادا
شيطرح مخلوطا بشحم ضمادا يوما بليلة ثم يدخل
للحمام وكذا شربا كراث اكلا وضمادا قسط هندى
جزان سرالدارابخ جزء وصبر جزو يعجن بماء
الصبر الطرى ضمادا قسط مع ماء الصبر ضمادا دار
فلفل شربا وضمادا حب النيل شربا ذوقوا شربا
وضمادا لحم الجرو اكلا لبت حب قطن مع العسل
ضمادا دقيق الشعير المطبوخ بالخل ضمادا حليت
شربا

شربا وضمادا انفط ينفع ضمادًا ولطوخا قثاء الحضر
حرنز اكلا وضمادا نعل ادرق شربًا وضمادًا وكذا
نانخواه وكذا خولنجان ايسون بعسل شربًا وضمادًا
حرق المجعون بخل شربا وضمادا زيتون اكلا ودهن
ضمادا حنفا مطبوخًا بدهن ضمادا وكذا خفاش
وكذا قنفذ دهن القرطم مع مري الشعير طلف
المعز محرقا جزان ايسون جزو بزر درازيانج جزو
شربا كل يوم نصف اوقية دهن حب الانزنج شربا
وضمادا شحم بعام ضمادا سمن سنام الجمل ضمادا
صبر شربا وضمادا نسخة مسهل افيتمون درهم
بسفايج درهم غاريقون ثلثي درهم ملح هندي
درهم يجمع وهي شربة سفوف سورنجان يسكنه
عند شدة الوجع سورنجان ابيض سكر طبرزد
بالسوية الشربة ثلث دراهم بماء بارد كل واحد
من الادوية المذكورة في عرق النساء الحار والبارد

دواء لوجع الورك على الوجه المذكور يعني ضمادا
وشربا ولطوخا وحقنا وتعليقا فلا يحتاج الي
ذكرها فانظر اليها فعالج وجع الركبة ورق فلي
مدقوقا ناعمًا نافع ضمادا وكذا ورق دلب شربا مه
مع العسل شربا وضمادًا وعظم سنه تعليقا الايمن
للايمن والشمال للشمال شحم ضبع ضمادا وكذا سندروس
المحلول بزيت وكل ما هو نافع لعرق النساء نافع لوجع
الركبة وجع الظهر جدوار نافع شربًا وضماد موميائى
قدر حمصة شربا حمص شربًا وضمادا وكذا مرزنجوش
دهن القرطم ضماد لحم حمار وحش اكلا ودهن قنفذ ضمادًا
بزرشبت بعسل نافع شربا قشر نارنج الاصفر
الرقيق اذا جعل في قارورة وعلق في الشمس
مدة ثلث اشهر ويكون الابتداء يوم الاحد بكره
فانه يبرأ وجع الظهر شربًا وضمادًا مع الزيت وبالخاصية
دهن الخردل نافع جيما وابزر حرمل شربا وضمادًا

مارماهي

ما رماهي اكلا اخل اذا نفع فيه الحمص الاحمر يومًا
وليلة واكل نفع خبازي قشره نافع شربا دهن
القسط نافع وترياق الاربعة وقاروقو شرود
يطوس كل واحد منها والادوية المذكورة فى
وجع المفاصل كلها نافعة فى هذه الامراض التى
مشتركة فى الاسباب والمعالجات تعقد المفاصل
وصلابتها اشق مع العسل يحلل صلابة المفاصل
ضمادا وكذا اكليل الملك والخطمى وسمسم مقشر
وزبد وعنبر ورماد الكرم والجدان وجوز السرو
وخيري اصفر ونفط وشمع وجاوشير ومغاث
وسمع ورفت واشق مجموع الثلث وبعر الماعز
المحرق وسنح ابدان الخارج فى الحمام اكل كل
واحد منها يلين صلابة المفاصل وكذا ضمادها
واكل لحم القنفذ نافع باذن الله تعالى الادوية
النافعة من حروف وجع المفاصل عسل الاطرف

بالماء البارد قبل دخول الحمام وضماد فوق المفصل بفوفل

وصندل المسحوقين ناعما وكذا ضماد الاس والورد و

والصندل الاحمر فوق المفصل باربع اصابع وكذا صند لين

واقاقيا ضمادا وكذا حى العالم مع الصندل الاحمر ضمادًا

وكذا قيصوم وعذبه وكذا ورق الآس الطرى والكندر

والمصطكى ضمادا وكذا عصارة لسان الحمل وطراثيث

وعذبه وفوفل وزرورد وكذا اينسيج ابيض معهما ضمادا

وكذا زهر الخشخاش وجلنار واقاقيا ومصطكى بماء الورد

وضمادا وكذا عصارة العليق وعصارة لف الكرم

وجلنار واقاقيا ومصطكى ضمادا وكذا عذبه واقاقيا

وعصارة بزربنج ابيض ومصطكى وجلنار بعد عجنه

بماء الهندباء ضماد المقالة العاشرة

من الكناش المعروف بالمعالجات البقراطية فى اعلال

جلد البدن من تصانيف نظام الدين احمد المتطبب

الملقب بحكيم الملك الجيلانى وفيها فصول فى ترتيب

الكناش

المقالة العاشرة

الكناش هذه المباحث جعل صاحب الكتاب فى المقالة

السابعة وارتبها فى موافق ترتيب المصنفين واعلم

ان جلد البدن يختلف بحسب اختلاف الامزجة منها

رقيق ناعم رخو ابيض هذا اذا كان مزاج البدن

رطب خلق الدم ومنها خشن كمد اللون اذا كان

المزاج يابسا جاف الدم باردة ومنها منبسط احمر

اللون قليل النعومة هذا اذا كان المزاج حارا ومنها

خشن مجتمع اذا كان حارا رطبا واشدها واقواها

اذا كان المزاج حارا يابسا وما كان باردا رطبا اصلح

مما كان باردا يابسا غير انه على الاكثر ناقص الدم

فصل فى نتن الاباط والقدم وعرق الراحة

فصل

رايحة الاباط تعرف بالصنان ورايحة الجلد بالذفرو

رايحة القدمين بالمغس فيقال منغس القدمين

وصنان الاباط ورفر الجلد وعلاجها الاستفراغ بماء

الاصول سبعة ايام ثم بمطبوخ الافيتمون واستفراغ

الكناش

الراس بحب الفرقا واصلاح مزاج الكبد والطحال
ولطلاء الجلد والاباط والقدمين والراحتين بمرداسنج
المحلول بماء الورد والخل ومداومة ذلك بايام
والاستحمام بكل يومين وهذه الجوارشن نافع شرب
اهليلج اسود مقلو بدهن اللوز عشرين درهما زرنب
وورق شجرة مريم من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي
وقرنفل وكندر من كل واحد خمسة دراهم طاليسفر وناردين مشك
من كل واحد اربعة دراهم وورق فرنجمشك وبادرنجبوية
من كل واحد عشرة دراهم عود صيني درهم يسحق ويعجن
ويشرب وهذا دواء عجيب لقطع رايحة الجلد والاباط
كما الف ابو ماهر واستعمل وجرب فصل
فى قشف الجلد قد يعرض مع حكة وبلا حكة حتى يصير
الجلد كانه المتقشر وعلة خلط يابس سوداوي من
رطوبة احترقت فصارت رمادية يدفعها الطبيعة الى
ظاهر الجلد فان فيحدث معه حكة والا فلا وعلاج

ذلك

ذلك فصدا ولا ثم استفراغ بمطبوخ الافيتمون
بهذه النسخة يوخذ هليلج اسود وكابلي واصفر من كل
واحد سبعة دراهم بليلج واملج من كل واحد ثلثة دراهم
شاهترج عشرة دراهم وكذا افسنتين رومي حشيش
الغافث وقنطوريون من كل واحد خمسة دراهم
افيتمون سبعة دراهم زبيب طايفي منزوع العجم خمسة
عشر درهما غاريقون وتربد من كل واحد درهم يطبخ
ويشرب بعد السكر بقدر الحاجة فاذا فرغ من سعي
هذا الدواء الزم الاطريفل الصغير وحمي من كل الطعمة
غليظة فصل فى الحكة العارضة فى الجلد
من غير جرب هذه العلة تعرض من اسباب مختلفة
اما فى المشايخ فيعرض من سوء الهضم وضعف القوى
عن التحليل البخارات بين الجلد وذكر جالينوس انه
لا دواء له واما فى الكهولة يعرض من اختلاط خلط
حاد حريف وخلط غليظ فيتولد عنها بخارات غليظة

لداعة حادة تحلل اللطيف وتخلف ويبقى الغليظ في
الجلد والعلاج اصلاح الغذاء وتعديل المزاج والزام
الحمام وتمريخ الابدان بدهن بدهن الورد والخل
والاستفراغ بمطبوخ الافيتمون بعد الفصد ان
امكن وسقي ماء الشعير وماء الجبن او لبن الاتن
وبالجملة استعمال المرطبات نافعة **فصل** فصل
في انواع الجرب وعلاج كل نوع منها والنوع الذي
صغار الحب اليابس المستلذ بالحك ويظهر وجع
وحرقة بعد الحك سببه خلط حريف لذاع خالطه
احتراق الدم وربما حدث من اكل الثوم والبصل
والمكسود والسمك المالح والبقول الحريفة وكل
الاطعمة الحارة اليابسة علاج ذلك ان لا يستفرغ
اولا بل اصلح الغذاء واقتصر على الاسفيدباجات
المتخذة بالماش والاستفتاح والقرع والبقلة الحمقا
وبالحسا المتخذة بالنشا ويجعل فيه بدل الدهن السمسم

المقشر المقلو المدقوق ويتعرق بالابزن ودخول
الحمام ثم يفصد على الاكحل ويخرج الدم على حسب
قوته ويصبر عليه اياما ثم يستفرغ بهذا المطبوخ
يوخذ هليلج الاصفر درهما والاسود والكابلي من كل
من كل واحد خمسة دراهم والشاهترج اليابس خمسة
عشر درهما والورد والبنفسج من كل واحد خمسة
دراهم افسنتين خمسة عشر درهما افيتمون خمسة
دراهم تصر في خرقة مع ثلثة دراهم ماميران ودرهم
ريوند جيني ويطرح مع الصرة في الادوية وقت الطبخ
عنب الثعلب اليابس عشرين درهما تمر هندي عشرين
درهما عناب واجاص من كل واحد عشرون عددا
والسبستان ثلثون عددا زبيب الطائفي المنزوع
العجم خمسة عشر درهما وكزبرة اليابسة كف يطبخ ذلك
كله ثم يصفى منه شربة على قدر قوة العليل ويطرح
عليه خمسة دراهم سكر ويشرب فاترا على مرة خمسة

عشر يوما ثلث شربات ثم امن بالزام الحمام يدخل كل يوم
دفعة بالغداة على الريق ويلبث حتى يعرق عرقا خفيفه
ثم يخرج ويمرخ البدن بدهن الورد والقرع والغذا
شوربا ماء الشعير مع السكنجبين النوع الثاني من الجرب
يعرف ما بجرب الدودي وهو اكثر خبثا من النوع الاول
وحكة مستلذة يعقب ماء شديد الخبث يكاد ان
يبكي العليل وصورته ان يبتدي يسيل ويجري ما فيه
الى ان ياخذ من المحل مسافة ما يظهر هناك جثة
اخري فيكون البدن كله بهذه الصفة وهذه الخلط
يقع في الراحة والمفاصل وربما يسيل من الجثة الاولى
الى الثانية حيوان شبيه بالصبيان تدب الى
الجثة الثانية فتنقف والعلاج الاستفراغ بما سبق
من مطبوخ الافيتمون مع زيادة التربد وشحم الحنظل
واقتصار الاطعمة على الزيرباجات المزورة والزنجبيل
والاسفيدباجات المزورة ايضا ويمنع من دخول

الحمام

الحمام الا احيانا ويطليه بهذا الطلي يوخذ من الزيبق
الذي لم يستعمله بشيء فيقتل برماد الكرم ودهن
الورد ثم يوخذ من الكندس وورق الدفلي وماميران
صيني واقليميا الفضة وتوبال النحاس من كل واحد
درهم يسحق ذلك كله ناعما ويجمع بينها وبين الزيبق
المقتول ويطلى به البدن ثلث مرات في ستة ايام كل
يوم مرة لطلبا سخينا بالليل ويدخل بالغداة الحمام
ويدلك بدنه بالاشنان وبسير من الخل ويصبر ثم يغسل
بدنه ذلك بالسدر والخطمي ولا يمس بدنه شيء
من الدهن ولا يترك الطلاء حتى يتناثر كله عن الجلد
هذا اصلح الاشياء لجميع انواع الجرب فصل
النوع الثالث المعروف بالجرب الباري وهو مثل النملة
الا انه يحك ولا يولم والنملة لا يحك ويولم ولون
النملة ربما كان على الصفرة والى البياض والى الحمرة
ولونه شديد الحمرة وحكه مستلذة وسبب الموجب

له خلط دموي حار حريف والعلاج فصد العليل
من بدنه ومن صافنه ان امكنت القوة وسقي ماء
الشعير والاستفراغ بمطبوخ الاهليلج الاصفر والتمر
الهندي والاجاص دفعات متوالية ثم ينظر في ذلك
الى صورة الجرب ومقدار اعراضه فان سكنت فيها
والا شرب منقوع تمر هندي وبزر الهندبا وبزر الخس
مع الترنجبين فاذا ابتدا بتناقص تليينه بهذا الطلي
توخذ من الشمع والدهن ويطرح يسير من مامیران
صيني ويسير من الكافور ويسير من الخل الذي ليس
بعتيق جدا ثم يضرب كلها في ظرف واحد ويطلى به
البدن ليلا ويدخل بالغداة الحمام ويغسل من قبل ان
يعرق بدقيق الباقلى ودقيق الشعير والنخالة ثم يمرخ
بدنه بدهن الورد ويتعرق خفيفا ويغسل بدنه ويخرج
فصل في جرب الرطب وصورته انها حبات
كبيرة مستديرة شبيهة بحبات الجدري وربما كان
الى الخضرة

الى الخضرة والكمودة والى السواد والبياض والسبب الفاعل
لهذا الجرب هو فساد الدم والرطوبة وتركيبهما معا
ويكون فسادهما بالتعفن ويخالطها ايضا حرارة
خارجة عن الاعتدال وعلاج ذلك الفصد واخراج
دم كثير وحمية العليل واقتصاره على التهوج
والدراج المعمولين مصوصا بالخل الحاذق واستخراج
المادة بمطبوخ الافتيمون والمطبوخ الكبير المذكور
في باب معالجات الماليخوليا والزام العليل الحمية
واعطاء السكنجبين والجلنجبين ممروسا ثم يطلى
من الاطلية المعمولة في هذا النوع من الجرب فصل
في الجرب المعروف بجرب الكلب وصورته ان يظهر
حبا باكبارا ثم ينبسط ويلتزق بعضها مع بعض
حتى يصير كالقوابي ويصير له منظر قبيح كانه
بالحقيقة جرب الكلب وعلاجه الفصد من الباسليق
ثلث دفعات او دفعتين ثم يطلى البدن بهذا

الطلاء يوخذ الزيبق فيغسل برماد الكرم والخل
والدهن ثم يوخذ منه وزن درهم من النوشادر
وانق ويضرب معه بدهن الورد ويطلى بدنه
ثلث طليات متواليات ثم يدخل الحمام مع ماء
السلق فيغسل بدنه كليه برفق ثم يمرخ البدن
بدهن الورد كل يوم مرة خمسة ايام وينفع
مداومة الاطريفل والايارج وسفوف
الهليلجات — فى الجرب المعروف
بالجرب السوداوي والجرب الجداتى وصورته
انه حب كبار متفرقة فى البدن يسيل منها قيح
دم اسود او مدة صديدية وهو يحك حكاً
مع الوجع والسبب خلط سوداوي قد خالط
بدم فاسد غليظ وهو الخلط الذى اذا كثر
فى البدن اورث الجذام وهو اذا زالت بقيت
اثاره سودا كان الجلد احترق وعلاج ذلك
بحسب

بحسب موضعها من البدن واما اذا كان على
الساقين فعلاجه عسير ولا يبرا سريعا وعلاج
ما كان فى اعالى البدن ولم يكن وقت الشتاء
ينفع فصد الباسليق وفصد الاسيلم وفصد
الصافن يجعل ما بين الفصدين اياما يومن
معها سقوط القوة والغذ لحوم الجدا والفراريج
ومن البقول الخس والهندبا وينفع الاستفراغ
بمعجون النجاح وباذريطوس واطريفل وسفوف
الهليلجات والطلا بالاطلية المذكورة فى
الفصول السابقة — فى الجرب المعروف
بالقمع هذا الجرب حباب كبار متفرقة لها
اصول صلبة نائية من الجلد شبه نيطة للحمص
ويكون المدة فى روس الحبات اذا نظر الانسان
الحبة منها تبين كانها مقسومة بنصفين
الاسفل صلبا احمر اللون والاعلى ذي مدة واذا خرجت

المدة كانه ثالول املس صلب ترشح بماء الاصفر
وهو قليل الحكة والسبب خلط سوداوي
يتولد من فساد الرطوبة وعفوشتها وعلاج ذلك
سقى مطبوخ الافيتمون ثم فصد الباسليق والحمية
عن الاطعمة الغليظة والاقتصار على المزورات
الى ان سين في جاساتها تخشف ثم يعطى من هذا
السفوف في كل يوم سنخته ورق فيلكوش مجفف
خمسة دراهم بودرسس من كل واحد خمسة دراهم
ماميران ثلث دراهم شاهترج عشرة دراهم هليلج
اسود وكابلى من كل واحد خمسة دراهم مثل الجميع
سكر ابيض ومثل الجميع سمسم مقلو يدق الجميع
ويجمع ثم يسف منها بالغداة على الريق ثلث
دراهم والغذاء الحل والشيرج والسكر معا في
موضع فاذا تخشف الحباب وبقيت اصولها
صلبة وحدثت حكة مستلذة من غير الم فعلاجه
ان يطلى

ان يطلى هذا كندش درهمين ورق الدفلى ثلث دراهم
نوى الهليلج المحرق ثلثة لوز مر محرق خمسة دراهم
يسحق ويجمع ثم يخلط بالخل والزيت ويطلى ثلثة
ايام ثم يدخل الحمام فيزول انشاءالله والا ياخذ
من الزيبق جزو والنوشادر جزآن ثم يعمل الشمع
والدهن اللوز ثم يترك حتى يبرد ويطرح عليه
الزيبق والنوشادر ويضرب حتى يخلط ثم يطلى على
حباب بعد حباب ولا يطلى بدنه دفعة او دفعتين
وينفع القعود في المياه الحار الكبريتية من كل اقسام
الجرب من غير شك انشاء الله فصل في غرايب
ما يحدث من الجرب وغرايب المعالجات قد يتقشر
الجلد ويخش حتى بمنزله جلد الجاموس ويحمر
البشرة ويتناثر اكثر شعور البدن ويحدث
حكة عجيبة ويسكن عند برد الهواء ويشتد
عند انتصاف النهار والسبب رطوبة غليظة حا لطها

فصل

شئ من الصفر فيحدث فيها بخار غليظة فيه
حرة فيسيل هذه الرطوبة الى جميع الاعضاء فيحدث
التهيج وعلاجه القذف او لاثم رماد الكرم المخلوط
مع دهن الورد المتخذ بالزيت الانفاق والخل
حتى اذا ابتدت يتحلل الحمرة بنظر المحصورة الجرب
فان لم يترشح دام بهذه المعالجة اي القذف
والطلى بما ذكر وان ترشح يستفرغ بهذا النوع
افسنتين خمسة عشر درهما سنا عشرين درهما
ترنجبين ثلثين درهما فلوس خيار شنبر ثلثين در
هما افتيمون عشر دراهم ماميران ثلث دراهم
صبر عشرين درهما زبيب طايفى منزوع العجم ثلثين
درهما ينقع ذلك كله فى عشرة اضعافه من الماء
ثم يوضع فى الشمس يوما يسقى العليل من هذا
فى كل يوم ستين درهما بوزن خمسة دراهم
دهن اللوز الحلو فيحليه فى كل يوم مجلسا او
مجلسين

مجلسين والغنا مراقة زيرباج المتخذ بالاطراف
او الفراريج فانه ينفع انشاء الله فصل
فى الحصبة والجدري وانواعهما وعلاجها الحصبة
هي علة فى الجلد يشبه الحمرة المتفرقة وربما كانت
حبات متفرقة كانها حب الجاورس صغيرا شديد
الحمرة وربما كانت ملتزقة بعضها مع بعض
فاذا ابتدت يظهر بلون كانها قراض البراغيث
ثم تتجبب وما كان ناصع الحمرة اسلم وما هو حمرة
يضرب بسواد وهو ارذى والعلاج فصد العليل
عند ابتداء العلة واخراج دم كثير مع القوة
ويلزم شرب ماء الشعير بعد الفصد وحفظ
طبيعته وعدم الخلا له لئلا يتجذب الى ذلك
الطريق فانه ربما رجعت الفضول الى فى العروق
الدقاق الى الكبد ويعرض اسهال الدم وهلك
العليل ويلزم ان لا يطلى من خارج بشئ من

٤٣

الاطلية ولايمس بدهن البتة وان كانت القوة ضعيفة
ويعلم ان في ايامها طولا فيعديه من المزورات المتخذة
بالعدس المقشر والخل والسكر والزيرباج وان لم يحم
ولاحما ولاتغير في القارورة ولافي الدهن وكانت القوة
ضعيفة وايام المرض طولا يجوز ان تعدى بالطيهوج
فان انضاف اليها بغير العقل وانطباق الحمى واعراض
البرسام فان تدبيره تدبير المبرسم وبالجملة يحفظ الطبيعة
كل الحفظ وبالجملة ملاك الامر في معالجة الحصبة وكل علة
حادة يظهر في الجلد بعد قطع المادة تعديل المرقد بالرش
وتضميد وورق الخلاف والنيلوفر والبنفسج وعصا الراعي
فان لم يكن الحمى ولاحدة في القارورة ولاقلق واضطراب
فلا يلزم طريق لمطفية بل يحفظه بالغذاء اللطيف
فان التربيع لاستغناء عنه يؤخر التحليل ويبطي النضج
وما كان من الحصبة لونها اسود فهو شر انواعها وقد
يظهر معها البرقان فهو اشر ان كان يظهر قبل السابع وهو

علامة

علامة ردية فان قذف العليل قذفا كثيرا واصابه اسهال
كان فيه خطر وعلاج الجدري وتدبير المجدور قريب
من علاج الحصبة وتدبيرها واما امر الجدري بعجيب
هذا من كان الطبيعة لانها لا يظهر جميع الناس في سن
واحد وقل ما انفلت الانسان منه والجدري على اربعة
انواع سوداوي وهي قاتلة ردية وصفراوية دون السوداء
في الرداءة اذا احتدت وتفرقت كان خطرها اقل
وصفراوي دون الصفرا في الرداءة فاذا تفرقت و
وتحببت كانت رداء من الاصفر والبيضاء متحددة
حمر الاصول بيض صنوبرية الشكل وهذه اسلم الاجناس
ولايموت بها احد الا ان ينضاف اليها اعراض ردية
والسوداوي من احتراق الدم كثرته وتغيره والصفراوي
بسبب احتداد الرطوبة بالصفراء وفساد الدم واذا
اجتمعت فساد الرطوبة بالصفراء وانقلاب الدم الى
فساد يشبه فساد الرطوبة في كيفية واحتداده جميعا

حدثت عنهما الجدري كان لونها اصفر قال بعض الاطباء
ان الفضل الذي يورث الجدري هو الفضل الذي يكون
في الاوردة والاعضاء البعيدة كعروق الدماغ والعروق
التي في بواطن الاعضاء الشريفة والخسيسة التي قد
فضل عن غذاء الطفل بدم فهو ينقض ويخرج الى سطح
البدن اذا اتفق ان يحتد ويحدث فيه كيفية حادة
حريفة اكالة فاذا صار بهذه الصورة نفضته الطبيعة
على طريق البحران وعلى طريق دفع الاذية وليس لهذا زمان
خاص والعلاج الفصد عند ظهور ابتداء حمى الجدري
فان للحمى بالاضطرار لان تلك المادة الحادة المحرقة
الردية يترشح الى جميع عضل البدن فيكون منه الحمى
وغليان سخونة شحم الانسان ايضا ولاجل ذلك يحمر عيناه
ويلمع وينفتح اوداجه ويكثر منه التثاوب والتمطي
ويحتد بوله ويجد في فمه حلاوة ففي هذا الوقت
يجب ان يفصد ويخرج الدم على قدر قوته في دفعتين
فاذا

فاذا يستعمل المفتحات من بخورات خشب الكرم والتين
والطرفا وامثال ذلك واذا استكمل خروجها يستعمل
المطفيات والمبردات والغذاء ماء الشعير بالغذاء
اليسير مثل المزورات المتخذة بالخل والعدس المقشر
والسكر الابيض والخس والهندبا المسلوقين واشباه
ذلك ومن الاطباء من راي انه يجب ان يستعمل المبردات
والمطفيات من وقت ما يفصد والى ان يظهر ويبرا في العليل
ولا ينظر الى تاخر النضج وتاخر الخروج بل ينظر الى السلامة
من الخطر ويلزم ان يحفظ الطبيعة ويسقيه بزر البقلة
المحلوبة بالجلاب ويحفظ قلبه بان يطرح خرقة مبلولة
بماء الورد على صدره وعينه بان يقطر من هذا يوخذ
ماء الكزبرة وماء عصا الراعي فيغليان جميعا ثم يوخذ
من الكحل فيحل بذلك الماء حكا ناعما ويجعل فيه يسير
من الكافور الحي ثم يقطر في عينه من ذلك الماء دائما
ليحفظ مزاج عينه ويمنع من خروج البثر فيهما وينفع

كحل بالاسرب وينبغي ان يحترز عن التمليح قائل في بعض
لان الم احتراق الملح ربما وصل الى القلب فان الاطفال
على اكثر الاحوال تقتلهم العجائز بالتمليح فيجب ان يحذر
الطبيب ذلك لان الغرض التنشيف والتجفيف والكافور
والماء الورد بالغان من ذلك مع رفق وتبريد ومنفعة
للدماغ ما لا يبلغه الملح وغيره فان حكت الطبيعة يجب
ان يعطى بزر لسان الحمل وبزر قطونا والطين الارمني
والصمغ العربي والنشا فانها قابض نافع وان شاء اقوى
فيغلى الادوية المذكورة فيسقيه والغذاء في هذا الوقت
الكعك الذي لا بورق فيه محمصا مدقوقا وكذا الجاورسي
المقشر المنقوع بماء السماق يوما وليلة مطبوخا بعد
ذلك طبخا ناعما ويطعم منه بعد ان يقطر فيه دهن
الورد الخالص ان كانت صحيحة واذا عمق الجدري واخذ
في اللحم عولج بالمرهم الماخوذ بالشمع والدهن والورد
الخالص مع يسير من داسيخ الخالص المغسول ويسير من

الاسفيداج

الاسفيداج **فصل** في البهق واعلم ان فاضل الاطباء
جالينوس فرق بين مادة البهق الابيض والبهق الاسود
وبين شكليهما وصورتيهما فكل من حدث به البهق
الابيض استعمل الفهم والفكر فرعا من البرص للفرق بين البهق
والبرص في الصورة والشكل ان البهق مستدير حيث
ما ظهر لا يتسع ولا يستقر باكثر ما يظهر ويتقشر دائما
ويكون لونه على الاغلب بلون الجلد لا يتغير عنه الا تغيرا
خفيفا والبرص حيث ما يظهر يتسع وينتشر ويكون
ابيض اللون صافيه يفيض في اكثر الاحوال واما الفرق
بينهما من جهة المادة فهو ان الرطوبة التي يوجب
البرص بيضا مستكرها مسيخ الطعم ملح في اللحم حتى
ينتشر به ويتعدى العضو والشعر ويقره وياخذ اللحم
الى العظم ويمنع من وصول الغذاء الصحيح اليه ومتى
وصل اليه الغذاء المشاكل للعضو يتغيره واحالته
الى طبيعته حتى تبيضها وابيض الدم هو الذي يصل الى

تلك البقعة ومادة البهق رطوبة محترقة شبيهة
بالغبار بين الابيض والاسود فيكون خفيفة لزوال
المائية عنها فيحملها الدم ويجري في العروق فوقعت
بين الجلد واللحم فيكون مستدير الشكل لانها خرجت
عن فم الشعبة كحب الجاورس ثم استدارت على حسب
شكلها وعلاجه علاج البهق الابيض ان ينظر الى حال
العليل والوقت ان اقتضى الاستفراغ فعل والا اقتصر
على اصلاح الاغذية بحيث يصلح الدم وجنبه الاطعمة
المطبية البشرة والقيء انفع من الفصد وان وافق واذا كان
الدم كثيرا فاصلح الاستفراغ الفصد ثم ينظر الى
محل البهق ان كان الصدر والعنق فالحقنة التي
يقع فيها البابونج واكليل الملك ويسير من شحم
الحنظل نافعة دفعتين او ثلثة ثم يسقى من المطبوخ
هذا هليلج اسود عشرة دراهم وكابلي سبعة وحشيش
الغافت وافسنتين كل واحد منها ثلث دراهم بزر الكرفس

وانيسون

وانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد درهمين افيتمون
سبعة دراهم يصر في خرقة مع وزن درهم ونصف
ريوند وصوص زبيب منزوع العجم عشرون درهما يطبخ
ذلك كله ثم يصفى منه مقدار ما يحتمل قوة المريض واتم
الشربة ماية وعشرون درهما وتقويته الشربة بغاريقون
نصف درهم وتربد انقى ايارج فيقرا ثلث مثاقيل
يسحق الجميع ويعجن بالعسل ثم يتناول قبل تناول
المطبوخ بساعة او يمرس في المطبوخ فيشرب هذه
الشربة في مدة شهر شربتين ثم يترك ويصلح الغذاء
ثم ينظر الى صورة البهق فان كان قد تناقص فلا حاجة
الى الاطلية فانه يتحلل ويتقشر وينفع بدخول الحمام والدلك
وان كان لم يتناقص ولا يظهر الاثر في العلاج فيامر ان
يتغرغر بالميويزج والعاقرقرحا وما ذكرنا في باب
الغرغرة للفالج واللقوة ثم يطلى بهذا يوخذ من الكبريت
جزو ومن الملح الهندي نصف جزو الحرمل ثلث وبزر

الفجل والكندس من كل واحد ثلثي جزو ومن اصول العس
لمسشا جزوين يسحق ذلك كله ويصاف بخل حاذق
ويطلى به في الحمام على موضع البهق ثلثة ايام متوالية
ويتعرق به ثم يصبت الماء الحار ويتدلك بمنديل خشن
ويعطى الى ان يزول وينفع الجلنجبين البزوري وان
احتد مزاجه ويبس تركب معالجته وعدلت الى التطفية
والترطيب حتى يعتدل مزاجه ويبس تركب معالجته
وعدلت الى التطفية ويقلب معالجته الى فصل اخر
كفصل التربيع والخريف او نقله من بلد الى بلد اوفق
والاطباء يمنعون صاحب البهق من الاحتجام والفصد
والجماع وان كان حمد ممتلى يامرونه بالقعود في
المياه الكبريتية ويسقونه نقيع بالهندبا وكان
يزول البهق بهذا الطريق والذي جرب دم الفرخ الحار
بذبح والصمغ المذاف بالخل وذلك في الحمام بالاشنان
الاخضر ولبت البطيخ **فصل** في البرص قد تغير بالاعراض

وان كان

وان كان جنسه او نوعه واحد فمنه ما يكون شديد
البريق املس اذا مسه كان ناعما كانه قد انهبط من
الجلد قليلا يخالطه شي من الكيفية الرديه يمنع
البقعة من الاغتذاء بها ومنه خلاف ذلك من
النعامة في المس والانهباط لغلظ الرطوبة ومنها
ما يكون لونه احمرا ما الرقية الدم الذي يكون ما بين
الجلد واللحم وهذا جنسان احدهما قوي حتى يبلغ
العظم حتى منع الاطباء من معالجة والاخر دون
ذلك وهو الذي بين الجلد واللحم ولا يكون الرطوبة
قد استحكمت ولا تشرب البقعة من تلك الرطوبة
تشربا بغير الدم كله الى البياض وهو الذي يمتحن
بالابرة واخذ الجلد بين السبابة والابهام فان
ينفع منه دم احمر وحكم بانه لم يبلغ الى العظم
فيرجى ان يزول بالعلاج وما هو ينفع عنه دم الى
البياض فلا علاج له بل كلا الجنسين لا علاج لهما

ل ٣ م

فنقول في علاج البرص يحتاج الى ازالة خلط و استفراغ
البدن منه والى اصلاح مزاج العضو الذي فيه البرص
وتقويته ويجعل غذاؤه ما يولد دما اسخينا قويا
ويحتاج الى صراعات الرمان خاصة فان مداواة
البرص متعذر جدا ويجب ان يحمى العليل من اللبن
وما يتخذ منه اي لبن كان ويقتصر به على لحوم العصافير
والقنابر والفراخ الناهضة ولحوم الحملان الحولية
ومن الحلاوة ما يتخذ من العسل الابيض ولا يطعم
الا عند ظهور الشهوة الشديد ويومر بالتنقل في
الاوقات الزبيب الطايفي ومما يستفرغ بدنه في
اول العلة هذا الحب شيطرج هندي درهم ماهي
زهرج نصف درهم صبر اسقوطري غير ما في الايارج
درهم شحم الحنظل ثلثي درهم مقل ازرق درهم بزر
الكرفس درهم سقمونيا مشوي دانقين ونصف
يسحق ذلك كله ويعجن ويحبب كامثال الفلفل و يجفف
في الظل

في الظل الشربة ثلث دراهم وثلث يسقيه على الريق
بعد حمية يومين ويتجرع عند آخر عمله ماء حار
قد فيه السكر جرعات متوالية ثم يصبر بعد هذه
الشربة عشرة ايام ويشرب شربة من مطبوخ الافيتمون
ثم يستعمل معجونا قرذيا في كل خمسة ايام درهم
ونصف منه ويستعمل في الاوقات مضغ المصطكى
والتبزق بما يجتمع في فمه ويستعمل الغرغرة
بالميويزج والعاقرقرحا والخردل المسحوق المداف
كله بالميبختج ويأكل في اول الطعام الفجل والملح ثم
يمتلئ من مرقة الاسفيداج الذي قد طبخ فيه فجل
كثير ويشرب عليه ماء الشبت المغلي مع العسل
والملح شربة قوية ثم يأخذ ريشة مغموسة في دهن
اللوز ويكون هذا بعد الظهر وعند قرب العصر
لئلا يذوق في ذلك اليوم شيئا وان عطش شرب ماء
التفاح الحلو يسيرا بعد يسير وان لم يصبر على

الجوع اكل قليلا من الخبز اليابس وشرب في غداة
يوم آخر سبعة دراهم من الجلنجبين وطعامه ذلك
اليوم الشيء الناشف اللطيف كالفروج المشوي
ان امكن ان يتعالج فعلاجه بهذا الطريق وينفع
شرب معجون تيادريطوس في بعض الاوقات
دفعات بفاصلة وفي المعالجة المذكورة يجب
ان يراعي مزاجه فاذا تغير امسك عن المعالجة
حتى يرجع مزاجه الى حالها الطبيعية ثم يعاود
المعالجة برفق ثم يستعمل من الاطلية الموضوعة
لهذا المرض فمتى وجب ان يحلل طبيعته قواها بالايارج
والحزيق على مقدار شربته وما جمعه بختيشوع
الكبير في تغير لون البرص حتى يبقى على لون البدن
اربعين يوما نسخته شيطرج فارسي واصول
القصب المحرق ومويزج المحرق وزعفران الحديد
وزبد البحر وكبريت ابيض وعاقرقرحا وخردل

اسود

اسود وماهيزهج وحب النيل وبرادة النحاس
يصير ذلك كله في خرقة ويغلى بخل قد جعل فيه
قطعة من حجر الكحل غليا ناشديدا حتى يثخن الخل
ويسود ثم يطلى منه يوما بدم الحية السوداء ان
وجدا وبرماد لحمها او بدم النسر او بدم الخفاش
ذكر انه مريد اذا كان من النوع الذي تبرأ فاما
ذهاب لونه فانه يذهب به مدة سنة اقل او اكثر
دم النسر ودم العقاب ومرارة الثور وحبة
محرق وزعفران وخبث الحديد فوقلا وشيطرج
ونورة الكبار وقشره او اصوله وشحم الرمان
ما لم يبلغ الحلو والحامض وعفص محرق وغير ذلك
كله على الصلاية بهذه الدماء دفعات متوالية
بشمس حتى يجف ثم يسقى من الدم سقيا كثيرا ويصير
هو كالذرور ثم يذاف منه بالخل الحاذق
مقدار ما يريد ان يطلى به فيطلى بالغداة ويجدد

عليه من غير يغسله وقت العشاء على هذا ثلثة
ايام ثم يمسح فان كان لونه شديد القرد هنه
يسير من دهن البنفشج ودخل الحمام هذا مجرب
وفي نهاية القوة قال صاحب المعالجات كانت
بالبصرة امرأة تداوي الاطفال بهذا الحبة بخيل
صيني وفلفل ابيض خربق اسود وايارج فيقرأ
اجزاء سواء الشربة منه ثلث دراهم والطلاء
الشيطرج وكحل وعفص وعظام السمك المحرق
وزاج احمر مدقوقة مسحوقة معجونة مقرصة تامرا
يوخذ من القرصة قطعة ويذاف بالخل ويطلي
به عليه اقول قد نقل الشيخ في القانون طلاء
من هليلج كابلي محرق وعفص محرق مسحوقة
محلولا بخل حاذق وانا جربته في فم جارية
صار ابيض وانتفق وابرأ فمه وتغير اللون يحصل
من استعمال قشر شيطرج مع الخل انشاء الله تعالى
فصل

فصل في الشري وانواعه هو علة يتهاون
بها جهال الاطباء كما يتهاونون الحنطة ومن
الخيطة عند التهاون يكون الزكام ومن تهاون
الزكام يكون النزلة ومن تهاون النزلة يكون
ذات الرية وذات الجنب والشوصة كذلك
الشري عند التهاون يكون فساد المسام والجلد
ومن فساده يكون ضعف الاعضاء ومن ضعف
الاعضاء انصباب المواد اليها ومن انصباب المواد
في الجلد يكون الجرب والتماميل والدبيلات
والبثور الردية وفساد اللحم وقد يودي الى سقوط
الاعضاء والشري اما ان يكون من دم سخين حاد
فيه حرافة يخالط شي من الرطوبة الفاسدة الغليظة
اليسيرة او رطوبة رقيقة فاسدة قد احتدت بالملوحة
وما خالطها من رطوبة مالحة نزلت من وقد يخالط
الرطوبة شي من الاخلاط السوداوية او بان يتغير

ويتقشر فيصير فيها الطبع السوداء وعلى حسب السبب
الموجب يكون لون البثر وصورته ما كان
من الدم السخين ما يحدث كالحمرة والنملة ويكون
صغارا احمر اللون ومعه كرب وقلق وحالة شبيهة
بالحمى وما كان من الرطوبة الفاسدة كبار ابيض
اللون ومعه غثيان وتهيج وربما كان معه
قذف رطوبة كما ان مع الاول ربما كان قذف صفرا
وظهوره عندما يندفع الخلط الى سطح البدن
ويضعف المسام ويضيق عن اخراجها فيتورم
المسام ويتغير الجلد ويصير ما يظهر كانه بثور
مفرطحة يكون معه الحكة للحرافة التي في الخلط
او الملوحة وعلاج الدموي منه الفصد من
اليد واخراج دمه بحسب قوته وسقيه ماء
الشعير بالسكنجبين الساذج والاقتصار على
المزورات المتخذة بماء الحصرم وماء التفاح
الحامض

الحامض والخل والخس والهندبا والاسفاناخ
واشباه ذلك وحل طبيعته بهذا المطبوخ يوخذ
هليلج الاصفر المنقى عشرين درهما والاجاص
ثلثون عددا والعناب خمسون عددا والتمر الهندي
ثلثون درهما والترنجبين مثله وبزر الكشوث
وبزر الهندبا وورق عنب الثعلب والكزبرة اليابسة
والتوت الشامي المجفف من كل واحد خمسة دراهم
يطبخ ذلك على ما يجب ويصفى منه ويوخذ مائة
درهم ويمرس فيه سبعة دراهم من فلوس خيار
شنبر ويصفى ثانيا ويمرس نصف دانق من سقمونيا
المشوي ويسقى وهو فاتر يوم او يومين او ثلث
ومن الضمادات النافعة ماء ورق الهندبا وورق
عنب الثعلب وماء الكزبرة الرطبة وماء الرمان
المز وسويق الشعير يجمع كلها وينقع فيها السويق
يوما وليلة ويضرب حتى لنخت ثم يضمد به وكل

واحد منها ايضا نافع ضمادا او شربا و ينفع ضمادا طين
الارمني مع ماء الكزبرة وكذا النشا و ينفع لف صاحب
الشرى بخرقة حمرة وعلاج نوع الدطو في منه حل
طبيعته بهذا الحب يوخذ من المصطكى درهم والسنبل
دانقين وشحم الحنظل ثلث دراهم والافسنتين ثلثي
درهم والافيمتون نصف درهم والغاريقون والتربد
من كل واحد دانقين والورد وعصارة السوس
من كل واحد نصف درهم يسحق ذلك كله ناعما ويعجن
بالسكنجبين البزوري الشربة منه ثلث دراهم ونصف
يسقى منه شربتين ويشرب السكنجبين البزوري
ويومر بدخول الحمام في كل يوم مرتين ويضع المصطكى
ويقتصر من الاغذية على المزورات متخذة بالخل والسكر
وان لم تنجح بهذا يشرب نقيع الصبر وهو ان يوخذ من
الصبر ثلثين درهما والورد عشرة دراهم والمصطكى
خمسة دراهم وماميران ثلث دراهم يجعل ذلك كله في
ظرف

ظرف ويصب ماء عمره وفوقه ماء الهندباء المغلي
المصفى ويترك في الشمس يومين ويشرب من مائه قدحا
وزن ثلثة دراهم دهن اللوز الحلو فان كان به
بواسير او شرج ضعيف اجعل في النقوع شئ من المقل
ويكمد مقعدة وشرجه بدهن الورد ويشرب هذا النقوع
سبعة ايام وغذاوه من المزورات المذكورة خلوا فان
الحموضات مع تناول الصبر وحب الحب ان يجتنبه

فصل في الماشرا هو اسم سرياني معناه ورم الدموي
الذي في الوجه والجبهة فقط فا تصعد على الراس
سمي ورم الراس وان ظهرت سموها وجع الادس
وسبب ذلك ان الدم الذي يتغير ويفسد ويسخن
ويغلي يكون في العرق الكبير الذي يستبطن الصلب
المعروف بالاجوف وله شعب يخرج الى الصدر والحلق
والحنجرة والوجه فاذا كان الدم الفاسد في هذا العرق
وخرج في الشعب التي يدخل الى الوجه كان منه الماشرا

وربما كان نزول هذا الدم من الراس غير ان علامة ذلك
ظاهر وهو ان الورم يظهر اولا في الراس ثم ينزل
الى الوجه وما كان ابتداؤه من الوجه يتورم الوجه
ثم يرتقي الى الرأس وهذه العلة صعبة عظيمة الخطر
لانه اذا اشتدت في الوجه وبما يلي العنين وكثرت
مادتها فربما غاصت الى الحنجرة والات التنفس والعضلات
الداخلة فقطعت النفس ومتى صعد الورم من الوجه
الى الرأس والعقل ثابت دلت على السلامة وعلى ان
الدماغ سليم وعلى ان المادة رقيقه وهي في سطح الوجه
فان ابتدات الورم ونزل الى الصدر والحلق دل
على الفساد والخطر لانه يدل على غلظ المادة وفسادها
وربما نزلت المادة الى القلب فقتلت من يومها وعلاج
ذلك الفصد ما دامت القوة مطيعة من اليدين
ومن الصافنين والحجامة على الساقين وحل الطبيعة
بشي خفيف جدا مثل الاجاص والتمر الهندي وتضميد

الصدر

الصدر والحلق بما يبرد وتقويتها لئلا يقبلا المادة
ثم تبريد الرأس والوجه بالخرق المبلولة بماء الورد
ويسير من الكافور فان كانت العين انطبقت قبلها
ان يفتحها ويقطر فيها من لبن امراة ترضع صبية ومن
ماء الكزبرة الرطبة التي قد دخل فيها الكحل ويلزم شراب
ماء الشعير ويقتصر به على الغذاء على المزورات المتخذة
بالعدس المقشر والاسفاناخ والخس المسلوق والهندبا
المسلوق المطيب بالخل وربما اخرجت فصد الماقين
والمنخرين وتحت اللسان ومتى اطاعت القوة لا بأس
بفصد جميع ذلك وقد كان ابن سيار يامر بان يغلى
العدس والكزبرة والعناب غليانا شديدا ثم يصفى
ويسقى من ذلك الماء بالسكنجبين وينفع السفوف
بنشا وكثيرا وصمغ وبزر البقلة وبزر الهندبا اجزاء
مساوية يسحق الجميع ويطرح عليه شيء من الكافور
ويقرص ويسقى مرضا منها مع السكنجبين ويحوره

ان يزيد عليها بزر الخيارين المقشرين ثم يعجن ويقرص
ويسمى قرص الكافور يناسب ان يذكر هذه العلة في باب
امراض الراس قد ذكر صاحب الكتاب في هذا مناسبا
للشرى والله اعلم بالصواب فصل في القوابي
القوابي شبيهة بالشرى المنبسطة يحدث في سطح الجسم
ويكون على الاكثر مستدير الشكل وربما انبسط على
الاستدارة خروج هذا الخلط حتى ياخذ مساحة
كثيرة من الجلدة وعلة الاستدارة خروج هذا الخلط
من فم العرق الدقيق الى سطح الذي سطحا متساويا
فضوريته كالنقطة او القطرة على الشيء والقوباء
ثلثة اجناس ولها انواع فالجنس الاول هو من فساد
الدم ومخالطة الرطوبة الفاسدة والجنس الثاني
من فساد الرطوبة وسخونتها وعفونتها والثالث
من خلط السوداوي يحتبس يحرق الاخلاط فيصير
سوداوية لون الدموي احمر والرطوبي ابيض مع حمرة
ماوصفرة

ماوصفرة ما ولون السوداوي غبر كمدة وربما
كان مع القوبا وجع شديد وهو اذا خلطت
مادية بصفراء فيها حدة وربما كان مع حكة
مستلذة وهو اذا خلطت معها خلط حريف
واذا لم يكن الحكة مستلذة بل مولمه دل انه
خلطت معها خلط لذاع حاد وعلاج الدموي
الفصد والاستفراغ وطلاء الطلية الجالية
الغسالة مثل لب البطيخ وحبة والاشنان
ودقيق الباقلى والحمص اذا اغتسل بها في الحمام دفعات
فيطلى عليه صمغ الفارسي والعربي وكثيرا اجزاء
متساوية والاشق نصف جزء واحد منها ثم ينقع
في الخل حتى ينحل كلها ثم يدلك عليه دفعات
فانه يزيله وينفع في اول دهن الحنطة وان يداوم
عليه دايمة بالخل الذي قد نقع فيه العفص
فانه لا ينتشر ولا يتسع وربما ينفع الدايمة بالمداد

ايضا وربما يزول بطلاء روسنج الاسنان على الريق
سيما وسنج اسنان الصائم وينفع طرح العلق
واخراج الدم واما الرطوبي فانه يزيله شرب
مطبوخ الافيتمون واستعمال الايارج فيقرا والغر
غرة بالميويزج مذاقا بماء العسل وينفع الاطلية
الناشفة والقابضة كالقليميا الذهب والزنجار
مسحوقة مع الجلنار والورد ومما يطلى الحرمل
والكندس والتربد والريوند مذافة بالخل واما
السوداوي فبطي الزوال وعلاجه الفصد من الباسليق
وشرب مطبوخ الافيتمون وايارج لوغاذيا بماء
الاهليلج الاسود والزبيب والطلاء بشحم البط
وشحم الاوز والحبارى والشمع والدهن دايما وينفع
جميع انواع القوابي شرب ماء الحمات الكبريتية و
الجلوس فيها والمياه الحارة والغسل بماء الكبريتية
نافع جدا وفي جميع القوابي يلزم اصلاح الغذاء
والتعالج

والتعالج باوقات المحمودة فاي نوع تقشره
وعمق في اللحم فوضع الدواء الحاد عليه يستاصله
وياكله وتلافيه بعد ذلك بالمرهم وعلاج جميع
انواعه بالحسك الجبلي الذي يعرف بالحسك العنقدي
وهو الذي اذا سار ما بينها الحيوان يعلق بها خاصة
بصوف الاغنام واذناب الخيل وهو مخروطي
الشكل عليه شوك صغار واذا دلك بمائه او بماء
ورقة القوباء سرابه من يومه وكذا ينفع الثالول
ايضا وانواع السوداوي من القوابي اذا اعمق
في الجلد وطالت ايامه ولم يحتمي يؤدي الى الجذام
لان السبب الموجب له احتراق الدم حتى يصير
سوداويا حادا اكالا لاحارا فيجب اذا انتهى
بهذا الحال يعالج معالجة اوايل الجذام فصل
في الثواليل الخشنة المنفحة والمتعلقة والمياسين
قد ذكرناه في اعلا الجلد الراس فنقول ايضا الثالول

وحدوثه يكون على وجهين اما متشققا ذات
شظايا شديد اليبس وعلاج ذلك سقي ماء
الاصول بدهن اللوز المر ثم شرب مطبوخ افيثمون
والدلك بماء ورق الحسك الجبلي دما الصبر
والبورق وورق الاس المدقوق مع البورق فان
تقشر وصلب قطر عليه من دهن النورة المذكور
عند ذكر الثاليل وقد ينفع طليه ماء الملح وخير
ما استعمل فيه ان يوخذ من ماء الحدادين المحمى
بالحديد ويذاف عليه البورق والصبر والمرداسنج
بـ ودهن الورد اذا دلك به الثاليل اربعين
يوما يتناثر ويصلح ونوع اخر المنكوس منه فهو
مشابهة بالبثيرة الصلبة غير انها مستديرة
ومداواته ان تقرح بعد الفصد والاستفراغ
ثم تقطر عليه من دهن النورة ثم يغسل بالخل
ويمسح بدهن الورد فانه يزول في الحمرة والنملة

وقد

وقد مر كلامه ايضا في اعلال الراس وعلاج الحمرة
والنملة والجمرة والنار الفارسي والحمرة ثلثة
انواع احدها وهو الاسلم ما كان منبسطا
تحت الجلد رقيقا لماعا منقطعا غير متصل واذا امر
عليه الاصبع زالت الحمرة عنها ثم يسود الحمرة
بزمان محسوس وهذا يزول من يومه اذا فصد
وشرط والثاني متصل غير متفرق وهذا يحتاج
الى الفصد والشرط والطلي بخل خمر عتيق وطين
الارمني وربما احتاج الى ادوية قوية مثل شياف
ماميثا وعصارة عصا الراعي وامثال ذلك
والثالث ما عمق في الجلد ومال لونه الى السواد
قليلا وهذا النوع يحتاج الى فصد اليدين
والى شرط معمق بليغ وامر جالينوس في هذه العلة
في امثالها من الحميات الدموية بان يخرج دمه
حتى يغشى عليه وتبرد الموضع تبريدا بليغا ثم يطلى

بشياف ماميثا وورق السوس وعصارة عصا الراعي
والطين الارمني يجمع ذلك مع الخل واغذيته جميع هولاء
العدس المقشر المطبوخ بالخل والسكر مع يسير من
العناب وساير المزورات المسكنة للدم والنوع
الذي عمق في اللحم يقال له الحمرة الفلغمونية فاذا
اسود الموضع فسبيله ان ياخذ السواد بالحديد
وسبب الحمرة هو تغير الدم واحتداده بان يضرب
فيه الصفرة افيغلي ويزيد من المواضع افسح من
موضعه فيفسخ العروق الدقاق المنسجة على
اللحم تحت الجلد والغشا فيقذف الدم الى ما بين
الجلد واللحم واما النملة فهو نوعان نوع منه
منبسط المتزف ويظهر في بقعة دون بقعة من
البدن مولمة شديدة وفي الاكثر معها حمى
مطبقة وسببها صفراء خالطها دم حاد حريف
لذاعة ويكون كثيرا واكثرها ما يلزف بعضها

الى بعض

الى بعض والاخر هي متفرقة حباب كانها حب
الجاورس بيض الروس حمر الاصول ومادة قليلة
وان كانت حادة حريفة فيظهر في المسام وحرقة
هذا النوع اقل من حرقة النوع الاول وعلاجهما
واحد غير ان العناية بالنوع الاول يجب ان يكون
اقوى علاج ذلك الفصد والاستفراغ بهذا
المطبوخ ان اطاعت القوة واطلقت القوالين
ذلك نسخة هليلج اصفر عشرين درهما تمر هندي
منقى من حبه وليمه عشرين درهما كزبرة يابسة
كف ورق عنب الثعلب كف اجاص ثلثون عددا
توت الشامي كف ترنجبين خمسة عشر درهما
بزر الهندبا وكشوث من كل واحد خمسة دراهم
يطبخ ذلك كله على ما يجب ثم يصفي ويمرس
فيه ثلث طساسيج يلزم شرب ماء الشعير با
لسكنجبين من السادج او مع الهندبا وماء عنب

٤٤١

الثعلب ان احتملت معدته والا مع شراب التفاح
ومع ماء الورد ويوخذ من الطين الارمني
والصندل الابيض والورد والجلنار فيداف
بماء عنب الثعلب ويطلى به وقد يطلى بماء عنب
الثعلب وحده وهو كاف ومما يطلونه بهذه
النسخة طين الارمني والصندلين والتوتيا
والشياف الماميثا وبزر الهندباء والطباشير
والكافور والحضض اجزاء سواء ويسحق
جميع ذلك ويعجن بماء عنب الثعلب ويوخذ
بنادق ويحك بماء الورد ويسير من الخل ثم يطلى
به النملة والحمرة واما النار الفارسي فعند اكثر
الاطباء هو الحمرة في الصورة وليس الامر كذلك
فان النار الفارسي هي حبات كبار والمها اشد
وهي يعمق في اللحم ولا يحتمل الشرط بخلاف الحمرة
فانها يحتاج الى الشرط ويبقى لها بعد زوالها اثر
ياد

باذنجاني ويبقى المه ما بقي الاثر فهذا فرق بين
والعلاج الفصد والاستفراغ والالتزام ماء
الشعير والشراب المذكورة في الحمرة وان يوخذ
من الحضض جزو ومن الكافور جزو ويستخرج لعاب
بزر قطونا ولعاب بزر لسان الحمل ويضرب فيه
الكافور ويبل فيه خرقة ويوضع على الموضع
مقدار ما يستلذ ثم هذا الطلاء فراح الراعي
وحي العالم وورق بزر قطونا وورق لسان
الحمل وقداح الخلاف ويدق ناعما ويطرح عليه
يسيرا من رقيق الشعير ويضرب حتى يختلط ثم
يطلى به البقاع التي عليه الحمرة والنملة والنار
الفارسي فانه يبرأ من يومه وايضا هذا الطلاء
يوخذ دردي الخل ويصب على الطين الحر حتى
يغلي ثم يوخذ من ذلك الطين ويضرب حتى
ينعم ويطرح عليه الكافور ويطلى به فصل

فصل
٤٥٧

السوداوي في الخنازير هي علة تتولد من غلظ الدم السوداوي
فاذا كثرت كمسه خرج عن عروق الدقاق ووقف في
عضو فابطل برده وشحمه الحرارة ولا يزال يغلظ
ويتجسم حتى يصير ورما صلبا سلقيا ويكثر حجم الموضع
وهو على ثلثة انواع والورم الصلب السوداوي المتحجر
احدا انواعها وهو يتحرك حتى تتخيل انها ما بين الجلد واللحم
وهو اسلم الانواع والفرق بين هذا وبين السلعة ان
السلعة رخوة ملمسها ملمس اللحم السمين وهذه صلبة
ملمسها ملمس العظم والعصب والنوع الآخر مثل الاول
الا انها تنبث في الموضع ولا يتحرك الا بصعوبة وهو
يتميز من السرطان ان السرطان تظهر عليها عروق خضر
وعروق شبه بارجل السرطان بخلاف ذلك والثالث
ان يكون منبسطا لا يظهر على الجلد ظهورا كثيرا او يتقرح
فيكون صورتها صورة التين اللحم اذا شققت وفتحت
وهذا شر انواع الخنازير وعلاج جميع ذلك واحد

والزيادة

والزيادة والنقصان بحسب رداءة المادة ينظر
الى قوة العليل ان اقتضى الاستفراغ فاستفرغ لا اقل
بماء الفواكه ويصلح الاغذية بالفراريج زيرباجة
وان اطاعت القوة والسن فافصد من الباسليق من
الجانب الذي فيه الخنازير وينفع فصد الصافنين
دفعة ودفعتين على حسب القوة ومما يضمد للتليين
والتحليل يوخذ من الزفت عشرين درهما ورماد الكرم
خمسة دراهم وزوفاء الرطب عشرة دراهم واخثاء
البقر الراعية اليابسة التي يوخذ في الصحرا وقد
مضى زمان عشرة دراهم وبزر الحلبة ثلثة دراهم
دقيق الترمس المر خمسة دراهم ومن صداء الحديد درهمين
يسحق ذلك كله ثم يجمع الشمع والدهن بشحم
الدجاج وشحم البط واقوى منه شحم الاسد وشحم
النمر وشحم واشباه ذلك ثم يطرح على هذا الشحم والدهن
هذه الادوية المسحوقة المنخولة ويضرب حتى يختلط

ويضمد به بعد ان يسخنه وهذا الضماد للخنازير
ولجميع الاورام نهاية في حسن التاثير ومما يضمد به
الخنازير مرهم الداخيلون والمرهم المعروف بالجراني
وينفع الزفت والاشق والزيت الاخضر والاقليميا
الفضة والقرطاس المحرق والشمع والدهن وربما زيد
فيه ان يسقى بعد الفراغ منه ماء الكزبرة الرطبة ومما
يضمد به ان يوخذ زبل الفيل وزبل الماعز وزبل الثور
فيحرق ويخلط بالخل والزيت ويطلى به الخنازير وذكر
بعض المتاخرين ان حجر المقناطيس اذا حك بالخل
وماء السذاب وطلي به الخنازير فجرها وحللها وقد
يطلى عليها رماد كل دار ومع الفلفل ودقيق الترمس
والخربق الاسود فيفرجها ويقلعها حتى لم يبق منها وفي
الخربق وحده ايضا هذا الاثر وقد يعالج الخنازير
بان يحك الاسرب بماء الكزبرة ثم يطلى عليها وقال
صاحب المعالجات وقد استعملت ذلك فرايته محمودا

فان

فان تعسر تحللها وزاد اذاها اخذ بالحديد وبالادوية
الحادة كالدهن المعروف بنارجاليتوس كما سبق ذكره
في مداواة تاليل الصعبة وقد ذكر جالينوس ان الخنازير
وسقروس وداء الفيل في مادة واحدة اخفها وايسها
مادة سقروس ثم من بعدها مادة داء الفيل ثم
من بعدها مادة الخنازير وقد يعالج موسى بن
سيار بالفصد الباسليق الابطي ثم الاستفراغ بهذا
المطبوخ هليلج اسود واصفر وكابلي من كل واحدة
سبعة دراهم املج وبليلج من كل واحد ثلثة دراهم
سنا واسطوخودوس وحسيش الغافت وقنطوريون
وافسنتين رومي وجعدة وشكاع من كل واحد
ثلثة دراهم افيتمون افريطي خمسة دراهم يصر في
خرقة مع درهمين ريوند ويطرح مع الادوية وقت
الطبخ زبيب طايفي منزوع العجم عشرين درهما يطبخ
كله بخمسة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ثم يمرس

٤٤٨

ويصفي ويشربه ثلث شربات في مدة احدي وعشرين
يوما واذا كانت الخنازير والسلع والعقد في موضع
صعبة لايمكن قطعها بالحديد ولا وضع الدواء
الحاد فيضطر الى الكي البارد وهوان يوخذ انبوبة
من حديد فيوضع احدي طرفيها على الخنازير او السلع
او العقد فيمضها طرفها الاخر يوم او يومين
مضا قويا حتى يخرق المض اهابها ويدميها ثم يجعل
فيها الفتل من القطن العتيق فكلما اكلها زيد من
القطن الى ان يبقى من جسمها شئ ثم يداوي بالمرهم
هذا الطريق محمود في مداواتها غير ان يطول ايامها

فصل في السلع هي رطوبة غليظة يمسه عفنة
لا يحللها الحرارة يقف في العضو فتنعقد ويصير جسما رخوا
يتحرك من موضعه يغتذي بما يصل اليه من رشح
العضو ورطوبته وربما كثرت وافقدت العضو
من الرطوبة لمصها الغذاء والطبيعة يدفع الفضول

اليها

اليها الضعف العضو الحامل لها فيصير سطحها الذي
يلي اللحم والجلد شبيها بالكيس الغشائي وهي نوعان
نوع فيزداد في صلابة ونوع رخو والعلاج استفراغ
البدن بمطبوخ الافيتمون والايارجات وامر صاحبها
بالمعالج بماء الفجل المغلي والسكنجبين والزامه
الحمية وقد يعالج بالحديد اذا كان العضو سليما
والضماد الذي ينفع في هذا الباب مرهم الاسرب
يوخذ الاسرب فيحك على حجر خشن ثم يجفف
ما يتحلل منه يوخذ منه وزن درهمين ومن
الاسفيداج ثلثة دراهم ثم يعمل الشمع والدهن
بشحم البط وشحم الدجاج ويسقى وهو على النار
لعاب بزر الحلبه وبزر الكتان ما امكن ان يسقى
منها ثم ينزع عن النار ويطرح عليه الادوية المسحوقة
ويدعك في الهاون حتى ينعم ويلين ويختلط ثم
يضمد السلقة بهذا المرهم وينفع مرهم الداخليون

المركب مع رماد الكرم ورماد الزفت فان الاغلب
من طبيعة هذا المرهم ان يحلل السلقه ويداويها
ويذهب بها **فصل** في الغدد والعقد وهي
جسم رخو يتولد من فضل غليظ الرطوبة وينعقد بالبرد
والسبب الفاعل الحرارة لانها تذوب الرطوبات
ويسيلها والعلاج تذويبها من الضمادات والمراهم
ويمرهم الداخيلون المركب فاما العقد فهو على نوعين
ريحي ولحمي واللحمي اذا كان في اللحم الصرف فالعلاج
قطعة واخراجها واذا كان في العصب فلم يتعرض
لاخراجها بل يضمد المرهم ليلين فان العقد يلين
سريعا والريحي يظهر في ظهر الكف وفي المفاصل ويكون
مع الم وبغير الم وما كان مع الم فمداوته بمراهم السخوم
وما كان بغير الم فوضع الاسرنجة وشدها شديدا
فانما يزول في زمان يسير وان كانت على المفاصل
فقرلك فركا قويا ويدى عليها بشي ثقيل دقايكادان يزول

فانما

فانما يحلل ويزول من ساعته وايضا غمز عليها غمزا شديدا
فانما يزول من ساعته **فصل** في السرطان المادة
التي يفعل سقروس وهو الورم الصلب والتي
يورث الجذام والتي يورث الجنون والهيمان
واحدة في الجنس فاما السرطان سمي به يشبه العضو
والصورة به فان صورتها صورة السرطان لكثرة
ما فيها من العروق بمنزله ارجل السرطان ومادتها
السوداء الفاسد المتغير المنصب الى العضو فيخرج
عن العروق الدقاق ويصير ما بين الجلد واللحم فيغلظ
ويتشبث بالعضو ذكر جالينوس ان العروق
يتولد في السرطان من قوة السوداء كما يتولد العرق
المديني في اللحم واكثر ما يتولد في الاعضاء الرطبة
مثل الثديين في النساء والرحم والامعاء ومثل ما تحت
الحنك او في الوجه او في المعدة وسائر المواضع الرطبة
وليس سبيله كسبيل السلقة والغدد ولا يمس بحديد

لما فيه من الخطر الا عند ضرورة داعية اليه وعلاجه
ان ينظر الى المريض ان كانت له قوة افصد واسرف
في اخراج الدم واقتصر به على الاغذية المولدة للدم الصحيح
مثل الزيرباجات بلحوم الجداء ولحوم الحملان الصغير
والفراريج وصفرة البيض النيمرشت ويحفظ القوة ثم
يستفرغ بهذا الحب يوخذ من الخربق الاسود المنقوع
بلبن الماعز الحليب ثلث ايام المجفف بعد ذلك المسحوق
المنخول ثلث طساسيج وحب النيل نصف دانق وما
يزهرج وحب الغار من كل واحد ثلث طساسيج وشحم
الحنظل دانق ونصف والافسنتين دانقين وكذا
غاريقون وايارج فيقرا نصف درهم وملح النبطي
والانظاك من كل واحد دانق وشعيرتين يسحق وينخل
ويعجن بماء الكرنب النبطي ويحبب كامثال الفلفل
الشربة منه ثلث دراهم وثلث يحتمي بمرقة الاسفيدباج
سبعة ايام ثم يشرب شربة من مطبوخ الافتيمون
ثم نريح

ثم نريح بدنه وفي ايام الراحة يستعمل الاطريفل في كل
ثلثة ايام ولا ياكل شيا من الفواكه فان راى اثرا
من هذه المعالجة دام عليه والا قسته بالحديد
خطران الجاء بالقطع فينبغي ان يتامل وتفكر بفكر
قويا ويضمد حواليه بالشمع والدهن المستسقى الانك
المحكوك ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل
وعسل وضرب كثيرا حتى يختلط اياما متوالية حتى
يلين ثم يدلك الخرقة الخشنة حتى يظهر العروق
ثم يبتدي في القطع العروق وكي الظرف ويستقصي
في قلعه حتى يستاصل ثم يحشو الموضع بصوف قد بل
بهذا المرهم نسخته يوخذ من الزوفا الرطب ومن لعاب
حب السفرجل ويسقى منهما الشمع والدهن المعمول
بدهن البنفسج ثم يصب في الهاون ويصب عليه ماء
عنب الثعلب ويدعك حتى يشرب منه ثم يبل به الصوف
ويحشو الصوفة بموضع السرطان وياخذ اسفنجة

طرية فيغمسها في ماء عنب الثعلب ويضع فوق الصوفة
حتى يمنعه من الجفاف واحسن من ذلك ان يحلب
على الموضع كل يوم لبن امراة ثم يوضع هذا المرهم وفوقه
هذه الاسفيجة ويحذر ان يمسه بادوية حادة فانه
يصلب حتى يصير بمنزلة المرمر والرخام وخير ما يعمل
الطبيب في مثل هذه العلة الاحتراز وترك الاقدام عليه
بالحديد الا عند الضرورة فاما اذا استحكم السرطان
ونشب بالاعصاب وابطل حس الموضع بفرط صلابته
ومنع الروح من السلوك في تلك البقعة فلا حيلة
فيه ولا يرجى برؤه ويداوي عند ابتدائه قبل ان
يستحكم مثل الاعلال السوداوية والمداواة في ابتدائها
استفراغ البدن الدايم واقتصار على الادوية المحمودة
واكثر الاطباء يغلطون في هذه العلة لان حدوثها
وحدوث السلعة واحدة ويجب ان يكون الطبيب
مستيقظا عند جميع الزوايد التي تظهر في البدن

خصوصا

خصوصا في المواضع التي يحدث فيه السرطان حذرا
من ان يكون سرطانا ويستقبل بالمعالجة فيبرا العليل
منها واذا كان في الاعضاء الباطنة والمواضع التي
لا يظهر للحس منع الفلاط وجالينوس من معالجته
البتة الا باسلم الطريق وهو الاستفراغ بالفصد والاسهال
دايما واقتصار العليل على اقل ما يكون من الاغذية
المحمودة والاجتناب على الادوية الحارة الحادة وينفع
ضماد مرهم يعرف بمرهم السرطان يعمل بالشمع والدهن
بدهن البنفسج وشحم البط ويذر عليه يسير من الاسفيداج
ويسير من دقيق الترمس ويضرب حتى يختلط ويضمد
به وقد يضيف اليه لعاب حب السفرجل ويسير من
شحم كلى الماعز ويسير من الزوفا الرطب ويسير من الصبر
الخالص ثم يسقى ماء ورق الجنازي ويختلط ثم يمرخ
به السرطان **فصل** في السقيروس وهو الورم
الصلب السوداوي عارقاق الدم والدوا في هذا الورم

يحدث في جميع الاعضاء وليس لاسم غير الورم الصلب
الا اذا حدث في الساقين والقدمين فان احدث
ذلك فيهما يسمى داء الفيل لانه كثيرا ما يحدث
بالفيل في قوايمه والعلة الفاعل هو الخلط السوداوي
الغليظ الذي فيه رطوبة ينصب الى العضو ويورمه
ويصلبه وعلاجه قبل استحكامه ان يفصد في الابتداء
من الباسليقين من اليدين مكررا فيجعل بين الفصدين
اياما تقتضيها قوته ثم يستفرغ بمطبوخ الافتيمون
على النسخة الموضوعة في علاج ماليخوليا وفي الحب
الذي ذكرناه في معالجة السرطان واكثر تدابير السرطان
ينفع لذلك ويقتصر بالاغذية على اقل ما يمكن
من الطف ما يمكن ويحترز عن الاغذية الغليظة
ويقعد في ماء الحماة وفي ماء الكرنبية والشبث
من مياهها وينفع في ابتداء الورم المعجون
المعروف بالبسارى ابو ماهر موسى بن سيّار
نسخة

نسخته غافث عشرة دراهم اسقولوقندريون
خمسة عشر درهما افيثمون عشرة دراهم افسنتين
خمسة دراهم لسان الثور خمسة دراهم هليلج
اسود وكابلي من كل واحد عشرة دراهم املج
خمسة عشر درهما سادج هندي ثلثة دراهم
ايارج فيقرا عشرة دراهم تودري يوريدان
من كل واحد ثلثة دراهم سنبل طيب هندي ثلثة
دراهم مصطكي ثلثة دراهم يسحق ذلك كله
ناعما ثم يعجن بالزبيب الطايفي المنزوع العجم
يستعمل منه في كل خمسة ايام مثقالين
فان حله فهو برأ لا شك فيه وان لم يحل
يقوى بالسقمونيا ويسير من التربد هذا المعجون
وحده يمنع عن استحكام هذا الورم عند ابتدائه
مع الحمية ويذهب به انشائه وينفع ضماد
مرهم داخلون ومرهم الاسرنج المذكورين

في باب معالجة السلعة الصلبة من كل واحد
خمسة دراهم دقيق الرمس عشرة دراهم والزفت
الذي ليس بكريه الرايحة سبعة دراهم ويحل جميع
ذلك بماء الكزبرة الرطبة ويضمد به هذا الورم
الصلب وعصارة الكزبرة الرطبة وحدها
نافع لتحليل هذا الورم وذكر بقراط ان الكزبرة
حارة يابسة واستدل عليه بانه يحلل الخنازير
والاورام الصلبة ونقل جالينوس عنه ولو لم يكن
صحيحا لم يذكره جالينوس ومما يضمد به ايضا
هذا الورم هذا القيروطي يوخذ من الاسرب
المحكوك خمسة دراهم ومن المرداسنج ثلثة
دراهم ومن الشمع المصفى عشرة دراهم فيغلى
ذلك في الزيت ويسقى وهو على النار من لعاب
الحلبة ولعاب بزر الكتان ثم ينزل به عن النار
ويضرب حتى يختلط وينعم وهذا مجرب وملاك
هذا الامر

هذا الامر في معالجة الورم كثرة الاستفراغ
بالاشياء الموافقة وحمية العليل فاما اذا
استحكم وذهب بحس العضو فان الذي حصل
فيه لا يستحيل بتة ولا يتغير لان ما يتغير يحتاج
الى الحس واعلم ان المادة التي يعمل الورم او
السرطان او الداء الفيل اذا هي لم يخرج عن
العروق الدقاق وعن الشعب حتى ينصب ما بين
الجلد واللحم وما بين الغشاء الموضع على العظم
وبين الفصل حتى يعمل الورم او السرطان او داء
الفيل فصبت في العروق وامتلئت العروق
منها وتوترت وترفقت فيظهر العروق ممتلية
خضرا مترققة على حسب ذلك وان كان
وضع العروق مستقيما ظهر كذلك واكثر ما يظهر
هذه العروق في الساقين والفخذين وذلك
انصباب المواد اذا كانت في العروق جازت

فانصبت الى اواخر الاعضاء او اواخر العروق
كما ترى ذلك من دم البواسير فكذلك هذه
العروق في هذا المواضع وصلابتها ولانها ليست
باواخر العروق ثمة بل هي قريبة من اواخرها
لا ينفجر فيعظم ويثقل الساقين وربما رشح اليسير
الى الساقين فيغلظان لذلك ويعظمان ويصيرهما
كحال داء الفيل وربما الى الحد ذلك اذا اكثر الرشح
قد قلنا انها مادة غليظة سوداوية ليست لحادة
ولا حريفة يخالطها شي من الرطوبة الفاسدة وعلاج
ذلك الفصد من الباسليق من اليدين ثم يسقى
للحب المذكور في السرطان والورم الصلب هذا
نسخته الهليلج الاسود والكابلي والافسنتين
والافيتمون واسطوخودوس وحشيش الغافت
واسقولوقندريون يطبخ ذلك كله كما هو المعروف
ثم يقوى بالايارج وشحم الحنظل ويسير من السقمونيا
يسقيه

يسقيه من هذا المطبوخ بعد الحب ثلث شربات
في مدة احد وعشرون يوما ويحمى من جميع الاطعمة
الغليظة ويقتصر به ما دامت قوته قوية على
المزورات وقوته مزاجه بالفراريج وصفرة نيمبرشت
من البيض واشباه ذلك من الاشربة والاطعمة
اللطيفة فصل في اوديما وهو الورم الرخو
ليس معه وجع لانه من سيلان رطوبة رقيقة لم يكن
معها حدة ولا لذع لم يكن هناك وجع بل يرخي
العضو وقد يكون من رياح غليظة رطوبية يرتقي
من المعدة عند نقصان حرارتها وقد يكون من
نقصان حرارة الكبد وكثرة الرطوبة وهذا كله
سليم سريع الزوال ما لم يكن من تغير القوة المحيلة
للدم وبرد الكبد المفرط فان كان من تغير القوة فان
هذا يودي الى الاستسقاء فان كان من كثرة الرطوبة
او من الرياح النفاخة مع صحة القوة فهو سليم ومعالجته

يختلف بحسب المواضع فان كان الورم والتهيج
في العينين والجدود بنقصان الغذاء والاقتصار به
على الاشياء الناشفة المحمودة كلحم الطيهوج والقبج
ولحم حمل الصغير ويمنع من شرب ماء الكثير ومن ماء
الجميد والثلج وتقصيره على الماء المحمود المبرد في الهواء
بعد ان يطبخ حتى يذهب نصفه في قمقم جديد ويقوى
معدته بالجلنجبين والمصطكي وبهذا الضماد نسخته
يوخذ من الصبر والمر والاشنه والمصطكي وسنبل
الطيب اجزاء سواء ويعمل الشمع والدهن بدهن
الناردين ثم يطرح هذه الادوية عليه بعد السحق
والنخل ويضمد به فم المعدة ويوم مع ذلك بالرياضة
على الفرس وتحريك جميع اعضايه على حسب ما يمكن
ودخول الحمام بعقب الرياضة ويوم بالغرغرة بالماء
النبطي والميبختج والعاقرقرحا اليسير ويوم بمضغ المصطكي
والتبزق به وهذا وحده مع الحمية ربما كان كفى وربما

حدث

حدث تهيج في اليدين من سيلان الرطوبة اليهما
او الرياح النفاخة فالعلاج ما ذكرناه ويزاد المعالجة
على طبيعته بهذا الحب ناردين وزنجبيل ودار فلفل
من كل واحد درهم عصارة السوس وورد من كل
واحد درهم ونصف سنبل ومصطكي من الاكل مشوي
من كل واحد ثلثي درهم ومثل الجميع صبرا اسقوطري
الخالص يسحق جميع ذلك ثم يوخذ من هليلج الاسود
عشرة دراهم ومثله ورق الاترج ويغليان حتى
يتهري ثم يصفى ويعجن به هذه الادوية ويحبب
كامثال الفلفل الشربة منه بعد ان يجف في الهواء
درهمين ودانق بحسب القوة المزاج وضعفه زيادة
ونقصانا وان كان التهيج في القدمين امر بهذا
العلاج كله وبالقي على هذا السبيل يبتدي فيطعمه
المالح والفجل الشديد الحرافة ثم بمرق اسفيدباجة
قد طبخ فيها فجل كثير وورق سرمق ويشرب عليه الماء

الحارة بعد ساعة حتى يغثل ثم ياخذ ريشة ودهنها
في دهن اللوز ويدخلها في حلقه برفق ويعين الى ان
يخرج جميع ما في معدته ولا يذوق في ذلك اليوم
والليلة شيئا ان عطش شرب من الجلاب الخالص
او شراب التفاح او يسير من النوشادر او قليل سكنجبين
على نسبة الامزجة ثم يدوم بعد ذلك على الاطعمة اللطيفة
الخفيفة واعلم ان الحمية وتقليل الغذاء وتقوية المعدة
يزيل ذلك وضمدت معدته وكبده مما يقويهما حتى
يجود هضمه وينفع ذلك القدمين بدهن الورد والخل
وبهذا الذي نصفه يوخذ من الكرفس والشونيز ويغلى
بالخل حتى يتهري ثم يوخذ ذلك الخل ويصب عليه مثله
دهن الورد ويغليان عليه اخري ثم يذاف فيه شي
من رماد الكرم ويغمس فيه اسفنجة او صوفة فيوضع
على القدم دايما حتى يحلل ذلك التهيج فان تعسر
ولم يحلل ذلك بعنف وشديت برفايد مغموسة

فهذا

في هذا الدوآء شدا من طرف الاصبع والى وسط
الساق هذا اذا كان التهيج من سيلان الرطوبة
واما اذا كان من اندفاع الرياح الرطوبة الغليظة
فيجب ان يفصد العليل وينظر الى صورة دمه فان
كان غليظا اسود اخرجت الى ان يتغير لونه وقوامه
ثم يعالج بجميع ما ذكر ويمنع الاطعمة المولدة للرياح
وينفع ضماد جوز السرو مع ماء الورد والخل وكذا بعر
الظبي وسرجين البقر وينفع زنجبيل مسحوق في
خرقة ضمادا يابسا ومع ماء الورد ايضا
في الورم الدموي والفلغموني والعروق بموت
العضو ان جالينوس سمى الحمرة والنملة ورما دمويا
صفراويا وسمى الفلغموني ايضا كذلك وانما سمي
هذه الامراض ورما لان الورم من الامور المركبة
لكون المادة في العضو ولو لم يكن المادة هناك
مادة لكان سوء مزاج وكان مرضا بسيطا وعند

بقراط كل شيء زاد في حجم العضو فهو ورم سلعة كانت
او غيرها والسبب الفاعل له دم قد احتد او خالط
بالصفراء او صفراء احتد وسخنت سخونة اكثر وخالطها
دم حار رقيق ويكون مركبًا من الحمرة والنملة وخالطه
شيء اخر حاد اكال معوص للمادة في اللحم فيسمى حـ
الورم الفلغموني او يكون احد من ذلك بكثرة فيفصل
فيميت العضو وقد مر الكلام في الشبورة والحمرة والنملة
فنذكر علاج جميع ذلك وان كان ذكرنا في موضع
الشبورة فعلاج الحمرة الفصد واخراج الدم الكثير
وحمية العليل والزامه ماء الشعير والمزورات ومن
الاطلية الطين الارمني والخل وماء الورد وتبريد
البقعة بالخرق المبردة المغموسة في ماء عنب الثعلب
وماء حي العالم وماء بزر قطونا وماء حرادة القرع
واشباه ذلك فان زالت والا فالشرط شرطا غير معمق
فانما يزول بالشرط سريعا واما علاج النملة قبل الاسهال
مما ذكرناه

مما ذكرناه عند ذكر الشبورة وهو مطبوخ التمر
الهندي والاجاص والهليلج الاصفر واشباه ذلك
فان زالت وقد نخل الطبيعة بماء اللبلاب الذي
قد قوي بالسقمونيا ثم يلزم الموضع بهذا الطلاء
ورد جلنار طين ارمني منا فاذ لك بالخل اليسير
وماء عنب الثعلب ولا يمس بدهن البتة فان
مس الدهن يجعل قويا ثم يفصد بعد الاستفراغ
والعرق بين معالجة الحمرة والنملة ان الحمرة يبتدأ
في معالجته بالفصد ثم بالاسهال والنملة بالعكس
والعلة فيه ان القوة في الحمرة للدم وان كان قد
خالطته الصفراء فيستفرغ الدم لئلا يفسخ العروق
اذا على والقوة فيها الصفراء وان كان قد خالطها
شيء من الدم والصفراء سريع الاجابة للاستفراغ
واما علاج فلغموني فهو علاج الا انه اقوى من
ذلك واعم يجب ان يستفرغ العليل ثم يفصد ثم

بشرط الموضع شرطا عميقا فضل الشرط الى الموضع
التي قد وصلت اليه المادة ذكر جالينوس ان الشرط
الخفيف في الفلغموني سبب فساده واهلاك
العضو والشرط المعمق سبب البرد والصلاح لانه
يخرج المادة الفاسدة واما الطلاء فهو طلاء
النملة وطلاء الحمرة يجمع بينهما لان الفلغموني
مركب منهما واما اذا كانت المادة شديدة الفساد
ومات العضو فالعلاج بالحديد واخذ اللحم الفاسد
كله ثم العلاج بالمراهم الموافقة

في البثور البادنجانية والنيلجية والسوداء اول
ما يظهر هذه البثور يكون حمرا فاذا زالت البثور
بقيت اصولها سوداء او نيلجية او بادنجانية هذه
البثور يكون حمرا فاذا زالت البثور بقيت اصولها
سوداء او نيلجية او بادنجانية ويكون المها الم
شديد وذلك يدل على بقايا المادة في العضو فيجب
ان يعالج

ان يعالج بالفصد والاسهال والزامه الحمية الدقيقة
وطلى الموضع دايما بالشياف الماميثا وماء عنب
الثعلب وتبريد اياما ثم صب الماء الفاتر عليه والعود
الى التبريد الى ان يزول الالوان المذكورة وان ظهرت
بقية المادة شرط البقعة شرطا خفيفا ليستخرج الباقي
هناك من المادة فان كانت المادة بعيدة ضمدت
الموضع بهذا الضماد يوخذ دقيق الشعير دقيق الباقلى
فيذافان بالخل وماء عنب الثعلب فيطلى به الموضع

في الخضرة والسوداء التي يظهر في الجلد من
ضرب بالسوط او وقع حجر او غير ذلك ويسمى هذه
اثار احتناق الدم وعلاج ذلك بعد الفصد شرب
هذا ليستخرج ماء عنب الثعلب وماء الرازيانج
ثم يطبخ به العناب الكثيرة ثم يعصر ويمرس فيه الخيار
شنبر والترنجبين على مقدار ما يجب ويصفيه ويذاف
فيه ثلث طساسيج من سقمونيا المشوي ونصف درهم

من راوند صيني ويسقيه ويشرط المواضع ويضع
عليه المحاجم حتى يستخرج ذلك الدم ثم يطليه بالطين
الارمني والمختوم بعد ان يذيفهما بالخل وينفع الدلك
في الحمام وصب الماء الحار عليه في ايام وينفع طلاء
بدهن السوسن والزرنيخ الاحمر بالخل وايضا يوخذ
من دقيق الكرسنة ودقيق الحمص والاشنان اجزاء
سواء ويطرح عليه يسير من السكر الطبرزد ويسير
من الزرنيخ الاحمر ويسحق سحقا ناعما ويضاف اليه
خل قد غلي فيهما من الفلفل مع لعاب بزر قطونا ويضمد
به هذه الاثار وفي مداوات ضرب السياط واثاره
يوخذ جلد شاة من وقت السلخ بلا فاصله ويوضع
على موضع السوط وتركه يوما وليلة ثم قلعه فانه
قد ازال السواطه والخضرة وينفع شرب ماء البارد
في وقت ما يضرب بساعة ويطرح على قلبه خرف
البارد وان كان قد ترضض اللحم وتشقق يداوي

بمرهم المرض والفسخ

في الشبورات

العربية ومداواته جميع الشبورات المعهودة سبعة
انواع منها الجدرية سماه بهذا الاسم جالينوس
والثاني الشبور الحصبة وبهذا الاسم سماه بقراط وجالينوس
وقد سبق علاجهما والثالث الشبور يعرف بالنملة و
والرابع يعرف بالحمرة ويسميه عامة النار الفارسي
وقد ذكر كلها مع علاجها واما الشبور الغريبة التي
يشتبه على الاطباء فثلثة انواع احدها يعرف بثلاث
الاصل وصورتها انها شبور صغار بيض فرفعة قليل
الالم ثم يتصلب صوتها صلابة شبيهة بالغدة وهي
شر انواعها وهو ينقسم الى قسمين منه ينقلب فيصير
كالدمل الابيض وهو سهل والآخر على ما عليه فضلاته
ثم يمتد مدة يسيرة ولا ينضج تلك الصلابة بسهولة
بل يرشح اقلا فاولا ثم يبقى بقية صلبة ينعقد وتحل
بزمان بعيد وعلاج ذلك ان يستفرغ العليل

بمطبوخ الافيتمون ويفصد الباسليق ثم يعدل
لطعامه ويلزم مرقة الدجاج اما ربباحة او
اسفيدباج ثم يضمد هذه الصلابة ولالعاب
بزر قطونا من غير دهن حتى يجمع ويجعل لها شكلاً
واذا قل الوجع واجتمعت المدة ضمد بهذا الضماد يوخذ
من بزر المرو ومن البزر قطونا جزو جزو ثم يديف
اطراف السلق واطراف الهندبا ويغلى بالشبح حتى
يلين كالمرهم ثم ينزل على النار ويطرح عليه بزر المرو
وبزر قطونا من غير مدقوق وشي من صفرة البيض
الى ان يلين ثم يوخذ من الحديد جزو ومن الاشق
جزو فيحل في صفرا البيض ويختص بر راس ذلك
فان ذلك يفتحها باعتدال واذا فتح حشاه بالفطنة
العتيقة الى ان يذوب مافيه والثاني من هذه
الانواع خايفات يظهر في الاعضاء اللحمية فيظهر
صغارا ثم يترقق والسبب لرطوبة التي يتولد عن

برد الكبد

برد الكبد ويحتد بالحرارة فان كانت المادة كثيرة
يتولد الاستسقاء اللحمي وان كانت قليلة صارت
النفاجات والعلاج ان ينزل بردس الارما فيهما
من التصريد ثم يدخل الحمام ويتعرق ثم يقوي
كبده بهذا الضماد يومن المصطكي والنارمشك والفل
والمر والسنبل اجزاء مساوية ثم يعمل الشمع والدهن
بدهن الناردين او القسط او البلسان ثم يطرح
بعد ان ينزل عن النار هذه الادوية ويضمد بر مقدمه
والكبد وضمد وقت خلو المعدة من الطعام ضمد
ثلثة ايام متوالية والثالث من هذه الغريبة بثور
حر صلبة صغار يظهر بغير الم ثم يخفى ثم يظهر ويبقى
زمانا طويلا والسبب بخارات دموية احدثت
باكثر ما يجب فان كثرت كان منه الشرى القموي
وان كانت قليلة صارت منها هذه البثور التي ذكرناها
وعلاج ذلك الفصد من الصافنين واستفراغ العليل

بعد الفصد بمطبوخ الافيتمون والاقتصار به على
الاغذية المولدة للدم الرقيق والبارد مثل لحم الجدي
والفراريج الرطبة والترمس والحس المسلوق واشباه
ذلك وينفع هذا الضماد يوخذ من ورق بزر قطونا
وورق لسان الحمل وجرادة القرع فيدق الجميع ناعما
ثم يطرح عليهما يسير من دقيق الشعير ويضرب ويضمد
به هذا البثور فانها لا يظهر ويقوى المواضع التي
عليها الضماد فاما البثور النيلجية والاسما الحونية والسود
فقد مر الكلام فيما تقدم عند ذكر الحمرة ولا حاجة
الى اعادتها في السحج والنفاخات
التي يحدث من ضيق الخف والشقة التي يحدث
من ركوب الخيل ان السحج قد يحدث من اسباب كثيرة
منها الحمل الشي الخشن على الظهر او على الراس ومن
ضيق الخف ومن ترك النعال اذا ضغط ومن ارتفاع
الانسان على الحايط او الشي الصلب والشي الصلب
فيزلق

فيزلق عنه او من عد الجبل على شي من البدن بالقوة
وقد يصيب من هذه الاسباب النفاخات وهي
والسحج واحد غير ان السحج نفاخات قد تقشر واذا لم
تتقشر الجلد صار نفاخات وعلاجهما قريب بعضه
من بعض يجب ان يستفرغ صاحب ذلك بالفصد
بعد ان يرد الموضع بالخرق المغمورة في الماء البارد
فاذا سكنت الحمرة ويسكن رشح الصديد يوخذ من
مرداسنج النقي ومن اسفيداج الرصاص من كل واحد
جزو ومن عروق الصفر جزو ثم يعمل الشمع والدهن
بدهن الورد وينزل به عن النار ويطرح عليه الاسفيداج
والمرداسنج المسحوقين ويحرك حتى يختلط فيصب في
الهاون ويمرخ ويقطر عليه يسير بعد يسير من بوال
الصبيان الاطفال فان لابوالهم خاصية اذا وضع
على الموضع المتعفن ومما يطلى على السحج لها المرهم يوخذ
صفرة ثلثة بيضات ويسير من الدهن الورد ويطرح

عليه يسير من الاسرب ويعمل مرهما ثم يطلى على الموضع
ويطرح عليه خرقة بصوف ثم يوخذ من لب الخضر
الحشكار او الجواري فيدق مع وبشد على ذلك الموضع
يوما وليلة فانه ينشفه ويلتزق الجلد على اللحم **فصل**
في حرق النار من الجراحات والدهن والماء والتشيط
من الشمس الحارة ان حرق النار من الجراحات الصعبة
المداواة لان ينشط العصب ويجمع الجلد ويفتح افواه
العروق الدقاق وربما يسرها بطريق التقلص والعلاج
اذا ان كان جوهر العضو المحترق عصبا لم ينشف
الحرق ولم يتقدمه الترطيب وان كان لحميا لم يرطبه
البتة ولم يعالجه الا بالمراهم المنشفة وان كان
جوهره جوهرا عضليا او وترا فيجب ان يكون المراهم
متوسطة ويكون الرباط حقيقيا وامر بقراط ان لا
يشتد جراحات حرق النار الا ان يكون في الوتر فيربط
ربطا خفيفا لا يضغط ولا يولم ويحفظ العليل من
تناول

تناول اما يحمى من اجر ويومر بالفصد والاستفراغ
بالدواء ويريح بوضعه ان كان صيفا ويحفظ من
الماء البارد ومن الحار في اوايله وذكر جالينوس
ان في اعضائه وعضله واوتاره جراحة فيجب ان يكون
غداوه من الاكارع واللحوم وذلك لان بقراط ذكر
في الجبر والجراحة بان آخر البرد في الجراحات قد يكون
من قلة الغذاء الملايم لجوهر العضو وهذا المرهم نافع
في حرق النار اذا كان العضو لحميا او عضليا او عصبيا
وهو ان يوخذ من رجل الدجاج دون الديك فيحرق
فيوخذ رماده ويسحق ناعما ويوخذ الملح الاندراني
المحرق فيسحق ناعما ثم يربى ببياض البيض ودهن البنفسج
حتى ينفسه كالمرهم ويكون صورته كالمرهم الكافوري
ويسقيه دهن البنفسج ويعدل ثم يوخذ من الارز
الفارسي فيغسل مرارا كثيرة ثم يترك ثم يدق دقا
ناعما وينخل ثم يوخذ من هذا الدقيق وزن ثلثة دراهم

٤٦٣

ومثله من رماد ارجل الدجاج ومن ملح الذي قد جعل
مرهما وزن درهم ونصف ثم يوخذ من الاسرب
المحكوك وزن درهم ومن اسفيداج الرصاص
المعمول بالنار دون البحر وزن درهم بجميع الجميع
ويجعل في الهاون ويصب عليه دهن البنفسج ولا
يزال يمدح ويدعك حتى ينضم ثم يستعمل طليا على
موضع الحرق ويشد فان هذا المرهم له تاثير محمود
في حرق النار في اعضاء اللحمية واما في الاعضاء
العصبية فهو هذا المرهم بعينه ويزاد فيه لعاب
بزر قطونا ولبن ولبن الاتن ومخ ساق البقر ويستعمل
طليا ويربط ربطا خفيفا فاما المرهم الذي يستعمله
جالينوس في حرق النار يعمل الشمع والدهن بدهن
الورد ودهن البنفسج ثم يطرح عليه يسير من
الاسفيداج ويسير من المرداسنج وياخذ ثلث
بيضات او اربع المشوية بالنار بليغا فيصدع

ويذر

ويذر عليه يسير من الكندر عند الدعك ويستعمل
وذكر ايضا هذا المرهم يوخذ من اقليميا الفضة وزن
درهم والمرداسنج نصف درهم والتوتيا ثلثي
درهم والقرطاس المحرق المصري ثلث درهم ثم يحل الـ
بالزيت ثم يصب في الهاون ويترك حتى يغير ثم
يطرح عليه المرداسنج المدقوق المنخول على قدر
ما يحتمل ويمزج ويسقى الخل الثقيف شيا بعد
شي حتى يربو وينعم وعلامة بلاغته ان يبيض
ويزول عنه صفرة المرداسنج ثم يصب في قارورة
ويصب فوقه يسير من الزيت ويخضخض في القارورة
ثم يرد بالفعل ان كان صيفا ويسخن ان كان
شتا ويستعمل وهذه بالغ في حرق النار ويزول
اثار الحرق كلها وقد يعمل هذا المرهم بعمل الشمع
والدهن بدهن الزيت فيجب ان يزاد جميع المراهم المستعمل
في العضو المحرق يسير من الكحل فان هذا يغير اللون

٤٧٤

فان لم يزل البياض فيطلى شيطرج مع الخل فان هذا
تغير لونه وجميع ما ذكرناه فى حرق النار نافع فى حرق
الدهن فاما حرق الدهن فيستعمل فيه هذا المرهم
ثم يوخذ من بياض البيض فيجعل فى قارورة ويصب
عليه شى من الزيت ويطرح عليه يسير من الاسفيداج
ويضرب فى القارورة حتى يصير مثل الزبد ثم يستعمل
فيه واما حرق الماء فيجب ان يستعمل فيه دقيق الارز
مضروبا بدهن البنفسج مع الطين الارمنى وهذا المرهم
ايضا مجرب يعمل الشمع والدهن بدهن البنفسج ويطرح
عليه يسير من الاسفيداج ويضرب فى قارورة ويطلى
عليه ومرهم الخل نافع فى جميع الحروق وينفع المرهم الكافورى
ايضا بل يستعمل ولا مرهم الكافور ثم مرهم الخل ويدهن
العضو وانما بدهن الورد فى بعض الخايس
والابطين وتحت الثديين من السمان هذه العلة من
فرط العرق المالح او العرق المتعفن الذى يتحلل عن اخلاط

عفنه

عفنه حريفة فاذا السمين وعرق منهم مثل هذه المواضع
التى ذكرناه ودفعت منهم حركة تعفنت تلك المواضع
وربما صارت خشكريشة والعلاج منهم منع الحركة
والجلوس فى الماء البارد وفى كل يوم مرة والفصد
والاستفراغ ثم استعمال هذا الدواء يوخذ من ورق
السوسن درهمين ومن التوتيا ثلثة دراهم ومن الجلنار
والورد والطين الارمنى من كل واحد درهم حنا محرق
وقشور الرمان من كل واحد درهمين خضض وزن
ثلثى درهم كافور دانق يسحق ذلك كله ويعجن بالخل
ويعرض ويجفف فى الظل فاذا اراد استعماله حكه بالخل
وماء الورد ويطلى به على الموضع وان ذريته جاز وهذه
السنخة نافعة يوخذ من العروق الصبغ درهم ومن المرداسنج
درهم ونصف ومن الاسفيداج درهم وثلثى درهم
يسحق ذلك كله نعما ويعمل الشمع والدهن بدهن الورد ثم
يطرح عليه هذه الادوية وهو على النار ثم ينزل به ويترك

حتى يتغير ثم يصب في الهاون ويسحق من الخل بالدعك
والتمريخ ما امكن ان يسحق منه ويستعمل

في تفرح الاعضاء بمرور الحيوان عليهما هذا وعلاج ذلك
ان يضع المحاجم بعد الشرط ويمص حتى يخرج الدم المسموم
ثم بعد السابع او الرابع عشر يستفرغه بماء عنب الثعلب
وماء الهندبا مع التمر الهندي والاجاص والعناب والتر نجبين
وفلوس خيار شنبر ويبرد حوالي ذلك الموضع والحك
موضع ظهر فيه العفن اخذه بالحديد وهو يسلك في
مداواته طريق التنشيف والاستفراغ ويلزم شرب
ماء الشعير بالسكنجبين ويسير من الكافور

في وقوع ذباب النرجس وهو الذي في وسط النرجس
فاي انسان يقع فيه هذا وهو عاري البدن لا يزال
يعرق ويهلك واكثر ما يكون هذا في سواحل البحر وعلاجه
على ما يفعل اهل تلك الناحية ان يعقل طبيعة الانسان
ولا يحل البتة ويطلى بدنه بالخل الذي قد غلي فيه قشور

الحنظل

الحنظل ويوم بالتسقي ولا يفصد ويجلس في كل يوم
ساعة في الماء البارد يفعل ذلك حتى يجوز اليوم
السابع فان جاز السابع لم يهلكه ونقل ان اهل تلك
البلاد يحرقون الزنابير ويسقون رماد الزنابير
مع الكحل المسحوق حسنه من الخل العتيق وينفعهم ويا كلون
في ايام تفاح الحامض ويخلص من الهلاك وينفع في
اول ما يقع الذباب عليه الترياق الكبير هذا من غرايب
الوصول

في لسع الرتيلا والعنكبوت

المعروف بالفهد والمعروف بالعنذ اما الرتيلا
فهو عنكبوت كبير على قدر الخنفسا او اكبر سقط بسواد
وخاصته اذا لسع الانسان حم ولا يكاد يسخن ويقع
عليه الغثيان والقذف وربما يقع عليه الاسهال علاج
ذلك وضع المحاجم على موضع اللسعة وشرطه ودلكه
في كل ساعة بالصبر ثم تضميده بهذا الضماد يوخذ من
الصبر الاسقوطري الخالص جزو ومن المرجز والفربيون

ربع الجزء فيذاف بالخل ويوضع عليه ويقذف بالكبرد
واشباه ذلك واما العنكبوت المعروف بالفهد وهو
عنكبوت صغار الارجل ابيض منقط بسواد يثب على
الذباب فيصاده كما يثب الفهد على الصيد واذا لسع
انسانا ظهر في بدنه كله الحكاك وعلاجه التعرق
في الحمام وتنشف بدنه قبل صب الماء عليه ثم طليه بخل
قد غلي فيه اصول الكرفس وقطر عليه يسير من دهن الورد
وحضض فانه ينحل ويزول وهو سليم واما العذر فهو
عنكبوت اسود قصار الارجل يلطا بالارض فاذا لسع
ظهرت في الموضع الحكة واسودت ويعرض الحمى المطبقة
والعلاج الفصد دفعات وحل الطبيعة بالمطبوخ
المسهل والزام ماء الشعير والمزورات وينفع الحجامة
بالشرط ايضا في وقت اللسع قبل التعفن
في لسع الزنابير الكبار والصغار والنحل والعلاج الفصد
بعد اللسع وقبل انتشار السم او وضع المحاجم مع الشرط
بخلاف

بخلاف لسع الافاعي فانه يفصد بعد انتشار السم
وقبل ان تتورم ثم يسقى من هذه الاقراص برب الريباس
ورب الحماض ويطلى الموضع بريق الانسان والغذا
المزورات مع الخل والسكر وينفع اكل الهندبا والخل
ويوضع على موضع اللسعة بزرقطونا المضروب بالخل
وقد يوضع عليه الزفت المذاف بالخل وينفع الطلاء
بالخل والطين وكذا ينفع وضع الخمير الحامض المضروب
مع الخل وهو شديد النفع وكذا لبن الخشخاش في الخل
يسكن الم في الوقت وينفع ترياق الافاعي ايضا وقد
ينفع لسع النحل ان يطلى دم العجاجيل ويحك الاسرب
ثم يطلى عليه فانه يبرئ الوجع من ساعته
في لذع العقارب وهي ثلثة انواع اسود وابيض
واصفر واغبر وكلها تختلف بحسب البلدان
بشدة السم وتاثيرها وعدم تاثيرها وقال
جالينوس ان كيفية لسعته كيفية باردة وظ

بعض الاطباء الحرارة فان كيفية سمه حارة
فيجب على الطبيب ان يعطي من لدغه العقرب هذا
السفوف وهو يزيل الوجع من وقته يوخذ زراوند
مدحرج وطويل وجنطيانا من كل واحد دانق
ونصف يسحق الجميع ويطرح عليه مثل الجميع من
الحرمل ومثل الجميع السكر ويستف منه مقدار
مثقال بالماء الحار وينفع تناول السحها وطليه
على موضع اللسعة وينفع الثوم والبصل والطين
الارمني وينفع الترياق شربا وطلاء
في لسع الحيات والكلام في سم الحيات كثير واعتقد
بعضهم ان سمومها القاتلة طبيعة مباينة للطبيعة
وساير اما يتركب منها في كيفية الحارة او الباردة
مجاوزة للدرجة الرابعة وما كان مجاوزا
عن الدرجة الرابعة لم يكن دواء ولا غذاء سواء
كان حيوانيا او نباتيا او معدنيا بل سما قاتلا
والذي

والذي حار في الرابعة من الادوية مثل الفربيون
والذي بارد في الرابعة كالافيون قال ابقراط
وجالينوس ومن بعدهما من افاضل الاطباء
ان سموم الحيات لها طبيعة مباينة لطبايع
سائر الحيوانات قاطعة لحيوتها بشدة المباينة
ثم قالوا انخالفهم ان لو كانت السموم من طبيعية
الحيات هل هي من انيابها ام في حمة العقرب
والزنابير او في لعابهم او في جرم لحومهم في اي
شئ كانت يلزم من تكرر اللسع نقصان في
القوة الوزن وذبل في الصورة وقد جرب
انها تلدغ عشرة دفعات ولا يظهر نقصان
لا في الوزن ولا في القوة وهذا يدل على ان السم
ليس شئ من المذكورات التي في جرمها كدمها
او رطوبتها ويمكن ان النفس والهواء المحاور
والغذاء ويصير الاحما بحل ويحفظ على ما كان

قبل وايضا ما يمكن ان يصيب من الرطوبة وغيرها يسيرا ولم
يكن له قدر محسوس كما عمال اصحاب الكيميا فان حبه
من الاكسير يطرحونه على الف مثقال فيحيله الى طبيعة
ويزيله عن طبيعة الاصل النحاسية مثلا وهكذا قدر
يسير غير محسوس من السموم يفعل في بدن الحيوان
فسادا لا يمكن تداركها واصلاحها بقدر كثير من الادوية
وكما يفعل قدر يسير من النار في كثير من المقادير الحطب
ويحيله الى طبيعية قال جالينوس ايضا انه ان يقال
السموم الحيوان القتالة انها حارة او باردة الى
شي وقال مصنف كتاب المعالجات البقراطية ان
حق المقام انه الحيات كلها بمنزلة السموك الا سبعة
انواع منها وهذه الانواع السبعة ايضا اذا قطعت
روسها واذنابها دفعة واخرجت من اثرها كانت
بمنزلة السموك الانوثيها وهي المعروفة بالصل فانه
يقال ان لحمها كلها سم قاتل فاحد هذه الانواع السبعة

ايضا

ايضا اذا قطعت روسها هي الافاعي وصورتها انها
غليظة الوسط دقيقة الرقبة عريضة الراس
ذنبها الدقيق مباين لبدنها في وقت قصير وهي غبراء
منقطة بسواد نقطها اعراض وهي بطية الحركة زرق
العيون وفتح اعينها بالطول ويسقيها في اول ما يلسع
تولم الماء مفرطا واذا السع يسيل من موضع اللسع
الدم ثم يخدر الملسوع ويزول عقله ثم ينفتق
فيبتدي يسيل من موضع اللسعة رطوبة غليظة
منتن الرايحة جدا وهذا فيما بين عشرة ساعات الى
اثنى عشرة ساعة فاذا جاز العشرين ساعة ابتدا
تسيل من موضع اللسعة بشي شبيهة بالزيت
الاخضر وهو ذوبان الاعضاء ويظن انه السم بعينه
ونوع الافعي يكاد ان يكون لكثرة ما تحته من الانواع
وكلها يقرب بعضه من بعض واعراض لسعتها واحدة
لا يختلف و الاختلاف بالاشد والاضعف بحسب

البقاع والبلاد ونوع اخر وهي حيات شقر بطونها
حمر وعلى رؤسها قرون شبيهة بالنابين وهي كثيرة
من ارض السماوة والبحرين ونوع اخر حيات صغار دقاق
زرق العيون غبر وبطونها الى الصفرة وصورة لسعتها
انما لا يولم ولا يوثر الا كقرصة البعوض الا انه يحدث
كربا وعطشا واذا شرب الماء غشي وقد يظهر الرعاف
ولا ينقطع حتى ان يهلك والنوع الرابع هي حيات
مستجعة حيث ما كانت ينتشر اذا ما وقع بصر الانسان
عليه ويلسع وهي منقطة بسواد وبياض حسنة المنظر
ذكية الحركة واكثر ما يكون في بلاد الكرمان والنوع
الخامس الدساسة وهي حيات طولها خمسة اصابع
دقاق الرقاب صغار الرؤس اذنابها مثل رؤسها في
الغلظ وهي يكون تحت الرمل يسبح كالسمكة في الماء
فاء شيء يقرب لسعته ولم يقدر على اخراج انيابها
اذا لسعت ويصطاد بان يوخذ الخشب الرطب ويتامل

موضع سيرها

موضع سيرها في الرمل لان ذلك يظهر للحس فيقام
الخشبة فدلتها في الرمل يخرج راسها من الرمل ويلسعها
فيتشبث انيابها في الخشبة فيصطاد على ذلك ويقع
انيابها في موضع لسعتها والاكثر ما يكون في ارض
المغرب السادس المعروف بالمعاول وهي حيات غلاظ
غليظة القفا عظيمة التحدد في بطونها والنوع
السابع الصل وهي حيات حمر يضرب حمرتها الى السواد
وبطونها بيض وهي كبار وصغار اذا ابصرت بالانسان
او بما يزيدها من سائر الحيوان انشابت كاسرع ما يمر السهم
عن القوس ولا دواء للسعتها الا قطع العضو من وقته
والا يتهري وهو الذي يذكر جالينوس ان الناطور لسعه
حية في الكرم فلما نظر اليها اخذ منجل الناطر فيقع العضو
الملسوع من وقته فيخلص بذلك فهذه الانواع المعروفة
بما عند اهل المعرفة بها والعلاج من هذه الانواع
السبعة اللسعة شرطا بليغا ويوضع عليه المحجمة بالنار

حتى يجمع اللحم كله من العضو ويعصره فيستفرغ بذلك
السم ويعمل ذلك ولا يحل الرباط فان الربط الشديد
راس المال في العلاج ثم يوضع على العضو الملسوع بعد ان
يشرط في الدوغ الحامض فان من خاصته الدوغ ان
يستفرغ السم اذا شرب فاذا وضع العضو فيه فقد
يوهن بمس موضع اللسعة بالفم من كان من اصول اسنانه
عقروان قل وقد يوضع على فم اللسعة بعد ان توسع
الجاوشير والقنة والزفت الرومي والفربيون والتوتيا
والبصل وكذلك مما يستفرغ السم اذا وضع على فم
اللسعة واذا سقي الملسوع منه لانها يخرج السموم من
عمق البدن الى خارجه وينشفه ولا يجب ان يفصد
الملسوع في اوله البتة فان السم ينشر في البدن واختار
جالينوس ان لا يفصد الا ان ينتشر السم من ذات نفسه
لكثرته ترياق يسمونه ضماد اللسعة ننخنه لب البصل
الرطب يسير يوخذ فيدق ويغلى بالزيت حتى يتهري

ثم يدوب

ثم يدوب بذلك الدهن الجاوشير والسكبينج والجند
ويطرح عليه يسير من الفربيون وورق السذاب
البري مسحوقين ويضرب حتى يختلط ثم يجعل في قدر
ويصب عليه من الخل ما يكون عشر اضعافه ويطرح عليه
قطعة من الزراوند المدحرج وقطعة من الطويل وقطعة
من جنطيانا مسحوقة منخولة ويضرب ثانيا حتى يختلط
ثم يملأ صدفة منها ويكب على فم اللسعة ويشد ويترك
يوما وليلة ثم يجدد هذا يستفرغ السم باهون سعي
وقد يوضع على فم اللسعة الشاهلوط المدقوق ناعما
مع اللوز المر ومع البندق والفستق يدق ذلك كله
ثم يدق لب البصل او العنصل ثم يجمع بينه وبين هذه
الادوية ويعجن به ثم يضمد بها كله وفم اللسعة فان
ذلك يستفرغ السم من موضع اللسعة ويطرح
العلق الكبير عليها او يستعمل الدواء المذكور بعد
الشرط وقد جعل عليها ترياق الافاعي ايضا

٤٧١

في عضة الكلب الكلب والنمر وابن آوى وهو بالفارسية
شغال اذا اصابته جراحة من عضة كلب المجنون حدث
به مثل الكراز ويقذف شيئا شبيها بالمرار الاسود هذا
اذا كان في البلاد الباردة واما في البلاد الحارة فلا
يستفرغ رطوبة كلها وعليه الجفاف واكثر ما يكلب
اذا اكل الكلب السموك المالحة وذكر جالينوس ومن
بعده ان اكثر ما يكلب عند اشتداد الحر وقال بعض
انه يحدث عند اصابة السمية لامتناعه من شرب
الماء والكلب قليل الشرب للماء في اصل مزاجه من البرد
فاذا جن فزع من الماء لهذا المعنى وقال آخرون ان
الكلب يكلب بالاضطرار اذا ما اكل ثلث الوان من ماكوله
اما سمك مالح واما طعام السموك واما الذي باب
الازرق يبزق على الشيء فيصير ديدان في جوفه وقال لو كل
من اطعم الكلب مرارة السمك المالح جن الكلب من يومه
او غدا وكذا اذا اكل عظام السنور جن واذا اطعمه ذباب

الازرق

الازرق جن من وقته وعلامة صورة الكلب احمرار عينه
وخروج لسانه وسيلان لعابه وعدوه دايما ويجعل
ذنبه بين رجليه ويحرك لكل من راه ولا يعرف صاحبه
ومن رباه ويعض جميع من لقيه اذا اصابه فزعا عن
نفسه واذا عض كلبا آخر عرض له الجنون البتة وكذا
اذا عض انسانا ولو باربعين يوما ومن عجايب النقل
ان الانسان المعضوض اذا راى وجهه في بوله بل في كل
شفاف كالماء والمرآة راى بصورة وجه الكلب وقال
بعض يحدث عند عض الكلب الماليخوليا وقال القوم انه
اي شيء راه يرى فيه وجهه بصورة كلب حتى لو قدم الى
بين يديه المرآة ظن ان في المرآة كلب فيفزع منه والعلاج
قبل الاستحكام ان يوضع على فم العضة هذا الضماد
يوخذ من لب البصل جزو ومن الزفت جزو والحلتيت
شبنرجوان والفربيون الطري عشر جزو ويخلط
كلها بعد الدق في موضع واحد ويضمد به فم العضة

ثم يستفرغ العليل بهذا المطبوخ يوخذ من الهليلج
الاسود عشرين درهما بعد الشقية ومن اسقولو
فندريون عشرين درهما ومن البسفايج خمسة
دراهم حشيش الغافث وقنطوريون وجعدوا فنتي
واسطوخودوس من كل واحد خمسة دراهم لسان
الثور عشرة دراهم فودنج من كل واحد ثلثه دراهم
غاريقون درهمين تربيد درهمين برضان ويصران
في خرقة خرمل وخام من كل واحد ثلثة دراهم كرسنه
كف كبير جوزبوا ثلثة دراهم يطبخ ذلك كله كما يطبخ
المطبوخ ثم يوخذ منه شربة قوية منه ويمرس فيه
نصف درهم ايارج فيقرا ويسقي وهو فاتر يستفرغ
بهذا الشراب ثلث دفعات في مدة سبعه ايام ثم يعطي
في كل يوم مرة على الريق دواء جالينوس وهو السرطانات
النهرية التي اصطيدت في الصيف واحرقت في قدر
نحاس كما يحرق العقارب ثم يوخذ منه عشرة دراهم
ومن

ومن خطيانا الرومي درهمين ومن قشور اصول
الكبر ثلث دراهم ومن المر الصافي ثلثة دراهم ونصف
يسحق ناعما ويسقي منه كل يوم مثقال بالغداة على الماء او على
ماء الشعير وقد زاد في هذا الدواء بزر السداب
الجبلي وورقه وهذا الدواء في العفن قبل الاستحكام
ويبرأ نا ما ووضع برقولون اولا على فم العضو وهي
وهو الجلنار والورد ودقاق الكندر والمر والطين
المحروق والزعفران

في عفنة الانسان

ذكر بعضهم من اختلاف امزجة الانسان ما يكون مزاجه
كالسم النافع حتى انه لو بزق على الحية او العقرب
قتلها من وقتها ومن امزجة مزاج يقاوم السم ومنها
ما هو سم لساير الحيوانات فاذا صح انه يقع من الامزجة
ما يكون كيفية سمية او مرضة جبنيا وجب على الطبيب
ان لا يتهاون بعض الانسان ولا يجري عضة مجرى
الجراحات التي تلتحم بل يجري مجرى الجراحات بشرط ونفخ

ويوضع عليها ينشف السمية ويستخرج ثم يامر بتناول
الترياق الذي في ذكر باب عض الكلب وشرب السرطانات
النهرية وترياق الافاعي ايضا

في عضة

الورل وهو الكبير والشيسمان والسام ابرص اما
عض الورل الكبير الاخضر المستطيل القوي في حركاته
فانه سليم جدا يداوي بوضع المحاجم بالابرة ثم غسل
الموضع بالخل وهو بر او عض الشيسمان وهو الكبير العريض
البطن الذي يظهر في عضه حكة مستلذة فاذا احكم الم
ويحدث وبثر نفاخات صغار وعلاجه ان يطلي بعلك
الانباط محلولا في الخل فيبرا من يومه وليلته وعضة
السام ابرص وهو المنقط بالسواد صغير القدر ويكون
في البيوت الشقفة والمواضع الخراب ومن خاصية
عضه انه ترك اسنانه كلها في العضة لضعف اصولها
ولانها معوجة الشكل والعلاج اولا استخراج اسنانه
بالحديد واليد بالحيلة وعلامة خروج كلها زوال الحمى

وانقطاع

وانقطاع سيلان الصديد وزوال الخضرة الموضع ثم
يداوي تا بشرط ووضع المحاجم ويداوي بما يداوي
لسع الحيات من سقي الترياق والبصل والثوم واعطايه
الترياق وسائر المعاجين والسفوفات

في عضة السبع ودفع مخالبه

يفصد المعضوض ان
احتملت قوته من اليدين ويخرج من الدم مقدار قوة
المعضوض ثم ماء الشعير والاشربة المطفية ويغسل
مواضع عضه بالخل المغلي مع الفوتنج دفعات كثيرة
وقد قيل ان لعاب وسم اسنانه يعفن الموضع اذا اصاب
وعضه رديئة جدا والعلاج ان يحشى موضع العض
بالسمك المالح المدقوق فان الملح من قوة الجلاء والنشف
وما في السمك المالح من تقطيع الرطوبات وحلها نافع
وبعض الاطباء يعالج بالماء البارد بان يصب على
موضع العضة انا فانا في يوم واحد ثم يستعمل السمك
المالح المدقوق فيبراه سريعا

في التنين

قالوا اصغر اصناف التنين خمسة اذرع والكبار من ثلاثين
ذرا الى ما فوق ذلك ويكون للتنين عينان كبيرتان
وتحت الفك شق كالذقن وله انياب كثيرة ويكون
فى ناحية النوبة والهند والهندية اكبر ولها وجوه صفر وسود
ولها حواجب يغطى عيونها وذكورتها اخبث من اناثها
وعلاجها عند النهش علاج القروح الردية وعلاج نهش
لتنين البحرى ان يطلى بالكرنب والخل وينفع منه شحم
التمساح طلاء والادوية المذكورة فى علاج لسع الرتيلا
نافع فى ذلك وخاصة الترياق والبادزهر وح شربا وضمادا
واعلم ان القانون فى علاج السم تقوية الحرارة الغريزية
وتهيجها الى المدافعة كما يفعله الترياق واللعبة البربرية
لتحرق السم وتدفعه الى الخارج ومراعاة تقوية الاحشاء
ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطلية التى
ذلك بخاصية او بطبيعة والترياقات والبادزهرات
خاصية بذلك السم والادوية المضادة للسم كالحلتيت

المضاد

بسم العقرب او بالخاصية فى السموم المشروبة
الحيوانية منها لحم ذلك الحيوان او عضو من اعضائه
ومنها رطوبة منه وكل قسم من اقسامه اما يكون بجوهره
او لعارض يعرض له والاول مثل لحم الضفادع ومثل الذراريح
والثانى مثل اللبن الجامد فى المعدة والسمك البارد و
والشو الفاسد والعلاج القى والحقن ومن سقى ارنب
البحرى يعرض ضيق نفس وحمرة عين وسعال يابس ونفث
دم وعسر بول وبول الدم ووجع معدة وكرب وغثيان
وعلاج ذلك شرب لبن الماعز ولبن الاتن ولبن النساء
وقضبان الخبازى والخطمى الرطب مسلوقا فان كل
واحد منها ينفع ومن يشرب سا الاسد يعرض له اوجاع
شديدة فى المعدة وورم فى البطن كالاستسقا وكزاز
واحتباس البول وعلاج سقى الترياق الكبير والمروديطوس
وعلاج من شرب الضفادع الصفر او مرارة النمر او مرارة
كلب الماء او ذنب الابل من طرفه الذى سم قاتل يعرض

منه كرب وغشي ويشرب الترياق بعد القي والتنقية ثم
يسقى البندق والفستق في علاج الامر عرق الذئاب سم
يخضر من شربه الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق
منتن والعلاج القي ويطلى دهن الورد نصف درهم
زراوند مثله وملح اندراني وينفع الترياق الطين
المختوم وعلاج جمود الدم في البطن استعمال الاقحوان
والمقل والحاشا والانافح خصوصا الارنب ولبن التين
والخل والحلتيت ورماد خشب التين ولبن الماعز كل
واحد منها شربا وضمادا يذيب الدم الجامد في البدن
جمع وجمود الدم في المعدة علاجه القي ولا بالعسل وعصارة
الكرفس ثم شرب ترياق الطين المختوم وشرب الماء الحار
نافع وكذا ينفع انفحة الارنب وانفحة الجدي وعلاج
جمود اللبن في المعدة شرب الخل بماء الفوتنج فانه يحلله
وكذا ينفع الفودنج اليابس سفوفا فانه يحلله من
ساعته الادوية المشتركة للسموم هي الادوية التي تقاوم
السموم

السموم فلا تدعه ان يصل الى القلب وهي مثل الترياق
والمثرود يطوس والفادزهرات والطين المختوم وترياق
الاربعة وقالوا ان زهرة الدفلى وورقه يخلصان عن
السم وحب الغار عجيب في ذلك ولا نظير له ويوخذ من
الابخرات واصوله بالسوية درهم والشيح الارمني درهمان
يعجن بعسل ويسقى في ماء التفاح ويجوز من سم اذا شرب
بشراب الفوتنج وايضا بزر الشلجم وايضا الغاريقون
درهمين والبرشياوشان والخبازي وبزره وورقه
ومرقه وكذا جندبيدستر مثقال مع اوقيتين زبيب
والقيسوم وايضا يوخذ ماء الحسك المعصور وكذا
بزر الجزر والحلتيت وطبيخ جعدة وطبيخ سيساليوس
وبزر شجرة السكبنج عجيب يعرض لمن يشرب مردا
سنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس منه البول
والغائط وربما يعرض الاسهال وعلاجه التنقية بطبيخ
بزر الكرفس والتين والشبث والبورقا ويسقى السنبل

الروبح مع زبل الحمام او يسقى الافسنتين والزوفا او بزر
الكرفس او الفلفل خاصة كل ذلك بماء العسل الاسفيداج
يعرض لشاربه ان يبيض لسانه ويسترخي اعضاؤه وتشتد
سعاله وفواقه ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماغه
وربما احس في خلقه عفوصة ووجد في طايره ولسانه
خشونة وفي بطنه مغصا وفي المعدة لذعا وفي نفسه
ضيقا وفي شراسيفه تمددا وربما انتهى الى خناق وربما
بال اسود او دمويا ويبيض لون بدنه والعلاج مثل
علاج المرتك ويسقى سقمونيا في ماء العسل ومدرات
البول ويحقن ولا يترك ان ينام وينفع ان يدخل فيه
دهن السوسن ودهن النرجس ويقع في ادويته صمغ
الاجاص ومما ينفعه ان ياكل الشمسم بقمحه ويمضغه
ويشرب ويطلى عليه برادة الحديد وخبثه يعرض منه
وجع شديد في البطن ويبس في الفم والحلق ويغلب الصداع
العلاج يسقى اللبن مع بعض ما يسهل بقوة ثم يسقى

السمن

السمن والزبد وينفع ان يسقى شاربه مغناطيس حتى
يجمع المتفرق ثم يتبع المسهلات ليخرجها النورة
والزرنيخ من سقى منهما مجتمعا احدث بعض وقروح
في الامعاء ومن سقى الزرنيخ المصعد عرض منه
قريب ما يعرض من السلخ وقد يعرض سعال مؤذ
من النورة والعلاج ان يسقى الماء الحار بالخلاف
او بالدهن ثم يوخذ طبيخ بزر الكتان وطبيخ الارز
وطبيخ الجرجير ويجمع عليهما ولا يزال يسقى اللبن
واللعابات والزوجات والدسومات والمرق الشحمية
وخصوصا بالحمازى وعلاج النورة مثل هذا وايضا
قريب من علاج الذراريح ومما قيل ان يوخذ بول
الحمار ومرارة الغزال ويسقى قدر دانقين بماء حار
والصابون قريب الحال من النورة والزرنيخ وعلاجه
علاجه الزاج والشب يهيج من شربهما سعال شديد
يودي الى السل والعلاج شرب لبن الاتان وشرب

الزبد والسكر والاشربة الزوفانية
في شرب الماء البارد وعلى الريق وعلى الحمام وعلى الجماع
خيف منه فساد المزاج والاستسقا العلاج دواء اللك
ودواء الكركم ونحوه ومن جملة السموم السائنة البيش
من شربها ويعرض لشاربه ان يرم شفتاه ولسانه
ويجحظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشي ولا يحمل
ساقاه وهو ردي ومن يخلص منه قلما يتخلص الا واقعا
في الدق والسل والعلاج ان يبادر الى القي بطبيخ بزر
الشلجم وسمن البقر سقيا على سقي ثم استعمال الفادزهر ودواء
المسك والجدوار والترياق الكبير ومن الاجود ان يسقى
المسك مع الفادزهر ومقدار درهم دواء المسك مع
قيراط مسك وزعم قوم ان اصول الكبر فادزهر البيش
وجميع الفادزهرات جيد له قرون السنبل من سقي
منه ظهرت به علامات البرسام واسود اللسان
وقطر الدم من احليله قطرا بعد قطر العلاج بعد علاج

المشترك

المشترك من استعمال الفادزهرات والترياقات القي بماء
الشعير بدهن الورد المفتر وسقي مثقال الكافور في اوقية
من ماء الورد ويضمد كبده وقلبه بالاضمدة الشديدة
التبريد مع الصندل والكافور البان اليتوعات
يعرض منها اللذع والاسهال مثل ما يعرض من فربيون
خصوصا لبن الشبرم ولبن العشر فالعلاج ان يسكن
قوتها بالدوغ والسمن والزبد قيل لبن شبرم يقتل منه
مقدار درهمين ولبن العشر يقتل منه ثلاثة دراهم
والعلاج الاستحمام بماء الثلج السقمونيا يقتل منه
درهمين وعلاجه كسر سورته بالدوغ وسويق التفاح ورب
السفرجل ورب الريباس والسماق المازريون
والدفلى والبلادر يعرض منها تقطيع في الجوف والحلق
والتهاب وامراض حادة العلاج دهن اللوز والشيرج
والزبد والسمن واللبن الحليب والدسومات
واللوزجات والجلاب والحلاوات ثم شرب الترياقات

الدند الصيني يعرض منه اسهال عظيم جدا والعلاج
وتكسر قوته بسقي اللبن والزبد والدوغ سقيا بعد
سقي ثم سقي الترياق وعلاج الكندس والخربق الاسود
والابيض والعرطنيثا وعصارة قثا الحمار وضرب من
الشونيز والقاريقون العلاج القي ثم الحقنة بشحم
الحنظل ثم الترياق والمقويات وعلاج الاسحاج التي
تعرض من شرب الادوية مثل البصل البري واكثار الجيد
يجب ان يشرب صفرة البيض المسوق في الخل وشرب
اللبن المحماة بالحديد وسفوف الربوب وشرب
اللعابات والعصارات والصموغ قشر الاترج من سقي
منه اعتراه في الوقت وجع في الفم واللسان وتورم
لسانه ثم امتلا حلقه ومعدته وامعاؤه والتهب
جميع بدنه العلاج بعلاج الذراريح وينفع ماء
السفرجل شربا وطلاء وعلاج عنصل البري وبزر الانجرة
التي يعرض منه السعال لاستعمال المنيات مثل شراب
البنفسج

البنفسج بماء الشعير وغير ذلك من ادوية السعال
جوز ماثل يعرض منه دوار وحمرة العين وسكر وسبات
وقد يقتل منه مثقال في اليوم وما هو واتد نصف
مثقال من يوجب السكر والسبات ولا يقبل الضعيف
من الباس واعراض بروح مثل اعراض جوز ماثل وعلاج
جوز ماثل واخواته الشقية والقي بالنطرون والملح
والدهن والسمن ترياقه وينفع وضع الاطراف
في الماء الحار وتسخين البدن بالخرق وتدهينه
بدهن البان والقسط واغذية الدسمة نافعة له
وجميع علاج الافيون نافع والفلفل والعاقرقرحا
وحب الغار والدارصيني وجندبيدستر وسذاب
وخردل والخل نافع لهم ويعرض من شرب البنج استرخا
اللسان وتورمه واسترخاء الاعضاء والدوار
وغشاوة العين وصمم وحكاك بدن واختلاط
عقل والعلاج شرب ماء العسل ولبن البقر ولبن

الماغ والغنم ايضا تقتل وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت
نافع وكذا لوز الصنوبر وطبيخ التين وايضا البصل
المشوى وبزر الفجل والحرف والخردل وبزر الانجرة
وكل حريف يقطع والثوم والفجل وبزرهما وكالترياق
والمثروديطوس وترياق الافيون ونحو ذلك علاج
البنج وعلاج الافيون القى بسمن البقر ولبنه وشرب
الترياق الشوكران يعرض من شربه خنق وبرد اطراف
د عدد شديد وغشاوة البصر بحيث لا يبصر شيئا ثم
تشنج ويخنق ويقتل العلاج يستعمل اولا القى والاسهال
ثم الحقنة ثم يسقى لبن البقر والافسنتين ويسقى
جندبيدستر ومن اكثر اكل كزبرة الرطبة بقدر
اربع اواقى حدث منه دوار واختلاط عقل وغلظ
صوت وسبات وحال كالسكر والعلاج القى بدهن
السوسن او بالزيت او بطبيخ الشبت ويطعم بصفرة
البيض بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين بملح
وفلفل

وفلفل وقد يعرض من شرب بزر قطونا سقوط القوة
والنبض وبرد جميع البدن وضيق النفس والعلاج
علاج الكزبرة المذكورة وعلاج مضرة السموم النباتية
متقارب

[illegible]